

الكتاب: جامع أحاديث الشيعة

المؤلف: السيد البروجردي

الجزء: ١٦

الوفاة: ١٣٨٣

المجموعة: مصادر الحديث الشيعة - القسم العام

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤١٠ - ١٣٦٨ ش

المطبعة:

الناشر: منشورات مدينة العلم - آية الله العظمى الخوئي - قم - ايران

ردمك:

ملاحظات: ألف تحت إشراف آية الله العظمى حاج حسين الطباطبائي

البروجردي

المجلد السادس عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي الف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقيه الاسلام المحقق العلامة الامام اية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد واله الطيبين

الطاهرين

واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)

الذي ألف بامر سماحة اية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي

البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريدا في نوعه وجميلا في أسلوبه وقد قابل مشقة

هذا المشروع الحيوي الديني برحابة صدره وعلو همته. فتغمده الله برحمته. وزاد في

علو درجاته

وجزاه خير جزاء المحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين

ساهموا

تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى

أخرجوه إلى

حيز الوجود ويمن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده فيه العلامة

المحقق،

حجة الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايري دامت بركات وجوده فإنه أيده

الله تعالى.

قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام

فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن

الجزاء.

ويوفقه لإخراج بقية الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشرط من كتاب الصلاة

. ولما كان الكتاب موضع تقدير واهتمامي أحببت منذ زمن طبع بقية اجزائه ونشرها

خدمة للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من

اجزائه

الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقية اجزائه. واتمام هذا المشروع الديني.

وإنجازه فإنه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءا وختاماً

حرر في ١٢ ج ٢ - ١٣٩٧ هـ أبو القاسم الموسوي الخوئي
هو المعين

(تقديم ١)

المجلد السادس عشر
من كتاب
جامع أحاديث الشيعة
الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا
فقيه الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أعلى الله مقامه الشريف
وفيه بقية كتاب العشرة وأبواب السفر والحمام والنورة والحجامة
والخضاب والاكتحال والشعر والأظفار والسواك والطيب
والادهان والملابس والمسكن والدواب
طبع في مطبعة المهر - قم ١٤١٠ هـ - ق
حقوق الطبع محفوظة لناشره

(تعريف بالكتاب ٢)

بسمه تعالى
طبع هذا الكتاب المستطاب في ألفي نسخة
بأمر سماحة اية الله العظمى مرجع المسلمين زعيم الحوزة العلمية
الحاج السيد أبو القاسم الخوئي مد ظله العالي
هوية الكتاب
الكتاب: جامع أحاديث الشيعة
المؤلف: الف تحت اشراف آية الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أعلى الله مقامه الشريف
الناشر: المؤلف
المطبعة: المهر - قم
التعداد: الألفان (٢٠٠٠)
تاريخ الطبع: ١٣٦٨ - ١٤١٠
السعر: ٣٠٠٠ ريال

(تعريف بالكتاب ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل سفرائه المقربين وآله
الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين
بقية أبواب العشرة

* ٣٥ - باب استحباب توسيع المجلس خصوصا في الصيف وينبغي
ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع*

قال الله تعالى في س يوسف (١٢) نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين (٣٦)
س المجادلة (٥٨) يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
آمنا منكم والذين أوتوا العلم درجات (١١)

(١) كا ٦٣٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل " انا نراك من
المحسنين " قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف
(٢) تفسير علي بن إبراهيم ٣٤٤ ج ١ - فقال أبو عبد الله عليه السلام
في قوله " انا نراك من المحسنين " قال كان يقوم على المريض ويلتمس
المحتاج ويوسع على المحبوس.

(٣) الجعفریات ١٩٧ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسع له في المجلس.

(٤) ك ٦١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن من حق المؤمن أن يوسع له إذا جلس لجنبه ويقبل عليه إذا حدثه ويسلم عليه إذا قام.

(٥) ك ٦١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن للمؤمن على أخيه حقوقاً فأدناها إذا رآه أن يتزحزح له.

(٦) كا ٦٦٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر.

(٧) ك ٦١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يقوم أحد لأحد ولا يقيم أحد أحداً عن مجلسه ولكن أفسحوا يفسح الله لكم.

(٨) ك ٦١ ج ٢ - أبو يعلى الجعفري في نزهة الناظر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يوسع المجلس الا لثلاثة لذي سن لسنه ولذي علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه.

وتقدم في رواية السكوني (٧) من باب (٤) التحبب والتودد إلى الناس قوله عليه السلام ويوسع له (اي لأخيه المسلم) في المجلس إذا جلس اليه.

ويأتي في رواية ابن جهم (٣) من باب (٤٤) أن الكرامة تقبل قوله ما معنى ذلك (اي الكرامة) قال (ع) التوسعة في المجلس.

* ٣٦ - باب ما يستحب من كيفية الجلوس وما يكره منها وحكم
الاحتباء ولو في ثوب واحد*

٩ (١) كا ٦٦١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يجلس ثلاثاً، القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه
ويستقبلها (١) بيديه ويشد يده (٢) في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه
وكان يثنى رجلاً واحدة وييسط عليها الأخرى ولم ير صلى الله عليه وآله
وسلم متربعا قط.

(٢) المشكاة ٢٠٤ - من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلاً قعد
في أدنى المجلس إليه حين يدخل وكان جلوسه صلى الله عليه وآله ثلاثاً
جلوس القرفصاء (وذكر مثله) المكارم ٢٦ من كتاب المحاسن كان
النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً يجلس القرفصاء (وذكر نحوه)
وزاد في آخره وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ
(٣) المكارم ٢٦ - عن أبي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا جلس جلس القرفصاء

(٤) ك ٧٥ ج ٢ - القطب الكيدري محمد بن الحسين في شرح
نهج البلاغة عند قوله عليه السلام في الخطبة المقمصة حتى وطئ الحسان
روى أبو عمرو محمد بن عبد الواحد غلام تغلب (٣) عن رجاله في قول
علي (ع) وطئ الحسان أنهما الإبهامان وأنشد للشنفرى مهضومة
الكشجين ذو ماء (٤) الحسن

(٥) وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام انما كان يومئذ جالسا
محتبياً وهي جلسة رسول الله صلى الله عليه وآله المسماة القرفصاء وهي

(١) يستقلهما - المكارم

(٢) فيشد - المشكاة

(٣) تغلب - خ

(٤) در ماء - خ.

جمع الركبتين وجمع العطف وهو الذيل واجتمعوا ليبايعوه وزاحموه حتى وطئوا ذيله وابهامه من تحته الخ.

(٦) كا ٦٦١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين (عليهما السلام) قاعدا واضعا إحدى رجله على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملاة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم.

(٧) ٦٦١ ج ٢ - أبو عبد الله الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس أبو عبد الله (عليه السلام) متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليسترخ فأنزل الله عز وجل "أله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي أبو عبد الله (عليه السلام) متوركا كما هو. تفسير العياشي ١٣٧ - عن حماد عن أبي عبد الله (عليه السلام) (نحوه).

(٨) صفات الشيعة ٧٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن مسعدة بن صدقة عن الصادق (عليه السلام) في حديث قيل له ما علامات المؤمن قال (عليه السلام) أربعة نومه كنوم الغرقى وأكله كأكل المرضى وبكاءه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود المواتب - الخبر -

(٩) كا ٦٦٢ ج ٢ - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأحباء حيطان العرب.

(١٠) كا ٦٦٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يحتبى بثوب واحد فقال إن كان يغطى عورته فلا بأس.

(١١) ك ٧٦ ج ٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن سعد الإسكاف عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث شريف في حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أن قال وإذا جلس لم يحل حبوته حتى يقوم جليسه.

١٢ - وعن زيد بن أرقم في حديث طويل في قصة غدِير خُم قال ثم مضى - اي حذيفة - حتى أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى (عليه السلام) إلى جانبه محتب بحمايل سيفه. الخبر

(١٣) ارشاد المفيد ٢٣٠ - في ذكر حالات الحسين (عليه السلام) ثم نادى عمر بن سعد يا خيل الله اركبي وبالجنة أبشري فركب الناس حتى زحف نحوهم بعد العصر وحسين (ع) جالس امام بيته محتباً بسيفه إذ خفق برأسه على ركبتيه الخبر -

وتقدم في أحاديث باب (٦) حكم الاتكاء والاحتباء في المسجد من أبواب المساجد وباب (١٦) أنه لا ينبغي لأحد أن يحتبى قبال البيت من أبواب بدو المشاعر ما يناسب الباب وفي رواية الواسطي (١١) من باب (٥٠) كراهة الافتخار من أبواب العشرة قوله أترى هذا الخلق كله من الناس فقال (عليه السلام) اترك منهم التارك للسواك والمتربع في موضع الضيق.

* ٣٧ - باب ما ورد في بيان مكان الجلوس حين الدخول في المجلس وعدم تخطى أعناق الرجال *

٢٢ (١) كا ٦٦١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن مرزم عن أبي سليمان الزاهد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال من رضى بدون التشرف (الشرف - خ) من المجلس لم يزل الله عز وجل

وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. المشكاة ٢٠٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله " ع " (نحوه).

(٢) كا ١٢٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه.

(٣) كا ١٢٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المرء وإن كنت محققاً وأن لا تحب أن تحمد على التقوى. الجعفریات ١٤٩ - بإسناده على " ع " عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نحوه.

المعاني ٣٨١ - أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه (عليهم السلام) قال من الواضع أن يرضى الرجل بالمجلس (وذكر مثله) إلا أن جميع صيغ المضارع تكون فيه بالمغايبة.

(٤) المشكاة ٢٠٥ - من كتاب المحاسن عن الصادق (ع) قال لكل شئ حيلة وحيلة الاخوان النقل (١) لا ينبغي للمؤمن أن يجلس الا حيث ينتهي به الجلوس فان تخطى أعناق الرجال سخافة قال رسول الله (ص) إذا أخذ القوم مجالسهم فان دعا رجل أخاه فأوسع له في مجلسه فليأته فإنما هي كرامة أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فيجلس فيه.

أمالي ابن الطوسي ٧ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد قال أخبرنا الخلدي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبسي قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثني عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن شبيرة قال قال رسول الله إذا اخذ القوم وذكر مثله.

(١) لا يبعد ان يكون صحيحه (لكل شئ حلية وحلية الاخوان النقل) مثل ما ورد في الأمالي

(٥) أمالي ابن الطوسي ٣١٠ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل ولا ينبغي للمؤمن أن يجلس الا حيث ينتهي به الجلوس فان تخطى أعناق الرجال سخافة.

(٦) كا ٦٦٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس اليه حين يدخل. المشكاة ٢٠٤ - من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله.

(٧) ك ٧٦ ج ٢ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن الصادق (عليه السلام) أنه قال إذا دخلت منزل أخيك فاقبل الكرامة كلها الا الجلوس في الصدر.

(٨) المشكاة ٢٠٥ - من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم في مجالس العلم فأدنوا وليجلس بكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية.

(٩) وفيه ٢٠٤ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه العوالي ١٤٣ - عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله الا ان فيه بدل قوله (اخاه) الرجل.

(١٠) تحف العقول ٣٨٩ - في حديث وصية موسى بن جعفر (عليهما السلام) لهشام، يا هشام ان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يجلس في صدر

المجلس الا رجل فيه ثلاث خصال يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالرأي الذي فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه شيء
منهن فجلس فهو أحمق.

وتقدم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣١) وجوب حفظ
اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس قوله (عليه السلام) وإذا
انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطى كل
جلسائه نصيبه حتى لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه.

* ٣٨ - باب أن خير المجالس وأشرفها ما استقبل به القبلة *

٣٢ (١) كا ٦٦١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه
عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه القبلة المشكاة ٢٠٤ - من كتاب
المحاسن وغيره عن أبي عبد الله (ع) (مثله).

(٢) كا ٦٦٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يجلس في بيته عند باب
بيته قبالة الكعبة.

(٣) ثل ٤٧٥ ج ٨ - وروى الشيخ بهاء الدين (في مفتاح الفلاح)

قال وروى عن أئمتنا (عليهم السلام) خير المجالس ما استقبل به القبلة
ثل ٤٧٥ ج ٨ - ورواه المحقق في (الشرايع) مرسلا.

(٤) ك ٧٦ ج ٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحف العقول ٢٧ - ومن
كلامه (ص) ان لكل شيء شرفا وان أشرف المجالس ما استقبل به القبلة.

(٥) ك ٧٦ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي (صلى الله
عليه وآله) قال من جلس مستقبلا القبلة ساعة كان له أجر الحج والعمارة.

* ٣٩ - باب أن الشمس تغير اللون وتنتن الريح وتخلق
التياب وتورث الداء*

٣٧ (١) الخصال ٢٤٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر بن وهب
البيгдаدي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن إبراهيم المروزي عن أبي
الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله في الشمس أربع خصال تغير اللون وتنتن الريح وتخلق التياب
 وتورث الداء.

(٢) الخصال ٩٧ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال
حدثني أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطي (١) باسناد يرفعه إلى
أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لا تستقبلوا الشمس فإنها مبخرة تشحب
اللون وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين.

(٣) الخصال ٦١٧ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي
(عليه السلام) في حديث الأربعمئة وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها
بظهره فإنها تظهر الداء الدفين الخبر.

ويأتي في رواية الصدوق من باب الذهاب في الحاجة على طهارة
من أبواب طلب الرزق وأسبابها واختيار التجارة منها قوله (عليه السلام)
امش في الظل فان الظل مبارك.

* ٤٠ - باب حكم الجلوس على اسم الله وعلى أسم الجالس وضرب
الأرض بالعصا*

٤٠ (١) الجعفریات ١٩٢ - بأسناده عن علي (عليه السلام) قال أقبل

(١) أبو يحيى الواسطي عن سهل بن زياد ثل.

رجلان إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال أحدهما لصاحبه أجلس على اسم الله والبركة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بل أجلس على اسمك وأقبل يضرب الأرض بعصاة معه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا تضربها فإنها أمك وهي بكم برة
* ٤١ - باب أن من دخل رحل أخيه فليس له معه أمر بل هو أمير عليه حتى يخرج فليقعد حيث يأمره *

٤١ (١) المحاسن ٤١٢ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إذا دخلت منزل أخيك فليس لك معه أمر.

(٢) قرب الإسناد ٣٣ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه (عليه السلام) قال إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعد حيث يأمره صاحب الرحل فان صاحب الرحل أعرف بعورة بيته من الداخل عليه.

ويأتي في رواية السكوني (١) من باب (٤٨) ان من حق الداخل على صاحب البيت أن يمشي معه هنيئة قوله (عليه السلام) إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج.

* ٤٢ - باب عدم جواز دخول بيت الغير من دون استيناس واستحباب السلام على أهله وعلى الرسول وآله وعلى نفسه وعلى عباد الله الصالحين قال الله تعالى في س النور (٢٤) يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون (٢٧) فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم (٢٨)
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون (٢٩) فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون (٦١)
الأحزاب (٣٣) يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين أناة ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحيى منكم
والله لا يستحيى من الحق (٥٣).

٤٣ (١) المعاني ١٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن الأحمر عن عبد الرحمن بن أبي
عبد الله قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل
" لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها " قال
الاستيناس وقع النعل والتسليم. تفسير علي بن إبراهيم ١٠١ ج ٢ - حدثني
علي بن الحسين قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبان عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال الاستيناس
(وذكر مثله) المشكاة ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)
وقال في قوله لا تدخلوا بيوتا (وذكر مثله).

(٢) المعاني ١٦٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا جعفر
(عليه السلام) عن قول الله عز وجل " فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
الآية " فقال هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه
فهو سلامكم على أنفسكم.

(٣) المشكاة ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع) قال إذا
استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام فإنه اسم من أسماء الله عز وجل فليستأذن من

وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت فإنما أمرتم بالاستيذان من أجل العين والاستيذان ثلاث مرات فان قيل ادخل فليدخل وان قيل ارجع فليرجع أولا هن يسمع أهل البيت والثانية يأخذ أهل البيت حذرهم والثالثة يختار أهل البيت ان شأؤوا أذنوا وان شأؤوا لم يأذنوا ثم ليرجع. (٤) ك ٧١ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن عمرو بن سعد الثقفي قال جاء رجل إلى حجرة النبي صلى الله عليه وآله واستأذن فقال الج فقال الرسول صلى الله عليه وآله لجارية اسمها روضة هذا الرجل لا يعرف الاستيذان اذهبي وعلميه حتى يدخل فجاءت اليه وقالت يا هذا إذا أردت الاستيذان فقل أولا السلام عليكم ادخل فسمع وعلم فقال فادخل.

(٥) كنز الفوائد ٢٠٨ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رضي الله عنه قال حدثني محمد بن سعيد المعروف بالدهقان ره قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي قال حدثنا حسين بن علوان عن أبي خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي (عليهم السلام) قال دخلت على النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن علي قال فقلت يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك قال يا علي أحببت ما أحب الله واخذت بأداب الله فقال يا علي اما علمت أنك أخي أما علمت أنه أبي خالقي ورازقي ان يكون لي سر دونك يا علي أنت وصيبي من بعدي وأنت المظلوم بعدي يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لان الله تعالى خلقني وإياك من نور واحد.

(٦) تفسير القمي (١٠٩ ج ٢ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم) قال

يقول إذا دخل الرجل منكم بيته فإن كان فيه أحد يسلم عليهم وإن لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند ربنا يقول الله تحية من عند الله مباركة طيبة وقيل إذا لم ير الداخل بيتا أحدا فيه يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين الذين عليه شهودا

(٧) ك ٧١ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عند حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته (ع) يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته، وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله وإذا وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله قال يقول الشيطان لأصحابه اخرجوا ليس لكم هاهنا عشاء ولا مبيت وان هو نسي أن يسمى قال لأصحابه تعالوا لكم هاهنا عشاء ومبيت.

(٨) المشكاة ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسوله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك.

(٩) ك ٧١ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره وعن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال سألته عن قوله تعالى حتى تستأنسوا ما أراد الله تعالى بالاستيناس. فقال (ص) إذا جاء الرجل إلى باب الدار يسبح ويهمل حتى يعلم أهل الدار أنه يريد الدخول فيها.

(١٠) الخصال ٩١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال الاستيدان ثلاثة أولهن يسمعون والثانية يحذرون والثالثة ان شاءوا

أذنوا وان شاءوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن.
(١١) المشكاة ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال إذا بلغ أحدكم حجرته فليسم يرجع قرينه الشيطان وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم تنزله البركة وتؤنسه الملائكة
* ٤٣ - باب الأبواب التي ينبغي أن يكون الاختلاف إليها *
٥٤ (١) الخصال ٤٢٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه أولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء فرضه والثاني أبواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم وضرهم شديد والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم في الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج والسادس أبواب من يتقرب إليه من الاشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأهبة لما يحتاج إليه والثامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم والتاسع أبواب الأعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم.

* ٤٤ - باب ان الكرامة تقبل ولا يردها الا الحمار ومن كان عنده

جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء*

٥٥ (١) تفسير فرات ٩٩ - قال حدثني أحمد بن القاسم معنعنا عن أبي

خليفة قل دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر (ع) فقال
يا جارية هلمي بمرتقة قلت بل نجلس قال يا أبا خليفة لا ترد الكرامة لان
الكرامة لا يردها إلا حمار قلت لأبي جعفر كيف لنا بصاحب هذا الامر
حتى يعرف قال فقال قول الله تعالى (الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) إذا رأيت
هذا في رجل منا فاتبعه فإنه صاحبه.

(٢) العيون ٣١١ ج ١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن ميسر عن أبي زيد
المالكي (المكي - خ) قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا يأبى
الكرامة الا حمار يعنى بذلك في الطيب والوسادة.

(٣) المعاني ٢٦٨ - العيون ٣١١ ج ١ - حدثنا أبي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد (بن عيسى - العيون) عن موسى بن
القاسم (البجلي - العيون) عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال
قال أبو الحسن عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يأبى
الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك؟ قال التوسعة في المجلس والطيب
يعرض عليه. المعاني ١٦٣ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن أحمد بن محمد
البنزطي قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام وذكر نحوه.

(٤) المعاني ٢٦٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا حمار قلت أي شئ الكرامة؟ قال مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل.

(٥) المعاني ٢٦٨ - أبي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغي له أن يرد الكرامة.

(٦) قرب الإسناد ٤٤ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها فإنما يرد الكرامة الحمار.

(٧) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن علي (ع) أنه كان (ع) إذا ناول أحدا طيبا فأبى منه قال لا يأبى من الكرامة الا حمار.

(٨) تحف العقول ٩٠ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب أخفه محملا وأطيبه ريحا.

(٩) الدعائم ٣٢٦ - ج ٢ عن علي (ع) أنه قال إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامة فليقبلها فإذا كان ذا حاجة صرفها في حاجته وإن لم يكن محتاجا وضعها في موضع حاجة حتى يؤجر فيها صاحبها ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثنا حسن ودعاء.

وتقدم في رواية المشكاة (٤) ومصعب من باب (٣٧) مكان الجلوس قوله عليه السلام فان دعا رجل اخاه فأوسع له في مجلسه فليأته فإنما هي كرامة أكرمه بها أخوه.

ويأتي في رواية ابن القداح (٢) من باب (١٠٨) اكرام الكريم قوله عليه السلام اقعد على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة الا حمار.

* ٤٥ - باب ما ورد في كرائم أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله عند ملاقات أصحابه ومجالستهم واستحباب التأسى به.

قال الله تعالى في س الأحزاب (٣٣) لقد كان لكم في رسول الله

أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا (٢١).
س الممتحنة (٦٠) قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه الآية (٤)
٦٤ (١) كا ٦٧١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر
إلى ذا بالسوية قال ولم ييسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجله
بين أصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان
الرجل إذا صافحه قال بيده (١) فنزعها من يده. كا ٢٦٨ ج ٨ - حدثني
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن
أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله
إلى قوله بالسوية).

(٢) فقه الرضا (ع) ٣٥٥ ط ج - واروى أن رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقسم لحظاته بين جلسائه.

(٣) كا ١٦٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أكل رسول الله
صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى قبضه تواضعا لله
عز وجل وما رأى (٢) ركبته أمام جلسه في مجلس قط ولا صافح
رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون
الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة
قط قال الله تعالى له (أدفع بالتي هي أحسن السيئة) ففعل وما منع سائلا
قط ان كان عنده أعطى والا قال يأتي الله به ولا أعطى على الله عز وجل
شيئا قط الا أجازه الله ان كان ليعطى الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال
وكان أخوه (٣) من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما

(١) (قال بيده) أي اخذه - النهاية

(٢) أرى خ - زوى خ

(٣) والمراد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ بأشدهما على بدنه والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يدها والله ما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده أحد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له.

(٤) المكارم ٢٣ - من كتاب النبوة عن علي عليه السلام قال ما صافح رسول الله (ص) أحدا قط فنزع صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده وما فاوضه أحد قط في حاجة أو حديث فانصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو الذي يسكت وما رئى مقدا رجله بين يدي جليس له قط - الخبر.

(٥) كا ١٨٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه.

(٦) ك ٨١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمد رجله بحضرة جليسه ولم يكن أحد يكمله الا أقبل اليه بوجهه ثم لا يصرفه عنه حتى يفرغ من حديثه وكلامه وكان إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده.

(٧) المكارم ١٧ - عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين وشممت العطر كله فلم أشم نكهة أطيّب من نكهته وكان إذا لقيته أحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول بيده ناولها

إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما أخرج ركبته بين يدي جليس له قط وما قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قط فقام حتى يقوم.

وتقدم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣١) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا يحسب من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه الخ فلاحظ.

ويأتي في رواية الديلمي من باب (٩) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله ويأكل (ص) مع العبد ويصافح الغنى والفقير ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها وهو الخ.

* ٤٦ - باب أن الرجل إذا صاحب أخاه المسلم من حقه أن يسأل عن اسمه وكنيته واسم أبيه وقبيلته وعشيرته والافإنها معرفة حمق وعجز وجفاء *

٧١ (١) كا ٦٧١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الأبناء أن يسأله عن ذلك والافإنها معرفة حمق (الحمقاء - خ). مصادقة الإخوان ٥١ - عن السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه). الجعفریات ١٩٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) إذا جاء أحدكم أخاه فليسأله عن اسم أبيه (وذكر نحوه)

(٢) كا ٦٧١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضى حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش (١) ويمكنك حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من أعجز العجز رجلا لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه.

(٣) قرب الإسناد ٧٤ - السندي بن محمد عن أبي البخري عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة من الجفاء ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل ومواقعة الرجل أهله قبل المداعبة (الملاعبة - خ ثل).

* ٤٧ - باب كراهة ذهاب الحشمة بين الاخوان فان ذهابها ذهاب الايمان وكراهة الاسترسال والمبالغة في الثقة بين الاخوان فان صرعة الاسترسال لن تستقال *

قال الله تعالى في س العنكبوت (٢٩) أنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين (٢٩).

٧٤ (١) كا ٦٧٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن موسى عليه

(١) يتحوش - خ: يتحوش - خ.

السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فان ذهابها ذهاب الحياء.

(٢) ك ٨٢ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة قال قال الصادق عليه السلام حشمة الانقباض أبقى للعز من انس التلاقي.

(٣) مجمع البيان ٢٨٠ ج ٨ - وتأتون في ناديكم المنكر قيل فيه أيضا وجوه أحدها هو انهم كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء عن ابن عباس وروى ذلك عن الرضا (ع) وثانيها انهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضا عن مجاهد وثالثها كانت مجالسهم تشتمل على أنواع من المناكير والقبائح مثل الشتم والسخف والصنع والقمار وضرب المخراق وحذف الأحجار على من مر بهم و ضرب المعازف والمزامير وكشف العورات واللواط الخبير.

(٤) كا ٦٧٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تثق بأخيك كل الثقة فان صرعة (١) الاسترسال لن تستقال مصادقة الإخوان ٥٨ عن عبد الله بن سنان مثله. أمالي الصدوق ٥٣٢ - قال الصادق (ع) لا تثقن بأخيك وذكر مثله.

(٥) أمالي الصدوق ٥٣٢ - قال الصادق (ع) لبعض أصحابه لا تطلع صديقك من شرك الأعلى ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما وقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن جدي ان أمير المؤمنين عليه السلام قال من لك يوما بأخيك كله وأي الرجال المهذب.

(٦) الجعفریات ٢٣٣ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه (ع) ان عليا (ع) كان يقول أحب حبيبك

(١) سرعة - خ كا.

هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبييك يوما ما. أمالي ابن الطوسي ٣٧٤ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي (ره) قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبللي قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا (ع) قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن النزال بن سيرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أحبب (وذكر مثله)

* ٤٨ - باب ان من حق الداخل على صاحب البيت أن يمشي معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج ويتزحزح حين الجلوس وحكم قيامه له * .
٨٠ (١) كا ٦٥٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من حق الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج.

(٢) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف زريق البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة (عنبسة - خ) مولى الرشيد قال حدثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري قالا حدثنا علي بن موسى الرضا (ع) عن أبيه عن جده عن محمد بن علي عن أبيه ومحمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب (ع) أن رسول الله (ص) قال من حق الضيف أن تمشي معه فتخرجه من حريمك إلى الباب.
(٣) المكارم ٢٥ - دخل عليه (ص) رجل المسجد وهو جالس

- وحده فتزحزح له (ص) فقال الرجل في المكان سعة يا رسول الله فقال (ص) ان حق المسلم إذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح له.
- (٤) المكارم ٢٦ - قال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بأن يتخلل عن مكانه.
- (٥) أصل زيد الزراد ٨ - زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته إذا قوم من أصحابه مجتمعون فلما بصروا برسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا ولا تفعلوا كما يفعل الأعاجم تعظيما ولكن أجلسوا وتفسحوا في مجلسكم وتوقروا أجلس إليكم ان شاء الله.
- (٦) العوالي ٤٣٥ - نقل عن النبي (ص) انه كان يكره ان يقام له فكانوا إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهية ذلك فإذا قام قاموا معه حتى يدخل منزله.
- (٧) المحاسن ٢٣٣ - البرقي عن أبيه عن سعدان عن عبد الرحيم بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الا لرجل في الدين.
- (٨) المشكاة ٢٠٦ - من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوسع المجلس الا لثلاث لذي سنه ولذي علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه.
- (٩) العوالي ٤٣٤ ج ١ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يقوم لفاطمة (ع) إذا دخلت عليه تعظيما لها وانه (ع) قام لجعفر ابن أبي طالب لما قدم من الحبشة فرحا بقدمه وقام للأنصار لما وفدوا عليه ونقل انه قام لعكرمة ابن أبي جهل لما قدم من اليمن فرحا بقدمه.
- (١٠) أمالي الطوسي ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة

في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر ره يا أبا ذر من أحب أن يتمثل له الرجال (قياما - أمالي) فليتبوء مقعده من النار. المكارم ٢٥ - روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحب (وذكر نحوه).

* ٤٩ - باب استقبال القادم وآدابه *

٩٠ (١) العيون ٢٥٤ - حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبيه عن بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن الباقر عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءه جعفر ابن أبي طالب من حبشة قام إليه واستقبله اثني عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال فما أدري بأيهما أنا أشد سرورا بقدمك يا جعفر أم بفتح الله علي يد أخيك خيبر وبكى فرحا برؤيته.

(٢) الجعفریات ٢٤٧ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما قدم جعفر ابن أبي طالب ذو الجناحين رضي الله عنه من ارض الحبشة التزمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل ما بين عينيه. وتقدم في أحاديث باب (١) فضل صلاة جعفر (ع) من أبوابها ما يدل على ذلك.

وفي حديث الأربعمئة (١٦) من باب (١٥) ما ورد في تقبيل المؤمن من أبواب العشرة قوله (ع) إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه الخ فلاحظ.

* ٥٠ - باب أن من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه
هنيئة*.

٩٢ (١) كا ٦٧٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام
صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد أين تريد يا عبد الله فقال أريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له
الذمي ألسنت زعمت أنك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد
تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك
فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع
الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه
لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أنني على دينك ورجع دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين
عليه السلام فلما عرفه أسلم. قرب الإسناد ٧ - حدثني هارون بن مسلم قال
وحدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام عن
أبيه أن عليا صاحب رجلا (وذكر نحوه).

* ٥١ - باب حكم تقبيل البساط بين يدي الاشراف والترجل لهم
والاشتداد بين أيديهم عند المسير*

٩٣ (١) العيون ٢٣٠ ج ٢ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتب وعلي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن
يحيى صاحب السابري قال سألتني أبو قرّة صاحب الجاثليق ان أوصله
إلى الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فقال عليه السلام ادخله على
فلما دخل عليه قبل بساطه وقال هكذا علينا في ديننا ان نفعل باشراف
اهل زماننا الخبر.

(٢) كمال الدين ٤٧٨ - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهران الأبي العروضي رض بمرؤ قال حدثنا [أبو] الحسين بن زيد [بن] عبد الله البغدادي قال حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصللي قال حدثني أبي قال لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما ان وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام فقبل لهم انه قد فقد فقالوا ومن وارثه قالوا أخوه جعفر بن علي فسألوا عنه فقبل لهم انه قد خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة يشرب ومعه المغنون (إلى أن قال) فلما ان خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجها كأنه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيئوا مولاكم قال فقالوا أنت مولانا قال معاذ الله أنا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا [إليه] معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقمة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا ديناراً حمل فلان كذا [وحمل] فلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجداً لله عز وجل شكراً لما عرفنا وقبلنا الأرض بين يديه وسألناه عما أردنا فأجاب فحملنا اليه الأموال الخبر

(٣) نهج البلاغة ١٠٩٤ - قال علي عليه السلام وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه ما هذا الذي صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به أمراءنا فقال والله ما ينتفع بهذا أمراءكم وانكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم وما أخسر المشقة وراءها العقاب وأربح الدعة معها الأمان من النار.

* ٥٢ - باب كراهة التكفير للناس حتى للامام *

٩٦ (١) كا ٤٧٨ ج ١ - أحمد بن مهراڻ وعلې بن إبراهيم جميعا
عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم
قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ونحن
معه بالعريض (١) فقال له النصراني أتيتك من بلد بعيد (إلى أن قال)
ان أذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك أن تجلس ولا
آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي
في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني أردد على صاحبي
السلام أو ما ترد السلام فقال أبو الحسن عليه السلام على صاحبك أن هداه
الله فأما التسليم فذاك إذا صار في ديننا. الخبر

وتقدم في أحاديث باب (٩) عدم جواز التكفير في الصلاة من
أبواب القواطع ما يناسب الباب.

* ٥٣ - باب ما ورد في تعظيم الأصحاب وتوقيرهم وأن الرجل
يدعى بكنيته حاضرا وباسمه غائبا *

٩٧ (١) كا ٦٣٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
أبو جعفر عليه السلام يقول عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم
على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله
المخلصين [الصالحين].

(٢) كا ٦٧١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن
خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه وإذا
كان غائبا فسمه. المشكاة ١٩١ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام
(مثله).

(٣) ك ٦١ ج ٢ - مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب معاوية بن حكيم

(١) واد بالمدينة.

عن معمر قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا حضر الرجل فكنوه وإذا غاب فسموه.

وتقدم في رواية السكوني (٧) من باب (٤) التحبب إلى الناس قوله عليه السلام ويدعوه بأحب الأسماء إليه.

وفي رواية أبي البخترى (٢) من باب (٢٩) ما ورد في التسليم على أهل الكتاب قوله عليه السلام ولا تصافحهم ولا تكنوهم (أي أهل الكتاب) إلا ان تضطروا إلى ذلك.

* ٥٤ - باب استحباب استفادة الاخوان في الله والألفة بهم وقبول عتابهم وعدم تضييعهم فإنه ليس ألف خل بكثير وان عدوا واحدا لكثير * قال الله تعالى في س الشعراء (٢٦) فما لنا من شافعين (١٠٠) ولا صديق حميم (١٠١)

١٠٠ (١) ك ٩٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق عليه السلام أنه قال من استفاد أخا في الله بنى الله له بيتا في الجنة. (٢) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من استفاد أخا في الله كان له ظهيرا على الصراط.

(٣) أمالي ابن الطوسي ٤٥ ج ١ - بالاسناد المتقدم في باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من أبوابها عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث) ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد فائدة الاسلام مثل أخ يستفيده في الله.

(٤) ك ٩٨ ج ٢ - ومن خط الشهيد ره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال المرء كثير بأخيه.

(٥) تحف العقول ٢٤٧ - قال الحسين بن علي عليهما السلام الاخوان أربعة فأخ لك وله وأخ لك وأخ عليك وأخ لا لك ولا له فسل عن معنى ذلك فقال عليه السلام الأخ الذي هو لك وله فهو الأخ الذي يطلب بإخائه بقاء الأخاء ولا يطلب بإخائه موت الأخاء فهذا لك وله لأنه إذا تم

الأخاء طابت حياتهما جميعا وإذا دخل الأخاء في حال التناقض بطل جميعا والأخ الذي هو لك فهو الأخ الذي قد خرج بنفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة فلم يطمع في الدنيا إذا رغب في الأخاء فهذا موفر (١) عليك بكليته والأخ الذي هو عليك فهو الأخ الذي يتربص بك الدوائر ويغشى* السرائر ويكذب عليك بين العشائر وينظر في وجهك نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد (٢) والأخ الذي لا لك ولا له فهو الذي قد ملاه الله حمقا فأبعده سحقا فتراه يؤثر نفسه عليك ويطلب شحا ما لديك.

(٦) الثواب ١٨٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد عن محفوظ بن خالد عن محمد بن زيد (٣) قال سمعت الرضا (ع) يقول من استفاد أخا في الله عز وجل (فقد - أمالي) استفاد بيتا في الجنة. مصادقة الإخوان ٢٩ - محمد بن يزيد قال سمعت الرضا (ع) يقول (وذكر مثله). أمالي ابن الطوسي ٨٢ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا. أمالي المفيد ٣١٦ - قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الزيات قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان الغازي قال سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول (وذكر مثله). (٧) الاختصاص ٢٢٨ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن جدد أخا في الإسلام بنى الله له برجا في الجنة من جوهرة. (٨) ك ٦٢ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما أحدث عبد أخا في الله الا أحدث الله له درجة في الجنة.

(١) موفر - خ.

* يفشى ظ

(٢) اي لعنة الله

(٣) محمد بن يزيد - خ ثل.

(٩) الجعفریات ١٩٥ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استفاد أخا في الله زوجه الله حورا فقالوا يا رسول الله وان واخا (آخى - ك) أحدنا في اليوم سبعين أخا قال اي والذي نفسي بيده لو آخا ألفا لزوجه الله تعالى ألفا. ك ٦٢ ج - ورواه السيد الراوندي بأسناده عنه (ص) مثله.

(١٠) مصادقة الإخوان ١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة رجل ليس له فرط قيل يا رسول الله ولكلنا (١) فرط قال نعم ان من فرط الرجل أخاه في الله.

(١١) مصادقة الإخوان ٢٨ - عن عبد الله بن (٢) إبراهيم بن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول أكثروا من الأصدقاء في الدنيا فإنهم ينفعون في الدنيا والآخرة أما (في - خ ثل) الدنيا فحوائج يقومون بها وأما (في - خ ثل) الآخرة فان أهل جهنم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.

(١٢) مصادقة الإخوان ٢٩ - عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا (٣) قال قال أبو عبد الله عليه السلام استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن دعوة مستجابة وقال استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة وقال أكثروا من مؤاخاة المؤمنين فان لهم عند الله يدا يكافئهم بها يوم القيامة.

(١٣) كنز الفوائد ٣٦ - وأنشد لأمير المؤمنين عليه السلام، وليس كثيرا ألف خل وصاحب - وان عدوا واحدا لكثير.

(١٤) أمالي الصدوق ٥٣٢ - حدثنا أبي قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسن الاسناد قال قال لقمان لابنه يا بني اتخذ ألف صديق والى قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير فقال أمير المؤمنين تكثر من الاخوان ما استطعت انهم - عماد إذا ما

(١) ولكل - خ ثل

(٢) عن إبراهيم بن الغفاري - خ ثل

(٣) أصحابه - خ ثل

استنجدوا وظهور - وليس كثيرا الف خل وصاحب - وان عدوا واحدا
لكثير. ثل ٤٠٧ ج ٨ - وفي كتاب الاخوان بسنده عن أبي عبد الله (ع)
وذكر الحديث (اي الحديث المتقدم الذي نقلناه عن أمالي الصدوق).
(١٥) ك ٦٢ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وقال علي بن
أبي طالب (ع) عليكم بالاخوان فإنهم عدة في الدنيا والآخرة ألا تسمعون
إلى قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.
(١٦) نهج البلاغة ١٠٨٣ - وقال عليه السلام أعجز الناس من عجز
عن اكتساب الاخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.
(١٧) السرائر ٤٧٩ - فيما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال و
مكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد بن علي رواية أبي عبد الله
أحمد بن محمد (بن - خ) عبید الله بن الحسن بن غياث الجوهري و
رواية عبد الله بن جعفر الحميري (رض) من مسائل أيوب بن نوح وكتب
إلى بعض أصحابنا عاتب فلانا وقل له ان الله إذا أراد بعبد خيرا (إذا - خ)
عوتب عليه قبل.
(١٨) تحف العقول ٤٨١ - قال أبو الحسن الثالث عليه السلام لبعض
مواليه عاتب فلانا وقل له ان الله إذا أراد بعبد خيرا إذا عوتب قبل.
وتقدم في رواية حسين بن زيد (١٤) من باب (٥) التواصل
والتراحم من أبواب العشرة قوله عليه السلام وخير المؤمنين من كان
مألفة للمؤمنين ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.
وفي أحاديث باب (١٢) كيفية المعاشرة مع أصناف الاخوان ما يناسب
ذلك وفي رواية اصبغ (١) من باب (٤٣) الأبواب التي ينبغي ان يكون
الاختلاف إليها قوله (ع) والثامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم
ويلزم من حقوقهم.
ويأتي في أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوة في السفر من أبواب
آداب السفر ما يناسب ذلك.

وفى رواية سعيد من باب (١) استحباب سعة المنزل من أبواب المساكن قوله ان ابا الحسن عليه السلام سئل عن فضل عيش الدنيا قال عليه السلام سعة المنازل وكثرة المحبين.
* ٥٥ - باب استحباب اجتماع الاخوان ومحادثتهم وتذاكر فضل أئمتهم وكرامة ذكر أعدائهم*

قال الله تعالى في س الجمعة (٦٢) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (٤).

١١٨ (١) فقيه ٢٦٠ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي (ع) يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا، لقاء الاخوان وتفطير الصائم والتهجد من آخر الليل. مصادقة الإخوان ١٨ - عن السكوني عن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله). الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي عليه السلام (نحوه).

(٢) أمالي المفيد ٣٢٨ - حدثني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة رحمه الله قال حدثني أبو الحسن علي بن الفضل قال حدثني أبو تراب عبید الله بن موسى قال حدثني أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسنی رحمه الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول ملاقة الاخوان بشرة (نشرة - خ) وتلقيح للعقل وان كان نذرا قليلا.

(٣) كا ١٤٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله (انا - كا) لنخلوا وتحدث ونقول ما شئنا فقال أما والله لو ددت أنى معكم في بعض تلك المواطن أما والله إنى لأحب ريكم وأرواحكم وانكم على دين الله ودين

ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد. مصادقة الإخوان ١٧ - علي بن إبراهيم
عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن مسكان عن ميسر عن أبي
جعفر الثاني عليه السلام قال قال لي (وذكر مثله).

(٤) مصادقة الإخوان ١٨ - عن فضيل بن يسار قال قال لي أبو جعفر
عليه السلام أتجالسون قلنا نعم قال واما لتلك المجالس.

(٥) مصادقة الإخوان ١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال تجلسون
وتحدثون قال قلت نعم جعلت فداك قال قال تلك المجالس أحبها فأحيوا
أمرنا يا فضيل فرحم الله من أحيأ أمرنا يا فضيل من ذكرنا أو ذكرنا عنده
فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من
زبد البحر.

وتقدم مثل ذلك في رواية فضيل (٢) من باب (٨٣) انه يستحب
البكاء لما أصاب أهل بيت النبي (ص) من أبواب المزار.

(٦) مصادقة الإخوان ١٧ - عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال
رحم الله عبداً أحيأ ذكرنا قلت ما أحيأ ذكركم قال التلاقي والتذاكر عند
أهل الثبات.

(٧) الدعائم ٦٢ ج ١ - عن أبي عبد الله (ص) أنه أوصى بعض شيعته
فقال أما والله انكم لعلى دين الله (إلى أن قال) رحم الله امرءاً أحيأ أمرنا
فقيل وما أحيأ أمركم يا ابن رسول الله؟ فقال تذكرونه عند أهل العلم
والدين واللب الخبر.

(٨) أمالي ابن الطوسي ٥٩ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي رحمه الله عن
محمد بن محمد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه
الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن شعيب العرقوفي قال حدثنا أبو عبيد قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يقول لأصحابه وأنا حاضر اتقوا الله وكونوا أخوة

بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا. مصادقة الإخوان ١٩ - وعن شعيب العرقوفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

(٩) مصادقة الإخوان ٢١ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكة رحم الله من أحيأ أمرنا.

(١٠) كا ١٨٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من الملائكة الذين في السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول أما ترون إلى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال فتقول الطائفة الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

(١١) كا ١٨٧ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد (١) عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير أمنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا إلى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يرد لها شيء ثم قال صلوات الله عليه

(١) محمد ابن إسماعيل - خ - محمد بن سعيد - خ.

فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة.
(١٢) كا ١٨٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله (ان
ذكرنا من ذكر الله - خ ل) انا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا
ذكر الشيطان.

(١٣) كا ١٨٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء
عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
انى مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس (الذي - خ ل) لا يشقى
به جليس قال فقال أبو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات أخطأت
أستاهم (١) الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتيين فإذا
مروا يقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم
فيجلسون فيتفقهون معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنازتهم
وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس.

(١٤) كا ١٨٨ ج ٢ - (الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد - معلق) عن محمد بن سليمان عن محمد بن
محفوظ عن أبي المغرا قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ليس شئ
أنكى لإبليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان
المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى
على وجه إبليس مضغة لحم الا تتحدد حتى أن روحه لتستغيث من شدة
ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى
لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا.

(١٥) ك ٤٠٤ ج ٢ - تفسير الإمام (ع) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله واما نفثاته أي الشيطان فإنه (٢) يرى أحدكم أن شيئا بعد

(١) أستاه جمع الاست وهي حلقة الدبر - والمراد بالحفرة - الكنيف
(٢) فان خ

القرآن أشفى له من ذكرنا أهل البيت ومن الصلاة علينا فان الله عز وجل جعل ذكرنا أهل البيت شفاء للصدر وجعل الصلاة (علينا - خ) ماحية للأوزار والذنوب ومطهرة من العيوب ومضاعفة للحسنات.

(١٦) كا ١٨٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرنا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتهم وان تركتموها ضللتهم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم.

(١٧) المحاسن ٦٢ - البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك والأسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى.

(١٨) فقيهه ١٣٣ ج ٢ - قال النبي صلى الله عليه وآله النظر إلى علي عليه السلام عبادة قال وفي خبر آخر قال ذكر علي عبادة.

(١٩) ك ٤٠٤ ج ٢ - شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل بالاسناد يرفعه عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب عليه السلام الا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فتقول لهم الملائكة انا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة فلم نر رائحة أطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمدا وأهل بيته عليهم السلام فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا إليهم فيقولون تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان.

(٢٠) بشارة المصطفى ٦٠ - بأسناده قال حدثنا الحسين بن أحمد بن

إدريس قال حدثني أبي عن محمد ابن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي الرازي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني قال حدثني الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي ره قال حدثني أبي الحسين بن موسى قال حدثني أبي موسى بن محمد قال حدثني أبي محمد بن موسى قال حدثني أبي موسى بن إبراهيم قال حدثني أبي إبراهيم بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢١) تفسير فرات ٢٠٨ - قال حدثني جعفر بن أحمد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرجت أنا وأبي ذات يوم فإذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال أما والله إنني لأحب ربحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد من أئتم بعبد فليعمل بعمله أئتم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ألا وان لكل شئ سيد وسيد المجالس مجالس الشيعة.

(٢٢) رجال الكشي ٣٤٤ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد عن الوشاء قال حدثنا علي بن عقبة عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لنا خادمة لا تعرف ما نحن عليه فإذا أذنت ذنبا وأرادت أن تحلف بيمين قالت لا وحق الذي إذا ذكرتموه بكيتم قال فقال رحمكم الله من أهل بيت.

وتقدم في رواية بحر السقا (٤٨) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها قوله عليه السلام ثلاثة من روح الله لقاء الاخوان. وفي أحاديث باب (١٠٥) أن من لا يقدر على زيارة قبور الأئمة

عليهم السلام فليزر صلحاء إخوانهم.
وباب (١٠٨) استحباب زيارة المؤمنين من أبواب زيارة المعصومين
ما يناسب ذلك.

وفى رواية السكوني (١) من باب (١٠٩) استحباب لقاء الاخوان
قوله (ع) لقاء الاخوان مغنم جسيم.
وفى رواية صفوان (٢) قوله (ع) أيما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند
أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله
أجابهم الخ. وفى رواية خيثمة (٣) قوله عليه السلام فان لقيا بعضهم
بعضا حياة لأمرنا.

وفى رواية معتب (٤) قوله عليه السلام رحم الله عبدا اجتمع مع آخر
فتذاكرا أمرنا فان ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا
بالذكر الخ.

وفى رواية خيثمة (١٣) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس قوله
عليه السلام فان لقاء بعضهم بعضا في بيوتهم حياة لأمرنا. وفى نقل آخر
ذكر نحوه ولاحظ سائر أحاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام.
وفى أحاديث باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف والتزاور
ما يناسب ذلك.

* ٥٦ - باب اختيار صحبة العاقل الكريم والفرار من الأحمق اللئيم *
(١) كا ٦٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم
تحمد (١) كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سئ أخلاقه ولا تدعن

(١) وإن لم تجد - خ.

صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق.

فقه الرضا (ع) ٣٥٦ ط ج - ولا عليك أن تصحب ذا العقل فان لم تحمد كرمه (وذكر نحوه).

ويأتي في أحاديث الباب التالي وباب (٦٠) ما ورد فيمن لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته ومصاحبته ما يناسب الباب. وفي رواية مسعدة (١٠) من هذا الباب قوله عليه السلام إياك يا بني أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه. الخ فلاحظ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوة والمروءة من أبواب آداب السفر ما يناسب ذلك.

* ٥٧ - باب اختيار صحبة خيار الناس والقديم من الأصدقاء واجتناب صحبة شرارهم حتى من أوثقهم *

١٣٩ (١) كا ٦٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن أبي داود عن ثابت بن أبي صخرة عن أبي الزعلى (١) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا من تحادثون؟ فإنه ليس من أحد ينزل به الموت الا مثل (مثلت - خ) له أصحابه إلى الله (٢) ان كانوا خيارا فخييارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت الا تمثلت له عند موته.

(٢) كا ٦٤٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن.

(١) أبي علي - ئل

(٢) في الله - خ

(٣) الجعفریات ١٤٨ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين من يحال (١) فليثق الله المرء ولينظر من يحال (١).

(٤) ك ٦٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون في الحقوق بينهم ويتفاضلون بأعمالهم والمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل وقال صلى الله عليه وآله اختبروا الناس بأخذانهم فإنما يخادن الرجل من يعجبه (نحوه).

(٥) كنز الفوائد ٣٦ - وروى أن سليمان عليه السلام قال لا تحكموا على رجل بشئ حتى تنظروا من يصاحب فإنما يعرف الرجل بأشكاله وأقرانه وينسب إلى أصحابه وأخذانه.

٦ - الاختصاص ٢١٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السر ومصادقة الأخيار وجمع الشر في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار.

(٧) صفات الشيعة ٤٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسة الفجار للأبرار تلحق الفجار بالأبرار فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فان كانوا أهل دين الله فهو على دين الله وان كانوا على غير دين الله فلاحظ له في دين الله ان رسول صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول من كان

(١) يخالل - ك

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخذون كافرين ولا يخالطون فاجرا ومن
آخى كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا.

(٨) رجال الكشي ٤٩٧ - روى علي بن جعفر عن أبيه عن جده
عن علي بن الحسين عليهم السلام انه كان يقول لبنيه جالسوا أهل الدين
والمعرفة فان لم تقدروا عليهم فالوحدة أنس وأسلم فان أيتهم الا
مجالسة الناس فجالسوا أهل المروءة فإنهم لا يرفثون في مجالسهم.
(٩) نهج البلاغة ٩٢١ - في وصيته عليه السلام لابنه الحسن عليه
السلام يا بني قارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشر تبين عنهم
الخبر.

(١٠) أمالي ابن الطوسي ١٥٧ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد
أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي رضي الله عنه قال
أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي
رضي الله عنه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا
الحسن بن رجا قال حدثنا عبيد الله بن سليمان عن محمد بن علي العطار
عن هارون بن أبي بردة عن عبيد الله بن موسى عن المبارك بن حسان
عن عطية عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أي الجلساء خير؟ قال من
ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقته وذكركم بالآخرة عمله.
(١١) البحار ١٨٨ - اعلام الدين (للديلمي) روى جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تجلسوا الا عند كل عالم يدعوكم
من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن الياء إلى الاخلاص
ومن الرغبة إلى الرهبة ومن الكبر إلى التواضع ومن الغش إلى
النصيحة.

(١٢) كا ٦٣٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من أهل الجبل لم يسمه
قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد

له ولا أمان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك.
(١٣) الجعفریات ١٩٤ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء الخلطاء الصالحون والولد البار والزوجة المواتية وأن يرزق معيشتة في بلدته.
وتقدم في رواية احمد (٦٤) من باب (٣٢) ما ورد في ذم سوء الخلق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام يا بني كن عبدا للأخيار ولا تكن ولدا للأشرار.

وفي أحاديث باب (٢٩) استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله من أبواب الذكر ما يناسب الباب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٦٠) ما ورد فيمن لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاتة ما يدل على ذلك.

وفي رواية أبي الجارود (٣) من باب (٦٢) أن من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن قوله عليه السلام وعليك بأخوان الصدق فكثر في اكتسابهم فإنهم عدة عند الرخاء وجند عند البلاء.

ولاحظ أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوة في السفر من أبواب آداب السفر.

* ٥٨ - باب أن الصداقة لا تثبت الا بعد البلوى والاختبار بالمحافظة على الصلوات والبر بالاخوان *

١٥٢ (١) الاختصاص ٢٥٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام ان الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ومنهم كالذئب في المضرة ومنهم كالكلب في البصبة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة صورهم

مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لك ولا ولد الا الله رب العالمين.

وتقدم في رواية مفضل ويونس (٤٢) من باب (٤) وجوب اتمام الصلاة من أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام اختبروا إخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فأعزب ثم أعزب ثم أعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر. وفي روايتهما (٤٣) على نقل الخصال نحوه إلا أن فيه الصلاة في مواقيتها والمحافظة عليها والمواساة. وفي رواية الليثي ومسعدة (٤٤) قوله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند ثلاث (إلى أن قال) إلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها.

* ٥٩ - باب ما ورد في حدود الصداقة وأوصاف الصديق واتباع من يبكيك وقبول نصح الناصحين*

قال الله تعالى في س الأعراف (٧) فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين (٧٩) س التوبة (٩) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (١١٩).

س القصص (٢٨) وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك فاخرج أنى لك من الناصحين (٢٠).
١٥٣ (١) كا ٦٣٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شئ منها فانسبه إلى الصداقة ومن لم يكن فيه شئ منها فلا تنسبه إلى شئ من الصداقة فأولها أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة

أن لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة أن لا تمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات.

الخصال ٢٧٧ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر الواسطي عن أبي خالد السجستاني عن يزيد بن خالد النيسابوري عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة وذكر نحوه وأسقط قوله وهي تجمع هذه الخصال.

أمالي الصدوق ٥٣٢ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن أبيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول الصداقة محدودة (وذكر مثل ما في الخصال) المشكاة ٨٣ - من كتاب روضة الواعظين قال أبو عبد الله عليه السلام الصداقة محدودة ومن لم تكن فيه (وذكر مثله) مصادقة الإخوان ١٥ - عن أبي عبد الله (ع) قال الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال أولها (وذكر نحوه)

(٢) نهج البلاغة ١١٤٠ - قال عليه السلام لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث في نكته وغيبته ووفاته.

(٣) بشارة المصطفى ٢٦ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وأيل القرشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا

أخبرك بوصية أوصاني بها يوما هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى (إلى أن قال) قال قال لي علي يا كميل أخوك أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة ولا يغفل عنك عند الجريرة ولا يخذعك حين تسأله ولا يتركك وأمرك حتى يعلمه، الوصية، أمالي الصدوق ٥٣٢ - قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه من غضب عليك من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا. روضة الواعظين ٤٥٢ - عن الصادق عليه السلام مثله.

(٤) أمالي الطوسي ٢٢٢ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري قال حدثنا سليمان بن داود أبو أيوب الشاذ كوني المصري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول في مسجد الخيف إنما سموا إخوانا لنزاهتهم عن الخيانة وسموا أصدقاء لأنهم يصادقون حقوق المودة

(٥) كا ٦٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن أبي العديس قال قال أبو جعفر عليه السلام يا صالح. يب ٣٧٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن الصلت أبو العديس (١) عن صالح قال قال (لي - يب) أبو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون. المحاسن ٦٠٣ - البرقي عن ابن أبي نجران عن محمد بن الصلت قال حدثني أبو العديس عن صالح قال قال أبو جعفر عليه السلام اتبع من يبيك (وذكر مثله). (٦) المحاسن ٦٠٤ - البرقي عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه

(١) عن أبي العديس ظ كما في كا والمحاسن.

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يستغنى المؤمن عن خصلة وبه الحاجة إلى ثلاث خصال توفيق من الله عز وجل وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه. تحف العقول ٤٥٧ - حكم ومواعظ للإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام وقال عليه السلام المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله (وذكر مثله).

(٧) كا ٦٣٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال أحب إخواني إلى من أهدى إلى عيوبي الاختصاص ٢٤٠ عن الصادق عليه السلام (مثله).
ويأتي في رواية مسعدة (١٠) من الباب التالي قوله عليه السلام ولا يطيع (أي الأحمق) ناصحه.

* ٦٠ - باب ما ورد فيمن لا ينبغي أولاً يجوز مؤاخاته ومصاحبته ومحادثته ومجالسته ومشاركته ومعاشرته وموافقته لغير ضرورة*
١٦٠ (١) كا ٦٤٠ ج ٢ - وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمسلم أن يؤاخي الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده شين عليه.

(٢) كا ٣٧٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يؤاخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب.

(٣) كا ٦٣٩ و ٣٧٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاة ثلاثة: الماجن (الفاجر ٦٣٩) والأحمق والكذاب

فأما الماجن (الفاجر - كا ٦٣٩) فيزين لك فعله ويحب أنك (١) مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتة (٢) جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطرها (٣) بأخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق (٤) بين الناس بالعداوة فيثبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لأنفسكم.

(٤) مصادقة الإخوان ٧٨ - عن الفضل بن أبي قررة عن (أبي - خ) جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول على منبر الكوفة يا معشر المسلمين ليؤاخي المسلم المسلم ولا يؤاخين الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب فان الفاجر يزين لك فعله ويحثك أنك تأتي مثله ولا يعينك على أمر دينك ولا دنياك فمدخله عليك ومخرجه من عندك شين عليك وأما الأحمق فإنه لا يطيع مرشدا ولا يستطيع صرف السوء عنك وربما أراد أن ينفعك فيضرك بعده خير من قربه وسكوته خير من منطقه وموته خير من حياته واما الكذاب فإنه لا ينفعك وجه عبس سبب لك العداوة ويثبت لك السخائم في الصدور ويفشي سرك وينقل حديثك وينقل أحاديث الناس بعضهم إلى بعض.

(٥) المحاسن ١١٧ - البرقي عن عمرو بن عثمان الخزاز عن محمد بن سالم الكندي عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك

(١) ان تكون كا ٣٧٦

(٢) ومقارنته كا ٣٧٦

(٣) مطها - كا ٣٧٦

(٤) يغرى - كا ٣٧٦

كلما فنيت أحداثه مطها بأخرى حتى أنه ليحدث بالصدق فما يصدق
فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض يكسب بينهم العداوة وينبت
الشحناء في الصدور.

(٦) الخصال ٢٤٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يوسف أخي
أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب عن حنان بن سدير الصيرفي عن سدير
الصيرفي قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تقارن ولا تواخ أربعة: الأحمق
والبخيل والجبان والكذاب أما الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك و
أما البخيل فإنه يأخذ منك ولا يعطيك وأما الجبان فإنه يهرب عنك وعن
والديه وأما الكذاب فإنه يصدق ولا يصدق. روضة الواعظين ٤٤٨ ج ٢ -
قال أبو جعفر عليه السلام لا تقارن (وذكر مثله) إلا أن فيه وعن والديك.
(٧) كا ٦٤٢ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن عبيد بن
زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك ومصادقة الأحمق فإنك
أسر ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون إلى مساءتك.

(٨) أمالي ابن الطوسي ٣٧ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن شيخه قال حدثنا محمد
بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني أبو العباس
أحمد بن محمد بن سعيد المهراني قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن
زكريا بن شيبان إملاء قال حدثنا أسيد بن زيد القرشي قال حدثنا محمد
بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إياك وصحبة
الأحمق فإنه أقرب ما يكون منه أقرب ما يكون إلى مساءتك.

(٩) نهج البلاغة ١٠٩٤ - وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام
يا بني إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقة
البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما تكون إليه وإياك ومصادقة الفاجر فإنه

يبعك بالتافه وإياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد
ويبعد عليك القريب.

(١٠) أمالي الطوسي ٢٢٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن
الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي
المفضل قال أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائي الكاتب
قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام قال أردت سفرا
فأوصى إلي أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال في وصيته إياك يا بني
أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه فإن الأحمق هجنة
عياب غائبا كان أو حاضرا ان تكلم فضحه حمقه وان سكت قصر به عيه
وان عمل أفسد وان استرعى أضاع لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره
ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تود (١) أمه أنها ثكلته وامراته
أنها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته ان كان أصغر
من في المجلس أعني من فوقه وان كان أكبرهم أفسد من دونه.

(١١) كا ٦٤١ ج ٢ و ٣٧٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
(وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا كا - ٦٤١) عن عمرو بن عثمان عن
محمد بن عذافر عن بعض أصحابهما (٢) عن محمد بن مسلم (٣) وأبي
حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال لي (أبي كا - الأول)
علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا
تحادثهم ولا ترافقهم (٤) في طريق فقلت يا أبت من هم؟ عرفنيهم قال
إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد (٥)
لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك
وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون اليه وإياك

(١) تؤد - ئل

(٢) أصحابه - كا ٣٧٦

(٣) أو - كا ٣٧٦

(٤) توافقهم - خ كا ٣٧٦

(٥) يباعد - كا ٣٧٦

ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفحك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل " فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم " وقال عز وجل " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار " وقال في س البقرة " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون " .

(١٢) أمالي الصدوق ٢٢٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانته ومن لم يجتنب مصادقة الأحمق أو شك ان يتخلق بأخلاقه.

(١٣) ك ٦٤ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال العافية عشرة اجزاء تسعة منها الصمت الا بذكر الله وواحدة في ترك مجالسة السفهاء.

(١٤) المعاني ٢٤٧ - أبي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن الحارث الأعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلام في مسائله التي سأله عنها يا بني ما السفه؟ فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة.

(١٥) نهج البلاغة ١٢١٨ - وقال عليه السلام لا تصحب المأثق (١)

(١) اي الأحمق.

فإنه يزين لك فعله ويود أن تكون مثله.

(١٦) وفيه ١٠٦٠ - ومن كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني واحذر صحابة من يفيل (١) رأيه وينكر عمله فان الصحاب معتبر بصاحبه (إلى أن قال) وإياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق. الخبر.

(١٧) كما ٦٤١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروى عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة مجالستهم تميمت القلب الجلوس مع الأندال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء. فقيه ٢٥٩ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام نحوه وتقدم نحوه في حديث المحاربي (٦٤) من باب (٣٧) وجوب الصدق من أبواب جهاد النفس. الخصال ١٢٥ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الروزي (٢) قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد (٣) أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثني انس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله (نحوه)

(١٨) كما ١٨ ج ٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر (إلى أن قال) ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الأندال حقر

(١) اي يضعف.

(٢) المرو الروذي - خ

(٣) أبو زيد - خ

(إلى أن قال) ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل
فليستعد لقييل وقال الخبير

(١٩) ك ٦٥ ج ٢ - القاضي القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال الوحدة خير من المجلس السوء والمجلس الصالح خير
من الوحدة.

(٢٠) ك ٦٤ ج ٢ - زيد النرسي في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول إياكم وعشار الملوك وأبناء الدنيا فإن ذلك يصغر نعمة الله
في أعينكم ويعقبكم كفرا وإياكم ومجالسة الملوك وأبناء الدنيا ففي
ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقا وذلك داء ردى لا شفاء له ويورث
قساوة القلب ويسلبكم الخشوع وعليكم بالاشكال من الناس والأوساط
من الناس فعندهم تجدون معادن الجواهر وإياكم أن تمدوا أطرافكم
إلى ما في أيدي أبناء الدنيا فمن مد طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف
غيظه واستصغر نعمة الله عنده فيقل شكره لله وانظر إلى من هو دونك
فتكون لأنعم الله شاكرا ولمزيده مستوجبا ولجوده ساكنا.

(٢١) أمالي الصدوق ٢٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن أبان عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن أبيه عن عبد الله بن سليمان
عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال لرجل يا فلان لا تجالس الأغنياء
فإن العبد يجالسهم وهو يرى أن لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى أن
ليس لله عليه نعمة.

(٢٢) ك ٦٤ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال إياكم ومجالسة الموتى قيل من هم قال صلى الله عليه وآله
الأغنياء وقال صلى الله عليه وآله لا تدخلوا بيوت الأغنياء فإنها سخطة (١)
للرزق.

(١) سخط فلان عطاءه: استقله ولم يرضه (لسان العرب)

- (٢٣) الخصال ٢٢٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء يعنى محادثتهن وممارسة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير [أبدا - خ] ومجالسة الموتى فليل له يا رسول الله وما الموتى قال كل غنى مترف.
- (٢٤) فقيه ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من لم تنتفع بدينه ولا دنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة
- (٢٥) قرب الإسناد ٢٥ - محمد بن الوليد عن داود الرقي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام انظر إلى كل من لا يفيدك (يعيدك - خ ل) منفعة في دينك فلا تعتدن به ولا ترغبين في صحبته فان كل ما سوى الله تعالى مضمحل وخيم عاقبته.
- (٢٦) ك ٦٦ ج ٢ - الشهيد في الدررة الباهرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه.
- (٢٧) فيه ٦٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل وقال عليه السلام اتقوا من تبغضه قلوبكم.
- (٢٨) وفيه ٦٦ - وقال الحسن بن علي عليهما السلام إذا سمعت أحدا يتناول أعراض الناس فاجتهد أن لا يعرفك فان أشقى الاعراض به معارفه.
- (٢٩) وفيه ٦٦ - وقال الجواد عليه السلام إياك ومصاحبة الضرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره.
- (٣٠) وفيه - وقال أبو محمد العسكري عليه السلام اللحاق بمن

ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره وقال عليه السلام احذر كل ذكر ساكن الطرف.

(٣١) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٦ ط ج - ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلم عليه إذا جرت به فان سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء والصبح ولا تجتمع معه في مجلس فان اللعنة إذا نزلت عمت من في المجلس.

(٣٢) بشارة المصطفى ٢٦ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وآيل القرشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوما هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لي علي يا كميل - إلى أن قال - جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل إياك إياك والتطرق إلى أبواب الظالمين والاختلاط بهم والاكْتساب منهم و إياك أن تطيعهم وأن تشهد في مجالسهم بما يسخط (١) الله يا كميل ان اضطررت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكل عليه واستعد بالله من شرهم وأطرق عنهم وأنكر بقلبك فعلهم وأجهر بتعظيم الله عز وجل وأسمعهم فإنهم يهابوك وتكفى - الخبر -

(٣٣) كا ٦٤٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب أن تستتب (٢) لك النعمة وتكمل لك المروة

(١) سخط الله عليه - خ ل.

(٢) تستتب - خ

وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فإنك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك أخلفوك قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حب الأبرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار. العلل ٥٥٨ ج ٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله أخلفوك إلا أن فيه فلا تستشر العبيد والسفلة. فقه الرضا عليه السلام ٣٥٦ - ونروى ان كنت تحب أن تنشب (١) لك النعمة (وذكر نحوه إلى قوله خذلوك).

(٣٤) كا ٤٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن ذكره قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تقترب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر برك (٢) الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب (٣) من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه من يحب المرء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم.

(٣٥) العلل ٥٥٩ ج ٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول قم بالحق ولا تعرض لما فاتك واعتزل ما لا يعينك (وتجنب) عدوك واحذر صديقك من الأقوام الامنين والأمين من خشى الله ولا

(١) تثبت - خ ك.

(٢) برك - ئل

(٣) تقرب - ئل

تصحب الفاجر ولا تطلعه على شرك ولا تأتمنه على أمانتك واستشر في أمورك الذين يخشون ربهم.. الاختصاص ٢٣٠ - معاوية بن وهب قال الصادق عليه السلام كان أبي وذكر نحوه إلى قوله شرك الا ان فيه من الأقسام الا الأمين الذي خشى الله.

(٣٦) جامع الاخبار ١٣٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة.

(٣٧) اثبات الوصية ٥٠ - روى العالم عليه السلام أنه قال لا تجالسوا المفتونين فينزل عليهم العذاب فيصيبيكم معهم.

(٣٨) أمالي ابن الطوسي ١٢٤ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسيني قال حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن محمد بن زيد عن أخيه يحيى بن زيد قال سألت أبي زيد بن علي عليه السلام من أحق الناس ان يحذر قال ثلاثة العدو الفاجر والعدو الغادر (والصديق الغادر خ ك) والسلطان الجائر.

(٣٩) أمالي الصدوق ٢٤٨ فقيه ٣٦٣ ج ٣ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) الفصل بين الأذان والإقامة عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها (إلى أن قال عليه السلام) وكره ان يتكلم (١) الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الأسد.

(١) يكلم - فقيه.

(٤٠) الخصال ٢٨٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة يجتنبون على كل حال المجذوم والأبرص والمجنون وولد الزنا والأعرابي. وتقدم في رواية مفضل (٣٨) من باب (١٦) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام إياك والسفلة. وفي رواية أحمد (٦٤) من باب (٣٢) ما ورد في ذم سوء الخلق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام يا بني كن عبدا للأخيار ولا تكن ولدا للأشرار. وفي أحاديث باب (٨) إظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ما يناسب الباب. وفي أحاديث باب (٢٩) الجلوس مع الذين يذكرون الله من أبواب الذكر ما يدل على بعض المقصود. وفي أحاديث باب (٥٦) صحبة العاقل الكريم من أبواب العشرة ما يدل على ذلك. وفي أحاديث باب (٥٧) اختيار صحبة خيار الناس خصوصا رواية ابن قيس (٧) ما يدل على ذلك. ويأتي في رواية سفيان (٦) من الباب التالي قوله عليه السلام من يصحب صاحب السوء لا يسلم وفي رواية الثمالي (٧) قوله صلى الله عليه وآله أولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة. وفي رواية الفجيع (٨) قوله عليه السلام فان قرين السوء يغير جليسه (ولاحظ سائر أحاديث الباب).

* ٦١ - باب ما ورد في أن من ثقل عليه جليسه فليقذفه بالحصاة *

٢٠٣ (١) ك ١١٢ ج ٢ مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب معاوية بن حكيم عن أبي شعيب المحاملي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له يحيى الرجل فيجلس معنا قال فقال خذ سبع حصيات فاقراء على

كل واحدة آية الكرسي ثم القها على ثيابه فان ثبت فلا مؤنة عليك وان قام فهو شيطان.

(٢) ك ١١٢ ج ٢ - كتاب العلاء ابن رزين عن أبي حمزة انه اي ابا جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت إذا ثقل علينا جلسنا قذفناه بحصاة فان قام والا فبثلاث فان قام والا فبسبع لا يتمالك عند السابعة.
* ٦٢ باب أن من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن بل يلومن نفسه ومن كتم سره كانت الخيرة بيده*
٢٠٥ (١) كا ١٥٢ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده.

(٢) نهج البلاغة ١١٥٥ - وقال عليه السلام من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن.

(٣) الاختصاص ٢٢٦ - عن محمد بن الحسن (١) عن محمد بن سنان عن بعض رجاله عن أبي الجارود يرفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده وكل حديث جاوز اثنين فشى، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد بها في الخير محملاً وعليك بإخوان الصدق فكثروا في اكتسابهم (فأنهم - خ) عدة عند الرخاء وجندا (٢) عند البلاء وشاور حديثك الذين يخافون الله وأحبب الإخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان أمرنكم

(١) محمد بن الحسين - خ ك

(٢) وجنة - أمالي الصدوق

بالمعروف فخالقوهن حتى لا يطمعن في المنكر. أمالي الصدوق ٢٥٠ -
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي
جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
من وقف (وذكر نحوه)

(٤) أمالي الصدوق ٤٠٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان
عن الحسين بن زيد (١) عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه
السلام قال من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن الا نفسه.
(٥) نهج البلاغة ١٢٣٩ - وقال عليه السلام من كابد الأمور عطب
ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم.

(٦) الخصال ١٦٩ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج
الهمداني بهمدان قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبي قال حدثنا
محمد بن عبد العزيز الدينوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن
سفيان الثوري قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
فقلت له يا ابن رسول الله أوصني (إلى أن قال) فقال لي يا سفيان أمرني
والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث فكان فيما قال لي يا بني من
يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا
يملك لسانه يندم ثم أنشدني [فقال] عليه السلام.

عود لسانك قول الخير تحظ به - ان اللسان لما عودت يعتاد
موكل بتقاضي ما سنتت له - في الخير والشر فانظر كيف تعتاد.
(٧) ك ٦٥ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهمة.

(١) الحسين بن يزيد - خ ئل.

(٨) أمالي ابن الطوسي ٦ - بالاسناد المتقدم في باب (٤) وجوب اتمام الصلاة من أبواب فضلها وفرضها عن الفجيع العقيلي في حديث وصية علي عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام قال وإياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغير (١) جلسه.

(٩) مستطرفات السرائر ٦٢ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء قال وقال أبو الحسن عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا مواقف الريب. - (ولا تقض بها - خ) ولا يقفن أحدكم مع أمه في الطريق فإنه ليس كل أحد يعرفها

(١٠) صفات الشيعة ٥١ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من جالس أهل الريب فهو مريب.

(١١) كا ٣٧٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة.

وتقدم في رواية يونس وأبي حمزة (١٢) من باب (٥٤) وجوب أداء الفرائض من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة.

* ٦٣ - باب أن المجالس بالأمانة عدا ما استثنى *

٢١٦ (١) كا ٦٦٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

(١) يغير جلسه - خ ئل.

صلى الله عليه وآله وسلم المجالس بالأمانة. ك ٧٥ ج ٢ - القاضي القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله). كا ٦٦٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابن عوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالأمانة.

(٢) أمالي الطوسي ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب الفصل بين الأذان والإقامة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث وصيته لأبي ذر يا أبا ذر المجالس بالأمانة.

(٣) أمالي ابن الطوسي ٥٣ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب قال حدثنا محمد بن مزيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن عمه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالأمانة الا ثلاثة مجالس، مجلس سفك فيه دم ومجلس استحل فيه فرج حرام ومجلس استحل فيه مال حرام بغير حقه.

(٤) كا ٦٦٠ - ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال المجالس بالأمانة وليس لاحد أن يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا بأذنه إلا أن يكون ثقة أو ذكر له بخير.

* ٦٤ - باب ان القوم إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما *
٢٢٠ (١) كا ٦٦٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان القوم ثلاثة (من المؤمنين - المشكاة)

فلا يتناجى منهم أثنان دون صاحبهما فان [في] ذلك [م] ما يحزنه ويؤذيه.

(٢) المشكاة ١٠٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه.

(٣) العوالي ١٤٦ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه.

(٤) كا ٦٦٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد أبي عبد الله عن محمد بن علي بن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه.

* ٦٥ - باب أن من عرض في حديث أخيه فكأنما خدش وجهه *

٢٢٤ (١) كا ٦٦٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرض لأخيه المسلم [المتكلم] في حديثه فكأنما خدش وجهه.
(٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٥ ط ج - ونروى من عرض لأخيه في حديثه فكأنما خدش وجهه.

وتقدم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣١) وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ولا يقطع صلى الله عليه وآله على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

* ٦٦ - باب ما ورد في تسميت العاطس ورده *

٢٢٦ (١) كا ٦٥٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء

جزيرة وفي رواية أخرى ولو من وراء البحر.

(٢) كا ٦٥٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام للمسلم على أخيه من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته إذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه فيقول له " يهديكم الله ويصلح بالكم " ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات.

(٣) كتاب المؤمن ٤٥ - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يغتابه ولا يحرمه ولا يخونه وقال للمسلم على أخيه (وذكر مثله إلى قوله إذا عطس) ثم قال ويجيبه إذا دعاه ويشيعه إذا مات.

(٤) كا ٦٥٣ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن إسحاق بن يزيد ومعمار بن أبي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ عطس رجل فمارد عليه أحد من القوم شيئاً حتى ابتداء هو فقال سبحان الله ألا سمتم ان من حق المسلم أن يعود إذا اشتكى وأن يجيبه إذا دعاه وأن يشهده إذا مات وأن يسمته إذا عطس.

(٥) كا ٦٥٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلاً فعطس أبو عبد الله عليه السلام فما تكلم أحد من القوم فقال أبو عبد الله عليه السلام ألا تسمتون؟ ألا تسمتون؟ من حق المؤمن على المؤمن إذا مرض أن يعود وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا عطس أن يسمته أو قال يشمته وإذا دعاه أن يجيبه. مصادقة الإخوان ٢١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا

المؤمن (١) عن داود بن حفص قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ عطس فهبنا (٢) أن نشمته فقال ألا شتمتم ان من حق المؤمن على أخيه أربع خصال (وذكر نحوه).

(٦) الاختصاص ٢٣٣ - عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست، يسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحييه إذا دعاه ويشهده إذا توفي ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب.

(٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٢ ط ج - فإذا عطس أخوك فسمته وقل يرحمك الله وإذا سمتك أخوك فرد عليه وقل يغفر الله لنا ولك هذا إذا عطس مرة أو مرتين أو ثلاثا فإذا زاد على ثلاثة فقل شفاك الله فان ذلك من علة وداء في رأسه ودماعه ومن عطس ولم يسمت سمته سبعون الف ملك، فسمت اخاك إذا سمعته يحمد الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله فان لم تسمع ذلك منه فلا تسمته.

(٨) مكارم الاخلاق ٣٥٤ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أحدكم ليدع تسميت أخيه ان عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه.

(٩) الجعفریات ٢٤٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال من أسرق السراق من سرق لسان الأمير وأعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق وأفضل الشفاعات من يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما ومن أحسن الحسنات عيادة المرضى ومساعدة الدعاء عند العطاس إجابة.

١٠ - كا ٦٥٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محسن

(١) عن زكريا المؤمن - خ ثل

(٢) فهبنا - خ.

بن أحمد عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه.

(١١) النخصال ١٢٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن وهب بن منبه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال يسمت العاطس ثلاثا فما فوقها فهو ريح. وفي حديث آخر انه ان زاد العاطس على ثلاث قيل له شفاك الله لان ذلك من علة.

(١٢) كا ٦٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله [رب العالمين] لا شريك له وإذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله وإذا رد فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن آية أو شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن.

(١٣) أصل علاء بن رزين ١٥٠ - محمد بن مسلم قال سئلته عليه السلام عن الرجل يعطس قال تقول يرحمكم الله ويغفر لنا ولك.

(١٤) فقه الرضا ٣٩٢ - وإذا سمت فقل يرحمك الله وللمنافق يرحمكم الله تريد بذلك الملائكة الموكلين به وتقول للمرأة عافاك الله وللمريض شفاك الله وللمغموم والمهموم فرحك الله وللغلام ورعك الله وأنشأك وللذمي هداك الله ولإمام المسلمين صلى الله عليك.

(١٥) كا ٦٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا عطس فقل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم وإذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل.

(١٦) النخصال ٦٣٣ ج ٢ - في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام قال إذا عطس أحدكم فسمتوه قولوا

" يرحمك الله " وهو يقول لكم يغفر الله لكم ويرحمكم قال الله تبارك وتعالى " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها " الحديث.

(١٧) كتاب درست ابن أبي منصور ١٦٠ - وحدثني عبيد الله (بن - ك) الدهقان عن درست عن أبي عيينة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا عطس الرجل فقولوا يرحمكم الله ويغفر لكم فان معه غيره وإذا رد عليكم فليقل يغفر الله لكم ويرحمكم فان معكم غيركم.

(١٨) المشكاة ٢٠٦ - عطس رجل عند أبي عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال أبو عبد الله هذا حق الله قد أديت وهذا حق رسول الله فأين حقنا.

(١٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٢ ط ج - ونروى أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله إذا عطس رفع الله ذكرك وقد فعل وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول لأمر المؤمنين عليه السلام إذا عطس أعلى الله كعبك وقد فعل. المشكاة ٢٠٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٠) المكارم ٣٥٥ - وعن عبد الله ابن أبي يعفور قال حضرت مجلس أبي عبد الله عليه السلام وكان إذا عطس رجل في مجلسه فقال أبو عبد الله عليه السلام " رحمك الله " قالوا آمين فعطس أبو عبد الله عليه السلام فحجلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه قال فقولوا أعلى الله ذكرك. (إلى أن قال) وإذا أراد أن يسمت المؤمن فليقل " يرحمك الله " وللمرأة عافاك الله وللصبي " زرعك الله " وللمريض شفاك الله وللذمي " هداك الله " وللنبي والامام عليهم السلام صلى الله عليك وإذا سمته غيره فليرد عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم (أيضا - خ ك).

(٢١) كما ٦٥٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن ابن أبي نجران عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام عطس رجل نصراني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال

أبو عبد الله عليه السلام [فقولوا] يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه.

وتقدم في أحاديث باب (١٨) أنه من سمع العطسة وهو في الصلاة أو عطس فيها من أبواب القواطع فليحمد الله ما يدل على ذلك. ويأتي في رواية نسيم (١) من الباب التالي قوله فعطست عنده (أي عند صاحب الزمان عليه السلام) فقال لي يرحمك الله. وفي رواية السكوني (٣) من باب (٦٨) ما ورد في تحميد العاطس قوله عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله برك الله فيك.

* ٦٧ - باب ما ورد في تسميت صاحب الزمان عليه السلام بعد مولده بليلة خادمة أبي محمد عليه السلام وتبشيرها بأمان من الموت ثلاثة أيام *
٢٤٧ (١) كمال الدين ٤٣٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيشابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السياري قال إبراهيم بن محمد بن عبد الله وحدثني نسيم خادم أبي محمد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي عليه السلام ألا أبشرك في العطاس فقلت بلى [يا مولاي] فقال هو أمان من الموت ثلاثة أيام.
كمال الدين ٤٤١ ج ٢ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن (الحسين - خ) الدقاق قال حدثني إبراهيم بن محمد العلوي قال

حدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت دخلت على صاحب هذا الامر عليه السلام بعد مولده بليلة (وذكر نحوه). ك ٧٢ - الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية عن غيلان الكلابي قال حدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيام فعطست عنده فقال يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بكلامه بالطفولية ودعائه لي بالرحمة فقال عليه السلام لي ألا أبشرك بالعطاس قلت بلى يا مولاي قال هو أمان من الموت ثلاثة أيام. اثبات الوصية ٢٢١ - حدثني علان قال حدثني نسيم خادم أبي محمد عليه السلام قال قال لي صاحب الزمان عليه السلام (وذكر نحوه).

* ٦٨ - باب ما ورد في تحميد العاطس وصلواته على النبي وآله ووضع إصبعه على أنفه*

٢٤٨ (١) كا ٦٥٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والأضراس.

(٢) ك ٧٢ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عنهم عليهم السلام قالوا من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال وصلى الله على محمد وآل محمد لم يشتك شيئاً من أضراسه ولا من أذنيه.

(٣) كا ٦٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي أو غيره عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله فيك.

(٤) كا ٦٥٤ ج ٢ - علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال إن لله

نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك وإذا نسي أمر الله الريح فتجاوز (١) في بدنه ثم يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا

لما نسي. فقه الرضا عليه السلام ٣٩١ - واعلم أن علة العطاس هي ان الله تبارك وتعالى إذا أنعم على عبده بنعمة فنسى ان يشكر عليها سلط عليه ريحا (وذكر نحوه).

(٥) كا ٦٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس أبو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل أصبعه على أنفه فقال رغم أنفى لله رغما داخرا.

(٦) ك ٧٣ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته وقال الصادق عليه السلام من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله يستغفر الله له طائر تحت العرش إلى يوم القيامة و قال إذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام.

(٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٩١ ط ج - فإذا عطست فاجعل سبابتك على قصبه أنفك ثم قل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم رغم أنفى لله داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستكبر فإنه من قال هذه الكلمات عند عطسه خرج من أنفه دابة أكبر من البق وأصغر من الذباب فلا يزال في الهواء إلى أن يصير تحت العرش وتسبح لصاحبها إلى يوم القيامة (إلى أن قال) وإذا سمعت عطسة فاحمد الله وإن كنت في صلاتك أو كان بينك وبين العاطس أرض أو بحر، ومن سبق العاطس إلى حمد الله أمن من الصداع.

(٨) كا ٦٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم

(١) فجالت - خ.

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبته أنفه ثم قال الحمد لله رب العالمين [الحمد لله] حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة.

(٩) العوالي ١٢٦ ج ١ - وروى عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر فليل يا رسول الله سمت هذا ولم تسمت هذا؟ فقال إن هذا أحمد الله ولم يحمد الآخر.

(١٠) ك ٧٣ ج ٢ - المولى سعيد المزيدي في تحفة الإخوان عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في خلق آدم عليه السلام (إلى أن قال) ثم صارت الروح إلى الخياشيم فعطس ففتحت العطسة المجاري المسددة وصارت إلى اللسان فقال آدم الحمد لله الذي لم يزل فهي أول كلمة قالها فناده الرب يرحمك ربك يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذريتك ولمن قال مثل مقالتك قال النبي صلى الله عليه وآله ليس على إبليس أشد من تسميت العاطس.

(١١) كا ٦٥٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن. أمالي الصدوق ٢٤٧ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر مثله) إلى قوله يغفر الله لك.
(١٢) كا ٦٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد أو غيره
عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وجع
الأضراس ووجع الأذان إذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد.
(١٣) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣٢ - قال قال من سبق العاطس
بالحمد لله أمن الشوص (١) واللوص والعلوص.

(١٤) كا ٦٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن بعض أصحابه قال عطس رجل عند أبي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله
فلم يسمته أبو جعفر عليه السلام وقال نقصنا حقنا ثم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته قال فقال
الرجل فسمته أبو جعفر عليه السلام.

(١٥) كا ٦٥٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن أبي أسامة قال قال أبو عبد الله
عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وأهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال إن سمعتها
فقلها وان كان بينك وبينه البحر.

(١٦) ك ٧٣ ج ٢ - الشهيد في مجموعته عن منافع القرآن المنسوبة
إلى الصادق عليه السلام الحمد من قرئها إذا عطس مرة ومسح بها وجهه
أمن من الرمذ والصداع والبياض في العين والجرب والكلف والرعاف.
ونقله الكفعمي في حاشية الجنة وزاد في آخره ووجع الأسنان وأسقط
الجرب.

(١٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٢ - وان عطست وأنت في الصلاة
أو سمعت عطسة فاحمد الله على أي حالة تكون وصل على النبي وآله.

(١) الشوص - وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن - واللوص - وجع الأذان
وقيل وجع النحر - العلوص - وجع البطن وقيل التحمة - النهاية.

(١٨) اثبات الوصية ٢٢١ - روى غيلان الكلابي عن محمد بن يحيى عن الحسين (الحسن - ك ط ج) بن علي النيشابوري الدقاق عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثتني نسيم ومارية قالتا لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله من عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر الخبر -

(١٩) أثبات الوصية ١٨٤ - روى الحميري عن عبد الله بن أحمد عن صفوان بن يحيى عن حكيمة ابنة أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث ولادة الجواد عليه السلام قالت لما علقت (إلى أن قال) فلما كان اليوم الثالث عطس وقال الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين الخبر.

(٢٠) المكارم ٣٥٤ - عن الصادق عليه السلام قال إذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان وصلى الله على محمد فان قالها العبد قالوا وعلى آل محمد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله

(٢١) وفيه ٣٥٥ - وفي رواية أخرى عنهم عليهم السلام إذا عطس الانسان ينبغي أن يضع سبابته على قصبه أنفه ويقول " الحمد لله رب العالمين " وصلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم أنفى لله رغما داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستحسر.

(٢٢) كا ٦٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال أبو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله.

وتقدم في أحاديث باب (١٨) حكم من سمع العطسة وهو في الصلاة من أبواب القواطع ما يناسب ذلك.

وفي رواية ابن شاذان (٥٨) والأعمش من باب (٣٢) فضل الصلوات على محمد وآله من أبواب الذكر قوله عليه السلام والصلوات على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في كل موطن وعند العطاس.
* ٦٩ - باب ان العطسة عند الحديث شاهد صدقه *

٢٧٠ (١) كا ٦٥٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام. كا ٦٥٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديق الحديث عند العطاس.

(٢) كا ٦٥٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاظم فهو شاهد حق.

(٣) البحار ٧٦ ج ٥٣ - من كتاب الإمامة والتبصرة عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العطسة عند الحديث شاهد.

(٤) ك ٧٣ ج ٢ - مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهري روى عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان أصدق الحديث ما عطس عنده.

* ٧٠ - باب أن العطسة من الرحمن والتثاؤب من الشيطان وهي دليل على العافية وعلى الامن من الموت وتذكر بالله وتكره العطسة القبيحة*

٢٧٤ (١) كا ٦٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب (١) من الشيطان والعطسة من الله عز وجل.

(٢) الجعفریات ٤١ - بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة (٢).

(٣) كا ٦٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور [عن أبي عبد الله عليه السلام] قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم.

(٤) كا ٦٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت أجالس أبا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً أنبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من أين تخرج العطسة؟ فقلت من الأنف فقال لي أصبحت الخطاء فقلت جعلت فداك من أين تخرج؟ فقال من جميع البدن كما أن النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال أما رأيت الانسان إذا عطس نفض أعضائه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام.

(٥) المكارم ٣٥٥ - روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كثرة العطاس يأمن صاحبها من خمسة أشياء أولها الجذام والثاني الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه والثالث يأمن نزول الماء في العين

(١) التثاؤب - استرخاء الفم واسعا من غير قصد.

(٢) اسقط قوله في الصلاة في المستدرك.

والرابع يأمن من شدة الخياشيم والخامس يأمن من خروج الشعر في العين قال وان أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرز نجوش قلت مقدار كم قال مقدار دانق قال ففعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني.
(٦) البحار ٥٣ ج ٧٦ - كتاب الإمامة والتبصرة عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل على العافية وراحة البدن.

(٧) كا ٦٥٤ ج ٢ أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العطسة نصيب فقال إن كانوا كاذبين فلانا لهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
(٨) كا ٦٥٦ ج ٢ - أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بكر الحضرمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان أنكر الأصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة.

وتقدم في رواية الجعفریات (١) من باب (١٩) انه إذا عطس أحدكم في الصلاة فليعطس عطاس الهر من أبواب القواطع قوله إذا عطس أحدكم في الصلاة فليعطس عطاس الهر.

* ٧١ - باب استحباب التحميد على الاسلام والعافية عند رؤية الكافر والمبتلى من غير أن يسمع المبتلى*

٢٨٢ (١) أمالي الصدوق ٢٢٠ - الثواب ٤٤ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من

رأى يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو أحدا (١) على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين إخوانا وبالكعبة قبله لم يجمع (الله - ثواب قرب الإسناد) بينه وبينه في النار (٢) أبدا.. قرب الإسناد ٣٤ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). إلا أنه أسقط قوله " وبعلي اماما " .

(٢) فقه الرضا عليه السلام ٥٤ - وإذا رأيت ذميا فقل الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله رسولا ونبيا وبالمؤمنين إخوانا وبالكعبة قبله فإنه من قال ذا لا يجمع بينه وبينه في النار ويعتقه منها فإذا نظرت إلى أهل البلاء فقل ثلاث مرات الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل وأنا أعوذ بالله منها ومما ابتلاك به والحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه.

(٣) أمالي الصدوق ٢٢٠ - حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من نظر إلى ذي عاهة أو من قد مثل به أو صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير أن يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلاث مرات فإنه لا يصيبه ذلك البلاء أبدا.

(٤) الجعفریات ٢٢٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عدل عني بلائك وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلا كان حقا على الله تعالى أن لا يضره بذلك البلاء.

(١) أو واحدا - ثواب الاعمال.

(٢) لم يجمع الله بينه وبين النار - خ ل قرب الإسناد.

- * ٧٢ - باب المشاورة وحدودها *
- قال الله تعالى في س البقرة (٢) فان أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما (٢٣٣).
- س آل عمران (٣) فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين (١٥٩).
- س الشورى (٤٢) والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون (٣٨).
- ٢٨٦ (١) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عبد الملك بن سلمة عن السرى بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن قال لا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير.
- (٢) نهج البلاغة ١١٢٩ - قال عليه السلام لا مال أعود من العقل (إلى أن قال) ولا مظاهرة أوثق من المشاورة.
- (٣) وفيه ١١٠٢ - وقال عليه السلام لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة.
- (٤) وفيه ١١٧١ - والاستشارة عين الهداية وقد خاطر (بنفسه - خ) من استغنى برأيه.
- (٥) وفيه ١١٥٥ - قال عليه السلام من ملك أستأثر ومن أستبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها.
- (٦) نهج البلاغة ١١٥٩ - فقيهه ٢٧٨ ج ٤ - من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ.
- (٧) النخصل ٦٢٠ - في حديث الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام ما عطب امرؤ استشار.
- (٨) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لن يهلك امرؤ عن مشورة.

- (٩) ك ٦٥ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة قال قال موسى بن جعفر عليه السلام من استشار لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا.
- (١٠) كشف المحجة ١٦٣ - محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل باسناده إلى أبي جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب إلى ابنه الحسن عليه السلام (وساق الكتابة إلى أن قال) وأن الجاهل من عد نفسه بما (١) جهل من معرفة العلم (٢) عالما وبرأيه مكتفيا.
- (١١) كنز الفوائد ١٧١ - عن علي عليه السلام قال لا رأى لمن انفرد برأيه، ما عطب من استشار، من شاوور ذوي الألباب دل على الصواب.
- (١٢) الغرر ٣٨٩ - قال عليه السلام خير من شاوورت ذوو النهي والعلم وأولوا التجارب والحزم.
- (١٣) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال في التوراة أربعة أسطر من لا يستشر يندم والفقير الموت الأكبر وكما تدين تدان ومن ملك استأثر.
- (١٤) تفسير العياشي ١٢٠ ج ١ - عن عمرو بن جميع رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال مكتوب في التوراة من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد أصبح يشكو الله ومن أتى غنيا فتواضع لغناه ذهب الله بثلثي دينه ومن قرء القرآن من هذه الأمة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا ومن لم يستشر يندم والفقير الموت الأكبر.
- (١٥) فقيه ٢٧٨ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه أمالي الصدوق ٣٦٣ - حدثنا علي بن أحمد بن

(١) لما - خ.

(٢) من معرفته للعلم - خ.

موسى قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا أبو تراب عبید الله بن الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث (مثله).

(١٦) المحاسن ٦٠٠ - البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما الحزم؟ قال مشاورة ذوي الرأي واتباعهم.

(١٧) البحار ٧٥ ج ١٠٥ - عن أعلام الدين للديلمي قال النبي صلى الله عليه وآله إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل وإياك والخلاف عليهم فإن فيه الهلاك وقال الصادق عليه السلام المستبد برأيه موقوف على مداحض الزلل وقال عليه السلام لا تشر على المستبد برأيه.

(١٨) فقيه ٢٧٦ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه يا بني اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتباب.

(١٩) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال استشيروا في أمركم الذين يخشون ربهم.

(٢٠) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن أبيه عن ذكره عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام في كلام له شاور في حديثك الذين يخافون الله.

(٢١) المحاسن ٦٠٢ - البرقي عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صندل عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول استشر العاقل من الرجال الورع فإنه

لا يأمر الا بخير وإيالك والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا.

(٢٢) أمالي ابن الطوسي ١٥٢ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رض قال حدثني الشيخ السعيد الوالد (رض) قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد (١) التمار قال حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا الحارث بن محمد بن داهر قال حدثنا داود بن المجر (٢) قال حدثنا عباد بن كثير عن سهيل بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلوات الله عليه يقول استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا. (٢٣) المحاسن ٦٠٢ - البرقي عن الجاموراني عن الحسين بن علي عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن و توفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإيالك والخلاف فان في ذلك العطب.

(٢٤) المحاسن ٦٠٢ - عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسين بن علي عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه مالا قبل له به أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع؟ ثم قال أبو عبد الله عليه السلام أما انه إذا فعل ذلك لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله.

(٢٥) المحاسن ٦٠٢ - البرقي عن أحمد بن نوح عن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المشورة لا تكون الا بحدودها فمن عرفها بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها له

(١) الحسين ابن علي - خ ك.

(٢) المخبر - ك.

فأولها أن يكون الذي يشاوره عاقلا والثانية أن يكون حرا متدينا والثالثة أن يكون صديقا مؤاخيا والرابعة أن تطلعه على شرك فيكون علمه به كعلمك بنفسك ثم يستر ذلك ويكتمه فإنه إذا كان عاقلا انتفعت بمشورته وإذا كان حرا متدينا جهد نفسه في النصيحة لك وإذا كان صديقا مؤاخيا كتم شرك وإذا أطلعته على شرك فكان علمه به كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة.

(٢٦) ك ٦٦ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة عن الصادق عليه السلام أنه قال في كلام له وخف الله في موافقة هوى المستشير فان التماس موافقته لؤم وسوء الاستماع منه خيانة.

(٢٧) كنز الفوائد ١٧١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال النصح لمن قبله.

(٢٨) نهج البلاغة ١٠٧ - اما بعد فان معصية الناصح الشفيق العالم المحرب تورث الحيرة وتعقب الندامة.

وتقدم في رواية ابن راشد (٢٠) من باب (٤) حكم الشكاية من المرض من أبواب ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ولكن اذكرها (أي نازلة نزلت بك) لبعض إخوانك فإنك لم تعدم خصلة من أربع خصال دعوة تستجاب أو مشورة برأى وفي رواية عبد العظيم (٤) من باب (١) استخارة الله تعالى من أبواب الاستخارة قوله عليه السلام ولا ندم من استشار. وفي رواية هارون (١) من باب (٥) مشاوره الله تعالى قوله عليه السلام يبدأ فيستخير الله فيه أولا ثم يشاور فيه وفي رواية علي بن محمد (٣) قوله ولا يجد أحدا يشاوره فكيف يصنع قال عليه السلام شاور ربك الخ.

وفي رواية المفضل (١٥) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه قوله عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد أستمكن عدوه من عنقه وفي رواية سفيان (١٣)

من باب (٣٢) ما ورد في ذم سوء الخلق قوله عليه السلام وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل وفي رواية الأصمغ (١) من باب (٤٣) الأبواب التي ينبغي ان يكون الاختلاف إليها من أبواب العشرة قوله عليه السلام ينبغي ان يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه (إلى أن قال) أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة. وفي رواية أبي الجارود (٣) من باب (٦٢) ان من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن قوله عليه السلام وشاور حديثك الذين يخافون الله ويأتي في رواية حماد (١) من باب ٣٨ وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم.

* ٧٣ - باب مشاورة المؤمن واتقاء فراسته *

قال الله تعالى في س الحجر (١٥) ان في ذلك لآيات للمتوسمين (٧٥) ٣١٤ (١) البصائر ٣٥٥ - حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي. تفسير العياشي ٢٤٧ ج ٢ - عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين، قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله في قوله " ان في ذلك لآيات للمتوسمين ". البصائر ٣٥٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لآيات للمتوسمين.

أمالي ابن الطوسي ٣٠٠ ج ١ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه قال حدثني أبو محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن

عيسى المنصوري قال حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال اتقوا فإساسة المؤمن وذكر مثله.

(٢) ثل ٤٢٤ - البصائر عن محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنا عند أبي الحسن عليه السلام فقال اتق فإساسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله الحديث.

(٣) نهج البلاغة ١٢٢٢ - وقال عليه السلام اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله جعل الحق على ألسنتهم.

وتقدم في غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك. * ٧٤ - باب مشاورة الانسان من دونه *

٣١٧ (١) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن أبيه عن معمر بن خلاد قال هلك مولى لأبي الحسن الرضا (ع) يقال له سعد فقال أشير علي برجل له فضل وأمانة فقلت أنا أشير عليك؟ فقال شبه المغضب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستشير أصحابه ثم يعزم على ما يريد.

(٢) نهج البلاغة ١٢٢٩ - وقال عليه السلام لعبد الله بن العباس وقد أشار عليه في شئ لم يوافق رأيه لك (١) أن تشير علي وأرى فان عصيتك (٢) فأطعني.

(٣) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الفضيل بن يسار قال استشارني أبو عبد الله عليه السلام مرة في أمر فقلت أصلحك الله مثلي يشير علي مثلك؟ قال نعم إذا استشرتك.

(٤) المحاسن ٦٠٢ - البرقي عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط

(١) عليك - خ ثل.

(٢) فإذا خالفتك - خ ثل.

عن الحسن بن الجهم قال كنا عند أبي الحسن الرضا (ع) فذكرنا أباه عليه السلام فقال كان عقله لا يوازن به العقول وربما شاور الأسود من سودانه فقيل له تشاور مثل هذا؟ قال إن الله تبارك وتعالى ربما فتح لسانه قال فكانوا ربما أشاروا عليه بالشئ فيعمل به من الضيعة والبستان. (٥) ك ٦٦ ج ٢ - السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات بإسناده عن جماعة عن الشيخ الطوسي عن ابن الغضائري وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن أبي الأزهر عن أبي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي عن أبيه في حديث ان موسى بن مهدي هدد موسى بن جعفر عليهما السلام وقال قتلني الله ان أبقيت عليه قال وكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بصورة الامر فورد الكتاب فلما أصبح أحضر أهل بيته وشيعته فأطلعهم أبو الحسن عليه السلام علي ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك أصلحك الله وعلينا معك أن تباعد شخصك من هذا الجبار - الخبر -

(٦) تفسير العياشي ٢٠٤ ج ١ - أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب إلى أبو جعفر عليه السلام ان سل فلانا أن يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السلاطين فان المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه " فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين " فإن كان ما يقول مما يجوز كنت أصوب رأيه وان كان غير ذلك رجوت ان أضعه على الطريق الواضح ان شاء الله وشاورهم في الامر قال يعنى الاستخارة. * ٧٥ - باب ما ورد من النهي عن مشاورة الجبان والبخيل والحريص والعييد والسفلة والفاجر *

٣٢٣ (١) فقيه ٢٩٣ ج ٤ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن

محمد بن آدم عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العليل ٥٥٩ ج ٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبيه باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاور (ن - فقيهه) جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور (ن - فقيهه) بخيلا فإنه يقصر بك عن غايتك ولا تشاور (ن - فقيهه) حريصا فإنه يزين لك شرها واعلم (يا علي - فقيهه) أن الجبن والبخل والحرص غريزة (واحدة - فقيهه) يجمعها سوء الظن. الخصال ١٠١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبيه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

(٢) نهج البلاغة ٩٨٩ - في عهده عليه السلام إلى مالك بن الحارث الأشتر حين ولاه مصرا أمره بتقوى الله وإيثار طاعته (إلى أن قال) ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعفك عن الأمور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله.

وتقدم في رواية عمار (٣٤) (عن كتاب العليل) من باب (٦٠) من لا ينبغي مواخاته قوله عليه السلام ولا تستشر العبيد والسفلة في امرك فإنك ان ائتمنتهم خانوك وفي رواية معاوية (٣٦) قوله عليه السلام ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على أمرك.

* ٧٦ - باب ما ورد من النهي عن مشاوراة النساء الا بقصد المخالفة *
٣٢٥ (١) فقيهه ٢٦٧ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان يا علي ليس على النساء جمعة (إلى أن

قال صلى الله عليه وآله) ولا تستشار وطاعة المرأة ندامة يا علي ان كان الشؤم في شئ ففي لسان المرأة المكارم ٤٣٩ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (مثله).

(٢) الخصال ٥٨٥ - بالاسناد المتقدم في باب (٤) استحباب الأذان والإقامة للنساء عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء أذان ولا إقامة (إلى أن قال) ولا تستشار.

(٣) نهج البلاغة ٩٢٩ - ومن وصية له عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وإياك ومشاورة النساء فان رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن.

(٤) أمالي المفيد ٣١٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان أيد الله تمكينه قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ثوبة ابن يزيد قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المثنى عن شبابة بن سوار قال حدثني المبارك بن سعيد عن خليل الفراء عن أبي المجبر (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع منهن والاختد برأيهن و مجالسة الموتى فقليل له يا رسول الله وما مجالسة الموتى؟ قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر (٢) في الاحكام.

(٥) البحار ٢٦٢ ج ١٠٣ - الإمامة والتبصرة عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين (الحسن - البحار) عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شاوروا النساء وخالفوهن فان خلافهن بركة. ويأتي في أحاديث باب معصية النساء وترك طاعتهم في كتاب النكاح ما يناسب ذلك.

(١) أبي المجتر - ك
(٢) وحائر في الاحكام - خ.

* ٧٧ - باب أن المستشار مؤتمن وأن من لم يحض أخاه النصيحة
سلبه الله ليه *

٣٣٠ - (١) المحاسن ٦٠١ - البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليا عليه
السلام فقال له جئتك مستشيرا ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
(ره) خطبوا إلى فقال أمير المؤمنين عليه السلام المستشار مؤتمن. أما
الحسن فإنه مطلق للنساء ولكن زوجها الحسين فإنه خير لابتك.
(٢) الغارات ٢٢٨ ج ١ - قال إبراهيم حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا مالك بن خالد الأسدي عن الحسن بن إبراهيم عن عبد الله بن الحسن
بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن عباية قال كتب علي عليه السلام إلى
محمد والى أهل مصر (وذكر الكتاب إلى أن قال) ٢٤٩ - وأنصح لمن
استشارك.

(٣) كا ٣٦٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦٠٢ - أحمد بن
محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر
بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استشار أخاه فلم
يمحضه (١) محض الرأي سلبه الله رأيه.

(٤) ك ٦٦ ج ٢ - السيد محي الدين الحلبي ابن أخي ابن زهرة في
الأربعين عن الشريف محمد بن الحسن الحسيني والفقير شاذان بن
جبرئيل باسنادهما عن أبي الفتح الكراجكي عن المفيد عن ابن قولويه
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن
عبد الله بن سليمان النوفلي عن الصادق عليه السلام أنه كتب إلى عبد الله
النجاشي أخبرني يا عبد الله أبي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم
السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من استشاره أخوه المؤمن

(١) ينصحه - المحاسن.

فلم يمحصه النصيحة سلبه الله لبه. البحار ١٠٤ ج ٧٥ - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي (ره) قال روى المفيد في كتاب الروضة في حديث عبد الله بن النجاشي أن الصادق عليه السلام قال أخبرني أبي عن آباءه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - عن العالم عليه السلام أنه قال حق المؤمن على المؤمن أن يمحصه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه.

ويأتي في رواية حماد (١) من باب (٣٨) ما ورد في وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك (إلى أن قال) فإن من لم يمحص النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع منه الأمانة.

* ٧٨ - باب جملة من حقوق الجار وحرمة إيذائه واستحباب حسن الجوار والصبر على أذاه وانه ليس مؤمن الا وله جار يؤذيه * قال الله تعالى في س النساء (٤) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ان الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً (٣٦).

٣٣٥ (١) روضة الواعظين ٤٥٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرؤن ما حق الجار؟ ما تدرؤن من حق الجار الا قليلاً ألا لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه وإذا استقرضه ان يقرضه وإذا أصابه خير هنأه وإذا أصابه شر عزاه ولا يستطيل عليه في البناء يحجب عنه الريح الا بأذنه وإذا اشترى فاكهة فليعهده له فان لم يهد له فليدخلها سرا ولا يعطى صبيانه منها شيئاً يغايظون صبيانه ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وآله الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق، حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة ومنهم من له حقان حق الاسلام وحق الجوار ومنهم من له حق واحد الكافر له حق الجوار.

(٢) كا ٦٦٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد أبي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه؟ قال ظلمه وغشمه المشكاة ٢١٣ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٣) ك ٧٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق وقال صلى الله عليه وآله ليس يدخل الجنة من يؤذى جاره ومن لم يؤمن جاره بوائقه ك ٧٩ ج ٢ - جعفر بن أحمد بن علي القمي في كتاب الاعمال المانعة من الجنة عن محمد بن أحمد القزويني قال حدثنا خالد بن محمد عن إبراهيم الترمذاني عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الرحمن بن صخرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.

(٤) ثل ٤٨٨ ج ٨ - وفي معاني الاخبار عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السناني عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب كلهم عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن إبراهيم ابن أبي محمود قال قال الرضا عليه السلام المؤمن الذي إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده وليس منا من لم يأمن جاره بوائقه. العوالي ٢٥٩ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله ليس بمؤمن من لا يأمن جاره بوائقه.

(٥) صفات الشيعة ٦٥ - حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد

عن أبيه عليهم السلام قال قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له همام وكان عابدا فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كأني أنظر إليهم فتناقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جوابه ثم قال عليه السلام ويحك يا همام اتق الله وأحسن ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم (إلى أن قال) آمننا منه جاره لا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب الخبر. نهج البلاغة ٦٠٨ - قال عليه السلام في خطبة همام ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب.

(٦) كا ٦٦٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كريمة وقال تعلمي ما فيها فإذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت. ك ٧٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول صلى الله عليه وآله أنه قال من كان يؤمن بالله فلا يؤذين جاره.

(٧) ك ٧٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره وقال صلى الله عليه وآله حرمة الجار على الجار كحرمة أمه. (٨) وقال صلى الله عليه وآله من آذى جاره بقتار قدره (١) فليس منا.

(٩) فقيهه ٧ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفار من أبواب الأسئار في حديث مناهي النبي (ص) عن أمير المؤمنين عليه

(١) اي بريح طعام القدر عند وضعه على النار.

السلام قال عليه السلام من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتا إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا. ك ٧٨ ج ٢ القطب الراوندي في لب الباب قال صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورث بشيء.

(١٠) العقاب ٣٣٠ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) من باب تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنه قال من كان مؤذيا لجاره من غير حق حرمه الله ريح الجنة ومأواه النار ألا وإن الله عز وجل يسأل الرجل عن حق جاره ومن ضيع حق جاره فليس منا.

(١١) المشكاة ٢١٤ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتتصدق وتؤذى جارها بلسانها قال لا خير فيها هي من أهل النار قالوا وفلانة تصلى المكتوبة وتصوم شهر رمضان ولا تؤذى جارها فقال رسول الله هي من أهل الجنة.

(١٢) كنز الكراچكي ٦٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان ره قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا بن الوليد محمد بن الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب رض قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا يصاب (إلى أن قال) يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره الخبير.

(١٣) المشكاة ٢١٣ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا رجل إلى رسول الله جاره فأعرض عنه ثم عاد فأعرض

عنه ثم عاد فقال رسول الله لعلى وسلمان ومقداد اذهبوا ونادوا لعنة الله والملائكة على من آذى جاره وقال صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لا يصحبنا رجل آذى جاره وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره.

(١٤) العوالي ٢٥٦ - وقال صلى الله عليه وآله في حديث أبي ذر إذا طبخت فأكثر من المرق وتعاهد جيرانك (١) ومن آذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(١٥) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اطلع على (جاره - ك).

(١٦) ك ٧٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال صلى الله عليه وآله من منع الماعون من جاره إذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامة. العقاب ٣٣٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) عيادة المريض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد ووكله إلى نفسه ومن وكله الله إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عز وجل له عذرا

(١٧) ك ٧٨ ج ٢ - الراوندي في لب اللباب وقال صلى الله عليه وآله من خان جاره بشبر من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى الأرض السابعة حتى يدخل النار.

(١٨) ك ٧٨ ج ٢ - وفيه وقال صلى الله عليه وآله إذا ضربت كلب جارك فقد آذيته.

(١٩) ك ٧٩ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى جاره فقد آذاني ومن حاربه فقد حاربني.

(٢٠) كا ٦٦٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

(١) وأقسموا على الجيران - ك.

عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله كتب بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار كحرمة أمه الحديث مختصر.

(٢١) ك ٧٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من مات وله جيران ثلاثة كلهم راضون عنه غفر له.

(٢٢) الدعائم ٨٧ ج ٢ - روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال وليس للجار شفعة وله حق وحرمة وقال النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

(٢٣) كا ٦٦٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن الجوار يعمر الديار وينسى في الأعمار.

(٢٤) كا ٦٦٧ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الأعمار

(٢٥) كا ٦٦٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان عن أبي مسعود قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة (في - مشكاة) الديار. المشكاة ٢١٣ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٦) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ٧٧ - جعفر عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله البر وحسن الجوار زيادة في الرزق وعمارة في الدنيا (في الديار - ك).

(٢٧) أمالي المفيد ٣٥٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن همام أبو علي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله (عبد الله - خ) بن حيان قال حدثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أروع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما.

(٢٨) فقه الرضا عليه السلام ٥٤ - وأحسن مجاورة من جاورك فان الله تعالى يسألك عن الجار وقد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى أوصاني في الجار حتى ظننت أنه يرثني.
(٢٩) ك ٧٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق وقال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فوق ما يكرم به غيره.

(٣٠) كا ٦٦٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص بأهله اعلموا أنه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره.

(٣١) ك ٧٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال له رجل من المسلمين يا رسول الله ان لي جارين إلى أيهما أهدي هديتي أولا فقال إلى أقربهما منك بابا وأوجبهما عندك رحما فان استويا في ذلك فإلى أحسنهما مجاورة.

(٣٢) ك ٧٩ ج ٢ - وفيه قال صلى الله عليه وآله (من غلق بابه خوفا من جاره على أهله وماله فليس جاره بمؤمن فليل له يا رسول الله فما حق الجار على الجار فقال من أدنى حقوقه عليه ان استقرضه أقرضه وان استعانه أعانه وان استعار منه أعاره وان احتاج إلى رفته رفته وان دعاه أجابه وان مرض عاده وان مات شيع جنازته وان أصاب خيرا فرح به ولم يحسده عليه وان أصاب مصيبة حزن لحزنه ولا يستطيل عليه ببناء سكنه فيؤذيه باشرافه عليه وسده منافذ الريح عنه وان أهدي إلى منزله طرفة أهدي له منها إذا علم أنه ليس عنده مثلها أو فليسترها عنه وعن عياله ان شحت نفسه بها ثم قال اسمعوا ما أقول لكم لم يؤد حق الجار الا قليل ممن رحمه الله ولقد أوصاني الله بالجار حتى ظننت أنه سيورثه واعلموا ان الجار) وساق قريبا مما مر عن التفسير.

(٣٣) كا ٢٥١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو أن مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لا بتعث الله له من يؤذيه

(٣٤) كا ٢٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما أنتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه.

(٣٥) كا ٢٥٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه.. العيون ٣٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما كان وما يكون إلى يوم القيامة (رجل - أمالي) مؤمن الا وله جار يؤذيه. أمالي ابن الطوسي ٢٨٦ ج ١ - عن أبيه قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي قال حدثني الإمام علي بن محمد عن آبائه أب (عن ظ) أب عن الصادق عليه السلام (مثله).

(٣٦) التمحيص ٣٢ - عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا حمزة ما كان ولن يكون مؤمن الا وله بلايا أربع اما ان يكون جار يؤذيه أو منافق يقفوا أثره أو مخالف يرى قتاله جهارا (١) أو من (مؤمن - خ) يحسده ثم قال أما انه أشد الأربعة عليه لأنه يقول فيصدق عليه ويقال هذا رجل من إخوانه فما بقاء (ممانعا - خ) المؤمن بعد هذا (هذه - خ ل)

(٣٧) العلل ٤٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصير قال حدثنا خالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز وجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل (٢) ليصبيه رمد فيقول لا تدروني حتى تدرؤا عليا فيذروني وما بي من رمد.

(٣٨) العلل ٤٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبد الله

(١) جهادا - البحار.
(٢) حتى أن عقيلاً - ئل خ.

عليه السلام قال لو أن مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه من يؤذيه ليأجره على ذلك.

(٣٩) كا ٢٤٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أفلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بغض (١) من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ولو أن مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه انسا لا يستوحش معه إلى أحد.

التمحيص ٣٥ - وعن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أفلت المؤمن (وذكر نحوه). ك ٧٨ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب ابتلاء المؤمن عنه عليه السلام مثله (أي مثل ما في التمحيص).

(٤٠) كا ٦٦٧ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن العبد الصالح عليه السلام قال قال ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ك ٧٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن علي عليه السلام (نحوه). (٤١) وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ليس بمؤمن من خاف جاره غوائله كائنا من كان الجار.

(٤٢) كا ٦٦٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكا اليه أذى من جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبر ثم عاد اليه فشكاه الثالثة فقال النبي

(١) بعض - خ ئل.

صلى الله عليه وآله وسلم للرجل الذي شكّا إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذى له فقال له رد متاعك فلك الله على أن لا أعود.

(٤٣) ك ٧٨ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته روى انه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال إن فلانا جاري يؤذيني قال اصبر على أذاه وكف أذاك عنه فما لبث ان جاء وقال يا نبي الله ان جاري قد مات فقال كفى بالدهر واعظا وكفى بالموت مفرقا.

(٤٤) كا ٦٦٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن فضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني؟ فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عنى قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال أرأيت ان كاشفته انتصفت منه؟ فقلت بلى أربى عليه فقال إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمة على أحد فكان له أهل جعل بلاءه عليهم وإن لم يكن له أهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ (١) نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه رجل من الأنصار فقال انى اشتريت دارا في بني فلان وان أقرب جيرانى منى جوارا من لا أرجو خيره ولا آمن شره قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام وسلمان وأبا ذر ونسيت آخر وأظنه المقداد أن ينادوا في المسجد بأعلى أصواتهم بأنه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم (٢) أو ما بيده إلى كل أربعين دارا من بين يديه ومن خلفه

(١) واغتاض نهاره - كتاب الزهد

(٢) ثم أمر فنودي ان كل أربعين دارا

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنها جارا له - كتاب الزهد.

وعن يمينه وعن شماله. كتاب الزهد ٤٢ - حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وذكر نحوه الا ان فيه (أولى عليه) بدل (أرأى عليه). المشكاة ٢١٥ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان وأبا ذر ان ينادوا بأعلى صوتهم (وذكر نحوه)

(٤٥) المحاسن ٦ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث من أبواب البر سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الأذى. الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله).

(٤٦) كا ٦٦٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن إبراهيم ابن أبي رجاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق. ثل ٤٨٥ ج ٨ - الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن عبد الله بن محمد عن علي بن إسحاق عن إبراهيم ابن أبي رجاء عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٤٧) ك ٧٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال حرمة الجار على الجار كحرمة الأمهات على الأولاد.

(٤٨) وقال صلى الله عليه وآله خير الجيران عند الله خيرهم لجاره وخير الأصحاب عند الله خيرهم لأصحابه.

(٤٩) وقال صلى الله عليه وآله من أشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الرحم وتعطيل الجهاد.

وتقدم في أحاديث باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق ما يدل على بعض المقصود وفي رواية أبي قتادة (١٤) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام

ان خصال المكارم التودد إلى الجار وفي رواية الجعفریات (١٤) قوله عليه السلام من مكارم الاخلاق التذمم للجار وفي رواية أبي بصير (١١) من باب (٦٧) وجوب عفة البطن قوله عليه السلام من كف أذاه عن جاره أقاله الله تعالى عشرته يوم القيامة. وفي أحاديث باب (١) ما ورد في عشرة الناس بأداء الأمانة ما يناسب ذلك ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب أن حد الجوار أربعون دارا ما يناسب ذلك.

وفي رواية نافع من باب (١) سعة المنزل من أبواب أحكام المساكن قوله عليه السلام من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح.

* ٧٩ - باب ما ورد فيمن بات شعبان ريان كاسي وجاره جائع ظمان عاري أو ذبح شاة ولم ينله منها شيئا *

٣٨٥ (١) كا ٦٦٨ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما آمن بي من بات شعبان وجاره جائع قال وما من أهل قرية بيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة.

(٢) ك ٧٩ ج ٢ - أبو يعلى الجعفري تلميذ المفيد في كتاب النزهة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس بمؤمن من بات شعبان ريان وجاره جائع ظمان.

(٣) العوالي ٢٥٧ ج ١ - وقال عليه السلام ليس بالمؤمن الذي يشبع وجاره إلى جنبه جائع.

(٤) وفيه ٢٦٩ - وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شعبانا وجاره طاويا ما آمن بي من بات كاسيا وجاره عاريا (٥) وفيه أيضا - وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شعبانا وجاره جائع.

(٦) العقاب ٢٩٨ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو قال الله عز وجل ملائكتي أشهدكم على هذا العبد أنني أمرته فعصاني وأطاع غيري وكلته إلى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له أبدا. العوالي ٣٤٤ ج ١ - روى عن علي بن الحسين عليه السلام قال (وذكر مثله).

(٧) نهج البلاغة ٩٦١ - ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جسعي إلى تخير الأطعمة ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع أو أبيت مبطانا وحولي بطون غرثي وأكباد حري أو أكون كما قال القائل، وحسبك داء أن تبیت ببطنة، وحولك أكباد تحن إلى القد.

(٨) كا ٦٦٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب أما ترحمني أذهبت عيني وأذهبت ابني فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتهم لأحييتهم لك حتى أجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان وفلان إلى جانبك صائم لم تنله منها شيئا. وفي رواية أخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادى كل غداة من منزله على فرسخ إلا من أراد الغداء فليأت إلى يعقوب وإذا أمسى نادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى يعقوب.. المشكاة ٢١٥ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يعقوب صلوات الله عليه لما ذهب منه (وذكر نحوه إلى قوله شيئا).

- * ٨٠ - باب ما ورد في ذم جار السوء والاجتناب عنه *
- ٣٩٣ (١) كا ٦٦٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة أخفأها وان رأى سيئة أفشأها. المشكاة ٢١٥ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن الباقر عليه السلام قال إن من الفواقر التي (وذكر مثله).
- (٢) فقيهه ٢٦٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي أربعة من قواصم الظهر امام يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء في دار مقام.
- (٣) كا ٦٦٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره. المشكاة ٢١٤ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).
- (٤) ك ٨٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن لقمان الحكيم أنه قال قد حملت الجندل وكل حمل ثقيل ولم أجد حملا هو أثقل من جار السوء.
- (٥) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أردت شراء دار أين تأمرني اشترى في جهنمية (١) أم في مزينة أم في ثقيف أم في قریش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الجوار (٢) ثم

(١) جهينة - ك

(٢) الجار - خ - ك.

- الدار والرفيق ثم السفر.
- (٦) الاختصاص ٣٣٧ - بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام عن الأوزاعي أنه قال يا بني ان الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بني الجار ثم الدار يا بني الرفيق ثم الطريق يا بني لو كانت البيوت على العجل ما جاور رجل جار سوء أبدا.
- (٧) ك ٨٠ ج ٢ - القاضي القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق.
- (٨) المشكاة ٢١٤ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل إلى أن يبيع داره ويتحول عن جواره.
- * ٨١ - باب ان حد الجوار أربعون دارا من كل جانب *
- ٤٠١ (١) كا ٦٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي جعفر عليه السلام قال حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.
- (٢) كا ٦٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.
- (٣) المعاني ١٦٥ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار؟ قال أربعين دارا من كل جانب.
- (٤) المشكاة ٢١٤ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره امر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان ومقداد وأبا ذر ان يتفرقوا ويأخذ

كل واحد في ناحية وينادى الا ان حق الجوار من أربعين دارا
وتقدم في رواية عقبة (١) من باب (٥٣) حريم المسجد من أبواب
المساجد قوله عليه السلام وحريم الجوار أربعون دارا وفي رواية ابن
عكرمة (٤٤) من باب (٧٨) جملة من حقوق الجار من أبواب العشرة قوله
عليه السلام ثم أوما صلى الله عليه وآله بيده إلى كل أربعين دارا من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

* ٨٢ - باب أن التواصل بين الاخوان في الحضرة التزاور وفي
السفر التكتاب *

٤٠٥ (١) كا ٤٩٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال التواصل بين الاخوان في الحضرة التزاور وفي السفر التكتاب.
المشكاة ٢٠٩ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام
(مثله). مصادقة الإخوان - ٣٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).
* ٨٣ - باب ما ورد في الكتابة والابتداء بالبسملة واستثناء المشية
وجواز الكتابة لأهل الكتاب *

قال الله تعالى في س الكهف (١٨) ولا تقولن لشيء أنى فاعل
ذلك غدا (٢٣) إلا أن يشاء الله الآية (٢٤) س النمل (٢٧) انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم (٣٠).

٤٠٦ (١) كا ٦٧٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام
لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر.

(٢) ك ٨٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله انه كان يأمر كاتبه ان يكتب بسمك اللهم فلما نزلت " بسم الله

مجريها " أمر أن يكتب بسم الله فلما نزلت " قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن " أمر أن يكتب بسم الله الرحمن فلما نزلت " انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم " أمر بكتابتها تماما.

(٣) الجعفریات ٢١٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى فهو أقطع.

(٤) ك ٨١ ج ٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب التنزيل والتحريرى حدثنى بعض الرواة من أصحابنا قال من حق القلم على من أخذه إذا كتب أن يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم.

(٥) العلل ٥٢٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام سئل لم سمي تبع تبعاً قال لأنه كان غلاماً كاتباً وكان يكتب لملك كان قبله وكان إذا كتب بسم الله الذي خلق صباحاً وريحاً فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا أبدأ إلا باسم الهى ثم اعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعاً.

(٦) كا ٦٧٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين.

(٧) منية المرید ١٧٩ - عن ابن عباس (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمد الباء إلى الميم حتى ترفع السين.

(٨) منية المرید ١٨٠ - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن.
(٩) كا ٦٧٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتان لفلان.

(١٠) كا ٦٧٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب " لأبي فلان " واكتب " إلى أبي فلان " واكتب على العنوان " لأبي فلان ".
(١١) كا ٦٧٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه.

(١٢) كا ٦٧٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به، ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه.

(١٣) كا ٦٥١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل (١) يكتب إلى رجل من عظماء عمال المحوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة.

(١٤) كا ٦٥١ ج ٢ - أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن

(١) في الرجل - خ ثل

على عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجة إلى المجوسي أو إلى اليهودي أو إلى النصراني أو أن يكون عاملاً أو دهقاناً من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيداً بالعلاج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر.

(١٥) يب ٢٨١ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن مرزم قال دخل أبو عبد الله عليه السلام يوماً إلى منزل معتب وهو يريد العمرة فتناول لوحاً فيه كتاب فيه تسمية أرزاق العيال وما يخرج (١) لهم فإذا فيه لفلان وفلان وفلان وليس فيه استثناء فقال من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظن أنه يتم ثم دعا بالدواة فقال الحق فيه انشاء الله فالحق فيه في كل اسم ان شاء الله. نوادر أحمد بن محمد ٥٧ - روى لي مرزم قال دخل أبو عبد الله عليه السلام يوماً إلى منزل زيد وهو يريد العمرة (وذكر نحوه).

(١٦) كا ٦٧٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزم بن حكيم قال أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء؟ أنظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه. وتقدم في أحاديث باب (٣٧) كيفية كتابة بسم الله من أبواب قراءة القرآن ما يناسب الباب ويأتي في أحاديث باب استثناء مشيئة الله في اليمين من أبواب الايمان ما يناسب ذلك.

(١) وما يحرم لهم في نسخة البحار

- * (٨٤) باب حكم من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه *
- ٤٢٢ (١) العوالي ١٨١ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه فكأنما ينظر في النار.
- * ٨٥ - باب حكم ترتيب الكتاب *
- ٤٢٣ (١) كا ٦٧٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كان يترتب الكتاب وقال لا بأس به. قرب الإسناد ١٧٠ - محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال وقال في ترتيب الكتاب كان أبو الحسن عليه السلام يتربه.
- (٢) كا ٦٧٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية أنه رأى كتاباً لأبي الحسن عليه السلام متربة.
- (٣) الخصال ٣٩٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطبري قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله باكروا بالحوائج فإنها ميسرة وتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة واطلبوا الخير عند حسان الوجوه.
- (٤) منية المرید ١٨٠ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح.
- (٥) العيون ١٧٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وأبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب وعلي بن عبد الوراق وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني (ره) قال حدثنا

علي بن إبراهيم العلوي الجواني عن موسى بن محمد المحاربي عن رجل ذكر اسمه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئاً فقال قد رويت منه الكثير فقال أنشدني أحسن ما رويته في الحلم (إلى أن قال) فقال المأمون إذا أمرت أن يترب الكتاب كيف تقول؟ قال تراب قال فمن السحاح؟ قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام تراب هذا الكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبي الحسن عليه السلام ثلاثمائة ألف درهم.

* ٨٦ - باب حكم احراق القراطيس وتخريقها وغسلها ومحوها *
٤٢٨ (١) كا ٦٧٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وخرقوها.

(٢) كا ٦٧٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا، تغسل بالماء أولاً قبل.

(٣) كا ٦٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امحوا كتاب الله [تعالى] وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحي بالأقلام.

(٤) كا ٦٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال أمحوه بأطهر ما تجدون.

(٥) كا ٦٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الظهور

التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها.
(٦) فقيهه ٣ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام ونهى ان يمحي شئ من كتاب الله عز وجل بالبزاق أو يكتب به.
(٧) ك ٨١ ج ٢ - مجموعة الشهيد عن يزيد بن الأصم قال خرجت مع الحسن بن علي عليهما السلام من الحمام فبينما هو جالس يحك ظهره من الحناء إذ أتت إضبارة كتب فما نظر في شئ منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء فألقاها فيه ثم دلكتها فقلت يا أبا محمد من أين هذه الكتب فقال من العراق من عند قوم لا يقصرون عن باطل ولا يرجعون إلى حق أما أنى لست أخشاهم على نفسي ولكني أخشاهم على ذاك وأشار إلى الحسين عليه السلام.

(٨) العيون ٢١٩ ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سألتني العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا عليه السلام ان يحرق (١) كتبه إذا قرأها مخافة ان تقع في يد غيره قال الوشاء فابتدأني عليه السلام بكتاب قبل أن أسأله أن يحرق (١) كتبه فيه، أعلم صاحبك أنى إذا قرأت كتبه إلى حرقها (٢). كشف الغمة ٣٠٢ ج ٢ - وعن الحسن بن علي الوشاء قال سألتني العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث وذكر نحوه.

(٩) قرب الإسناد ١٢٢ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن القرطاس يكون فيه الكتابة فيه ذكر الله أيصلح احراقه بالنار قال إن تخوفت فيه شيئاً فأحرقه فلا بأس.

(١) يحرق - كشف الغمة
(٢) أحرقها - ئل - حرقها - كشف الغمة.

(١٠) تفسير القمي ٣١٣ ج ٢ حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه السورة "أي سورة الفتح" وهذا الفتح العظيم أن الله عز وجل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم أن يدخل المسجد الحرام (إلى أن قال) أكتب باسمك اللهم فإنه اسم من أسماء الله ثم كتب هذا ما تقاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والملا من قريش فقال سهيل بن عمرو لو علمنا أنك رسول الله ما حاربناك أكتب هذا ما تقاضى عليه محمد بن عبد الله أتأنف من نسبك يا محمد فقال رسول الله أنا رسول الله وإن لم تقرؤا ثم قال أمح يا علي واكتب محمد بن عبد الله فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أمحوا اسمك من النبوة أبدا فمحاها رسول الله صلى الله عليه وآله بيده - القصة -

(١١) مجمع البيان ١١٦ ج ٩ - قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يريد مكة فلما بلغ الحديبية (إلى أن قال) أكتب باسمك اللهم هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لرسول الله وان كذبتموني ثم قال لعلي عليه السلام أمح رسول الله فقال يا رسول الله ان يدي لا تنطلق بمحو اسمك من النبوة فأخذه رسول الله فمحاها - القصة -

(١٢) ارشاد المفيد ٦٣ - ولما رأى سهيل بن عمرو توجه الامر عليهم (إلى أن قال) واكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام أمح ما كتبت واكتب باسمك اللهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام لولا طاعتك يا رسول الله ما محوت بسم الله الرحمن الرحيم ثم محاها وكتب باسمك اللهم فقال له النبي صلى الله عليه وآله اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو أجبتك في الكتاب الذي بيننا إلى هذا لأقررت لك

بالنبوة فسواء أشهدت على نفسي بالرضا بذلك أو أطلقته من لساني امح هذا الاسم واكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله فقال له أمير المؤمنين عليه السلام انه والله لرسول الله حقا على رغم أنفك فقال سهيل اكتب اسمه يمضى الشرط فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ويلك يا سهيل كف عن عنادك فقال له النبي صلى الله عليه وآله امحها يا علي فقال يا رسول الله ان يدي لا تنطلق بمحو اسمك من النبوة قال له فضع يدي عليها ففعل فمحاها رسول الله بيده وقال لأمير المؤمنين عليه السلام ستدعى إلى مثلها فتجيب وأنت على مضض ثم تمم أمير المؤمنين عليه السلام الكتاب.

* ٨٧ - باب ما ورد في قضاء حاجة المؤمن والاهتمام بها واختياره على العتق والحج والعمرة والاعتكاف والطواف المندوبات وحكم من يقدر على قضاؤها ولم يقضها *

٤٤٠ (١) كا ١٩٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به عليّة إخوانك قلت جعلت فداك وما عليّة إخواني قال الراغبون في قضاء حوائج إخوانهم قال ثم قال ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مئة ألف حاجة من ذلك أولها الجنة ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنة بعد أن لا يكونوا نصابا وكان المفضل إذا سأل الحاجة أخا من إخوانه قال له أما تشتهي أن تكون من عليّة الإخوان. مصادقة الإخوان ٢٣ - عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

(٢) كا ١٩٤ ج ٢ - الحسين بن محمد بن أحمد (بن محمد - خ) بن إسحاق. الثواب ٢٢٣ - حدثني محمد بن الحسن (رض) عن محمد بن

الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن إسحاق (بن سعد - ثواب) عن بكر بن محمد الأزدي - ثواب) عن (١) أبي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة. قرب الإسناد ١٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن سعد - خ) قال حدثنا بكر بن محمد الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما قضى مسلم (وذكر مثله). الاختصاص ١٨٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما قضا مسلم (وذكر مثله). كتاب المؤمن ٤٩ - عن أبي جعفر عليه السلام من قضى لمسلم حاجة وذكر نحوه.

(٣) كا ١٩٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن من عبادي من يتقرب إلى بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت أو لم تقض.

(٤) مصادقة الإخوان ٢٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عبادا يحكمهم في جنته قيل ومن هم قال من قضى لمؤمن حاجة بنية (٢).

(٥) أمالي ابن الطوسي ١٢٩ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثه القراءة قال حدثنا محمد بن سلمة الأموي بهيب قال حدثني محمد بن القاسم الأموي عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام يا داود ان العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا رب وما

(١) قال أبو عبد الله ع - الثواب

(٢) من قضى لمؤمن حاجة بينه وبينه - خ.

هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المؤمن أحب قضائها قضيت له أم لم تقض (٦) ثل ٥٧٩ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له اذكر هل لك من حسنة فيقول ما لي من حسنة إلا أن فلانا عبدك المؤمن مر بي فطلب مني ماء يتوضأ به ليصلى فأعطيته فيدعى بذلك المؤمن فيذكره ذلك فيقول نعم يا رب فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك أدخلوا عبدي الجنة.

(٧) كا ١٩٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة.

(٨) كتاب المؤمن ٥٣ - عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الله عز وجل جنة ادخرها لثلاث امام عادل ورجل يحكم أخاه المسلم في ماله ورجل يمشي لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أو لم تقض. ك ٤٠٧ ج ٢ - المفيد في الروضة عن أبي الحسن موسى عليه السلام ان لله تبارك وتعالى جنة ادخرها لثلاث وذكر نحوه إلى قوله في حاجة إلا أن فيه ومؤمن حكم أخاه في ماله.

(٩) كا ١٩٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعةنا ليثيهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال، لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد مثله.

(١٠) كتاب المؤمن ٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله انتخب قوما من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام ليثيهم

بذلك الجنة. البحار ٣١٥ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق بأسناده عن الصادق عليه السلام نحوه. ثل ٥٣٧ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليشيهم بذلك.

(١١) ك ٤٠٦ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن زين العابدين عليه السلام ان لله خلصاء من خلقه عبدوه بخالص من سره وأوصلهم إلى سره فهم الذين تمر صحفهم مع الملائكة فرغا فإذا وصلت اليه ملاءها من سر ما أسروا اليه وقال لهم يا أوليائي ان اتاكم عليل من ضعفة عبادي فداووه أو ناس نعمتي فاذكروه (١) أو راحل نحوي فجهزوه ومن بعد منكم منكر ففقهوه ومن قرب منكم فواصلوه لكم يا أوليائي خاطبت ولكم عاتبت والوفاء منكم طلبت لا أستحب منكم استخدام الجبارين ولا مصافاة المتلونين ومن عاداكم قمصته ومن أبغضكم قليته.

(١٢) كا ١٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن لله عبادا في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح (٢) الله قلبه يوم القيامة.

(١٣) ك ٤٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام أنه قال إن لله عبادا من خلقه يفرع العباد إليهم في حوائجهم أولئك هم الآمنون يوم القيامة، فقه الرضا عليه السلام ٥١ - قال العالم عليه السلام ان لله عبادا يفرع وذكر مثله.

(١٤) ك ٤٠٦ ج ٢ - مجموعة الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن المعمر بن غوث السننسي عن أبي الحسن بن الراعي بن نوفل السلمى

(١) فذكروه - خ

(٢) فرج - خ.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن.

(١٥) كا ١٩٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن إسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال أيما مؤمن أتى أخاه في حاجة فإنما ذلك رحمة من الله ساقها إليه وسببها (١) له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه رحمة من الله جل وعز ساقها إليه وسببها (٢) له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة إلى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها إلى نفسه وان شاء صرفها إلى غيره يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فإلى من ترى يصرفها قلت لا أظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فإنه لن يردها عن نفسه يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا. العقاب ٢٩٦ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن سليمان عن أبيه عن هارون بن الجهم عن إسماعيل بن عمار الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(١٦) كا ١٩٦ - ٣٦٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول

(١ - ٢) سببها - العقاب.

بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا (١) فان عذره الطالب كان أسوء حالا (كا - ٣٦٨ قال وسمعتة يقول من قصد اليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى). الاختصاص ٢٥٠ - عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعتة يقول من أتاه أخوه (وذكر مثل كا ١٩٦).

(١٧) البحار ٣١٣ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق لأبي علي بن طاهر الصوري قال الكاظم عليه السلام من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله ساقها اليه فان فعل ذلك فقد وصله بولايتنا وهي موصولة بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر عليها فقد ظلم نفسه وأساء إليها.

(١٨) أمالي ابن الطوسي ٩٥ ج ٢ - أخبرنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسي (ره) قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو سليمان أحمد بن هزده (٢) بن أبي هراسة الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشير الأحمري (٣) قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري أبو محمد عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي الضرير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره ومن دعا لمؤمن بظهر الغيب قال الملك ولك مثل ذلك وما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الا رد الله

(١) مغفور له أو معذب - كا الثاني.

(٢) بن هودة - ثل - هودة بن أبي هراسة الباهلي - خ

(٣) أبي عمر الباهلي - خ

عز وجل مثل الذي دعا لهم من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة قال وان العبد المؤمن ليؤمر به إلى النار يكون من أهل المعصية والخطايا فيستحيف فيقول المؤمنون والمؤمنات الهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو من النار برحمة من الله عز وجل.

(١٩) ثل ٥٨٤ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من ذهب مع أخيه في حاجة قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره.

(٢٠) البحار ٣١٥ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق عن ابن مهران قال كنت جالسا عند مولاي الحسين بن علي عليهما السلام فأتاه رجل فقال يا ابن رسول الله ان فلانا له على مال ويريد أن يحبسني فقال عليه السلام والله ما عندي مال أقضى عنك قال فكلمه قال فليس لي به أنس و لكنني سمعت أبي أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعة آلاف سنة صائما نهاره قائما ليله.

(٢١) ثل ٥٧٩ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان عن أبي حمزة الشمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قضى لمسلم حاجة كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وأظله الله في ظله (ظل عرشه - مصادقة الإخوان) يوم لا ظل الا ظله. كتاب المؤمن ٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٢) كا ١٩٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال مشى الرجل في حاجة أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا أعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام. المقنع ٩٧ - وعليك

بقضاء حوائج المؤمنين فاني رويت أنه من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة عشر حسنات وذكر نحوه إلا أن فيه من اعتكاف شهر في المسجد وصيامه. كتاب المؤمنين ٥٠ - عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلا أنه زاد فيه (وصوم شهر).

(٢٣) ك ٤٠٧ ج ٢ - المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام من مشى في حاجة أخيه كتب الله له بها عشر حسنات وأعطاه الله عشر شفاعات.

(٢٤) البحار ٣١٢ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق لأبي علي بن طاهر الصوري عن الصادق عليه السلام أنه قال من مشى في حاجة أخيه المؤمن كتب الله عز وجل له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سيئات وأعطاه عشر شفاعات.

(٢٥) كا ١٩٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن زياد عن الحكم بن أيمن عن صدقة الأحذب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف رقبة وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد (مثله سندا ومثنا) ثل ٥٨٠ ج ١١ - ورواه الصدوق في كتاب الاخوان بأسناده مثله.

(٢٦) ك ٤٠٧ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن إبراهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لقضاء حاجة رجل مسلم أفضل من عتق عشر نسيمات واعتكاف شهر في المسجد الحرام. (٢٧) كتاب المؤمن ٤٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله عز وجل وعتق ألف نسمة.

(٢٨) أمالي الصدوق ١٩٦ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد

الواسطي عن أحمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن أبي الأعز النحاس (النحاس خ) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسكها وعتق ألف رقبة لوجه الله وحملان ألف فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها.

(٢٩) كا ١٩٣ ج ٢ - علي عن أبيه عن محمد بن زياد عن صندل عن أبي الصباح الكناني قال أبو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرء مؤمن أحب إلي (الله - خ) من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة ألف.

(٣٠) كا ١٩٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم الخارقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من الأشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير (٣١) ثل ٥٨٢ ج ١١ - في كتاب الاخوان بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال مشى المسلم في حاجة أخيه المسلم خير من سبعين طوافا بالبيت ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

(٣٢) كا ١٩٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن أيمن عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من طاف بالبيت أسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه إسحاق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عد عشرا.

(٣٣) قرب الإسناد ٥٧ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه ثوبا لم يزل في ضمان الله عز وجل ما دام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة أو سلك أو خيط والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه.

(٣٤) كما ج ١٩٤ ج ٢ - (الحسين بن محمد - معلق) عن أحمد (بن محمد - خ) بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع الله له ستة آلاف درجة حتى إذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعة أبواب من أبواب الجنة قلت له جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم وأخبرك بأفضل من ذلك قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشرة.

(٣٥) ك ٤٠٧ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن إبراهيم التيمي قال كنت في الطواف إذ أخذ أبو عبد الله عليه السلام بعضدي فسلم علي ثم قال ألا أخبرك بفضل الطواف حول هذا البيت قلت بلى قال أيما مسلم طاف حول هذا البيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة واثبت له ألف شفاعة ثم قال ألا أخبرك بأفضل من ذلك قلت بلى قال قضاء حاجة امرء مسلم أفضل من طواف أسبوع وأسبوع حتى بلغ عشرة

(٣٦) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٥ ط ج - روى أن قضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عد عشرة

(٣٧) كتاب المؤمن ٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المسلم إذا جاءه أخوه المسلم فقام المسلم فقام معه في حاجته كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل.

(٣٨) كا ١٩٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد ليمشى في حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسر بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت اليه من صاحب الحاجة.

(٣٩) البحار ٣١٣ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق لأبي علي بن طاهر الصوري قال الصادق عليه السلام أحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين وادخال السرور عليهم ودفع المكروه عنهم فإنه ليس من الاعمال عند الله عز وجل بعد الايمان أفضل من ادخال السرور على المؤمنين. (٤٠) العوالي ٣٧٤ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قضى حاجة لأخيه كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له.

(٤١) كا ٣٤ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن عقبة بن خالد قال دخلت أنا والمعلّى وعثمان بن عمران على عن أبي عبد الله عليه السلام فلما رأنا قال مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا في الدنيا والآخرة فقال له عثمان جعلت فداك فقال له أبو عبد الله عليه السلام نعم مه قال انى رجل موسر فقال له بارك الله لك في يسارك قال ويجيئ الرجل فيسألني الشئ وليس هو أبان زكاتي فقال له أبو عبد الله عليه السلام القرض عندنا بثمانية عشر والصدقة بعشرة وما ذا عليك إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان ابان زكاتك احتسبت بها من الزكاة يا عثمان لا ترده فان رده عند الله عظيم يا عثمان انك لو علمت ما منزلة المؤمن من ربه ما توانيت في حاجته ومن أدخل على مؤمن سرورا فقد أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله

وقضاء حاجة المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص.

(٤٢) أمالي ابن الطوسي ٣٠٩ ج ١ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي (ره) قال حدثنا السعيد الوالد (رض) قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة عن داود بن سرحان قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه السدير الصيرفي فسلم وجلس فقال له يا سدير ما كثر مال رجل قط الا عظمت الحجة لله تعالى عليه فان قدرتم أن تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بما ذا قال بقضاء حوائج إخوانكم من أموالكم ثم قال تلقوا النعم يا سدير بحسن مجاورتها واشكروا من أنعم عليكم وأنعموا من شكركم فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزيادة ومن إخوانكم المناصحة ثم تلا (لئن شكرتم لأزيدنكم).

(٤٣) مصادقة الإخوان ٢٥ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (قال الله تعالى - خ) المؤمنون اخوة يقضى بعضهم حوائج بعض وأقضى حوائجهم يوم القيامة

(٤٤) أمالي المفيد ١٥٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال حدثنا محمد بن همام الكاتب الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم قال حدثني الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوة يقضى بعضهم حوائج بعض فبقضاء بعضهم بعض يقضى الله حوائجهم يوم القيامة

(٤٥) الجعفریات ١٩٧ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوة يقضون حوائج (١) بعضهم بعضا فإذا قضى بعضهم حوائج بعض قضى (الله - خ) لهم حاجاتهم. (٤٦) ك ٤٠٦ ج ٢ - العلامة الحلبي في منهاج الصلاح عن أحمد بن محمد البرقي أنه قال في حكاية له طويلة فقمتم من وقتي وساعتي إلى خزانة كتبي فوجدت حديثا قد رواه عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وهو من أخلص النية في حاجة أخيه المؤمن جعل الله نجاحها على يديه وقضى له كل حاجة في نفسه.

(٤٧) أمالي الطوسي ٢٥٨ ج ٢ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى (التلعكبري) قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني حمران بن المعافا عن حمويه بن أحمد قال حدثني أحمد بن عيسى العلوي قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام انه ليعرض لي صاحب الحاجة فأبادر إلى قضائها مخافة أن يستغنى عنها صاحبها ألا وأن مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف من كتاب الله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين و تفسيره أن تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك. (٤٨) فقه الرضا عليه السلام ٥١ - روى إذا سألك أخوك حاجة فبادر لقضائها قبل استغنائها.

(٤٩) الجعفریات ١٩٨ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لأخيه المسلم حاجة له لم ينظر الله له في حاجة حتى يقضى حاجة أخيه المسلم. (٥٠) أمالي الطوسي ٢٧٨ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رض) قال أخبرنا أبو عبد الله

(١) يقضى بعضهم حوائج بعض - ظ.

الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش من أصابعه. ك ٤٠٦ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

(٥١) ك ٤٠٦ ج ٢ - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من خط الشهيد نقلا من كتاب معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل سأله أخوه المؤمن حاجة فمنعه إياها وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهشه. ك ٤١٢ كتاب معاوية بن حكيم وذكر مثله سندا ومتنا.

(٥٢) كا ١٩٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمنين في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنة وشفع في عشر حاجات.

(٥٣) كتاب المؤمن ٤٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة الا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة.

(٥٤) كا ١٩٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف

الف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفًا في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفًا في الدنيا فأخرجه بإذن الله عز وجل إلا أن يكون ناصبًا.

(٥٥) كا ١٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك ولم يرفع قدما إلا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فإذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها أجر حاج ومعتمر (٥٦) كتاب المؤمن ٥٤ - عن أبي جعفر عليه السلام قال من مشى في حاجة لأخيه المسلم حتى يتمها أثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام. (٥٧) ك ٤٠٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ومن مشى في حاجة أخيه المؤمن ليشتها له ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام.

(٥٨) كا ١٩٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبي جميلة عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فأحبهم إلى أطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم.

(٥٩) كا ١٩٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي عمارة قال كان حماد بن أبي حنيفة إذا لقيني قال كرر على حديثك فأحدثه قلت روينا أن عابد بنى إسرائيل كان إذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم.

(٦٠) أمالي ابن الطوسي ٩٤ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رض قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة الحافظ قال أخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا عمر بن خالد أبو حفص عن محمد بن يحيى المدني قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من كان في حاجة أخيه المؤمن المسلم كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه.

(٦١) ك ٤٠٧ ج ٢ - المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام من سعى لأخيه المؤمن في حاجة من حوائج الدنيا قضى الله عز وجل له بها سبعين حاجة من حوائج الآخرة أيسرها أن يزحزحه عن النار.

(٦٢) ١٩٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتماداً على أخيه أن ينزل به حاجته.

(٦٣) قرب الإسناد ٥٦ - الحسن بن زريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قضى لمؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة أدناهن الجنة.

(٦٤) الثواب ١٧٥ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه سليمان عن مخلد بن يزيد النيسابوري عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدء وقضى الله له بها مائة حاجة في إحداهن الجنة ومن نفس عن أخيه كربة نفس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له في حاجة حتى قضاهها له فسر بقضائها فكان كادخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن كساه من غير عرى لم يزل في ضمان الله ما دام على المكسى من الثوب سلك ومن كفاه بما هو يمهنه ويكف وجهه ويصل به يديه أخدمه الله الولدان

المخلدين ومن حملة من رحله بعثه الله تعالى يوم القيامة إلى الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهى به الملائكة ومن كفنه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت ومن زوجه زوجة يأس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحب أهله إليه ومن عاده عند مرضه حفته الملائكة تدعوا له حتى ينصرف وتقول طبت وطابت لك الجنة والله لقضاء حاجته أحب إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر (١) الحرام.

(٦٥) العقاب ٣٤٠ - بالاسناد المتقدم في باب ٦ عيادة المريض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال من قاد (٢) ضريرا إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها ووضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن كفى ضريرا حاجة من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه الله تعالى براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدنيا ولم يزل يخوض في رحمة الله تعالى حتى يرجع ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله تعالى مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله فإن كان المريض من أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعظم الناس أجرا من سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين وضيعه ومن يضيعه الله تعالى في الآخرة فهو يردد (٣) مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج ولم يأت (٤) به ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه الله بكل درهم ألف قنطار من الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب

(١) المسجد - ثل

(٢) دل - خ

(٣) يتردد - ثل.

(٤) ولن يأتي - ثل.

الدنيا نظر الله اليه برحمته فنال بها الجنة وفرج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة ومن مشى في اصلاح بين امرأة وزوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها. الخبر.

(٦٦) الاختصاص ٢٧ - قال الصادق عليه السلام ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك أفضل من عتق نسمة وما من مؤمن يقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله الا حسب الله له أجره بحساب الصدقة وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة الا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب الا وكل الله به ملكا يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربة الا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما الا كان له أفضل من صيام شهر واعتكاف في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته الا نصره الله في الدنيا والآخرة.

(٦٧) كما ١٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سان عن هارون بن خارجة عن صدقة عن رجل من أهل حلوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لان أمشى في حاجة أخ لي مسلم أحب إلى من أن أعتق ألف نسمة وأحمل في سبيل الله على ألف فرس مسرجة ملجمة.

(٦٨) البحار ٣١٥ ج ٧٤ - من كتاب قضاء الحقوق للصورى بإسناده عن صدقة الحلواني بينا أنا أطوف وقد سألتني رجل من أصحابنا قرض دينارين فقلت له اقعد حتى أتم طوافي وقد طفت خمسة أشواط فلما كنت في السادس اعتمد على أبو عبد الله عليه السلام ووضع يده على منكبي فأتتمت السابع ودخلت معه في طوافه كراهية أن أخرج عنه وهو معتمد على فأقبلت كلما مررت بالرجل وهو لا يعرف أبا عبد الله يرى أنى أوهمت حاجته فأقبل يومى إلى بيده فقال أبو عبد الله عليه السلام مالي أرى هذا

يومى بيده فقلت جعلت فداك ينتظر حتى أطوف وأخرج إليه فلما اعتمدت على كرهت أن أخرج وأدعك قال فأخرج عنى ودعني واذهب فأعطه قال فلما كان من الغداة وبعده دخلت عليه وهو في حديث مع أصحابه فلما نظر إلى قطع الحديث ثم قال لان أسعى مع أخ لي في حاجة حتى تقضى أحب إلى من أعتق ألف نسمة واحمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة.

(٦٩) كا ١٩٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة و عمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام صيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة و عمرة. (٧٠) ك ٤٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام من مشى في حاجة أخيه المؤمن فقضاها كتب الله له بضعا وعشرين حجة و عمرة ومن مشى فيها ولم يقضها كتب الله له حجة و عمرة مبرورة.

(٧١) كا ١٩٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فأعن أخاك فقممت معه فيسر الله كراه فرجعت إلى مجلسي فقال أبو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة أخيك فقلت قضاها الله بأبي أنت وأمي فقال أما انك أن تعين أخاك المسلم أحب إلى من طواف أسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال إن رجلا أتى الحسن بن علي عليها السلام فقال بأبي أنت وأمي أعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وآله وهو قائم يصلى فقال له أين كنت عن أبي عبد الله

تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بأبي أنت وأمي فذكر أنه معتكف فقال له أما انه لو أعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا. ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن صفوان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام يوم التروية فدخل عليه هارون (١) القداح فشكا اليه تعذر الكراء فقال لي قم فأعن أخاك وذكر نحوه وأسقط قوله (مبتدأ). (٧٢) كتاب المؤمن ٤٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة المؤمن خير من طواف وطواف حتى عد عشر مرات.

(٧٣) الدعائم ٣٢٠ ج ٢ - عن رسول الله صلى عليه وآله أنه قال الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله من نفع عياله وأدخل السرور على أهل بيته ومشى مع أخ مسلم في حاجته أحب إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام.

(٧٤) كتاب المؤمن ٤٧ - عن نصر بن قابوس قال قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام بلغني عن أبيك أنه أتاه آت فاستعان به على حاجته فذكر له أنه معتكف فأتى أبا الحسن عليه السلام فذكر له ذلك فقال أما علمت أن المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام بصيامهما قال ثم قال أبو الحسن عليه السلام ومن اعتكاف الدهر.

(٧٥) ك ٤٠٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في (حديث) فأن أمشى في حاجة مؤمن أحب إلى من أن أعتكف في مسجدي شهرا كاملا.

(٧٦) كتاب المؤمن ٤٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال من خطا في حاجة أخيه المؤمن (المسلم - خ) خطوة كتب الله له بها عشر حسنات وكانت له خيرا من (عتق - ظ) عشر رقاب وصيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

(١) والظاهر أن الصحيح هو ميمون القداح كما في الكافي

(٧٧) وفيه ٥٣ - عن محمد بن مروان عن أحدهما عليهما السلام قال مشى الرجل في حاجة أخيه المسلم تكتب له عشر حسنات وتمحي عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام وصيامه.

(٧٨) ك ٤٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام ومن عمل في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بها عشر حسنات وحط بها عشر سيئات وكان له عتق رقبة وصوم شهرين واعتكافه في المسجد الحرام وأظله الله يوم لا ظل الا ظله.

(٧٩) تحف العقول ٣٠٣ - في وصية الإمام الصادق عليه السلام لابن جندب يا ابن جندب الماشي في حاجة أخيه كالساعي بين الصفا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر وأحد وما عذب الله أمة الا عند استهانتهم بحقوق فقراء إخوانهم.

(٨٠) كتاب الاخوان ٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه بغير نية فهو لا يبالي قضيت أو لم تقض فقد تبوء مقعده من النار.

وتقدم في رواية زريق (٣) من باب (٨) ما ورد في فضل الحج على الصلاة وبالعكس من أبواب فضائل الحج قوله عليه السلام والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا لقضاء حاجة امرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجة وطواف وحجة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يده الخبر وفي غير واحد من أحاديث باب ٣ فضل الطواف من أبوابه ما يدل على أن قضاء حوائج المؤمن أفضل من الطواف.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب ٩٢ استحباب البر بالمؤمن وكثير من الأبواب الآتية ما يدل على ذلك وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٢) البر بالمؤمن قوله عليه السلام من صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم الخبر وما يدل على استحباب قضاء

حاجة المؤمن أكثر من ذلك.

* ٨٨ - باب ما ورد في الاستعانة بأهل المروة والكفاف والعفاف والعقل
ومن يحب أن يتخذ في قضاء حاجتك أجرا*

٥٢٠ (١) ٤١٣ ج ٢ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده
إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن داود
بن سليمان عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام أنه قال في حديث
أن لقمان قال لابنه ولا تستعن في أمورك إلا بمن تحب أن يتخذ في قضاء
حاجتك أجرا فإنه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه
لأنه بعد نجاحها لك كان ربها في الدنيا الفانية وحظا وذخرا له في
الدار الباقية فيجتهد في قضائها لك وليكن إخوانك (أحزابك - خ)
وأصحابك الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروة
والكفاف والثروة والعقل والعفاف الذين ان نفعتم شكروك وان غبت
عن جيرتهم ذكروك.

* ٨٩ - باب استحباب تفريج كرب المؤمن واعانته واغاثته وما
ورد في أن من سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن
دعاكم بالله فأجيبوه*

٥٢١ (١) كا ١٩٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهفان عند جهده فنفس كربته
وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة
من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة
لأفراع يوم القيامة وأهواله. الثواب ١٧٩ - حدثني محمد بن موسى بن
المتوكل (رض) قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد
(وذكر مثله سندا ونحوه متنا). كتاب المؤمن ٥٤ - عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من أعان أخاه اللهفان (وذكر

نحوه). وفيه - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعان أخاه المسلم (وذكر نحوه). الثواب ٢٢٠ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام نحوه إلى قوله ثنتين وسبعين رحمة (ثم قال) لأفزع يوم القيامة وأهواله.

(٢) ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال وما من مؤمن يفرج عن أخيه المؤمن كربة الا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مظلوما الا كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

(٣) ك ٤٠٩ ج ٢ - السيد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة في الأربعين عن أبي الحسن أحمد بن وهب بن سليمان عن القاضي فخر الدين سعد بن عبد الله بن القاسم عن الشيخ الحافظ وجيه بن طاهر عن أبي حامد أحمد بن الحسن عن أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المنخلدي (١) عن أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن عقيل (عن الزهري - خ) عن إبراهيم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب (يوم - خ) القيامة ومن سر مسلما (مؤمنا - خ) سره الله يوم القيامة.

(٤) ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام من فرج عن أخيه المسلم كربة فرج الله عنه كربة يوم القيامة ويخرج من قبره مثلوج الفؤاد.

(٥) الثواب ١٧٩ - أبي (ره) قال حدثنا. كا ١٩٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن (محمد - الثواب) ابن أبي عمير عن الحسين بن نعيم

(١) أحمد بن مخلد - خ.

عن مسمع أبي سيار (١) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة (ماء - خ الثواب) سقاه الله من الرحيق المختوم.

(٦) ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن مسمع قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة وخرج من قبره ثلج الفؤاد.

(٧) كشف الغمة ٣٠ ج ٢ - قال الحسين بن علي عليهما السلام في خطبته ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله اليه والله يحب المحسنين.

(٨) ك ٤٠٩ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربتته يوم القيامة.

(٩) فقيهه ٢ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفار من أبواب الأستار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار بأبي أنت وأمي يا رسول الله فإن كان المريض من أهل بيته أو ليس أعظم أجرا إذا سعى في حاجة أهل بيته قال نعم ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها المغفرة (٢).

(١٠) كا ١٩٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) مسمع كردين - الثواب.

(٢) المغص - خ ثل.

من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا
وثنتين وسبعين كربة عند كربته العظمى قال حيث يتشاغل الناس
بأنفسهم.

(١١) الثواب ١٦٣ - أبي ره قال حدثني كا ٢٠٠ ج ٢ - محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
ذريح المحاربي قال سمعت (١) ابا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن
نفس عن مؤمن كربة (نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب
يوم القيامة وقال من يسر على مؤمن - الثواب) وهو معسر يسر الله له
حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله
عليه سبعين عورة من عورات (التي يخافها في - الثواب) الدنيا
والآخرة قال و (ان - الثواب) الله عز وجل في عون المؤمن ما كان
المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير (٢). ك ٤٠٨
ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
أيما مؤمن وذكر نحو ما في الثواب.

(١٢) ك ٤٠٩ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من أعان ضعيفا في بدنه على أمره أعانه الله على أمره ونصب
له في القيامة ملائكة يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق
من النار حتى لا تصيبه من دخانها وعلى سمومها وعلى عبور الصراط
إلى الجنة سالما آمنا.

(١٣) ك ٤٠٩ ج ٢ - وفيه عن الرسول صلى الله عليه وآله وما من
رجل رأى ملهوفاً في طريق بمركوب له قد سقط وهو يستغيث ولا يغاث
فأعانه وحمله على مركوبه الا قال الله عز وجل كددت نفسك وبذلت
جهدك في إغاثة أخيك هذا المؤمن لأكدن ملائكة هم أكثر عددا من

(١) عن أبي عبد الله - ثواب

(٢) بالخير - خ.

خلائق الانس كلهم من أول الدهر إلى آخره وأعظم قوة كل واحد منهم ممن يسهل عليه حمل السماوات والأرضين لينوا لك القصور والمسكن ويرفعوا لك الدرجات فإذا أنت في جناتي كأحد ملوكها الفاضلين.
(١٤) كا ٢٠٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيامة.

(١٥) العيون ٣١٣ ج ١ - المعاني ٣٧٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلام (عن أبيه موسى بن جعفر - العيون) عن (أبيه - العيون) الصادق عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربتة ولو بتمرة (قال - العيون) فقال داود عليه السلام حق (١) لمن عرفك أن لا ينقطع (٢) رجاءه منك. قرب الإسناد ٥٦ - الحسن بن زريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود النبي صلى الله عليه وذكروا نحوه إلا أن فيه بقدر ثمرة أو بشق ثمرة.

(١٦) أمالي ابن الطوسي ١٠٥ ج ١ - قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي (ره) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي عن الحسين بن سليمان الزاهد قال سمعت أبا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت في زبور داود أسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع مني ما أقول والحق

(١) حق على من - المعاني.

(٢) لا يقطع - المعاني.

أقول من أتاني وهو يحبني أدخلته الجنة يا داود اسمع مني ما أقول
والحق أقول من أتاني وهو مستحي من المعاصي التي عصاني بها غفرتها
له وأنسيها حافظيه يا داود اسمع مني ما أقول والحق أقول من أتاني
بحسنة واحدة أدخلته الجنة قال داود يا رب ما هذه الحسنة قال من فرج
عن عبد مسلم فقال داود عليه السلام الهى كذلك لا ينبغي لمن عرفك أن
يقطع رجاءه منك.

(١٧) الثواب ١٧٨ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن شرحبيل بن سعد الأنصاري عن أسيد بن حضير (١) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من أغاث أخاه المسلم حتى يخرج منه هم
وكربة وورطة كتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وأعطاه
ثواب عتق عشر نسمة ودفع عنه عشر نقمات وأعد له يوم القيامة عشر
شفاعات.

(١٨) الاختصاص ١٥٧ - حدثنا عبد الله (ره) قال حدثنا أحمد بن
علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن
الفضل بن عامر الكوفي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن (٢) الفرزدق
الفرزاري البزاز قراءة عليه قال حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو
الطحان وهو الوراق قال حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا
علي بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب قال لقيت الناس
يتحدثون ان العرب كانت تقول (إلى أن قال) ذكر الكوفيون أن سعيد
بن القيس الهمداني رأى عليا عليه السلام يوما في شدة الحر في فناء حائط
فقال يا أمير المؤمنين بهذه الساعة قال ما خرجت الا لأعين مظلوما أو
أغيث ملهوفاً.

(١) اشيد بن حضيرة - ثل.

(٢) عن الحسين بن محمد بن فرزدق الفرزاري عن

علي بن عمرو بن الطحان الوراق عن أبي محمد الحسن بن موسى عن علي بن أسباط - ك

(١٩) نهج البلاغة ١٠٨٧ ج ٢ - قال علي عليه السلام من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب.
(٢٠) الجعفریات ١٨٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين بر والديك سر سنة توصل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة سر أربعة أميال في الله تعالى سر خمسة أميال انصر مظلوما سر ستة أميال أغث ملهوفاً وعليك بالاستغفار فإنها المنجاة هكذا وجدتها في الأصل بأسناده.

(٢١) غرر الحكم ٧٣٩ - قال علي عليه السلام ما حصل الاجر بمثل إغاثة الملهوف.

(٢٢) وفيه ١٨٠ - أفضل المعروف إغاثة الملهوف.
وتقدم في رواية الجعفریات (٣) من باب (٨) ما ورد في مكافاة المعروف من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله تعالى فاعطوه ومن استعاذكم بالله فأعينوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه وفي رواية ابن أبي البلاد (٤) قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فاعطوه.
* ٩٠ - باب استحباب الطاف المؤمن واتحافه *

٥٤٣ (١) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحاق. الثواب ١٨١ - أبي (ره) عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن نصر بن إسحاق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن (أبي - كا) داود عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في (١) (أمتي - كا) عبد اللطيف (٢) أخاه في الله عز وجل بشئ من لطف (٣) الا أخدمه الله

(١) من - الثواب.
(٢) لاطف - ثواب.
(٣) من اللطف - الثواب.

من خدم الجنة. ك ٤٠٩ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) إلا أن فيه أخا له في الله.

(٢) ك ٤٠٩ ج ٢ - السيد محيي الدين في أربعينه عن القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن القاضي أبي الرضا سعيد عن الحافظ أبي بكر وجيه بن طاهر عن أبي سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي عن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب عن أحمد بن محمد بن بحر عن محمد بن الأزهر عن محمد بن عبد الله البصري عن يعلى بن ميمون عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطف مؤمنا أو قام له لحاجة من حوائج الدنيا والآخرة صغر ذلك أو كبر كان حقا على الله ان يخدمه خادما يوم القيامة.

(٣) الدعائم ٣٢٧ - عن علي عليه السلام أنه قال خصوا بألطفكم خواصكم واخوانكم.

(٤) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة. ك ٤٠٩ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن فيه كتبت له.

(٥) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لأخيه المؤمن مرحبا كتب الله تعالى له مرحبا إلى يوم القيامة. ك ٤٠٩ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه).

(٦) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس ومتكئ وطعام وكسوة وسلام فتناول الجنة مكافأة له ويوحى الله عز وجل إليها أنى قد حرمت طعامك على أهل الدنيا الا على نبي أو وصى نبي فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها أن كافئ أوليائي بتحفتهم فيخرج منها ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش أن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون.

(٧) الجعفریات ١٩٣ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل تحفته أو يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً. الدعائم ٣٢٦ - ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال من تكرمه الرجل (وذكر نحوه) وزاد في آخره فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله لا يحب المتكلفين.

وتقدم في أحاديث باب (٨) التبسم في وجه المؤمن ما يناسب ذلك.

* ٩١ - باب ما ورد في اكرام المؤمن بالفعل والقول واکرام اليتيم * قال الله تعالى في س الاسراء (١٧) ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً (٧٠) وفي س الفجر (٨٩) فاما الانسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن (١٥) كلا بل لا تكرمون اليتيم (١٧).

٥٤٩ (١) فقيه ٧ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله عز وجل وهو عنه راض.

(٢) فقيهه ٩ - وقال صلى الله عليه وآله ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل. ك ٤١٠ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه (اخاه المؤمن).

(٣) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد (١) بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل.

(٤) ك ٤٠٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله عز وجل.

(٥) ك ٤١٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق عليه السلام أنه قال من أكرم لنا وليا فبالله بدأ وبرسوله ثنى وعلينا أدخل السرور.

(٦) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلفظه بها وفرج عنه كربته (٢) لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك. الثواب ١٧٨ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن (عبد الله - خ) أبي (٣) محمد الغفاري عن جعفر بن إبراهيم مثله. الجعفریات ١٩٤ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

(٧) العيون ٤ ج ٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم

(١) أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى - ثل
(٢) في الجعفریات بدل قوله (وفرّج عنه كربته) أو مجلس يكرمه.
(٣) ابن - ثل.

السلام قال كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس ان أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الاعمال فعظم لله حقه أن لا تبذل (١) نعماءه في معاصيه وان تغتر بحلمه عنك وأكرم كل من وجدته يذكر (٢) منا أو ينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً انما لك نيتك وعليه كذبه.

(٨) المشكاة ١٩٣ - من كتاب روضة المتقين عن الرضا عليه السلام قال لعلي بن يقطين أضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثاً فقال جعلت فداك وما الخصلة التي أضمنها لك وما الثلاث التي تضمن لي قال فقال أما الثلاث التي أضمن لك أن لا يصيبك حر الحديد أبداً بقتل ولا فاقة ولا سجن حبس قال فقال على وما الخصلة التي أضمنها لك فقال تضمن لي أن لا يأتيك ولى أبداً الا أكرمته قال فضمن على الخصلة وضمن له أبو الحسن عليه السلام الثلاث.

(٩) المشكاة ١٨٨ - عن الصادق عليه السلام قال ليس من الانصاف مطالبة الاخوان بالانصاف جاء رجل إلى سلمان الفارسي فدعاه فقال إن فلانا صنع لك طعاماً فقال أقرأه مني السلام وقل أنا ومن معي فرجع الرسول فقال أنت ومن معك قال فقمنا وكنا ثلاثة عشر رجلاً فأتينا الباب فاستأذن فخرج رب البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت فامر رفقتنا عن يمينه وشماله فأجلسه وحل زر قميصه وكان أيام حر ففرح منه فضحك سلمان ففرحنا بضحكه فقلنا يا أبا عبد الله ما الذي أضحكك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم بتكرمة يريد بها وجه الله الا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد فلا يعذبه أبداً. (١٠) ك ٤١٠ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن الصادق عليه السلام أنه قال ومن أكرم أخاه يريد بذلك الاخلاق الحسنة كتب الله له

(١) أن تبذل نعمه - خ ل

(٢) يذكرنا - ك.

من كسوة الجنة عدد ما في الدنيا من أولها إلى آخرها ولم يثبتته (١)
من أهل الرياء وأثبتته (٢) من أهل الكرم.
(١١) الغرر ٣١٠ - قال علي عليه السلام إذا آخيت فأكرم حق
الأخاء.

(١٢) ك ٤١٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله قال أعلم الناس بالله وأنصرهم في الله أشدهم تعظيما
وحرمة لأهل لا إله إلا الله.

(١٣) ك ١١٢ ج ٢ - مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب معوية ابن حكيم
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قال لأخيه جزاك الله خيرا فقد
أبلغ الثناء.

(١٤) الجعفریات ٢١٨ - بإسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله دعا أبا أيوب الأنصاري فقال لبيك وسعديك يا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله (ص) أجابك الله بالمغفرة
يا أبا أيوب.

* ٩٢ - باب استحباب البر بالمؤمن والتعاون على البر *

قال الله تعالى في س المائدة (٥) وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان والتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢).
س المجادلة (٥٨) وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون (٩).

س الحشر (٥٩) والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩)
٥٦٤ (١) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

(١) ولم يشبهه - خ.

(٢) وأشبهه - خ.

عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل أرو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر. ك ٤١٠ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. (٢) كا ٩ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في باب وجوب كف اللسان عن المخالفين عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحابه وليعن بعضكم بعضا فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن معونة المسلم خير وأعظم أجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

(٣) قرب الإسناد ٢١ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن مسعد - خ ل) عن بكر بن محمد قال وأكثر ما كان يوصينا به أبو عبد الله عليه السلام البر والصلة.

(٤) أمالي ابن الطوسي ٦٦ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده رض قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد أمالي المفيد ٢٩١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ره) قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن علاء قال حدثنا أبو سعيد الادمي قال حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح

عن النيران ودخول الجنان يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك قلت من غرر أصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال أما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله صاحب القليل فقال ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون. الخصال ٩٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الادمي قال حدثني رجل وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج نحوه (نقل هذه الرواية المستدرک عن الاختصاص والظاهر أنه سهو منه).

(٥) أمالي الطوسي ٢٤٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو صالح محمد بن صالح بن فيض الساوي العجلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثني أحمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد قال حدثنا جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان البار ليحبه الرحمن ارو عنى الحديث فان فيه ترغيبا في البر.

(٦) ك ٤١٠ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن درست الواسطي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المؤمن إذا مات ادخل في قبره ست مثال فأبهاهن صورة وأحسنهن وجهها وأطيبهن ريحا وأهيأهن هيئة عند رأسه فان أتى منكر ونكير من قبل يديه منعت التي بين يديه (وساق هكذا إلى أن قال) وتقول التي عند رجله أنا بره بإخوانه المؤمنين.

الخبر

(٧) ك ٤١٠ ج ٢ - زيد الزراد في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان

البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح
عن النيران.

(٨) تحف العقول ٣٨٨ - قال موسى بن جعفر عليه السلام في وصيته
لهشام بن الحكم يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته
زيد في رزقه ومن حسن بره بإخوانه وأهله مد في عمره.

(٩) كا ٢٠٧ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن أسلم عن محمد بن علي بن عدى قال
أملا علي محمد بن سليمان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه
السلام أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى مؤمن
ولا أعانه الا خمش وجه إبليس وقرح قلبه.

(١٠) الثواب ٢٢١ - حدثني محمد بن الحسن (رض) قال أخبرني
عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال رحم الله والدا أعان ولده على بره رحم الله جارا أعان
جاره على بره رحم الله رفيقا أعان رفيقه على بره رحم الله خليطا أعان
خليطه على بره رحم الله رجلا أعان سلطانه على بره. أمالي الصدوق ٢٣٧ -
حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا أعان والده على بره رحم الله
والدا (وذكر مثله).

(١١) ك ٤١٠ ج ٢ - تحف العقول عن الصادق عليه السلام أنه قال
أما انه ما يعبد الله بمثل نقل الاقدام إلى بر الاخوان وزيارتهم.

(١٢) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف
البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة (عنبسة - خ ل) قال حدثنا

القاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنما سموا (١) الأبرار (أبرارا - ثل) لأنهم بروا الآباء والأبناء والاخوان (١٣) كتاب المؤمن ٣٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمنون في تبارهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائرهم بالسهر والحمى.

(١٤) أمالي المفيد ٢٧٨ - حدثني الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال حدثني جدي محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أسرع الخير ثوبا البر وأسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذى جليسه بما لا يعينه. ك ٤١٠ ج ٢ - عاصم بن حميد في كتابه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام (مثله). أمالي المفيد (٦٧) - حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام (نحوه).

(١٥) ك ٤١٠ ج ٢ - الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره عن عبد الله

(١) سمى - ك.

بن جعفر الدوريسي وشاذان بن جبرئيل القمي بأسنادهما إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام أنه قال في (حديث) ومن تولى لمحبتنا فقد أحبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدنا محمد صلى الله عليه وآله.

(١٦) ك ٤١٠ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البر وحسن الجوار زيادة في الرزق وعمارة في الديار.
* ٩٣ - باب ما ورد في حرمة المؤمن وحقوقه وأنه أخ المؤمن لا يبخل عليه ولا يخذله ولا يظلمه ولا يردده ولا يحرمه ولا يمنعه ولا يحبس حقه ولا يمتنع من معونته *

قال الله تعالى في س الحجرات (٤٩) انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠).

٥٨٠ (١) كا ١٣٦ ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله (١) بشئ أفضل من أداء حق المؤمن. كتاب المؤمن ٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) ك ٩٢ ج ٢ - ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام (مثله).
(٢) المشكاة ١٨٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظم دين الله عظم حق إخوانه ومن استخف بدينه استخف بإخوانه.

(٣) كتاب المؤمن ٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن فقال إن المؤمن أفضل حقا من

(١) ما عند الله - ك.

الكعبة وقال إن المؤمنين أخو المؤمن عينه ودليله فلا يخونه ولا يخذله
ومن حق المسلم على المسلم أن لا يشيع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش
أخوه ولا يلبس ويعرى أخوه وما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم وقال
أحبب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه (١)
ولا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهيرا فإنه لك ظهير إذا غاب فاحفظه في غيبته
وان شهد زره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وان كان عاتبا فلا تفارقه
حتى تسل (٢) سخيمته وان أصابه خير فاحمد الله عز وجل وان ابتلى
فأعطه وتحمل عنه وأعنه.

(٤) الاختصاص ٢٧ - وقال الصادق (ع) المسلم أخ المسلم وحق المسلم
على أخيه المسلم (وذكر نحوه وزاد) وإذا قال الرجل لأخيه أف انقطع ما بينهما
من الولاية وإذا قال الرجل أنت عدوى فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه
انماث في قلبه الايمان كما ينماث الماء الملح (٣) وقال إنه بلغني أنه قال كذا
والله أن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل
الأرض وقال إن المؤمن ولي الله يعينه وينصره ويصنع له ولا يقول
عليه الا الحق ولا يخاف غيره.

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٥ ط ج - اعلم يرحمك الله ان حق
الاخوان فرض لازم أن تفدوهم بأنفسكم وأسماعكم وأبصاركم و
أيديكم وأرجلكم وجميع جوارحكم وهم حصونكم التي تلجأون إليها
في الشدائد في الدنيا والآخرة لا تباطوهم (٤) ولا تخالفوهم ولا
تغتابوهم ولا تدعوا نصرتهم ولا معاونتهم وأبدلوا النفوس والأموال
دونهم والاقبال على الله جل وعز بالدعاء لهم ومواساتهم ومساواتهم
في كل ما يجوز فيه المساواة والمواساة ونصرتهم ظالمين ومظلومين
بالدفع عنهم وري أنه سئل العالم عليه السلام عن الرجل يصبح مغموما

(١) فتعطه - ك.

(٢) تسأل سميحته - الاختصاص.

(٣) ينماث الملح في الماء صح

(٤) لا تماطوهم - خ لا تماطوهم - خ.

لا يدرى سبب غمه فقال إذا أصابه ذلك فليعلم أن أخاه مغموم وكذلك إذا أصبح فرحان لغير سبب يوجب الفرح فبالله نستعين على حقوق الاخوان والأخ الذي تجب له هذه الحقوق التي لا فرق بينك وبينه في جملة الدين وتفصيله ثم ما يجب له بالحقوق على حسب قرب ما بين الاخوان وبعده بحسب ذلك أروى عن العالم عليه السلام أنه وقف حيال الكعبة ثم قال ما أعظم حقتك يا كعبة ووالله ان حق المؤمن لأعظم من حقتك.

(٦) كتاب المؤمن ٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يحرمه ولا يعتابه. وفيه ٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله وذكر مثله.

(٧) ك ٩٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالتواصل والتبازل وإياكم والتقاطع والتحاسد والتدابير وكونوا عباد الله إخوانا فان المؤمن أخو المؤمن لا يخونه ولا يخذله ولا يحقره ولا يقبل عليه قول مخالف له.

(٨) كا ١٣٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال (والحجال - ثل) عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه.

(٩) الجعفریات ١٩٨ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا آخأ أحدكم أخا في الله فلا يخاده (١) ولا يداره ولا يمازه (يعنى لا يخالفه).

(١٠) كا ١٦٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت

(١) فلا يحاده ولا يماره ولا يداره - ك

له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى انى عليك شفيح أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني (١) ان تحتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس [أن] لا تشيع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تلبس ويعرى والحق السادس أن يكون لك خادم (٢) وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويضيع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع أن تبر قسمه وتجيّب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته وإذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألها ولكن تبادره مبادرة فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك (٣). أمالي ابن الطوسي ٩٥ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن (ره) قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا الهيثم بن محمد عن محمد بن الفيض عن معلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) الخصال ٣٥٠ - حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض

(١) والحق الثاني أن تمشى في حاجته (أمالي - خصال) وتتبع رضاه ولا تخالف قوله - أمالي.

(٢) ان يكون لك امرأة وخادم وليس لأخيك امرأة وخادم - خصال

(٣) بولاية الله تعالى - أمالي - خصال.

أصحابنا عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) إلا أن فيه أن تمشى في حاجته بدل قوله ان تجتنب سخطه. ثل ٥٤٤ ج ٨ - ورواه في كتاب الاخوان بأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه) الا ان فيه والحق السادس ان تكون لك امرأة وليس لأخيك امرأة ويكون لك خادم وليس لأخيك خادم وان تبعث الخ كتاب المؤمن ٤٠ - عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) إلا أن فيه بعد قوله وليس له خادم قوله ولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم عليه. وفيه - وعن المعلى (مثله) وقال في حديثه فإذا جعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولاية الله تعالى. الاختصاص ٢٨ - عن عبد الأعلى عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت ما حق المؤمن وذكر نحو ما في كتاب المؤمن إلا أن فيه " ولم يكن له فيها يوم القيامة حق " بدل قوله " ولم يكن له فيها نصيب "

(١١) كا ١٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمة رفعه عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقاً لا أخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق أخشى ألا تحتمل فقلت بلى انشاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكسى ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل.

(١٢) كا ١٧٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم وقال أحب لأخيك

المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وان سألك فأعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك ظهرا فإنه لك ظهر إذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه فإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل (١) سميحته وان أصابه خير فاحمد الله وان ابتلى فأعضده وان تمحل له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه أف انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال أنت عدوى كفر أحدهما فإذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني أنه قال إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال إن المؤمن ولى الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره.

(١٣) أمالي ابن الطوسي ٩٤ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد

بن سعيد بن عقدة عن عاصم بن عمرو عن محمد بن مسلم قال أتاني رجل من أهل الجبل فدخلت معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال له عند الوداع أوصني فقال أوصيك بتقوى الله وبر أخيك المسلم وأحب له ما تحب لنفسك وأكره له ما تكره لنفسك وان سألك فأعطه وان كف عنك فأعرض عليه ولا تمله خيرا فإنه لا يملك وكن له عضدا فإنه لك عضد ان وجد عليك فلا تفارقه حتى تحل (٢) سخيمته وان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فاكفه وأعضده ووازره وأكرمه ولاطفه فإنه منك وأنت منه.

(١٤) أمالي ابن الطوسي ٩٢ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد

(١) تسل سخيمته - خ.

(٢) تسل - ثل.

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد
الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسي ره قال أخبرنا جماعة عن أبي
المفضل قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي قال حدثني أبي
قال حدثني أبو البهلول بن حسان عن أبي بشر عن أبي إسحاق عن الحارث
الهمداني عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن للمسلم
على أخيه المسلم من المعروف ستا يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض
ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما يحب
لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. الاختصاص ٢٣٣ - عن الحارث عن علي
بن أبي طالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم (وذكر نحوه)
إلا أن فيه بدل قوله (ويكره له ما يكره لنفسه) ينصح له بالغيب
(١٥) كنز الفوائد ١٤١ - حدثني الحسين بن محمد بن علي الصيرفي
قال حدثني أبو بكر محمد بن علي الجعابي قال حدثني أبو محمد القاسم
بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمسلم على أخيه ثلاثون حقا
لا براءة له منها إلا بالأداء أو بالعفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته
ويقبل عثرته ويقبل معذرتة ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته
ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته
ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضى
حاجته ويشفع مسألته ويسمى عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب
كلامه ويبر انعامه ويصدق أقسامه ويوالي وليه (ولا يعاديه - خ) و
يعادى عدوه وينصره ظالما ومظلوما فأما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه
وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه ولا يسله ولا يخذله ويحب
له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه ثم قال عليه
السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن أحدكم ليدع من
حقوق أخيه شيئا فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه.

(١٦) أمالي الصدوق ٢٦٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي
عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال أحب أخاك المسلم
وأحب له ما تحب لنفسك واکره له ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله
وإذا سألك فأعطه ولا تدخر عنه خيرا فإنه لا يدخره عنك كن له ظهرا
فإنه لك ظهران غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فرره وأجله وأكرمه
فإنه منك وأنت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسلم سخيتمه
وما في نفسه وإذا أصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلى فاعضده وتمحل له
(١٧) المحاسن ٩ - البرقي عن محمد بن عيسى عن خلف بن حماد
عن علي بن عثمان بن رزين عن روه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال
ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله وعن يمينه ان الله يحب المرء
المسلم الذي يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ويناصحه
الولاية ويعرف فضلي ويطأ عقبى وينتظر عاقبتي.
(١٨) كا ١٧٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن عيسى ابن أبي منصور
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وابن أبي يعفور وعبد الله بن
طلحة فقال عليه السلام ابتداء منه يا ابن أبي يعفور قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله عز وجل فقال ابن أبي يعفور وما هن جعلت فذاك قال يحب المرء
المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره
لأعز أهله ويناصحه الولاية فبكى ابن أبي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن أبي يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح
لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرح
عنه فرح عنه والا دعا الله له قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم

وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطأوا عقبنا وأن تنظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهتئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن أبي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن أبي يعفور انهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله. كتاب المؤمن ٤١ - عن عيسى ابن أبي منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وعبد الله بن أبي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال عليه السلام ابتداء (وذكر نحوه).

(١٩) ك ٩٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون في الحقوق بينهم.

(٢٠) كتاب المؤمن ٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن يحق عليه نصيحتته ومواساته ومنع عدوه منه.
(٢١) مصادقة الإخوان ٢٢ - عن أبان بن تغلب قال كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من أصحابنا وقد سألني (١) الذهاب معه في حاجة (٢) فأشار إلي أن أدع أبا عبد الله عليه السلام واذهب اليه فبينما انا أطوف إذ أشار إلي أيضا فرآه أبو عبد الله عليه السلام فقال يا أبان إياك يريد هذا قلت نعم قال ومن هو قلت رجل من أصحابنا قال هو مثل ما أنت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه فاقطع الطواف قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد

(١) كان سألني - ئل

(٢) حاجته - خ ئل.

فسألته قلت فأخبرني عن حق المؤمن على المؤمن قال يا أبان دعه لا تريده (١) قلت جعلت فداك فلم أزل أرد عليه قال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثم نظر فرأى ما دخلني قال يا أبان أما تعلم أن الله قد ذكر المؤثرين على أنفسهم قلت بلى جعلت فداك قال إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد أنما تؤثره إذا أنت أعطيته من النصف الآخر.

(٢٢) كتاب المؤمن ٤٣ - وعن أبي جعفر عليه السلام ان نفرا من المسلمين خرجوا في سفر لهم فأضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتيمموا (٢) ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ على ثياب بيض فقال قوموا لا بأس عليكم هذا الماء قال فقاموا وشربوا فأرووا (٣) فقالوا له من أنت رحمك الله قال أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى سمعته يقول " المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله " فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي.

(٢٣) كتاب المؤمن ٣٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا والله لا يكون [المؤمن] مؤمنا أبدا حتى يكون لأخيه مثل الجسد إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه.

(٢٤) كا ١٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويوارى عورته ويفرج عنه كربته ويقضى دينه فإذا مات خلفه في أهله وولده.

(٢٥) مصادقة الإخوان ٢٢ - عن حفص بن غياث النخعي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة أخيه يميظ عنه الأذى.

(٢٦) الجعفریات ١٩٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) لا ترده - خ
(٢) فتكفوا - فتكفوا - خ ل.
(٣) فارتوا - خ ل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسع له في المجلس. (٢٧) كا ١٧١ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على أخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة (مثله).

(٢٨) كتاب المؤمن ٤٥ - عن أبي عبد الله (ع) قال للمسلم على أخيه من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويشيعه إذا مات.

(٢٩) قرب الإسناد ٣٤ - هارون بن مسلم عن مسعدة قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعيادة المرضى واتباع الجنائز وابرار القسم وتسميت العاطس ونصرة المظلوم وافشاء السلام وإجابة الداعي ونهاهم عن التختم بالذهب والشرب في آنية الذهب والفضة ومن المآثر الحمر وعن لباس الاستبرق والحريير والقز والأرجوان

(٣٠) مصادقة الإخوان ٢١ - سعد (١) عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا المؤمن (٢) عن داود بن حفص قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ عطس فهممنا (٣) أن نسلمته (٤) فقال ألا سمتم (٥) ان من حق المؤمن على أخيه أربع خصال إذا عطس أن يسلمته (٦) وإذا دعا أن يجيبه وإذا مرض أن يعوده وإذا توفي شيع جنازته.

-
- (١) عن أبيه عن سعد - ئل
(٢) عن زكريا المؤمن - ئل
(٣) فهبنا - خ فهمنا - خ
(٤) نسلمته - خ
(٥) سمتم - خ
(٦) ان يشمته - خ.

(٣١) كتاب المؤمن ٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من حق المسلم ان عطس أن يسمته وان أولم أتاه وان مرض عادته وان مات شهد جنازته.

(٣٢) كا ١٧١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي المأمون الحارثي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في أهله والنصرة له على من ظلمه وان كان ناقلة في المسلمين وكان غائباً أخذنا له بنصيبه وإذا مات الزيارة إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له أف فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

(٣٣) فقيه ٢٨٤ ج ٤ - وفي رواية مسعدة بن صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله (وأن يحب له ما يحب لنفسه - الخصال) وأن يحرم (له - الأمالي) غيبته وأن يعود في مرضه وأن يشيع جنازته وأن لا يقول فيه بعد موته الا خيراً. أمالي الصدوق ٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن (وذكر مثله). الخصال ٣٥١ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة الربيعي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال للمؤمن على المؤمن (وذكر مثله).

(٣٤) البحار ٢٣٢ ج ٧٤ - كتاب الحقوق للصوري باسناده

قال سئل عن الرضا عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن فقال إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والنصرة له على من ظلمه وان كان فيئ للمسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه و إذا مات فالزيارة إلى قبره ولا يظلمه ولا يغشه ولا يخونه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يكذبه ولا يقول له أف فإذا قال له أف فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما صاحبه وإذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء ومن أطعم مؤمناً كان أفضل من عتق رقبة ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسى مؤمناً من عرى كساه الله من سندس وحرير الجنة ومن أقرض مؤمناً قرضاً يريد به وجه الله عز وجل حسب له ذلك بحساب الصدقة حتى يؤديه اليه ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن قضى لمؤمن حاجة كان أفضل من صيامه واعتكافه في المسجد الحرام وانما المؤمن بمنزلة الساق من الجسد وان أبا جعفر الباقر عليه السلام استقبل الكعبة وقال الحمد لله الذي كرمك وشرفك وعظمتك وجعلك مثابة للناس وأمناً والله لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك ولقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلم عليه فقال له عند الوداع أوصني فقال أوصيك بتقوى الله وبر أخيك المؤمن فأحببت (فأحبب - خ) له ما تحب لنفسك وان سألك فأعطه وان كف عنك فأعرض عليه لا تمله فإنه لا يملك وكن له عضداً فان وجد عليك فلا تفارقه حتى تسلم سخيمته فان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فاكفه وأعضده وزره وأكرمه وألطف به فإنه منك وأنت منه وفطرك (١) لأخيك المؤمن وادخال السرور عليه أفضل من الصيام وأعظم أجراً.

(٣٥) ك ٩٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال

(١) ونظرك - ك.

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنان كاليدنين يغسل إحداهما بالأخرى
فإذا رزقك الله ود أخيك فاستمسك بمودته.

(٣٦) تفسير القمي ١٥٦ - قال أبو عبد الله عليه السلام ان
للمؤمن على المؤمن سبع حقوق فأوجبها أن يقول الرجل حقاً وان كان
على نفسه أو على والديه فلا يميل لهم عن الحق.

(٣٧) ك ٩٤ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام وما من عبد أخذ نفسه
بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضى منهم
بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم وغفرها لهم الا قال
الله عز وجل يوم القيامة يا عبدي قضيت حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم
فيما لك عليهم فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة
والتكرم فأنا أقضيتك (١) اليوم على حق وعدتك به وأزيدك من فضلي
الواسع ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقه
بمحمد وآل محمد وأصحابه صلوات الله عليهم ويجعله من خيار شيعتهم

(٣٨) بشارة المصطفى ٢٦ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن
الحسين بن إبراهيم البصري بقرائتي عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن
الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال
أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير
العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني
راشد بن علي بن وآيل القرشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال
أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن
زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال
ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت
بلى قال قال لي علي يا كميل بن زيد سم كل يوم باسم الله (إلى أن قال)

(١) أحزيك - خ.

يا كميل المؤمن مرآة المؤمن (لأنه - خ) يتأمله ويسد فاقته ويحمل حالته يا كميل المؤمنون أخوة ولا شئ أثر عند كل أخ من أخيه يا كميل إذا لم تحب أخاك فلست أخاه.

(٣٩) ك ٩٤ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع بأذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجة ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحججه (١) ولا يبطش بشئ بيديه ولا ينهض إلى شئ برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع فصار غرضا لكل المكاره فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه إلى آخر ما ذكره في الأصل.

(٤٠) مصادقة الإخوان ٢٥ - عن ابن أبي عمير عن مرزم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما أقبح بالرجل أن يعرف أخوه حقه ولا يعرف حق أخيه.

(٤١) تحف العقول ٣٠٣ - روى عن الإمام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب يا بن جندب المشي في حاجة أخيه كالساعي بين الصفا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر وأحد وما عذب الله أمة إلا عند استهانتهم بحقوق فقراء إخوانهم.

(٤٢) فقيهه ٢٧٥ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية (ره) لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه.

(١) بأداء حججه - خ بأداء الحجّة - خ ل.

(٤٣) مصادقة الإخوان ٣٣ - عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام انى لاستحى من ربي أن أرى الأخ المؤمن من إخواني فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدينار والدرهم فإذا كان يوم القيامة قيل لي لو كانت الجنة لك لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

(٤٤) كا ١٦٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن مثنى الحنات عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته و دليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه.

(٤٥) كا ١٦٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه] قال ربعي فسألني رجل من أصحابنا بالمدينة فقال سمعت فضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال انى سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه.

(٤٦) كا ٢٣٥ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن أبي كههمس عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم بالمسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة كا ٢٣٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من

المؤمن قال قلت أنت أعلم قال [ان] المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تعنته.

(٤٧) كا ١٧٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن أبي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه الخبر قد أوردنا ذيل الحديث في باب (٥) التواصل والتراحم فراجع.

(٤٨) كا ٥٠ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فان الزمان شديد فقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساة لأهل الحاجة والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم (رحماء بينهم) متراحمين. كتاب المؤمن ٤٣ - عن سماعة نحوه (٤٩) كا ٣٣٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان. العقاب ٢٩٧ - أبي ره قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان. المحاسن ٩٩ - البرقي عن إدريس بن الحسن عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل من شيعتنا أتى (١) رجلا من إخوانه (٢) فاستعان به في حاجته (٣) فلم يعنه وهو يقدر (الا - كا - المحاسن) ابتلاه الله عز وجل بأن يقضى حوائج غيره (٤) من أعدائنا يعذبه الله عليها (٥) يوم القيامة. المحاسن ٩٩ - وفي رواية سدير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

- (١) اتاه رجل - العقاب - المحاسن
إخواننا - العقاب
(٢) حاجة - العقاب - المحاسن
(٣) عدو - العقاب - المحاسن.
(٤) عليه العقاب - المحاسن

(٥٠) كا ٣٦٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان. المحاسن ٩٩ - البرقي عن سعدان بن مسلم. العقاب ٢٩٨ - حدثني محمد بن الحسن ره قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان (بن مسلم - محاسن - عقاب) عن حسين بن أمين (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال من بنخل بمعونة أخيه المسلم والقيام (له - كا العقاب) في حاجته (ألا - خ كا) ابتلى بمعونة من يآثم عليه ولا يؤجر. (٥١) كا ٣٦٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن أسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلى بمعونة من يآثم ولا يؤجر.

(٥٢) الاختصاص ٢٤٢ - إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من مؤمن ضيع حقا الا أعطى في باطل مثليه و ما من مؤمن (٢) يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أو لم تقض الا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يآثم عليه ولا يؤجر به وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما رضى الله الا ابتلى أن ينفق أضعافا فيما يسخط الله.

(٥٣) الجعفریات ٦٥ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث ومن استعان بأخيه المسلم يمشي معه في حاجته فلم يفعل بلاه الله بمثله من المشي فيما لا يوجر فيه. (٥٤) كا ٣٦٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي. المحاسن ١٠٠ - البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان. العقاب ٢٨٦ - أبي (ره)

(١) ابان - العقاب - انس - المحاسن - أيمن - العقاب - خ
(٢) عبد - ك

قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عز وجل يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار.

(٥٥) ٣٦٧ ج ٢ - بهذا الاسناد عن محمد بن سنان العقاب ٢٨٦ -

حدثني محمد بن الحسن (رض) عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان. المحاسن ١٠٠ - البرقي عن محمد بن سنان (عن المفضل - العقاب) عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن إقامة الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجله حتى يسيل (من - العقاب - المحاسن) عرقه أو دمه (١) وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله (٢) حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار وتقدم في رواية

يونس (٢٨) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات (نحوه).

(٥٦) أمالي ابن الطوسي ٩٦ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني أحمد بن يحيى بن المنذر

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خلف عن

صفوان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل مسلم أتاه

رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه إياها عيره الله يوم

القيامة تعبيرا شديدا وقال له أتاك أخوك في حاجة قد جعلت قضاءها

في يدك فمنعته إياها زهدا منك في ثوابها وعزتي لا أنظر إليك اليوم

في حاجة معذبا كنت أو مغفورا لك.

(١) أودية - العقاب - المحاسن

(٢) المؤمن - خ عقاب الاعمال.

(٥٧) أمالي ابن الطوسي ٣٠٥ - أبو علي الحسن بن محمد الطوسي
عن والده قال أخبرنا أبو محمد الفحام قال حدثنا المنصوري قال حدثني
عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الإمام علي
بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن
موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن
محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال
حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تخيب راجيك فيمقتك الله
ويعاديك.

(٥٨) العقاب ٣٤١ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) استحباب عيادة
المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة قال ومن شكأ إليه أخوه المسلم
فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن منع طالبا
حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشار فقام إليه عوف بن
مالك فقال ما يبلغ خطيئة عشار يا رسول الله فقال على العشار كل يوم
وليلة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعنه الله فلن تجد له
نصيرا.

(٥٩) البحار ١٧٦ ج ٧٥ - كتاب قضاء الحقوق للصوري عن الصادق
عليه السلام أنه قال لرفاعة بن موسى وقد دخل عليه يا رفاعة ألا أخبرك
بأكثر الناس وزرا قلت بلى جعلت فداك قال من أعان على مؤمن بفضل
كلمة ثم قال ألا أخبرك بأقلهم أجرا قلت بلى جعلت فداك قال من ادخر
عن أخيه شيئا مما يحتاج إليه في أمر آخرته ودينه ثم قال ألا أخبركم
بأوفرهم نصيبا من الاثم قلت بلى جعلت فداك قال من عاب عليه شيئا من
قوله وفعله أورد عليه احتقارا له تكبرا عليه ثم قال أزيدك حرفا اخر
يا رفاعة ما آمن بالله ولا بمحمد ولا بعلى صلوات الله عليهما من إذا أتاه

أخوه المؤمن في حاجة لم يضحك في وجهه فان كانت حاجته عنده سارع إلى قضائها وإن لم يكن عنده تكلف من عند غيره حتى يقضيها له فإذا كان بخلاف ما وصفته فلا ولاية بيننا وبينه. ك ٤١٢ ج ٢ - ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رفاعة (مثله) باختلاف يسير. (٦٠) البحار ١٧٦ ج ٧٥ - كتاب قضاء الحقوق للصوري عن الصادق عليه السلام أنه قال المؤمن المحتاج رسول الله تعالى إلى الغنى القوى فإذا اخرج الرسول بغير حاجة غفرت للرسول ذنوبه وسلط الله على الغنى القوى شياطين تنهشه (قال قلت كيف تنهشه - ك) قال يخلى بينه وبين أصحاب الدنيا فلا يرضون بما عنده حتى يتكلف لهم يدخل عليه الشاعر فيسمعه فيعطيه ما شاء فلا يؤجر عليه فهذه الشياطين التي تنهشه.

(٦١) ك ٤١٢ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام أنه قال من أتاه أخوه المسلم يسأله عن فضل ما عنده فمنعه مثله الله في قبره كأنما (١) ينهش لحمه إلى يوم القيامة.

(٦٢) ٤١٣ - أصل لبعض قدمائنا عن محمد بن صدقة قال قال لي الرضا عليه السلام يا محمد بن صدقة طوبى لمؤمن مظلوم مغضوب مستضعف وويل للذي ظلمه وغصبه واستضعفه ان المؤمن ليظلم المؤمن ويغصبه ويستضعفه فعند ذلك فليتوقع سخط ربه قلت كيف يا سيدي قد أحزنني ما ذكرته وأنا أبكى قال أما علمت ان الله جل ذكره خلق الدنيا والآخرة للمؤمنين فهم فيه شركاء فمن أعطى شيئاً من حطام الدنيا ومنع أخاه منه كان ممن ظلمه وغصبه واستضعفه ومن فعل ما لزمه من أمر المؤمنين باهى الله تعالى به وملائكته.

(٦٣) كا ٣٦٧ ج ٢ - (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو

(١) شجاعا - خ ل.

على الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي - معلق) عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكنها فمنعه إياها قال الله عز وجل يا ملائكتي أبخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني أبدا. المحاسن ١٠١ - البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كانت له (وذكر نحوه).

(٦٤) العقاب ٢٨٦ - حدثني محمد بن الحسن رض عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج (١) إليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم المحاسن ١٠٠ - وفي رواية المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن حبس (وذكر مثله).

(٦٥) فقيه ٨ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأستار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله (٢) (إلى أن قال) ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة إلى أن قال الا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل. العقاب ٣٣٤ - بالاسناد المتقدم في باب عبادة المريض عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله هلك (ثم قال) ولا يقبل الله عز وجل له عذرا. (٦٦) ك ٤١٣ ج ٢ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من منع ما له من الأختيار اختيارا صرف الله ما له إلى الأشرار اضطرارا.

(١) يحتاج - المحاسن
(٢) ومن وكله الله إلى نفسه هلك - العقاب

(٦٧) وفيه - جامع الاخبار روى يعقوب بن يزيد باسناد صحيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في حديث ومن لم يمش في حاجة ولى الله ابتلى بأن يمشي في حاجة عدو الله.

(٦٨) الجعفریات ١٦٠ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمنعوا قرض الخمير فان منعه يورث الفقر.

(٦٩) الهداية ٤٤ - سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ويمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت تعيره وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تمنعوا (١) قرض - ك الخمير والخبز فان منعهما يورث الفقر.

(٧٠) تفسير القمي ٤٤٤ ج ٢ - (ويمنعون الماعون) مثل السراج والنار والخمير وأشباه ذلك مما (٢) يحتاج اليه الناس وفي رواية أخرى الخمس (٣) والزكاة.

(٧١) الجعفریات ١٧٢ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا يحل منعهن، الماء والملح والكلاء والنار والعلم وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدين الورع.

(٧٢) الغرر ٤٩٦ - قال علي عليه السلام عجت لرجل يأتيه أخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولا يرى نفسه للخير أهلاً فهب أنه لا ثواب يرجي ولا عقاب يتقى أفترهدون في مكارم الاخلاق. وتقدم في رواية إبراهيم (١) من باب (١٠) كراهة القهقهة من أبواب العشرة قوله عليه السلام وما رد أحدا عن حاجة يقدر عليها الخ. وفي أحاديث باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن ما يدل على ذلك فراجع.

(١) تمنعوا - ك

(٢) من الذي - ك

(٣) الخمير والركوة - ك

* ٩٤ - باب ما ورد من الاهتمام بأمر المسلمين ورد عادية الماء والنار والعدو عنهم وما ورد في إعانة الضعيف *

٦٤٩ (١) كا ١٦٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم.
(٢) كا ١٦٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم. السرائر ٤٩٢ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن تصنيف أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله و ذكر نحوه. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٩ - واروى من أصبح (وذكر نحوه).

(٣) كا ١٦٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي (١) عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادى يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. الجعفریات ٨٨ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح (وذكر نحوه).

يب ١٥٧ ج ٢ - أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رجلا (وذكر مثله).

(٤) كا ٥٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

(١) عمر بن عاصم الكوفي - ثل.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله عونك الضعيف من أفضل الصدقة.

(٥) ك ٢٦٦ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام في خبر طويل قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فأيكم دفع عن أخيه المؤمن بقوته قال علي عليه السلام أنا مررت في طريق كذا فرأيت فقيرا من فقراء المؤمنين قد تناوله أسد فوضعه تحته وقعد عليه والرجل يستغيث بي من تحته فناديت الأسد خل عن المؤمن فلم يخل فتقدمت اليه فركلته برجلي فدخلت رجلي في جنبه الأيمن وخرجت من جنبه الأيسر فخر الأسد صريعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وجبت (اي الجنة) هكذا يفعل الله بكل من آذى لك ولها يسلم الله عليه في الآخرة سكاكين النار وسيوفها يبعج بها بطنه ويحشى نارا.

(٦) ك ٢٦٦ ج ٢ - وفيه في خبر آخر قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيكم وقى بنفسه عن نفس رجل مؤمن البارحة فقال علي عليه السلام أنا يا رسول الله وقيت بنفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حدث بالقصة إخوانك المؤمنين ولا تكشف عن اسم المنافق المكائد لنا فقد كفا كما الله شره وأخره للتوبة لعله يتذكر أو يخشى فقال علي عليه السلام بينا أنا أسير في بني فلان بظاهر المدينة وبين يدي بعيدا مني ثابت بن قيس إذ بلغ بئرا عادية عميقة بعيدة القعر وهناك رجال من المنافقين فدفعوه ليرموه في البئر فتماسك (فتمالك - خ ل) ثابت ثم عاد فدفعه والرجل لا يشعر بي حتى وصلت اليه وقد اندفع ثابت في البئر فكرهت أن أشتغل بطلب المنافقين خوفا على ثابت فوقع في البئر لعلني آخذه فنظرت فإذا قد سبقته (تبعته - خ) إلى قرار البئر (الخبر وهو طويل وفيه معاجز).

(٧) ك ٢٦٦ ج ٢ - وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال ومن أدى الزكاة من بدنه في دفع ظلم قاهر من أخيه أو معونته على مركوب له

سقط عليه (عنه - خ ل) متاع لا يأمن تلفه أو الضرر الشديد عليه قيض الله له ملائكة في عرصات القيامة يدفعون عنه نفحات النيران ويجيئون به (ويحيونه - ل) بتحيات الجنان ويزفونه (ويرفعونه - خ ل) إلى محل الرحمة والرضوان.

(٨) ك ٤١٣ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وروى أن الملكين قالوا في القبر لميت انما أمرنا أن نجلدك مئة جلدة قال ولم قالاً لأنك صليت على غير وضوء ومررت بمظلوم فلم تنصره.

(٩) كا ١٦٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم. كا ٥٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى (بن الوليد الحناط كا ١٦٤) عن فطر بن خليفة عن محمد بن علي بن الحسين (١) عن أبيه صلوات الله عليهم قال (قال أمير المؤمنين عليه السلام كا ٥٥ ج ٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء أو نار وجبت (٢) له الجنة.

(١٠) قرب الإسناد ٦٢ - السندي بن محمد البزاز عن أبي البخري عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام قال من رد على (عن - ظ) المسلمين عادية ماء وعادية نار وعادية عدو مكابر للمسلمين غفر الله ذنبه.

وتقدم في رواية ابن مسلم (١٥) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف أمراء السرايا من أبواب الجهاد قوله عليه السلام إذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل به أو من طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم. وفي أحاديث باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن ما يناسب ذلك

(١) عمر بن علي بن الحسين كا ١٦٤

(٢) أوجبت كا ١٦٤.

* ٩٥ - باب ما ورد في أن خير الناس وأحبهم إلى الله أنفعهم للناس وما ورد في فضل جملة من خصال الخير وثوابها*

٦٥٩ (١) كما ١٦٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب الناس إلى الله قال أنفع الناس للناس.

ك ٤٠٣ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٢) ك ٤٠٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن أحب عباد الله إلى الله تعالى أنفعهم لعباده وأوفاهم بعهده وقال صلى الله عليه وآله أحب الناس إلى الله أنفع الناس للناس.

(٣) أمالي الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال الأشهر بالعبادة ريبة ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاة ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وأعدل الناس من رضى للناس ما يرضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطر وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما

وأقل الناس قيمة أقلهم علما وأقل الناس لذة الحسود وأقل الناس راحة
البيخيل وأبخل الناس، من بخل بما افترض الله عز وجل عليه وأولى
الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمة الفاسق وأقل الناس وفاء
الملوك وأقل الناس صديقا الملك (صدقا المملوك - خ) وأفقر الناس
الطمع وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس ايمانا
أحسنهم خلقا وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعينه
وأورع الناس من ترك المرء وان كان محقا وأقل الناس مروءة من
كان كاذبا وأشقى الناس المملوك (١) وأمقت الناس المتكبر وأشد
الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأحكم الناس من فر من جهال الناس و
أسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس
وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة وأعتى (٢) الناس من قتل
غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة
وأحق الناس بالذنب السفية المغتاب وأذل الناس من أهان الناس و
أحزم الناس أكظمهم للغیظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس. المعاني ١٩٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن
محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الشمالي عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام (نحوه).

(٤) الاختصاص ٢٤٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس
من انتفع به الناس وشر الناس من تأذى به الناس وشر من ذلك من
أكرمه الناس اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنياه غيره

(٥) ك ٤٠٣ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال خير الناس أنفعهم للناس.

(١) الملوك - المعاني
(٢) أغبن الناس - خ المعاني.

- (٦) قرب الإسناد ٥٦ - الحسن بن زريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله. العوالي ١٠١ ج ١ - روى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).
- (٧) كا ١٦٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا. الجعفریات ١٩٣ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخلق عيال الله (وذكر مثله وزاد) أو مشى مع أخ مسلم في حاجة أحب إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام. ك ٦٠١ ج ١ - السيد فضل الله الراوندي في نواتره بأسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما في الجعفریات الا ان فيه وسعى مع أخ مسلم.
- (٨) ك ٤٠٣ ج ٢ - كتاب مثنى بن الوليد الحنات عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الخلق عيال الله فأحبهم إليه أحسنهم صنيعا إلى عياله.
- (٩) ك ٤٠٣ ج ٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أمتي تعيشون في أكنافهم والخلق كلهم عيال الله وأن أحبهم إليه أنفعهم بخلقه و أحسنهم صنيعا إلى عياله وأن الخير كثير وقليل فاعله.
- (١٠) الغرر ٥٨٦ - قال علي عليه السلام ليكن أحب الناس إليك وأخطأهم لديك أكثرهم سعيًا في منافع الناس.
- (١١) كتاب التمهيص ٤٧ - عن صفوان قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاوليهم فقال إني لأحب نفعهم وأحب من نفعهم.

(١٢) كا ١٦٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك. المعاني ٢١٢ - حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلني مباركاً أينما كنت قال نفاعاً.

(١٣) ك ٤٠٣ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال خير الناس من نفع ووصل وأعان.
(١٤) ك ٤٠٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خصلتان وليس فوقهما خير منهما الايمان بالله والنفع لعباد الله قال وخصلتان ليس فوقهما شر الشرك بالله والاضرار لعباد الله.

(١٥) تحف العقول ٤٨٩ - قال الإمام الهادي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام خصلتان ليس فوقهما شئ الايمان بالله ونفع الاخوان.

(١٦) أمالي ابن الطوسي ٩٦ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ره) قال حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن المفضل عن قيس عن أيوب بن محمد المسلمي عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان وصل (١) لأخيه بشفاعة في دفع مغرم أو جر مغرم ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل فيه الاقدام.

* ٩٦ - باب استحباب خدمة المسلمين ومعاونتهم بالجاه وغيره *
٦٧٥ (١) كا ٢٠٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن

(١) وصولاً لإخوانه - ثل.

إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم خدم قوما من المسلمين أعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة.

(٢) مصادقة الإخوان ١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكون خدم بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث.

(٣) ك ٤١١ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية روى أنه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام مالي أراك منتبذا قال أعيتني الخليفة فيك فماذا تريد (١) قال محبتك قال فان محبتي التجاوز عن عبادي فإذا رأيت لي مريدا فكن له خادما.

(٤) الاختصاص ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام أخدم أخاك فان استخدمك فلا ولا كرامة.

(٥) ك ٤١١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خدمة المؤمن لأخيه المؤمن درجة لا يدرك فضلها الا بمثلها.

(٦) وفيه ٢٤ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

(٧) تفسير القمي ١٥٢ - حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله فرض التحمل (التمحل - خ ل) في القرآن قلت وما التحمل جعلت فذاك قال أن يكون وجهك أعرض من وجه أخيك فتحمل له وهو قوله لا خير في كثير من نجواهم وتقدم نحوه في رواية الحسين بن سعيد (١٠) في باب ١٣ استحباب مواساة المؤمن

(١) تحب - ك.

من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق.

(٨) تفسير القمي ١٥٢ - حدثني أبي عن بعض رجاله رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله فرض الله عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ما ملكت أيديكم.

(٩) ك ٤١١ ج ٢ - العلامة الحلي في الرسائل السعدية عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله تعالى ليسأل العبد في جاهه كما يسأل في ماله فيقول يا عبدي رزقك جاها فهل أعنت به مظلوما أو أغثت به ملهوفاً.

(١٠) العوالي ٣٦٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام يسأل المرء عن جاهه كما يسأل عن ماله يقول جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما أو قمعت به ظالما أو أغثت به مكروبا.

(١١) ك ٤١١ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام (وما تقدموا لأنفسكم من خير) من مال تنفقونه في طاعة الله فان لم يكن مال فمن جاهكم تبدلونه لإخوانكم المؤمنين تجرون به إليهم المنافع وتدفعون به عنهم المضار (تجدوه - عند الله) ينفعكم الله بجاه محمد وعلى وآلهما صلوات الله عليهم يوم القيامة فيحط به سيئاتكم ويرفع به درجاتكم. * ٩٨ باب ما ورد في نصيحة المسلمين وحسن القول فيهم حتى يتبين غيره وما ورد فيمن ترك نصيحتهم*

قال الله تعالى في س الأعراف (٧) أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون (٦٢) أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين (٦٨) وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين (٧٩) يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين (٩٣) س التوبة (٩) ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا

لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١).
س هود عليه السلام (١١) ولا ينفعكم نصحي ان أردت أن أنصح
لكم ان كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون (٤٣).
س يوسف عليه السلام (١٢) يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له
لناصحون (١١).

س القصص (٢٨) فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون (١٢).

س البقرة (٢) وقولوا للناس حسنا (٨٣).

٦٨٦ (١) كا ١٦٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أنسك الناس نسكا أنصحهم جييا (١) وأسلمهم قلبا لجميع المسلمين.
الجعفریات ١٦٢ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله مثله على ما في المستدرک.

(٢) كا ٢٠٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أعظم
الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه.

(٢) ك ٤٠٣ ج ٢ - السيد أبو حامد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة
في أربعينه قال أخبرني الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب
المازندراني بإسناده المذكور عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
(نحوه).

(٤) الخصال ٢٩٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي
قال حدثنا أبو الفضل العباس (بن طاهر - خ) بن طاهر بن ظهير وكان
من الأفاضل (ره) قال حدثنا النصر بن الأصبغ بن منصور البغدادي المقيم

(١) حقا - خ كا.

ببلخ قال حدثنا موسى بن هلال عن هشام بن حسان عن الحسن عن تميم الداري (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يضمن لي خمسا أضمن له الجنة قيل وما هي يا رسول الله قال النصيحة لله عز وجل والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله والنصيحة لجماعة المسلمين.

(٥) كا ١٦٤ ج ٢ (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو.

(٦) كا ١٦٥ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال فيكم وتقدم في رواية جابر (١٢) من باب (٢١) تحريم الفحش من أبواب جهاد النفس (مثله).

(٧) أمالي ابن الطوسي ٨٢ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن ماهان قال حدثنا زكريا بن يحيى الساحي قال حدثنا بندار بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سهل بن الجراح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه وللأئمة في الدين ولجماعة المسلمين.

(١) الرازي - ك.

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - عن العالم عليه السلام قال حق المؤمن على المؤمن أن يمحصه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه.

(٩) كتاب المؤمن ٤٢ - عن الصادق عليه السلام أنه قال المؤمن أخ المؤمن يحق عليه نصيحته.

(١٠) كنز الفوائد ٣٤ - من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه أمحض أخاك بالنصيحة حسنة كانت أم قبيحة ساعده على كل حال وزل معه حيثما زال ولا تطلبين منه المجازاة فإنها من شيم الدناة. تحف العقول ٨١ - قال علي عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام وأمحض (وذكر نحوه) إلى قوله المجازات. ك ٤١٢ - ورواه علي بن طاوس في كشف المحجة عن رسائل الكليني عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام مثله وفيها ولا تطلبين مجازاة أخيك ولو حثا التراب بفيك.

نهج البلاغة ٩٢٤ - قال عليه السلام في وصيته لابنه الحسن وأمحض أخاك النصيحة حسنة كانت أو قبيحة.

(١١) كا ٢٠٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصره.

(١٢) كا ٢٠٨ ج ٢ - وعنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب.

(١٣) كا ٢٠٨ ج ٢ - ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة.

(١٤) كا ٢٠٨ ج ٢ - ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل

منكم أخاه كنصيحته لنفسه.

(١٥) كا ٢٠٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد.
كا ١٦٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن
محمد عن (سليمان بن داود - ١٦٤) المنقرى عن سفيان بن عيينة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليك (١) بالنصح لله في خلقه فلن
تلقاه بعمل أفضل منه.

(١٦) الغرر ٣٩١ - قال علي عليه السلام خير الاخوان أنصحهم و
شرهم أغشهم.

(١٧) ٤٧ - قال عليه السلام المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم.

(١٨) ٧٥٦ - قال عليه السلام ما آلا (٢) جهدك في النصيحة من
ذلك على عيبك وحفظ غيبك

(١٩) ٤٦ - قال عليه السلام النصيحة من أخلاق الكرام.

(٢٠) ك ٤١٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن
أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة المؤمن لا يطلع على نصح
فيذره ولا يدع جنح حيف الا أصلحه.

(٢١) ارشاد الديلمي ١٩٦ - عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلاثة تستغفر لهم السماوات والأرض والملائكة والليل
والنهار العلماء والمتعلمون والأسchiاء وثلاثة لا ترد دعوتهم المريض
والنائب والسchi وثلاثة لا تمسحهم النار المرأة المطيعة لزوجها والولد
البار لوالديه والسchi يحسن خلقه وثلاثة معصومون من إبليس وحنوده
الذاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالأسحار وثلاثة
رفع الله عنهم العذاب يوم القيامة الراضي بقضاء الله والناصح للمسلمين
والدال على الخير وثلاثة على كتيب المسك الأذفر يوم القيامة لا يهولهم
فزع ولا ينالهم حساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ورجل أم

(١) عليكم - كا ٢٠٨.

(٢) ما آل جهدا - ك.

يقوم وهم عنه راضون ورجل أذن في مسجد ابتغاء وجه الله وثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قدرين ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهتم لغد وثلاثة يدخلون النار بغير حساب أشمط زان وعاق الوالدين ومدمن الخمر.

(٢٢) الغرر ٢٣ - قال علي عليه السلام النصح يثمر (١) المحبة

٢٩ - قال عليه السلام النصيحة تثمر الود.

(٢٣) الغرر ٦١٦ - قال علي عليه السلام من نصحك فقد أنجذك.

(٢٤) ٦١٩ - قال عليه السلام من استنصحك لله فلا تغشه.

(٢٥) كا ٣٦٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي حفص الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لأخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله.

(٢٦) كا ٣٦٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن مشى في حاجة أخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله.

(٢٧) كا ٣٦٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن مشى مع أخيه المؤمن في حاجة فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله. ك ٤١٢ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٢٨) كا ٣٦٧ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد وأبو علي الأشعري جميعا عن محمد بن علي عن أبي جميلة العقاب ٢٩٧ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين

(١) ثمرة المحبة - ك.

بن أبي الخطاب عن أبي جميلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه (المسلم - العقاب - المحاسن) ولم (١) يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان عز وجل خصمه. المحاسن ٩٨ - البرقي عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام يقول (وذكر مثله).

(٢٩) مصادقة الإخوان ٤٥ - عن علي بن الحكم عن أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من مشى مع قوم في حاجة فلم يناصحهم فقد خان الله ورسوله.

(٣٠) كا ٣٦٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن إدريس بن الحسن. العقاب ٢٩٧ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن المحاسن ٩٨ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني إدريس بن الحسن. عن مصبح بن هلقام (قال أخبرنا (٢) أبو بصير - كا) قال سمعت (٣) أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تعنى بقولك والمؤمنين قال من لدن أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم.

(٣١) ك ٤١٢ ج ٢ - الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من سعى لأخيه المؤمن في حاجة ولم يمحصه فيها النصيحة كان كمن خان الله ورسوله.

(٣٢) كتاب المؤمن ٤٦ - عن الصادق عليه السلام أنه من مشى لامرء مسلم في حاجة فنصحه فيها كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه

(١) ثم لم - كا - المحاسن.

(٢) عن أبي بصير - الثواب

(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته - المحاسن.

سيئة قضيت الحاجة أو لم تقض وإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله و كان رسول الله صلى الله عليه وآله خصمه.

(٣٣) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - نروى من مشى في حاجة أخيه فلم ينصحه كان كمن حارب الله ورسوله.

(٣٤) الغرر ٧٤٣ - قال علي عليه السلام ما أخلص المودة من لم ينصح.

* ٩٨ باب ما ورد في ستر ذنوب المؤمن وعدم افشائها وتكذيب من نسب اليه السوء وحمل أمره على أحسنه *

قال الله تعالى في سورة النور (٢٤) ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون (١٩).

٧٢٠ (١) كا ٢٠٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة.

(٢) الجعفریات ٢٤٢ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لو وجدت مؤمنا على فاحشة لسترته بثوبي أو قال عليه السلام بثوبه هكذا.

(٣) ك ٤١١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له النبي صلى الله عليه وآله لو رأيت رجلا على فاحشة قال أستره قال إن رأيته ثانيا، قال أستره بأزاري وردائي إلى ثلاث مرات فقال النبي صلى الله عليه وآله لا فتى الا على وقال صلى الله عليه وآله أستروا على إخوانكم.

(٤) الغرر ١١٠ - قال علي عليه السلام أستر عورة أخيك لما تعلمه فيك.

(٥) ٢٢٨ - قال عليه السلام ان للناس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك فان الله سبحانه يحلم عليها وأستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب ستره.

(٦) ٤٤٦ - قال عليه السلام شر الناس من لا يعفو عن الهفوة (١) ولا يستر العورة.

(٧) تحف العقول ٣٠٥ - في وصية الصادق عليه السلام لابن جندب يا ابن جندب ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لأصحابه أرأيتم لو أن أحدكم مر بأخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض عورته أكان كاشفاً عنها كلها أم يرد عليها ما انكشف منها قالوا بل نرد عليها قال كلا بل تكشفون عنها كلها فعرفوا أنه مثل ضربه لهم فليل يا روح الله وكيف ذلك قال الرجل منكم يطلع على العورة من أخيه فلا يسترها.

(٨) أمالي المفيد ١٢ - حدثنا الشيخ المفيد الجليل أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه ومن جاءنا يبدى عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك أذكر حالي لك قال إن شئت قال والله انى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول منه إلى غيره فما أقدر عليه قال له ان تكن صادقاً فان الله يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه إلا أن تخافه.

(٩) اثبات الوصية ٦٩ - (في سياق قصة عيسى عليه السلام) ثم نزلت المائدة عليهم أمر عيسى عليه السلام بتغطيتها وأن لا يأكل الرجل منها

(١) لا يغفر الزلة - ك.

شيئا حتى يأذن لهم ومضى في بعض شأنه فأكل منها رجل منهم فقال بعض الحواريين يا روح الله قد أكل منها رجل فقال له عيسى أكلت منها فقال الرجل لا فقال الحواريون بلى يا روح الله لقد أكل منها فقال عليه السلام صدق أخاك وكذب بصرك. تفسير العياشي ٣٥٠ ج ١ - عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت المائدة على عيسى عليه السلام قال للحواريين لا تأكلوا منها وذكر نحوه الا انه اسقط قوله (والله).

(١٠) الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقابا في الآخرة.

(١١) نهج البلاغة ٤٢١ - قال علي عليه السلام أيها الناس من عرف من أخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمع فيه أقاويل الرجال أما انه قد يرمى الرامي وتخطئ السهام ويحيك الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد أما انه ليس بين الحق والباطل الا أربع أصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال الباطل أن تقول سمعت والحق أن تقول رأيت.

(١٢) نهج البلاغة ١١٧٤ - قال عليه السلام ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن.

(١٣) كا ٦٢ ج ٣ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حدثه عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك (١)

(١) أحد - نهج البلاغة.

سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً (١). نهج البلاغة ١٢٤٤ - قال علي عليه السلام لا تظنن (وذكر مثله). السرائر ٤٩٢ - في كلام أمير المؤمنين عليه السلام لا تظنن (وذكر مثله).

(١٤) صفات الشيعة ٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن أصدق علي نفسه من سبعين مؤمناً عليه. (١٥) مصادقة الإخوان ٨٢ - عن الحسن بن علي رفع الحديث إلى أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان (إذا - خ) بلغك عن أخيك شئ وشهد أربعون أنهم سمعوه منه فقال لم أقل فاقبل منه.

* ٩٩ - باب ما ورد في حب ذرية النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته وآله وقراباته وفي نصرهم واعانتهم وقضاء حوائجهم واکرامهم وتقديم قرابات النبي وعلي عليه السلام على قرابات النسب وما ورد في أن من لم يحب عترته فهو اما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهي حائض *

قال الله تعالى في س الشورى (٤٢) قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى (٢٣).

٧٣٥ (١) يب ١١١ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا. كا ٦٠ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣٦ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق (٢) ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب (٣)

(١) محتملاً - نهج البلاغة.

(٢) الضيق - كا - ضيق - فقيه - يب.

(٣) بالقلب - كا.

ورجل سعى (١) في حوائج ذريتي إذا طردوا و (٢) شردوا. المقنعة
٤٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى شافع (وذكر مثل ما في يب)
(٢) العيون ٢٥٩ ج ١ - الخصال ١٩٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب قال حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني
قال حدثنا علي بن عبد الله (علي بن أبي عبد الله - خ ل - العيون) قال
حدثنا داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن علي
بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة
أنا شفيعهم (٣) يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض، معين أهل
بيتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه والمحجب لهم بقلبه و
لسانه والدافع عنهم بيده. صحيفة الرضا عليه السلام ٧٩ - عن رسول
الله صلى الله عليه وآله نحوه.

(٣) ك ٤٠٢ ج ٢ - أبو حامد محمد بن عبد الله الحسيني ابن أخ السيد ابن
زهرة في أربعينه عن عمه أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة وخال والده
الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمد الحسيني قالوا أخبرنا القاضي
أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة عن الشيخ الجليل أبي
الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي عن أبيه إسماعيل بن
أحمد عن أبيه أحمد بن إسماعيل (بن - خ) أبي عيسى عن أبي إسحاق بن أبي
بكر الرازي عن علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الغازي
عن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر
بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين
بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع ولو أتوا بذنوب أهل الأرض الضارب
بالسيف أمام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في مصالحهم

(١) يسعى - كا

(٢) أو - كا

(٣) الشفيع لهم - خصال.

عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه.

(٤) ك ٤٠٠ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال جدنا محمد صلى الله عليه وآله انى سأشفع في يوم القيامة لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا، الأول من سل سيفه لذريتي ونصرهم، الثانية من أعانهم في حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال، الثالثة من أحبهم بقلبه ولسانه الرابعة من قضى حوائجهم إذا اضطروا إليها وسعى فيها.

(٥) أمالي ابن الطوسي ٣٧٦ ج ١ - بالاسناد المتقدم في باب جواز التقية في إظهار كلمة الكفر من أبواب التقية عن علي بن رزين أخو دعبل بن علي الخزاعي عن علي بن موسى عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه. العيون ٢٥٣ ج ١ - حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة (رض) قال حدثنا إسماعيل بن علي بن (علي بن - خ) رزين أخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا قال حدثنا دعبل بن علي قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام (مثله).

(٦) ك ٤٠٠ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله وقال صلى الله عليه وآله وأله أكرموا أولادي وحسنوا آدابي وقال صلى الله عليه وآله أحبوا أولادي الصالحون لله والطالحون لي. الشهيد في الدرّة الباهرة عنه صلى الله عليه وآله مثله وعنه صلى الله عليه وآله قال من أكرم أولادي فقد أكرمني.

(٧) يب ١١٠ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن. كا ٦٠ ج ٤ - عدة من

بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن عمرو بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار.

(١٠) المحاسن ٦٢ - البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادى مناد من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله يد فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول ما كانت أيديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فطوفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه في الجنة وقال أبو عبد الله عليه السلام من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك وتعالى.

(١١) فقيهه ٣٦ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيها الخلائق أنصتوا فان محمدا صلى الله عليه وآله يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منة أو معروف فليقم حتى أكافيه فيقولون بأبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منة وأي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من آوى أحدا من أهل بيتي أو برهم أو كساهم من عرى أو اشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم.

(١٢) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٦٢ - باسناده قال قال علي بن

أبي طالب عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع
صنيعة إلى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها (في الدنيا - خ)
فأنا أجازيه غدا إذا لقيني (١) يوم القيامة

(١٣) المناقب ٣٤٢ ج ٤ - روى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بأسناده
عن محمد بن عيسى عن أبي حبيب البناجي (٢). قال رأيت رسول الله (ص) في
المنام وحدثني محمد بن منصور السرخسي بالاسناد عن محمد بن كعب
القرظي (٣) قال كنت في جحفة نائما فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
في المنام فأتيته فقال لي يا فلان سررت بما تصنع مع أولادي في الدنيا
فقلت لو تركتهم فبمن أصنع فقال صلى الله عليه وآله فلا جرم تجزى مني
في العقبى فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني
قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فتأولت ذلك أن أعيش ثماني عشرة سنة فنسيت
ذلك فرأيت يوما ازدحام الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى علي بن موسى
عليهما السلام فرأيته جالسا في ذلك الموضع وبين يديه طبق فيه تمر
صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فقلت له
زدني منه فقال لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك.
(١٤) ك ٤٠٠ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم
عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن معلى عن
هذيل بن حنان عن أخيه قال قلت للصادق عليه السلام كان لي عند أحد
من آل محمد عليهم السلام حق لا يوفيه ويماطلني فيه فاغلظت عليه
القول وأنا نادم مما صنعت فقال الصادق عليه السلام أحب آل محمد عليهم
السلام وأبرء ذمهم واجعلهم في حل وبالغ في اكرامهم وإذا خالطت
بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا تسبهم.
(١٥) المناقب ٢٣٣ ج ٤ - هشام بن الحكم قال كان رجل من ملوك

(١) لقيته - خ.
(٢) الساجي - ك النباحي - خ ك
(٣) القرظي - خ

أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجة (١) كل سنة فينزله أبو عبد الله عليه السلام في دار من دوره في المدينة وطال حجه ونزوله فأعطى أبا عبد الله عليه السلام عشرة آلاف درهم ليشتري له دارا وخرج إلى الحج فلما انصرف قال جعلت فداك اشتريت لي الدار قال نعم وأتى بصك فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي (اشترى - خ) له دارا في الفردوس حدها الأول رسول الله صلى الله عليه وآله والحد الثاني أمير المؤمنين عليه السلام والحد الثالث الحسن بن علي والحد الرابع الحسين بن علي عليهما السلام فلما قرأ الرجل ذلك قال قد رضيت جعلني الله فداك قال فقال أبو عبد الله عليه السلام اني أخذت ذلك المال ففرقته في ولد الحسن والحسين عليهما السلام وأرجو أن يتقبل الله ذلك ويشيك به الجنة قال فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفي (إلى ك) ولي الله جعفر بن محمد (بما قال - خ) ك ورواه القطب الراوندي في الخرائج عنه مثله.

(١٦) ك ٤٠٠ ج ٢ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب علانية فقصد يوما لحاجة (٢) إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلا في الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبي محمد العسكري عليه السلام فلم يأذن له فبكى أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال يا ابن رسول الله لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك قال

(١) حجته - خ
(٢) الحاجة - خ.

عليه السلام لأنك طردت ابن عمنا عن بابك فبكى أحمد وحلف بالله أنه لم يمنعه من الدخول عليه الا لان يتوب من شرب الخمر قال صدقت ولكن لا بد من اكرامهم واحترامهم على كل حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم الينا فتكون من الخاسرين فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرفهم وكان الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب اليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه ورجع إلى أهله بيته وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت.

(١٧) ك ٤٠٠ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث أو تدرى ما هذه الرحم التي من وصلها وصله الرحمان ومن قطعها قطعته فقيل يا أمير المؤمنين حث بهذا كل قوم على أن يكرموا أقرباءهم ويصلوا أرحامهم فقال لهم أبحثهم على أن يصلوا أرحامهم الكافرين (١) قالوا لا ولكنه حثهم على صلة أرحامهم المؤمنين قال فقال أوجب حقوق أرحامهم لاتصالهم بأبائهم وأمهاتهم قلت بلى يا أخا رسول الله قال فهم إذا انما يقضون فيهم حقوق الاباء والأمهات قلت بلى يا أخا رسول الله قال فأبائهم وأمهاتهم انما غدوهم من الدنيا ووقوهم مكارها وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضى ورسول ربهم ساقهم إلى نعمة دائمة ووقاهم مكروها مؤبدا لا يبىد فأبي النعمتين أعظم قلت نعمة رسول الله عليه وآله أعظم وأجل وأكبر قال فكيف يجوز أن يحث على قضاء حق من صغر حقه ولا يحث على قضاء من كبر حقه (٢) قلت لا يجوز ذلك قال فإذا حق رسول الله صلى الله عليه

(١) ويعظموا من حقره الله وأوجب احتقاره من الكافرين - خ ل

(٢) حق من كبر حقه - خ ل.

وآله أعظم من حق الوالدين وحق رحمه أيضا أعظم من حق رحمهما
فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله أولى بالصلة وأعظم في القطيعة
فالويل كل الويل لمن قطعها والويل كل الويل لمن لم يعظم حرمتها
أو ما علمت أن حرمة رحم رسول الله صلى الله عليه وآله حرمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وأن حرمة رسول الله عليه وآله حرمة الله
تعالى وأن الله تعالى أعظم حقا من كل منعم سواه وأن كل منعم سواه
أنما أنعم حيث قيضه لذلك (١) ربه ووقفه له.

(١٨) ك ٤٠١ - تفسير الإمام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه
السلام قال في قوله تعالى (وبالوالدين احسانا الآية) قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات أبويه أعطى في الجنة ألف درجة
بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضممر مئة (ألف - خ)
سنة احدى الدرجات من فضة والأخرى من ذهب والأخرى من لؤلؤ و
الأخرى من زمرد والأخرى من زبرجد والأخرى من مسك وأخرى من
عنبر وأخرى من كافور وتلك الدرجات من هذه الأصناف ومن رعى
حق قربي محمد وعلى صلوات الله عليهما أوتى (٢) من فضل (٣)
الدرجات وزيادة المثوبات على قدر (زيادة - خ) فضل محمد وعلى
صلوات الله عليهما على أبوى نسبه.

(١٩) ك ٤٠١ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال الحسن (الحسين -
خ ل) بن علي عليهما السلام عليك بالاحسان إلى قرابات أبوى دينك
محمد وعلى صلوات الله عليهما وان أضعت قرابات أبوى نسبك فان
شكر هؤلاء إلى أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما أثمر لك من
شكر هؤلاء إلى أبوى نسبك ان قرابات أبوى دينك إذا (٤) شكروك
عندهما بأقل قليل يظهر هما لك يحط عنك ذنوبك ولو كانت ملء ما بين

(١) له ذلك - خ ل

(٢) أوفى - خ ل

(٣) فضائل - خ ل.

(٤) ان - خ ل.

الثرى إلى العرش وان قرابات أبوى نسبك ان شكروك عندهما وقد
ضيعت قرابات أبوى دينك لم يغنيا عنك فتبلا

(٢٠) وفيه - وقال علي بن الحسين عليهما السلام حق قرابات أبوى
ديننا محمد وعلى صلوات الله عليهما وأوليائهما أحق من قرابات نسبنا
ان أبوى ديننا يرضيان عنا أبوى نسبنا وأبوي نسبنا لا يقدران أن يرضيا
عنا أبوى ديننا محمد وعلى صلوات الله عليهما وقراباتهم.

(٢١) وقال محمد بن علي عليهما السلام من كان أبوا دينه محمد و
على صلوات الله عليهما وقراباتهم آثر لديه وأكرم (عليه - خ) من
أبوى نسبه وقراباتهم قال الله عز وجل فضلت الأفضل وآثرت الأولى
بالإيثار لأجعلنك بدار قراري ومنادمة أوليائي أولى.

(٢٢) وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من ضاق عن قضاء حق
قرابة أبوى دينه وأبوي نسبه وقدح كل واحد منهما في الآخر فقدم قرابة
أبوى دينه على قرابة أبوى نسبه قال الله عز وجل يوم القيامة كما قدم
قرابات أبوى دينه فقدموه إلى جناني فيزداد فوق ما كان أعد له من
الدرجات ألف ألف ضعفها.

(٢٣) وقال موسى بن جعفر عليهما السلام وقد قيل له أن فلانا
كان له ألف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتهيها لا تتسع بضاعته لهما
فقال أيهما أربح لي فقيل له هذا يفضل ربحه على هذا بألف ضعف قال
أليس يلزمه في عقله أن يؤثر الأفضل قالوا بلى قال فهكذا ايثار قرابة
أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما أفضل ثوابا بأكثر من ذلك
لان فضله على قدر فضل محمد وعلى صلوات الله عليهما على أبوى نسبه.

(٢٤) وقيل للرضا عليه السلام ألا نخبرك بالخاسر المتخلف قال
من هو قالوا فلان باع دنانيه بدراهم أخذها فرد ما له من عشرة آلاف
دينار إلى عشرة آلاف درهم قال بدرة باعها بألف درهم ألم يكن أعظم

تخلفا وحسرة قالوا بلى قال ألا أنبئكم بأعظم من هذا تخلفا وحسرة قالوا بلى قال أرأيتم لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبة من زيف ألم يكن أعظم تخلفا وأعظم من هذا حسرة قالوا بلى قال أفلا أنبئكم بأشد من هذا تخلفا وأعظم من هذا حسرة قالوا بلى قال من أثر في البر والمعروف قرابة أبوى نسبه على قرابة أبوى دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما لان فضل قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما أبوى دينه على قرابات أبوى نسبه أفضل من فضل (ألف - ظ) جبل ذهب على ألف حبة زائف.

(٢٥) ك ٤٠١ - تفسير الإمام عليه السلام قال محمد بن علي الرضا عليهما السلام من اختار قرابات أبوى دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما على قرابات أبوى نسبه اختاره الله تعالى على رؤوس الاشهاد يوم التناد وشهره بخلع كراماته وشرفه بها على العباد الا من ساواه في فضائله أو فضله.

(٢٦) وقال علي بن محمد عليهما السلام ان من اعظام جلال الله ايثار قرابة أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما على قرابات أبوى نسبك وان من التهاون بجلال الله ايثار قرابة أبوى نسبك على قرابات أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما.

(٢٧) وقال الحسن بن علي عليهما السلام أن رجلا جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا وأداما فمر برجل وامرأة من قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين فقال هؤلاء أحق من قراباتي فأعطاهما إياهما ولم يدر بماذا يجنح (١) في منزله فجعل يمشي رويدا يتفكر فيما يعتذر (٢) به عندهم ويقوله لهم ما فعل بالدرهم إذا لم يجئهم بشئ فبينما هو في طريقه إذا بفيج يطلبه

(١) يجتج - خ ل

(٢) يعتل - خ ل.

فدل عليه فأوصل اليه كتابا من مصر وخمسائة دينار في صرة وقال هذه بقية حملت إليك من مال ابن عمك مات بمصر وخلف مئة ألف دينار على تجار مكة والمدينة وعقارا وعقارا كثيرا ومالا بمصر وخلف بأضعاف ذلك فأخذ الخمسمئة

دينار فوسع على عياله ونام ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام فقالا له كيف ترى اغناءنا لك لما (١) آثرت قرابتنا على قرابتك إلى أن ذكر أنه وصل اليه من أثمان تلك العقار ثلاثمائة ألف دينار فصار أغنى أهل المدينة ثم أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا عبد الله هذا جزاءك في الدنيا على ايثار قرابتي على قرابتك ولأعطيتك في القيامة (٢) بكل (٣) حبة من هذا المال في الجنة ألف قصر أصغرها أكبر من الدنيا مغرز كل إبرة منها خير من الدنيا وما فيها.

(٢٩) ك ٤٠٠ ج ٢ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم عن يوسف بن الحارث عن محمد بن جعفر الأحمر عن إسماعيل بن عباس عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن أبي رافع عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحب عترتي والعرب فهو من احدى الثلاث أما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهي حائض.

وتقدم في رواية ابان (٩٢) من باب (٣٢) فضل الصلاة على النبي وآله من أبواب الذكر قوله صلى الله عليه وآله من أراد التوسل إلى و أن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل على أهل بيتي و يدخل السرور عليهم ولا حظ سائر أحاديث الباب.

ويأتي في رواية جابر (٢٥) من باب (١١٢) ما ورد في قطعة الرحم قوله عليه السلام ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد عليهم السلام وهو قوله

- (١) بما - خ ل
(٢) في الآخرة - خ
(٣) بدل كل - خ.

(والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل) ولاحظ سائر أحاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام.

* ١٠٠ - باب ما ورد في أن من أحب الغلاة فقد أبغض الأئمة عليهم السلام ومن أبغضهم فقد أحب الأئمة عليهم السلام*

٧٦٤ (١) العيون ١٤٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي في مسجد الكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (١) عن أبيه قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال قلت له يا ابن رسول الله ان الناس (٢) ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر لما روى من الاخبار في ذلك عن آبائك الأئمة عليهم السلام فقال يا ابن خالدي أخبرني عن الاخبار التي رويت عن آبائي الأئمة عليهم السلام في التشبيه والجبر أكثر أم الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت بل ما روى عن النبي في ذلك أكثر قال فليقولوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بالتشبيه والجبر إذا فقلت له انهم يقولون أن رسول الله لم يقل من ذلك شيئاً وانما روى عليه (٣) قال فليقولوا في آبائي الأئمة عليهم السلام انهم لم يقولوا من ذلك شيئاً وانما روى ذلك عليهم ثم قال عليه السلام من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن خالدي انما وضع الاخبار عنا (٤) في التشبيه والجبر والغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم (٥) فقد عادانا ومن عادهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد

-
- (١) الهمداني - خ ل
(٢) القوم - خ
(٣) أي افتري عليه القوم وكذبوا
(٤) علينا - خ ل
(٥) تولاهم - خ ل.

أساء الينا ومن أساء إليهم فقد أحسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمننا ومن حرّمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا.
* ١٠١ - باب ما ورد في حب أهل طاعة الله وبغض من عصاه و بالعكس *

٧٦٥ (١) كا ١٠٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن العزمي عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله عز وجل ويبغض أهل معصيته (١) ففبك خير والله يحبك وان كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته (٢) فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من أحب. العلل ١١٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن العزمي (مثله سندا ومتنا). المحاسن ٢٦٣ - البرقي عن العزمي عن أبيه (مثله سندا ونحوه ومتنا) مصادقة الإخوان ٢١ - عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٢) العيون ٢٣٥ ج ٢ - حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني (رضي الله عنه) قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٣) قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو ظالم انه ليس بين الله وبين أحد قرابة ولا ينال أحد ولاية الله الا بالطاعة ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب اتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم قال الله تعالى (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت

(١ - ٢) معصية الله - المحاسن
(٣) الثقفي - ثل.

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون).

(٣) ك ٣٧٠ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في قصة عيسى عليه السلام قال وكان فيما أمر به الحواريين قوله عليه السلام وتحببوا إلى الله يبغض أهل المعاصي والبعد منهم. ك ٣٧٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن عيسى عليه السلام (مثله).

(٤) كا ٥٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب (١) ان رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفة الحمار ولولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله - وأعيذك بالله وإيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله أنه لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون. يا أخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويبصرون معهم على الأذى يجيبون داعي الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك الله فإنهم في منزلة رفيعة وان أصابتهم في الدنيا وضیعة أنهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة

(١) فعجب - خ

العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم.
(٥) أمالي المفيد ٢٢٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (أيده الله تمكينه) قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسين العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب (إلى أن قال) وواخ الاخوان في الله وأحب الصالح لصلاحه. ودار الفاسق عن دينك وأبغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله.

* ١٠٢ - باب الحب في الله والبغض في الله والاعطاء في الله والمنع لله *

قال الله تعالى في س آل عمران (٣) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم (٣١).

س الحجرات (٤٩) ولكن الله حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان (٧)

س المجادلة (٥٨) لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون (٢٢).

٧٧٠ (١) كا ١٢٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن

زياد جميعا عن ابن محبوب. المحاسن ٢٦٣ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب لله وابغض لله وأعطى لله (ومنع لله - محاسن) فهو ممن كمل إيمانه. ثل ٣٣٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب (وذكر مثله).

(٢) ك ٣٦٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال رأس الايمان الحب في الله والبغض في الله فقيهه ٢٦٢ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة يا علي أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. ك ٣٦٦ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أوثق وذكر مثله.

(٣) فلاح السائل ٢٦٧ - نقلا من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب (ع) عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العرني (في حديث) أنه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لنوف البكالي يا نوف أنه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله وأحب في الله وابغض في الله يا نوف من أحب في الله لم يستأثر على محبته ومن أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقايق الايمان.

(٤) ك ٣٦٦ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال اي الاعمال أفضل قالوا الصلاة فقال إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وما هي بالصلاة قالوا الزكاة قال إن الزكاة تمحيص وما هي بالزكاة قالوا الحج قال إن الحج كفارة وما هو بالحج قالوا الجهاد قال إن الجهاد جنة وما هو بالجهاد قالوا

الله ورسوله اعلم قال الحب في الله والبغض في الله. وفيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه أخبروني بأوثق عرى الاسلام فقالوا يا رسول الله الصلاة قال إن الصلاة قالوا يا رسول الله الزكاة قال إن الزكاة قالوا يا رسول الله الجهاد قال إن الجهاد قال فقالوا يا رسول الله فأخبرنا قال الحب في الله والبغض في الله.

(٥) الاختصاص ٣٦٥ - روى عن البراء بن عازب قال كنت مع (١) رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال أتدرون اي عرى الايمان أوثق قلنا الصلاة قال إن الصلاة لحسنة وما هي بها قلنا الزكاة فقال لحسنة وما هي بها فذكرنا شرايع الاسلام فقال صلى الله عليه وآله أوثق عرى الايمان ان يحب الجمل في الله ويبغض في الله.

(٦) كا ١٢٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أوثق عرى الايمان أن تحب في الله وتعطي في الله وتمنع في الله. الثواب ٢٠٢ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومتنا). المحاسن ٣٦٣ - البرقي عن ابن محبوب (مثله سندا ومتنا). أمالي المفيد ١٥١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومتنا). أمالي الصدوق ٤٦٣ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومتنا).

ثل ٤٣٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب

(١) عند - خ.

عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) الا ان فيه أن تحب لله وتبغض لله.

(٧) كا ١٢٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن يحيى (فيما اعلم) عن عمرو بن مدرك الطائي أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه - المعاني) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (لأصحابه - كا - المحاسن) اي عرى الايمان أوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام (١) وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتكم فضل وليس به ولكن أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالى (٢) أولياء الله والتبري من أعداء الله. المحاسن ٢٦٤ - البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني (مثله سندا ومتنا). المعاني ٣٩٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن أبي الحسن علي بن يحيى عن علي بن مروك الطائي (مثله سندا ومتنا).

(٨) كا ١٢٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية (حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون). المحاسن ٢٦٢ - البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني (مثله سندا ومتنا).

(٩) المحاسن ٢٦٢ - البرقي عن أحمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي عبيدة زياد الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث

(١) الصوم - المحاسن

(٢) تولى - المعاني.

له) قال يا زياد ويحك وهل الدين الا الحب الا ترى إلى قول الله (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) أو لا ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله (حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) وقال يحبون من هاجر إليهم) فقال الدين هو الحب والحب هو الدين.

(١٠) تفسير العياشي ١٦٧ ج ١ - [عن زياد - خ] عن أبي عبيدة الحذاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت بابي أنت وأمي ربما خلا بي الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي فقال يا زياد ويحك وما الدين الا الحب الا ترى إلى قول الله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).

(١١) تفسير العياشي ١٦٧ ج ١ - عن ربعي بن عبد الله قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسمى بأسمائكم وأسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل الدين الا الحب قال الله (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم).

(١٢) تفسير العياشي ١٦٧ ج ١ - عن بريد بن معاوية العجلي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا فاخرج رجله وقد تغلفنا وقال أما والله ما جاءني من حيث جئت الا حبكم أهل البيت فقال أبو جعفر عليه السلام والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول [قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله] وقال [يحبون من هاجر إليهم] وهل الدين الا الحب.

(١٣) تفسير فرات ١٦٥ - حدثني أحمد بن محمد بن علي بن نمر عن الزهري (١) عن أحمد بن الحسين بن مفلس عن زكريا بن محمد (٢) عن عبد الله بن مسكان وأبان بن عثمان عن بريد بن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري

(١) أحمد بن محمد بن علي الزهري - ك

(٢) أحمد - ك.

قالا دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا زياد ما لي أرى رجلك متعلقين (١) قال جعلت فداك جئت على نصولي عامة (٢) الطريق وما حملني على ذلك الا حبي لكم وشوقي إليكم ثم اطرق زياد مليا ثم قال جعلت فداك انى ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ما قد سلف من الذنوب والمعاصي فكأنني آيس ثم اذكر حبي لكم وانقطاعي وكان متكئا (٣) قال يا زياد هل الدين الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآيات الثلاث كأنها في كفه (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم) وقال (يحبون من هاجر إليهم) وقال (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أحب الصوامين ولم اصم وأحب المصلين ولا اصلى وأحب المتصدقين ولا أتصدق فقال أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت اما ترضون ان لو كانت فزعة من السماء فزرع كل قوم إلى مأمئهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفزعتم اليينا.

(١٤) كا ١٢٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الايمان (ألا - كا) ومن أحب في الله وابغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من أصفياء الله. المحاسن ٢٦٣ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر الأحول صاحب الطاق (مثله سندا ومتنا).

(١) متغلفين - ك

(٢) نصولي عامة - ك ط ج.

(٣) متكئا قال يا زياد ك

(١٥) تحف العقول ٣٠٣ - في وصية الإمام الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب يا ابن جندب أحب في الله (وابغض في الله - ك) و استمسك بالعروة الوثقى واعتصم بالهدى يقبل عملك فان الله يقول (ألا من آمن وعمل صالحا ثم اهتدى) فلا يقبل الا الايمان الا بالعمل ولا عمل الا بيقين ولا يقين الا بالخشوع وملاكها كلها الهدى فمن اهتدى يقبل عمله وصعد إلى الملكوت متقبلا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

(١٦) المعاني ٣٩٩ - أمالي الصدوق ١٩ - العيون ٢٩١ ج ١ - العلل ١٤٠ حدثنا محمد بن القاسم (المعروف بابي الحسن - العيون) (المفسر الجرجاني (رض) - العيون المعاني) قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار (١) عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (عن أبيه - المعاني - الأمالي) عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه (٢) ذات يوم يا عبد الله أحب (٣) في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا فقال له (٤) وكيف لي أن اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله عز وجل حتى أو اليه ومن عدوه حتى أعاديه فأشار (له - الأمالي - المعاني - العلل) رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال أو ترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده (و - العيون - المعاني) وال

(١) محمد بن سنان - المعاني.

(٢) لأصحابه - العيون

(٣) أحب - العلل

(٤) فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي - معاني

ولى هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك صفات الشيعة ٨٧ - حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي (ره) (وذكر مثله سندا ونحوه متنا)

(١٧) ك ٣٦٦ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته روى ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام هل عملت لي عملا قط قال (الهي - المشكاة) صليت لك وصمت وتصدقت (وذكرتك كثيرا - المشكاة) قال الله تبارك وتعالى له أما الصلاة فلك برهان والصوم جنة والصدقة ظل والزكاة نور (وذكرك لي قصور - الشكاة) فأني عمل عملت لي قال موسى عليه السلام دلني على العمل الذي هو لك قال يا موسى هل واليت لي وليا (قط أو هل عاديت لي عدوا قط - المشكاة) فعلم موسى ان أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله. المشكاة ١٢٤ - من كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات قال الله تعالى لموسى وذكر مثله. (١٨) الغرر ٣٧٣ - جماع الخير الموالاتة في الله والمعاداة في الله والمحبة في الله والبغض في الله.

(١٩) الغرر ٥٠٥ - غاية الايمان الموالاتة (في الله - خ) والمعاداة في الله والتبازل في الله والتوكل (١) على الله سبحانه. (٢٠) الغرر ٦٩٣ - من أحب ان يكمل ايمانه فليكن حبه لله وبغضه لله ورضاه لله وسخطه لله.

(٢١) الغرر ٧٠٦ - من أعطى في الله سبحانه ومنع في الله وأحب في الله (وابغض في الله - ك) فقد استكمل الايمان.

(٢٢) ك ٣٦٧ ج ٢ - جامع الاخبار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحب في الله فريضة والبغض في الله فريضة.

(٢٣) ك ١٢٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي

(١) التواصل في الله - ك.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب الدنيا فما كان في الله و (في - المحاسن) رسوله فتوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء. المحاسن ٢٦٥ - البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد (مثله سندا وامتنا). مصادقة الإخوان ٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٤) تفسير العياشي ١٦٧ - عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قد عرفتم في منكرين كثير وأحببتم في مبغضين كثير وقد يكون حبا لله وفي الله ورسوله حبا في الدنيا فما كان في الله ورسوله فتوابه على الله وما كان للدنيا فليس في شيء ثم نفض يده ثم قال إن هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم أحد الا يرى أنه على الحق وأنكم أنما أحببتمونا (١) في الله ثم تلا (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).

(٢٥) المحاسن ٢٦٥ - البرقي - عن محمد بن خالد الأشعري عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن حسين بن مصعب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أحب الله وابتغى عدوه لم يبغضه لوتر وتره في الدنيا ثم جاء يوم القيامة بمثل زبد البحر ذنوبا كفرها الله له.

(٢٦) ثواب الاعمال ٢٠٤ - أبي (ره) قال حدثني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحبنا وابتغى عدونا في الله من غير ترة وترها إياه لشيء (٢) من امر الدنيا ثم مات على ذلك فلقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له.

(١) أحببتمونا - ك

(٢) في شيء - ثل.

(٢٧) كا ١٢٦ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض. المحاسن ٢٦٣ - البرقي عن علي بن حسان الواسطي (مثله سندا ومتنا) (٢٨) الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال للمؤمن ثلاث علامات العلم بالله ومن يحب ومن يكره. (٢٩) الخصال ١٢١ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثني حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلاث علامات العلم والايمان والعمل به وللایمان ثلاث علامات الايمان بالله وكتبه ورسله وللعالَم ثلاث علامات العلم بالله وبما يحب وبما يكره وللعامل ثلاث علامات الصلاة والصيام والزكاة وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه و يقول ما لا يعلم ويتعاطى (في - خ) ما لا ينال وللظالم ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة وللمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريرته وللآثم ثلاث علامات يخون ويكذب ويخالف ما يقول وللمرائي ثلاث علامات يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للمحمدة وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبة وللمسرف ثلاث علامات يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يآثم وللغافل ثلاث علامات السهو واللهو والنسيان قال حماد بن عيسى قال أبو عبد الله عليه السلام ولكل واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها أكثر من الف باب والف باب والف باب فكن يا حماد طالبا للعلم في آناء الليل وأطراف النهار فان أردت أن تفر عينك وتنال

خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك أنك فوق أحد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

(٣٠) العيون ١٢١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات عن ابن شاذان عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام (وحب أولياء الله عز وجل واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم).

(٣١) الخصال ٦٠٧ - بالاسناد المتقدم عن الأعمش (في حديث شرايع الدين) وحب أولياء الله والولاية لهم واجبة والبراءة من أعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام الخبير.

(٣٢) ك ٣٧٠ ج ٢ - زيد النرسي في أصله قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرء منه فقال تبرءوا من فعله ولا تبرءوا منه أحبوه وابغضوا عمله قلت فيسعدنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لأولئنا أبي الله ان يكون ولينا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن الخبير.

(٣٣) بشارة المصطفى ٧٤ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن قال أملا علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي قال أخبرني أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي قال حدثنا (أبو أحمد (١) إسحاق بن) محمد بن علي المقرئ (قال حدثنا (٢) عبد الله) قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيادي قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا يحيى (٣) بن

(١) اسقط في المستدرک قوله (أبو أحمد إسحاق بن)

(٢) اسقط في المستدرک قوله (قال حدثنا عبد الله)

(٣) محمد - ك.

زياد الملكي قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائر قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام (إلى أن قال) فقال يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحب قوما حشر معهم ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان نيتي ونية أصحابي على ما مضى عليه الحسين عليه السلام وأصحابه خذني نحو أبيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق قال يا عطية هل أوصيك وما أظن أنني بعد هذه السفرة ملائكتك أحب محب آل محمد صلى الله عليه وآله ما أحبهم وابتغض مبتغض آل محمد صلى الله عليه وآله ما أبغضهم وان كان صواما قواما وارفق بمحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فإنه إن نزل له قدم بكثرة ذنوبه ثبتت له أخرى بمحبتهم فان محبتهم يعود إلى الجنة ومبغضهم يعود إلى النار.

(٣٤) ك ٣٦٩ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته في كلام له واليه أشار الرضا عليه السلام بمكتوبه كن محبا لآل محمد عليهم السلام وإن كنت فاسقا ومحبا لمحبتهم وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أن هذا المكتوب هو الآن عند بعض اهل كومند قرية من نواحيننا إلى أصفهان ما هي ووقعته ان رجلا من أهلها كان جمالا لمولانا أبي الحسن عليه السلام عند توجهه إلى خراسان فلما أراد الانصراف قال له يا بن رسول الله شرفني بشئ من خطك أتبرك به وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكتوب.

(٣٥) أمالي الطوسي ١٩ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي رضي الله عنه قال الشيخ السعيد الوالد قرأ علي أبو القاسم بن شبلي بن أسد الوكيل وانا اسمع في منزله ببغداد في الربض بباب المحول حدثنا ظفر بن حمدون علي بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور بادراني قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمر في منزله بفارسفان

من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله انى وجدت في كتب أبي أن عليا قال لأبي ميثم أحب حبيب آل محمد وان كان فاسقا زانيا وابعض مبعض آل محمد وان كان صواما قواما فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول (الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) ثم التفت إلى وقال هم والله أنت وشيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين (منخلدين - الارشاد) مكتحلين متوجين فقال أبو جعفر هكذا هو عيانا (١) في كتاب علي. ارشاد القلوب ٢٥٦ - وروى عن الباقر عليه السلام قال أحب حبيب آل محمد وان كان فاسقا جانيا (٢) وابعض (وذكر نحوه).

(٣٦) بشارة المصطفى ٣٨ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن (ره) قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسي قال أخبرنا الشريف الزاهد أبو هاشم محمد بن حمزة ابن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوي قال حدثني أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعري قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن طيب قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك ان لي أخا لا يؤلى من محبتكم واجلالكم وتعظيمكم غير أنه يشرب الخمر فقال الصادق عليه السلام انه لعظيم ان يكون محبنا بهذه الحالة

(١) عندنا - خ

(٢) زانيا - ئل.

ولكن ألا أنبئكم بشر من هذا الناصب لناشر منه وان أدى المؤمن وليس فيهم دنى ليشفع في مأتى انسان ولو أن اهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا في ناصبي ما شفَعوا فيه الا ان هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب أو يتليه اليه ببلاء في جسده فيكون تحيطا لخطاياها حتى يلقي الله عز وجل ولا ذنب عليه ان شيعتنا على السبيل الا قوم ثم قال إن أبى كان كثيرا ما يقول أحب حبيب آل محمد وان كان موقفا زبالا وابغض بغض آل محمد وان كان صواما قواما.

(٣٧) المحاسن ٢٦٦ - البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حب الأبرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار. ثل ٤٣٦ ج ١١ - ورواه الصدوق في كتاب الاخوان بسنده عن عبد الله بن القاسم الجعفري (مثله). الاختصاص ٢٣٩ - عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام حب الأبرار (وذكر مثله) تحف العقول ٤٨٧ - وقال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام حب الأبرار (وذكر مثله).

(٣٨) كنز الفوائد ١٦٤ - حدثني الشيخ أبو المرجا محمد بن علي بن أبي طالب البلدي (بالقاهرة) قال حدثنا أستاذي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي عن شيوخه الأربعة عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام قال قال جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أيها الناس حلالي حلال إلى يوم القيامة (إلى أن قال) الا وأن ود المؤمن من أعظم سبب الايمان ألا ومن أحب في الله عز وجل وابغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من أصفياء المؤمنين عند الله تعالى ألا وإن المؤمنين إذا تحابا في الله

عز وجل وتصافيا في الله كانا كالجسد الواحد إذا اشتكى أحدهما من جسده موضعا وجد الآخر الم ذلك الموضع.

(٣٩) كا ١٢٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شئ حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله. المحاسن ٢٦٥ - البرقي عن الحسن بن علي الوشاء مثله سندنا ونحوه متنا ورواه في المحاسن عن أبيه مرسلا أيضا. الثواب ١٨٢ - أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن عليه السلام نحوه.

ك ٣٦٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

(٤٠) ك ٣٦٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء لمكانهم من الله فقيل من هم يا رسول الله قال الذين يتحابون بروح الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطون بينهم وان على وجوههم لنورا وانهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا ثم تلا هذه الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

(٤١) ك ٣٦٧ ج ٢ - جامع الاخبار عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال إن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء قالوا يا رسول الله من هؤلاء قال هم المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله.

(٤٢) كا ١٢٦ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٢٦٤ أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الأحمسي عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه
عن يمينه (وكلتا يديه يمين) وجوههم أشد بياضا (من الثلج - المحاسن)
وأضوأ من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي
مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله.
(٤٣) مصادقة الإخوان ٢١ - عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه
السلام قال له يا حمران ان لله عمودا من زبرجد أعلاه معقود بالعرش و
أسفله في تخوم الأرضين السابعة عليه سبعون ألف قصر في كل قصر
سبعون ألف مقصورة في كل مقصورة سبعون ألف حوراء قد أعد الله
ذلك للمتحابين في الله والمتباغضين في الله.

(٤٤) ك ٣٦٧ ج ٢ - السيد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة في
أربعينه عن أبي المحاسن يوسف بن رافع عن القاضي أبي الرضا سعيد بن
عبد الله الشهرزوري عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب عن أبي
القاسم هبة الله بن عبد الوارث عن أبي زرعة أحمد بن يحيى عن أبي
محمد الحسن بن إبراهيم عن جعفر بن درستويه عن محمد بن عبد الله بن
عمار عن المعافا عن محمد بن أبي حميد الأنصاري عن موسى بن وردان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن في الجنة لعمدا من
ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب
الدرى قلنا يا رسول الله فمن يسكنها قال المتحابون في الله المتلاقون
في الله.

(٤٥) أمالي المفيد ٧٥ - حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه قال أخبرني أبو الحسن
محمد بن جعفر قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى بن يعلى عن حميد عن
عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المتحابون في الله عز وجل على أعمدة من ياقوت أحمر في الجنة
يشرفون على أهل الجنة فإذا أطلع أحدهم ملا حسنه بيوت أهل الجنة

فيقول أهل الجنة اخرجوا ننظر المتحابين في الله عز وجل قال فيخرجون وينظرون إليهم أحدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر على جباههم (١) هؤلاء المتحابون في الله عز وجل.

(٤٦) الاختصاص ٣٦٥ - روى عن بعضهم باسناد له قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة لعمودا من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضيء لأهل الجنة كما يضيء الكوكب الدرى في أفق السماء قلنا لمن هذا يا رسول الله فقال للمتحابين في الله.

(٤٧) كا ١٢٦ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه. المحاسن ٢٦٤ - البرقي عن أبيه عن النضر (بن سويد - كا) عن هشام بن سالم عن أبي حمزة (الثمالي - كا) عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى (٢) يسمع الناس فيقول أين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين فيقولون إلى الجنة بغير حساب قال فيقولون فأبي حزب (٣) أنتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال (٤) (فيقولون - كا) وأي شيء كانت أعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم أجر العاملين.

(٤٨) أمالي ابن الطوسي ١٠٠ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن صباح الحذاء عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله

(١) أي مكتوب عليها.

(٢) ينادى بصوت يسمع - المحاسن

(٣) أي ضرب - خ كا

(٤) قالوا - المحاسن.

عليه وآله قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد و
ينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين أهل
الصبر فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم
ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون صبرنا أنفسنا على طاعة الله
وصبرناها عن معصية الله قال فينادى مناد من عند الله صدق عبادي خلوا
سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال ثم ينادى مناد آخر يسمع آخرهم
كما يسمع أولهم فيقول أين أهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم
زمرة من الملائكة فيقولون ما فضلكم هذا الذي نوديتم به فيقولون كنا
يجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء إلينا فنغفوا قال فينادى مناد من
عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال
ثم ينادى مناد من عند الله عز وجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول
أين جيران الله جل جلاله في داره فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة
من الملائكة فيقولون لهم ماذا كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم
جيران الله تعالى في داره فيقولون كنا نتحاب في الله عز وجل ونتباذل
في الله ونتوازر في الله فينادى مناد من عند الله صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا
إلى جوار الله في الجنة بغير حساب قال فينطلقون إلى الجنة بغير حساب ثم
قال أبو جعفر عليه السلام فهؤلاء جيران الله في داره يخاف الناس ولا
يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون.

(٤٩) المحاسن ٢٦٥ - البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ويل لمن
يبدل نعمة الله كفرا طوبى للمتحابين في الله.

(٥٠) المشكاة ١٢٣ - من كتاب روضة الواعظين قال النبي صلى الله
عليه وآله والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم
وقال إذا الناس أظهروا العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالأسن وتباغضوا

بالقلوب وتقاطعوا في الأرحام لعنهم الله عند ذلك وأصمهم وأعمى أبصارهم.

(٥١) جامع الاخبار ١٢٨ - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو أن عبدين تحاببا في الله أحدهما في المشرق والآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة وقال صلى الله عليه وآله أفضل الاعمال (الايمان - خ) الحب في الله والبغض في الله وقال صلى الله عليه وآله علامة حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله. (٥٢) ك ٣٦٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال موسى عليه السلام الهى من أهلك قال المتحابون في الدين يعمرن مساجدي و يستغفرون بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا والذين ينيون إلى ذكرى كما تنيب النسور إلى أوكارها والذين إذا استحلت محارمي غضبوا و قال صلى الله عليه وآله يقول الله في القيامة أين المتحابون في بجلالي اليوم أظلمهم بظلي يوم لا ظل الا ظلي وقال صلى الله عليه وآله يقول ألا وحفت محبتي للذين يتحابون من أجلى وقد حفت محبتي للذين يتصادقون من أجلى وقد حفت محبتي للذين يتزاورون من أجلى وقد حفت محبتي للذين يتباذلون من أجلى وقال صلى الله عليه وآله لو أن عمل العبد يبلغ عنان السماء ما نفعه ذلك الا بالحب في الله والبغض في الله وقال المتحابون في الله على منابر من نورهم أقرب الخلق إلى الله. (٥٣) المحاسن ٢٦٦ - البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من وضع حبي في غير موضعه فقد تعرض للقطيعة

(٥٤) كا ٨ ج ٨ - في وصية أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه بالاسناد المتقدم في باب ان السنة النبوية حجة وعليكم بحب المساكين فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حافر ما قامت وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربي بحب المساكين

المسلمين منهم واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه
المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له أشد مقتا فاتقوا الله في
إخوانكم المسلمين المساكين فإن لهم عليكم حقا أن تحبوهم فإن الله
أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد
عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو
من الغاوين: وفيها ١٢ ج ٨ - أحبوا في الله تعالى من وصف صفتكم و
أبغضوا في الله من خالفكم وابدلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف
صفتكم ولا تتبدلوهما لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغى لكم
الغوائل هذا أدبنا أدب الله فنخذوا به الخبر.

(٥٥) الخصال ٣ - حدثنا أبي (رض) قال حدثني محمد بن أحمد
بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من حب الرجل دينه حبه إخوانه. الاختصاص ٣١ - قال الصادق عليه
السلام (وذكر نحوه)

(٥٦) عدة الداعي ١٧٣ - عنهم عليهم السلام لا يكمل العبد حقيقة
الايمان حتى يحب أخاه (المؤمن).

(٥٧) الثواب ٢٢٠ - أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن أحمد بن
خالد عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من فضل الرجل عند الله محبته لإخوانه ومن
عرفه الله محبته إخوانه أحبه الله ومن أحبه الله أوفاه اجره يوم القيامة.

(٥٨) كا ١٢٧ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٢٦٣
أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن (محمد بن - كا) أبي نصر وابن فضال
عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان قط الا
كان أفضلها أشدهما حبا لأخيه. المحاسن وفي حديث آخر أشدهما
حبا لصاحبه.

(٥٩) كا ١٢٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن. المحاسن ٢٦٤ - أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه.

(٦٠) كا ١٢٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله يبغضكم النار.

(٦١) عدة الداعي ١٧٤ - وقال عبد المؤمن الأنصاري دخلت على أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت اليه فقال عليه السلام أتجبه فقلت نعم وما أحببته إلا لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه ملعون ملعون من اتهم أخاه ملعون ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

(٦٢) كا ١٢٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له.

(٦٣) ك ٣٦٩ ج ٢ - البحار عن الديلمي في أعلام الدين روى أن موسى عليه السلام قال يا رب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك فأوحى الله اليه إذا رأيت نفسك تحب المساكين وتبغض الجبارين فذلك آية رضاي.

(٦٤) كا ٣٧٣ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن أبي عمير عن حسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت ألا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن

المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما أن يكفا عنه فلم يفعلوا فدعوتهما
وسألتهما وكتبت إليهما وجعلته حاجتي إليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله
لهما فوالله لكثير عزة أصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي
حيث يقول: ألا زعمت بالغيث أن لا أحبها، إذا أنا لم أكرم على كريمها أما
والله لو أحباني لأحبا من أحب.

(٦٥) الكشي ٣٢١ - محمد بن مسعود عن إسحاق بن محمد البصري
قال أخبرنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقول في المفضل
بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه لو رأيت في عنقه صليبا وفي وسطه
كستيجا لعلمت أنه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله
لكن حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة أتياني فشتماه عندي فقلت لهما
لا تفعلوا فاني أهواه فلم يقبلا فسألتهما وأخبرتهما أن الكف عنه حاجتي
فلم يفعلوا فلا غفر الله لهما أما أني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم
على ولقد كان كثير عزة في مودته لهما أصدق منهما في مودتهما لي حيث
يقول لقد علمت بالغيث أني أخونها، إذا هو لم يكرم على كريمها أما اني
لو كرمت عليهما لكرم من يكرم على. الكشي ٣٢٢ - حدثني أبو القاسم
نصر بن الصباح وكان غالبا قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد
البصري وهو غال ركن من أركانهم أيضا قال حدثني محمد بن الحسن
بن شمون (ميمون - خ) وهو أيضا منهم قال حدثني محمد بن سنان و
هو كذلك عن بشير النبال أنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن
كثير الثقفي وهو من أصحاب المفضل بن عمر أيضا ما تقول في المفضل
بن عمر وذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

(٦٦) ثل ٤٤١ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين في صفات الشيعة عن
محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن علي الخزاز قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن ممن ينتحل

مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال فقلت بماذا قال بموالاتة أعدائنا ومعاداة أوليائنا أنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق.

(٦٧) صفات الشيعة ٤٥ - أبي (ره) قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا لأنهم منا خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو منا ومن أبغضهم فليس منا شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقبلون في رحمة الله ويفوزون بكرامة الله ما من أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه ولا اغتم إلا اغتمنا لغمه ولا يفرح إلا فرحنا لفرحه ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها ومن ترك من شيعتنا ديننا فهو علينا ومن ترك منهم مالا فهو لورثته شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويتبرؤون من أعدائهم (من أعدائنا - خ ل) أولئك أهل الإيمان والتقوى وأهل الورع والتقوى ومن رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنهم عباد الله حقاً وأولياءه صدقاً والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر فيشفعه الله تعالى فيهم لكرامته على الله عز وجل.

(٦٨) صفات الشيعة ٤٩ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام أنه قال من والى أعداء الله فقد عادى أولياء الله ومن عادى أولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالى وحق على الله عز وجل أن يدخله في نار جهنم.

(٦٩) أمالي الصدوق ٤٨٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من أحب كافرا فقد أبغض الله ومن أبغض كافرا فقد أحب الله ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله. صفات الشيعة ٥١ - حدثنا أبي عن العلاء بن الفضيل عن الصادق عليه السلام مثله. نقله في المستدرک عن أمالي المفيد بالاسناد الذي نقلناه عن أمالي الصدوق ولا يبعد ان يكون هذا سهو منه.

(٧٠) السرائر ٤٧٧ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام عن أبي جعفر عن (١) أبي الحسن عليه السلام قال لا لوم على من أحب قومه وان كانوا كفارا فقلت له قول الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فقال عليه السلام ليس حيث تذهب انه يبغضه في الله ولا يواده (٢) ويأكله ولا يطعمه غيره من الناس.

(٧١) كا ١٢٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٢٦٥ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبي علي الواسطي عن الحسين (الحسن - خ) بن أبان عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أن رجلا أحب رجلا لله لاثابه الله على حبه إياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو أن رجلا أبغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه إياه وان (٣) كان المبغض في علم الله من اهل الجنة. مصادقة الإخوان ٢١ - عن أبي جعفر عليه السلام نحوه. أمالي الطوسي ٢٣٤ ج ٢ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو صالح محمد بن صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي السادي قال

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا الحسن بن ابان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه) إلى قوله اهل النار. (٧٢) المحاسن ٢٦٥ - البرقي عن بعض أصحابنا عن صالح بن بشير

(١) وأبي الحسن - ثل
(٢) ولا يوده - خ.
(٣) ولو - المحاسن.

الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الرجل يحب ولى الله وما يعلم ما يقول فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغض ولى الله وما يعلم ما يقول فيموت فيدخل النار.

(٧٣) ارشاد القلوب ٢٠٠ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه وتعالى ليلة المعراج (إلى أن قال) يا أحمد ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب إليهم قال (يا رب - خ) ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يبغضوا على ربهم ولم يغتصموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا احمد محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك وابتعد الأغنياء وابتعد مجلسهم عنك فأن الفقراء أحبائي.

(٧٤) ك ٣٦٩ ج ٢ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان المرء لا يحبه الا لله ومن كان يلقي في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه. وتقدم في رواية مسعدة (١٨) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله تعالى لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدي والمستغفرين بالأسحار لأنزلت بكم عذابي لا أبالي وفي مرسله فقيه وعلي بن جعفر والسكوني والجعفریات وموسى نحوه وفي رواية الخولاني (١٧) من باب (١٠٨) زيارة المؤمنين من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام قوله تعالى حفت محبتي للمتحابين في وحفت محبتي للمتباذلين في وحفت محبتي للمتواصلين لي وفي رواية عبد الله بن بكر (٢١) من باب (٤٣) ذم حب الدنيا من أبواب جهاد النفس قوله وأحبوا في الله عز وجل وابتغوا في الله عز وجل أولئك المصاييح في الدنيا وأهل النعيم في الآخرة وفي

رواية حسين (١٤) من باب (٥) التواصل والتراحم من أبواب العشرة
قوله صلى الله عليه وآله أشرار الناس من يبغض المؤمنين ويبغضه قلوبهم.
* ١٠٣ - باب ما ورد في اخبار الرجل أخاه بحبه فإنه أثبت للمودة
٨٤٤ (١) كا ٦٤٤ ج ٢ - أحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت
للمودة بينكما.

(٢) المحاسن ٢٦٦ - البرقي عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد
عن أبيه عن جده قال مر رجل في المسجد وأبو جعفر عليه السلام جالس
وأبو عبد الله عليه السلام فقال له بعض جلسائه والله إنني لأحب هذا الرجل
قال له أبو جعفر ألا فأعلمه فإنه أبقى للمودة وخير في الألفة. (٣) المحاسن ٢٦٦ -
البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أحببت رجلا فأخبره.

(٤) كا ٦٤٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن محمد بن عمر [بن أذينة] عن أبيه عن نصر بن قابوس قال قال
لي أبو عبد الله عليه السلام إذا أحببت أحدا من إخوانك فأعلمه ذلك فان
إبراهيم عليه السلام قال " رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن؟
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي "

(٥) المحاسن ٢٦٦ - البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن
عبد الله بن قاسم الجعفري عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاه فليعلمه.
(٦) الجعفریات ١٩٥ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أصلح

لذات البين. ك ٢٧ ج ٢ - ورواه السيد الراوندي في نوادره بإسناده عن محمد بن محمد (مثله).

وتقدم في رواية ابن عباس (١٢) من باب (٢) استحباب الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله صلى الله عليه وآله سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله (إلى أن قال) ورجل لقيه اخاه المؤمن فقال انى لأحبك في الله عز وجل.

* ١٠٤ - باب ما ورد في حقوق العالم واكرامه وفضله *

٨٥٠ (١) كا ٣٧ ج ١ - علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ذكره عن أبي

عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن من حق

العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده

قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس

خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال

فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخلة

تنظرها حتى يسقط عليك منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم

الغازي في سبيل الله.

(٢) المحاسن ٢٣٣ - البرقي عن أبيه عن سليمان بن جعفر الجعفري

عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول إن

من حق العالم (وذكر نحوه) وزاد وإذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلثة

لا يسدها شئ إلى يوم القيامة.

(٣) الخصال ٥٠٤ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعيد

الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة قال حدثنا محمد بن إبراهيم

القطفاني قال حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الوراق قال حدثنا علي بن

محمد السدوسي الفقيه قال حدثنا الحسين بن علوان عن عبد الله بن الحسن

بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال إن من حق العالم أن لا تكثر السؤال عليه ولا تسبقه في الجواب ولا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيدك ولا تغمزه بعينك ولا تساره في مجلسه ولا تطلب عوراته وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك ولا تفشى له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية وتجلس بين يديه وان كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ولا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النحلة فانتظر متى تسقط عليك منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلثة لا تسد إلى يوم القيامة وان طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك من مقربي السماء.

(٤) ارشاد المفيد ١٢٣ - من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في صفة العالم وأدب المتعلم ما رواه الحارث الأعور قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول من حق العالم أن لا يكثر عليه السؤال ولا يعنت في الجواب ولا يلح عليه إذا كسل ولا يؤخذ بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد في حاجة ولا يفشى له سر ولا يغتاب عنده أحد ويعظم كما حفظ أمر الله ولا يجلس المتعلم الا أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظ شاهدا وغائبا وليعرف له حقه فان العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فإذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلثة لا يسدها الا خلف منه وطالب العلم تستغفر له الملائكة ويدعو له من في السماء والأرض.

(٥) المحاسن ٢٣٣ - البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص

منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه.

(٦) نهج البلاغة ١٢٦٨ - قال علي عليه السلام لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك وبلاغة قولك على من سددك.

(٧) المحاسن ٢٣٣ - البرقي عن أبيه عن سعدان عن عبد الرحيم بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيماً لرجل قال مكروه الا لرجل في الدين.

(٨) ك ٩٥ ج ٢ - كتاب التعريف لأبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني مرسلان أول من يغسل يده من الغمر (١) أشرف من يحضر عندك وأعلمهم.

(٩) العوالي ٧١ ج ٤ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من علم شخصاً مسألة فقد ملك رقبته فليل له يا رسول الله أبيععه فقال عليه السلام لا ولكن يأمره وينهاه.

(١٠) ك ٩٥ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال الراوي أنه اتصل به عليه السلام أن رجلاً من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فأفحمه بحجته حتى أبان عن فضيحتة فدخل على علي بن محمد عليهما السلام وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق (كثير - خ) من العلويين وبنى هاشم فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست وأقبل عليه فاشتد ذلك على أولئك الاشراف فأما العلوية فأجلوه عن العتاب وأما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله هكذا تؤثر عامياً على سادات بنى هاشم من الطالبين والعباسيين فقال عليه السلام إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى (فيهم - خ) (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

(١) الغمر - الدسم والزهومة.

يتولى فريق منهم وهم معرضون أترضون بكتاب الله حكما قالوا بلى قال أليس الله يقول (يا أيها الذي آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا) إلى قوله والذين أوتوا العلم درجات) فلم يرض للعالم المؤمن إلا أن يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن إلا أن يرفع على من ليس بمؤمن الخبر.

(١١) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٦ ط ج - ولا تخصم العلماء ولا تلاعبهم ولا تحاربهم ولا تواضعهم.

(١٢) ك ٤١٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ودعائم الايمان ألين والعدل و تحقيق الايمان اكرام ذي الفقه.

* ١٠٥ - باب أن النظر إلى وجه العالم والى الوالدين والى الأخ المؤمن والى آل محمد صلى الله عليه وآله وذريته والى على والى المصحف والى الكعبة عبادة.

٨٦٢ (١) أمالي ابن الطوسي ٧٠ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الليث محمد بن محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي بالجار قال أخبرنا أحمد بن المنذر أبو بكر الصنعاني قال حدثنا الوهاب بن همام عن أبيه همام بن نافع عن همام بن منبه عن حجر يعني المدري قال قدمت مكة وبها أبو ذر جندب بن جنادة وقدم في ذلك العام عمر بن خطاب حاجا ومعه طائفة من المهاجرين والأنصار فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فبينما انا في المسجد الحرام مع أبي ذر جالس إذ مر بنا علي عليه السلام ووقف يصلى بأزائنا فرماه أبو ذر ببصره فقلت يرحمك الله يا أبا ذر انك لتنظر إلى علي فما تقطع عنه قال انى افعل ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى على عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة يعنى صحيفة

القرآن عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة.

(٢) أمالي ابن الطوسي ٦٩ ج ٢ - حدثنا الشيخ الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا جماعة قالوا أخبرنا أبو المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز أبو العباس القرشي قال حدثنا أيوب بن نوح بن دراج قال حدثنا صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر إلى الامام المسقط عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر إلى أخ توده في الله عز وجل عبادة.

(٣) المناقب ٢٠٢ ج ٣ - الخركوشي في شرف النبي صلى الله عليه وآله أنه كان الناس يصلون وأبو ذر ينظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة. أبو ذر قال النبي صلى الله عليه وآله مثل علي فيكم أو قال في هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة. النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

(٤) الجعفریات ١٨٧ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الولد إلى والديه حبا لهما عبادة (٥) وفيه ١٩٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبا له عبادة.

(٦) وفيه - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله النظر إلى وجه العالم حبا له عبادة. ك ١١٢ ج ٢ -
وروى الاخبار الثلاثة الراوندي في نوادره عنه صلى الله عليه وآله
(مثله).

(٧) ك ١١٢ ج ٢ - جامع الاخبار عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وآله يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق
ألف رقبة.

(٨) عدة الداعي ٦٦ - عن علي عليه السلام جلوس ساعة عند العلماء
أحب إلى الله من عبادة ألف سنة والنظر إلى العالم أحب إلى الله من
اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء أحب إلى الله تعالى من
سبعين طوافا حول البيت وأفضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع
الله تعالى له سبعين درجة وأنزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة
أن الجنة وجبت له.

(٩) العيون ٥١ ج ٢ - أمالي الصدوق ٢٤٢ - محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا (١) محمد بن الحسن الصفار
عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر إلى ذريتنا عبادة فليل له يا
ابن رسول الله النظر إلى الأئمة منكم عبادة أم (٢) النظر إلى جميع ذرية
النبي صلى الله عليه وآله فقال بل النظر إلى جميع ذرية النبي صلى الله
عليه وآله عبادة - (ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلو ثوابا لمعاصي - العيون)
وتقدم في أحاديث باب (١٣) فضل الكعبة من أبواب بدء المشاعر
ما يدل على ذلك خصوصا رواية حريز (١٧) ومرسلة فقيه (١٨) وابن
فهد (١٩) وفي غير واحد من أحاديث باب (١٧) أن من قرء القرآن

(١) حدثني - العيون
(٢) أو النظر - العيون.

في المصحف نظرا من أبواب فضائل القرآن تخفف العذاب عن والديه ما يدل على بعض المقصود.

* ١٠٦ - باب ما ورد في اجلال ذي الشيبة المؤمن واكرام الكبير ورحمة الصغير *

٨٧١ (١) كا ٦٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير (٢) كا ٦٥٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم.

كا ١٦٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر مثله). ك ٧٤ ج ٢ - جامع الاخبار وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

(٣) كا ٦٥٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن أكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة أرسل الله اليه من يستخف به قبل موته.

(٤) أمالي الطوسي ٣١٠ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخراز عن رزيق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما رأيت شيئا أسرع إلى شيء من الشيب إلى المؤمن وأنه وقار

للمؤمن في الدنيا ونور ساطع يوم القيامة به وقر الله تعالى خليله إبراهيم عليه السلام فقال ما هذا يا رب؟ قال له هذا وقار فقال يا رب زدني وقارا قال (قال - خ) أبو عبد الله عليه السلام فمن اجلال الله اجلال شبيبة المؤمن (٥) أمالي ابن الطوسي ٣١٨ ج ١ - حدثنا الشيخ الاجل أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رض قال حدثني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي بن خشيش (١) قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمود (٢) قال حدثنا صخر (٣) بن محمد الحاجبي قال حدثنا الليث بن سعد عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بجلوا المشايخ فان من اجلال الله تبجيل المشايخ.

(٦) المشكاة ١٦٨ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا قال صلى الله عليه وآله بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجلال الله عز وجل ومن لم يبجلهم فليس منا وقال صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعمارا إذا سددوا.

(٧) الثواب ٢٢٤ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسان عن محمد بن حماد عن أبيه عن محمد بن عبد الله يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامة وقال من تعظيم الله عز وجل اجلال ذي الشبيبة المؤمن.

(٨) كا ٦٥٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا الخطاب يحدث عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يجهل حقهم

-
- (١) خنيس - ئل
(٢) بن محمد - ئل
(٣) حجر - ئل.

الا منافق معروف [ب] النفاق: ذو الشبهة في الاسلام وحامل القرآن
والإمام العادل.

(٩) كا ١٦٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
عبد الله بن أبان عن الوصافي قال قال أبو عبد الله عليه السلام عظموا
كباركم (١) وصلوا أرحامكم وبهذا الاسناد مثله وزاد وليس تصلونهم
بشيء أفضل من كف الأذى عنهم.

(١٠) كا ٦٥٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من عرف فضل كبير لسنه فوقه آمنه الله من فزع يوم القيامة.
(١١) كا ٦٥٨ ج ٢ - وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من قر ذا شبيبة في الاسلام آمنه الله عز وجل من فزع يوم
القيامة.

(١٢) الجعفریات ١٩٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قر ذا شبيبة لشبيته آمنه الله
عز وجل من فزع يوم القيامة.

(١٣) الجعفریات ١٩٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لشبيته فوقه
آمنه الله تعالى من فزع يوم القيامة.

(١٤) ك ٧٤ ج ٢ - جامع الاخبار عن أنس قال أوصاني رسول الله
صلى الله عليه وآله بخمس خصال فقال فيه ووقر الكبير تكن من رفقائي
يوم القيامة.

(١٥) كا ١٦٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال
قال أبو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا

(١) كبرائكم - ثل.

(١٦) الجعفریات ١٤٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ورزقهم الرفق في معاشهم والقصد في شأنهم ووقر صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا. ك ٧٤ ج ٢ - وروى هذه الأخبار (١) السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن محمد بن محمد بن الأشعث (مثله).

(١٧) الجعفریات ١٩٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل انى لاستحيى من عبدي وأمتي يشيان في الاسلام ثم أعذبها.

(١٨) ك ٧٤ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أكرم شاب شيخا الا قضى الله له عند شبيهه من يكره وقال صلى الله عليه وآله البركة مع أكابرکم وقال صلى الله عليه وآله الشيخ في أهله كالنبي في أمته. المشكاة ١٦٨ عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله يكرمه.

(١٩) أمالي المفيد ٢٢٢ - بالاسناد المتقدم في باب (١٠١) ما ورد في حب أهل طاعة الله عز وجل في حديث وصية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من أهلك الصغير ووقر منهم الكبير - الوصية -

(٢٠) المشكاة ١٦٨ - عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجلا إلى النبي صلى الله عليه وآله وشاب فتكلم الشاب قبل الشيخ فقال النبي صلى الله عليه وآله الكبير الكبير.

(٢١) المشكاة ١٧٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما مشى الحسين بين يدي الحسين عليهما السلام قط ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا تعظيما له.

(١) مراده بقوله هذه الأخبار ما نقلناه عن الجعفریات في هذا الباب.

وتقدم في رواية الجعفریات (٢٤) من باب (٤٢) الحث على الجود من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام من أعظم اجلال الله تعالى ثلاثة اكرام ذي الشیبة في الاسلام.

* ١٠٧ - باب ما ورد في اكرام الكرم والشریف *

٨٩٢ (١) كا ٦٥٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاكم كرم قوم فأكرموا. الجعفریات ١٦٨ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(٢) كا ٦٥٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقى لكل واحد منهما وسادة فقع عليها أحدهما وأبى الآخر فقال أمير المؤمنين عليه السلام أقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاكم كرم قوم فأكرموا.

(٣) المكارم ٢٤ - من كتاب النبوة بإسناده عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وآله أتيت لأبأعه فقال لي يا جرير لاي شئ جئت قال قلت جئت لأسلم على يدك يا رسول الله فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كرم قوم فأكرموا.

(٤) ك ٧٤ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تجافوا عن عقوبة ذوي المروة ما لم يقع في حد وإذا أتاكم كرم قوم فأكرموا فقل يا رسول الله من أدبك قال أدبني ربي.

(٥) ك ٧٤ ج ٢ - بعض المناقب القديمة أوله حدثنا أحمد بن محمد بن السمط (بواسط سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة الخ) قال فيه في أحوال السجاد عليه السلام روى أنه لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن

الخطاب بيع النساء وأن يجعل رجالهم عبيد العرب وعزم على أن يحملوا الضعيف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام أكرموا كريم كل قوم وان خالفكم وهؤلاء كرماء حكماء وقد ألقوا إلينا السلام ورغبوا في الإسلام.

(٦) البحار ج ٤٦ ص ١٥ وج ١٠٤ ص ١٩٩ - قال أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري (ليس التاريخي) لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطاب بيع النساء وان يجعل الرجال عبيدا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه و ان خالفوكم.

(٧) العيون ٣١٨ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس عن هند (في

حديث صفة النبي (ص) ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم الكتابة. (٨) كا ٦٥٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدى بن حاتم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أدخله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة من آدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعدى بن حاتم.

(٩) كا ٢١٩ ج ٨ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال (قال - خ) قلت فما الحسب قال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى. المحاسن ٣٢٨ - البرقي عن علي بن السندي قال حدثني المعلى

بن محمد البصري عن علي بن أسباط عن عبد الله بن محمد صاحب الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال نعم فقلت فما الحسب فقال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله فقلت وما الكرم قال التقى.

(١٠) ك ٧٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قيل لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر عليهم السلام ان الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرفكم في الجاهلية أشرفكم في الاسلام فقال صدقوا وليس حيث يذهبون كان أشرفهم في الجاهلية أسخاهم نفسا وأحسنهم خلقا وأحفظهم جوارا وأكفهم اذى فأولئك الذين لما أسلموا لم يزدتهم الاسلام الا خيرا.

* ١٠٨ باب ما ورد في ثواب من آوى اليتيم ورحم الضعيف و أشفق على والديه ورفق بمملوكه وولده وأصلح الطريق*
قال الله تعالى في س الروم (٣٠) وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (٢١).

س الفتح (٤٨) محمد رسول الله والذين معه والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم (٢٩).

س البلد (٩٠) ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (١٧).

س الضحى (٩٣) ألم يجدك يتيما فأوى (٦).

٩٠٢ (١) فقيهه ٢٥٩ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي أربع من كن فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه (إلى أن قال) يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغنى وجبت له

الجنة البتة يا علي من مسح يده على رأس يتيم ترحما له أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيامة. المحاسن ٨ - البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان. الثواب ١٦١ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة (الثمالي - ثواب) عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) إلا أن في المحاسن زاد بعد قوله (والديه) وأنفق عليهما.

(٢) الجعفریات ١٦٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام من آوى اليتيم ورحم الضعيف وارتفق على والده ورفق على ولده ورفق بمملوكه أدخله الله تعالى في رضوانه ويسر عليه رحمته.

(٣) أمالي الصدوق ٤١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله انه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها.

(٤) الخصال ٣٢ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال أخبرنا ابن معاذ قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (ص) دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه.

(٥) أمالي ابن الطوسي ١٨٥ ج ١ - بالاسناد المقدم في باب (٦) عيادة المريض عن أبي قلابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث ومن أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله اجر قراءة أربعمأة آية كل حرف منها بعشر حسنات.

(٦) أمالي الطوسي ٢٨٥ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا أحمد بن زرق العمشاني عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما تجرعت جرعة غيظ قط أحب إلي من جرعة غيظ أعقبها صبورا وما أحب أن لي بذلك حمر النعم قال وكان يقول الصدقة تطفى غضب الرب قال وكان لا تسبق يمينه شماله قال وكان يقبل الصدقة قبل أن يعطيها السائل قيل له ما يحملك على هذا قال فقال لست أقبل يد السائل انما اقبل يد ربي انها تقع في يد ربي قبل أن تقع في يد السائل قال ولقد كان يمر على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته ينحيا بيده عن الطريق قال ولقد مر بمجذومين فسلم عليهم وهم يأكلون فمضى ثم قال إن الله لا يحب المتكبرين فرجع إليهم فقال انى صائم وقال اتتوني بهم في المنزل قال فأتوه فأطعمهم ثم أعطاهم.

(٧) ك ٤٠٢ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال إماطتك الأذى عن الطريق صدقة. الخبر وتقدم في رواية أبي حمزة (١٥) من باب (٦٨) الحياء من أبواب جهاد النفس قوله أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين

(إلى أن قال) عليه السلام من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا رحيمًا.
وفى رواية العوالي (٦) من باب (٥) التواصل والتراحم من أبواب
العشرة قوله صلى الله عليه وآله الراحمون يرحمهم الرحمان الخ.
وفى رواية جرير قوله صلى الله عليه وآله من لا يرحم الناس لا
يرحمه الله تعالى ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يناسب المقام.
* ١٠٩ - باب ما ورد في ثواب من بنى مكانا على ظهر الطريق
لعابر السبيل أو احتفر بئرا للمسلمين*

٩٠٩ (١) العقاب ٣٤٣ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد
استحباب عيادة المريض عن ابن عباس عن النبي صلى الله (في آخر خطبة
خطبها ص) بالمدينة) ومن بنى على ظهر الطريق ما يأوى عابر سبيل
بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درو وجهه يضيء لأهل الجنة نورا
حتى يزاحم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام في قبته فيقول أهل الجمع
هذا ملك من الملائكة لم ير مثله قط ودخل في شفاعته الجنة أربعون
ألف ألف رجل (إلى أن قال) ومن احتفر بئرا للماء حتى استنبط ماءها
فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضع منها وصلى وكان له بعدد كل
شعرة من شعر انسان أو بهيمة أو سبع أو طائر عتق ألف رقبة وورد يوم
القيامة بشفاعته عدد النجوم حوض القدس قلنا يا رسول الله ما حوض
القدس قال حوضي حوضي حوضي ثلاث مرات. الخبر.

(٢) ك ٤٠٢ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن رسول الله
صلى الله عليه وآله أنه قال من حفر بئرا أو حوضا في صحراء صلت عليه
ملائكة السماء وكان له بكل من شرب منه من انسان أو طير أو بهيمة ألف
حسنة متقبلة وألف رقبة من ولد إسماعيل وألف بدنة وكان حقا على الله
أن يسكنه حظيرة القدس.

* ١١٠ - باب أن المؤمن يسكن إلى المؤمن *
٩١١ (١) الجعفریات ١٩٧ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن قلب الظمان إلى الماء البارد.
* ١١١ - باب ما ورد في اتقاء شحناء الرجال ومعاداتهم وملاحاتهم ومشارتهم ومشاجرتهم وفي أن التباغض حالقة الدين والمرء والخصومة ينبتان النفاق *

قال الله تعالى في س النساء (٤) ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا (٣٠).
شديد العقاب (٢) ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة (١٤) وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة (٦٤) انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر (٩١).
س المجادلة (٥٨) ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (٨) يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (٩) س الممتحنة (٦٠) وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده (٤).

٩١٢ (١) كا ٣٠١ ج ٢ - علي (بن إبراهيم) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد (١) جبرئيل عليه السلام يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم.

(١) ما كان - خ.

(٢) كا ٣٠٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عهد إلى جبرئيل عليه السلام في شيء ما عهد (٥ - خ) إلى في معادة الرجال.

(٣) كا ٣٠١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله إياك وملاحاة الرجال.

(٤) أمالي المفيد ١٩٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (أدام الله حراسته) قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن أبي حفص العطار قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يحدث عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها وفي يوم لم يكن يأتيني فيه فقلت له يا جبرئيل لقد جئتني في ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيهما لقد أرعبتني قال وما يروعك يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بماذا بعثك ربك قال ينهاك ربك عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال وأخرى هي للآخرة والأولى يقول لك ربك يا محمد ما أبغضت وعاء قط كبغضني بطنا ملانا.

(٥) منية المرید ٦٩ - عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أول ما عهد إلى ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال.

(٦) أمالي ابن الطوسي ١٢٥ ج ٢ - الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسي (رضي الله عنه)
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد
بن نعيم القاضي الواسطي قال حدثنا (محمد بن شعبة بن خوال (١) قال
حدثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشي الأملي قال أخبرنا عبد الله بن محمد
بن عمر بن أبي طالب قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن
أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كثر همه
سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته
وذهبت كرامته ثم قال صلى الله عليه وآله لم يزل جبرئيل عليه السلام
ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان.
(٧) كما ٣٠٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط الا
وعظني فأخر قوله لي إياك ومشاركة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب
بالعز.

(٨) أمالي ابن الطوسي ٩٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن أبي
المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العدلي بسهرورد قال
حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم ومشاجرة
الناس فإنها تظهر الغرة (٢) وتدفن العزة.

(٩) كما ٣٠١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) موسى بن سعيد - ثل.

(٢) المعرة - خ ثل - العورة - خ - ثل.

قال إياكم والمشاركة فإنها تورث المعرفة وتظهر المعورة.
(١٠) الاختصاص ٢٣٠ - قال الصادق عليه السلام إياك وعداوة
الرجال فإنها تورث المعرفة وتبدئ العورة.
(١١) كا ٣٠٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن
بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة
حصد ما بذر.

(١٢) الخصال ٢٣٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران
الأشعري عن صالح يرفعه بإسناده قال أربعة القليل منها كثير النار القليل
منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة
القليل منها كثير.

(١٣) كتاب الاخوان ٥٨ - عن أيوب بن منصور الصيقل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال ما بالكم يعادى بعضكم بعضا إذا بلغ أحدكم عن
أخيه شئ لا يعجله فليقله (١) وليسأله فان قال لم أفعله صدقه وان قال
قد فعلت استتابه.

(١٤) كا ٣٤٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
عمر بن أذينة عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث ألا إن في التباغض الحالقة لا
أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين.

(١٥) أمالي المفيد ١٨٠ - بالاسناد المتقدم في الباب عن علي بن
مهزيار عن ابن أبي عمير عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في خطبته ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة، العفو

(١) فليقله - ك

عمن ظلمك وأن تصل من قطعك والاحسان إلى من أساء إليك واعطاء من حرمك وفي التباغض (وذكر مثله).

(١٦) المعاني ١٩٦ - أمالي الصدوق ٢٥١ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله (عن إبراهيم بن معروف - المعاني) عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن (١) بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يكون أكرم الناس فليثق الله عز وجل ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل أوثق منه بما في يده ثم قال صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجي خيره (و - المعاني) أن عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الأمور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل.

(١٧) تحف العقول (٣٠٤) - في وصية الصادق عليه السلام لابن جندب ولا تكن فظا غليظا يكره الناس قربك ولا تكن واهنا يحقرك من عرفك ولا تشار من فوقك ولا تسخر بمن هو دونك ولا تنازع الامر أهله الخبير.

(١٨) كنز الفوائد ١٤١ - قال حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي قال حدثنا أبو زيد عمرو بن (٢) أحمد

(١) الحسين - الأمالي.

(٢) عمر بن أحمد - ك.

العسكري بالبصرة قال حدثنا أبو أيوب قال حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا ثوبا (١) بن إبراهيم عن مالك بن مسلم عن أبي مريم عن أبي صالح (الهروي - ك) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا من كانت بينه وبين أخيه شحنة فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا.

(١٩) كا ٣٠٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم والمرء والخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق.

كا ٣٠٠ ج ٢ - بهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن خلقه وخشى الله في المغيب والمحضر وترك المرء وان كان محقا.

(٢٠) كا ٣٠١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إياكم والخصومة فإنها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن.

(٢١) تحف العقول ٣٠٩ - في وصية الإمام الصادق عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان إياك والمرء فإنه يحبط عملك وإياك والجدال فإنه يوبقك وإياك وكثرة الخصومات فإنها تبعدك من الله.

(٢٢) أمالي الصدوق ٢٨ - حدثنا محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه

(١) نوبا - ك.

الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال الأشهر بالعبادة
ربية ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض (إلى أن قال) و
أورع الناس من ترك المراء وان كان محققا الخبر. ك ٩٨ ج ٢ - ورواه
جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي حمزة الثمالي عن أبي
جعفر عليه السلام (مثله).

(٢٣) التوحيد ٤٦١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن
موسى بن القاسم البجلي عن محمد بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي زياد
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله أنا زعيم بيت في أعلى الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في
رياض (١) الجنة لمن ترك المراء وان كان حقا (٢).

(٢٤) الخصال ١٤٤ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال
حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا قزعة (٣) عن
إسماعيل بن أمية عن جبلة الإفريقي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
أنا زعيم بيت (وذكر مثله) وزاد قوله ولمن ترك الكذب وان كان
هازلا ولمن حسن خلقه.

(٢٥) منية المرید ٦٨ - قال صلى الله عليه وآله من ترك المراء و
هو محقق بنى له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بنى الله
له بيتا في أعلى رياض (٤) الجنة.

(٢٦) كا ٣٠١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تمارين

-
- (١) ربض - الخصال
(٢) محققا - الخصال
(٣) قرعة - ثل.
(٤) في ربض الجنة - ك.

حليما ولا سفيها فان الحليم يقلبك (١) والسفيه يؤذيك.
(٢٧) المشكاة ٣١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تمار فيذهب
بهاؤك لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يغلبك والسفيه يرديك.
(٢٨) نهج البلاغة ١٢٤٥ - قال علي عليه السلام من ضمن بعرضه
فليدع المرء.
(٢٩) بشارة المصطفى ٢٦ - بالاسناد المتقدم في باب ٩٣ ما ورد في
حرمة المؤمن عن كميل بن زياد عن علي عليه السلام (في وصيته له)
يا كميل إياك والمرء فإنك تغرى بنفسك السفهاء إذا فعلت وتفسد الأخاء
(٣٠) منية المرید ٦٨ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذروا
المرء فإنه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته
(٣١) كا ٣٩١ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن علي
عن عمه محمد بن عمر عن ابن أذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول
حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان
يقول ويلمه (٢) فاسقا من لا يزال مماريا ويلمه فاجرا من لا يزال
مخاصما ويلمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل.
(٣٢) كا ٣٠١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله من نصب الله غرضا للخصومات أو شك أن يكسر الانتقال (٣)
(٣٣) كا ٤٩ ج ١ - علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام
قال طلبه العلم ثلاثة فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل
والمرء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل
فصاحب الجهل والمرء مؤذ ممار متعرض للمقال في أندية الرجال
بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق

(١) يقلبك - ئل - يغلبك - خ
(٢) ويلمه - أي ويل لأمه.
(٣) اي الانتقال من الحق إلى الباطل.

الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل
ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه
فهو لحلوانهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من
آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك
في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقاً مقبلاً
على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا
أركانها وأعطاها يوم القيامة أمامه. وحدثني به محمد بن محمد أبو
عبد الله (١) القزويني عن عدة من أصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل
بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن
أبي عبد الله عليه السلام.

(٣٤) منية المريد ٦٨ - قال النبي صلى الله عليه وآله لا تمار أخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه.

(٣٥) كتاب عاصم بن حميد الحناط ٢٧ - عنه عن أبي عبيدة الحذاء
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إياكم وأصحاب الكلام والخصومات
والكذابين (ومجالستهم - ك) فإنهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا
ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيدة وخالق الناس
بأخلاقهم يا أبا عبيدة انا لا نعد الرجل فينا عاقلاً حتى يعرف لحن القول
ثم قال فلتعرفنهم في لحن القول.

(٣٦) ك ٩٨ ج ٢ - كتاب مثنى بن الوليد عن أبي بصير قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لا يخاصم الا شاك في دينه أو من
لا ورع له.

(٣٧) ك ٩٩ ج ٢ - فقه الرضا عليه السلام وإياك والخصومة فإنها
تورث الشك وتحبط العمل وتردى بصاحبها وعسى أن يتكلم بشئ
لا يغفر له.

(١) محمود بن عبد الله - خ

(٣٨) نهج البلاغة ١٢٢٠ - وقال عليه السلام من بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقى الله من خصم.

(٣٩) عوالي اللئالي ١٦٥ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله من خصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع.
(٤٠) ثل ٥٣٩ ج ٨ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم وجدال الفتون فأن كل مفتون ملقى حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقتة فتنته بالنار.

وتقدم في رواية عبيد الله (٤٨) من باب (٣١) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليفا فإنه من ماري حليفا أقصاه ومن ماري سفيها أرادته.

وفي رواية معاوية (٥) من باب (٧٠) وجوب انصاف الناس قوله عليه السلام واترك المراء وإن كنت محقا. وفي رواية ابن أبي عمير (٣٨) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العشرة قوله عليه السلام إذا أحببت رجلا فلا تماره.

وفي رواية السكوني (٣) من باب (٣٧) مكان الجلوس قوله عليه السلام من التواضع أن تترك المراء وإن كنت محقا.
* ١١٢ - باب ما ورد في قطيعة الرحم وصلتها وحدها وصلة رحم آل محمد صلى الله عليه وآله *

قال الله تعالى في (س) البقرة (٢) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون (٢٧).

س الرعد (١٣) والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (٢١) والذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار (٢٥).

س محمد صلى الله عليه وآله (٤٧) فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم (٢٢) أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (٢٣).

٩٥٢ (١) كا ٣٤٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك.

(٢) ك ٦٤٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربي بسبع خصال (إلى أن قال) وأن أصل رحمي وان قطعتني.

(٣) البحار ١٠٤ ج ٧٤ - كتاب الإمامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد ابن أبي القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخن من خانك فتكون مثله ولا تقطع رحمك وان قطعتك. الجعفریات ١٨٩ - بأسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(٤) تحف العقول ٣٠٥ - في وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب يا ابن جندب صل من قطعتك وأعط من حرمك وأحسن إلى من أساء إليك وسلم على من سبك وأنصف من خاصمك وأعف عمن ظلمك كما أنك تحب أن يعفى عنك فاعتبر بعفو الله عنك.

(٥) رجال الكشي ٢٦٣ - حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه القمي قال حدثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه عن علي بن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا

الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق وأن يرضى عنه ويوصيه بوصية قال فتجنبت (١) حتى دخل المتوضأ وخرج وهو وقت كان يتهيأ لي (٢) أن أدخلوه به وأكلمه قال فلما خرج قلت له أن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه فأذن له عليه السلام فلما رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل وقال يا عم أحب أن توصيني فقال أوصيك أن تتقى الله في دمي فقال لعن الله من يسعى في دمك ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقى الله في دمي (فقال لعن الله من يسعى في دمك ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك ان تتقى الله في دمي - خ) قال ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة وخمسون دينارا فقبضها محمد ثم ناوله أخرى فيها مئة وخمسون دينارا فقبضها ثم أعطاه صرة أخرى فيها مئة وخمسون دينارا فقبضها ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده فقلت له في ذلك واستكثرته فقال هذا ليكون أوكد لحجتي (عليه - خ) إذا قطعني ووصلته قال فخرج إلى العراق فلما ورد حضرة هارون (إلى أن قال) يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج وأنت بالعراق يجبي لك الخراج فقال والله قال فأمر له بمئة ألف درهم فلما قبضها وحمل إلى منزله أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات وحول من الغد المال الذي حمل إليه. كا ٤٨٥ ج ١ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمي أبا الحسن (يعني موسى بن جعفر عليه السلام) وأحببت أن تذهب معي إليه فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب

(١) فتنحيت - خ

(٢) إلى - خ.

بقليل فضربت الباب فأجابني أخي فقال من هذا فقلت على فقال هوذا أخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال وأعجل فخرج وعليه إزار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكبت عليه فقبلت رأسه وقلت قد جئتك في أمر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما أكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن أخيك يريد أن يودعك ويخرج إلى بغداد فقال لي أدعه فدعوته وكان متتحيا فدنا منه فقبل رأسه وقال جعلت فداك أوصني فقال أوصيك أن تتقى الله في دمي فقال مجيبا له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل رأسه فقال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقى الله في دمي فقال من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقى الله في دمي فدعا على من أراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي أخي يا علي مكانك فقامت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت إليه فتناول صرة فيها مائة دينار فأعطانيها وقال قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال علي فأخذتها فأدرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة أخرى وقال أعطه أيضا ثم ناولني صرة أخرى وقال أعطه أيضا فقلت جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال إذا وصلته و قطعني قطع الله أجله ثم تناول منخدة آدم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح وقال أعطه هذه أيضا قال فخرجت إليه فأعطيته المائة الأولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت أنه سيرجع ولا يخرج ثم أعطيته الثالثة آلاف درهم فمضى علي وجهه حتى دخل علي هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فأرسل هارون إليه بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحه فما نظر منها إلى درهم ولا مسه.

- (٦) فقيهه ٢٧٩ ج ٤ - في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية (رض) ولا يكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته.
- (٧) ك ٨٧ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة عن الكليني في رسائله بأسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في وصية اليه ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الاحسان ولا على البخل أقوى منك على البذل ولا على التقصير أقوى منك على الفضل ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنما يسعى في مضرتة ونفعك وليس جزاء من سرك أن تسوءه الخبر.
- (٨) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٤٨ - بأسناده قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انى أخاف عليكم استخفافا بالدم (١) وبيع الحكم وقطيعة الرحم. الخبر.
- (٩) كا ١٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم أصله فيقطعني وأصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته إياي أن أقطعه أتأذن لي قطعه قال إنك إذا وصلته وقطعتك وصلك الله عز وجل جميعا وان قطعتك وقطعتك قطعك الله.
- (١٠) ك ٦٤٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان أرحامي قطعوني ورفضوني أفأقطعهم كما قطعوني وأرفضهم كما يرفضوني فقال إذا يرفضكم الله جميعا وان وصلتهم أنت ثم قطعوك هم كان لك من الله ظهير عليهم.
- (١١) ك ٦٤٢ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن

(١) بالدين - ك.

إسماعيل التميمي عن عبد الله بن طلحة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن لي أهلا قد كنت أصلهم وهم يؤذونني وقد أردت رفضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا يرفضكم الله جميعا قال وكيف أصنع قال تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فإذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك عليهم ظهيرا قال ابن طلحة فقلت له ما الظهير قال العون.

(١٢) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار قال قال بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أهل بيتي أبوا الا توثبا على وقطيعة لي وشتيمة فأرفضهم قال إذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف أصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك فإنك إذا فعلت ذلك كان لك من الله (عز وجل - ثل) عليهم ظهير. ك ٦٤٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام ان رجلا أتى النبي وذكر نحوه الا ان فيه بعد قوله (جميعا) فأعادها عليه قال كل ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا القول قال فكيف اصنع.

(١٣) كا ٣٤٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنيسة العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله عليه السلام أقاربه فقال له أكظم غيظك وافعل فقال إنهم يفعلون ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم.

(١٤) العقاب ٢٨٩ أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم.

(١٥) كنز الفوائد ٦٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان (ره) قال حدثني أبي (رض) قال حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب (رض) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول (في حديث طويل) ملعون ملعون قاطع رحمه. الخبر.

(١٦) المشكاة ١٦٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام عن الله عز وجل قال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم.

(١٧) ك ١٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجالسنا قاطع رحم فان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة قاطع رحم.

(١٨) ك ٦٢٩ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الاعمال المانعة من دخول الجنة بإسناده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة قاطع. (١٩) ك ٦٢٩ ج ٢ - وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن سحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان.

(٢٠) ك ٦٢٩ و ١٠٤ ج ٢ - عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن سحر ولا من أتى ذات محرم ولا قاطع رحم ولو بسلام ولا ولد الزنا.

(٢١) ك ١٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم (إلى أن قال) فان ربح

الجنة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجده (يجدها - خ ل) عاق ولا قاطع رحم الخبر.

(٢٢) ك ٦٢٩ ج ٢ - وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيها الناس احذروا البغي إلى أن قال وإياكم والعقوق فإن الجنة يوجد ريحها من مسيرة مئة عام وما يجدها عاق ولا قاطع رحم. الخبر.

(٢٣) غيبة الطوسي ١١٩ - أخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن أحمر عن سالمة مولاة أبي عبد الله عليه السلام قالت كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة وأغمي عليه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين - وهو الأفضس - سبعين ديناراً وأعطوا فلانا كذا وفلانا كذا فقلت أتعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك قال تريد أن لا أكون من الذين قال الله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) نعم يا سالمة ان الله تعالى خلق الجنة فطيبها وريحها و ان ريحها ليوجد من مسيرة ألفى عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم. (٢٤) المشكاة ١٦٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عن الله عز وجل قال أنا الرحمن شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

(٢٥) كا ١٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه. المشكاة ١٦٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول

ناطق (وذكر مثله). ك ٦٣٩ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عفان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

(٢٦) كا ١٥١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) ورحم كل ذي رحم. تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن العلا بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

(٢٧) كا ١٥١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام إن الرحم وذكر مثله إلى قوله قطعني.

(٢٨) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الرحم معلقة بالعرش تنادي يوم القيامة اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت أهي رحم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بل رحم رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقال إن الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلا لها انتشرت له نور حتى يدخله الجنة ومن أتاها قاطعا لها انقبضت عنه حتى تقذف به في النار.

(٢٩) ك ٦٤١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الرحم معلقة ولها لسان ذلق وهي شفيعة مطاعة وتقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال صلى الله عليه وآله اتقوا ثلاثا فإنهن معلقات بالعرش الرحم تقول قطعت والعهد يقول حفرت والنعمة تقول كفرت وقال صلى الله عليه وآله كل أهل

بيت إذا تواصلوا كانوا في كنف الرحمن وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون أبدا.

(٣٠) ك ٦٤١ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد عليهم السلام وهو قوله تعالى (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) وكل ذي رحم.

(٣١) تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن محمد بن الفضل (١) قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال هو (٢) رحم (محمد و - ك) آل محمد عليهم السلام معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجرى في كل رحم.

(٣٢) تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن عمر بن مريم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال من ذلك صلة الرحم وغاية تأويلها صلتك إيانا.

(٣٣) العياشي ٢١٧ - في تفسيره عن الأصبع بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فأیما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فان الرحم إذا مستها الرحم استقرت وانها معلقة بالعرش ينتفضه انتفاض الحديد فينادى اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا.

(٣٤) ك ٦٢٩ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال اتقوا ثلاثا فإنهن معلقات بالعرش الرحم تقول قطعت والعهد يقول خفرت والنعمة تقول كفرت.

(١) الفضيل - ك

(٢) هي - ك

(٣٥) العيون ٢٥٤ ج ١ - الخصال ٥٤٠ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى بي إلى السماء رأيت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما إلى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من أب فقالت نلتقي في أربعين أباً.

(٣٦) كا ١٥٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره " واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيباً " قال فقال هي أرحام الناس ان الله عز وجل أمر بصلتها وعظمتها ألا ترى أنه جعلها منه.

(٣٧) تفسير العياشي ٢١٧ ج ١ - عن عمر بن حنظلة عنه عن قول الله (اتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام) قال هي أرحام الناس أن الله أمر بصلتها وعظمتها ألا ترى أنه جعلها معه وعن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله (اتقوا الله الذي) وذكر مثله ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن أبي عمير عن جميل (مثله).

(٣٨) كا ٣٤٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن (أبداً - كا) حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة (يبارز الله بها - كا) وان أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم (و - كا) ان القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويشرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران (١) الديار بلاقع من أهلها

(١) تدع - أمالي

(وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل - كا). ثل ٢٠٩ ج ١٥ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب (مثله) أمالي المفيد ٩٨ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثله سندنا وامتنا) (٣٩) كا ٣٤٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه، عن أبي حمزة الثمالي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء يشكري فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم أتقياء.

(٤٠) المشكاة ١٦٥ - من كتاب المحاسن قال رسول الله (ص) ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما ادخره في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

(٤١) كا ٣٤٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فإنها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم.

المشكاة ١٦٥ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله)

(٤٢) كا ٣٤٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إن اخوتي وبنى عمى قد ضيقوا على الدار والجأوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم قال فقال لي اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلاثين ومائة

فماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل بيتك قال قلت له قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا (١) أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله.

(٤٣) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء.

(٤٤) تفسير العياشي ٢٢٠ ج ٢ - عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره الا ثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين وأن المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصرها (٢) الله إلى ثلاث سنين أو أدنى قال الحسين وكان جعفر يتلو هذه الآية (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (٤٥) ك ٦٣٨ ج ٢ كتاب درست ابن أبي منصور عن إسحاق بن عمار قال قال أبو الحسن عليه السلام لا نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم قال ثم قال إن الرجل ليكون بارا وأجله إلى ثلاث سنين فيزيده الله فيجعله ثلاث وثلاثين وان الرجل ليكون عاقا وأجله ثلاث وثلاثون فينقصه الله فيرده إلى ثلاثين (٣)

(٤٦) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن الحسن بن علي عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول إن الرجل ليكون قد بقي من أجله ثلاثون سنة فيكون وصولا لقرابته وصولا لرحمه فيجعلها ثلاثة وثلاثين سنة وانه ليكون قد بقي من أجله ثلاثة وثلاثون

(١) تبروا - خ
(٢) فيصيرها - ثل
(٣) إلى ثلاث - ظ.

سنة فيكون عاقا لقرابته وقاطعا لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة.
(٧٤) كا ١٥٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى
عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في
العمر الا صلة الرحم حتى أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون
وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة
ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله
ثلاثين سنة ويجعل أجله إلى ثلاث سنين. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله)
(٤٨) الدعوات ١٢٥ - وروى أن أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه
السلام (أنه - خ) دخل على الرشيد عليه ما يستحقه يوماً فقال له هارون
انى والله قاتلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فانى سمعت أبي عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليكون
واصلاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاث سنين فيجعلها الله ثلاثين سنة
ويكون الرجل قاطعاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثون سنة فيجعلها الله
ثلاث سنين فقال الرشيد الله لقد سمعت هذا من أبيك قال نعم فأمر له
بمائة ألف درهم وردة إلى منزله.

(٤٩) رجال الكشي ٤٤٢ - وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثني
محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن علي ابن أبي
حمزة عن أبيه قال أخبرني شعيب العقرقوفي قال قال لي أبو الحسن
عليه السلام مبتدأ من غير أن أسأله عن شيء يا شعيب يلقاك غداً رجل
من اهل المغرب يسألك عنى (إلى أن قال) فقال له الرجل فأنا جعلت
فداك متى أجلى فقال أما أن أجلك قد حضر حتى وصلت عمته بما وصلتها
به في منزل كذا وكذا فزيد في أجلك عشرون الخبر. ك ٦٤٠ ج ٢ -
ورواه الراوندي في الخرائج والشيخ المفيد في الإختصاص وابن
شهر آشوب في المناقب بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام (مثله)

(٥٠) رجال الكشي ٢٤٤ - ابن مسعود قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الوشاء عن بعض أصحابنا عن ميسر عن أحدهما قال قال لي يا ميسر اني لأظنك وصولا لقرابتك قلت نعم جعلت فداك لقد كنت في السوق وأنا غلام وأجرتي درهمان و كنت أعطى واحدا عمتي وواحدا خالتي فقال أما والله لقد حضر أجلك مرتين كل ذلك يؤخر (٥ - خ).

وفيه ٢٤٤ - إبراهيم بن علي الكوفي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن يونس عن حنان وابن مسكان عن ميسر قال دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فذكروا صلة الرحم والقرابة فقال أبو جعفر عليه السلام يا ميسر أما انه قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين كل ذلك يؤخر (٥ - خ) الله بصلتك قرابتك

(٥١) البصائر ٢٦٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فأى شئ تعمل قال كنت أجيرا وأنا غلام بخمسة دراهم فكنت أجريها على خالي.

(٥٢) فرج المهموم ١١٩ - أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري (في كتاب الدلائل في دلائل الصادق عليه السلام) باسناده إلى ميسر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر قد حضر أجلك غير مرة ويؤخره الله تعالى بصلتك رحمك وبرك قرابتك.

(٥٣) ك ٦٢٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن حنان قال حدثني ابن مسكان عن رجل انهم كانوا في منزل أبي عبد الله عليه السلام وفيهم ميسر فتذاكروا صلة الرحم فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد حضر أجلك غير مرة كل ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك.

(٥٤) ك ٦٤٠ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات عن

محمد بن أبي القسم الطبري عن محمد بن أحمد بن شهريار عن محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري عن محمد بن عمر القطان عن عبد الله بن خلف عن محمد بن إبراهيم الهمداني عن الحسين بن علي البصري عن الهيثم بن عبد الله الرماني والعباس بن عبد العظيم العنبري عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال بعث المنصور إبراهيم بن جبلة ليشخص جعفر بن محمد عليهما السلام فحدثني إبراهيم أنه لما أخبره برسالة المنصور سمعته يقول اللهم أنت ثقتي - الدعاء - قال الربيع فلما وافى إلى حضرة المنصور (إلى أن قال) ثم دخل فحرك شفتيه بشيء لم أفهمه فنظرت إلى المنصور فما شبهته إلا بنار صب عليها ماء فخدمت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد عليهما السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فأخذ بيده ورفع على سريره ثم قال له يا أبا عبد الله يعز علي تعبك وإنما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمي وطعنوا في ديني وأكبوا الناس على ولو ولي هذا الأمر غيري ممن هو أبعد رحما مني لسمعوا له وأطاعوا فقال له جعفر يا أمير المؤمنين فأين يعدل بك عن سلفك الصالح ان أيوب عليه السلام ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام ظلم فغفر وان سليمان أعطى فشكر فقال المنصور قد صبرت و غفرت وشكرت ثم قال يا أبا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعت منك في صلة الأرحام قال نعم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال البر وصلة الأرحام عمارة الدنيا وزيارة الأعمار قال ليس هذا هو قال نعم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحب أن ينسى في أجله ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا قال نعم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رأيت رحما متعلقا بالعرش يشكو إلى الله تعالى عن رجل قاطعا فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة آباء فقال ليس هذا قال نعم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتضر رجل بار في

جواره رجل عاق قال الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من أجل العاق قال ثلاثون سنة قال حولها إلى هذا البار فقال المنصور ايتني بالغالية الخبر.

(٥٥) العوالي ٣٦٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام طلب المنصور علماء المدينة فلما وصلنا اليه خرج الينا الربيع الحاجب فقال ليدخل علي أمير المؤمنين منكم اثنان فدخلت أنا وعبد الله بن الحسن فلما جلسنا عنده قال أنت الذي تعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب الا الله فقال أنت الذي يجيب إليك الخراج فقلت بل الخراج يجيب إليك فقال أتدري لم دعوتكم؟ فقلت لا فقال انما دعوتكم (١) لأخرب رباعكم (٢) وأوغر قلوبكم و أنزلكم بالسراة فلا أدع أحدا من أهل الشام والحجاز يأتون إليكم فإنهم لكم مفسدة فقلت ان أيوب ابتلى فصبر وان يوسف ظلم فغفر وان سليمان أعطى فشكر وأنت من نسل أولئك القوم فسرى عنه ثم قال حدثني الحديث الذي حدثني به منذ أوقات عن رسول الله صلى الله عليه وآله قلت حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الرحم حبل ممدود من الأرض إلى السماء يقول من قطعني قطعه الله ومن وصلني وصله الله فقال لست أعني هذا فقلت حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم و شققت له اسما من أسمائي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لست أعني ذلك فقلت حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه (خ - أنه) قال إن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاث (٣) سنين ووصل رحمه فجعله الله ثلاثين سنة وان ملكا من ملوك بني إسرائيل كان بقي من عمره ثلاثون سنة فقطع رحمه فجعلها

(١) دعوتك - ك

(٢) دياركم - ك

(٣) ثلاثون سنة فقطع رحمه فجعله الله ثلاث سنين فقال هذا الخ - ك

الله ثلاث سنين فقال هذا الذي قصدت والله لأصلن اليوم رحمي ثم سرحنا إلى أهلنا سراحا جميلا.

(٥٦) أمالي بن الطوسي ٩٤ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن (رض) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسي (رض) قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال حدثني أبي عبد الصمد بن موسى قال حدثني عمي عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم قال بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وأمر بفرش فطرحت إلى جانبه فأجلسه عليها ثم قال علي بمحمد علي بالمهدى يقول ذلك مرارا فقبل له الساعة (الساعة - خ) يأتي يا أمير المؤمنين ما يحبسه إلا أنه يتبخر فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال يا أبا عبد الله حديث حدثتني في صلة الرحم اذكره يسمعه المهدى قال نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنة ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنة ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيرها الله عز وجل ثلاث سنين ثم تلا عليه السلام (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) الآية - قال هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت قال أبو عبد الله نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الأعمار وان كان أهلها غير أخيار قال هذا حسن يا أبا عبد الله وليس هذا أردت فقال أبو عبد الله عليه السلام نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تهون الحساب وتقى ميتة السوء قال المنصور نعم إياه أردت.

(٥٧) أمالي ابن الطوسي ٢٧ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن سليمان قال حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني قال حدثنا أحمد بن محمد السيارى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال (لي - ك) مبتدءا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت على أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض على من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك أنى علمت صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله قال داود وكان لي ابن عم معاندا ناصبا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي إلى مكة فلما صرت في المدينة أخبرني أبو عبد الله عليه السلام بذلك.

(٥٨) كا ٣٤٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار.

(٥٩) ك ١٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر عليهم السلام وجدنا في كتب آبائنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا ظهر الزنا في أمتي كثر موت الفجأة (إلى أن قال) وإذا قطعوا أرحامهم جعلت الأموال في أيدي الأراذل منهم.

(٦٠) ك ٦٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ - أبو يعلى الجعفري في كتاب النزهة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال قطيعة الرحم تحجب الدعاء

(٦١) نهج البلاغة ٧٥ - قال عليه السلام ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها بالذي لا يزيده ان امسكه ولا ينقصه

ان أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد واحدة
وتقبض منهم عنه أيد كثيرة ومن تلت حاشيته يستدم من قومه المودة
(٦٢) نهج البلاغة ٩٣٠ - قال عليه السلام وأكرم عشيرتك فأنهم
جناحك الذي به تطير وأصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول.
(٦٣) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن يحيى بن أم الطويل
قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
لا يستغنى الرجل وان كان ذا مال وولد عن عشيرته وعن مداراتهم
وكرامتهم ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم هم أعظم الناس حيلة له من
ورائه وألمهم لشعته وأعظمهم عليه حنوا ان أصابته مصيبة أو نزل به
يوما بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم
يدا واحدة وتقبض عنه ومنهم أيدي كثيرة ومن محض عشيرته صدق
المودة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجدته ابتغاء وجه الله أخلف الله له
ما أنفق في دنياه وضاعف له الاجر في آخرته (إلى أن قال) لا يغفلن
أحدكم من القرابة يرى به الخصاصة أن يسدها مما لا يضره ان أنفقه ولا
ينفقه ان أمسكه.

(٦٤) المشكاة ١٦٧ - عن الصادق عليه السلام قال إن رجلا من خثعم
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما أفضل الاسلام
قال الايمان بالله قال ثم ماذا قال صلة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال فقال الرجل أي الاعمال أبغض إلى الله
عز وجل قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال
الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.

(٦٥) الغرر ٥٣٩ - قال علي عليه السلام قطيعة الرحم أقبح الشيم،
قطيعة الرحم تنزيل النعم. ٥٩٣ - ليس مع قطيعة الرحم نماء ٥٩٤ - ليس
لقاطع رحم قريب.

(٦٦) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٥٦ - قال عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثني أبو عبد الله صلة الأرحام وحسن الخلق زيادة في الإيمان.

(٦٧) الجعفریات ١٨٨ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم بأربعة وعشرين.

(٦٨) كا ١٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أعجل الخير ثوبا صلة الرحم.

(٦٩) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث وان أعجل الطاعة ثوبا لصلة الرحم و ان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويشرون الخبر.

(٧٠) عدة الداعي ٨١ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حافظا الصراط يوم القيامة الأمانة والرحم فإذا مر الوصول للرحم (و - ك) المؤدى للأمانة نفذ إلى الجنة وإذا مر الخائن للأمانة (و - ك) القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل ويكفأ (١) به الصراط في النار.

(٧١) تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بر الوالدين وصلة الرحم يهون الحساب ثم تلا هذه الآية والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب.

(٧٢) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد

(١) ويلقى - خ

عن القسم عن عبد الصمد بن بشير عن معاوية قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ثم قرء يصلون الآية.

(٧٣) الجعفریات ١٨٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنع (صنيع - ك) المعروف يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهي شفاء من تسعة وتسعين داء أدناه الهم.

(٧٤) ك ٦٤١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلوا أرحامكم فان صلة الرحم تزيد في العمر وتقى ميتة السوء.

(٧٥) المشكاة ١٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلة الرحم وبر الوالدين يمد الله بهما في العمر ويزيد في المعيشة.

(٧٦) ك ٦٤١ ج ٢ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وضرب الله له أجلين أدنى وأقصى فان وصل رحمه في الله عز وجل يبدء (كذا) الله له إلى الاجل الأقصى وان عمى وظلم أعطى الأدنى وهو قوله تعالى "قضى أجلا وأجل مسمى".

(٧٧) كا ١٥٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحنات قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار.

(٧٨) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن صلة الرحم تزكى الاعمال وتنمى الأموال وتيسر الحساب وتدفع

البلوى وتزيد في العمر ورواه الحسين بن عثمان في كتابه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) وفيه وتزيد في الأعمار. (٧٩) ك ٦٤٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من سره أن ينسى في أجله ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وآله صلة الرحم منساة في الاجل مثارة في المال محبة في الأهل سؤدد في العشيرة وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من خير الناس فقال أتقاهم لله وأوصلهم لرحمه وقال صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يوصيكم بأبائكم وأمهاتكم ان الله يوصيكم بأبنائكم وذوي أرحامكم الأقرب فالأقرب.

(٨٠) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خطاب الأعور عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام صلة الأرحام تزكى الاعمال وتنمى الأموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسى في الاجل. المشكاة ١٦٥ - من كتاب المحاسن قال الباقر عليه السلام صلة الأرحام (وذكر مثله) بتقديم وتأخير.

(٨١) كا ١٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خطاب الأعور عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام صلة الأرحام تزكى الاعمال وتدفع البلوى وتنمى الأموال وتنسى له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في أهل بيته فليثق الله وليصل رحمه.

(٨٢) كا ١٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حفص عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلة الأرحام تحسن الخلق وتمسح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسى في الاجل. كا ١٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن قرط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٨٣) روضة الواعظين ٤٣٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أحسن يحسن إليك ارحم ترحم فقل خيرا تذكر بخير وصل رحمك يزيد الله في عمرك.

(٨٤) ك ٦٤١ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام وأما قوله تعالى وذوي القربى فهم من قراباتك من أبيك وأمك قيل لك اعرف حقهم كما أخذ العهد به من بنى إسرائيل قال الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات أبويه أعطى في الجنة ألف ألف درجة بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس المضممر مئة سنة إحدى الدرجات من فضة وأخرى من ذهب وأخرى من لؤلؤ وأخرى من زمرد وأخرى من زبرجد وأخرى من مسك وأخرى من عنبر وأخرى من كافور فتلك الدرجات من هذه الأصناف ومن رعى حق قربي محمد وعلى صلوات الله عليهما أوتى من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد وعلى صلوات الله عليهما على أبويه نسبة (نسبا - ظ)

(٨٥) المشكاة ١٢٩ - قال علي عليه السلام (في حديث) وصلة الرحم تزيد في الرزق.

(٨٦) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن حنان عن عبد الرحمن بن سليمان عن عمرو بن سهل عن رواه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن صلة الرحم مثارة في المال ومحبة في الأهل ومنسأة في الاجل.

(٨٧) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن أبي عمير عن أبي محمد الفزاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أهل بيت ليكونون بررة فتنمو أموالهم.

(٨٨) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٦٠ - بأسناده قال حدثني محمد

بن علي قال صلة الأرحام وحسن الجوار زيادة في الأموال.

(٨٩) العوالي ٢٨٣ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم.

(٩٠) الغرر ٣٣٧ - قال علي عليه السلام بصلة الرحم تستدر النعم.

٣٣٧ - بقطيعة الرحم تستجلب النقم ٤٥٥ - صلة الرحم تدر النعم وتدفع النقم ٤٥٥ - صلة الرحم من أحسن الشيم ٤٥٦ - صلة الرحم تسوء العدو وتقى مصارع السوء ٤٥٦ - صلة الأرحام تثمر الأموال وتنسى الآجال

صلة الرحم منماة للعدد ومثراة للنعم ٤٥٦ - صلة الرحم توجب المحبة وتكبت العدو ٤٥٨ - صلة الرحم توسع الآجال وتنمي الأموال ٤٥٨ - صلة الرحم مثراة في الأموال مرفعة للآجال ٤٥٩ - صلة الأرحام من أفضل شيم الكرام ٤٥٩ - صلة الرحم تنمي العدد وتوجب السؤدد

٤٥٩ - صلة الرحم عمارة النعم ودفاعة النقم.

(٩١) صحيفة الرضا عليه السلام ١١٤ - بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحدا ضمننت له أربعة يصل رحمه فيحبه أهله ويوسع عليه في رزقه ويزاد (١) في أجله (٢) ويدخله الله (في) - خ الجنة التي وعده.

(٩٢) أمالي الصدوق ٣٥٠ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله وقال صلى الله عليه وآله من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مئة شهيد وله بكل خطوة أربعون ألف حسنة ويمحى عنه أربعون ألف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكأنما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا.

(٩٣) المشكاة ١٦٦ - عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من زوج لله ووصل الرحم توجه الله بتاج الملك يوم القيامة.

(١) يزداد - خ ل
(٢) في عمره - ك

(٩٤) وفيه ١٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال انى لأبادر صلة قرابتي قبل أن يستغنوا عنى.

(٩٥) تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن صفوان بن مهران الجمال قال وقع بين عبد الله بن الحسن وبين أبي عبد الله عليه السلام كلام حتى ارتفعت أصواتهما واجتمع الناس (عليهما - ك) ثم (١) افترقا تلك العشية فلما أصبحت غدوت في حاجة لي فإذا أبو عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول قولي يا جارية لأبي محمد هذا أبو عبد الله بالباب فخرج عبد الله بن الحسن وهو يقول يا أبا عبد الله ما بكربك قال انى (٢) مررت البارحة بأية من كتاب الله فأقلقني قال وما هي قال قوله عز وجل (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) قال فاعتنقا وبكيا جميعا ثم قال عبد الله بن الحسن صدقت والله يا أبا عبد الله كأنى لم أقرء هذه الآية قط كأنى (٣) لم يمر بي هذه الآية قط. كنز الفوائد ٣٦ - حدثني الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني رحمه الله وكتب لي بخطه قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس الحسينى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائنى عن صفوان الجمال قال وقع بين أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وبين عبد الله بن الحسن بن الحسن كلام (وذكر نحوه) إلا أنه اسقط قوله (فاعتنقا وبكيا جميعا) (٩٦) ك ٦٤٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ثلاث لا يزيد الله من فعلهن الا خيرا الصفح عن ظلمه واعطاء من حرمه وصلة من قطعه.

(١) حتى - ك

(٢) أنه - ك

(٣) كأن - ك

(٩٧) روضة الواعظين ٤٣٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت في المنام رجلا من أمتي يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءه صلته الرحم (١) فقال يا معشر (٢) المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم.

(٩٨) المشكاة ١٦٥ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كانت منه على ميسرة سنة فإن ذلك من الدين (٩٩) كا ١٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل محببة في الأهل. المشكاة ١٦٦ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله إلى قوله عنها).

(١٠٠) كا ١٥٥ ج ٢ - (عدة من أصحابنا عن - معلق) أحمد ابن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام صلوا أرحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى (واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)

(١٠١) الجعفریات ١٨٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا أرحامكم بالدنيا بالسلام. البحار ١٠٤ ج ٧٤ - كتاب الإمامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد ابن أبي القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله

(١) للرحم - ك
(٢) يا معشر - ك

صلى الله عليه وآله (مثله) إلا أن فيه ولو بالسلام.
(١٠٢) كا ١٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بأخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب.
وتقدم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات قوله وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم.

وفي رواية الحارث (٦) من باب (١) فرض الزكاة قوله وأمر تعالى باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل. وفي أحاديث باب (١٨) استحباب الصدقة على فقراء المؤمنين من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق ما يدل على بعض المقصود فراجع
وفي رواية أبي إدريس الخولاني (١٧) من باب (١٠٨) استحباب زيارة المؤمن من أبواب الزيارة قوله عليه السلام حفت محبتي للمتواصلين في. وفي رواية الجعفریات (٢٣) من باب (٢٦) ما ورد في ذم الغضب من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ووصل رحمه وادى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم.

وفي رواية الحسين (٣٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم وفي رواية أبي حمزة (١٠٠) قوله صلى الله عليه وآله ما من خطوة أحب إلى الله من خطوتين خطوة يخطوها مؤمن إلى ذي رحم قاطع يصلها وفي رواية حماد (١٠) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله أخبرني بمكارم الاخلاق فقال عليه السلام العفو عن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك.

وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يناسب المقام

وفى رواية عبد الله (١) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه قوله ما أفضل الاسلام قال صلى الله عليه وآله الايمان بالله قال ثم ماذا قال صلة الرحم وقوله اي الاعمال أبغض إلى الله تعالى قال صلى الله عليه وآله قطيعة الرحم وفى رواية ابن أبي نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط من أبواب الدعاء قوله عليه السلام عليك بصلة الرحم و قوله عليه السلام فانا أهل البيت نصل من قطعنا.

وفى رواية كشف الغمة (٧) من باب (٨٩) تفريج كرب المؤمن من أبواب العشرة قوله عليه السلام ومن أحسن أحسن الله اليه وفى رواية الراوندي (٤) من باب (١٠٧) اكرام الكريم قوله صلى الله عليه وآله تجافوا عن عقوبة ذوي المروة ما لم يقع في حد. ويأتي في كثير من أحاديث الباب التالي ما يدل على حرمة قطع الرحم ولزوم صلة القاطع وفى رواية الربيع (٧) من باب (١٣٣) تحريم النميمة قوله عليه السلام وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بأداب الله أن تصل من قطعك وتعطى من حرملك وتعفو عمن ظلمك فان المكافئ ليس بالواصل انما الواصل من إذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب.

وفى رواية جابر (١٢) من باب (٢٣) كراهة اسبال الثوب من أبواب الملابس قوله (ص) فأن ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع.

* ١١٣ - باب ما ورد في العفو والاحسان والفتوة والمروة وأن أسرع الأشياء عقوبة مكافأة الاحسان بالإساءة *

قال الله تعالى في س البقرة (٢) وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين (٥٨) وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا (٨٣) فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شئ

قدير (١٠٩). بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه (١١٢) وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥) ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين (٢٣٦).

س آل عمران (٣) والكاظمين الغيظ والعارفين عن الناس والله يحب المحسنين (١٣٤) فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين (١٤٨) ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم (١٥٩).

س النساء (٤) ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن (١٢٥) ان تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا (١٤٩).

س المائدة (٥) ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين (١٣) فاتأبهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين (٨٥) ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين (٩٣).

س الانعام (٦) ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى و هارون وكذلك نجزي المحسنين (٨٤).

س الأعراف (٧) ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين (٥٦) وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين (١٦١) خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩).

س هود (١١) واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين (١١٥).

س يوسف (١٢) ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين (٢٢) نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين (٣٦) وكذلك

مكننا ليوسف في الأرض يتبوء منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع أجر المحسنين (٥٦) فخذ أحدنا مكانه انا نراك من المحسنين (٧٨)
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين (٩٠)
س الحجر (١٥) وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق
وأن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل (٨٥).
س النحل (١٦) ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء
ذي القربى (٩٠).
س الحج (٢٢) كذلك سخرها لحم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين (٣٧).
س النور (٢٤) وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم (٢٢).
س العنكبوت (٢٩) والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين (٦٩).
س لقمان (٣١) تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين (٣) س الصفات (٣٧) انا كذلك نجزي المحسنين (٨٠) (١٠٥) -
(١١٠) - (١٢١) - (١٣١).
س الزمر (٣٩) لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين (٣٤).
س الشورى (٤٢) وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره
على الله (٤٠)
س الذاريات (٥١) آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين (١٦)
س الرحمن (٥٥) هل جزاء الاحسان الا الاحسان (٦٠).
س التغابن (٦٤) يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم

عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم (٥٤).

س المرسلات (٧٧) كلوا واشربوا هنيئا بما كتم تعملون (٤٣) انا كذلك نجزي المحسنين (٤٤).

١٠٥٤ (١) كا ١٠٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل ابن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله. المشكاة ٢٢٨ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ٧٦ - عن عبد الله بن طلحة (النهدي) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله.

(٣) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يعفو عن عبد في حال جهله الا زاده الله بذلك عزا.

(٤) المعاني ٣٧٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن (علي بن - ثل) فضال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب. أمالي الصدوق ٢٧٦ - حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسنی قال حدثني أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن

علوان عن عمرو بن ثابت (١) عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال قال لي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح (وذكر مثله).

(٥) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل أوصيك بتقوى الله والعفو عن الناس.

(٦) ك ٨٧ ج ٢ - عنه وشكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله خدمه فقال له اعف عنهم تستصلح به قلوبهم فقال يا رسول الله انهم يتفاوتون في سوء الأدب فقال اعف عنهم ففعل.

(٧) ك ٨٧ ج ٢ - وعنه في كتاب الاخلاق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأمر في كل مجالسه بالعفو وينهى عن المثلة.

(٨) ك ٨٧ ج ٢ - وعنه في كتاب الاخلاق وقال صلى الله عليه وآله في قوله (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) قال إذا كان يوم القيامة ينادى مناد من كان له على الله أجر فليقم فيقوم عند ذلك أهل العفو فيدخلون الجنة بغير حساب.

(٩) كتاب الأربعين لابن زهرة ٥٧ - أخبرني عمى الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني (رض) قال أخبرني القاضي أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الانبوسي قال أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي (٢) قال أخبرنا الشيخ أبو عبد [الله] الحسين (بن - خ) شجاع الموصلي الصوفي قال قرء علي أبو بكر (٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم [بن عبدويه] الشافعي وأنا أسمع فأقرأته (٤) قيل له حدثكم أبو عبد الله محمد بن خلف بن إبراهيم بن عبد السلام المروزي قال (حدثنا موسى بن إبراهيم

(١) عمرو بن شمر - ثل

(٢) الطرابلسي - خ

(٣) أبي بكر - ك

(٤) فأقربه - ك.

المروزي قال - خ) حدثنا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عفا عن أخيه المسلم عفا الله عنه.

(١٠) ك ٨٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاثة ينزلون الجنة حيث يشاءون (إلى أن قال) ورجل عفا عن مظلمة.

(١١) ك ٨٧ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن أبي هريرة أنه كان أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورجل حاضر يشتم أبا بكر وهو ساكت والرسول صلى الله عليه وآله يتبسم ثم شرع أبو بكر في الجواب ورد بعض ما قاله فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقام وذهب فتبعه أبو بكر بعده وقال يا رسول الله هذا الرجل كان يسبني وأنت تتبسم ولما شرعت في جواب بعض مقالته وغضبت وذهبت وتركتنا في مكاننا فقال بلى انه لما كان يشتبك وأنت ساكت كان ملك واقف يرده عنك وكنت أراه وأتبسم ولما شرعت في جوابه ذهب الملك وجاء شيطان ولم أكن أجلس في محل فيه شيطان اسمع مني ثلاث كلمات يا أبا بكر ما من عبد نزلت عليه مظلمة فعفا عنها الا نصره الله تعالى وأعزه وما من عبد فتح لنفسه باب سؤال ليكثر ماله الا زاد الله في فقره وما من عبد فتح باب عطاء وصلة الا زاد الله في ماله.

(١٢) كا ١٠٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت ففتان قط الا نصر أعظمها عفوا.

(١٣) فقيه ٢٧٣ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة التي لم يسبق إليها عفو الملك أبقى للملك.

(١٤) نهج البلاغة ١٠٨٢ - قال علي عليه السلام إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.

- (١٥) نهج البلاغة ١١٠٢ - قال علي عليه السلام أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.
- (١٦) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق وجاء في الآثار أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينتقم لنفسه من أحد قط بل كان يعفو ويصفح.
- (١٧) كا ١٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وان كان ملكا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها. المشكاة ٢٢٨ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).
- (١٨) المشكاة ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهودي الذي سحره ما حملك على ما صنعت قال علمت أنه لا يضرك وأنت نبي قال فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.
- (١٩) الخصال ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن ابن أبي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت مروءتنا العفو عمن ظلمنا.
- (٢٠) كا ١٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القمط عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة. المشكاة ٢٢٨ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).
- (٢١) ك ٨٧ ج ٢ - مجموعة الشهيد (ره) عن علي بن الحسين

عليهما السلام أنه قال من بدأ بالشر زيف أصله ومن كافأه (١) شاركه أهله (٢٢) كما ١٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته ألا أخبركم بأخبركم بخير خلائق (٢) الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك و (أن - الأمالي) تصل من قطعك والاحسان إلى من أساء إليك واعطاء من حرمك.

(٢٣) أمالي المفيد ١٨٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته ألا أخبركم (وذكر مثله) وزاد قوله وفي التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين.

(٢٤) كما ١٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله نشيب اللفائفي عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تغفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك.

(٢٥) كما ١٠٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه.

(٢٦) كما ١٠٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن غرة بن دينار الرقي عن أبي

(١) ومن كافأ به شارك أهله - خ
(٢) أخلاق - ثل.

إسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك.

(٢٧) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير أهل الدنيا وأهل الآخرة أخلاقاً من يعفو عمن ظلمه ومن يعطي من حرمه ومن يصل من قطعه من ذوي أرحامه وأهل ولايته.

(٢٨) كا ١٠٨ ج ٢ - علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادى مناد أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمانا ونعفوا عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم أدخلوا الجنة.

(٢٩) فقيهه ٤٦٣ - قال الرضا عليه السلام جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها.

(٣٠) كا ١٥٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد عن علي بن حديد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضربها.

(٣١) أمالي المفيد ١٦٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه قال حدثنا محمد بن إسماعيل الهاشمي قال حدثنا عبد المؤمن عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرع الأشياء

عقوبة رجل تحسن اليه ويكافيك على احسانك بإساءة ورجل عاهدته
فمن شأنك الوفاء له ومن شأنه ان يكذبك ورجل لا تبغى عليه وهو
دائما يبغى عليك ورجل تصل قرابته فيقطعك.

(٣٢) الاختصاص ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام من قضى حق من
لا يقضى حقه فكأنما قد عبده من دون الله.

وتقدم في أحاديث باب (٤٢) الحث على الجود والسخاء وباب
(٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس وباب (١) اتيان المعروف
من أبواب المعروف وباب (٣) أن المعروف يصنع مع كل أحد وباب (٢)
أن من خالط الناس يستحب ان تكون يده العليا عليهم من أبواب العشرة
وباب (٧) ما ورد في ادخال السرور على المؤمن وباب (١٢) كيفية
المعاشرة مع أصناف الاخوان ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية أبي حمزة (٥٠) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه
السلام فيقول أين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من
الملائكة فيقولون ما فضلكم هذا الذي نوديتم فيقولون كنا يجهل علينا
في الدنيا فنحتمل ويساء الينا فنعفوا.

ويأتي في أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوة والمروة من أبواب
السفر وآدابه ما يدل على ذيل الباب فراجع.

* ١١٤ - باب ما ورد في قبول العذر وتهيئة المعاذير لمن سئل
والتغافل والاعراض*

قال الله تعالى في س النساء (٤) أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً (٦٣) والله يكتب
ما يببتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً (٨١).
س الانعام (٦) وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره (٦٨). س الأعراف (٧) خذ العفو وأمر

بالعرف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩) س يوسف (١٢) يوسف أعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين (٢٩) س الحجر (١٥)
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين (٩٤). س القصص (٢٨) وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين (٥٥). س السجدة (٣٢) فأعرض عنهم وانتظر انهم
منتظرون (٣٠) س النجم (٥٣) فأعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحياة الدنيا (٢٩). س التحريم (٦٦) وإذا أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبات به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض (٣).

١٠٨٥ (١) كشف الغمة ٢١٨ ج ٢ - روى أن موسى بن جعفر أحضر
ولده يوما فقال لهم يا بني أنى موصيكم بوصية من حفظها لم يضع معها
ان اتاكم آت فأسمعكم في الاذن اليمنى مكروها ثم تحول إلى الاذن
اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره.

(٢) ك ٩٥ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن أبي عبد الله عليه
السلام أنه قال للحسن بن راشد إذا سألت مؤمنا حاجة فهيئ له المعاذير
قبل أن يعتذر فان اعتذر فأقبل عذره وان ظننت أن الأمور على خلاف
ما قال.

(٣) ك ٩٥ ج ٢ - الصدوق في كتاب الاخوان عن الحسن بن علي
رفع الحديث إلى أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان بلغك عن
أخيك شئ وشهد أربعون أنهم سمعوه منه فقال لم أقل لم أقل فاقبل منه.
(٤) الغرر ١٢٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال اقبل أعذار
الناس تستمتع بأخائهم.

(٥) ك ٩٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق
عليه السلام أنه قال التمسوا لإخوانكم العذر في زلاتهم وهفوات تقصيراتهم

فان لم تجدوا العذر لهم في ذلك فاعتقدوا ان ذلك منكم لقصوركم عن معرفة وجوه العذر.

(٦) فقيه ٢٧٩ ج ٤ - في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية (ره) لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب لعل له عذرا وأنت تلوم (به - خ) اقبل من متصل عذره فتناك الشفاعة.

(٧) فقيه ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من لم يقبل العذر من متصل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي.

(٨) المشكاة ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلوا العذر من كل متصل محققاً كان أو مبطلاً ومن لم يقبل العذر منه فلا نالته شفاعتي - يقال تنصل فلان من دينه إذا تبرأ -

(٩) وقال صلى الله عليه وآله من اعتذر إلي أخيه المسلم فلم يقبل منه جعل الله عليه أضر (١) صاحب مكسر.

(١٠) كتاب الغايات ٩٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بشراكم قالوا بلى يا رسول الله قال الذين لا يقبلون العثرة ولا يقبلون المعذرة ولا يغفرون الزلة

(١١) ك ١١٣ ج ٢ - مجموعة الشهيد (ره) قال قال جعفر الصادق عليه السلام أعظموا أقداركم بالتغافل فقد قال الله عز وجل (عرف بعضه وأعرض عن بعض).

وتقدم في رواية عبد الله (٤٠) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام (المؤمن) يقبل العذر.

(١) أصر صاحب مكس ك ط ج

* ١١٥ - باب تحريم حجب المؤمن *

١٠٩٦ (١) كا ٣٦٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلما زائرا [أو طالب] حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزة.

(٢) الاختصاص ٣١ - قال الصادق عليه السلام من صار إلى أخيه المؤمن في حاجة أو مسلما فحجبه لم يزل في لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة.

(٣) عدة الداعي ١٧٤ - قال عبد المؤمن الأنصاري دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت إليه فقال عليه السلام أتجبه فقلت نعم وما أحببته الا لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه ملعون ملعون من اتهم أخاه ملعون ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

(٤) البحار ٢٦٢ ج ٥٧ - أعلام الدين قال عبد المؤمن الأنصاري دخلت (وذكر نحوه) إلى قوله (لم ينصح أخاه) ثم قال وقال الصادق (عليه السلام) إياك والغيبة فإنها أدام كلاب النار.

(٥) كا ٣٦٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سنان وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين

ألف سور ما بين السور (١) إلى السور ميسرة ألف عام. كا - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان (مثله سندا ومتنا). المحاسن ١٠١ - (البرقي - ظ) عن محمد بن علي (وذكر مثله سندا ومتنا) إلا أن فيه ميسرة ما بين السور إلى السور ميسرة سبعين ألف عام. عقاب الاعمال ٢٨٥ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر (نحوه).

(٦) كا ٣٦٤ ج ٢ - علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد أنه كان في زمن بنى إسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاة فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكثرث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب و أقبلوا في حديث فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال أنا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق إذا غمامة قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامة أيتها النار خذيهما وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب فرجع إلى المدينة فلقى يوشع بن نون عليه السلام فأخبره الخبر وما

(١) غلظ كل سور - خ بالسند الثاني

رأى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام أما علمت ان الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك فقال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعة فلا وعسى أن ينفعهم من بعد.

(٧) كا ١٨١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إلى بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لإخوانك بلغني يا إسحاق انك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك انى خفت الشهرة فقال أفلا خفت البلية أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا غمرتتهما الرحمة فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى.

(٨) المشكاة ١٠٣ - عن محمد بن سليمان عن إسحاق بن عمار قال لما كثر مالي أجلس على بابي بوابا يرد عنى فقراء الشيعة فخرجت إلى مكة في تلك السنة فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسلمت عليه فرد على بوجه قاطب مزورا فقلت له جعلت فداك ما الذي غير لي حالي عندك قال الذي غيرك للمؤمنين قلت جعلت فداك والله إنني لأعلم انهم على دين الله ولكنني خشيت الشهرة على نفسي قال يا إسحاق أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله بينهما مائة رحمة وتسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه فإذا اعتنقا غمرتتهما الرحمة.

(٩) المشكاة ١٠٣ - عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انى رجل مشهور وأن أناسا من أصحابنا يأتوني ويغشوني وقد

اشتهرت بهم أفأمنعهم أن يأتوني وأخاف فقال يا إسحاق لا تمنعهم خلطتك فان ذلك لن يسعك فجهدت به أن يجعل لي رخصة في (منع - ك ظ) خلطتهم فأبى علي.

(١٠) أمالي الصدوق ٤٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي عن معاوية ابن أبي سفيان فقال له صف لي عليا عليه السلام قال أو تعفيني فقال لا بل صفه لي فقال له ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كأحدنا يديننا إذا أتيناه ويجيبنا إذا سألناه ويقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ويجود لله بمهجته ويؤء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء ولو رأيتَه إذ مثل في محرابه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ يتململ السليم ويبكى بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك أبتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم وآه وآه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله على رحم الله أبا الحسن.

وتقدم في رواية الفضل (٤) من باب (٣) وجوب طاعة السلطان للتقية من أبوابها قوله ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام (إلى أن قال) فإذا أنا بـغلام أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله وقال لي لـج فليس له حاجب وبواب.

* ١١٦ - باب ما ورد في ذم هجر المؤمن خصوصا بعد ثلاثة أيام
ومدح المسابقة إلى الصلة *

- ١١٠٦ (١) كا ٣٤٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القاسم بن الربيع وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه
قال في وصية المفضل سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان
على الهجران الا استوجب أحدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك
كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال
لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت أبي يقول
إذا تنازع اثنان فعاز (١) أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه
حتى يقول لصاحبه أي أخي أنا الظالم، حتى يقطع الهجران بينه وبين
صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم.
(٢) تحف العقول ٥١٤ - في وصية المفضل بن عمر لجماعة من الشيعة
وإياكم والتصارم وإياكم والهجران فاني سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول والله لا يفترق رجلان من شيعتنا على الهجران الا برأت من أحدهما
ولعنته وأكثر ما أفعل ذلك بكليهما فقال له معتب (وذكر نحوه) إلا أنه
اسقط قوله عليه السلام ولا يتغامس له عن كلامه
(٣) الخصال ١٨٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير
عن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام أنه قال
ما من مؤمنين اهتجرا فوق ثلاث الا وبرئت منهما في الثالثة فقليل له
يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم فقال عليه السلام ما بال
المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول أنا الظالم حتى يصطلحا.
(٤) كا ٢٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

(١) فعال - خ.

بن سنان عن أبي سعيد القمطاط عن داود بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال أبي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلمين تهاجرا فمكثنا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب. مصادقة الإخوان ٤٠ - عن داود بن كثير (مثله).

(٥) كا ٣٤٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن عمه مرزم بن حكيم قال كان عند أبي عبد الله عليه السلام رجل من أصحابنا يلقب شلقان (١) وكان قد صيره في نفقته وكان سئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرزم وتعلم عيسى؟ فقلت نعم قال أصبحت، لا خير في المهاجرة.

(٦) فقيه ٥ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن الهجران فمن كان لا بد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثة أيام فمن كان مهاجرا لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به ثل ٥٨٧ ج ٨ - محمد بن الحسن في المجالس والاختبار بأسناده عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته له قال يا أبا ذر أنهاك عن الهجران فان كنت لا بد (وذكر نحوه) إلا أن فيه مات بدل كان.

(٧) أمالي ابن الطوسي ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن أبي ذر في وصية النبي صلى الله عليه وآله يا أبا ذر إياك والهجران لأخيك المؤمن فان العمل لا يتقبل مع الهجران.

(٨) كا ٣٤٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلاث.

(٩) العوالي ٢٦٦ - قال صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن

(١) شلقان - لقب لعيسى بن أبي منصور.

بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيعرض هذا عن وجهه و هذا عن وجه هذا فخيرهما الذي يبدأ بالسلام. العوالي ١٦٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام (١٠) الخصال ١٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر البندار قال حدثنا أبو العباس الحمادي قال حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا القعني قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. ثل ٥٨٥ ج ٨ - محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث لا يحل (وذكر نحوه).

(١١) أربعون ابن زهرة (ره) ٧٩ - أخبرنا القاضي الامام بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد (بن - ك الشحامي قال أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن (أبي - ك) الصلت القرشي قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا و لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال.

(١٢) أمالي ابن الطوسي ٥ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا الرزاز قال حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري قال حدثنا يعلى

(يعنى ابن عبيد) قال حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام والسابق يسبق إلى الجنة.

(١٣) العوالي ٢٦٧ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله خمسة ليس لهم صلاة امرأة سخط عليها زوجها وعبد آبق عن سيده ومصارم لا يتكلم أخاه فوق ثلاثة أيام ومدمن خمر وامام قوم يصلى بهم وهم له كارهون.

(١٤) كا ٣٤٦ ج ٢ - الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال إبليس (١) فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا التقيا اصطكت ركبته وتخلعت أوصاله و نادى يا ويله ما لقي من الثبور.

(١٥) ك ١٠٢ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال المؤمن هدية الله عز وجل إلى أخيه المؤمن فان سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته وان قطعه وهجره فقد رد على الله عز وجل هديته.

(١٦) كا ٣٤٤ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب (٢) بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له أن يصرمه * ١١٧ - باب تحريم إيذاء المؤمن وتحزينه واهانته وخذلانه واذلاله واحتقاره واسخاطه واستخفافه *

قال الله تعالى في س البقرة (٢) الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله

(١) الشيطان - ئل

(٢) وهب - ئل.

ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٦٢) قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حلیم (٢٦٣) يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الآية ٢٦٤.

س الأحزاب (٣٣) والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً (٥٨)

س المنافقون (٦٣) يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجننا الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون (٨) ١١٢٢ (١) كا ٣٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى من أذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما (١) عن جميع ما خلقت في أرضي ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما و لجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان إلى انس سواهما المحاسن ٩٧ - البرقي عن علي بن عبد الله عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليأذن (وذكر مثله) إلى قوله عبدي المؤمن الا ان فيه (من أذل عبدي). المشكاة ٢٨٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ليأذن وذكر مثله. العقاب ٢٨٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله

(١) بهما - المشكاة

عز وجل ليأذن بحرب منى من أذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن.

(٢) كا ٣٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود (١) لأوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم إلى جهنم. الثواب ٣٠٦ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمران عن ابن محبوب عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان (وذكر نحوه) وزاد قال أبو عبد الله عليه السلام كانوا والله الذين يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم.

(٣) جامع الاخبار ١٤٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى مؤمنا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(٤) العوالي ٣٦١ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى مؤمنا بغير حق فكأنما هدم مكة وبيت الله المعمور عشر مرات وكأنما قتل ألف ملك من المقربين. ك ١٠٣ ج ٢ - ورواه العلامة الحلي في الرسالة السعدية عنه صلى الله عليه وآله (مثله) القطب الراوندي في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

(٥) ك ١٠٣ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من آذى مؤمنا آذاه الله ومن أحزنه أحزنه الله

(١) الصدود - خ - المؤذون - خ

ومن نظر اليه بنظرة تخفيه بغير حق أو بجفاء يخفيه الله يوم القيامة.

(٦) جامع الأخبار ١٤٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحزن مؤمنا ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارته ولم يؤجر عليه.

(٧) العلل ١٢ - أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياة الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء أنا فاعله مثل ترددي في قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وما يتقرب إلى عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتهل إلى حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويذا وموئلا ان دعاني أحبته وان سألتني أعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادي المؤمنين لمن لم يصلح إيمانه الا بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه الا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لأفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه الا بالصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك انى أدبر عبادي بعلمي لقلوبهم فانى عليم خبير.

(٨) ك ١٠٣ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال تعالى لموسى عليه السلام من أهان وليا فقد بارزني بالمحاربة.

(٩) كا ٣٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى يقول من أهان لي وليا فقد أَرُصد

لمحاربتي وأنا أسرع شئ إلى نصره أوليائي. كتاب المؤمن ٦٩ - عن
المعلّى بن خنيس قال سمعته يقول إن الله عز وجل يقول (وذكر مثله)
وفيه - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال الله (وذكر مثله) إلى قوله لمحاربتي. المشكاة ٣٢٢ -
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أهان
لي وليا فقد أرسد بمحاربتي

(١٠) كتاب المؤمن ٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال نزل
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له يا محمد ان ربك
يقول من أهان عبدي المؤمن المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة.
(١١) المشكاة ٣٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من أهان لي وليا فقد استقبلني بمحاربتي.
(١٢) فيه ١٠٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك
وتعالى ويل لمن أهان وليا من أهان وليا فقد حاربنى ويظن من حاربنى
أن يسبقني أو يعجزني وأنا الثائر لأوليائي في الدنيا والآخرة.
(١٣) الاختصاص ٢٤٧ - روى عن عبد العظيم عن أبي الحسن الرضا
عليه السلام قال يا عبد العظيم أبلغ عنى أوليائي السلام وقل لهم أن
لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سييلا ومرهم بالصدق في الحديث وأداء
الأمانة ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعينهم واقبال بعضهم
على بعض والمزاورة فان ذلك قرية إلى ولا يشغلوا أنفسهم بتمزيق
بعضهم بعضا فاني آليت على نفسي أنه من فعل ذلك وأسخط وليا من
أوليائي دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من
الخاسرين وعرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم الا من
أشرك به أو آذى وليا من أوليائي أو أضمر له سوءا فان الله لا يغفر له حتى
يرجع عنه فان رجع والا نزع روح الايمان عن قلبه وخرج عن ولايتي
ولم يكن له نصيب في ولايتنا وأعوذ بالله من ذلك.

(١٤) العقاب ٣٣٣ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكيد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنه قال صلى الله عليه وآله ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله عز وجل وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك اليه (إلى أن قال) ومن بغى على فقير أو تناول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة مثل الذرة في صورة رجل حتى يدخل النار.

(١٥) العيون ٣٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٣) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة عن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه (ع) عن رسول الله صلى الله وآله قال من استذل مؤمنا أو حقره لفقره أو قلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه

(١٦) وفيه ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة (١) قال حدثنا القاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي قالا حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذل مؤمنا أو حقره لفقره وقلة زاد يده شهره الله على جسر جهنم يوم القيامة.

(١٧) العقاب ٢٩٩ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

(١) عنبسة - خ

عن الحسن بن محبوب عن المثنى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحقروا مؤمنا فقيرا فإنه ممن حقر مؤمنا فقيرا واستخف به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب وقال ومن استذل مؤمنا (وذكر نحوه)

(١٨) المحاسن ٩٩ - البرقي عن محمد بن علي عن ابن فضال. العقاب ٢٨٤ - أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني. كتاب المؤمن ٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة. (١٩) الثواب ١٧٧ - أبي (ره) قال حدثني سعد ابن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد ابن عيسى عن إبراهيم ابن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما الا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته الا ونصره الله في الدنيا والآخرة وما من مؤمن يخذل (وذكر مثله).

(٢٠) أمالي الصدوق ٣١٦ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم (١) العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن البرقي قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال قرأت على أبي عمر الصنعاني عن العلاء بن (٢) عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب أشعث أغبر ذي طمرين مدقع (٣) بالأبواب لو أقسم على الله لا بره. أمالي ابن الطوسي ٤٣ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا

(١) الحكم - أمالي الطوسي
(٢) عن عبد الرحمن - الأمالي
(٣) يدفع - أمالي ابن الطوسي.

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي قال أخبرني أبي علي بن الحسين بن بابويه (ره) قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد (وذكر مثله سنداً ومتناً)

(٢١) كا ٣٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من أذل عبيد المؤمن.

(٢٢) كا ٣٥٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبيد المؤمنين فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شئ أنا فاعله كترددني في عبيد المؤمن أنى أحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه وأنه ليدعوني في الأمر فأستجيب له بما هو خير له.

(٢٣) مصادقة الإخوان ٤٥ - عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل انى لحرب لمن استذل عبيد المؤمن وانى أسرع إلى نصرته أوليائي فما ترددت في شئ أنا فاعله كترددني في موت عبيد المؤمن إنني لأحب لقاءه وهو يكره الموت فأصرفه عنه وأنه ليدعوني فأجيبه وأنه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد.

(٢٤) كا ٣٥٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله لقد أسرى ربي بي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني
 (إلى أن قال) لي يا محمد من أذل لي ولينا فقد أرصدني بالمحاربة ومن
 حاربني حاربتة قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت أن من حاربك
 حاربتة قال لي ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية المحاسن ١٣٦
 - البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية عن
 أبي عبد الله عليه السلام (نحوه) إلا أن فيه ولورثتكما بالولاية.
 (٢٥) ك ١٠٣ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبد الله
 عليه السلام من أذل لنا ولينا أوقفه الله يوم القيامة في طينة خبال إلى أن
 يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق فقليل له وما طينة خبال فقال
 صديد أهل جهنم.
 (٢٦) كا ٢٥٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واستحقره
 لقلّة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق.
 المحاسن ٩٧ - البرقي عن ابن محبوب عن المثني عن أبي بصير عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال من استذل (وذكر نحوه).
 (٢٧) كا ٢٥١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 الحسين بن عثمان عن محمد ابن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا أو غير مسكين لم يزل الله عز وجل
 حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته إياه. ك ١٠٣ ج ٢ - كتاب حسين
 بن عثمان بن شريك برواية ابن أبي عمير عنه ومحمد ابن أبي حمزة عن
 ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا لم يزل
 (وذكر مثله). كتاب المؤمن ٦٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
 من حقر مؤمنا فقيرا (وذكر مثله).
 (٢٨) المشكاة ٣٢٢ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا تحقروا فقراء شيعتنا فإنه من حقر مؤمنا منهم فقيرا واستخف به

حقره الله ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته. ك ١٠٣ ج ٢ -
الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من
حقر (وذكر نحوه).

(٢٩) وعنه عليه السلام من حقر مؤمنا لفقره وقلة ذات يده حقره
الله يوم القيامة وبهره وفضحه.

(٣٠) كا ٨ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في باب (٣) ان السنة النبوية
حجة من أبواب المقدمات عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام
في رسالته إلى أصحابه عليكم بحب المساكين المسلمين فإنه من حقرهم
وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال أبونا
رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربي بحب المساكين المسلمين [منهم]
واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقته منه والمحقرة
حتى يمقته الناس له أشد مقته.

(٣١) الخصال ٦١٤ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي
عليه السلام في حديث الأربعمائة لا تحقروا ضعفاء إخوانكم فإنه من
احتقر مؤمنا لم يجمع الله بينهما في الجنة إلا أن يتوب. ك ١٠٣ ج ٢ -
البحار عن كتاب قضاء الحقوق (للصوري) عن رسول الله صلى الله عليه
وآله (مثله).

(٣٢) كا ١٠٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي هارون عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وأنا حاضر ما لكم تستخفون بنا
قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله أن نستخف بك أو
بشيء من أمرك فقال بلى انك أحد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله
أن أستخف بك فقال له ويحك أو لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة
وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله أعيتت والله ما رفعت به رأسا

ولقد استخفت به ومن استخف بمؤمن فينا استخف وضيع حرمة الله عز وجل.

(٣٣) كتاب المؤمن ٦٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تستخف بأخيكَ المؤمن فيرحمه الله عز وجل عند استخفافك ويغير ما بك (٣٤) المشكاة ٣٢٢ - عن البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تستخفوا بفقراء شيعة على فان الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر وتقدم في رواية حماد (١) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها قوله تعالى من أهان لي وليا فقد أصد لمحاربتي الخ وفي رواية أبان (٢) قوله تعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وأنا أسرع شئ إلى نصره أوليائي

وفي رواية أبي بصير (٢) من باب (٣٨) كراهة الاستحياء عن قبول الزكاة من أبواب من يستحق الزكاة قوله عليه السلام أعطه ولا تسم له ولا تذلل المؤمن وفي رواية إسحاق (٣) قوله عليه السلام يا إسحاق كيف تصنع بزكاة مالك قال يأتوني إلى المنزل فأعطيهم فقال لي ما أراك يا إسحاق الا قد أذلت المؤمنين فإياك إياك ان الله تعالى يقول من أذل لي وليا فقد أصدني بالمحاربة وفي رواية كنز الفوائد (٥٧) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله ولا يزرين أحدكم بأحد من خلق الله فإنه لا يدرى أيهم ولي الله وفي أحاديث باب (٩٣) ما ورد في حرمة المؤمن ما يدل على ذلك. وفي أحاديث باب ١١٩ تحريم اغتياب المؤمن ما يدل على بعض المقصود.

* ١١٨ - باب تحريم احصاء عثرات المؤمن وتتبع عوراته وتعييره وتأنيبه *

قال الله تعالى في سورة النور (٢٤) ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم

وأنتم لا تعلمون (١٩).

١١٥٧ (١) كا ٣٥٥ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يؤاخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما.

(٢) الغايات ١٠٠ عن أبي عبد الله (ع) أنه قال أقرب ما يكون أحدكم إلى الكفر إذا تحفظ على أخيه زلله ليعيره به يوما.

(٣) ك ١٠٤ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام من أحصى على أخيه المؤمن عيبا ليعيبه به يوما ما كان من أهل هذه الآية قال الله عز وجل (ان الذين يحبون) الآية.

(٤) كا ٣٥٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي (١) بن الحكم عن (عبد الله - كا الأول) ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال (ان - كا الأول) أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يؤاخي (الرجل - كا الثاني) الرجل على الدين فيحصى عليه (عثراته و - كا الأول - الأمالي) زلاته ليعنفه (٢) بها يوما ما. كا ٣٥٤

ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إبراهيم والفضل ابني يزيد الأشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا أقرب (وذكرنا مثله) أمالي المفيد ٢٣ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إبراهيم والفضل الأشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال أقرب ما يكون العبد (وذكرنا مثله) المحاسن ١٠٤ - البرقي وفي رواية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

(١) عن ابن فضال - كا الثاني

(٢) ليعيره - كا الثاني.

(مثل كا الثاني) إلا أن فيه أو زلاته. كتاب المؤمن ٦٦ - عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أقرب (وذكر نحوه). الاختصاص ٢٢٧ - قال الصادق أو الباقر عليهما السلام أقرب ما يكون (وذكر مثل ما في كا الأول). المعاني ٣٩٤ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد ابن أبي عمير عن سيف عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يؤاخي (وذكر نحوه). (٥) ك ١٠٤ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام من أحصى على أخيه المؤمن عيبا ليشينه به ويهدم مروته فقد تبوء مقعده من النار.

(٦) كا ٣٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه لا تدموا المسلمين و (لا - كا) تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه (ولو - كا) في بيته عنه عن علي بن النعمان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). الاختصاص ٢٢٥ - قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر (وذكر مثله). العقاب ٢٨٨ - أبي (ره) قال حدثني محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود. المحاسن ١٠٤ - البرقي عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان ومحمد بن علي عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي بردة (١) قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف مسرعا حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى بأعلى صوته يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه لا تتبعوا

(١) أبي برزة - المحاسن.

عورات المؤمنين (وذكر نحوه) تنبيه الخواطر ١١٥ - قال البراء
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أسمع العواتق (١) في بيوتها
فقال صلى الله عليه وآله يا معاشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم (وذكر نحوه). ك ١٠٤ ج ٢ - الشيخ
أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحو ما في
تنبيه الخواطر). ك ١٠٤ ج ٢ - الشيخ الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي
عبد الله عليه السلام معاشر المؤمنين لا تتبعوا عورات المؤمنين
(وذكر نحوه). كتاب المؤمن ٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر (وذكر نحوه)
(٧) كا ٣٥٥ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد
بن خالد عن الحجال عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه
ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين
تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه.
(٨) كا ٣٥٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم أو الحلبي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا
عثرات المؤمنين فإن من تتبع عثرات أخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله
عثرته يفضحه ولو في جوف بيته. كتاب المؤمن ٦٩ - عن أبي جعفر
عليه السلام أنه قال لا ترموا المؤمنين ولا تتبعوا عثراتهم (وذكر نحوه)
(٩) ك ١٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن أبي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من يتبع عثرات أحد من
المؤمنين ليفضحه بذلك فضحه الله ولو في بيته.

(١) جمع عاتقة وهي الشابة - أول ما تدرك

(١٠) كتاب المؤمن ٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من ستر عورة مؤمن ستر الله عز وجل عورته يوم القيامة ومن هتك ستر مؤمن هتك الله ستره يوم القيامة.

(١١) العقاب ٣٤٠ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كان أول خطوة خطاها ووضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق.

(١٢) كما ٣٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من غير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه.

(١٣) ك ١٠٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليهما السلام قال إن أبا ذر غير رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وآله بأمه فقال له يا ابن السوداء وكانت أمه سوداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تعبيره بأمه يا أبا ذر قال فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه في التراب ورأسه حتى رضى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه.

ك ١٠٤ ج ٢ - ورواه عاصم بن حميد في كتابه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). ك ١٠٤ ج ٢ - ورواه الشيخ المفيد في الإختصاص عن أبي جعفر مثله.

(١٤) الإختصاص ٢٢٩ - قال الصادق عليه السلام إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعيره بذنب.

(١٥) ك ١٠٥ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ثابت قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عمى أن

يُصِرُّ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ يَعْيرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَأَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْينُهُ. الْاِخْتِصَاصُ ٢٨٢ - عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثِ نَحْوِهِ.

(١٦) كَأِ ٣٥٦ ج ٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَذَاعٍ فَاحِشَةٍ كَانَ كَمَبْدِئِهَا وَمِنْ عَيْرٍ مَوْمِنًا (١) بِشَيْءٍ لَمْ يَمِتْ (٢) حَتَّى يَرْكَبَهُ (٣). الْاِخْتِصَاصُ ٢٢٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَذَاعٍ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ). الْعُقَابُ ٢٩٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (و) ذَكَرَ مِثْلَهُ). الْمَوْمِنُ ٦٦ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَذَاعٍ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

(١٧) الْمَحَاسِنُ ١٠٤ - الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَذَاعٍ فَاحِشَةٍ كَانَ كَمَبْتَدِيئِهَا وَمِنْ عَيْرٍ مُسْلِمًا بِذَنْبٍ لَمْ يَمِتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ.

(١٨) كَأِ ٣٥٦ ج ٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ مِنْ أَنْبِ مَوْمِنًا أَنَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(١٩) وَفِيهِ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي

(١) مُسْلِمًا بِذَنْبٍ - الْمَحَاسِنُ

(٢) لَا يَمُوتُ - الْعُقَابُ

(٣) يَرْكَبُهُ - الْاِخْتِصَاصُ

عبد الله عليه السلام قال من لقي أخاه بما يؤنبه أنبه الله في الدنيا والآخرة. (٢٠) ك ١٠٥ ج ٢ - مجموعة الشهيد (ره) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا تكونن عيابا ولا تطلبن لكل زلة عتابا ولكل ذنب عقابا ويأتي في أحاديث باب (١٢٤) أن إذاعة سر المؤمن حرام ما يدل على ذلك.

* ١١٩ - باب تأكد حرمة اغتياب المؤمن عدا ما استثنى *

قال الله تعالى في سورة الحجرات (٤٩) يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم (١٢).

١١٧٧ (١) فقيهه ٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفار من أبواب الأستار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن الغيبة والاستماع إليها (إلى أن قال) ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى بها أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلا لما حرم الله عز وجل.

(٢) تنبيه الخواطر ١١٥ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يغتب بعضكم بعضا وكونوا عباد الله إخوانا.

(٣) تنبيه الخواطر ١١٥ ج ١ - قال سليم بن جابر أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت علمني خيرا ينفعني الله به قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تصب دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ببشر حسن وإذا أدبر فلا تغتابه.

(٤) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال رجل يا

رسول الله علمني شيئاً قال احفظ لسانك تسلم ولا تبذلن عرضك فتنتهم ولا تغترب أخاك فتندم.

(٥) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام أنه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوجني فاطمة فقال إياك والكذب (إلى أن قال) واحذر الغيبة والنميمة فإن الغيبة تفسد الصائم والنميمة توجب عذاب القبر والمغتتاب هو المحجوب عن الجنة.

(٦) ك ١٠٧ - فقه الرضا عليه السلام ٤٠١ - قال العالم عليه السلام إياك والغيبة والنميمة وسوء الخلق مع أهلك وعيالك.

(٧) كا ٢٣٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت اخوته. صحيفة الرضا عليه السلام ٩٧ نحوه. العيون ٣٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس (وذكر نحوه). الخصال ٢٠٨ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر قال حدثنا أبو محمد زيد بن محمد البغدادي قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل (وذكر نحوه)

(٨) كا ٣٦٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد عن فضالة (بن أيوب - كا). كتاب الزهد ١١ - عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر و أكل لحمة معصية (لله - ثل) وحرمة ماله كحرمة دمه. المحاسن ١٠٢ - البرقي عن الحسين بن سعيد مثله سندا وامتنا إلى قوله معصيته. فقيه ٣٠٠ ج ٤ و ٣٧٣ ج ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (و ذكر مثله) إلا أن فيه وأكل لحمة من معصية الله. العقاب ٢٨٧ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد وذكر مثله سندا وامتنا إلى قوله من معصية الله. البحار ١٥٠ ج ٧٥ - من كتاب قضاء الحقوق للصورى قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (وذكر نحوه إلى قوله معصية الله). (٩) طب الأئمة (ع) ١٣٨ - عن محمد بن المنذر قال حدثنا علي بن أخي يعقوب عن داود عن هارون بن أبي الجهم عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا قال له يا ابن رسول الله ان قوما من علماء العامة يروون أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله يبغض اللحامين ويمقت أهل البيت الذي يؤكل فيه كل يوم اللحم فقال عليه السلام غلطوا غلطا بينا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض اهل بيت يأكلون في بيوتهم لحوم الناس اي يغتابونهم ما لهم لا يرحمهم الله (عمدوا إلى الحلال فحرموه (١) بكثرة روايتهم. (١٠) الدعائم ١١٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه سئل عما يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله تعالى يبغض أهل البيت اللحميين فقال جعفر بن محمد عليهما السلام ليس هو كما يظنون من أكل اللحم المباح أكله الذي كان رسول الله

(١) عمدوا إلى الكلام فحرفوه - ك

صلى الله عليه وآله يأكله ويحبه انما ذلك من اللحم الذي قال الله عز وجل
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا يعنى بالغيبة له والوقية فيه .
(١١) جامع الاخبار ١٤٧ - قال صلى الله عليه وآله كذب من زعم
أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة اجتنبوا الغيبة فإنها
أدام كلاب النار.

(١٢) مجمع البيان ١٣٥ ج ٩ - وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم
بعضا نزل في رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اغتابا
رفيقهما وهو سلمان بعثاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتي لهما
بطعام فبعثه إلى أسامة بن زيد وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وآله
على رحله فقال ما عندي شئ فعاد إليهما فقالا بخل أسامة وقالا لسلمان
لو بعثناه إلى بئر سميحة لغار ماءها ثم انطلقا يتجسسان عند أسامة ما أمر
لهما به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وآله ما لي أرى خضرة اللحم في أفواهكما قالوا يا رسول الله ما تناولنا
يومنا هذا لحما قال ظلمتم تأكلون لحم سلمان وأسامة فنزلت الآية.
(١٣) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب مر رسول الله
صلى الله عليه وآله بناس من أصحابه فقال لهم تخللوا فقالوا ما أكلنا
لحما فقال بلى مر بكم فلان فوقعتم فيه.

(١٤) العيون ٢٧٥ - حدثنا أبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم
القرشي الحميري قال حدثنا أبي قال أخبرنا أبو علي أحمد بن علي
الأنصاري قال حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول أوحى الله عز وجل إلى نبي من
أنبيائه إذا أصبحت فأول شئ يستقبلك فكله والثاني فاكتمه والثالث
فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضى فاستقبله
جبل أسود عظيم فوقف وقال أمرني ربي عز وجل أن آكل هذا وبقي
متحيرا ثم رجع إلى نفسه وقال إن ربي جل جلاله لا يأمرني الا بما أطيق

فمشى إليه ليأكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شيء أكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال له أمرني ربي أن أكتم هذا فحفر له حفرة وجعله فيها وألقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فإذا بالطست قد ظهر قال قد فعلت ما أمرني ربي عز وجل فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال أمرني ربي عز وجل أن أقبل هذا ففتح كفه فدخل الطير فيه فقال له البازي أخذت صيدي وأنا خلفه منذ أيام فقال إن ربي عز وجل أمرني أن لا أؤيس هذا فقطع من فحذه قطعة فألقاها إليه ثم مضى فلما مضى إذا هو بلحم مائة منتن مدود فقال أمرني ربي عز وجل أن أهرب من هذا فهرب منه ورجع فرأى في المنام كأنه قد قيل له انك قد فعلت ما أمرت به فهل تدري ما ذلك كان قال لا قيل له أما الجبل فهو الغضب لعبد إذا غضب لم ير نفسه و جهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي أكلها وأما الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبى الله عز وجل إلا أن يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الآخرة وأما الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته وأما البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه وأما اللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منه.

(١٥) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب وهاجت ريح منتنة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله ان أناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المسلمين فلذلك هاجت.

(١٦) تنبيه الخواطر ١١٦ ج ١ - لما رجم رسول الله صلى الله عليه وآله في الزنا قال رجل لصاحبه هذا قعص كما يقعص الكلب فمر النبي صلى الله عليه وآله معهما بجيفة فقال أنهشأ منها قالا يا رسول الله صلى الله عليك نهش جيفة قال ما أصبتما من أخيكما أنتن من هذه.

ك ١٠٦ ج ٢ - ورواه الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن ابن عم أبي هريرة

بأبسط من هذا وذكر أن المرجوم هو ما عز الذي جاء اليه صلى الله عليه وآله وقال زنيت يا رسول الله فطهرني وذكر في آخره أنه صلى الله عليه وآله قال لهما وقد أكلتم لحم ما عز وهو أنتن من هذه أما علمتما أنه يسبح في أنهار الجنة.

(١٧) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه نظر في النار ليلة الاسراء فإذا قوم يأكلون الجيف فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال الذين يأكلون لحم الناس.

(١٨) ك ١٠٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال علي بن الحسين عليهما السلام إياكم والغيبة فإنها أدام من يأكل لحوم الناس.

(١٩) ك ١٠٥ ج ٢ - الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره اعلموا أن غيبتكم لأخيكم المؤمن من شيعة آل محمد عليهم السلام أعظم في التحريم من الميتة قال الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.

(٢٠) أمالي ابن الطوسي ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن أبي ذر في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر وإياك والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا قلت يا رسول الله وما ذاك بأبي أنت وأمي قال لان الرجل يزني فيتوب إلى الله فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا أبا ذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر و أكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك أخاك بما يكرهه قلت يا رسول الله فإن كان فيه ذاك الذي يذكر به قال اعلم إذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبتته وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهتته.

تنبيه الخواطر ١١٥ عن جابر وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وإياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا ان الرجل (وذكر نحوه إلى قوله) حتى يغفرها صاحبها. مجمع البيان ١٣٧ ج ٩ - عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم والغيبة (وذكر نحوه إلى قوله) صاحبها وزاد ثم ضرب سبحانه للغيبة مثلاً فقال أوجب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتاً.

- (٢١) الخصال ٦٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار. العلل ٥٥٧ - أبي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد (بن يحيى بن عمران - الخصال) قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن النعمان عن أسباط بن محمد (بأسناده - الخصال) يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله. الاختصاص ٢٢٦ قال (رسول الله - الاختصاص) صلى الله عليه وآله الغيبة أشد من الزنا فليل يا رسول الله ولم ذلك قال صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون (١) صاحبه الذي (اغتابه - علل) يحله (٢). ك ١٠٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه. (٢٢) مصادقة الإخوان ٥٣ - عن أسباط بن محمد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال (ألا - خ) أخبركم بالذي هو أشد (شر - خ) من الزنا وقع الرجل في عرض أخيه.
- (٢٣) تنبيه الخواطر ١١٦ - قال أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل و أربى الربا عرض الرجل المسلم.
- (٢٤) فيه - روى أن الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا لا يرون العبادة التامة لا في الصوم ولا في الصلاة ولكن في الكف عن أعراض الناس.

(١) حتى يعفو صاحبه الذي يغتابه - خ
(٢) يحلله.

(٢٥) نهج البلاغة ٥٦٢ ج ١ - قال علي عليه السلام ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يلقي الله سبحانه وهو نقي الراحة (اليد - خ) من دماء المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل.

(٢٦) فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - أروى عن العالم عليه السلام أنه قال والله ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه منه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين

(٢٧) الاختصاص ٢٢٧ - عن الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر والله الذي لا اله الا هو ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمن والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعداب بعد التوبة والاستغفار له الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين. وتقدم نحو هذا في رواية بريد (٥٤) في باب (٥٩) وجوب الخوف من الله من أبواب جهاد النفس.

(٢٨) جامع الاخبار ١٤٧ - قال صلى الله عليه وآله ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا أسماعكم من استماع الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان في الاثم.

(٢٩) العقاب ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنه قال صلى الله عليه وآله ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه وانتقض وضوئه فان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله.

(٣٠) ك ١٠٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كف لسانه عن أعراض المسلمين في

مغيبتهم وفي مشهدهم أقاله الله عشرته يوم القيامة وقال صلى الله عليه وآله الغيبة تفطر الصائم.

(٣١) جامع الاخبار ١٤٦ - قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه.

(٣٢) وقال صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه.

(٣٣) جامع الاخبار ١٤٧ - وعن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله قال يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهى ليس هذا كتابي فانى لا أرى فيها طاعتي فيقال ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم يوتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة فيقول الهى ما هذا كتابي فانى ما علمت هذه الطاعات فيقول ان فلانا اغتابك فدفعت حسناته إليك.

(٣٤) ك ١٠٧ ج ٢ - الشيخ المفيد في الروضة عن الباقر عليه السلام أنه قال إذا كان يوم القيامة أقبل قوم على الله عز وجل فلا يجدون لأنفسهم حسنات فيقولون الهنا وسيدنا ما عفلت حسناتنا فيقول الله عز وجل أكلتها الغيبة ان الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحلفاء.

(٣٥) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وقال النبي صلى الله عليه وآله يعطى رجل كتابه فيرى حسنات لم يكن عملها فيقول يا رب من أين هذا لي فيقول هذا مما اغتابك وأنت لا تشعر ويدفع لآخر كتاب فيقول ما هذا كتابي فيقول الله بلى ولكن ذهب عملك باغتيابك الناس.

(٣٦) كتاب الزهد ٩ - الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال تحرم الجنة على

ثلاثة على المنان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر ويأتي في رواية زيد (١٦) عن عقاب الاعمال في باب (١٣٤) تحريم النميمة ما يحتمل أن يكون متحدا مع هذه الرواية. وما فيه من الاخلاف من اشتباه النساخ ويحتمل أن يكون غير ذلك فراجع.

(٣٧) جامع الاخبار ١٤٦ - قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير.

(٣٨) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وروى أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام من مات تائبا من الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو أول من يدخل النار.

(٣٩) ك ١٠٥ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ست خصال ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة رجل نيته أن لا يغتاب مسلما فان مات على ذلك كان ضامنا على الله الخبر.

(٤٠) كا ٣٥٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رآته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم). أمالي الصدوق ٢٧٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أيوب بن نوح قال حدثنا محمد ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من قال في أخيه المؤمن (وذكر نحوه). الاختصاص ٢٢٧ - قال الصادق عليه السلام من قال في مؤمن ما رآته (وذكر مثله).

(٤١) ك ١٠٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن

أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من قال في أخيه المؤمن شيئاً يعلمه منه يريد به انتقاصه في نفسه ومروءته فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين الآية

(٤٢) ك ١٠٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال علي عليه السلام من اغتاب مؤمنا حبسه في طينته خبال ثلاثين خريفا قيل وما طينة خبال قال ما يصير طينا من صديد فروج الزواني.

(٤٣) تنبيه الخواطر ١١٥ - قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة أسرى بي على قوم يخمشون وجوههم بأظفارهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون (يقولون - ك) في أعراضهم.

(٤٤) وفيه ١١٦ - قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير فأتى على قبرين يعذب صاحبهما فقال إنهما لا يعذبان في كبيرة أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الثاني فكان لا يستبرئ من بوله و دعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسرها ثم أمر بكل كسر فغرست على قبر فقال صلى الله عليه وآله أما أنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم يببسا.

(٤٥) جامع الاخبار ١٤٧ - قال النبي صلى الله عليه وآله ان عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب

(٤٦) ك ١٠٥ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن ابن عباس أنه قال عذاب القبر ثلاثة أثلاث ثلث للغيبة الخبر.

(٤٧) عدة الداعي ٣٢ - فيما أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الشكلى على ولدها لو رأيت الذين يأكلون الناس بألسنتهم وقد بسطها بسط الأديم وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخا لهم يقول يا أهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه.

(٤٨) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال إني لأعرف أقواما تدخل النار في أفواههم و تخرج من أدبارهم يسمع لها في بطونهم دوى كالسيل فقيل من هم يا رسول الله قال الذين يغتابون الناس.

(٤٩) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال صلى الله عليه وآله رأيت ليلة الاسراء رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قيل من هم قال الذين يغتابون الناس.

(٥٠) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا فكأنما قتل نفسا متعمدا.

(٥١) أمالي الصدوق ٩١ - حدثنا أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله أخبرني عن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الأنبياء والأوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا إلى عظام الأمور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط وكيف

تسلمون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى أنه هم بالزنا ألم ينسبوا أيوب عليه السلام إلى أنه ابتلى بذنوبه ألم ينسبوا داود إلى أنه تبع الطير حتى نظر إلى امرأة أوريا فهواها وانه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها ألم ينسبوا موسى إلى أنه عنين وآذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أنهم سحرة طلبة الدنيا ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليه السلام إلى أنها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف ألم ينسبوا نبينا محمد صلى الله عليه وآله إلى أنه شاعر مجنون ألم ينسبوه إلى أنه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله عز وجل على القטיפفة وبرء نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانة وأنزل بذلك في كتابه وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ألم ينسبوه إلى أنه صلى الله عليه وآله ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ألم ينسبوه إلى الكذب في قوله أنه رسول من الله عليهم حتى أنزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة إلى السماء فقليل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا في الأوصياء أكثر من ذلك ألم ينسبوا سيد الأوصياء عليه السلام إلى أنه كان يطلب الدنيا والملك وأنه كان يؤثر الفتنة على السكون وأنه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وأنه لو كان فيه خير ما أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه ألم ينسبوه إلى أنه عليه السلام أراد أن يتزوج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأن رسول الله شكاه على المنبر إلى المسلمين فقال إن عليا يريد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني ومن

غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق عليه السلام يا علقمة ما أعجب أقاويل
 الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول إنه رب معبود وبين من
 يقول إنه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون
 عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية يا علقمة ألم يقولوا الله (له - خ) عز وجل
 انه ثالث ثلاثة ألم يشبهوه بخلقه ألم يقولوا انه الدهر ألم يقولوا
 انه لفلك (١) ألم يقولوا انه جسم ألم يقولوا انه صورة تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الألسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره
 بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله
 واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان
 بنى إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما
 جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم و
 يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون.
 (٥٢) الاختصاص ٢٢٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة
 أسرع في جسد المؤمن من الأكلة في لحمه.
 (٥٣) تنبيه الخواطر ١١٧ ج ١ - روى أن عيسى عليه السلام مرو
 الحواريون على جيفة كلب فقال الحواريون ما أنتن ريح هذا الكلب
 فقال عيسى عليه السلام ما أشد بياض أسنانه كأنه نهاهم عن غيبة الكلب.
 (٥٤) كا ٣٥٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
 يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه
 السلام يقول الغيبة ان تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الامر الظاهر
 فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه.
 أمالي الصدوق ٢٧٦ - المعاني ١٨٤ - حدثنا محمد بن موسى بن
 المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن

 (١) لعل صحيحه - الفلك.

عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إن من الغيبة أن تقول (وذكر نحوه) إلا أنه ليس فيها قوله عليه السلام وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا. (٥٥) ثل ٦٠٢ ج ٨ - العياشي في تفسيره عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه فأما إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله عز وجل فقد احتمل بهتاننا وإثما مبينا.

(٥٦) ١٠٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال علي عليه السلام من قال في أخيه المؤمن مما فيه مما قد استتر به عن الناس فقد اغتابه.

(٥٧) ك ١٠٥ ج ٢ - القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ترك الغيبة أحب إلى الله عز وجل من عشرة آلاف ركعة تطوعا.

(٥٨) كا ٣٥٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد.

(٥٩) كا ٣٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الأزرق قال قال لي أبو الحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلا من خلقه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه بهته.

(٦٠) أمالي الصدوق ٤٢ - حدثنا أحمد بن هارون (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن جعفر بن جامع (الحميري - ثل) عن أحمد بن محمد البرقي عن هارون بن الجهم عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام قال إذا جاهر الفاسق بفسقة فلا حرمة له ولا غيبة.
(٦١) قرب الإسناد ٨٢ - السندي بن محمد عن أبي البخري عن
جعفر بن محمد عن أبيه قال ثلاثة ليس لهم حرمة سوى مبتدع
والامام الجائر والفاسق المعلن بالفسق.
(٦٢) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله أنه قال لا غيبة لثلاثة، سلطان جائر وفاسق معلن و
صاحب بدعة.

(٦٣) وفيه - السيد فضل الله الراوندي في نوادره بأسناده عن محمد
بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة ليس غيبتهم غيبة
الفاسق المعلن بفسقه والامام الكذاب ان أحسنت لم يشكر وان أسأت لم
يغفر والمتفكهون بالأمهات والخارج عن الجماعة الطاعن على أمتي
الشاهر عليها بسيفه.

(٦٤) العوالي ٤٣٨ ج ١ - وفي الحديث لا غيبة لفاسق أو في فاسق
(٦٥) الاختصاص ٢٤٢ - قال الرضا عليه السلام من ألقى جلباب
الحياء فلا غيبة له ك ١٠٨ ج ٢ - ورواه القطب الراوندي في لب اللباب
عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله).

(٦٦) تفسير العياشي ٢٨٣ ج ١ - عن الفضل ابن أبي قرعة عن أبي
عبد الله عليه السلام في قول الله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم قال من أضاف قوما فأساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلا جناح عليهم
فيما قالوا فيه.

(٦٧) مجمع البيان ١٣١ ج ٣ - لا يحب الله الجهر بالسوء قيل في
معناه أقوال (إلى أن قال) وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه الضيف
ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فلا جناح عليه في أن يذكره بسوء ما فعله

(٦٨) العوالي ٤٣٨ ج ١ - فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لفاطمة بنت قيس حين شاورته في خطابها أما معاوية فرجل صعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه.

(٦٩) فيه ٤٠٢ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله لهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان حين قالت إن ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني وولدي ما يكفيني فقال لها خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف.

وتقدم في رواية السكوني (١٠) من باب (٧) انتظار الصلاة بعد الصلاة من أبواب فضل الصلاة قوله عليه السلام الغيبة أسرع في دين المسلم من الأكلة في جوفه وقوله صلى الله عليه وآله انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله ما يحدث قال الاغتياب.

وفي رواية الذكري (٤٥) من باب (١) فضل الجماعة قوله عليه السلام ولا غيبة ألا لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا وقوله عليه السلام ومن لزم جماعة المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته.

وفي رواية ابن طلحة (٣١) من باب (١) فضل الصيام من أبواب فضله قوله عليه السلام الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغترب مسلما. وفي أحاديث باب (٧) ان الغيبة والنميمة توجب حرمان ثواب الصوم من أبواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على ذلك.

وفي رواية أبي حمزة (١٨) من باب (٧) وجوب الاخذ بما يؤمر به من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام وان خالفت المنافق اغتتابك. وفي رواية سيف (١١١) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام فإذا اغتتاب اخاه المؤمن بشيء بعلمه عنه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتوك الستر فيفضح في السماء على السنة الملائكة الخ.

وفي رواية أبي حمزة (٢) من باب (١٤) علامة المنافق قوله عليه السلام وان غبت اغتتابك (المنافق) وفي نقل الصدوق وان خالفته اغتتابك

وفى رواية ابن خالد (٥٥) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله عليه السلام أنما البيت اللحم الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة وفى أحاديث باب (٣١) حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام ما يناسب المقام.

وفى رواية الزهري (٦) من باب (٤٠) تحريم كون الانسان ذا وجهين قوله عليه السلام بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه (في الله) شاهدا ويأكله غائبا وفى رواية هشام (١٨) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المسلمين (المؤمنين - خ) واغتيالهم وفى رواية احمد (٣٤) من باب (٦٣) ما ورد في حرمة المؤمن وجملة من حقوقه من أبواب العشرة ما يناسب ذلك.

وفى رواية عدة الداعي (٣) من باب (١١٥) تحريم حجب المؤمن قوله عليه السلام ملعون ملعون من اغتاب أخاه. وفى رواية البحار (٤) قوله عليه السلام إياك والغيبة فإنها أدام كلاب النار. وفى رواية حفص (٨) قوله عليه السلام من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة. وفى أحاديث باب (١١٧) حرمة إيذاء المؤمن ما يدل على بعض المقصود.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك. وفى رواية حفص (٨) من باب (١٣٣) تحريم النميمة قوله ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الا بعد قد اذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة. ولاحظ باب (٣٧) خصال الفتوة والمروة في السفر من أبواب آداب السفر فان فيه ما يناسب المقام.

وفى رواية ابن سنان من باب ما يعتبر في الشاهد من العدالة من

أبواب الشهادات قوله عليه السلام وتحرم عليهم غيبته وفي رواية عبد الله قوله عليه السلام من عامل الناس فلم يظلمهم (إلى أن قال) وحرمت غيبته. وفي رواية ابن أبي يعفور قوله عليه السلام ومن رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين غيبته وقوله عليه السلام ومن لزم جماعتهم حرمت عليهم غيبته.

* ١٢٠ - باب أن كفارة الاغتيا ب الاستغفار لصاحبه أو تحليله.

١٢٤٦ (١) كا ٣٥٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتيا ب قال تستغفر الله لمن اغتبتة كلما (١) ذكرته.

(٢) الجعفریات ٢٢٨ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم أحدا فعابه فليستغفر الله له كما ذكره فإنه كفارة له.

(٣) أمالي المفيد ١٧٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال حدثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا داود بن المحبر قال حدثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي قال حدثنا خالد بن يزيد اليماني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبتة. وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما يمكن ان يستفاد منه ذلك وفي رواية أبي ذر (٢٠) من هذا الباب قوله عليه السلام والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها وفي رواية أسباط (٢١) نحوه.

(١) كما - خ

* ١٢١ - باب تحريم سماع الغيبة ووجوب ردها عند الاستطاعة *
قال الله تعالى في س الواقعة (٥٦) لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما (٢٥)
١٢٤٩ (١) فقيه ٢٦٩ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (١) أمكنة
التخلي من أبواب أحكام التخلي في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم
ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة.

(٢) أمالي ابن الطوسي ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (١)
فضل الصلاة عن أبي ذر في وصية النبي صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر من
ذب عن أخيه المؤمن الغيبة كان حقه على الله عز وجل أن يعتقه من النار
يا أبا ذر من اغتیب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره
الله عز وجل في الدنيا والآخرة فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله
في الدنيا والآخرة.

(٣) فقيه ٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر
في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الا ومن تطول على
أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه ألف باب من
الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يردّها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة.

(٤) الثواب ١٧٨ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي الورد عن أبي
جعفر عليه السلام قال من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه
نصره الله في الدنيا والآخرة ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره
(ولم يعنه - خ ثواب) ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه الا
خفضه الله في الدنيا والآخرة. المحاسن ١٠٣ - البرقي عن محمد بن علي
عن الحسن بن محبوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال من

اغتيب (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط كلمة " الا ".
 كتاب المؤمن ٧٢ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من اغتيب
 (وذكر مثل ما في المحاسن إلا أن فيه فضحه الله).
 (٥) ك ١٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد في كتاب الروضة على ما في
 مجموعة الشهيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الغيبة كفر والمستمع
 لها والراضي بها مشرك قلت فان قال ليس فيه فقال ذاك بهتان.
 (٦) الثواب ١٧٥ - أبي (ره) عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن عرض
 أخيه المسلم (المؤمن - أمالي الطوسي) وجبت (١) له الجنة البتة
 الجعفریات ١٩٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). أمالي ابن الطوسي ٢٣٨
 ج ١ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن
 بن علي الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن
 الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال
 أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد (ره) قال أخبرنا أبو علي محمد بن
 همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله (عبد الله
 - ثل) قال حدثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن أبي
 عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من رد (وذكر مثله) وزاد ومن أتى اليه معروف فليكاف
 فان عجز فليثن به فان لم يفعل فقد كفر النعمة.
 (٧) ك ١٠٨ ج ٢ - الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام
 في تفسيره من حضر مجلسا وقد حضر فيه كلب يفرش (٢) عرض أخيه
 الغائب أو إخوانه واتسع جاهه فاستخف به ورد عليه وذبح عن عرض

(١) كتب من أهل الجنة - أمالي الطوسي.

(٢) يفرش - خ

أخيه الغائب قيض الله الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور لحجهم وهم شطر ملائكة السماوات، وملائكة الكرسي، والعرش، و (شطر - ط ج) ملائكة الحجب فأحسن كل واحد بين يدي الله محضره يمدحونه و يقربونه ويقرظونه ويستلون الله تعالى الرفعة والجلالة فيقول الله تعالى أما أنا فقد أوجبت له بعدد كل واحد من مادحيكم مثل عدد جميعكم من الدرجات (١) وقصور وجنان وبساتين وأشجار مما شئت مما لم يحط به المخلوقون.

(٨) أمالي ابن الطوسي ١١٤ - حدثني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي (ره) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني قال حدثنا إسحاق بن عبدون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال حدثنا المحاربي عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي الدرداء عن أبيه قال نال رجل من عرض رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فرد رجل من القوم عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من نار. أمالي المفيد ٣٣٨ - حدثنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني (٢) قال حدثنا إسحاق بن عبدوس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وذكر مثله سنداً وامتناً (٩) ك ١٠٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من سمع الغيبة ولم يغير كان كمن اغتاب ومن رد عن عرض أخيه المؤمن كان له سبعون ألف حجاب من النار. (١٠) العقاب ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تؤكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس

(١) من درجات - خ

(٢) الجرجاني - خ.

في آخر خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة أنه قال صلى الله عليه وآله ومن رد عن أخيه غيبة سمعها في مجلس رد الله عز وجل عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوزر من اغتاب.

(١١) ك ١٠٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اغتاب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة.

(١٢) الاختصاص ٢٢٥ - وقال نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلا عند الحسن ابنه عليه السلام فقال يا بني نزه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك.

(١٣) ك ١٠٨ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال السامع للغيبة أحد المغتابين وتقدم في رواية الكراجكي (١٥) من باب (٩٣) حرمة المؤمن قوله عليه السلام للمسلم على أخيه ثلاثون حقا (إلى أن قال) ويرد غيبته وفي رواية إبراهيم بن عمر (١٨) من باب ١١٧ تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته ألا خذله الله في الدنيا والآخرة.

* ١٢٢ - باب تحريم البهتان على المؤمن والمؤمنة *

قال الله تعالى في س النساء (٤) وان أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتهم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً (٢٠) ومن يكسب خطيئة أو أثماً ثم يرم بريئاً فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً (١١٢) وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً (١٥٦).

س النور (٢٤) ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

سبحانك هذا بهتان عظيم (١٦).

س الأحزاب (٣٣) والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً (٥٨)

س الممتحنة (٦٠) ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن (١٢).

١٢٦٢ (١) كا ٢٦٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بهت (١) مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه (٢) بعثه (٣) الله (يوم القيامة - خ) في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات (يعنى الزواني - المعاني). المعاني ١٦٤ - أبي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري العقاب ٢٨٦ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد (٤) عن الحسن ابن محبوب. المحاسن ١٠١ - البرقي عن ابن محبوب (مثله سنداً ومنتناً كتاب المؤمن ٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بهت (٥) (وذكر مثله).

(٢) وفيه ٧٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال [من قال] في مؤمن ما ليس فيه بعثه (٦) الله عز وجل في طينة خبال حتى يخرج مما قال فيه وقال انما الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه مما قد ستره الله عز وجل [عليه] فإذا قلت فيه ما ليس فيه فذلك قول الله عز وجل في كتابه (فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً).

(٣) العوالي ١٦٥ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله من حالت

-
- (١) باهت - المعاني
(٢) فيها - المعاني - العقاب
(٣) حبسه الله - المعاني
(٤) محمد بن الحسين - العقاب
(٥) سب - خ
(٦) حبسه - خ.

شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال.

(٤) العيون ٣٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد ابن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمنا أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه. صحيفة الرضا عليه السلام ٩٩ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أنه أسقط قوله (يوم القيامة).

(٥) الخصال ٣٤٨ - حدثنا محمد ابن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان واسم أبي عثمان حبيب عن محمد ابن أبي حمزة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال تبع حكيم حكيمًا سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى من الحجر وأشد حرارة من النار وأشد بردًا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حرارة من النار واليأس من روح الله أشد بردًا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال الراسيات.

وتقدم في رواية إسماعيل (٤٠) من باب (٣٠) الصمت والسكوت

من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأياكم أن تزلفوا (تزلقوا خ)
ألستكم بقول الزور والبهتان.

وفى غير واحد من أحاديث باب ١١٩ حرمة اغتياب المؤمن ما يدل
على ذلك.

* ١٢٣ - باب تحريم اتهام المؤمن وسوء الظن به وكرهة الوقوف
مواقف التهمة*

قال الله تعالى في سورة الفتح (٤٨) بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهلهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا (١٢).

س الحجرات (٤٩) يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم (١٢).

١٢٦٧ (١) كتاب المؤمن ٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من
مؤمنين الا وبينهما حجاب فان قال له لست لي بولي فقد كفر فان اتهمه
فقد انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وفيه - عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال لو (١) قال الرجل لأخيه أف لك انقطع ما
بينهما قال فإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما فان اتهمه انماث و
ذكر مثله.

(٢) كا ٣٦١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن
أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم أخاه في دينه فلا
حرمة بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو برئ مما ينتحل
(٣) كا ٣٦٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

(١) إذا - خ.

بن خالد عن أبيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع أمر أخيك علي أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوء وأنت تجد لها في الخير محملا. نهج البلاغة ١٢٤٤ - قال علي عليه السلام لا تظن بكلمة خرجت من أحد سوء وأنت تجد لها في الخير محتملا. (٤) الخصال ٦٢٤ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة اطرحوا سوء الظن بينكم فان الله عز وجل نهى عن ذلك.

(٥) ك ١١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله إياكم والظن فإنه أكذب الحديث.

(٦) كشف المحجة ١٦٧ - محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل باسناده إلى أبي جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمر ابن أبي المقدام (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب إلى ابنه الحسن (إلى أن قال) ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق (٢) صفحا وقال عليه السلام لا يعدمك من شقيق (٣) سوء الظن.

(٧) كتاب المؤمن ٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أباي الله أن يظن بالمؤمن الا خيرا وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا. (٨) ك ١١٠ ج ٢ - الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره قال قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر عليهما السلام وهو يرتعد بعد ما خلا به يا ابن رسول الله ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في إظهاره واعتقاده وصيتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام وكيف ذاك قال لأنني حضرت معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار

(١) بأسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عمرو بن أبي المقدام - ك.

(٢) صديقك - ك

(٣) شقيق - خ

أهل بغداد فقال له صاحب المجلس أنت تزعم أن موسى بن جعفر عليهما السلام امام دون هذا الخليفة القاعد على سريره قال له صاحبك هذا ما أقول هذا بل أزعم أن موسى بن جعفر عليه السلام غير امام وإن لم أكن أعتقد أنه غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن من وشى بك فقال له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما ظننت (١) ولكن صاحبك أفقه منك انما قال موسى غير امام أي أن الذي هو غير امام فموسى غيره فهو إذا امام فإنما أثبت بقوله هذا إمامتي ونفى امامة غيره يا عبد الله متى يزول عنك هذا الذي ظننت بأخيك هذا من النفاق تب إلى الله ففهم الرجل ما قاله واغتم قال يا ابن رسول الله مالي مال فأرضيه به ولكن قد وهبت له شطر عملي كله وتعبدني \ من صلاتي عليكم ومن لعنتي لأعدائكم قال موسى عليه السلام الآن خرجت من النار.

(٩) ك ١١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله شر الناس الظاننون وشر الظاننين المتجسسون وشر المتجسسين القوالون وشر القوالين الهتاكون.

(١٠) وفيه - قال النبي صلى الله عليه وآله ان في المؤمن ثلاث خصال ليس منها خصلة الا وله منها مخرج، الظن والطيرة والحسد فمن سلم من الظن سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

(١١) ك ١١٠ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل فليس لاحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو ذلك منه.

(١) ظننته - خ

(١٢) نهج البلاغة ١١٣٠ - قال علي عليه السلام إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه خزيمة فقد ظلم وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر.

(١٣) ك ١١٠ ج ٢ - مجموعة الشهيد نقلا عن خط السيد تاج الدين محمد ابن القاسم بن معية عن والده القاسم بن الحسين بن معية عن المعمر بن غوث السنبسي عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه فتناول حظك منه فقلت أيدك الله حتى بحجر قال أفلا ترى الحجر الأسود.

(١٤) العوالي ٢٤ ج ١ - حدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين بن فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الأصل القاشاني المسكن عن جده عبد الملك عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين أبو العباس أحمد بن فهد قال حدثني المولى السيد السعيد العلامة أبو العز جلال الدين (بن - ك) عبد الله بن السعيد المرحوم شرف شاه الحسيني رضي الله عنه قال حدثني شيخي الامام العلامة مولانا نصير الدين علي بن محمد القاشي قدس الله نفسه قال حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثني الشيخ الفقيه (نجم الدين أبو القاسم بن سعيد قال حدثني الشيخ الفقيه - خ) مفيد الدين محمد بن الجهم قال حدثني المعمر السنبسي قال سمعت من مولاي أبي محمد العسكري عليه وعلى آبائه وولده أفضل الصلاة والسلام يقول أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله فيه سره فتناول نصيبك منه فقلت يا ابن رسول الله ولو بحجر فقال ألا تنظرون إلى الحجر الأسود.

* ١٢٤ - باب أن إذاعة سر المؤمن ورواية ما يعيبه وافشاء سيئته حرام وافشاء الخير مستحب*

قال الله تعالى في س النور (٢٤) ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة

في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون (١٩).

١٢٨١ (١) كا ٣٥٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعنى سفليه قال ليس حيث تذهب انما هي (١) إذاعة سره. يب ٣٧٥ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان قال سألته عن عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم فقلت أعني سفليه فقال وذكر مثله. المحاسن ١٠٤ - وفي رواية ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن (وذكر نحوه) إلا أن فيه سفالته بدل سفليه. المعاني ٢٥٥ - حدثنا محمد بن موسى ابن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له عورة المؤمن وذكر نحوه.

(٢) كتاب المؤمن ٧٠ - عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن وذكر نحوه الا ان فيه سبيله بدل سفليه.

(٣) كا ٣٥٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن مختار عن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئاً انما هو ان تروى (٢) عليه أو تعيبه. يب ٣٧٥ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال ليس ان يكشف وذكر مثله. المعاني ٢٥٥ - أبي (٥) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن

(١) انما هو - يب - المعاني

(٢) تزرى خ - يب - يزرى - كتاب المؤمن.

محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عورة المؤمن وذكر نحوه. كتاب المؤمن ٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه). يب ٣٧٥ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال عليه السلام ليس حيث يذهبون إنما عنى عورة المؤمن أن يزل زلة أو يتكلم بشيء يعاب عليه ليعيره به يوماً ما. المعاني ٢٥٥ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور نحوه (٤) كشف المحجة ١٥٩ - بالاسناد المتقدم في الباب المتقدم عن ابن أبي المقدم في حديث وصية علي عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ولا تخن من ائمتنا وان خانك ولا تدع سره وان أذاع سره ونقله في المستدرک عن نهج البلاغة.

(٥) الاختصاص ٢١٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السر ومصادقة الأخيار وجمع الشر في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار.

(٦) كما ١٤٧ ج ٨ (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكرهه فأسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد أخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم لا تديعن (١) عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته فتكون من الذين قال الله عز وجل في كتابه ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم.

(١) تدعين عليه - خ.

العقاب ٢٩٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام نحوه.

(٧) العقاب ٣٣٧ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها أنه قال الا ومن سمع فأحشة فأفشاه فهو كمن أتاهها ومن سمع خيرا فأفشاه فهو كمن عمله.

(٨) الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستورا عليه في الآخرة ثم يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا في الآخرة.

(٩) فقه الرضا عليه السلام ٤٥ - وروى أن المذيع (المدفع - خ ل) والقاتل (١) شريكان.

(١٠) كا ٣٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من روى علي (٢) مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان. المحاسن ١٠٣ - البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من روى علي مؤمن وذكر مثله إلى قوله ولاية الشيطان. الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام من روى وذكر مثله إلا أن فيه اخرج الله ولايته. أمالي الصدوق ٣٩٣ -

(١) والقاتل - خ
(٢) عن مؤمن - العقاب.

حدثنا العقاب ٢٨٧ - أبي (ره) قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من روى (وذكر نحوه) إلى قوله ولاية الشيطان.

(١١) أمالي الطوسي ١٥١ - بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر يا أبا ذر افتك سر أخيك خيانة بما خنت ذلك وأخنت مجلس العشيرة - أو في نقل المستدرک عن الأمالي هكذا - افشاء ستر أخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشيرة.

(١٢) الاختصاص ٢٢٩ - قال الصادق عليه السلام من روى علي أخيه رواية يريد بها شينه وهدم مروءته أوقفه الله في طينة خبال حتى يبتعد (١) مما قال.

(١٣) كتاب المؤمن ٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من روى علي مؤمن رواية يريد بها عيبه وهدم مروءته أقامه الله عز وجل مقام الذل يوم القيامة حتى يخرج مما قال.

وتقدم في أحاديث باب (٩٩) وجوب الستر على المؤمن وحرمة الافشاء عليه ما يناسب الباب فلاحظ.

وفي رواية ابن عمار (٢٠) وابن حازم (٢١) من باب (١١٨) تحريم احصاء عثرات المؤمن قوله عليه السلام من أذاع الفاحشة كان كمبتدئها ولاحظ سائر الباب.

ويأتي في رواية ابن مسلم (٤) من باب (١٣١) تحريم المعونة على قتل المؤمن قوله عليه السلام بلى سمعت من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلت حتى صار إلى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه ولاحظ سائر أحاديث الباب. وفي رواية الصدوق من باب (٣٧) ما ورد في خصال الفتوة من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام وأما مروءة السفر ترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم.

(١) ينتقل - خ ل ينتقد - خ.

* ١٢٥ - باب ان المؤمن حرام كله ماله وعرضه ودمه *
قال الله تعالى في س البقرة (٢) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم
تعلمون (١٨٨).

س النساء (٤) يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم
رحيما (٢٩) ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا (٣٠).

س التوبة (٩) يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان
ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله (٣٤).
١٢٩٤ (١) كتاب المؤمن ٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
قال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه.
وتقدم في أحاديث باب ٢١ حرمة السب والفحش من أبواب جهاد
النفس ما يدل على حرمة عرض المسلم خصوصا في رواية أبي حمزة (٣٩)
وكذا في أحاديث باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن وباب (١١٩)
حرمة اغتيابه وباب (١٢٢) تحريم البهتان على المؤمن وباب (١٢٣) تحريم
اتهام المؤمن وباب (١٢٤) وتحريم إذاعة سر المؤمن ما يناسب الباب.
ويأتي في باب حرمة الغضب وأبواب الحدود والقصاص والديات
ما يدل على ذلك ولا يخفى ان ما يدل على حرمة عرض المؤمن وماله
ودمه في الأبواب المختلفة أكثر من أن يحصى.

* ١٢٦ - باب ما ورد في الطعن على المؤمن ورد قوله واضمار
السوء له ومن قال له أف *

١٢٩٥ (١) كا ٣٦٠ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ما شهد
رجل على رجل بكفر قط الالباء به أحدهما ان كان شهد (به - كا) على

كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على المؤمنين. العقاب ٣٢٠ أبي (ره) قال حدثني أحمد بن إدريس عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر مثله سندا وامتنا الا ان فيه وان شهد على كافر.

(٢) كا ٣٦١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا أن لا يرجع إلى خير. العقاب ٢٨٤ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من (وذكر مثله) إلا أن فيه وكان يتمنى أن يرجع إلى خير.

(٣) ك ١٠٩ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من طعن في مؤمن بشطر كلمة حرم الله عليه ربح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(٤) العقاب ٢٨٤ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال (١) كبريائه فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم فقد رد على الله في عرشه وليس من الله في شئ انما هو شرك شيطان. المحاسن ١٠٠ - في رواية المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ان الله عز وجل وذكر نحوه.

(٥) أمالي ابن الطوسي ٣١٢ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا

(١) وجلال كرامته - خ

الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله (١) قال أخبرنا أبو محمد قال أخبرنا ابن همام قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا أبو أيوب يحيى بن زكريا بن بشر بن محارب بن إسماعيل بن غنام بن خالد بن زيد بن أبي أيوب الأنصاري عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل وعز خلق المؤمن من عظمة جلاله وقدرته فمن طعن عليه أورد عليه قوله فقد رد على الله عز وجل.

(٦) كا ٣٦١ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي (٢) عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال الرجل لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال أنت عدوى كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمّر على أخيه المؤمن سوءا. المحاسن ٩٩ - البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال المؤمن (وذكر نحوه).

(٧) كتاب المؤمن ٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من ولايته وإذا قال أنت لي عدو كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل عملا من أحد يعجل في تثريب (٣) على مؤمن بفضيحته ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمّر في قلبه على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا إلى ما وصل بين الله عز وجل وبين المؤمن وخضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الاعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من أحد عملا.

(١) عبيد الله - ثل

(٢) محمد بن سنان عن محمد بن علي - خ

(٣) تثويب - خ

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - واروى لا يقبل الله عمل عبد و هو يضمير في قلبه على مؤمن سوءا.

(٩) المشكاة ١١٨ - عن الباقر عليه السلام قال عليكم بتقوى الله ولا يضمنن أحدكم لأخيه أمرا لا يحبه لنفسه فإنه ليس من عبد يضمن لأخيه أمرا لا يحبه لنفسه الا جعل الله ذلك سببا للنفاق في قلبه. وتقدم في أحاديث باب (٦١) ما ورد من الحث على أن يحب الانسان للناس ما يحب لنفسه ما يدل على ذلك.

وفى رواية (عبد العظيم) (١٣) من باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام وعرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن سيئهم الا من أشرك به أو آذى وليا من أوليائي أو أضمر له سوءا فان الله لا يغفر له حتى يرجع عنه الخ ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه مناسب للمقام * ١٢٧ باب أن المؤمن إذا أنكر قلبه صاحبه فأن أحدهما قد أحدث *

١٣٠٤ (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ٧٠ - جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فان أحدكما قد أحدث.

* ١٢٨ - باب حكم من أكل أو شرب أو لبس بأخيه المؤمن أو قام به مقاما شائئا.

١٣٠٥ (١) الاختصاص ٢٢٧ - قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل بأخيه المؤمن (المسلم - ك) أو شرب أو لبس به ثوبا أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوبا من سراويل جهنم ومن قام بأخيه المسلم مقاما شائئا أقامه الله مقام السمعة والرياء

ومن جدد أخوا في الاسلام بنى الله له برجا في الجنة من جوهرة.
* ١٢٩ - باب تحريم لعن غير المستحق*

١٣٠٦ (١) كا ٣٦٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الشمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساعا والا رجعت على صاحبها
كا ٣٦٠ ج ٢ - الحسن بن (١) محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته يقول (وذكر مثله) الا انه اسقط قوله (بينهما). العقاب ٣٢٠ - أبي (ره)
قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي ابن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن اللعنة (وذكر نحو ما في - كا الثاني). قرب الإسناد ٧ - حدثني هارون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد قال أبي ان اللعنة وذكر نحوه وزاد وكان أحق بها فاحذروا أن تلعنوا مؤمنا فيحل بكم.
(٢) العوالي ١٧٣ ج ١ - وفي حديث ابن عباس قال لعن رجل الرياح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الرياح فإنها مأمورة وأنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه.
(٣) ك ١١٠ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال إن الاثنين إذا ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنتان فاستأذنتا ربهما في الوقوع لمن بعثتا عليه فقال الله تعالى للملائكة انظروا فإن كان اللاعن أهلا للعن وليس المقصود به أهلا فوجهوهما اليه وان كانا جميعا لها أهلا فوجهوا لعن هذا إلى ذلك ووجهوا لعن ذلك إلى هذا وإن لم يكن واحد منهما أهلا لايمانهما وان الضجر أحوجهما إلى ذلك فوجهوا

(١) الحسين بن محمد - ثل.

اللعتين إلى اليهود والكاتمين نعت محمد صلى الله عليه وآله وصفته
وذكر علي عليه السلام وحليته والى النواصب الكاتمين لفضل علي عليه
السلام والدافعين لفضله.

وتقدم في رواية الجعفریات (١) من باب (٤٧) ما ورد من الحث
على الدعاء بما يعرف من أبواب الدعاء قوله عليه السلام وإياكم والدعاء
باللعن والخزي فإن الله عز وجل قد احكم في كتابه فقال عز وجل
(ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين) فمن تعدى بدعائه بلعن
أو خزي فهو من المعتدين.

* ١٣٠ - باب إخافة المؤمن وترويعه *

١٣٠٩ (١) كا ٣٦٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى مؤمن
نظرة ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله.

(٢) جامع الاخبار ١٤٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه
قال من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله
وحشره في صورة الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتى
يورده مورده.

(٣) كا ٣٦٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق الخفاف
عن بعض الكوفيين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا بسلطان
ليصبيه منه مكروه (١) فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان
ليصبيه منه مكروه (١) فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار.
العقاب ٣٠٥ - أبي (ره) قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن
أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن (أبي - ثل) إسحاق الخفاف (مثله سندا

(١) مكروها - عقاب - اختصاص.

ومتنا). الاختصاص ٢٣٨ - قال الصادق عليه السلام من روع (وذكر مثله).

(٤) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة (١) قال حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج العصري قال حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى عليه السلام قالت سمعت أبي عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن أبيهما علي بن الحسين عن أبيه وعمه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

(٥) الجعفریات ٨٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتى ينحيه عنه.

* ١٣١ - باب تحريم الإعانة على قتل المؤمن ولو بشرط كلمة *
قال الله تعالى في س المائدة (٥) وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢).
١٣١٤ (١) أمالي ابن الطوسي ٢٠١ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن طاهر قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أحمد بن المستورد قال حدثني عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثنا محمد بن عبيد بن مدرك الحارثي قال دخلت مع عمي عامر بن مدرك على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فسمعتة يقول من أعان على مؤمن (٢) بشرط كلمة لقي الله وبين عينيه مكتوب

(١) عنبسة - خ ل.
(٢) المسلم - المحاسن.

آيس من رحمة الله. المحاسن ١٠٣ - البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

(٢) كا ٣٦٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي.

العقاب ٣٢٦ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير قال حدثني غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه (وذكر مثله).

(٣) العقاب ٣٢٦ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أو عمن ذكره عنه عليه السلام قال يجيء يوم القيامة رجل إلى رجل حتى يلحظه بدم والناس في الحساب فيقول يا عبد الله مالي ولك فيقول أعنت على يوم كذا وكذا بكلمة كذا فقتلت.

(٤) المحاسن ١٠٤ - البرقي عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء ومحمد بن سنان معا عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن العبد يحشر يوم القيامة وما يدمى دما فيدفع اليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما قال بلى سمعت من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلت عنه حتى صار إلى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه.

(٥) الدعائم ٤٠٣ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال إن الرجل ليأتي يوم القيامة (و - خ) معه قدر محجمة من دم فيقول والله ما قتلت ولا شركت في دم فيقال بلى (بل - ك) ذكرت فلانا فترقى ذلك حتى قتل فأصابك هذا من دمه.

(٦) كنز الفوائد ٢٠٢ - حدثني الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي قال قال حدثنا الفقيه محمد بن علي بن بابويه (ره) قال أخبرني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أيوب بن نوح قال حدثني الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا تطفأ نيرانهم ولا تموت أبدانهم رجل أشرك (بالله - ك) ورجل عق والديه ورجل سعى بأخيه إلى سلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل أذنب ذنبا وحمل ذنبه على الله عز وجل * ١٣٢ - باب أن المؤمن حبسه نصرته من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله *

١٣٢٠ (١) الفقيه ٢٨٤ ج ٤ - روى ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حسب المؤمن من الله نصرته أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل. الفقيه ٢٩٣ ج ٤ - وقال الصادق عليه السلام حسب المؤمن (وذكر مثله). أمالي الصدوق ٤١ - حدثنا - محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير (مثله سندا ومتنا). الخصال ٢٧ - حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

* ١٣٣ - باب تحريم النميمة والمحاكاة وطلب العيب للناس * قال الله تعالى في س القلم (٦٨) ولا تطع كل حلاف مهين (١٠) هماز مشاء بنميم (١١).

١٣٢١ (١) كا ٣٦٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم (١) بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاءون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون (٢) للبراء المعاييب (٣). كتاب الزهد ٦ - النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان (عن أبي عبد الله عليه السلام - ثل) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم (وذكر مثله). فقيه ٢٧١ ج ٤ - قال صلى الله عليه وآله لأصحابه ألا أخبركم بشراركم (وذكر مثله). كا ٣٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاءون (وذكر مثله). كتاب الغايات ٩٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله شراركم المشاءون (وذكر مثله).

(٢) كا ٣٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين (٤) المشائين بالنميمة.

(٣) كتاب الاعمال المانعة من الجنة ٦٢ - روى عن حذيفة أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنة نمام.

(٤) العقاب ٢٦٢ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عفان السدوسي عن علي بن غالب البصري عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يدخل الجنة سفاك للدماء ولا مدمن الخمر ولا مشاء بنميم (٥)

(٥) وفيه ٢٩٥ - حدثني (٦) علي بن أحمد (بن موسى - الأمالي) قال حدثني (٦) محمد بن جعفر (أبو الحسين الكوفي الأسدي - الأمالي)

(١) أخبركم - فقيه (٢) المبتغون - خ
(٣) العيب - فقيه - أمالي - كتاب الزهد
(٤) العيايين - خ
(٥) ولا المشاة بنميم - خ
(٦) حدثنا - الأمالي

قال حدثني موسى بن عمران (النخعي - الأمالي) قال حدثني الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن (الصادق - الأمالي) جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم (و - ثل) في الحميم ينادون بالويل والشبور فيقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق عليه تابوت من جمر (١) ورجل يجر أمعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء [ولا مخلصا] ولا وفاءا ثم يقال للذي يجر أمعاه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كل كلمة خبيثة فيفسد (٢) بها ويحاكي بها ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغبية ويمشى بالنميمة. أمالي الصدوق ٤٦٥ - بهذا السند عن علي عليه السلام (نحوه).

(٦) العقاب ٢٦٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حرمت الجنة على ثلاثة، النمام ومدمن الخمر والديوث وهو الفاجر.

(٧) أمالي الصدوق ٤٩٠ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد

(١) معلق في تابوت من جمر - أمالي الصدوق

(٢) فيسندها - أمالي الصدوق

بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله النما (الناونجي) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج إليه الحاجب فقال أعيدك بالله من سطوة هذا الجبار فاني رأيت حقه عليك شديدا فقال الصادق عليه السلام على من الله جنة واقية تعينني عليه ان شاء الله استأذن لي عليه فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام (إلى أن قال) فقال الصادق عليه السلام لا تقبل في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك إبليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " ونحن لك أنصار وأعوان ولملكك دعائم وأركان ما أمرت بالعرف والاحسان وأمضيت في الرعية أحكام القرآن وأرغمت بطاعتك لله أنف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافئ ليس بالواصل انما الواصل من إذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشر.

(٨) ك ١١١ ج ٢ - السيد فضل الراوندي في نوادره بأسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسك مدوف ثم أمرها فاهتزت ونطقت فقلت أنت الله لا اله الا أنت الحي القيوم فطوبى لمن قدر له دخولي قال الله تعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على ربا ولا فتان وهو النمام الخبر.

العوالي ٢٦٦ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة قتات ولا نمام

(٩) أمالي الطوسي ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر يا أبا ذر لا يدخل الجنة قتات قلت ما القتات قال النمام.

(١٠) أمالي الصدوق ٣٣٠ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي سعيد هاشم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال أربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام.

(١١) العقاب ٢٦٢ - أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني عثمان بن عيسى عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه صلوات الله عليهم قال قال علي عليه السلام تحرم الجنة على ثلاثة، النمام (١) والقتال (٢) وعلى مدمن الخمر.

(١٢) أمالي ابن الطوسي ٣٩٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن شيخه قال أخبرنا ابن مخلد قال حدثنا أبو الحسين قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حنان المدائني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنة قتات. كتاب الاعمال المانعة من الجنة ٦١ - روى عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(١٣) فقيه ٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفار من أبواب الأسئار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن النميمة والاستماع إليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعنى ناما. وفيه ١٠ - ثم قال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام.

(١) على المنان - خ.

(٢) القتات - خ

(١٥) أمالي الصدوق ١٥٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه عز وجل إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد أظله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة (١٥) ك ١١١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال أربعة يزيد عذابهم على عذاب أهل النار (إلى أن قال) ورجل اغتاب الناس ومشى بالنميمة فهو يأكل في النار لحمه. (١٦) العقاب ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنه قال من مشى في نميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامة وإذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار. (١٧) ك ١١١ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وأبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الملتمسون للبراء العثرات. (١٨) الاحتجاج ٨٢ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام في احتجاجه مع الزنديق وان أكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافيين بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والنمام أشر من وطئ الأرض بقدم. (١٩) كتاب الزهد ٩ - عثمان بن عيسى (١) عن بعض أصحابه عن

(١) صفوان بن يحيى - ثل.

أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى عليه السلام أن بعض أصحابك ينم عليك فاحذره فقال يا رب لا أعرفه فأخبرني به حتى أعرفه فقال يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني أن أكون نماما قال يا رب وكيف أصنع قال الله تعالى (يا موسى - ثل) فرق أصحابك عشرة عشرة ثم اقرع (١) بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال فلما رأى الرجل أن السهم تقرع قام فقال يا رسول الله أنا صاحبك لا والله لا أعود أبدا.

(٢٠) الغرر ٧٥ - عن علي عليه السلام الساعي كاذب لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه.

(٢١) مجمع البيان ٤٢٣ ج ٥ - وفي حديث عن البراء بن عازب قال كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل أبي أيوب الأنصاري فقال معاذ يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى (يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا) الآيات فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الامر ثم أرسل عينيه ثم قال يحشر عشرة أصناف من أمتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون أرجلهم من فوق ووجوههم من تحت ثم يسحبون عليها وبعضهم عمى يترددون وبعضهم صم بكم لا يعقلون وبعضهم يمضغون ألسنتهم فيسيل القيح من أفواههم لعابا يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم أشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابعة من قطران لازقة بجلودهم فأما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت واما المنكسون على رؤوسهم فأكلة الربا والعمى الجائرون في الحكم والصم والبكم المعجبون بأعمالهم

(١) تقرع - ثل

والذين يمضغون بألسنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالقت أعمالهم أقوالهم
والمقطعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلوبون على
جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان والذين هم أشد نتنا من الجيف
فالذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله في أموالهم والذين
يلبسون الجباب فأهل الفخر والخيلاء.

وتقدم في رواية العقاب (٢٤) من باب (٣١) الابتداء بالاعطاء
من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق قوله عليه السلام ان الله حرم
على المنان والمختال والقتات الجنة. وفي رواية المحاربي (٦٤) من باب
(٣٧) وجوب الصدق من أبواب جهاد النفس قوله (ع) ثلاثة يقبح فيهن
الصدق النميمة.

وفي رواية أبي الحسن الأصبهاني (٢٢) من باب (٤) كتم الدين
عن غير أهله من أبواب التقية قوله عليه السلام وشراركم المشاءون
بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون للبراء المعاييب. وفي رواية
الحسين (١٤) من باب (٥) التواصل والتراحم من أبواب العشرة قوله
عليه السلام وبعدا للمشائين بالنميمة المفرقين بين الأحبة الخ.
وفي رواية ابن زيد (١٤) من باب (٥٤) استفادة الاخوان في الله
قوله عليه السلام وسحقا وبعدا للمشائين بالنميمة المفرقين بين الأحبة
الباغين للناس الخ.

ويأتي في رواية ابن سنان من باب تحريم القتل ظلما من أبواب
القصاص قوله لا يدخل الجنة مشاء بنميم.

* ١٣٤ - باب حرمة الهمز واللمز *

قال الله تعالى في س الهمزة ١٠٤ ويل لكل همزة لمزة (١)
١٣٤٢ (١) العوالي ٢٦٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت
ليلة الاسراء قوما يقطع اللحم من جنوبهم يلقمونه ويقال كلوا ما كنتم
تأكلون من لحم أخيكم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الهمازون

من أمتك اللمازون
قد تم بعون الله تعالى كتاب العشرة نحمده استتماما لنعمته ونشكره مزيدا
لرحمته ونستعينه فاقاة إلى كفايته.

أبواب السفر وآدابه

* ١ - باب أن السفر في معصية الله وما يضر بالدين حرام وحكمه
في تزود لمعاد أو تحصيل علم وآداب وأموال واعتبار أو مرمة لمعاش
أو لذة في غير حرام أو لتفرج هم وصحة مزاج وصلة أرحام وأداء
حقوق أو للصيد والنزهة واللهو والسياحة وحكم الرهبانية.*
قال الله تعالى في س آل عمران (٣) قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (١٣٧).
س الانعام (٦) قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين (١١). س يوسف (١٢) أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا
تعقلون (١٠٩). س النحل (١٦) وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون (١٤) فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين (٣٦). س الاسراء (١٧) ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيمًا (٦٦). س الحج (٢٢)
أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور (٤٦).
س الروم (٣٠) أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون (٩). ومن آياته أن يرسل الرياح ومبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (٤٦). س
فاطر (٣٥) أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من

قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض انه كان عليهما قديرا (٤٤).

وما ورد في القرآن بالمضامين المذكورة أكثر من هذه فراجع.

١٣٤٣ (١) فقيه ١٧٣ ج ٢ - روى عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود عليه السلام ان (علي - فقيه) العاقل (أن - فقيه) لا يكون ظاعنا الا في (ثلاث - فقيه) تزود (١) لمعاد أو مرمة لمعاش أو (طلب - المحاسن) لذة في غير محرم. المحاسن ٣٤٥ - البرقي قال وحدثني محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). الخصال ١٢٠ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال أخبرني غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في حكمة آل داود عليه السلام لا يظعن الرجل الا في ثلاث (وذكر مثله) وزاد قوله ثم قال من أحب الحياة ذل المحاسن ٣٤٥ - البرقي عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن (للحسين - خ) ابنه عليه السلام ليس للعاقل أن يكون شاخصا الا في ثلاثة (وذكر مثله). فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - في حكمة آل داود عليه السلام ينبغي أن لا ترى ظاعنا الا في ثلاث (وذكر مثله).

(٢) فقيه ٢٦٠ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة يا علي لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعنا (وذكر مثله). وفيه - يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة سر أربعة أميال زر أخوا

(١) زاد لمعاد - الخصال

(١) أو خطوة لمعاد - المحاسن الثاني.

في الله سر خمسة أميال أجب الملهوف سر ستة أميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار. الجعفریات ١٨٦ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين (وذكر نحوه) وزاد في آخره فإنها المنجاة ثم هكذا وجدتها في الأصل بأسناده.

(٣) الخصال ٦٣٠ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال لا يخرج الرجل في سفر يخاف فيه على دينه وصلاته.

(٤) الخصال ١٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله. المعاني ١٧٣ - أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولازم (١) (يعنى سكوت).

(٥) ثل ٢٤٩ ج ٨ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل المسلم هل يصلح له أن يسيح في الأرض أو يترهب في بيت لا يخرج منه قال لا.

(٦) فقيه ١٧٣ ج ٢ - روى السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا.

(٧) المحاسن ٣٤٥ - البرقي قال حدثني عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سافروا تصحوا سافروا تغنموا.

(٨) الجعفریات ٦٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وصوموا تؤجروا وأغزوا تفتنوا (٢) وحجوا لن تفتنوا وليسرع أحدكم إذا سافر الإياب إلى أهله.

(١) رم - المعاني

(٢) تفتنوا - خ ل - تغنموا - ك

(٩) المحاسن ٦٢٧ - البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أبي عاصم عن هشام بن ماهويه المداري عن الوليد بن ابان الرازي قال كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وإنما يريد بذلك التصحح قال لا بأس بذلك لا للهو (١).

(١٠) المحاسن ٣٤٥ - البرقي عن محمد بن علي عن فقيهه ١٧٣ ج ٢ - جعفر بن بشير (٢) عن إبراهيم بن الفضيل (٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سبب الله عز وجل للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة. (١١) أمالي ابن الطوسي ٣ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قسم المعروف بالخلدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال حدثنا يحيى الجلا و كان من عباد الله الفاضلين قال سمعت بشرا يقول لجلسائه سيحوا فان الماء إذا ساح طاب وإذا وقف تغير واصفر.

(١٢) ك ٢٢ ج ٢ - في ديوان ينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام تغرب عن الأوطان في طلب العلى - وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة - وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة - وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من معاشه - بدار هوان بين واش وحاسد.

(١٣) ك ٢٢ ج ٢ - زيد الزراد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث شريف في صفات المؤمنين الكاملين (إلى أن قال) عليه السلام

(١) الا للهو - خ

(٢) جعفر بن بصير - المحاسن

(٣) الفضل - المحاسن

فهم الحفي عيشهم المنتقلة ديارهم من أرض إلى أرض.
(١٤) المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل فقال طلب النزهة.

وتقدم مثل ذلك عن الكافي في رواية عمرو بن حريث (٤٠) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات وفي رواية أبان (٤٧) من هذا الباب قوله عليه السلام ولا رهبانية ولا سياحة.

وفي رواية أنس (٣١) من باب (١١) ما ورد من الثواب لمن مات ولده من أبواب التعزية قوله صلى الله عليه وآله ان الله لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية أمتي في الجهاد. وفي رواية ابن مضعون (٧) من باب (٧) انتظار الصلاة بعد الصلاة من أبواب مواقيت الصلاة قوله اني أريد أن أترهب قال صلى الله عليه وآله لا تفعل يا عثمان فان ترهب أمتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

وفي رواية ابن مضعون (٨) قوله اني هممت بالسياحة فقال صلى الله عليه وآله مهلا يا عثمان فان سياحة أمتي لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وفي رواية إسماعيل (١) من باب (٦) حكم الاتكاء في المسجد من أبواب المساجد قوله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب وفي أحاديث باب (١٢) من كان سفره في معصية الله فعليه التمام من أبواب صلاة المسافر وباب (١٣) حكم صلاة من خرج إلى الصيد والنزهة واللهو وباب (١٤) أن الرجل إذا شيع أخاه فليقصر ما يدل على بعض المقصود.

وفي رواية الدعائم (٥) ومن باب (٢) استحباب صيام الشاب الذي لا يستطيع الباه من أبواب الصيام المندوب قوله هممت أن أسبح في الأرض قال صلى الله عليه وآله فلا تسبح فيها فان سياحة أمتي المساجد.

وفى رواية السكوني (٥٤) من باب (١) فصل الحج قوله عليه السلام سافروا تصحوا. وفى رواية الراوندي (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله سياحة أمتي الجهاد. وفى أحاديث باب (٦) أن سياحة الأمة الإسلامية الغزو والجهاد ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية ابن مروان من باب مرمة المعاش من أبواب طلب الرزق وأسبابه قوله عليه السلام ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا الا في ثلاث مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير ذات محرم وفى غير واحد من أحاديث باب الاغتراب في طلب الرزق ما يدل على بعض المقصود وكذا في أحاديث باب كراهة ترك الباه من أبواب مقدمات النكاح فلاحظ. وفى رواية ابن أبي محمود من باب الملح من أبواب الأطعمة المباحة قوله عليه السلام لقد خرجنا إلى نزهة لنا ونسي الغلمان الملح. * ٢ - باب ما ورد في اختيار أيام الأسبوع للسفر والحوائج وعدم اختيارها *

١٣٥٧ (١) فقيه ١٧٤ ج ٢ - روى محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فإذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فأخرج في حاجتك.

(٢) فقيه ١٧٣ ج ٢ - روى حفص بن غياث النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل (١) (في - فقيه) يوم السبت لرده الله عز وجل إلى مكانه (٢) و من تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان (الله عز وجل) فيه الحديد لداود عليه السلام. كا ١٤٣ ج ٨ - على

(١) عن حجر - الخصال ٣٨٦

(٢) موضعه - كا.

بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر وذكر مثله. الخصال ٣٨٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني مثله سندا ومثنا. الخصال ٣٩٤ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وذكر مثله سندا ومثنا إلى قوله إلى مكانه. المحاسن ٣٤٥ - البرقي عن القاسم بن محمد مثله سندا ومثنا إلى قوله إلى مكانه.

(٣) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة التي لم يسبق إليها اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبها وخميسها. الخصال ٣٩٤ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطبري قالا حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم (وذكر مثله) نقل هذه الرواية المستدرک ٢٢ ج ٢ - بهذا السند عن العيون صحيفة الرضا عليه السلام ١٠٣ ج ٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله). العيون ٣٤ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب ٢٢ حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة عن الفراء عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٤) ك ٢٢ ج ٢ - القطب الراوندي في آيات الاحكام وفي الخبر ان الله بارك لأمتي في خميسها وسبها لاجل الجمعة.

(٥) فقيه ١٧٤ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام السبت لنا والأحد لبنى أمية.

(٦) الخصال ٣٨٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي قال حدثنا أبو الحسن عمر (١) بن سفيان الجرجاني رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من مواليه يا فلان مالك لم تخرج قال جعلت فداك اليوم الأحد قال وما للأحد قال الرجل للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال احذروا حد الأحد فان له حدا مثل حد السيف قال كذبوا كذبوا ما ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فان الأحد اسم من أسماء الله عز وجل قال قلت جعلت فداك فالأثنين قال سمى باسمهما قال الرجل فسمى باسمهما ولم يكونا فقال له أبو عبد الله إذا حدثت فافهم ان الله تبارك وتعالى قد علم اليوم الذي يقبض فيه نبيه صلى الله عليه وآله واليوم الذي يظلم فيه وصيه فسماه باسمهما قال قلت فالثلاثاء قال خلقت يوم الثلاثاء النار وذلك قوله تعالى (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب) قال قلت فالأربعاء قال بنيت أربعة أركان النار يوم الأربعاء قال قلت فالخميس قال خلق الله الجنة (٢) يوم الخميس قال قلت فالجمعة قال جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعة قال قلت فالسبت قال سبت الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا.

(٧) كا ٣١٤ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى. المحاسن ٣٤٧ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز. فقيه ١٧٤ ج ٢ - روى عن أبي أيوب الخزاز (انه - فقيه) قال أردنا أن نخرج فجننا نسلم على أبي عبد الله عليه السلام فقال كأنكم طلبتم بركة (يوم - المحاسن) الاثنين فقلنا نعم قال وأي يوم أعظم شؤما من يوم الاثنين (يوم - كا - المحاسن) فقدنا فيه نبينا عليه السلام وارتفع (فيه - المحاسن) الوحي عنا لا تخرجوا (يوم الاثنين - فقيه)

(١) عمرو - خ

(٢) الخمسة بعض نسخ.

وأخرجوا يوم الثلاثاء.

(٨) الخصال ٣٨٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاء رجل إلى أخي (موسى بن جعفر - الخصال) عليهما السلام فقال له جعلت فداك انى أريد الخروج فادع لي فقال ومتى تخرج قال يوم الاثنين فقال له ولم تخرج يوم الاثنين قال أطلب فيه البركة لان رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الاثنين فقال كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وما من يوم أعظم شؤماً من يوم الاثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع فيه وحي السماء وظلمنا فيه حقنا ألا أدلك على يوم سهل لين ألان الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام فيه الحديد فقال الرجل بلى جعلت فداك فقال اخرج يوم الثلاثاء. قرب الإسناد ١٢٢ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر (مثله).

(٩) أمالي ابن الطوسي ٢٢٨ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن عمر العطار قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء فقال لم أرك أمس قال كرهت الحركة في يوم الاثنين قال يا علي من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة هل أتى على الانسان ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام " فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا " .

(١٠) فقيه ١٧٤ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة. المحاسن ٣٤٦ - البرقي عن أبي عبد الله عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمران الحلبي عن رجل عن أبي عبد الله

عليه السلام مثله.

(١١) المحسن ٣٤٥ - البرقي عن بعض أصحابه يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له حاجة فليطلبها يوم الثلاثاء فان الله تبارك وتعالى ألان فيه الحديد لداود عليه السلام.

(١٢) تفسير القمي ١٩٩ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود (ع).
(١٣) ثل ٢٥٦ ج ٨ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال قال وفي كتاب آخر لأبي جعفر الثاني إلى علي بن مهزيار وأنا أسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك من الشخصوص في يوم الأحد فأخر ذلك إلى يوم الاثنين انشاء الله.

(١٤) ك ٢٣ ج ٢ - الحافظ الشيخ رجب البرسي في مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال عادانا من كل شيء حتى من الطيور الفاخحة ومن الأيام الأربعاء.

(١٥) العيون ٢٤٧ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بأيقاق قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (قال حدثنا أبي - العيون - الخصال) قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي قال حدثنا أبي علي بن الحسين قال حدثنا أبي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام (إلى أن قال) وقام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله وأي أربعاء هو فقال عليه السلام آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هايبيل أخاه ويوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه

السلام في النار (١) ويوم الأربعاء وضعوه (٢) في المنجنيق ويوم
الأربعاء غرق الله (قوم - خ) فرعون ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل
قرية (٣) لوط عاليها سافلها ويوم الأربعاء أرسل الله عز وجل الريح على
قوم عاد ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم ويوم الأربعاء سلط الله عز وجل على
نمرود البقة ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى (ع) ليقتله ويوم الأربعاء خر
عليهم السقف من فوقهم ويوم الأربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء
خرب بيت المقدس ويوم الأربعاء احرق مسجد سليمان بن داود بأصطخر (٤)
من كورة فارس ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الأربعاء أظل
الأربعاء ابتلى (الله - الخصال) أيوب (ع) بذهاب (أهله و - العيون) ولده
وماله ويوم الأربعاء ادخل يوسف عليه السلام السجن ويوم الأربعاء قال
الله عز وجل " انا دمرناهم وقومهم أجمعين " ويوم الأربعاء أخذتهم
الصيحة ويوم الأربعاء عقروا الناقة ويوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة
من سجيل ويوم الأربعاء شج (وجه - العلل) النبي صلى الله عليه وآله
وكسرت ربايعته ويوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيام
وما يجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم
مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم حرب (٥)
ودم ويوم الثلاثاء يوم سفر وطلب ويوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه
الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم
الجمعة يوم خطبة ونكاح. العلل ٥٩٧ - بهذا السند عن الحسين بن علي
عليهما السلام (نحوه) إلا أن فيه ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم
الثلاثاء يوم حرب ودم. الخصال ٣٨٨ - بهذا السند عن الحسين بن علي

(١) من النار - خ.

(٢) وضعوا المنجنيق الخصال

(٣) أرض - الخصال

(٤) واصطخر - الخصال

(٥) والظاهر أن ما في نسخة العيون من أن يوم الاثنين يوم حرب ودم ويوم الثلاثاء يوم
سفر وطلب غلط محض فأن في نقل الوسائل والبحار من العيون وفي نقل العلل والخصال
هكذا - يوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم.

عليهما السلام قال قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء (وذكر نحوه) إلى قوله أخذت العمالقة التابوت. الخصال ٣٨٤ - بهذا السند عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم السبت (و ذكر مثل ما في العلل).

(١٦) الخصال ٣٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر.

(١٧) العلل ٣٨١ - الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الأربعاء يوم نحس مستمر لأنه أول يوم وآخر يوم من الأيام التي قال الله تعالى " سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما " .

(١٨) ك ٢٢ ج ٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن رزين البغدادي قال حدثنا محمد بن حمدون السمسار قال حدثني محمد بن حماد بن عيسى قال حدثني الفضل بن الربيع يقول كنت يوماً مع مولاي المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء فقال المأمون يوم مكروه سمعت أبي الرشيد يقول سمعت أبي المهدي يقول سمعت المنصور يقول سمعت أبي محمد بن علي يقول سمعت أبي علي يقول سمعت عبد الله بن العباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن آخر الأربعاء في الشهر يوم نحس مستمر قال مصنف هذا الكتاب وروى ان معنى مستمر ان يكون النهار نحسا من اوله إلى الليل وقال عليه السلام

ان معنى المستمر هو أن لا يذهب نحسه إلى أن يذهب من يوم الخميس ساعة.

(١٩) الخصال ٦٢٣ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة ونحن نصوم خميسين بينهما أربعاء لأن الله عز وجل خلق جهنم يوم الأربعاء. وفيه - ٦٣٧ توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فا يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد الامات.

(٢٠) فقيه ١٧٣ ج ٢ - روى عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس.

(٢١) العيون ٣٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن سليمان بن داود الفراء عن علي عليه السلام (مثله وزاد قوله) ويقول فيه ترفع الاعمال إلى الله وتعقد فيه الولاية.

(٢٢) الخصال ٦٢٣ - بالاسناد المتقدم في باب (١) فضل الصلاة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة إذا أراد أحدكم حاجة فليكر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه وأم الكتاب فان فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخرة. العيون ٤٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن الفراء عن علي عليه السلام قال إذا أراد أحدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ (وذكر نحوه). صحيفة الرضا عليه السلام ٢٣٩ - بأسناده قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال إذا أراد (وذكر نحوه ما في العيون).

(٢٣) قرب الإسناد ٥٧ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله اللهم بارك لأمتي في بكورها واجعله يوم الخميس.
(٢٤) المحاسن ٣٤٧ - البرقي عن القاسم بن محمد الجوهرى عن جميل بن صالح عن محمد بن أبي الكرام قال تهيأت للخروج إلى العراق فأتيت أبا عبد الله عليه السلام لأسلم عليه وأودعه فقال أين تريد قلت أريد الخروج إلى العراق فقال لي في هذا اليوم وكان يوم الاثنين فقلت ان هذا اليوم يقول الناس انه يوم مبارك فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله فقال إنه ليوم مشوم فيه قبض النبي صلى الله عليه وآله وانقطع الوحي ولكن أحب لك ان تخرج يوم الخميس وهو اليوم الذي كان يخرج فيه إذا غزا.

(٢٥) قرب الإسناد ٥٧ - بالاسناد المتقدم في الباب عن جعفر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد فيهما الألوية. صحيفة الرضا عليه السلام ٢٢٨ - الطبرسي بأسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد (ويقول فيهما ترفع الاعمال) (٢٦) فقيه ١٧٣ ج ٢ - قال الباقر عليه السلام يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته.

(٢٧) قرب الإسناد ٥٧ - بالاسناد المتقدم في الباب عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وفيه ألان الحديد.

(٢٨) المحاسن ٣٤٧ - البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدائني. فقيه ١٧٣ ج ٢ - روى إبراهيم ابن أبي يحيى المدني (١) عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - فقيه) قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة.

(٢٩) العيون ٤٢ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن داود بن

(١) المدائني - خ ل - فقيه.

سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد عليهما السلام قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبنى أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) يعنى يوم السبت. صحيفة الرضا عليه السلام ٢٥٠ - وبأسناده قال قال جعفر بن محمد وذكر مثله إلا أن فيها الجمعة لله عز وجل.

(٣٠) الخصال ٣٨٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن عبد الله (١) بن إسحاق الأشعري عن الحسن بن محبوب عن حبيب السجستاني عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة يوم عبادة فتعبدوا لله عز وجل ويوم السبت لآل محمد عليهم السلام ويوم الأحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بني أمية ويوم الثلاثاء يوم لين ويوم الأربعاء لبنى العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك لأمتي في بكورها فيه.

(٣١) ك ٢٣ ج ٢ - الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام لنعم اليوم السبت حقا - لصيد ان أردت بلا امتراء - وفي الأحد البناء لان فيه - تبدى الله في خلق السماء - وفي الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء ومن يرد الحمامة فالثلاثاء ففي ساعاتها هرق الدماء وان شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله يؤذن بالدعاء وفي الجمعيات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبي أو وصى الأنبياء.

وتقدم في أحاديث باب (٣) أنه لا يشرب الرجل الدواء يوم الخميس

(١) علي بن عبدل بن إسحاق - خ ئل علي بن عبديد - البحار - خ ل

لئلا يضعف عن اتيان الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ما يدل على كراهة السفر يوم الجمعة لاجل الصلاة ويدل على الانتشار يوم السبت وفي رواية ابن أبي عمير (١٧) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعة قوله عليه السلام السبت لنا والأحد لشييعتنا والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أمية والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف. وفي رواية عقبة (٣) من باب (٩) صوم الخميس والاثنين من أبواب الصيام المندوب قوله عليه السلام ولا تسافر فيه (أي يوم الاثنين) ويأتي في رواية البزنطي من باب التعمم والتحنك عند الخروج إلى السفر ما يدل على استحباب الخروج يوم السبت وفي أحاديث باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة ما يدل على نحوسة يوم الأربعاء وغيره. وفي رواية الدقاق من باب استحباب الحجامة قوله عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة وقى من كل آفة و عوفي من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنها تناسب المقام خصوصا رواية الطبرسي وأبي بصير والطائي. وفي رواية ابن مسلم من باب كراهة النورة يوم الأربعاء من أبواب الحمام قوله عليه السلام ينبغي للرجل أن يتوقى النورة يوم الأربعاء فإنه يوم نحس مستمر.

* ٣ - باب ما ورد في التطير وما يستحب أن يقال من تطير أو ظهرت له أمارة الشؤم وبيان ما فيه الشؤم وحكم العين والفأل *
١٣٨٨ (١) تحف العقول ٥٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تطيرت فأمض وإذا ظننت فلا تقض وإذا حسدت فلا تبغ.
(٢) كا ١٩٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل.

(٣) كا ١٩٧ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال أبو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما جعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وإن لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً.

(٤) البحار ٢٥٩ ج ٤٢ - عن بعض الكتب القديمة قال روى أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري عن لوط بن يحيى عن أشياخه وأسلافه قالوا لما توفي عثمان وبايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن قال - ٢٧٧) قالت أم كلثوم فلما رأته في تلك الليلة (أي ليلة تسع عشرة من شهر رمضان) قلقا متمللاً كثير الذكر والاستغفار (إلى أن قالت - ٢٧٨) ثم نزل إلى الدار وكان في الدار أوز قد اهدى إلى أخي الحسين عليه السلام فلما نزل خرجن وراءه ورفرفن وصحن في وجهه وكان قبل تلك الليلة لم يصحن فقال عليه السلام لا إله إلا الله صوارخ تتبعها نوائح وفي غداة غد يظهر القضاء فقلت له يا أباه هكذا تتطير فقال يا بنية ما منا أهل البيت من يتطير ولا يتطير به ولكن قول جرى على لساني ثم قال يا بنية بحقي عليك الا ما أطلقته فقد حبست ما ليس له لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه وأسقيه والا خلي سبيله يأكل من حشائش الأرض.

(٥) كا ٣١٤ ج ٨ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٣٤٨ - أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن (١) فقيه ١٧٥ ج ٢ - سليمان (بن جعفر - فقيه - المحاسن) الجعفري عن أبي الحسن موسى (بن جعفر - فقيه - المحاسن) عليه السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه خمسة (٢) (أشياء - كا) الغراب الناعق عن يمينه (و - كا - فقيه) (الكلب - فقيه الخصال) الناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوى في وجه الرجل وهو مقع (٣) على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً والطبي

(١) وروى سليمان بن جعفر الجعفري - فقيه

(٢) في ستة - فقيه

(٣) مقع - مفترش رجليه ناصب يديه.

السانح من يمين إلى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء (١) فرجها والأتان العضباء يعنى الجدعاء (٢) فمن أوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي (فاعصمني من ذلك - فقيه - المحاسن) قال فيعصم من ذلك. الخصال ٢٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري (مثله) إلى قوله فاعصمني من ذلك.

(٦) ك ٥٨ ج ٢ - القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الشوم في المرأة والفرس والدار العوالي ١٣٦ عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. وفيه ٣٢ - قال صلى الله عليه وآله الشؤم في المرأة والدار والدابة

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (٢٨) أن من نظر في النجوم فوقع في نفسه شيء فتصدق من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق ما يناسب ذلك.

وفي رواية العوالي (١٤) من باب (١٧) تحريم البغي من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله اجتنب خمسا الحسد والطيرة وفي رواية حمزة (٢٦) من باب (٣٥) تحريم الحسد قوله عليه السلام ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة. وفي رواية النهدي (١) وحريز وفقهه من باب (٥٢) ما رفع عن أمة النبي صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله رفع عن أمتي تسع (إلى أن قال) (ص) والطيرة ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية النضر (١) من باب (٢٢) كراهة الحذر من العدوي من أبواب أحكام الدواب قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة

(١) يلقي - فقيه - تلقى - الخصال

(٢) الجداء - فقيه.

ولا هامة ولا شوم وفي رواية الجعفریات (٢) قوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا هام والعين حق والفأل حق وفي رواية الراوندي (٣) قوله صلى الله عليه وآله وان تكن الطيرة في شئ ففي المرأة والفرس والدار وفي رواية العوالي (٤) قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة.

وفي رواية الدقاق من باب استحباب الحمامة من أبواب الحمام قوله عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة ووقى من كل آفة وعوفي من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته. وفي أحاديث باب عدم جواز تعلم النجوم ما يناسب ذلك فراجع. * ٤ - باب ما ورد من النهي عن ذبائح الجن *

١٣٩٤ (١) المعاني ٢٨٢ - أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متصلة إلى النبي صلى الله عليه وآله في أخبار متفرقة نهى صلى الله عليه وآله عن ذبائح الجن وذبائح الجن أن يشتري الدار أو يستخرج العين أو ما أشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال أبو عبيدة معناه أنهم كانوا يتطرون إلى هذا الفعل مخافة إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شئ من الجن فأبطل النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه. * ٥ - باب كراهة السفر والقمر في برج العقرب *

١٣٩٥ (١) كا ٢٧٥ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٣٤٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن (بعض أصحابنا - المحاسن) علي بن أسباط عن إبراهيم بن فقيه ١٧ ج ٢ - محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى. (٢) ك ٢٣ ج ٢ - علي بن أسباط في نوادره عن إبراهيم بن محمد بن

حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).
* (٦) باب ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر وقضاء الحوائج
والمعاملات وغيرها من الأمور وما يكره*
١٣٩٧ (١) ثل ٢٩٦ ج ٨ - في أمان الاخطار قال ابن طاووس وفي
بعض الروايات ان اليوم الرابع من الشهر والحادي والعشرين صالحان
للاسفار.

(٢) المكارم ٤٧٤ - عن الصادق عليه السلام أول يوم من الشهر
سعد يصلح للقاء الأمراء وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر
الثاني منه يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث منه ردئ لا يصلح لشيء
جملة الرابع منه صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس منه ردئ
نحس السادس منه مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج السابع منه
مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن منه يصلح لكل حاجة
سوى السفر فإنه يكره فيه التاسع منه مبارك يصلح لكل ما يريد الإنسان
ومن سافر فيه رزق ما لا ويرى في سفره كل خير العاشر صالح لكل
حاجة سوى الدخول على السلطان ومن فر فيه من السلطان أخذ ومن
ضلت له ضالة وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برئ
الحادي عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا
الدخول على السلطان (وأن التواري فيه يصلح (١) الثاني عشر يوم
صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فإنها تقضى الثالث عشر
يوم نحس مستمر فاتقوا فيه جميع الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج
ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم
فإنها تقضى السادس عشر ردئ مذموم لكل شيء السابع عشر صالح

(١) أسقط في الوسائل ما بين القوسين.

مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا
وادخلوا على السلطان في حوائجكم فإنها تقضى الثامن عشر مختار صالح
للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وظفر به
بقدره الله التاسع عشر مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مبارك
العشرون جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس والعرس والدخول
على السلطان يوم مبارك بمشيئة الله الحادي والعشرون يوم نحس مستمر
الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان والسفر
والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها
والدخول على السلطان الرابع والعشرون يوم نحس مشعوم الخامس
والعشرون ردى مذموم يحذر فيه من كل شئ السادس والعشرون
صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر وعليكم بالصدقة فيه فإنكم
تنتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء
السلطان الثامن والعشرون ممزوج التاسع والعشرون مختار جيد لكل
حاجة ما خلا الكاتب (١) وانه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى في
حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه
أصاب ما لا كثيرا ومن ابق فيه رجع الثلاثون مختار جيد لكل شئ و
لكل حاجة من شراء وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا
ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويرتفع أمره ويكون صادق اللسان
صاحب وفاء.

(٣) البحار ٢٢٥ ج ٩٧ - قال الشيخ الجليل رضى الدين علي بن
يوسف بن المطهر الحلي أخي العلامة رحمه الله في كتاب العدد القوية
لدفع المخاوف اليومية، اليوم الخامس عشر قال مولانا جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام انه يوم مبارك يصلح لكل حاجة والسفر وغيره

(١) الكتابة - خ المكاتبه - خ.

فاطلبوا فيه الحوائج فإنها مقضية وفي رواية أخرى محذور نحس في كل الأمور الا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشاهد ما يشتري ولد فيه قابيل وكان ملعونا وهو الذي قتل أخاه فاحذروا فيه كل الحذر ففيه الغضب ومن مرض فيه مات وفي رواية أخرى من مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب ظفر به في كل مكان غريب ومن ولد فيه يكون سيئ الخلق وفي رواية أخرى من ولد فيه يكون أثلغ أو أحرص أو ثقيل اللسان و قال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون أحرص أو الثغ وقالت الفرس انه يوم خفيف وفي رواية أخرى انه يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة والأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام يحمد فيه لقاء القضاة والعلماء والتعليم وطلب ما عند الرؤساء والكتاب وقال سلمان الفارسي (ره) ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى . ٢٣٢ اليوم السادس عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر ردى فلا تسافر فيه فمن سافر فيه هلك ويناله مكروه فاجتنبوا فيه الحركات واتقوا فيه الحوائج ما استطعتم فلا تطلبوا فيه حاجة ويكره فيه لقاء السلطان وفي رواية يصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر ويصلح للأبنية ووضع الأساسات ويصلح لعمل الخير وفي رواية خلقت فيه المحبة والشهوة وهو يوم السفر فيه جيد في البر والبحر استأجر فيه من شئت وادفع فيه إلى من شئت من ولد فيه يكون مجنونا لا محالة ويكون بخيلا وفي رواية من ولد في صبيحته إلى الزوال كان مجنونا وان ولد بعد الزوال إلى آخره صلحت حاله ومن هرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ضلت له ضالة وجدها ومن مرض فيه برئ عاجلا قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من مرض فيه خيف عليه الهلاك وقالت الفرس انه يوم خفيف وفي رواية انه يوم جيد لكل ما يراد من الاعمال والنيات والتصرفات والمولود فيه يكون عاملا وهو يوم لجميع ما يطلب فيه من الأمور الجيدة وفي رواية انه يوم نحس من ولد فيه يكون مجنونا لا بد

من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح لعمل الخير ويتقى فيه الحركة والأحلام تصح فيه بعد يومين وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمة. ٢٣٩ - اليوم السابع عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم صاف مختار لجميع الحوائج يصلح للشراء والبيع والتزويج والدخول على السلطان وغير ذلك صالح لكل حاجة فأطلب فيه ما تريد فإنه جيد خلقت فيه القوة وخلق فيه ملك الموت وهو الذي بارك فيه الحق على يعقوب عليه السلام جيد صالح للعمارة وفتح الأنهار وغرس الأشجار والسفر فيه لا يتم وفي رواية أخرى هذا اليوم متوسط يحذر فيه المنازعة ومن أقرض فيه شيئاً لم يرد اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه شيئاً لم يردده وقال ابن معمر (في - خ) رواية أخرى انه يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج فاحذر فيه وأحسن إلى ولدك وعبدك ومن مرض فيه يبرأ والرؤيا فيه كاذبة والآبق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلاً وصلحت حاله وتربيته ويكون عيشه طيباً لا يرى فيه فقراً وقالت الفرس انه يوم خفيف وفي رواية أخرى انه يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجة وفي رواية أخرى يوم جيد مختار يحمد فيه التزويج والختانة والشركة والتجارة ولقاء الاخوان والمضاربة للأموال وقال سلمان الفارسي رحمه الله سرور روز اسم الملك الموكل بحراسة العالم وهو جبرئيل (ع) ٢٤٥ - اليوم الثامن عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم مختار جيد مبارك سعيد يصلح للتزويج والسفر فمن سافر فيه قضيت حاجته مبارك لكل ما تريد عمله ولطلب الحوائج صالح لكل حاجة من بيع وشراء وزرع فإنك تربح واسع في جميع حوائجك فإنها تقضى واطلب فيه ما شئت فإنك تظفر ويصلح للدخول على السلطان والقضاة والعمال ومن خاصم فيه عدوه ظفر به بإذن الله وغلبه ومن تزوج فيه يرى خيراً ومن اقترض قرضاً رده إلى من اقترض منه ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ

والمولود يصلح حاله ويكون عيشه طيبا ولا يرى فقرا ولا يموت إلا عن توبة وقالت الفرس انه يوم خفيف وفي رواية أخرى تحمد فيه العمارات والأبنية وتشتري فيه البيوت والمنازل وتقضى الحوائج والمهمات ويصلح للسفر وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه رش روز اسم الملك الموكل بالنيران. ٢٥٠ - اليوم التاسع عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم خفيف يصلح لكل شئ والسفر فمن سافر فيه قضى حاجته وقضيت أموره وكل ما يريد يصل اليه صالح للتزويج والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية سعيد مبارك ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقعا لكل خير وفي رواية أخرى انه يوم شديد كثير شره لا تعمل فيه عملا من أعمال الدنيا والزم فيه بيتك وأكثر فيه ذكر الله عز وجل وذكر النبي صلى الله عليه وآله ومن مرض فيه ينجو ولا تسافر فيه ولا تدفع فيه إلى أحد شيئا ولا تدخل على سلطان ومن رزق فيه ولدا يكون سيئ الخلق وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقا مباركا وقالت الفرس يوم ثقيل وفي رواية أخرى انه يحمد فيه لقاء الملوك والسلاطين لطلب الحوائج وطلب ما عندهم وفي أيديهم وهو يوم مبارك وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه فرور دين روز اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها ٢٥٥ اليوم العشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم جيد مبارك يصلح لطلب الحوائج والسفر فمن سافر فيه كانت حاجته مقضية والبناء والتزويج والدخول على السلطان وغيره وفي رواية أخرى انه ولد فيه إسحاق عليه السلام محمود العاقبة جيد لطلب الحوائج طالب فيه بحقك وازرع ما شئت ولا تشتت فيه أبدا وفي رواية أخرى يجتنب فيه شراء العبيد وفي رواية أخرى انه يوم متوسط الحال صالح للسفر والبناء ووضع الأساس وحصار الزرع وغرس الشجر

والكرم واتخاذ الماشية من هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضل فيه
خفى أمره ومن مرض فيه صعب مرضه وفي رواية من مرض مات ومن
ولد فيه يكون في صعوبة من العيش ويكون ضعيفا وفي رواية أخرى
من ولد فيه كان حليما فاضلا وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من
سافر فيه رجع سالما غانما وقضى الله حوائجه وحصنه من جميع المكاره
وقالت الفرس انه يوم خفيف مبارك وفي رواية أخرى انه يوم محمود
يحمد فيه الطلب للمعاش والتوجه بالانتقال والاشغال والاعمال الرضية
والابتداءات للأموال وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بهرام روز ٢٦١ -
اليوم الحادي والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
انه يوم نحس مستمر يصلح فيه إراقة الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم فلا
تطلبوا فيه حاجة ولا تنازعوا فيه فإنه ردى منحوس مذموم ولا تلق فيه
سلطانا تتقيه فهو يوم ردى لسائر الأمور ولا تخرج من بيتك وتوق ما
استطعت وتجنب فيه اليمين الصادقة وتجنب فيه الهوام فان من يلسع فيه
مات ولا تواصل فيه أحدا فهو أول يوم أريق فيه الدم وحاضت فيه حواء
ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه ولم يربح والمريض تشدد علته ولم
يبرأ ومن ولد فيه يكون محتاجا فقيرا وفي رواية أخرى من ولد فيه
يكون صالحا قالت الفرس انه يوم جيد وفي رواية أخرى يصلح فيه
اهراق الدم لا يطلب فيه حاجة ويتقى فيه من الأذى وفي رواية أخرى
يكره فيه سائر الاعمال والفصد والحجامة ولقاء الأجناد والقواد والساسة
قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه رام روز ٢٦٧ - اليوم الثاني والعشرون
قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مختار حسن ما فيه
مكروه يصلح لكل حاجة وللشراء والبيع والصيد فيه والسفر ومن سافر
فيه ربح ويرجع معافى إلى أهله سالما وطلب الحوائج والمهمات وسائر
الاعمال والصدقة فيه مقبولة ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ويبلغ
بقضاء الحوائج وفي نسخة أخرى ومن قصد السلطان وجد مخافة وفي

رواية أخرى خفيف صالح لكل شئ يلتمس فيه والرؤيا فيه مخصوصة (١)
والتجارة فيه مباركة والآبق فيه يوجد وان خاصمت فيه كانت الغلبة لك
والتزويج فيه جيد ومن ولد فيه يكون عيشه طيبا ويكون مباركا ومن
مرض فيه يبرأ سريعا وقالت الفرس انه يوم ثقيل وفي رواية أخرى انه
يحمد فيه كل حاجة والاعمال المرضية وهو يوم خفيف يصلح لكل
حاجة يراد قضاءها وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه باد روز. ٢٧٤ -
اليوم الثالث والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
انه يوم سعيد مختار ولد فيه يوسف النبي الصديق يصلح لكل حاجة ولكل
ما يريدونه وخاصة للتزويج والتجارات كلها وللدخول على السلطان
والسفر ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا جيد للقاء الملوك والاشراف
والمهمات وسائر الاعمال وهو يوم خفيف مثل الذي قبله يصلح للبيع
والشراء والرؤيا فيه كاذبة والآبق فيه يوجد والضالة ترجع والمريض
يبرء من ولد فيه يكون صالحا طيب النفس حسنا محبوبا حسن التربية
في كل حال رخي البال وفي نسخة أخرى انه يوم نحس مشؤوم (من ولد
فيه لا يموت الا مقتولا - خ) ولد فيه فرعون وقال مولانا أمير المؤمنين
عليه السلام ولد فيه ابن يامين أخو يوسف عليه السلام ومن ولد فيه يكون
مرزوقا مباركا وقالت الفرس انه يوم خفيف يحمد فيه التزويج والنقلة
والسفر والاخذ والعطاء ولقاء السلاطين صالح لسائر الاعمال ولقضاء
الحوائج وقال سلمان الفارسي رحمه الله ديبدين (٢) روز اسم الملك
الموكل بالنوم واليقظة وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان وفي
رواية انه اسم من أسماء الله تعالى ٢٧٩ - اليوم الرابع والعشرون قال
مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم نحس مستمر مذموم
مشؤوم ملعون ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم عسير نكد فاتقوا فيه ما

(١) مقصورة - خ
(٢) مخفف ديبادين - البحار

استطعتم لا ينبغي أن يتبدأ فيه لحاجة يكره في جميع الأحوال والاعمال
نحس لكل أمر يطلب فيه من سافر فيه مات في سفره وفي رواية أخرى
ومن مرض فيه طال مرضه ومن ولد فيه يكون سقيما حتى يموت نكدا
في عيشه ولا يوفق لخير وان حرص عليه جهده ويقتل في آخر عمره
أو يغرق وفي رواية أخرى انه جيد للسفر والرؤيا فيه كاذبة وقال
أمير المؤمنين صلوات الله عليه من ولد في هذا اليوم علا أمره إلا أنه
يكون حزينا حقيرا ومن مرض فيه طال مرضه وقالت الفرس انه يوم
خفيف جيد وفي رواية أخرى انه ردى مدموم لا يطلب فيه حاجة ولد
فيه فرعون ذو الأوتاد وقال سلمان الفارسي رحمه الله دين روز اسم الملك
الموكل بالسعي والحركة وفي رواية أخرى اسم الملك الموكل بالنوم
واليقظة وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان. ٢٨٤ - اليوم الخامس
والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مدموم
نحس وهو اليوم الذي أصاب مصر فيه تسعة ضروب من الآفات فلا تطلب
فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فإنه اليوم الذي ضرب الله عز وجل فيه أهل
مصر بالآفات (١) مع فرعون وهو شديد البلاء والآبق فيه يرجع ولا
تحلف فيه صادقا ولا كاذبا وهو يوم سوء من سافر فيه لا يربح ومن مرض
فيه أجهد ولم يوفق من مرضه فاتقه وفي رواية أخرى من مرض فيه لا
يكاد يبصر وهو إلى الموت أقرب من الحياة ومن مرض فيه لا ينجو و
من ولد فيه كان ملكا مرزوقا سخيا (٢) من الناس تصيبه علة شديدة و
[لا] يسلم منها وفي رواية أخرى من ولد فيه يكون فقيها عالما وفي
رواية أخرى انه يوم جيد للشراء والبيع والبناء والزرع ويصلح لقضاء
الحوائج ومن ولد فيه كان كذابا تماما لا خير فيه وقال أمير المؤمنين
عليه السلام استعينوا فيه بالله تعالى وقالت الفرس انه يوم ثقيل ردى

(١) بالآيات - خ ل

(٢) نجيبا - خ ل.

مكروه أصيب فيه أهل مصر بسبع ضربات من البلاء وهو (يوم - خ)
نحس تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير وقال سلمان الفارسي رحمة
الله عليه أرد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين ٢٨٩ - اليوم
السادس والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه
يوم صالح مبارك للسيف ضرب موسى عليه السلام فيه البحر فانفلق يصلح
لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر فاجتنبوا فيه ذلك فإنه من تزوج فيه
لم يتم تزويجه ويفارق أهله ومن سافر فيه (و - خ) لم يصلح له ذلك
فليتصدق وفيه رواية أخرى يوم صالح للسفر ولكل أمر يراد الا التزويج
فإنه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام وكان
عيشهما نكدا ولا تدخل إذا وردت من سفرك إلى أهلك والنقلة فيه جيدة
ومن ولد فيه يكون قليل الحظ ويغرق كما غرق فرعون في اليم وفي
رواية أخرى من ولد فيه طال عمره وفيه رواية أخرى من ولد فيه يكون
مجنونا (١) بخيلا ومن مرض فيه أجهد وقالت الفرس انه يوم جيد
مختار مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله وقال سلمان الفارسي
رحمة الله عليه أشتاد روز اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين ٢٩٥ -
اليوم السابع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام انه يوم مبارك جيد يصلح لطلب الحوائج والشراء
والبيع والدخول على السلطان والبناء والزرع والخصومة ولقاء القضاة
والسفر والابتداءات والأسباب والتزويج وهو يوم سعيد جيد وفيه ليلة
القدر فاطلب ما شئت خفيف لسائر الأحوال واتجر فيه وطالب بحقك
واطلب عدوك وتزوج وادخل على السلطان والتق فيه من شئت ويكره فيه
اخراج الدم ومن مرض فيه مات ومن ولد فيه يكون جميلا حسنا طويل
العمر كثير الرزق قريبا إلى الناس محببا إليهم وفي رواية أخرى يكون

(١) الظاهر أن الصحيح - مجنونا كما في نقل المستدرک

غشوما مرزوقا وقال أمير المؤمنين عليه السلام ولد فيه يعقوب عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقا محبوبا عند أهله لكنه تكثر أحزانه ويفسد بصره وقالت الفرس انه يوم جيد يحمد للحوائج وتسهيل الأمور والاعمال والتصرفات ولقاء التجار والسفر والمسافر يحمد فيه أمره ومن ولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس طويل عمره وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير وفي رواية أخرى بالسموات ٣٠٠ - اليوم الثامن والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارك ولد فيه يعقوب عليه السلام يصلح للسفر وجميع الحوائج وكل أمر والعمارة والبيع والشراء والدخول على السلطان وقاتل فيه أعداءك فإنك تظفر بهم والتزويج وفي رواية أخرى لا تخرج فيه الدم فإنه ردى ومن مرض فيه يموت ومن أبق فيه يرجع ومن ولد فيه يكون حسنا جميلا مرزوقا محبوبا محببا إلى الناس والى أهله مشغوبا محزوننا طول عمره ويصبيه الغموم ويبتلى في بدنه و (يعافى - خ) في آخر عمره ويعمر طويلا ويبتلى في بصره وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون صبيح الوجه مسعود الجد مباركا ميمونا ومن طلب فيه شيئا تم له وكانت عاقبته محمودة وقالت الفرس انه يوم ثقيل منحوس وفي رواية أخرى يحمد فيه قضاء الحوائج ويبارك فيها وقضاء الأمور والمهمات ورفع الضرورات ولقاء القواد والحجاب والأجناد وهو يوم مبارك سعيد والأحلام فيه تصح من يومها وقال سلمان الفارسي (ره) راهياد (رامياذ - خ) روز اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق وروى اسم الملك الموكل بالسموات ٣٠٥ - اليوم التاسع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مختار يصلح لكل حاجة وإخراج الدم وهو يوم سعيد لسائر الأمور والحوائج والاعمال فيه بارك الله تعالى على الأرض المقدسة ويصلح للنقلة وشراء العبيد والبهائم ولقاء الاخوان والأصدقاء وفعل

البر والحركة ويكره فيه الدين والسلف والايمان ومن سافر فيه يصيب
مالا كثيرا الا من كان كاتباً فإنه يكره له ذلك والرؤيا فيه صادقة ولا
يقصها الا بعد يوم والمريض فيه يموت والآبق فيه يوجد ولا تستحلف
فيه أحدا ولا تأخذ فيه من أحد وادخل فيه على السلطان ولا تضرب فيه
حرا ولا عبدا ومن ضلت له ضالة وجدها وفي رواية من مرض فيه يبرء
ومن ولد فيه يكون صالحا حلما وفي رواية أخرى انه متوسط لا محمود ولا
مذموم تجتنب فيه الحركة وقالت الفرس انه يوم جيد صالح يحمده فيه
النقلة والسفر والحركة والمولود فيه يكون شجاعا وهو صالح لكل
حاجة ولقاء الاخوان والأصدقاء والأولاد وفعل الخير والأحلام فيه
تصح في يومها وقال سلمان الفارسي (ره) مار (مهر - خ) اسفند روز اسم
الملك الموكل بالأوقات والازمان والعقول والاسماع والابصار وفي
رواية أخرى الموكل بالأفئدة. ٣١٢ اليوم الثلاثون قال مولانا أبو
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد يصلح
لكل شئ والشراء والبيع والزرع والغرس والبناء والتزويج والسفر
واخراج الدم وفي رواية أخرى لا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره الا
المعاملة وقلل فيه الحركة والسفر فيه ردى ومن ولد فيه يكون حلما
مباركا ويعسر تربيته ويسى خلقه ويرزق رزقا يكون لغيره ويمنع من
التمتع بشئ منه وفي رواية أخرى من ولد فيه كفى كل أمر يؤذيه و
يكون المولود فيه مباركا صالحا يرتفع أمره ويعلو شأنه ولد فيه إسماعيل
بن إبراهيم عليه السلام وفيه خلق الله العقل وأسكنه رؤوس من أحب من
عباده ومن هرب فيه أخذ ومن ضلت عنه ضالة وجدها ومن اقترض فيه
شيئا رده سريعا ومن مرض فيه برأ سريعا وقال مولانا أمير المؤمنين عليه
السلام من ولد فيه يكون حلما مباركا صادقا أميناً يعلو شأنه ومن ضاع
له شئ يجده بأذن الله تعالى وقالت الفرس انه يوم خفيف يحمده فيه
سائر الاعمال والتصرفات ويصلح لشرب الأدوية المسهلة وقال سلمان

الفارسي رحمة الله عليه أنيران روز اسم الملك الموكل بالدهور والأزمة
(٤) ثل ٢٩٣ ج ٨ - علي بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب
الدروع الواقية بأسناده عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن جماعة عن أبي
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وذكر أنه كثير الرواية
حسن الحفظ عن محمد بن معقل بن وضاح العجلي عن محمد بن الحسن
بن بنت الياس عن أبيه عن صدقة بن غزوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن
(سعد بن غزوان عن) يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلام أنه ذكر لهم اختيارات الأيام (إلى أن قال) أول
يوم من الشهر يوم مبارك خلق الله فيه آدم وهو يوم محمود لطلب
الحوائج والدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر و
البيع والشراء واتخاذ الماشية والثاني منه يوم نساء وتزويج وفيه خلقت
حوا من آدم وزوجه الله بها يصلح لبناء المنازل وكتب العهد والاختيارات
والسفر وطلب الحوائج والثالث يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان
والبيع والشراء وطلب الحوائج ولا تتعرض فيه لمعاملة ولا تشارك فيه
أحدا وفيه سلب آدم وحوا لباسهما وأخرجا من الجنة واجعل شغلك
صلاح أمر منزلك وان أمكنك أن لا تخرج من دارك فافعل الرابع يوم
ولد فيه هابيل وهو يوم صالح للصيد والزرع ويكره فيه السفر ويخاف
على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ
الماشية ومن هرب فيه عسر تطلبه ولجأ إلى من يخصمه الخامس ولد فيه
قاييل الشقي وفيه قتل أخاه إلى أن قال وهو نحس مستمر فلا تبدئ فيه
بعمل وتعاهد من في منزلك وانظر في اصلاح الماشية السادس صالح
للتزويج مبارك للحوائج والسفر في البر والبحر ومن سافر فيه رجع
إلى أهله بما يحبه وهو جيد لشراء الماشية السابع يوم صالح فاعمل فيه
ما تشاء وعالج (وعاجل - خ) ما تريد من عمل الكتابة ومن بدأ فيه
بالعمارة والغرس والنخل حمد أمره في ذلك الثامن يوم صالح لكل

حاجة من البيع والشراء ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن في الماء ويكره أيضا فيه السفر والخروج إلى الحرب وكتب العهود ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب التاسع يوم صالح خفيف من أوله إلى آخره لكل أمر تريده ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا فابدأ فيه بالعمل واقترض فيه وازرع وأغرس فيه ومن حارب فيه غلب ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع (يمتنع - خ منه العاشر يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلام يصلح للشراء والبيع والسفر ويستحب للمريض فيه أن يوصى ويكتب العهود ومن هرب فيه ظفر به وحبس الحادي عشر يوم صالح ولد فيه شيث يتدء فيه بالعمل والشراء والبيع والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان الثاني عشر يصلح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب الماء ويجتنب فيه الوساطة بين الناس الثالث عشر يوم نحس يكره فيه كل أمر ويتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره ولا يدهن فيه الرأس ولا يحلق الشعر ومن ضل أو هرب فيه سلم الرابع عشر صالح لكل شئ لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يؤخذ الخامس عشر يوم محذور في كل الأمور الا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشاهد ما يشتري ومن هرب فيه ظفر به السادس عشر يوم نحس من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر ويصلح للأبنية ووضع الأساسات (الأساس - خ) السابع عشر متوسط الحال يحذر فيه المنازعة ومن أقرض فيه شيئا لم يرد اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه لم يرده الثامن عشر يوم سعيد صالح لكل شئ من بيع وشراء وسفر وزرع ومن خاصم فيه عدوه خصمه وظفر به ومن اقترض قرضا رده إلى من اقترض منه التاسع عشر يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليه السلام وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضل فيه

أو هرب قدر عليه العشرون يوم متوسطا الحال صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساس وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك الحادي والعشرون يوم نحس لا يطلب فيه حاجة يتقى فيه السلطان ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه وهو يوم ردئ لسائر الأمور الثاني والعشرون يوم صالح للحوائج الشراء والبيع والصدقة فيه مقبولة ومن دخل فيه على سلطان يصيب حاجته و من سافر فيه يرجع معافى انشاء الله تعالى الثالث والعشرون يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا الرابع والعشرون ردئ نحس لكل أمر يطلب فيه ولد فيه فرعون الخامس والعشرون نحس ردئ فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فهو يوم شديد البلاء السادس والعشرون ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق وهو يوم يصلح للسفر ولكل أمر يراد الا التزويج فإنه من تزوج فيه فرق بينهما ولا تدخل إذا وردت من سفرك فيه إلى أهلك السابع والعشرون صالح لكل أمر وحاجة خفيف لسائر الأحوال الثامن والعشرون صالح مبارك لكل أمر وحاجة ولد فيه يعقوب عليه السلام التاسع والعشرون صالح خفيف لسائر الأمور والحوائج والاعمال ومن سافر فيه يصيب مالا كثيرا ولا يكتب فيه وصية فإنه يكره ذلك الثلاثون يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ولا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره الا المعاملة ومن هرب فيه اخذ ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا والحديث طويل يشتمل على فوائد اخر ليست من الأحكام الشرعية وعلى أدعية طويلة لكل يوم دعاء.

(٥) ثل ٢٩٥ ج ٨ - ورواه أيضا نقلا من كتاب روضة العابدين لمحمد بن علي الكراجكي عن الصادق عليه السلام وذكر نحوه في السعود والنحوس مع اختلاف كثير في العبارات إلا أنه قال الخامس عشر يوم

صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الاشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك والى سلطانك واعمل ما بدا لك فإنه يوم سعد السادس عشر نحس ردى مذموم لا خير فيه ولا تسافر فيه ولا تطلب فيه حاجة وتوق ما استطعت السابع عشر صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة فاطلب فيه الحوائج واشتر فيه وبع والى الكتاب والعمال وبقية الحديث نحو الرواية الأولى (اي ما نقله عن كتاب الدروع الواقية).

(٦) ثل ٢٩٦ ج ٨ - قال ابن طاووس في كتاب الدروع الواقية وحدث أبو نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي عن محمد بن علي القتاني عن أحمد بن محمد بن موسى عن يحيى بن محمد بن يحيى القصباني عن محمد بن علي بن معمر الكوفي عن علي بن محمد الزاهد عن عاصم بن حميد عن الصادق عليه السلام في اختيارات الأيام ثم أورد الحديث ابن طاووس وهو موافق للرواية الثانية في السعود والنحوس إلا أنه قال السابع عشر يوم صالح قال ابن معمر في رواية أخرى يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج ثم ذكر الباقي نحوه مع مخالفة في الألفاظ. مكارم الاخلاق ٤٧٤ - مرسلا نحوه في النحوس والسعود مع اختلاف كثير في اللفظ.

(٧) ك ٢٨ ج ٢ - السيد أبو القاسم علي بن رضي الدين علي بن طاووس في زوائد الفوائد عن الصادق عليه السلام أنه قال في (اليوم الأول) من الشهر هو يوم مبارك محمود فيه خلق الله تعالى آدم وهو يوم سعيد لطلب الحوائج وللدخول على السلطان وابتداء الاعمال والبيع والشراء والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوبا مقبولا مرزوقا مباركا ومن مرض فيه يبرأ بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى من خرج فيه هاربا أو ضالا قدر عليه إلى ثمان ليال (الثاني) يوم محمود خلق الله تبارك وتعالى فيه حواء وهو يوم يصلح للتزويج والتحويل والشراء والبيع والبناء والزرع والغرس والسلف والقرض والمعاملة والدخول

بالأهل وطلب الحوائج ولقاء السلطان ومن مرض فيه ييراً ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا وفي رواية أخرى انه يصلح لكتبة (لكتابة - ظ) العهد ومن مرض فيه في أوله كان مرضه خفيفا وفي آخره كان ثقيلاً (الثالث) يوم نحس فيه قتل هابيل قتله أخوه قابيل عليه اللعنة والعذاب السرمد وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ولا تعمل عملاً ولا تلق فيه أحدا واستعد فيه بالله من شره بعودة أمير المؤمنين علي عليه السلام ومن ولد فيه كان منحوسا ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله فيه غير ذلك وفي رواية أخرى ومن ولد فيه كان مرزوقا طويل العمر وفيه سلب آدم وحواء لباستهما وأخرجوا من الجنة والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد (الرابع) يوم متوسط صالح لقضاء الحوائج فيه ولد هبة الله شيث بن آدم ولا تسافر فيه فإنه مكروه ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه شفى ليلته وبرئ بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى ان هابيل ولد فيه أيضا ويخاف فيه على المسافر السلب والقتل وبلاء يصيبه ومن هرب فيه لجأ إلى من يمنع منه (الخامس) يوم نحس فيه لعن إبليس وهاروت وماروت وكل فرعون وجبار فيه لعن وعذب وهو يوم نكد عسير لا خير فيه فاستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان مشؤوما ثقيلاً نكد الحياة عسير الرزق ومن مرض فيه أو في ليلته ثقل مرضه وخيف عليه وفي رواية أخرى أن فيه قتل قابيل هابيل وينظر في اصلاح الماشية و من كذب فيه عجل الله له الجزاء (السادس) يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلام يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشراء والديون والقضاء والاخذ والعطاء والنزهة والصيد ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا موسعا عليه في حياته ومن مرض فيه أو في ليلته لم يجاوز مرضه أسبوعا ثم ييراً بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح للتزويج وشراء الماشية (السابع) يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح عليه السلام السفينة فاركب البحر وسافر في البر والى العدو واعمل ما شئت فإنه يوم عظيم

البركة محمود لطلب الحوائج والسعي فيها ومن ولد فيه كان مباركا
ميمونا على نفسه وأبويه خفيف النجم موسعا عليه ومن مرض فيه أو في
ليلته وبرئ بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح لابتداء الكتابة
والعمارة وغرس الأشجار (الثامن) يوم صالح للشراء والبيع فاشتر فيه
وبع وخذ واعط ولا تعرض للسفر فإنه يكره فيه سفر البر والبحر ومن
ولد فيه كان متوسط الحال طويل العمر ومن مرض فيه أو في ليلته برئ
بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح للقاء السلطان وطلب قضاء
الحوائج منه ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد
الا بجهد وقيل من مرض فيه هلك (التاسع) يوم صالح محمود فيه ولد
سام بن نوح عليه السلام وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على
السلطان وجميع الاعمال والدين والقرض والاخذ والعطاء ومن ولد
فيه كان محبوبا مقبولا عند الناس يطلب العلم ويعمل باعمال الصالحين
ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى من
سافر فيه رزق ولقى خيرا ويصلح للغرس والزرع ومن حارب فيه غلب
ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع عليه (منه - خ ل) ومن مرض فيه
ثقل. (العاشر) يوم محمود رفع فيه إدريس مكانا عليا وفيه أخذ موسى
عليه السلام التوراة تصلح لكتب الكتب والشروط والعهود وأعمال
الدواوين والحساب ومن ولد فيه كان مباركا حليما صالحا عفيفا ومن
مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه وفي رواية أخرى يصلح للبيع والشراء
ومن ضلت له ضالة وجدها ويستحب للمريض فيه أن يوصى ومن هرب
فيه ظفر به وسجن (الحادي عشر) يوم صالح للشراء والبيع والمعاملة
والقرض ويكره فيه الدخول على السلطان ومعاملته والتصرف فيه ومن
ولد فيه كان مباركا صالح التربية ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بأذن الله
تعالى وفي رواية أخرى أنه ولد فيه شيث ومن هرب فيه رجع طائعا و
من ضل فيه سلم وذكر أيضا أنه يموت فقيرا أو يهرب من السلطان (الثاني

(عشر) يوم مبارك فيه قضى موسى عليه السلام الاجل وهو يوم التزويج والمشاركة وفتح الحوانيت وعمارة المنازل والبيع والشراء والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان عفيفا ناسكا صالحا ومن مرض فيه أو في ليلته من حمى خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل وفي رواية أخرى يستحب فيه ركوب الماء ولا يرتكب فيه الوسائط يعنى الوساطة بين الناس (الثالث عشر يوم نحس هلك فيه ابن نوح عليه السلام وامرأة لوط وهو يوم مذموم في كل حال فاستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان مشؤوما عسير الرزق كثير الحقد نكد الخلق ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه والله أعلم وفي رواية أخرى تتقى (فيه ط ج) المنازعات ولقاء السلاطين والحكومات وحلق الرأس ودهن الشعر ومن هرب فيه سلم وان ولد فيه وذكر لم يعيش (الرابع عشر يوم) صالح لما تريد من قضاء الحوائج ولقاء الملوك وطلب العلم وأعمال الديون ومن ولد فيه عاش سليما سعيدا وكان في أموره مسددا محمودا مرزوقا ومن مرض فيه أو في ليلته برئ من مرضه ولم يطل والله أعلم وفي رواية أخرى انه من ولد فيه يكون في آخر عمره كثير المال ويكون غشوما ظلوما ويصلح للبيع والشراء والاستقراض والقرض والركوب في البحر ومن هرب فيه يؤخذ (الخامس عشر) يوم صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الاشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك واللق سلطانك واعمل ما بدا لك فإنه يوم سعيد ومن ولد فيه يكون ألثغ اللسان أو أحرص ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل وفي رواية أخرى يوم محذور ويصلح للاستقراض والقرض ومشاهدة ما يشتري ومن مرض فيه برئ بأذن الله ومن هرب فيه ظفر به في مكان قريب (السادس عشر) يوم نحس ردى مذموم لا خير فيه فلا تسافر فيه ولا تطلب حاجة وتوق ما استطعت وتعوذ من شره ومن ولد فيه يكون مشؤوما عسر التربية منحوسا في عيشه ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه ويطول مرضه والله أعلم

وفى رواية أخرى من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح
للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر والأبنية والأساسات
والذي يهرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ولد في صبيحته إلى
الزوال كان مجنوناً ومن ولد بعد الزوال تكون أعماله سالحة (السابع
عشر) يوم صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة فاطلبوا فيه الحوائج
واشترى وبع والفق الكتاب والعمال ومن شئت ومن ولد فيه كان مباركاً
سعيداً في كل أمره ومن مرض فيه أو في ليلته خلص وبرئ بأذن الله
تعالى وفى رواية أخرى متوسط تحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض
(الثامن عشر) يوم مختار للسفر والتزويج ولطلب الحوائج ومن خاصم
فيه عدوه خصمه وغلبه وقهره ومن ولد فيه كان حسن التربية محمود
العيش ومن مرض فيه أو في ليلته برئ ونجا بأذن الله تعالى وفى رواية
أخرى يصلح للبيع والشراء والزرع (التاسع عشر) يوم مختار مبارك
صالح لكل عمل تريد وفيه ولد إسحاق بن إبراهيم عليه السلام فاطلب
فيه الحوائج والفق السلطان واكتب الكتاب (الكتب - خ ل) واعمل
الاعمال ومن ولد فيه كان كاتباً مباركاً مرزوقاً ومن مرض فيه أو في
ليلته خيف عليه وفى رواية الأخرى يصلح للسفر والمعاش وطلب العلم
وشراء الرفيق والماشية ومن ضل فيه أو هرب يقدر عليه بعد نصف شهر
(العشرون) يوم جيد محمود صالح مسعود مبارك لما توفى (يؤتى ط ج)
فاشترى فيه وبع واعمل ما شئت ومن ولد فيه كان طويل العمر ملكاً يملك
بلداً أو ناحية منه ومن مرض فيه أو في ليلته يخلص بأذن الله تعالى وفى
رواية أخرى يوم متوسط يصلح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساسات
وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك
ومن ضل فيه خفى أمره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد فيه عاش
في صعوبة (الحادي والعشرون) يوم نحس مذموم أكل آدم فيه من الشجرة
وعسى ربه فاحذره ولا تطلب فيه حاجة ولا تلق سلطاناً ولا تعمل عملاً

ولا تشارك أحدا وأقعد في منزلك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد الحياة ومن مرض فيه يخاف عليه وفي رواية أخرى يتقى فيه السلطان والسفر (الثاني والعشرون) يوم سعيد مبارك مختار لما تريد من الاعمال فاعمل ما شئت واللق من شئت فإنه مبارك ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا سعيدا ومن مرض فيه أو في ليلته لا يخاف عليه ويخلص ويستحب فيه الشراء والبيع (الثالث والعشرون) يوم سعيد مبارك لكل ما تريد للسفر والتحويل من كان إلى مكان وهو جيد للحوائج ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيدا وعاش عيشا طيبا ومن مرض فيه أو في ليلته نجا بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى أن يوسف ولد فيه ويصلح للتزويج (الرابع والعشرون) يوم نحس مستمر مكروه لكل حال وعمل فاحذره ولا تعمل فيه عملا ولا تلق أحدا واقعد في منزلك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان منحوسا ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه أو طال مرضه وفي رواية أخرى ولد فيه فرعون والمولود فيه يقتل في آخر عمره إذا حرص في طلب الرزق أو يغرق (الخامس والعشرون) يوم نحس مكروه نكد ثقيل فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق أحدا ولا تسافر فيه واقعد في منزلك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان ثقيل التربية نكد الحياة ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه وفي رواية أخرى أنه يوم ضرب الله فيه أهل الآيات مع فرعون والمولود فيه يكون نجيبا مباركا مرزوقا تصيبه علة شديدة ويسلم منها (السادس والعشرون) يوم صالح متوسط للشراء والبيع والسفر وقضاء الحوائج والبناء والغرس والزرع وهو يوم جيد للسفر فسافر فيه واللق من شئت تغنم وتقض حوائجك ومن ولد فيه كان متوسط الحال ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بعد مدة ويكره فيه التزويج وفي رواية أخرى هو يوم ضرب موسى بعصاه البحر فلا تعبر (ادخل - خ ل) على أهلك إذا أتيت من سفر والمولود يطول عمره والمريض يجهد (السابع والعشرون)

يوم صاف مبارك من النحوس صالح للحوائج إلى السلطان وإلى الإخوان
والسفر إلى البلدان فالق فيه من شئت وسافر إلى حيث أردت ومن ولد
فيه كان مباركا خفيف التربية ومن مرض فيه أو في ليلته نجا من مرضه
سريعا وفي رواية أخرى أنه يكون طويل العمر كثير الخير (الثامن
والعشرون) يوم مبارك جيد لكل عمل وحاجة وسفر وبناء وغرس و
اعمل فيه ما شئت والق من شئت فإنه يوم مبارك سعيد ومن ولد فيه كان
مباركا مقبلا ومن مرض فيه أو في ليلته برئ من مرضه وفي رواية
أخرى أن يعقوب ولد فيه ومن ولد فيه يكون محزوناً طويلاً عمره و
يصيبه الغم ويبتلى في بدنه (التاسع والعشرون) يوم مبارك قريب الأمر
يصلح للحوائج والتصرف فيها ولقاء الملوك والسفر والنقلة فاقض فيه
كل حاجة وسافر والق من شئت ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض
فيه أو في ليلته يخاف عليه وفي رواية أخرى الذي يولد فيه كان
(يكون - ط ج) حليماً والمسافر فيه يصيب مالا كثيراً وتكره فيه الوصية
(الثلاثون) يوم مبارك ميمون مسعود مفلح منجح مفرح فاعمل فيه ما
شئت والق من أردت وخذ واعط وسافر وانتقل وبع واشتر فإنه صالح
لكل ما تريد موافق لكل ما يعمل ومن ولد فيه كان مباركا ميموناً مقبلاً
حسن التربية موسعا عليه ومن مرض فيه أو في ليلته لم تطل علته ونجا
سالماً بأذن الله تعالى وفي رواية أخرى يكره فيه السفر المولود فيه
يرزق رزقا واسعا يكون لغيره ويمنع من التمتع بشيء منه ومن هرب
فيه اخذ وإذا ضلت فيه ضالة وجدت والقرض فيه يعود سريعا والله أحكم
وأعلم.

(٨) البحار ١٠٥ ج ٥٩ - روى أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي
في كتاب المختار في الاختيارات عن أبي الحسن القاري (الفارسي)
عن الحسن بن أحمد بن روح عن محمد بن إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر
الصادق عليه السلام أنه قال (اليوم الأول) أول يوم من الشهر خلق الله

تعالى آدم فيه وهو يوم سعيد يصلح لمناظرة الأمراء (اليوم الثاني)
يصلح للتزويج والسفر والبيع والشراء وكل ابتداء (اليوم الثالث) يوم
نحس لا تلق فيه سلطانا ولا تطلب فيه حاجة ولا بيعا ولا شراء (اليوم
الرابع) ولد فيه قابيل بن آدم عليه السلام وهو يوم صالح للتزويج و
طلب الحوائج غير السفر فإنه يسلب كما سلب آدم وحواء لباسهما (اليوم
الخامس) ملعون نحس قتل فيه قابيل هابيل ودعا على أهله بالويل (اليوم
السادس) صالح للتزويج والسفر والحجامة ولقاء السلطان في كل حاجة
(اليوم السابع) صالح للمناظرة والخصومة وطلب الحوائج ولقاء
القضاة وغيرهم والسفر وكل ابتداء (اليوم الثامن) مثل أمسه سوى
السفر فإنه مكروه (اليوم التاسع) يوم سعيد أطلب فيه الحوائج تقضى (١)
لك (اليوم العاشر) يوم سعد مثل أمسه (الحادي عشر) من سافر فيه غنم
وان هرب من السلطان ظفر به ومن ولد فيه رزق رزقا حسنا (الثاني
عشر) صالح لطلب الحوائج والسفر وكل ما يراد (الثالث عشر) نحس
ردئ فتوق فيه لقاء السلطان وغيره واحذر فيه الرمي فإنه مشؤوم
(الرابع عشر) صالح لكل حاجة من يولد فيه يكون غنيا ويكثر ماله في
آخر عمره (الخامس عشر) نحس من سافر فيه هلك ويناله المكروه
ومن ولد فيه يكون مجنوناً لا محالة (السادس عشر) صالح لكل أمر
فاطلب فيه ما تريد (السابع عشر) صالح لكل حاجة فاطلب فيه ما تريد
(الثامن عشر) صالح لكل حاجة والسفر من سافر فيه قضيت حوائجه
(التاسع عشر) مثل أمسه في جميع أحواله (العشرون) مثله (الواحد
والعشرون) يوم نحس وفيه إراقة الدماء فلا تلق فيه سلطانا ولا تخرج
من بيتك ولا تطلب فيه حاجة (الثاني والعشرون) مثل أمسه (الثالث
والعشرون) مثل أمسه (الرابع والعشرون) يوم نحس مستمر مشؤوم من

(١) تقضى - ظ

ولد فيه قتل (الخامس والعشرون) يوم نحس لا ينبغي أن يبدأ فيه شيء (السادس والعشرون) صالح فرق الله فيه البحر لموسى عليه السلام فاحذر فيه التزويج فإنه يوجب الفرقة كما انفرق البحر (السابع والعشرون) صالح للتزويج وقضاء الحوائج وهو يوم سعيد فاطلب فيه ما شئت (الثامن والعشرون) ولد فيه يعقوب عليه السلام يوم سعد من ولد فيه كان محبوبا إلى الناس (التاسع والعشرون) صالح للسفر وكل حاجة وهو يوم سعد (الثلاثون) وصالح للسفر وطلب الحوائج وهو يوم سعد.

(٩) ك ٣٥ ج ٢ - البحار وروى أيضا في بعض الكتب عن الصادق عليه السلام اختيارات أيام شهور الفرس على وجه آخر هكذا (اليوم الأول أرمزد مختار في كل الشهور الاثنى عشر لأنه اسم الله تعالى (الثاني) بهمن وسط في الشهور العشرة الأوائل نحس في بهمن ماه وسط في اسفندار مذ ماه (الثالث) أردى بهشت وسط في فروردين سعد في ارديهشت وخرداد وتير ماه وسط في مرداد نحس في شهريور وسط في مهر ودى وبهمن سعد في آذر واسفندار مذ (الرابع) شهريور وسط في فروردين وتير ومهر إلى آخر الشهور سعد في خرداد ومرداد و شهريور (الخامس) اسفندار مذ وسط في فروردين ومرداد ومهر ودى وبهمن سعد في اردى بهشت وخرداد وتير وشهريور وآبان وآذر نحس في اسفندار مذ (السادس) خرداد وسط في فروردين و اردى بهشت و مهر وآذر وبهمن سعد في خرداد وتير ومرداد وشهريور وآبان ودى واسفندار مذ (السابع) مرداد وسط في فروردين و اردى بهشت و خرداد وتير ومهر وآذر وبهمن سعد في مرداد وشهريور وآبان ودى واسفندار مذ (الثامن) ديباذر وسط في كل الشهور (التاسع) نحس في فروردين واسفندار وسط في أردى بهشت ومهر وآبان وآذر سعد في خرداد وتير ومرداد وشهريور ودى وبهمن (العاشر) آبان نحس في

آبان وسط في سائر الشهور (الحادي عشر) خور نحس في خرداد وسط
في باقي الشهور (الثاني عشر) ماه مختار في كل الشهور لأنه باسم القمر
(الثالث عشر) تير سعد في فروردين و اردى بهشت نحس في تير وسط
في سائر الشهور (الرابع عشر) جوش سعد في اردى بهشت وتير ومرداد
وسط في باقي الشهور (الخامس عشر) دى مهر (بمهر خ ل) نحس في
اردى بهشت سعد في آبان وسط في باقي الشهور (السادس عشر) مهر
سعد في اردى بهشت و خرداد ومهر واسفندار مذ وسط في باقي الشهور
(السابع عشر) سروش (شروس - خ ل) سعد في آبان و آذر وبهمن
وسط في باقي الشهور (الثامن عشر) وشن (رشن ط ج) سعد في شهريور
ومهر وسط في باقي الشهور (التاسع عشر) فروردين سعد في فروردين
وتير و آذر وسط في باقي الشهور (العشرون) بهرام نحس في مرداد و
آذر و دى سعد في اسفندار مذ وسط في تنمة الشهور (الحادي والعشرون)
رام وسط في خرداد وتير و آذر (ودى ط ج) سعد في تنمة الشهور
(الثاني والعشرون) باد نحس في فروردين وبهمن سعد في مرداد و
شهريور و دى وسط في باقي الشهور (الثالث والعشرون) ديدين سعد
في آبان وسط في سائر الشهور (الرابع والعشرون) دين سعد في فروردين
ودى وبهمن واسفندار مذ وسط في تنمة الشهور (الخامس والعشرون)
أرد سعد في فروردين و اردى بهشت ومهر وبهمن واسفندار مذ وسط
في تنمة الشهور (السادس والعشرون) أشتاد سعد في تير وشهريور و
دى وسط في تنمة الشهور (السابع والعشرون) آسمان وسط في فروردين
ومرداد ومهر و آبان و آذر وبهمن واسفندار مذ سعد في تنمة الشهور (الثامن
والعشرون) رامباد سعد في دى وسط في باقي الشهور (التاسع والعشرون)
مار اسفند وسط في كل الشهور (الثلاثون) أنيران نحس في خرداد وسط
في تنمة الشهور.

(١٠) ك ٣٥ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب الدروع الواقية

بأسانيد متعددة عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن جماعة من أصحابنا عن أبي
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن
معقل بن وضاح أبو الحسن العجلي قال حدثنا محمد بن الحسن بن بنت
الياس الخزاز حين قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وأنا حاضر
الجميع في سنة تسع وستين ومائتين قال حدثنا أبي قال حدثني صدقة بن
غوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليهما السلام أنه ذكر لهم اختيارات الأيام ودعاءها
والتحاذر فيها بالقرآن المجيد والتمجيد والتحميد لله تعالى وذكر ثلاثين دعاء
وتحميدا وتمجيذا لكل يوم دعاء جديد وذكر ما جعل الله تعالى في
ذلك اليوم إلى آخر الشهر فمن وفق للدعاء به في كل يوم وكان ذلك
منه شكرا لله تعالى أمن بمشيئة الله تعالى فوادح المحذور وبوائق الأمور
وحلت (وجلب ط ج) به السلامة وكان جديرا أن لا يمسه سوء أيام
حياته وتمحصت عنه سائر ذنوبه وخطاياها حتى يكون من جميعها كيوم
ولدت أمه قال أبو عبد الله عليه السلام (اليوم الأول) من الشهر إلى آخر
ما ذكره الشيخ في الأصل وقال أبو عبد الله سلمان الفارسي فيما بلغنا عنه
وروينا عنه وقال هو روز هر رمز اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك
خلق الله تعالى فيه آدم عليه السلام يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب
الحوائج وهو يوم مختار (اليوم الثاني) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه
روز بهمن اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش وهو يوم مبارك
يصلح للتزويج وأن يقدم الانسان من سفره على أهله ويشترى فيه ويبيع
وتقضى فيه الحوائج وهو يوم سعيد جميعه (اليوم الثالث) قال سلمان
روز اردى بهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم يوم ثقيل نحس لا
ينبغي أن يعرف فيه سلطان لا يصلح لامر من الأمور فيه الحركة

والاضطراب وهو يوم ثقيل (اليوم الرابع (١) قال سلمان اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر ووكل بها وهو موكل ببحر الروم (اليوم الخامس) قال سلمان الفارسي اسفندار اسم الملك الموكل بالأرضين يوم نحس ولد فيه قابيل وكان كافرا ملعونا قتل أخاه ودعا فيه قومه بالويل والشبور وأدخل عليهم الغم والحزن لا تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه سلطانا وتتخلى في المنزل فإنه يوم ثقيل (اليوم السادس) قال سلمان الفارسي روز خرداد اسم الملك الموكل بالجبال وهو يوم صالح للتزويج وطلب المعاش وكل حاجة والأحلام فيه تصح بعد يوم (٢) (اليوم السابع) قال سلمان (ره) روز مرداد اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم وهو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه كل شيء من الخير (اليوم الثامن) قال سلمان الفارسي روز ديباذر (نمادر خ) اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك سعيد صالح لكل الحوائج فاعمل فيه ما تريد من الخير وتجتنب الشر (اليوم التاسع) قال سلمان (ره) روز آذر اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيامة يوم محمود ليس فيه مكروه والأحلام فيه تصح من يومها (اليوم العاشر) قال سلمان روز آبان (٣) اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والأدوية يوم خفيف من ولد فيه يكون مرزوقا في عيشه ولا يصيبه ضيق أبدا وهو مبارك إلا أن من هرب فيه من السلطان وجد والأحلام في مدة عشرين يوما تصح انشاء الله (اليوم الحادي عشر) قال سلمان روز خور اسم الملك الموكل بالشمس وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدمه اليوم (الثاني عشر) قال سلمان روز ماه اسم الملك الموكل بالقمر يوم مختار وهو اليوم الأجود (اليوم الثالث عشر) قال سلمان روز تير آر (٤)

-
- (١) لعل صحيحه هكذا - اليوم الرابع قال سلمان الذي خلقت فيه الجواهر اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي وكل بها.
(٢) يظهر تأويلها بعد يوم أو يومين - خ ل
(٣) آبادان - خ ل
(٤) تير - البحار.

اسم الملك الموكل بالنجوم يوم نحس ردى يتقى فيه السلطان وسائر الاعمال ولا تطلب فيه حاجة والأحلام فيه تصح من بعد تسعة أيام (اليوم الرابع عشر) قال سلمان روز جوش اسم الملك الموكل بالأنفاس والألسن والانس والجن ط ج - البحار) والريح وهو يوم سعيد يصلح لكل خير وللقاء السلطان وأشرف الناس وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاتباً أديباً ويكثر ماله في آخر عمره والأحلام فيه تصح بعد ستة و عشرين يوماً والله أعلم (اليوم الخامس عشر) قال سلمان روز ديبهر (١) اسم من أسماء الله تعالى يصلح لكل عمل ومن ولد فيه يكون أثلغ أو أخرس والأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام والله أعلم (اليوم السادس عشر) قال سلمان روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة وهو يوم نحس من ولد فيه كان مجنوناً لا بد من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح من (فيه خ ل) عمل الخير ويتقى فيه الحركة والأحلام فيه تصح بعد يومين (اليوم السابع عشر) قال سلمان روز سروش اسم ملك موكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل فلا يلتمس حاجة (اليوم الثامن عشر) روز رش رس (٢) اسم الملك الموكل بالنيران (٣) يصلح للسفر وطلب الحوائج وهو يوم خفيف (اليوم التاسع عشر) قال سلمان روز فروردين اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها وهو يوم مبارك (اليوم العشرون) قال سلمان (ره) روز بهرام اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدل إلا أنه يوم خفيف مبارك (اليوم الحادي والعشرون) قال سلمان روز رام (٤) اسم الملك الموكل بالفرح يصلح فيه اهراق الدم لا يطلب فيه حاجة وتتقى فيه من الأذى والله أعلم (اليوم الثاني والعشرون) قال سلمان روز باد (٥) اسم الملك الموكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاءها (اليوم الثالث والعشرون) قال

(١) ديمهر

رس رس خ رث رث خ - أرش - بحار

(٣) بالميزان ط ج

(٤) ماه - خ ل - برام - خ ل.

(٥) باره - خ.

سلمان روز بيدن (١) اسم (٢) الملك الموكل بالنوم واليقظة يوم خفيف لسائر الحوائج (اليوم الرابع والعشرون) قال سلمان (ره) روز (آذر ط ج) دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة والسعي والحركة وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق للخير أبدا اليوم (الخامس والعشرون) قال سلمان (ره) روز أرد (آذر خ ل) اسم الملك الموكل بالجن والشياطين يوم نحس ردئ وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضروب من الآيات تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير (اليوم السادس والعشرون) قال سلمان روز أشتاد اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله اليوم (السابع والعشرون) قال سلمان روز آسمان اسم الملك الموكل بالطير في السماوات ومن ولد فيه يكون غشوما مرزوقا محببا إلى الناس طويلا عمره اليوم (الثامن والعشرون) قال سلمان روز امياد (٣) اسم الملك الموكل بالسموات وقيل بالقضاء بين الخلق وهو يوم مبارك سعيد والأحلام فيه تصح من يومها اليوم (التاسع والعشرون) روز فار اسفند اسم الملك الموكل بالأفئدة والعقول والاسماع والابصار يوم صالح لكل حاجة ولقاء الاخوان والأصدقاء والأوداء وفعل الخير والأحلام تصح فيه من يومها والله أعلم (الثلاثون) قال سلمان روز إيران (٤) اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة يوم سعيد مبارك خفيف يصلح لكل شئ يريده والله أعلم.

(١١) البحار ٩١ ج ٥٩ - رأيت في بعض الكتب المعتمدة روى فضل الله بن علي بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن

-
- (١) بندين - خ ل
(٢) وفي نسخة - اسم من أسماء الله تعالى - ك
(٣) راميا - خ ل - راهيا - خ ل.
(٤) ايزان - خ ل

بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام (تولاه الله في الدارين بالحسنى) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورى عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المونسى القمى عن علي بن بلال عن أحمد بن محمد بن يوسف عن حبيب (بن - ك) الخير عن محمد بن الحسين الصايغ عن أبيه عن معلى بن خنيس قال دخلت على الصادق (جعفر بن محمد - بحار) عليه السلام يوم النيروز فقال أتعرف هذا اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتهادى فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذه الا لامر قديم أفسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدي ان علم هذا من عندك أحب إلى من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً (إلى أن قال) وهو أول يوم من سنة الفرس (إلى أن قال) قال فقلت يا سيدي ألا تعرفني جعلت فداك أسماء الأيام بالفارسية فقال عليه السلام يا معلى هي أيام قديمة من الشهور القديمة كل شهر ثلاثون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان فأول يوم من كل شهر هرمز (١) روز اسم من أسماء الله تعالى خلق الله عز وجل فيه آدم تقول الفرس انه يوم جيد صالح للشرب وللفرح ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارك يوم سرور تكلموا (فكلموا خ ل) فيه الأمراء والكبراء واطلبوا فيه الحوائج فإنها تنجح بأذن الله تعالى ومن ولد فيه يكون مباركاً وأدخلوا فيه على السلطان واشتروا وبيعوا وازرعوا واغرسوا وابنوا وسافروا فإنه مختار يصلح لجميع الأمور وللتزويج ومن مرض فيه يبرأ سريعاً ومن ضلت له ضالة وجدها انشاء الله تعالى (الثاني) بهمن روز يوم صالح صاف خلق الله تعالى فيه حوا وهي ضلع من أضلاع آدم وهو اسم الملك الموكل بحجب

(١) هرمزد - بحار - هرمزك ط ج.

القدس والكرامة تقول الفرس انه يوم صالح مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك تزوجوا فيه وأتوا أهاليكم من أسفاركم وسافروا فيه واشتروا وبيعوا واطلبوا فيه الحوائج من كل نوع وهو يوم مختار ومن مرض فيه في أول النهار يكون مرضه خفيفا ومن مرض في آخره اشتد مرضه وخيف من موته في ذلك المرض (الثالث) أردى بهشت روز اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق (ع) انه يوم نحس مستمر فاتقوا فيه الحوائج وجميع الاعمال ولا تدخلوا فيه على السلطان ولا تبيعوا ولا تشتروا ولا تزوجوا ولا تسألوا فيه حاجة ولا تكلفوها أحدا واحفظوا أنفسكم واتقوا أعمال السلطان وتصدقوا ما أمكنكم فإنه من مرض فيه خيف عليه وهو اليوم الذي أخرج الله فيه آدم وحواء من الجنة وسلبا فيه لباسهما ومن سافر فيه قطع عليه أبدا (١) الرابع شهر يور روز اسم الملك الذي خلقت منه الجواهر ووكل بها وهو موكل ببحر الروم وتقول الفرس انه يوم مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك ولد فيه هابيل بن آدم وهو يوم صالح للتزويج وطلب الصيد في البر والبحر ومن ولد فيه يكون رجلا صالحا مباركا ومحبا إلى الناس إلا أنه لا يصلح فيه السفر ومن سافر فيه خيف عليه القطع ويصيبه بلاء وغم ومن مرض فيه يبرئ سريعا انشاء الله تعالى (الخامس اسفندار مذ روز اسم الملك الموكل بالأرضين تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس ردئ ولد فيه قابيل بن آدم عليهم السلام وكان ملعونا كافرا وهو الذي قتل أخاه ودعا بالويل والثبور على أهله وأدخل عليهم الغم والبكاء فاجتنبوه فإنه يوم شؤم ونحس ومذموم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تدخلوا فيه على السلطان وادخلوا في منازلكم واحذروا فيه كل الحذر من

(١) لا بد - خ ل

السباع والحديد (السادس) خرداد روز اسم الملك الموكل بالجبال تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك صالح للتزويج ولطلب الحوائج لكل ما يسعى فيه من الامر في البر والبحر والصيد فيهما والمعاش وكل حاجة ومن سافر فيه رجع إلى أهله سريعا بكل ما يحبه ويريده وبكل غنيمة فجدوا في كل حاجة تريدونها فيه فإنها مقضية انشاء الله تعالى ومن سافر فيه رجع بغنيمة (السابع) مرداد روز اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد (سعد خ ل) مبارك اعملوا فيه جميع ما شئتم من السعي في حوائجكم من البناء والغرس والذر والزرع ولطلب الصيد والدخول على السلطان والسفر فإنه يوم مختار يصلح لكل حاجة انشاء الله تعالى (الثامن) ديار (١) روز (ديازر خ ل) اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصادق (ع) انه يوم مبارك صالح لكل حاجة يسعى فيها وللشراء والبيع والصيد ما خلا السفر فاتقوا فيه ومن مرض فيه يبرأ سريعا وادخلوا فيه على السلطان وغيره فإنه يقضى فيه الحوائج ومن دخل فيه على السلطان لحاجة فليسأله فيها (التاسع) آذر روز اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيامة تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح خفيف سعيد مبارك من أول النهار إلى آخر النهار يصلح للسفر ولكل ما تريد ومن سافر فيه رزق مالا كثيرا ويرى في سفره كل خير ومن مرض يبرأ سريعا ولا يناله في علته مكروه انشاء الله تعالى فاطلبوا الحوائج فيه فإنها تقضى لكم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه (العاشر أبان) روز اسم الملك الموكل بالبحر والمياه تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح لكل شئ ما خلا الدخول على السلطان

(١) ديار روز - خ.

وهو اليوم الذي ولد فيه نوح عليه السلام ومن ولد فيه يكون مرزوقا من معاشه ولا يصيبه ضيق ولا يموت حتى يهرم ولا يبتلى بفقر ومن فر فيه من السلطان أو غيره اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها وهو جيد للشراء والبيع والسفر ومن مرض فيه يرى سريعا انشاء الله تعالى (الحادي عشر) خور روز اسم الملك الموكل بالشمس تقول الفرس انه يوم ثقيل مثل أمسه ويقول الصادق عليه السلام انه اليوم الذي ولد فيه شيث بن آدم عليه السلام والنبى (ص) وهو يوم صالح للشراء والبيع ولجميع الأحوال والحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان فإنه لا يصلح والتواري عنه فيه أصلح من الدخول عليه فاجتنبوا فيه ذلك ومن ولد فيه يكون مباركا مرزوقا في معاشه طويل العمر ولا يفتقر أبدا فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا السلطان (الثاني عشر) ماه روز اسم الملك الموكل بالقمر تقول الفرس انه يوم خفيف يسمى روز به ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح جيد مختار يصلح لكل شئ تريدونه مثل اليوم الحادي عشر ومن ولد فيه يكون طويل العمر فاطلبوا فيه حوائجكم وادخلوا على السلطان في اوله ولا تدخلوا عليه في آخره واستعينوا بالله عز وجل فيها فإنها تقضى لكم بمشيئة الله (الثالث عشر) تير روز اسم الملك الموكل بالنجوم تقول الفرس انه يوم ثقيل شومى جدا ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر فاتقوه في جميع الاعمال ما استطعتم ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه الحاجة أصلا ولا تدخلوا فيه على السلطان وغيره جهدكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (الرابع عشر) جوش روز اسم الملك الموكل بالبشر والانعام والمواشي تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم جيد صالح لكل عمل وأمر يراى ويحمد فيها لقاء الاشراف والعلماء لطلب الحوائج ومن يولد فيه

يكون حسن الكمال مشعوقا بطلب العلم ويعمر طويلا ويكثر ماله في آخر عمره ومن مرض فيه يبرأ (١) بمشيئة الله عز وجل (الخامس عشر ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح مبارك لكل عمل ولكل حاجة تريدها إلا أنه من يولد فيه يكون به خرس (٢) أو لثغة فاطلبوا فيه الحوائج فإنها تقضى انشاء الله تعالى (السادس عشر) مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمة تقول الفرس انه يوم خفيف جيد جدا ويقول الصادق عليه السلام انه يوم منحوس رديء مذموم فلا تطلبوا فيه حوائجكم ولا تسافروا فيه فإنه من سافر فيه هلك ومن ولد فيه يكون لابد مجنوناً ومن مرض فيه لا يكاد ينجو فاجهدوا في ترك طلب الحوائج والحركة فإنها وان قضيت تقضى بمشقة وربما لم يتم فيها المراد فاتقوا ما استطعتم وتصدقوا فيه (السابع عشر) نمروش (٣) روز اسم الملك الموكل بخراب العالم وهو جبرئيل عليه السلام تقول الفرس انه يوم مختار خفيف متوسط ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح لكل ما يراد جيد موافق صاف مختار لجميع الحوائج فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا إلى السلطان وغيره فان حوائجكم تقضى بمشيئة الله تعالى الثامن عشر) رش (روشن خ ل) روز اسم الملك الموكل بالنيران تقول الفرس (انه - خ) يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد مبارك صالح للسفر والزرع وطلب الحوائج والتزويج وكل أمر يراد ومن خاصم فيه عدوه أو خصمه غلب عليه وظفر (فيه - خ) به بقدره الله تعالى (التاسع عشر) فروردين روز اسم الملك الموكل بأرواح الخلائق وقبضها تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صالح للسفر والتزويج وطلب الحوائج ومن خاصم

(١) طال مرضه وخيف عليه الهلاك - خ ل

(٢) اللثغ أو ثقل اللسان - خ.

(٣) سروش - البحار - خ.

فيه عدوا ظفر به وغلبه بقدره الله تعالى ويصلح لكل عمل وهو اليوم الذي ولد فيه إسحاق النبي عليه السلام هو يوم مبارك يصلح لكل ما تريد ومن يولد فيه يكون مباركا انشاء الله تعالى (العشرون) بهرام روز اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحرب تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح جيد مختار صاف يصلح لطلب الحوائج والسفر خاصة والبناء والتزويج والعرس (والغرس - خ) والدخول على السلطان وغيره فيه فإنه يوم مبارك يصلح انشاء الله تعالى (الحادي والعشرون) رام روز اسم الملك الموكل بالفرح والسرور تقول الفرس انه يوم جيد يتبرك به ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر وهو يوم احراق الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تنازعوا فيه خصما ومن يولد فيه يكون محتاجا فقيرا في أكثر أمره (١) ودهره ومن سافر فيه لم يربح وخيف عليه (الثاني والعشرون) باد روز اسم الملك الموكل بالرياح تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صاف يصلح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه الحوائج فإنه يوم جيد خاصة للشراء والبيع وللصدقة فيه ثواب جزيل جليل عظيم ومن يولد فيه يكون مباركا محبوبا ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه يخصب ويرجع إلى أهله معا في سالما ومن دخل فيه إلى السلطان بلغ محابه ووجد عنده نجاحا لما قصد له (الثالث والعشرون) ديبدين روز اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار ولد فيه يوسف عليه السلام يصلح لكل أمر وحاجة ولكل ما تريدهونه وخاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان والتماس الحوائج ومن يولد فيه يكون مباركا صالحا ومن سافر فيه

(١) كذا في الأصل ولعل الظاهر أكثر عمره ودهره.

يغنىم ويجد خيرا بمشيئة الله عز وجل (الرابع والعشرون) دين روز اسم الملك الموكل بالسعي والحركة تقول الفرس انه يوم خفيف جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم منحوس ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم عسر نكد فاتقوا فيه ما استطعتم ومن سافر فيه مات في سفره وفي نسخة أخرى ومن يولد فيه يموت في سفره أو يقتل أو يغرق ويكون مدة عمره محزونا مكدورا نكدا ولا يوفق لخير ومن مرض فيه طال مرضه ولا يكاد ينتفع بمقصد ولو جهد جهده (الخامس والعشرون) أرد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس ردى مذموم وهو اليوم الذي أصاب فيه أهل مصر سبعة أضرب من الآفات وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه لم يكد ينجو ولا يبرأ ومن سافر فيه لا يرجع ولا يربح فلا تطلبوا فيه حاجة واحفظوا فيه أنفسكم واحترزوا واتقوا فيه جهدكم (السادس والعشرون) أشتاد روز اسم الملك الموكل الذي خلق عند ظهور الدين تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح مبارك ضرب فيه موسى البحر فانفلق يصلح لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر واجتنبوا فيه ذلك فإنه من تزوج فيه لم يتم أمره ويفارق أهله وفرق بينهما ومن سافر فيه لم يصلح ولم يربح ولم يرجع وعليكم بالصدقة فان المنفعة بها وافرة ولمضاره دافعة بمشيئة الله تعالى وعونه (السابع والعشرون) آسمان روز اسم الملك الموكل بالسموات تقول الفرس انه يوم مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكل شئ تريده ومن يولد فيه يكون جميلا حسنا مليحا وهو جيد للبناء والزرع والشراء والبيع والدخول على السلطان فاعملوا ما شئتم واسعوا في حوائجكم (الثامن والعشرون) رامیاد روز اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق تقول الفرس انه يوم ثقيل منحوس ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارك ممدوح ولد فيه

يعقوب النبي عليه السلام يصلح للسفر ولجميع الحوائج ومن يولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس محببا إلى أهله محسنا إليهم إلا انه تصيبه الغموم والهموم ويبتلى في آخر عمره ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره (التاسع والعشرون) مهر (مار خ ل) اسفند روز اسم الملك الموكل بالأفنية والازمان والعقول والاسماع والابصار تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد يصلح لكل حاجة ما خلا الكاتب فإنه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى لحاجة فيه أن قدر على ذلك ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه أصاب ما لا كثيرا إلا من كان كاتبا فإنه يكره له ذلك ولا أرى السعي في حاجة ان قدر عليه ومن أبق له فيه أبق رجع اليه سريعا ومن ضلت له ضالة وجدها (الثلاثون) أنيران روز اسم الملك الموكل بالأدوار والازمان تتبرك فيه (به خ ل) الفرس ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صالح لكل شئ وهو اليوم الذي ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما وعلى آلهما يصلح لكل شئ ولكل حاجة من شراء وبيع وزرع وغرس وتزويج وبناء ومن مرض فيه يبرئ سريعا انشاء الله تعالى وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون حكيما حليفا صادقا مباركا مرتفعا أمره ويعلو شأنه ويكون صادق اللسان صاحب وفاء ومن أبق له فيه أبق وجده ومن ضلت له فيه ضالة وجدها انشاء الله تعالى (١٢) البحار ١٠١ ج ٥٩ - وجدت في بعض كتب المنجمين مرويا عن مولانا الصادق عليه السلام في أيام شهور الفرس (الأول) هرmez و هو اسم الله تعالى وفيه خلق آدم وحواء عليهما السلام جيد للتجارة و صحبة الملوك والصيد والبناء واللبس ولا يصلح الحمام والفصد والقرض والحرب والمناظرة (الثاني) بهمن يوم مبارك يصلح لأكثر الأمور كالشركة والتجارة والسفر والنكاح والتحويل والزراعة وقطع الجديد ولبسه ولا يصلح للفصد والحجامة والحمام (الثالث) أردى بهشت اسم

ملك موكل بالشفاء وفيه اخرج آدم وحواء عليهما السلام من الجنة فاتق
فيه لكنه يصلح للصيد وشراء الدواب ومن سافر فيه ذهب ماله وقطع
(الرابع) شهريور يوم جيد ولد فيه هاييل يصلح للعمارة والبناء والصلح
والنكاح والتجارة والصيد ولا يصلح للسفر والنقل والتحويل والحلق
(الخامس) اسفندار [مذ] يوم نحس فيه قتل قابيل هاييل اتق فيه الا من العمارة
وشرب الدواء وحلق الشعر واحذر الأسواء والمناظرة (السادس)
خرداد اسم ملك موكل بالجبال مبارك جيد للصلح ولبس الجديد
والتعليم والمناظرة والتزويج والسفر واحذر فيه الفصد والتعليم والحرب
(السابع) مرداد اسم ملك موكل بالحيوانات يوم جيد يصلح لكتابة الكتب
وارسال الرسل والعمارة والنكاح والمعالجة ولا يصلح للفصد والحجامة
والزراعة والطلاق (الثامن) ديباذر اسم من أسماء الله تعالى يوم مبارك
يصلح للبيع والشراء والضيافة والفصد وطلب الحوائج ولا يصلح للسفر
والصيد والمناظرة والحمام (التاسع) آذر اسم ملك موكل بالنار أوله
جيد وآخره ردي يصلح للقاء الملوك وطلب الحوائج والسفر والصيد
وشرب الدواء ولا يشتري الملك فإنه يخرب سريعا (العاشر) أبان اسم
ملك موكل بالبحار فيه ولد نوح عليه السلام يصلح فيه لقاء العلماء
والتجار والأكابر وكتابة الكتب وارسال الرسل وليحذر فيه من السفر
والصيد والمعالجة والصعود إلى مرتفع فإنه يخاف عليه السقوط (الحادي
عشر) خور اسم ملك موكل بالشمس ولد فيه موسى عليه السلام جيد للقاء
الملوك والزرع والمناظرة والصيد والبناء والسفر وشراء الدواب ردي
للفصد والحمام والنكاح ولبس الجديد وشراء المماليك (الثاني عشر)
ماه اسم ملك موكل بالارزاق يقال لهذا اليوم مخزن الاسرار صالح لشرب
الدواء والصيد والحمام والزرع والتحويل وليحذر فيه من الهرب فإنه
يظفر به (الثالث عشر) تير اسم ملك موكل بالكواكب يوم نحس يصلح
لمجالسة أهل الصلاح والاشتغال بالدعاء وليحذر فيه جميع الاعمال

لا سيما لقاء الأكاير (الرابع عشر) جوش اسم الملك الموكل بالبهائم
ولد فيه إبراهيم عليه السلام جيد للقاء الاشراف والتجارة والشركة
والمناظرة والفصد ويحذر فيه الاعمال السيئة (الخامس عشر) ديمهر
اسم الملك الموكل بالعرش فيه (ولد عيسى عليه السلام - خ) نجا إبراهيم
عليه السلام من النار يصلح للتجارة والنكاح والسفر والصيد ولبس الجديد
وقطعه واحذر فيه الفصد (السادس عشر) مهر اسم ملك موكل بالجحيم
يوم نحس مستمر صالح لدخول الحمام والحلق ولا يصلح لسائر الاعمال
خصوصا السفر فإنه يخاف عليه الهلاك السابع عشر شروش وهو اسم من
أسماء الله تعالى وقيل (هو خ) اسم جبرئيل عليه السلام يوم متوسط يصلح
لطلب الحاجات وفعل الخيرات ويحذر سائر الاعمال الثامن عشر رشن
اسم ملك موكل بالنار يوم جيد يصلح للسفر والتجارة والشركة والزراعة
وقطع الثياب والفصد ويحذر فيه الفسق والفجور والاعمال السيئة
التاسع عشر فروردين هو اسم ملك الموت ولد فيه إسحاق يصلح للصيد والحمام
والكتب والرسل والتحويل ولقاء الاشراف ويحذر فيه من اخراج الدم
وحلق الشعر العشرون بهرام اسم ملك موكل بالحروب متوسط صالح
للسفر والنكاح والفصد وحلق الشعر والمعالجة ويحذر الخصومة
والصيد والتقاضى للعرفاء الحادي والعشرون رام اسم ملك موكل بالروح
نحس فليذكر الله وليصم وليتصدق وليتب وليستغفر الله ويعتصم من
المكارة ويحذر الاعمال وفي بعض النسخ اسم ملك موكل بالسحاب
يوم مبارك جيد للنكاح والسفر والمناظرة والبيع والشراء والعمارة ردى
للسيد والمعالجة ودخول الحمام الثاني والعشرون باد اسم ملك موكل بالسحب
يوم مبارك صالح للسفر والنكاح والمناظرة والبيع والشراء والعمارة
والفصد وفي بعض النسخ اسم من أسماء الله تعالى يوم جيد جدا صالح
للسفر والصيد والنكاح والحمام والحلق ويحذر فيه من الفسق والفجور
الثالث والعشرون ديبدين اسم من أسماء الله تعالى يوم جيد صالح للسفر

والنكاح والفصد والحمام وأخذ الشعر وفي بعض النسخ فيه ولد فرعون صالح للفصد حسب وليحذر فيه من الطعام الرديء ومن الاعمال خصوصا السفر الرابع والعشرون دين يوم نحس فيه ولد فرعون لا يصلح الا للفصد وليحذر الأطعمة وجميع الاعمال سيما السفر وفي بعض النسخ نحس لا يصلح الا للفصد. (ومن الاعمال خصوصا السفر خ) الخامس والعشرون أرد اسم ملك موكل بالشياطين وفيه هلك أهل مصر يوم نحس ولينخل فيه بنفسه وليحذر من جميع الاعمال لا سيما السفر والتجارة والنكاح والحمام والصيد السادس والعشرون أشتار اسم ملك موكل بالانس فيه عبر موسى عليه السلام وقومه البحر صالح لطلب الحاجة وغرس الأشجار وشراء الاملاك وليحذر التحويل والسفر والعمارة والفصد والتزويج السابع والعشرون آسمان اسم ملك موكل بالسموات يوم مبارك جدا صالح للسفر خصوصا في الضحى ولدخول الحمام والمناظرة وليتق الفصد والصيد والنكاح وشراء الدواب الثامن والعشرون رامياذ اسم ملك موكل بالأرضين يوم مبارك صالح للسفر والبيع والشراء والمناظرة وشرب الدواء ويحذر الفصد والحمام التاسع والعشرون مار اسفندار اسم ميكائيل يوم جيد جدا صالح للقاء الاشراف وتعمير البلاد والنكاح ولا يصلح للسفر وطلب العلم ولبس الجديد وقطعه وشراء الدواب الثلاثون أنيران اسم ملك موكل بالأيام فيه ولد إسماعيل عليه السلام صالح للسفر والشركة والزرع والفصد والحمام وليجتنب فيه الاعمال السيئة وليعمل الخيرات وفي بعض النسخ اسم ملك موكل بالحروب متوسط صالح للسفر والنكاح والفصد والحلق والمعالجة وليحذر فيه الاعمال السيئة وليشتغل بالخيرات.

(١٣) ثل ٢٩٦ ج ٨ - قال (ابن الطاووس في أمان الاخطار) وفي

رواية أن ثامن الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر.

(١٤) وفيه - وفي أمان الاخطار قال ابن طاووس أما الأيام

المكروهة من الشهر ففي بعض الروايات اليوم الثالث منه والرابع و
الخامس والثالث عشر والعشرين والحادي والعشرين والرابع والعشرين
والخامس والعشرين والسادس والعشرين.

(١٥) البحار ٥٤ ج ٥٩ - روى في بعض الكتب عن الحسن بن علي
العسكري عليهما السلام أن في كل شهر من الشهور العربية يوم نحس
لا يصلح ارتكاب شئ من الاعمال فيه سوى الخلوة والعبادة والصوم
وهي الثاني والعشرون عن المحرم والعاشر من صفر والرابع من الربيع
الأول والثامن والعشرون من الربيع الثاني والثامن والعشرون من جمادى
الأولى والثاني عشر من جمادى الثانية والثاني عشر من رجب والسادس
والعشرون من شعبان والرابع والعشرون من شهر رمضان والثاني من
شوال والثامن والعشرون من ذي القعدة والثامن (من خ) ذي الحجة
وروى المنع من السفر في الثامن من الشهر والثالث والعشرين منه و
روى أنه يصلح السفر في الرابع وفي الحادي والعشرين.
وتقدم في رواية أبي بصير (١) من باب (٨) انه يكره السفر يوم
العيد من أبواب صلاة العيد ما يدل على كراهة السفر يوم العيد بعد
الفجر حتى يصلى.

وفي أحاديث باب (١٣) كراهة السفر في شهر رمضان من أبواب
من يجب عليه الصوم ما يدل على كراهة السفر في شهر رمضان قبل صوم
ثلاث وعشرين عدا ما استثنى.

ويأتي في رواية عبد الله (٥) من باب (٧) افتتاح السفر بالصدقة
قوله عليه السلام كان أبي إذا خرج في يوم يكرهه الناس من محاق
تصدق بصدقة.

* ٧ - باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة وجواز السفر بعدها في
الأوقات المكروهة واستحباب كونها عند وضع الرجل في الركاب*
١٤١٢ (١) يب ٤٩ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن كا ٢٨٣ ج ٤ - عدة

من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن فقيه ١٧٥ ج ٢ - (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج أي يوم شئت المحاسن ٣٤٨ - البرقي عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومثنا).

الهداية ٤٥ - قال الصادق عليه السلام اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت وتصدق (وذكر مثله).

(٢) فقيه ١٧٥ ج ٢ - روى عن ابن أبي عمير أنه قال كنت أنظر في النجوم وأعرفها وأعرف الطالع فيدخلني من ذلك (شئ - فقيه) فشكوت ذلك إلى أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع في نفسك شئ فتصدق على أول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك.

(٣) المحاسن ٣٤٩ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن سفيان بن عمر قال كنت أنظر (وذكر مثله) إلا أن فيه أبي عبد الله عليه السلام بدل أبي الحسن عليه السلام.

(٤) كا ٢٨٣ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٣٨٤ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه ١٧٥ ج ٢ - حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيكراه السفر في شئ من الأيام المكروهة (مثل - فقيه) الأربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة (واخرج إذا بدا لك - فقيه) وقرأ آية الكرسي (واحتجم - فقيه إذا بدا لك يب ٤٩ ج ٥ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي (مثل ما في كا).

(٥) المحاسن ٣٤٨ - البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر وفي يوم يكرهه الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج.

(٦) المحاسن ٣٤٨ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن فقيه ١٧٦ ج ٢

هارون بن خارجة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر (له - فقيهه) ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب فإذا سلمه الله وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق (١) بما تيسر له المحاسن ورواه محمد بن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجل من الشيعة ليودعه بالخروج إلى العراق فأخذ أبو جعفر عليه السلام بيده ثم حدثه عن أبيه بما كان يصنع قال فودعه الرجل ومضى فأتاه الخبر بأنه قطع عليه فأخبرت بذلك أبا جعفر عليه السلام فقال سبحان الله أو لم أعظه فقلت بلى ثم قلت جعلت فداك فإذا أنا فعلت ذلك أعتد به من الزكاة فقال لا ولكن إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم.

(٧) الدعائم ٣٤٦ ج ١ - عن جعفر بن محمد (ص) أنه قال أتني إلى أبي رضوان الله عليه رجل من أصحابه أراد سفرا ليودعه فقال له ان أبي علي بن الحسين عليهما السلام كان إذا أراد الخروج (وذكر نحو ما في فقيهه إلى قوله تصدق بما تيسر ثم زاد) فودعه الرجل ومضى ولم يفعل من ذلك شيئا فعطب في الطريق فبلغ ذلك أبا جعفر عليه السلام فقال قد كان الرجل وعظ لو اتعظ.

(٨) ك ٢٤ ج ٢ - زيد الزراد في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليصدق بصدقة وليقل اللهم أظلني تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف أنواع البلاء اللهم فاجعله لي أمانا في وجهي هذا و حجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فإنك إذا فعلت ذلك وقلته لم تنزل

(١) وشكره أيضا بما تيسر له - المحاسن.

في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء
في وجهك الا وصدته عنك ولا أرادك من هوام الأرض شئ من تحتك
ولا عن يمينك ولا عن يسارك الا وجمعته الصدقة.

(٩) المحاسن ٣٤٩ - البرقي عن ابن أبي عمير عن بشر بن سلمة عن
فقيه ١٧٦ ج ٢ - مسمع (١) كردين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من
تصدق بصدقة إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه نحس ذلك اليوم.
وتقدم في أحاديث باب (٣) أن الصدقة تزيد في المال وباب (٨)
أن من أحسن الصدقة أحسن الله الخلافة في ولده وتركته وباب (١٠)
أن الصدقة ترد القضاء المبرم وباب (٢٧) استحباب الصدقة في كل يوم
وليلة وباب (٢٨) أن من نظر في النجوم فوقع في نفسه شئ فتصدق
على أول مسكين تلقاه من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق ما يدل
على ذلك.

* ٨ - باب استحباب حمل العصا للصغار والكبار في السفر والحضر
خصوصا من لوز مر*

١٤٢١ (١) فقيه ١٧٦ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام تعصوا
فإنها من سنن إخواني النبيين وكانت بنو إسرائيل الصغار والكبار
يمشون على العصى حتى لا يختالوا في مشيهم.

(٢) فقيه ١٧٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية " ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " إلى قوله عز وجل
" والله على ما نقول وكيل " آمنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل
لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع إلى منزله وأهله وكان معه سبعة

(١) روى كردين - فقيه.

وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام من أراد أن تطوى له الأرض فليخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مر الثواب ٢٢٢ - حدثني الحسين بن أحمد رض عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار وإسماعيل والريان (١) عن يونس عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله وزاد).

(٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له اقطع واحدة منه وضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة. (٤) ك ٢٤ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب أمان الاخطار قال روى عن الأئمة عليهم السلام أنهم قالوا إذا أراد أحدكم أن يسافر فليصحب معه في سفره عصى من شجر اللوز المر وليكتب هذه الأحرف في رق ويحفر العصا ويجعل الرق فيها وهي (سلمنخس وه به نهو - يهون خ ل ٥ با - ابنه ٥ باويه صاف - صاون خ ل ٥ (٢) لصسا به هي). ٥ - جامع الاخبار ١٢١ - قال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة. * ٩ - باب استحباب اتخاذ السفرة في السفر والتنوق فيها وكون حلقها حديدا لا صفرا * ١٤٢٦ (١) فقيه ١٨٤ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام إذا سافرتم

(١) إسماعيل بن ريان - ثل.

(٢) في الأصل هكذا ٥ وجعل في وسط العدد نقطة

فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا (وذكر مثله).

(٢) فقيه ١٨٤ ج ٢ - روى عن نصر (١) الخادم قال نظر العبد الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا فإنه لا يقرب شيئا مما فيها شيء من الهوام.

* ١٠ - باب ان من شرف الرجل أن يطيب زاده في سفره في غير زيارة الحسين عليه السلام خصوصا إذا سافر إلى الحج والعمرة وأن تكثر من حمل الماء واستحباب الاقتصار في زيارة الحسين عليه السلام على الخبز واللبن *

١٤٢٨ (١) كا ٣٠٣ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - كا) قال فقيه ١٨٤ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر (ه - كا) ك ٤٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من كرم الرجل أن يطيب زاده في السفر.

(٢) كا ٣٠٣ ج ٨ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٨٤ ج ٢ - كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سافر (إلى مكة - فقيه - المحاسن) إلى الحج (٢) والعمرة (٣) تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص (٤) والمحلى. المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن أبيه عن ذكره عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) وزاد قال وحدثني

-
- (١) نصير - ثل.
(٢) للحج - المحاسن
(٣) أو العمرة - فقيه -
(٤) المحمص - فقيه - المحاسن

به يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان ومحمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام

(٣) المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام تبرك بأن تحمل الخبز في سفرك وزادك.
(٤) كا ٥٤٢ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكروا الماء في طريق مكة وثقله فقال الماء لا يثقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون عليه الا الماء.

وتقدم في أحاديث باب (١٠) ثواب الانفاق في الحج من أبواب فضائل الحج ما يناسب ذلك.

وفي أحاديث باب (٦٩) جملة مما يستحب للزائر من الآداب من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام ما يدل على بعض المقصود فراجع ويأتي في رسالة فقيه (١) من باب (٣٧) خصال الفتوة قوله عليه السلام والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك الخ.

* ١١ - باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج اليه من السلاح والآلات والأدوية والمسبحة من تربة الحسين عليه السلام ووضع الطين من قبره فيما بين المتاع وجواز دفع اللص ونحوه ولو بالقتل*
قال الله تعالى في س التوبة (٩) ولو أرادوا الخروج لا عدوا له عدة (٤٦).

١٤٣٢ (١) كا ٣٠٣ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد بن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود. المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن القاسم عن محمد بن سليمان بن داود (المنقري - المحاسن - فقيه) حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان

لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك (١) وسقائك (وإبرتك - كا - محاسن) وحيوطك ومخرزك وتزود معك (من كا - فقيه) الأدوية (ما كا - فقيه) تنتفع بها أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقا (مرافقا - المحاسن) الا في معصية الله عز وجل (وزاد فيه بعضهم وقوسك (٢) - المحاسن - فقيه).

(٢) الخصال ٦١٧ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة إذا أردتم الحج فتقدموا في شراء الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فأن الله عز وجل يقول (ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة).

(٣) ثل ٣١٢ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في أمان الاخطار وفي مصباح الزائر قال ذكر صاحب كتاب عوارف المعارف أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء المرأة والمكحلة والمذرى والسواك قال وفي رواية أخرى والمقراض وروى ابن طاووس أيضا أحاديث في استصحاب سورة المائدة والزخرف والجمالية ومحمد (ص) وعبس وثواب استصحابها في السفر والخوف نقله من كتاب السعادات عن الصادق عليه السلام.

(٤) الجعفریات ١٨٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة أشياء بالقارورة والمقص والمكحلة والمرأة والمشط والسواك.

(٥) الدعائم ١١٨ ج ١ و ١٦ ج ٢ - روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا قام من الليل يستاك وإذا سافر سافر معه بستة أشياء القارورة (وذكر مثله).

(٦) المكارم ٣٥ - وكان صلى الله عليه وآله لا يفارقه في أسفاره

(١) حبالك - فقيه

(٢) فرسك - فقيه - فرشك - خ فقيه.

قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمسواك والمشط وفي رواية تكون معه الخيوط والإبرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله (٧) ثل ٣١٢ ج ٨ - ونقل علي بن موسى بن طاووس من كتاب الولاية لابن عقدة بأسناده عن عبد الله بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله أنه بعث إلى علي عليه السلام فعممه (إلى أن قال) ورسول الله صلى الله عليه وآله معتمد على فرس له عربية وبصر برجل في آخر القوم وبيده قوس فارسية فقال ملعون حاملها عليكم بالقسي العربية ورماح القنا فإنها بها أيد الله لكم دينكم ويمكن لكم في البلاد.

(٨) المحاسن ٣٦٠ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن رجل عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اللص المحارب فاقتله فما أصابك فدمه في عنقي. وتقدم مثل ذلك عن الكافي في باب (٨٢) حكم القتال مع اللص من أبواب جهاد العدو ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب.

وتقدم في أحاديث باب (٢) وجوب شراء ما يحتاج إليه الحاج في سفره من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك وفي أحاديث باب (٧٧) استحباب وضع الطين من قبر الحسين عليه السلام فيما بين المتاع و باب (٧٨) استحباب استصحاب تربة الحسين عليه السلام للأمان ودفع الخوف ما يدل على ذيل الباب ولاحظ باب (١٩) وجوب اعداد القوى وتجهيز العسكر والنفر لجهاد العدو من أبواب الجهاد.

* ١٢ - باب استحباب التختم بالعقيق والفيروزج في السفر فإنه أمان من القطع وأتم للسلامة وأصون للدين.*

١٤٤٠ (١) ثل ٣١٤ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في أمان الاخطار عن القاسم بن العلا عن خادم لعلي بن محمد عليهما السلام قال استأذنته في الزيارة إلى الطوس فقال يكون معك خاتم فصه عقيق أصفر

عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله وعلى الجانب الاخر محمد و
على فإنه أمان من القطع وأتم للسلامة وأصون لدينك (إلى أن قال)
ليكن معك خاتم آخر فيروزج فإنه يلقاتك في طريقك أسد بين طوس و
نيسابور فيمنع القافلة من المسير فتقدم اليه وأره الخاتم وقل له مولاي
يقول لك تنح عن الطريق ثم قال ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب
الاخر الملك لله الواحد القهار فإنه خاتم أمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن
قال) وكان فصبه فيروزج وهو أمان من السباع خاصة وظفر في
الحروب. الحديث وفيه اعجازان له عليه السلام ويأتي في غير واحد
من أحاديث باب استحباب التختم بالعقيق من أبواب الملابس ما يدل
على ذلك.

* ١٣ - باب استحباب الوصية لمن أراد السفر والغسل والدعاء *
١٤٤١ (١) كا ٥٤٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن يب ٤٤١ ج ٥ -
محمد (١) بن أحمد (بن يحيى - يب) عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي
عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ركب
راحلة (٢) فليوص. فقيه ٣٠٩ ج ٢ - روى عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال (وذكر مثله)

(٢) ثل ٢٦٨ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في أمان الاخطار
قال وروى أن الانسان يستحب له إذا أراد السفر أن يغتسل ويقول عند
الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وذكر الدعاء
(٣) ك ٢٣ ج ٢ - في بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام إذا أردت
الخروج إلى الحج ودعت أهلك وأوصيت وقضيت ما عليك من الدين
وأحسننت الوصية لأنك لا تدري كيف يكون عسى أن لا ترجع من سفرك

(١) أحمد بن محمد - ثل
(٢) زاملة - يب - فقيه
(٣) واحمد الله - خ

ثم صل ركعتين وتقول اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكأبة الحزن اللهم احفظني في سفري واستخلف لي في أهلي وولدي وردني في عافية إلى أهلي ورهطي.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٢١٥ - فإذا أردت الخروج إلى الحج فوفر شعرك شهر ذي القعدة وعشرة من ذي الحجة واجمع أهلك وصل ركعتين ومجد الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارفع يديك إلى الله وقل اللهم انى أستودعك اليوم ديني ومالي و نفسي وأهلي وولدي وجميع جيراني وإخواننا (إخواني - خ) المؤمنين الشاهدين (الشاهد - خ) منا والغائب عنا.

(٥) ثل ٢٦٨ ج ٨ - قال ابن طاووس (في أمان الاخطار) وإذا دخلت إلى موضع الاغتسال قصدت بالنية انى أغتسل غسل التوبة وغسل الحاجة وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلاة وغسل الدعوات وان كان يوم الجمعة ذكرت غسل الجمعة وان كان على غسل واجب ذكرته وكل من هذه الأغسال وقفت له على رواية يقتضى ذكره وإذا تكملت هذه النيات أجزأني عنها جميعا غسل واحد بحسب ما رأيت في بعض الروايات.

وتقدم في أحاديث باب (٣) ما يستحب عند الخروج إلى الحج من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك فراجع. ويأتي في أحاديث باب استحباب الوصية من أبوابها ما يدل باطلاقه على ذلك.

* ١٤ - باب استحباب التعمم والتحنك عند الخروج إلى السفر.
١٤٤٦ (١) المحاسن ٣٧٣ - البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد قال فقيه ١٩٧ ج ٢ - قال أبو الحسن (موسى بن جعفر - فقيه) عليهما السلام أنا ضامن لمن خرج

(من بيته - ثواب) يريد سفرا معتما تحت حنكه (ثلاثا - فقيه - المحاسن)
ألا يصيبه (١) السرقة والغرق والحرق. الثواب ٢٢٢ - أبي ره قال
حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى (مثله سندا ومثنا).
(٢) كا ٤٦١ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن علي بن
الحكم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من خرج من منزله معتما
تحت حنكه يريد سفرا لم يصبه في سفره سرقة ولا حرق ولا مكروه.
(٣) الثواب - ٢٢٢ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد
بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن رجل عن فقيه ١٧٣ ج ١ - أبي عبد الله (٢) عليه السلام قال
ضمنت لمن يخرج (٣) من بيته معتما (تحت حنكه - فقيه) أن يرجع
إليهم سالما.

(٤) فقيه ١٧٣ ج ١ - وروى عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه
السلام أنه قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فأصابه
الم (٤) لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.

(٥) ثل ٣٣٢ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في أمان الاخطار
قال رأيت بخط جدي لأمي ورام بن أبي فراس ما هذا لفظه عن صفوان
بن يحيى وأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي عن أبي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن رجلا خرج من
منزله يوم السبت معتما بعمامة بيضاء قد حنكها تحت حنكه ثم أتى إلى
جبل ليزيله عن مكانه لا زاله عن مكانه.

* ١٥ باب أن المسلم حق عليه إذا أراد سفرا أن يعلم إخوانه وحق
عليهم أن يأتوه إذا قدم *

١٤٥١ (١) كا ١٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

(١) لا يصيبه - المحاسن

(٢) قال الصادق عليه السلام - فقيه

(٣) خرج - فقيه

(٤) داء - ثل.

السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق على المسلم إذا أراد سفراً أن يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا قدم
أن يأتوه.

* ١٦ - باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات عند إرادة
السفر وجمع العيال والدعاء بالمأثور*

١٤٥٢ (١) الدعائم ٣٤٥ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام عن رسول الله عليه وآله أنه قال ما استخلف
رجل على أهله خليفة إذا أراد سفراً أفضل من ركعتين يصليهما عند
خروجه ثم يقول اللهم انى أستودعك نفسي وأهلي ومالي وديني و
ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي ولا يفعل ذلك مؤمن الا أعطاه
الله ما سأل.

(٢) فقه الرضا ٣٩٩ - وإذا أردت سفراً فاجمع أهلك وصل ركعتين
وقل اللهم انى أستودعك ديني ونفسي وأهلي وولدي وعيالي.

(٣) ثل ٢٧٦ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في كتاب أمان
الايخطار قال قد ذكرنا هذه الرواية في كتاب التراحم عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ما استخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شد ثياب سفره
خير من أربع ركعات يصليهم في بيته يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله أحد يقول اللهم انى أتقرب إليك بهن فاجعلهن خليفتي
في أهلي ومالي.

(٤) كا ٢٨٣ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٣٥٠ - أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحارث بن محمد (بن جعفر - محاسن)
الأحول عن بريد بن معاوية العجلي قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا
أراد سفراً جمع عياله في بيت ثم قال اللهم انى أستودعك الغداة نفسي
ومالي وأهلي وولدي (و - المحاسن) الشاهد منا والغائب (اللهم

احفظنا واحفظ علينا - كما اللهم اجعلنا في جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك

(٥) الجنة الواقية ١٨٦ - في الأدعية المرمية عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام إذا أردت الخروج فاجمع أهلك وصل الركعتين وقل اللهم أنى استودعك الساعة نفسي وأهلي ومالي (وولدي خ ل) (وذريتي خ ل وديني وديناي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي اللهم احفظ الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك فمن قال ذلك أعطى ما سأل ثم قل يا مولاي انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك أسألك الهى بحق من حقه واجب عليك ممن جعلت له الحق عندك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تقضى حاجتي ثم أدع بدعاء السفر فتقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمامي وعلى ورائي وفاطمة فوق رأسي والحسن عن يميني والحسين عن يساري وعلى ومحمد و جعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجة عليهم السلام حولي الهى ما خلقت خلقا خيرا منهم فاجعل صلواتي بهم مقبولة و دعواتي بهم مستجابة وحوائجي بهم مقضية وذنوبي بهم مغفورة وآفاتي بهم مدفوعة وأعدائي بهم مقهورة وأرزاقى (ورزقى - خ) بهم مبسوطا اللهم صل على محمد وآل محمد تقول ذلك ثلاثا ثم تدعو بكلمات الفرج وقد مر ذكرها في الفصل الأول من هذا الكتاب

(٦) المحاسن ٣٥٠ - البرقي عن الحسن بن الحسين أو غيره عن محمد بن سنان رفعه قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا وأحسن سيرنا (أو قال مسيرنا - المحاسن) وأعظم عافيتنا فقيهه ١٧٧ ج ٢ - وكان الصادق (ع) إذا أراد سفرا وذكر مثله الا ان فيه وأحسن تسييرنا.

وتقدم في أحاديث باب (٦) استحباب صلاة الركعتين حين إرادة

السفر من أبواب ما بقي من الصلوات المندوبات ما يدل على ذلك.
* ١٧ - باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة
وآية الكرسي والمعوذتين والاحلاص أمامه وعن يمينه وعن شماله
والدعاء بالمأثور واستحباب قراءة انا أنزلناه حين يخرج من المنزل
وحين يركب وحين يسافر

١٤٥٨ (١) فقيه ١٧٧ ج ٢ - روى موسى بن القاسم البجلي عن
صباح الحذاء يب ٤٩ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن. كا ٢٨٣ ج ٤ - عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم قال حدثنا صباح
الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل
منكم إذا أراد السفر (١) قام (٢) على باب داره تلقاء وجهه (٣) الذي
يتوجه له فقرأ فاتحة (٤) للكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية
الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي و
سلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن (الجميل -
يب - كا ج ٢) لحفظه الله وحفظ (٥) ما معه وسلمه (الله - يب) وسلم
ما معه وبلغه (الله - يب) وبلغ ما معه (قال ثم قال يا صباح يب - فقيه - كا
ج ٤) أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه
ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك. المحاسن ٣٥٠ - البرقي
عن موسى بن القاسم قال حدثنا الصباح قال سمعت أبا الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام يقول (وذكر نحوه). كا ٥٤٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن أبي الحسن
عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل (وذكر مثله) إلى قوله ولا
يبلغ ما معه إلا أنه زاد قبل قوله آية الكرسي قوله والمعوذتين أمامه و
عن يمينه وعن شماله وقل هو الله أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله

(١) سفرا - فقيه - كا ج ٢

(٢) أقام - فقيه

(٣) الوجه - فقيه

(٤) الحمد - كا ج ٢

(٥) ولحفظ - فقيه.

كا ٥٤٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا أردت السفر فقف على باب دارك وقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله أحد أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال أما رأيت (وذكر مثله) إلى قوله ولا يبلغ ما معه.

(٢) ك ٢٥ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب أمان الاخطار قال وروى أنه إذا وقف على باب داره سبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقرأ الحمد وآية الكرسي كما قدمناه وقال اللهم إليك وجهت وجهي وعليك خلفت أهلي ومالي (وولدي - خ) وما حولتني (و - خ) قد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من أراده ولا يضيع من حفظه اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني فيما غبت عنه ولا تكنني إلى نفسي يا أرحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له وسبب لي المراد و سخر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك أمير المؤمنين والأئمة من ولده وجميع أهل بيته عليه وعليهم السلام ومدني بالمعونة في جميع أحوالي ولا تكنني إلى نفسي ولا إلى غيري فأكل وأعطب وزودني التقوى واغفر لي في الآخرة والأولى اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك وتقول أيضا بسم الله وباللله وتوكلت على الله واستغثت بالله وألجأت ظهري إلى الله وفوضت أمري إلى الله رب آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت أنه لا يأتي بالخير الهى الا أنت (ولا يصرف السوء الا أنت ط ج) عز جارك وجل ثناءك وتقدست أسماءك وعظمت آلاءك ولا اله غيرك فقد روى أن من خرج من منزله مصبحا ودعا بهذا الدعاء لم يطره بلاء حتى يمسي ويؤوب إلى منزله وكذلك من خرج

في المساء ودعا به لم يطرقه بلاء حتى يصبح ويؤوب إلى منزله.
(٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٨ ط ج - وإذا أردت الخروج من منزلك فقل بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله فإنك إذا قلت هذا نادى ملك في قولك بسم الله هدى إليها العبد وفي قولك لا حول ولا قوة الا بالله وقيت وفي قولك توكلت على الله كفيت فيقول الشيطان حينئذ كيف لي بعد هدى ووقى وكفى واقرأ قل هو الله أحد مرة عن يمينك ومرة عن يسارك ومرة من خلفك ومرة من بين يديك ومرة من فوقك ومرة من تحتك فإنك تكون في يومك كله في أمان الله تعالى
(٤) كا ٥٤١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقتة حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا أبا حمزة ان العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فإذا قال آمنت بالله قال هديت فإذا قال توكلت على الله قالوا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا أبا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما أصنع قال أعطهم (من - خ) قرضك ليوم فقرك وفاقتك.

(٥) كا ٥٤٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين (١) (فتنصرف - كا) وتضرب (٢) الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله عز وجل وأمن به وتوكل عليه (٣) وقال ما شاء الله (لا حول وكا -

(١) الشيطان - المحاسن
(٢) فتضرب - فقيه - المحاسن
(٢) تصرف خ كا
(٣) على الله - فقيه - المحاسن

فقيه) لا قوة الا بالله. فقيه ١٧٧ ج ٢ - روى علي بن أسباط المحاسن ٣٥٠ البرقي عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي إذا خرجت (وذكر مثله) المحاسن ورواه ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام إلا أنه قال لا حول ولا قوة الا بالله.

(٦) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قالت الملائكة له سلمت فإذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قالت له الملائكة كفيت فإذا قال توكلت على الله قالت الملائكة له وقيت.

(٧) كا ٥٤٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد

بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان أبي عليه السلام (يقول -

المحاسن) إذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول

الله وقوته لا بحول (١) منى ولا قوتي (٢) بل بحولك وقوتك يا رب

متعرضا لرزقك (٣) فأنتني به في عافية. المحاسن ٣٥٢ - البرقي عن

محمد بن علي عن محمد بن سنان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله)

(٨) كا ٥٤١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن فقيه ١٧٨ ج ٢ - أبي بصير عن أبي

جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره أعوذ (بالله -

فقيه) بما (٤) عاذت به (٥) ملائكة الله (ورسله - المحاسن) من شر

هذا اليوم (الجديد الذي إذا غابت شمسك لم تعد من شر نفسي - كا -

المحاسن) (ومن شر غيري - كا) ومن شر الشياطين ومن شر من نصب

لأولياء الله عز وجل ومن شر الجن والإنس ومن شر السباع والهوام و

(١) بلا حول منى - خ كا

(٢) ولا قوة - المحاسن

(٣) لرزقي - المحاسن

(٤) مما - فقيه

(٥) منه - فقيه

من شر ركوب المحارم كلها أجير نفسي بالله من كل شر (١) غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم (٢) وحجزه عن السوء وعصمه من الشر المحاسن ٣٥٠ - البرقي عن علي بن الحكم (مثله سندا ومتنا).

(٩) المحاسن ٣٥١ - البرقي عن أحمد بن محمد عن أبان الأحمر عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول بسم الله خرجت وبسم الله ولجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال محمد بن سنان فكان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله.

(١٠) كا ٥٤٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله (و - المحاسن) لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع علي من فضلك وأتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك (٣) صلى الله عليه وآله. المحاسن ٣٥١ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا خرجت (وذكر مثله).

(١١) كا ٥٤٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت (اني - خ) رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم ان الانسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى المكان

(١) سوء - المحاسن.
(٢) المهم - فقيهه - المحاسن
(٣) رسول الله - المحاسن

الذي كان فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي حمزة مثله.

(١٢) تحف العقول ١٢٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام في آدابه لأصحابه) وإذا خرج أحدكم في سفر فليقل اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الأهل والمال والولد.

(١٣) ك ٢٥ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح بالسند المتقدم في باب (٢٤) استحباب الاتيان بما يوجب التوفيق للحج من أبواب فضائل الحج عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن الجواد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليهم أجمعين مما علمه من أدعية الوسائل إلى المسائل المناجاة بالسفر اللهم انى أريد سفرا فخر لي فيه وأوضح لي سبيل الرأي وفهمنيه وافتح عزمي بالاستقامة وأشملي في سفري بالسلامة وأفدني به جزيل الحظ والكرامة واكأني فيه بحرر الحفظ والحراسة وجنبي اللهم وعشاء الاسفار وسهل لي حزونة الأوعار واطو لي طول انبساط المراحل وقرب منى بعد نأى المناهل وبعاد في المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب نياط البعيد وتسهل وعور الشديد ولقني في سفري اللهم نجح طائر الواقية وهنئي غنم العافية وخفير الاستقلال ودليل مجاوزة الأهوال وبعث وفور الكفاية وسانح خفير الولاية واجعله اللهم رب سببا عظيم السلم حاصل الغنم واجعل اللهم رب الليل سترا لي من الآفات والنهار مانعا من الهلكات واقطع عنى قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه مصاحبتي والعافية مقارنتي واليمن سائقي واليسر معانقي والعسر مفارقي والنجح بين مفارقي والقدر موافقي والأمن مرافقي انك ذو المن والطول والقوة والحول وأنت على كل شئ قدير.

(١٤) ك ٢٦ ج ٢ - السيد هبة الله الراوندي في مجموع الرائق دعاء السفر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى أسألك بحق وليك علي بن

الحسين الا كفيتني مؤونة كل شيطان مرید وسلطان عنید يتقوى على
بيطشه وينتصر على بجنده انك جواد كريم اللهم انى أسألك بحق وليك
علي بن موسى الرضا عليه السلام الا ما سلمتني به في جميع أسفاري في
البراري والبحار والجبال والقفار والأودية والغياض (١) من جميع
ما أخافه وأحذره انك رؤوف رحيم اللهم انى أسألك بحق وليك محمد
بن علي الجواد الا جدت على من فضلك وتفضلت على من وسعك و
وسعت على من رزقك وأغنيتني عن سواك وجعلت حاجتي إليك
وقضاءها عليك فإنك لما تشاء قدير اللهم انى أسألك بحق وليك وحجتك
صاحب الزمان الا أعنتني به على جميع أموري وكفيتني به كل عدو وهم
وغم ودين وضيق ومخوف ومحذور ولولدي ولجميع أهلي وإخواني
ومن يعينني أمره وخاصتي أمين رب العالمين ثم يقف على عتبة منزله
ويدعو بهذا الدعاء ويتوجه من فوره بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
مخرجي وبأذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجي وأحصى بعلمه
ما في مخرجي ورجعتني من عملي وتوكلت على الا له الأكبر عليه
توكلي مفوضا اليه أموري وشؤوني مستزيدا من فضله مبرئا نفسي من
كل حول وقوة الا به خرجت خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه
خروج فقير خرج بفقره إلى من يسده خروج عائل بعيلته خرج إلى من
يغنيها خروج من ربه أكبر ثقته في جميع أموره كلها وأعظم رجائه و
أفضل أمنيته في جميع ذلك أستعين لا شئ الا ما شاء الله في علمه أسأل
الله خير المدخل والمخرج لا اله الا هو.

(١٥) ك ٢٥ ج ٢ - البحار عن خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي
بأسانيده إلى أبي علي بن الشيخ الطوسي عن أبيه عن أبي عبد الله الحسين
بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن

(١) الغياض - جمع غيضة وهو ماء يجتمع فينبت فيه الشجر (لسان العرب).

أبي على محمد بن همام عن الحسين بن زكريا عن صهيب بن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل أنه قال قال الله تعالى في ليلة أسرى به صلى الله عليه وآله يا محمد ومن أراد الخروج من أهله لحاجة في سفر فأحب أن أؤديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله منخرجي ويأذنه خرجت وقد قلم قبل أن أخرج خروجي وقد أحصى علمه ما في منخرجي ومرجعي توكلت على الله الأكبر توكل مفوض إليه أمره مستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة إلا به خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه عنه وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعا أستعين ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل لا اله إلا هو إليه المصير. فإنه إذا قال ذلك وجهت له في مدخله ومخرجه السرور وأديته سالما. الخبر وهذا من جملة أدعية السر ولها أسانيد متعددة في كتب الأصحاب. (١٦) ك ٤٨ ج ٢ - مجموعة الشهيد ره نقلا من كتاب عماد المحتاج إلى معرفة مناسك الحاج لابن البراج روى أن من قرء القدر عند خروجه من بيته رجع إليه.

(١٧) المكارم ٢٤٣ - قال أبو جعفر عليه السلام لو كان شيء يسبق القدر لقلت أن قارئى أنا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع إليه سالما ان شاء الله تعالى.

(١٨) وفيه ٢٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو حج رجل ما شيئا فقرء أنا أنزلناه ما وجد ألم المشي وقال عليه السلام ما يقرء أحد أنا أنزلناه حين يركب دابته إلا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها أثقل على الدواب من الحديد وان البعير إذا حج عليه سبع حججات صير من

نعم الجنة.

وفى حديث الأربعمائة عن علي عليه السلام قال وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه وأم الكتاب فان فيها قضاء الحوائج للدنيا والآخرة وتقدم في أحاديث باب (٣) ما يستحب عند الخروج إلى الحج من أبواب مقدمات الحج ما يدل على ذلك خصوصا رواية معوية (٢) ولاحظ أحاديث الباب المتقدم والتالي وما يتلوه.

ويأتي في أحاديث باب استحباب التسمية وقراءة الاخلاص عند الخروج من المنزل من أبواب المساكن ما يناسب ذلك.
* ١٨ - باب ما ورد من التسمية والدعاء بالمأثور وتذكر نعم الله عند الركوب وامساك الركاب للمؤمن*

قال الله تعالى في س الأعراف (٧) الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (٤٣).

س الزخرف (٤٣) والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون (١٢) لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (١٣) وانا إلى ربنا لمنقلبون (١٤).

س هود (١١) وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم (٤١).

١٤٧٦ (١) كا ٥٤٠ ج ٦ - يب ١٦٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ركب رجل (١) الدابة فسمى ردفه ملك يحفظ حتى ينزل ومن (٢) ركب

(١) الرجل - كا

(٢) إذا - كا.

ولم يسم ردفه شيطان فيقول (له - كا) تغن فان قال (له - كا) لا أحسن قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال إذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله (و - يب) الحمد لله الذي هدانا لهذا (الآية و - كا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (الا - يب محاسن) حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل. الثواب ٢٢٨ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الدهقان (مثله سندا ومتنا). المحاسن ٦٢٨ - البرقي عن اليقطيني عن الدهقان عن درست عن أبي إبراهيم (١) عن أبي الحسن عليه السلام (نحوه).

(٢) ك ٢٦ - فقه الرضا (ع) فإذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي (هدانا إلى الاسلام ومن علينا بالايمن وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين.

(٣) ك ٢٦ ج ٢ - وفي بعض نسخ فقه الرضا في موضع آخر ثم اركب راحلتك وقل بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الحمد لله الذي سخر لنا هذا وذل لنا وصلى الله على محمد و على آله وسلم.

(٤) فقه الرضا ٣٩٨ ط ج - وإذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومن علينا بالايمن وبمجد صلى الله عليه وآله.

(١) لا يبعد أن يكون صحيحه إبراهيم بن عبد الحميد.

(٥) أمالي ابن الطوسي ١٢٨ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهري المعدل بدمشق قال حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن حريم المري قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكلبي عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة (١) الأسدي قال ركب علي بن أبي طالب عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم سبح الله ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً ثم قال رب اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه.

(٦) وقعه صفين ١٣٢ - عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبد الله (٢) قال عمر حدثني رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمان بن عبيد بن (٣) أبي الكنود قال لما أراد علي الشخوص من النخيلة (إلى أن قال) فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب وقال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وأنا إلى ربنا لمنقلبون) ثم قال اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحيرة بعد اليقين وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا.

(٧) ك ٢٦ ج ٢ - مجموعة الشهيد الأول أخبرنا جماعة عن أشياخنا عن الشيخ الامام صفى الدين أبى الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق

(١) ابن الربيع - ثل

(٢) عبيد الله - ك

(٣) عبيد أبى الكنود - ك عبد

الرحمان بن عبد (عبيد) بن الكنود - معجم الرجال ج ٩.

الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن إجازة عن عتيق بن سلامة السلماني عن الحافظ محمد بن أبي القاسم بن (١) علي بن هبة الله بن عساكر وحدثني السيد النسابة العلامة الفقيه المؤرخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسيني من لفضه قال أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ إجازة قال أخبرنا تاج الدين علي بن النجيب المعروف بابن الساعي المؤرخ أنبأنا الحافظ بن عساكر أنبأنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قراءة عليه بالكوفة بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي العقدة سنة احدى وخمسمائة أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي أنبأنا علي بن المنذر يعنى الطريقي أنبأنا محمد بن فضل عن يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي عن أبي زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله ليعجب بعبده إذا قال رب اغفر لي رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا أنت.

(١) الظاهر أن الصحيح - أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله.

(٨) الدعائم ٣٤٦ - عن علي عليه السلام انه أراد سفرا فلما استوى على دابة قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ثم قال الله أكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك فقليل له يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت قال رأيت رسول الله (ص) قال مثل ما قلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من أي شيء تضحك فقال إن الله يعجب لعبده إذا قال (له - خ) اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيره.

(٩) فقيه ١٧٨ ج ٢ - روى عن الأصبغ بن نباتة أنه قال أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت (له - المحاسن) يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك و تبسمت قال نعم يا أصبغ (أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكت لي فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتني وسأخبرك كما أخبرني - فقيه) أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء و تبسمت فقال يا علي انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه (انه - محاسن) لا يغفر الذنوب الا أنت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه. المحاسن ٣٥٢ - البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمسكت (وذكر مثله). أمالي الصدوق ٤١٠ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال وذكر مثل ما في المحاسن سندا ونحوه متنا الا انه ذكر آية الكرسي

بدل آية السخرة. تفسير القمي ٢٨١ ج ٢ - قال علي بن إبراهيم فإنه حدثني أبي عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن سعيد بن ظريف عن الأصمغ بن نباتة قال أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب (وذكر نحو ما في فقيهه إلا أنه ذكر آية الكرسي بدل آية السخرة).

(١٠) فقيهه ١٧٨ ج ٢ - كان الصادق عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا. المحاسن ٣٥٣ - البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضيل (١) النوفلي عن أبيه عن بعض مشيخته قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع (وذكر مثله). ثل ٢٨٣ ج ٨ ورواه البرقي أيضا مرسلا.

(١١) العوالي ١٤٥ ج ١ - وفي حديث أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا استوى على راحلته خارجا إلى سفر كبير ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا وأطوعنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم أنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال فإذا رجع قال آئبون تائبون عائدون لربنا حامدون.

وتقدم في رواية عبد الله بن عطاء (٧) من باب (١١) جواز الصلاة في السباخ مع التمكن من أبواب مكان المصلى قوله فقدمت إليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله الحمد الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين.

(١) الفضل - ثل.

وفى رواية ابن أسباط (١٦) من باب (١) استحباب استخارة الله من أبوابها قوله عليه السلام اخرج برا ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

وتصلى ركعتين في غير وقت الفريضة ثم تستخير الله مئة مرة ومرة ثم تنظر فان عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل (وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم) الخ فلاحظ وفى غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتي في رواية حاتم (٥) من باب (٢٠) امتهان الإبل من أبواب الدواب قوله صلى الله عليه وآله على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموه فقولوا كما أمركم الله (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين).

* ١٩ - باب ما ورد من الدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير في المسير وعند الهبوط والصعود وعلى كل شرف*
١٤٨٧ (١) فقيه ١٧٩ ج ٢ - روى العلا عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام قال إذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا.

(٢) وفيه - قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس أبي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على (١) شرف من الاشراف الا هلل ما خلفه (٢) وكبر ما بين يديه بتهيله وتكبيره حتى يبلغ (٣) مقطع التراب. المحاسن ٣٥٣ - البرقي عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي (وذكر نحوه)..

(٣) كا ٢٨٧ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

(١) عند - المحاسن
(٢) ما بين يديه - المحاسن
(٣) يقطع - المحاسن

فقيه ١٧٩ ج ٢ - معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سبح وإذا صعد كبر. ك ٢٧ ج ٢ - بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هبط (وذكر مثله).

(٤) ك ٢٧ ج ٢ - علي بن طاووس في أمان الاخطار وروى في لفظ التكبير إذا علوت تلعة أو أكمة أو قنطرة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف ثم تقول خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا قوة لكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب من الحول والقوة الا بك اللهم انى أسألك بركة سفري هذا وبركة أهله اللهم انى أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه إلى وأنا خافض في عافية بقدرتك وقوتك اللهم سرت في سفري هذا بلا ثقة منى لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا.

(٥) كا ٢٨٨ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم انى أسألك لنفسى اليقين والعفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم أنت ثقتي وأنت رجائي وأنت عضدي وأنت ناصرى بك أحل وبك أسير قال ومن يخرج في سفر وحده فليقل ما شاء الله (لا حول و - فقيه) لا قوة الا بالله اللهم أنس وحشتي وأعنى على وحدتي وأدغيبتى. فقيه ١٨١ ج ٢ - روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل (وذكر مثله).

(٦) المحاسن ٣٧٠ - البرقي عن بكر بن صالح الرازي عن الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام في حديث قال من خرج (وذكر مثل ما في فقيه)

(٧) كا ٢٨٧ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجه إلى مكة فلما صلى قال اللهم خل سبيلنا وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا (١) وكلمنا سعد (إلى - المحاسن) أكمة قال اللهم لك الشرف على كل شرف. المحاسن ٣٥٣ - البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان (مثله سندا ومتنا).

(٨) الدعائم ٣٤٧ - عن علي عليه السلام أنه كان إذا برز للسفر قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمستعان على الأمر أطولنا البعيد و سهل لنا الحزونة واكفنا المهم انك على كل شئ قدير.

(٩) كا ٢٨٨ ج ٤ (عدة من أصحابنا معلق - عن) أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حماد عن رجل عن أبي سعيد المكارى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت في سفر فقل اللهم انى خرجت في وجهي هذا بلا ثقة منى بغيرك ولا رجاء آوى اليه الا إليك ولا قوة أتكل عليها ولا حيلة ألجأ إليها الا طلب فضلك وابتغاء رزقك وتعرضا لرحمتك وسكونا إلى حسن عادتك (٢) وأنت أعلم بما سبق لي في علمك في سفري هذا مما أحب أو أكره فإنما أوقعت عليه يا رب من قدرك فمحمود فيه بلاءك ومنتصح عندي فيه قضاءك وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب اللهم فاصرف عنى مقادير كل بلاء ومقضي كل لأواء وأبسط على كنفنا من رحمتك ولطفنا من عفوك وسعة من رزقك وتما من نعمتك

(١) عاقبتنا - المحاسن.

(٢) عائدتك - خ - أي المعروف والمنفعة.

وجماعا من معافاتك وأوقع على فيه جميع قضائك على موافقة جميع
هوای في حقيقة أحسن أملی وأدفع ما أحذر فيه وما لا احذر على نفسي
وديني ومالي مما أنت أعلم به منى واجعل ذلك خيرا لآخرتي ودنياي
مع ما أسألك يا رب أن تحفظني فيمن خلقت ورائي من ولدى و
أهلي ومالي ومعيشتي وحزائتي وقرابتي وإخواني بأحسن ما خلقت
به غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ من كل مضيعة وتمام
كل نعمة وكفاية كل مكروه وستر كل سيئة وصرف كل محذور و
كمال كل ما يجمع لي الرضا والسرور في جميع أموري وافعل ذلك
بي بحق محمد وآل محمد وصل على محمد وآل محمد والسلام عليه
وعليهم ورحمة الله وبركاته.

وتقدم في أحاديث باب (١٧) قيام المسافر على باب داره وقراءة
الفاتحة أمامه والباب المتقدم والباب التالي ما يناسب المقام. ويأتي في
أحاديث باب (٢٠) امتهان الإبل وتذليلها من أبواب أحكام الدواب
ما يناسب ذلك.

* ٢٠ - باب ما ورد من الذكر والدعاء وتلاوة آية الكرسي وغيرها
من الآيات في المخاوف *

١٤٩٦ (١) المحاسن ٣٦٧ - البرقي عن أبي عبد الله عن حماد عن
حريز عن إبراهيم بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت
مدخلا تخافه فأقرأ هذه الآية رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وإذا عاينت الذي تخافه فأقرأ
آية الكرسي.

(٢) أمالي ابن الطوسي ٢٨٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي
قال حدثني شيخي قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى

الفحام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله (١) الهاشمي المنصوري قال حدثني عم أبي أبو موسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الإمام علي بن محمد العسكري قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السلمي يمدحه فوجده عليلاً فجلس وأمسك فقال له سيدنا الصادق عليه السلام عد عن العلة واذكر ما جئت له فقال له - ألبسك الله منه عافية - في نومك المعترى وفي أرقك - يخرج من جسمك السقام كما - أخرج ذل السؤال من عنقك - فقال يا غلام أيش معك قال أربعمئة درهم قال أعطها للأشجع قال فأخذها وشكر وولى فقال ردوه فقال يا سيدي سألت فأعطيت و أغنيت فلم رددتني قال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير العطاء ما أبقي نعمة باقية وأن الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمة باقية وهذا خاتمي فان أعطيت به عشرة آلاف درهم والافعد إلى وقت كذا وكذا أوفك إياها قال يا سيدي قد أغنيتني وأنا كثير الاسفار وأحصل في المواضع المفزعة فتعلمني ما آمن به على نفسي قال فإذا خفت أمرا فاترك يمينك على أم رأسك واقراً برفيع صوتك (أفغير دين الله تبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً واليه ترجعون) قال الأشجع فحصلت في دار تعبت فيه الجن فسمعت قائلاً يقول خذوه فقرأتها فقال قائل كيف نأخذه وقد احتجز بأية طيبة.

(٣) المحاسن ٣٦٨ - البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ثوير بن أبي فاخنة عن أبيه قال كان جعدة بن هبيرة يبعثني إلى سوراء (٢) فذكرت ذلك لأبي الحسن علي عليه السلام فقال سأعلمك ما إذا قلته لم يضرك الأسد " أعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الأسد " ثلاث

(١) عبيد الله - خ

(٢) سوري - كطوبى - موضع بالعراق.

مرات قال فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يعرض لي ومرت بقرات فعرض لهن وضرب بقرة وقد سمعت أنا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه عني.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٤٠٠ - فإذا رأيت الأسد فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات وقل الله أعز وأكبر وأجل من كل شيء أكبر وأعوذ بالله مما أخاف وأحذر فإذا نبحك الكلب فاقرأ يا معشر الجن والإنس إلى آخرها وإذا نزلت منزلا تخاف فيه السبع فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعوذ بالله من شر كل سبع وان خفت عقربا فقل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر ومن شر ما ذرء وبراء ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم.

(٥) المحاسن ٣٦٨ - البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم إذا آويتما إلى المنزل فصليا العشاء الآخرة فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فإنه محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما حتى إذا نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهما ناما أم مستيقظين فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قال فإذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فلما دار لم ير الا الحائطين مبنيين فقالوا له أخزأك الله لقد كذبت بل ضعفت وجنبت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا انسانا فانصرفوا إلى منازلهم فلما كان من الغد جاؤوا إليهما فقالوا أين كنتم

فقالا ما كنا الا هاهنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما رأينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم قالوا أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه أن يعلمنا فعلنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام فقلنا فقالوا انطلقوا لا والله ما نتبعكم أبدا ولا يقدر عليكم لص أبدا بعد هذا الكلام.

(٦) وفيه - البرقي عن أبيه عن أبي الجهم هارون بن الجهم عن ثوير بن أبي فاختة عن أبي خديجة صاحب الغنم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حدثنا بكر بن صالح الضبي عن الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور أعوذ بوجه الله الكريم وبأسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن وشر ما في الليل والنهار وشر أبي قتر (١) وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين قال وذكر أنها أمان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصا ولا غولا.

(٧) طب الأئمة عليهم السلام ٣٦ - علي بن عروة الأهوازي قال حدثنا الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لا تخاف دركا ولا تخشى فإنه يأمن بإذن الله عز وجل قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب فقطعوا على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرف جملي لا تخاف دركا ولا تخشى فوالذي بعث محمدا

(١) أبي مرة - خ ك - أبي قرة خ ل ك

(١) قتر - بعض النسخ.

(١) أبو قتر - كنية إبليس - لسان العرب.

صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة ما نازعني أحد منهم أعماهم الله عنى.

(٨) ك ٢٧ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندي في أدعية السر بالاسناد المتقدم في باب (١٥) استحباب حكاية الأذان من أبواب الأذان والشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين وغيره بأسانيدهم عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قال له في ليلة المعراج يا محمد ومن خاف شيئاً مما في الأرض من سبع أو هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا ذارئ ما في الأرض كلها بعلمه بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان على ما ذرأت ولك السلطان القاهر على كل شئ دونك يا عزيز يا منيع انى أعوذ بك وبقدرتك على كل شئ من كل شئ يضر من سبع أو هامة أو عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته صل على محمد وآل محمد وادرها عنى واحجزها ولا تسلطها على وعافنى من شرها وبأسها يا الله ذا العلم العظيم حطني واحفظني بحفظك واجنبي بسترِكَ الوافي من مخاوفي يا كريم وأجرني يا رحيم فإنه إذا قال ذلك لم تضره دواب الأرض التي ترى والتي لا ترى يا محمد ومن خاف شيئاً دوني من كيد الأعداء والصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا آخذاً بنواصي خلقه والسافع (١) بها إلى قدره والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالباً وكلهم ضعيف عند غلبته وثقت بك يا سيدي عند قوتهم انى مكيود (مكيد - خ ل) لضعفي ولقوتك على من كادني تعرضت لك فسلمني منهم اللهم فان حلت بيني وبينهم فذلك أرجوه منك وان أسلمتني إليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني ممن تغير نعمك عليه فلست أرجو سواك أنت ربي لا تجعل مغير نعمك على

(١) والسائق لها - خ ل.

أحدا (١) سواك ولا تغيرها أنت ربي قد ترى الذي يراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق علمك الذي به تستجيب الدعاء يا الله رب العالمين فإنه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته.

(٩) ك ٤٧ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار من كتاب المستغيثين بأسناده إلى رجل من الأنصار وهو أبو معلق (٢) لقيه لص فأراد أخذه فسأله أن يصلي أربع ركعات فتركه فصلاها وسجد فقال في سجوده يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعلا لما يريد أسألك بعزتك التي لا ترام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص يا مغيث أغثني وكرر هذا الدعاء ثلاث مرات فإذا بفارس قد أقبل وبيده حربة فقتله وقال له أنا ملك من السماء الرابعة وان من صنع كما صنعت أستجيب له مكروبا كان أو غير مكروب.

(١٠) ك ٢٨ ج ٢ - وفي بعض روايات أدعية السر يا محمد ومن أراد من أمتك التوجه في يوم نحس ويخاف من نحوسته فليقرأ الفاتحة وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وآية الكرسي وانا أنزلناه وآخر سورة آل عمران ثم يقرأ هذا الدعاء اللهم بك يصل الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتاز (٣) بها ذو قوة الا منك أسألك بصفوتك من خلقتك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره وأمنه (يمينه - خ ل) واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية الغوية (المغوية - خ ل) وكل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي

(١) على يد أحد - خ ل

(٢) أبو معلق - خ

(٣) يمتازها - خ

طارق من أذى العباد انك على كل شئ قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثلته شئ وهو السميع البصير فإنه إذا قال ذلك يأمن من سوءه ونحوسته انشاء الله تعالى.

(١١) أمالي ابن الطوسي ٢٨٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي قال حدثني شيخي قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الحسن المنصوري قال حدثني أبو السرى سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبي نؤاس المؤذن في المسجد المعلق في صفة شنيف بسر من رأى قال المنصوري وكان يلقب بأبي نؤاس لأنه كان يتخالع ويطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الإمام عليه السلام لقبني بأبي نؤاس قال يا أبا السرى أنت أبو نؤاس الحق ومن تقدمك أبو نؤاس الباطل قال فقلت له ذات يوم يا سيدي قد وقع لي اختيار الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مظفر (١) عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فأعرضه عليك فقال لي افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس (٢) والمخاوف فتدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها فقال لي سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب وأعادي الجن والإنس لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل وأخلص في الولاء لائمتك الطاهرين عليهم السلام وتوجه حيث شئت وأقصد ما شئت يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا أصبحت اللهم معتصما بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن

(١) مطهر - خ

(٢) التحذير - خ

خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة
ولاء أهل بيت نبيك في جنة من كل مخوف محتجزا (١) من كل قاصد لي
إلى أذية بجدار حصين (٢) الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك
بحبلمهم جميعا موقنا بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم أو إلى من والواو
أجانب من جانبوا فصل على محمد وآل محمد فأعذني اللهم بهم من سوء
شر كل ما أتقيه يا عظيم حجت الأعداء عني بديع السماوات والأرض
انا جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
وقلتها عشيا ثلاثا حصلت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك
فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد لله
رب العالمين والمعوذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية من
آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا
حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتازها ذو قوة الا منك بصفوتك من
خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم
السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضرره وارزقني خيره ويمنه
واقض لي من متصرفاتي بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية
وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في
جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف فيه أمنا ومن
العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من
أذى العباد انك على كل شئ قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثلته
شئ وهو السميع البصير.

(١٢) المكارم ٣٥٣ - (الدعاء في الوحدة) يا أرض ربي وربك
الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما
يحاذر عليك أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب من ساكن

(١) محتجبا - ك

(٢) بحصن - خ - حصن - خ

البلد ومن شر والد وما ولد (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في
السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) الحمد لله بنعمته و
حسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فإنه، لا حول ولا
قوة الا بالله ثم تقرأ ألهاكم التكاثر إلى آخرها فإنه لا يؤذيك شئ من
السيب والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بت على الحية
بأذن الله تعالى.

(١٣) العوالي ١٥٦ - وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال إذا كان في سفر فأقبل الليل قال أرض ربي وربك الله أعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب (١) عليك وأعوذ بك من أسد و
أسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد.

(١٤) ك ٤٧ ج ٢ - ومن أدعية السر (بالسند المتقدم في الباب)
يا محمد ومن كان غائبا وأحب أن أوديه سالما مع قضائي له الحاجة
فليقل في غربته يا جامعا بين أهل الجنة على تألف من القلوب وشدة
تواصل (٢) منهم في المحبة ويا جامعا بين أهل طاعته وبين من خلقه
لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا مؤملا كل غريب ويا راحمي في
غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة إلى ويا مفرجا ما بي من الضيق
والحزن اجمع بيني وبين أحتي ويا مؤملا بين الأحبة صل على محمد
وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع رؤية أهلي وولدي عنى ولا تفجع
أهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائك أدعوك فاستجب لي بذلك دعائي
إياك يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك آنسته في غربته وحفظته في
الأهل وأديته سالما مع قضائي له الحاجة.

(١٥) ك ٤٨ ج ٢ - السيد هبة الله في مجموع الرائق في خواص
القرآن الذاريات إذا قرأها المسافر أمن وحرس في طريقه ونقله الشهيد

(١) بدت - ك ٤٨ ج ٢ -

(٢) تواحد - خ ل

في مجموعته عن الصادق عليه السلام الممتحنة من أدمن قراءتها في السفر
والسحر أمن حوادثه حتى يرجع إلى مأمنه سورة نوح إذا تلاها المعقل
سهل خروجه وان كان للسفر فتح له باب الفرج والحظ إلى أن يعود
إلى بيته.

(١٦) وفي مجموعة الشهيد - عن الصادق عليه السلام هكذا وان
كان في السير فتح له باب الفرج وحفظ إلى أن يعود إلى أهله والمرسلات
من أراد السفر قرأها والمسافر يحفظ بقراءتها من كل طارق.

(١٧) ك ٤٨ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن جبیر
بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله أتحب يا جبیر أن
تكون إذا خرجت سفرا من أمثل أصحابك هيبة (١) وأكثرهم زادا
قلت نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فاقراً هذه السور الخمس قل
يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وافتتح قراءتك بسم الله الرحمن
الرحيم قال جبیر وكنت غير كثير المال وكنت أخرج مع من شاء الله
أن أخرج فأكون أكثرهم (٢) همة وأمثلهم زادا حتى أرجع من سفري
ذلك. مجمع البيان ٥٥١ ج ٥ - عن جبیر بن مطعم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله أتحب يا جبیر (وذكر مثله).

(١٨) ك ٤٨ ج ٢ - السيد علي بن عبد الحميد النيلي في الأنوار
المضيئة على ما نقله عنه بعض المعاصرين قال ومن ذلك ما نقلت عن بعض
أهل الخير والصلاح (ره) أنه إذا كان آخر جمعة من شهر رمضان
فاجلس تجاه الشمس فإذا صارت بين الحاجبين فأكتب لا آلاء الا آلاءك
كعسكون كعسلمين وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أول الآية السادسة بعد
المائة من سورة الإسراء إلى ذكر الارسال وذكر أن لذلك وقعا عظيما

(١) هيبة - مجمع البيان

(٢) أكبرهم - خ

في حفظ الأموال وما يوضع فيه على كل حال وأنه اختص بفضائل غريبة وأقاصيص عجيبة ولقد جربته فرأيته كما قال وأعطيته لكثير من الناس فرأوا منه في الاسفار غرائب من الآثار في حفظ الأموال ما أغناهم عن السلاح والرجال والحرب والقتال ولقد انتفعنا به وكثير من الأصحاب نفعا كثيرا مرة حتى إذا خفنا من نهب ما نرسله من الحوائج يجعل فيه ذلك الاسم المبارك ولو نهب غيره لم ينهب ثم قال إنه كان على باب المشهد الشريف الغروي جماعة من الاعراب على ظهور خيولهم ان خرج خارج نهبوه إلى آخر ما ذكره من الامر العجيب ثم قال وله آثار غريبة في الحفظ لو ذكرناها لأطلنا البحث انتهى.

(١٩) فقيه ١٩٣ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف فيه السبع فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم انى أعوذ بك من شر كل سبع الا أمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل (بأذن الله - محاسن) ان شاء الله تعالى. المحاسن ٣٦٧ - البرقي عن موسى بن القاسم عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف عليه من السبع فقال أشهد (وذكر مثله) إلا أنه أسقط قوله (له الملك).

(٢٠) ك ٤٣ ج ٢ - القطب الراوندي في الخرايج عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع ما تقول له قلت لا أدري قال إذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمتم عليكم بعزيمة الله وعزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام وعزيمة على أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فإننا لا نؤذيك فإنه ينصرف عنك قال عبد الله فقدمت الكوفة فلما خرجت وتوجهت راجعا وابن عمي

صحبني رأيت أسدا في الطريق فقلت له ما قال لي قال فنظرت اليه وقد
طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء
الخبر ورواه السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار عن كتاب الدلائل
للنعماني (مثله) ورواه الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية بإسناده عن
عبد الله (مثله).

* ٢١ باب استحباب التسمية عند كل جسر والاستعاذة من الشيطان
وتلاوة آية الكرسي عند صعود الدرجة وتلاوة القدر حال المشي وعند
الركوب وحين يسافر *

١٥١٦ (١) كا ٢٨٧ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن قاسم الصيرفي عن حفص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام
ان على ذروة كل جسر شيطان فإذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك
المحاسن ٣٧٣ - البرقي عن ابن أبي عمير مثله سندا ومتنا الا ان فيه شيطانا
فقيه ١٩٧ ج ٢ - روى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام مثل ما في
المحاسن.

(٢) تفسير العياشي ١٣٦ - عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه
السلام قال [ان الشياطين يقولون] لكل شئ ذروة وذروة القرآن آية
الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره
الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخرة وأيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر
مكروه الآخرة عذاب القبر واني لأستعين بها على صعود الدرجة.
* ٢٢ - باب كراهة ركوب البحر في هيجانه وكراهة ركوبه
للتجارة وما ورد من الدعاء والقراءة للأمان من الغرق وللسلامة *
١٥١٨ (١) فقيه ٢٥٨ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٦)
استحباب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصية النبي صلى الله عليه

- وآله لعلي عليه السلام وكره ركوب البحر في وقت هيجانه.
- (٢) فقيه ٢٩٣ ج ١ - ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ركوب البحر في هيجانه.
- (٣) وفيه - وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ركوب البحر في هيجانه فقال ولم يغرر الرجل بدينه.
- (٤) فقيه ٢٩٣ ج ١ - الهداية ٨٠ - قال الصادق عليه السلام ما أجمل في الطلب من ركب البحر.
- (٥) فقيه ٢٩٣ - وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبى عليه السلام يكره الركوب في البحر للتجارة.
- (٦) فقيه ٢٩٢ ج ١ - قال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه إذا عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل (بسم الله مجريها و مرسيتها ان ربي لغفور رحيم) فإذا اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينة الله وقر بقرار الله واهدأ بأذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله.
- (٧) الحنة الواقية ٤٥٥ - من كتاب خواص القرآن من نقش قوله تعالى قال اركبوا فيها الآية لحفظ السفينة في البحر يكتب في لوح ساج ويسمر في مقدمها.
- (٨) الجعفریات ٢٢٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تخوف الغرق فليقل بسم الله الملك الرحمن الرحيم (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون).
- (٩) جنة الأمان الواقية ٤٥٥ - من كتاب الخواص عن علي عليه السلام يقول للسلامة من البحر وما قدروا الله حق قدره بسم الله مجريها ومرسيها والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بارك لنا في مركبنا

وأحسن مسيرنا وعافنا من بحرنا ومما جرب لسكون البحران يرمى فيه شيئاً من تربة الحسين عليه السلام ومما يكتب للأمان من البحر قوله تعالى في لقمان (ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور) في تسع أوراق وترمى إلى البحر إلى الشرف (الشرق - ك) واحدة بعد واحدة (١).

(١٠) الدعائم ٣٤٩ - عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في الفلك قالوا (٢) بسم الله الرحمن الرحيم (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون) بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فيه - عن علي عليه السلام أنه قال من ركب سفينة فليقل بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم اللهم بارك لنا في مركبنا وأحسن سيرنا وعافنا من شر بحرنا.

(١١) ك ٤٦ ج ٢ - السيد هبة الله في مجموع الرائق في خواص القرآن سورة ألم نشرح من قرأها وهو راكب البحر سلم من ألمه وخوفه إلى حين صعوده منه.

(١٢) ك ٤٦ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار روينا أنه إذا ركب في السفينة فيكبر الله جل جلاله مئة تكبيرة ويصلي على محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين مئة مرة ويلعن ظالمي آل محمد عليهم السلام مئة مرة ويقول بسم الله وبالله والصلاة على رسول الله وعلى الصادقين صلوات الله عليهم اللهم أحسن مسيرنا وعظم أجورنا اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك آمنة وبحبك واعتصمنا وعليك توكلنا اللهم أنت ثقتنا ورجاءنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب (اللهم

(١) الظاهر أن ما في صدره من تداخل الآيات من سهو النساخ

(٢) ان يقولوا خ

بك نحل وبك نسير ط ج) اللهم خل سبيلنا وأعظم عافيتنا أنت الخليفة
في الأهل والمال وأنت الحامل في الماء وعلى الظهر (وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق
قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون) اللهم أنت خير من وفد اليه الرجال وشدت اليه
الرحال فأنت سيدي أكرم مزور وأكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر
كرامة ولكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي
من النار واشكر سعبي وارحم مسيري من أهلي بغير من منى عليك بل
لك المنة على إذ جعلت لي سبيلا إلى زيارة وليك وعرفتني فضله و
حفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا
تقطع رجائي وأملتك فلا تخيب أملى واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي
يا أرحم الراحمين: قال السيد وان كان قصده بركوب السفينة غير الزيارة
فيغير اللفظ بما بليق بسفره من العبارة.

(١٣) وفيه القطب الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله أنه قال القوم ركبوا السفينة وسموا الله لقد سلموا و
بلغوا إلى قعر عدن (١).

وتقدم في رواية ابن أسباط (١٦) من باب (١) استحباب استخارة
الله من أبوابها قوله عليه السلام فان اضطرب بك البحر فاتك إلى جانبك
الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينة الله وقر بوقار الله واهدأ بأذن الله ولا
حول ولا قوة الا بالله وفي تفسير علي بن إبراهيم قوله (ع) فإذا ضربت بك
الأمواج فاتك على يسارك وأشر إلى الموج بيدك وقل أسكن بسكينة
الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

* ٢٣ - باب استحباب تشييع المسافرين وتوديعه *

١٥٣٢ (١) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن علي عليه السلام أنه شيع رسول

(١) احتمال في هامش المستدرک ان يكون قعر مصحف عقر.

الله صلى الله عليه في غزوة تبوك لما خرج إليها واستخلفه في المدينة ولم يتلقه لما انصرف.

(٢) تفسير فرات ٢٢١ - فرات قال حدثني الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معننا عن أبي ذر الغفاري وغيرهم رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وآله أقرع بين أهل الصفة فبعث منهم ثمانين رجلا ومن غيرهم إلى بنى سليم وولى عليهم وانهمزوا مرة بعد مرة فلبث بذلك أياما يدعوا عليهم قال ثم دعا بلالا فقال له ائتني ببردي البحراني وقبائي الخطية فأتاه بهما فدعا عليا فبعثه في جيش إليهم وقال لقد وجهته كرارا غير فرار قال فسار علي عليه السلام وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله يشيعة فكأنني أنظر اليه عند مسجد الأحزاب وعلي عليه السلام على فرس أشقر وهو صلى الله عليه وآله يوصيه ثم روجه (١) النبي صلى الله عليه وآله وانصرف قال فسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعملوا الجبل و أوقفهم فقال لا تبرحوا إذا نبذ (٢) بأمامهم فرام بعض أصحابه الخلف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم على فممنحه الله أكتافهم وأظهره عليهم فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله والعاديات ضبحا قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله لصلاة الفجر وهو يقول ضبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرا والعاديات ضبحا قال فقتل منهم مئة وعشرون رجلا وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم مئة وعشرين (وعشرون - ظ) ناهدا. ارشاد المفيد ٨٦ - ثم كانت غزاة السلسلة وذلك أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) وخرج علي بن أبي طالب عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر.

(١) ودعه - ك.

(٢) فانتبذ - خ.

(٣) فقيهه ١٨٠ ج ٢ - لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رحمة الله عليه شيعه الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل ابن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال أمير المؤمنين عليه السلام ودعوا أحاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضى وللمشيع من أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلام رحمك الله يا أبا ذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما أحوجك غدا إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم انى إذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله. المحاسن ٣٥٣ - البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الحريري وعن رجل من أهل بيته عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٤) أمالي المفيد ١٦٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله عزه قال أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال أخبرني علي بن عبد الله الأصفهاني قال حدثني إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا الحسين بن سفيان عن أبيه عن أبي جهضم الأزدي عن أبيه قال لما اخرج عثمان أبا ذر الغفاري ره من المدينة إلى الشام كان يقوم في كل يوم ويعظ الناس (إلى أن قال) وتقدم أن لا يشيعه أحد من الناس فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فبكى حتى بل لحيته بدموعه ثم قال أهكذا يصنع بصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إنا لله وإنا إليه راجعون ثم نهض ومعه الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن العباس والفضل وقتم وعبيد الله حتى لحقوا أبا ذر فشيوعه فلما بثر بهم أبو ذر (ره) حن إليهم وبكى عليهم وقال بأبي وجوه إذا رأيتها ذكرت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشملتني البركة برؤيتها ثم رفع يديه إلى السماء وقال اللهم انى أحبهم ولو قطعت اربا اربا في محبتهم ما زلت

عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة فارجعوا رحمكم الله والله أسأل أن
يخلفني فيكم أحسن الخلافة فودعه القوم ورجعوا وهم يبكون على فراقه
(٥) كما ٢٠٦ ج ٨ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل عن محمد
بن الحسن (بن شمون) عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني أبو
جعفر الخثعمي قال قال لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذة شيعه أمير المؤمنين
وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه
فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا ذر أنك انما
غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم و
خفتهم على دينك فأرحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت
السموات والأرض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا
فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا أبا ذر
أنت تعلم انا نحبك ونحن نعلم أنك تحبنا وأنت قد حفظت فينا ما ضيع
الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك أخرجك المخرجون
وسيرك المسيرون. فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم أن استعفاءك
البلاء من الجزع واستبطائك العافية من اليأس فدع اليأس والجزع وقل
حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماء ان
القوم قد أتوا إليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الأعلى فدع
عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر
حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم
الحسين عليه السلام فقال يا عماء ان الله تبارك وتعالى قادر أن يغير ما
ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما
أغناك عما منعوك وما أوجههم إلى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير
في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم
عمار رضي الله عنه فقال يا أبا ذر أوحش الله من أوحشك وأخاف من
أخافك انه والله ما منع الناس أن يقولوا الحق الا الركون إلى الدنيا

والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس إلى دنياهم فأجابوهم إليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم أبو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بأبي وأمي هذه الوجوه فاني إذا رأيتمكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم ومالي بالمدينة شجن لأسكن غيركم وانه ثقل على عثمان جوارى بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى ان يسيرني إلى بلدة فطلبت اليه أن يكون ذلك إلى الكوفة فزعم أنه يخاف أن أفسد على أخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني إلى بلدة لا أرى فيها أنيسا ولا أسمع بها حسيسا واني والله ما أريد الا الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين.

وتقدم في أحاديث باب (١٤) أن الرجل إذا شيع أخاه فليقصر من أبواب صلاة المسافر وباب (١٣) كراهة السفر في شهر رمضان من أبواب من يجب عليه الصوم ما يناسب ذلك. ويأتي في الباب التالي ما يدل على ذلك.

* ٢٤ - باب استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه *

١٥٣٧ (١) المحاسن ٣٥٤ - البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال. فقيه ١٨٠ ج ٢ - كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودع المؤمنين (١) قال (رحمكم الله و - المحاسن) زودكم (الله - فقيه) التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين إلى سالمين.

(٢) الجعفریات ٢٤٩ - أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد

(١) المؤمن - المحاسن.

بن عبيد الله الهاشمي - صاحب الصلاة بواسط - قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي حدثنا عبد الله بن محمد (١) بن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن أخي عبد الملك بن يذيب (٢) الأصبغي قال حدثنا عمى عبد الملك الأصبغي عن جعفر بن سلمان (٣) الضبيعي عن ثابت عن انس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل يريد سفرا فقال له أوصني فقال له اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة وخالق الناس بخلق حسن فلما ودعه قال له زدك الله التقوى وجنبك الردى وغفر لك ذنبك ووجهك إلى الخير حيثما توجهت (٤).

(٣) ك ٤١ ج ٢ - كتاب خلاد السدي البزاز قال ودع رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال له زدك الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجه لك الخير حيثما توجهت.

(٤) المحاسن ٣٥٥ - البرقي عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصري عن رجل عن إدريس بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فقال له سلمك الله وغنمك والميعاد لله (٥) الجعفریات ٢١٩ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا ودع رجلا قال سلمك الله والميعاد لله عز وجل.

(٦) فقيه ١٨٠ ج ٢ - وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودع مسافرا أخذ بيده فقال (٥) أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله (٦) نفسك سر على

(١) محمد بن عبد الله - ك

(٢) قريب ظ - كما في كتب الرجال - ك.

(٣) سليمان - ك

(٤) وجهت - ك

(٥) ثم قال - المحاسن

(٦) أستودعك الله - المحاسن.

بركة الله عز وجل. المحاسن ٣٥٤ - البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن مسكان وغيره عن عبد الرحيم عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٧) العوالي ١٥١ - وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله إذا ودع أحدا قال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك.

(٨) المحاسن ٣٥٤ - البرقي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودع رجلا فقال استودع الله نفسك وأمانتك ودينك وزودك زاد التقوى ووجهك للخير حيث توجهت قال ثم التفت إلينا أبو عبد الله عليه السلام فقال هذا وداع رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إذا وجهه في وجه من الوجوه ك ٤١ ج ٢ - نوادر علي بن أسباط عن رجل قال ودع أبو عبد الله عليه السلام رجلا (وذكر نحوه).

(٩) المحاسن ٣٥٤ - البرقي عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال كان إذا ودع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قال استودع الله دينك وأمانتك و خواتيم عملك ووجهك للخير حيث ما توجهت ورزقك وزودك التقوى وغفر لك الذنوب.

(١٠) وفيه ٣٥٥ - البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال دعا أبو عبد الله عليه السلام لقوم من أصحابه مشاة حجاج فقال اللهم احملهم على أقدامهم وسكن عروقهم.

(١١) وفيه ٣٥٦ - البرقي عن أبيه عن أبي الجهم هارون بن الجهم عن موسى بن بكر الواسطي قال أردت وداع أبي الحسن عليه السلام فكتب إلي رقعة كفاك الله المهم وقضى لك بالخير ويسر لك حاجتك وفي صحبة الله وكنفه.

* ٢٥ - باب استحباب الاستعانة على السفر بالحداء والشعر دون الغناء وما فيه خنا.*

١٥٤٨ (١) فقيه ١٨٣ ج ٢ - روى السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء (١) والشعر ما كان منه ليس فيه خنا (٢). الجعفریات ١٥٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله). المحاسن ٣٥٨ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله)

(٢) المحاسن ٣٧٥ - أبو عبد الله أبوه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبيه عن بعض مشيخته عن أبي عبد الله عليه السلام قال أما يستحيي أحدكم أن يغنى على دابته وهي تسبح.

(٣) المناقب ١٤٧ ج ١ - وكان حادي بعض نسوته (صلى الله عليه وآله - ك) خادمه أنجشة فقال له يا أنجشة أرفق بالقوارير وفي رواية لا تكسر القوارير.

ويأتي في رواية البرقي (١٧) من باب (٨) كراهة ضرب الدواب من أبوابها قوله عليه السلام لا تغنوا على ظهورها أما يستحيي أحدكم أن يغنى على ظهر دابة وهي تسبح. وفي أحاديث باب حرمة الغناء من أبواب ما يكتسب به ما يدل باطلاقه على ذلك.

* ٢٦ باب استحباب اعتناء المسافر بحفظ نفقته وشدها في حقويه وان كان محرما*

وتقدم في رواية عبد الرحمن (٩) من باب (١٢) كراهة الصلاة

الحدي - الجعفریات
(٢) الجفاء - خ - جفاء - المحاسن.

فيما فيه التماثيل قوله عليه السلام لابد للناس من حفظ بضايعهم وفي نقل
الفقيه قوله عليه السلام ما للناس بد من حفظ بضايعهم ولاحظ سائر
أحاديث الباب وفي رواية صفوان (٥) من باب جواز شد النفقة والهميان على
الوسط للمحرم من أبواب ما يجب اجتنابه على المحرم قوله عليه السلام
من قوة المسافر حفظ نفقته. ولاحظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبة
بالمقام.

- * ٢٧ - باب استحباب صلاة ركعتين والدعاء لرد الضالة بالمأثور *
- ١٥٥١ (١) المحاسن ٣٦٣ - البرقي عن محمد بن علي عن يونس
بن يعقوب عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام فضل
بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضالة هاديا من
الضلالة رد على ضالتي فإنها من فضل الله وعطائه قال ثم إن أبا جعفر
عليه السلام أمر غلامه فشد على بعير من إبله محمله ثم قال يا أبا عبيدة
تعال فاركب فركبت مع أبي جعفر عليه السلام فلما سرنا إذا سواد على
الطريق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فإذا هو بعيري.
- المكارم ٢٥٩ - عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت مع الباقر عليه السلام
فضل بعيري فقال عليه السلام صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد
الضالة هاديا من الضلالة رد على ضالتي فإنها من فضلك وعطائك ثم قال
عليه السلام يا أبا عبيدة (وذكر مثله).
- (٢) المكارم ٣٩٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام تصلى ركعتين
تقرأ فيهما " يس " وتقول بعد فراغك منهما رافعا يدك إلى السماء اللهم
راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وآل محمد واحفظ
على ضالتي وأرددها إلى سالمة يا أرحم الراحمين فإنها من فضلك و
عطائك يا عباد الله في الأرض ويا سيارة الله في الأرض ردوا على ضالتي
فإنها من فضل الله وعطائه.

(٣) وفيه ٣٤١ - روى جابر الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وآله علم عليا وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء وقال لهما ان نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلت لكما ضالة فأحسنا الوضوء وصلينا ركعتين وارفعنا أيديكما إلى السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عليم يا الله يا الله يا هازم الأحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجى عيسى من أيدي الظلمة يا منخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا منجى ذي النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هاديا إلى كل خير يا دالا على كل خير يا أمرا بكل خير يا خالق الخير ويا أهل الخير أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد ثم سلا الحاجة تجابان (تجابا - ط ج) ان شاء الله تعالى.

(٤) مصباح الكفعمي ١٨١ - في كتاب خواص القرآن أنه من ضاع له شئ أو أبق فليصل ضحى الجمعة ثماني ركعات فإذا سلم قرأ الضحى سبعا وقال يا صانع العجائب يا راد كل غائب (١) يا جامع الشتات يا من مقاليد الأمور بيده اجمع على كذا فإنه لا جامع الا أنت ١٨٢ - ومن أدعية الضالة يا من لا يخفى عنه (٢) مكتوم ولا يشذ عنه معلوم ولا يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع أردد بقدرتك على ما في قبضتك انك أهل الخيرات ومنها اللهم (يا خ) هادي الضالة وراة الضالة أسألك بعزتك وسلطانك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن ترد على ضالتي فإنها من عطائك وفضلك ورزقك.

(٥) المحاسن ٣٦٣ - البرقي عن محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن أبي إسماعيل الفراء عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدعو للضالة اللهم انك اله من في السماء واله من في الأرض وعدل فيهما

(١) غريب - خ ل

(٢) عليه - خ ل.

وأنت الهادي من الضلالة وترد الضالة رد على ضالتي فإنها من رزقك
وعطيتك اللهم لا تفتن بها مؤمنا ولا تغن بها كافرا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وعلى أهل بيته.

(٦) المكارم ٣٨٦ - روى عن الرضا عليه السلام قال إذا ذهب لك
ضالة أو متاع فقل وعنده مفاتيح الغيب إلى قوله في كتاب مبين ثم تقول
اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد الضالة فصل على
محمد وآل محمد واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد وآله وسلم.
وتقدم في رواية الأصبغ (١) من باب (٣٣) أن في القرآن ما
يؤمن به من الحرق من أبواب فضائل القرآن قوله عليه السلام اقرأ يس
في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد على ضالتي ففعل فرد الله عز وجل
عليه ضالته.

* ٢٨ - باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الاشراف على المنزل و
عند النزول وصلاة ركعتين عند إرادة الرحيل *

١٥٥٧ (١) فقيه ١٩٦ ج ٢ - كان في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين
تعاينها اللهم انى أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها اللهم حبنا إلى
أهلها وحب صالحى أهلها الينا.

(٢) المحاسن ٣٧٤ - البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن
موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كان في وصية (وذكر
مثله) إلى قوله شرها وزاد قوله اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من
وبائها وحبنا إلى أهلها وحب صالحى أهلها الينا.

(٣) المحاسن ٣٧٤ وبأسناده قال فقيه ١٩٥ ج ٢ - قال النبي
صلى الله عليه وآله (لعلي عليه السلام - فقيه) يا علي إذا نزلت منزلا
فقل اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين (ترزق خيره ويدفع

عنك شره - فقيه).

(٤) تحف العقول ١٢٢ - في حديث الأربعمائة قال علي عليه السلام
وإذا نزلتم فقولوا اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

(٥) ك ٤٥ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار روي
في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وغيره من النقل الظاهر أن
المسافر إذا نزل ببعض المنازل يقول اللهم أنزلي منزلا مباركا وأنت
خير المنزلين ويصلي ركعتين بالحمد وما يشاء من السور القصار ويقول
اللهم ارزقنا خير هذه البقعة وأعدنا من شرها اللهم أطعمنا من جناها
وأعدنا من وبأها وحبنا إلى أهلها وحب صالح أهلها اليها ويقول
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وأن عليا أمير المؤمنين والأئمة من ولده أئمة أتولاهم وأبرأ من أعدائهم
اللهم اني أسألك خير هذه البقعة وأعوذ بك من شرها اللهم اجعل أول
دخولنا هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخر نجاحا

(٦) المحاسن ٣٧٤ - محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن رجل
عن علي بن المغيرة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا سافرت فدخلت
المدينة التي تريدها فقل حين تشرف عليها وتراها اللهم رب السماوات
السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الرياح وما
ذرت ورب الشياطين وما أضلت أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد
وأسألك من خير هذه القرية وما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها.

(٧) ك ٤٥ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار فيما
نذكره من الدعاء الفاضل إذا أشرف على بلد أو قرية أو بعض المنازل
روي عن عدة طريق ونذكر لفظ ما نقلناه في كتاب مصباح الزائر وجناح
المسافر اللهم رب (وذكر مثله) إلى قوله أقلت (ثم قال) ورب الشياطين
وما أضلت ورب الرياح وما ذرت ورب البحار وما جرت أسألك خير
هذه القرية وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي

ما كان فيها من خير ووفق لي ما كان فيها من يسر وأعنى على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ورواه الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية (مثله).

(٨) ك ٤٥ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لما ورد علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف فأتى الزاوية فخرجت لأنظر إليه فورد موكب (إلى أن قال) حتى نزل عليه السلام بالموضع المعروف بالزاوية فصلى أربع ركعات وعفر خديه على التراب وقد خالط ذلك دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم رب السماوات وما أظلت والأرضين وما أقلت ورب العرش العظيم هذه البصرة أسألك خيرا وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

(٩) وفيه - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن خويلة بنت حكيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من نزل في منزل فليقل أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق فما دام فيه لا يصيبه ضرر.

(١٠) ك ٤٦ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية إذا أردت الرحيل فصل ركعتين وأدع الله بالحفظ والكلاءة وودع الموضع وأهله فان لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين (الحافين ط ج) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.

(١١) ك ٤٨ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه لم يرتحل من منزل الا وصلى عليه ركعتين وقال حتى يشهد على بالصلاة.

* ٢٩ - باب كراهة الوحدة في السفر واستحباب استصحاب الرفيق

وكون الرفقاء أربعة وما ورد من الدعاء في الوحدة*
١٥٦٨ (١) كا ٣٠٣ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٣٥٦ -
أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عن أبيه
عن جده عليهم السلام (قال - المحاسن) في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام (يا علي - المحاسن) لا تخرج في سفر وحدك
فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا علي ان الرجل إذا سافر
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر (قال - كا) وروى بعضهم
سفر. فقيه ١٨١ ج ٢ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي (ع) وذكر مثل ما في المحاسن.
(٢) الدعائم ٣٤٨ - عن علي عليه السلام أن رسول الله عليه
وآله نهى أن يسافر الرجل وحده وقال الواحد شيطان والاثنان شيطانان
والثلاثة نفر.

(٣) العوالي ٣٩ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في
المسافر وحده شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب.

(٤) كا ٣٠٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان
المحاسن ٣٥٦ - البرقي عن بكر بن صالح عن. فقيه ١٨٢ ج ٢ - محمد بن
سنان عن إسماعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة
إذ جاءه رسول (رجل فقيه) من المدينة فقال له من صحبت (١) فقال ما صحبت
أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك
ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة (٢) صحب وأربعة رفقاء.
(٥) المحاسن ٣٥٦ - البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن
أبيه قال حدثني محمد بن مثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن
عبد المطلب عن أبيه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال

(١) من صحبتك.

(٢) وثلاث - كا.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائت في البيت وحده والسائر وحده
شيطانان والاثنان لمة والثلاثة انس.

(٦) فقيهه ١٨١ ج ٢ - روى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة الأكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده.
المحاسن ٣٥٦ - البرقي عن محمد بن عيسى عن عبد الله الدهقان عن درست
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً أحدهم راكب الفلاة وحده. فقه الرضا
عليه السلام ٣٥٥ - نروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة
(وذكر نحوه).

(٧) الجعفریات ١٤٧ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الأشعث
حدثنا محمد بن بريد المقرئ حدثنا أيوب بن النجار حدثنا الحطيب (١)
بن محمد عن عطا عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
مخشي الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات
بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات
من النساء اللاتي يقلن ذاك وراكب الفلاة وحده حتى اشتد ذلك على
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك في وجوههم قال
والنائم وحده.

(٨) المحاسن ٣٥٦ - البرقي عن فقيهه ١٨١ ج ٢ - علي بن أسباط
عن عبد الملك بن سلمة عن السندي (٢) بن خالد عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا
بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفته وضرب عبده.
(٩) كا ٢٨٦ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

(١) الطيب - ك

(٢) السرى - خ ل - ئل.

السكوني عن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحبن في سفر (ك - كا) من لا يرى لك (من كا - فقيه) الفضل عليه كما ترى له (الفضل - المحاسن) عليك. فقيهه ١٨٢ ج ٢ - روى السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله. المحاسن ٣٥٧ - البرقي عن النوفلي بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله إلا ان فيه الرفيق ثم الطريق. ك ٤١ ج ٢ - القضاعي في كتاب الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الرفيق ثم الطريق.

(١٠) الجعفریات ١٦٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني أردت شراء دار أين تأمرني اشترى في جهينة أم في مزينة أم في ثقيف أم في قریش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الجوار ثم الدار والرفيق ثم السفر (١).

(١١) الاختصاص ٣٣٦ - عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم (ره) لما خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل يقال لها كومليس (٢) قال فلما ضاق بها ذرعه واشتد بها غمه ولم يكن بها أحد يعينه على أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال يا بني ان الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بني الجار ثم الدار يا بني الرفيق ثم الطريق.

(١٢) نهج البلاغة ٩٢٧ - في وصية علي عليه السلام - لابنه الحسن عليه السلام سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار.

(١٣) كا ٣٠٣ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد (بن محمد - خ) عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا أبو جعفر محمد

(١) الطريق خ ل
(٢) كوماس - خ.

بن علي عليهما السلام قال فقيه ١٨٣ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الصحابة إلى الله عز وجل أربعة وما زاد قوم على سبعة الأكثر (١) لغتهم. الخصال ٢٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سيف عن أخيه علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن محمد بن موسى عن رجل من بنى نوفل بن (٢) المطلب عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب (وذكر مثله). ثل ٣٠٠ ج ٨ - ورواه في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله). ثل ٣٠٠ ج ٨ - وعن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(١٤) ك ٤١ ج ٢ - القاضي القضاة في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير الرفقاء أربعة.

(١٥) ك ٤٧ ج ٢ - جامع الاخبار استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام ان أردت الصاحب فالله يكفيك وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك وإن أردت المؤنس فالقرآن يكفيك وإن أردت العبرة فالدنيا تكفيك وإن أردت العمل فالعبادة تكفيك وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة تكفيك.

(١٦) المكارم ٣٥٣ - (الدعاء في الوحدة) يا ارض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يحاذر عليك أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب من ساكن البلد

(١) زاد - الخصال
(٢) نوفل بن عبد المطلب - ك.

ومن شر والد وما ولد (أفغير دين الله ييغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فإنه لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ " ألهاكم التكاثر " إلى آخرها فإنه لا يؤذيك شئ من السباع والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بت على الحية بإذن الله تعالى. وتقدم في رواية عمرو (١) من باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا من أبواب الجهاد قوله عليه السلام خير الرفقاء أربعة وفي غير واحد من أحاديث باب (١٣) ما ورد في أوصاف شرار الناس من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن من سافر وحده فهو من شرار الناس. وفي غير واحد من أحاديث باب (٨٠) ما ورد في ذم جار السوء من أبواب العشرة ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية حماد بن عيسى (١) من باب (٣٧) ما ورد في وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر قوله عليه السلام فإذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا وإذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عينا للصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضا إلا أن تروا ما لا أرى فان العاقل إذا أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب. وفي أحاديث باب (١٥) كراهة خلوة الانسان في بيت وحده من أبواب أحكام المساكن ما يدل على ذلك. * ٣٠ - باب استحباب الرفق بالرفيق واسماع الأصم من غير تضجر والإقامة لاجله ثلاثا إذا مرض *

١٥٨٤ (١) كا ٦٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٨٢ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اصطحب اثنان الا كان أعظمهما أجرا و

أحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه (١). المحاسن ٣٥٨ البرقي
 عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام (مثله)
 (٢) كا ٦٧٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
 يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه (٢)
 إذا مرض ثلاثا. الخصال ٩٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
 رض عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد
 المحاسن ٣٥٨ - البرقي عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب عن
 عدة من أصحابنا رفعوا الحديث قال حق المسافر وذكر مثله. فقيه ١٨٣
 ج ٢ - قال الصادق عليه السلام حق المسافر (وذكر مثله).
 (٣) قرب الإسناد ٦٤ - السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البخترى عن
 جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 إذا كنتم في سفر فمرض أحدكم فأقيموا عليه ثلاثة أيام قضاء لحق
 الرفاقه.
 (٤) المشكاة ١٩٣ - نقلا من كتاب المحاسن ودخل رسول الله
 صلى الله عليه وآله غيضة ومعه صاحب له فقطع غصنين أحدهما أعوج
 والآخر مستقيم ودفن إلى صاحبه المستقيم وحبس لنفسه الأعوج فقال
 الرجل أنت أحق بهذا منى يا رسول الله قال كلا ما من مؤمن صاحب صاحبا
 إلا وهو مسؤول عنه يوم القيامة ولو ساعة من نهار.
 (٥) الثواب ١٦٨ - أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن
 محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد قال وجدت في كتاب ابن فضال عن أبي
 البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اسمع الأصم من غير تضجر
 صدقة هنيئة ثل ٤٩٣ ج ٨ - ورواه في الفقيه مرسلا.

(١) لصاحبه - فقيه

(٢) إخوانه - فقيه.

وتقدم في أحاديث باب (٤) ما ينبغي رعايته للحاج من خصال الخير من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (٦٤) استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد النفس ما يدل على بعض المقصود * ٣١ - باب أنه يستحب للمسافر مرافقة من يتزين به ومن يرفق به ومن يعرف حقه *

١٥٨٩ (١) فقيه ١٨٢ ج ٢ - روى إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك. المحاسن ٣٥٧ - البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن إسحاق بن حرير (جرير خ ثل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي من صحبت؟ فأخبرته. فقال كيف طابت نفس أبيك يدعك مع غيره فخبرته فقال كيف كان يقال اصحب (وذكر نحوه).

(٢) ك ٤١ ج ٢ - محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر عن محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم عن جده إسحاق بن بهلول عن أبيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن أبي أمية عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال له في حديث وإذا نازعتك إلى صحبة الرجال حاجة فاصحب من إذا صحبتته زانك وإذا خدمته صانك وإذا أردت منه مؤنة عانك وان قلت صدق قولك وان صلت شد صولتك وان مددت يدك بفضل مدها (١) وان بدت لك ثلثة سدها وان رأى منك حسنة عددها وان سألته أعطاك وان سكت عنه ابتدأك وان نزلت بك إحدى الملمات واساك من لا يأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق وان تنازعتما منقسما (٢) آثرك الخبر.

(١) يفضل جدها - خ

(٢) منقسما - خ.

(٣) ك ٤١ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه. وتقدم في باب (٦٤) استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك وفي رواية السكوني (١٢) من باب (٢٩) كراهة الوحدة في السفر قوله عليه السلام ولا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك ولاحظ الباب المتقدم.

* ٣٢ - باب انه يستحب للمسافر ان يصحب نظيره في الانفاق ونحوه ويكره ان يصحب من دونه ومن فوقه وان يذل المؤمن بالإكرام و يجوز ان طابت نفسه *

١٥٩٢ (١) المحاسن ٣٥٩ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير و علي بن الحكم عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفضل عليه وقال اصحب مثلك.

(٢) وفيه - البرقي عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن حسين بن أبي العلاء قال خرجنا إلى مكة نيف وعشرون رجلا فكنت أذبح لهم في كل منزل شاة فلما أردت أن أدخل على أبي عبد الله عليه السلام قال لي يا حسين وتذل المؤمنين قلت أعوذ بالله من ذلك فقال بلغني أنك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة قلت ما أردت الا الله فقال أما كنت ترى أن فيهم من يحب أن يفعل فعلك فلا يبلغ مقدرته ذلك فتقاصر اليه نفسه فقلت أستغفر الله ولا أعوذ. آخر السرائر ٤٧٨ - من جامع البزنطي عن الحسين بن أبي العلاء قال خرجنا من مكة (وذكر نحوه) آخر السرائر ٤٩٢ - من كتاب المحاسن تصنيف البرقي عن الحسين بن أبي العلاء قال خرجنا من مكة (وذكر نحوه).

(٣) المحاسن ٣٥٧ - البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يصطحبون فيكون

فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال إن طابت بذلك أنفسهم فلا بأس به قلت فان لم تطب أنفسهم قال يصير (١) معهم يأكل من الخبز ويدع أن يستثنى من ذلك الهرات (٢).
وتقدم في أحاديث باب (٤) ما ينبغي رعايته وملازمته للحاج من أبواب مقدمات الحج ما يدل على ذلك.
* ٣٣ - باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم واخراجها وانفاقهم منها معا *

١٥٩٥ (١) المحاسن ٣٥٩ - البرقي عن النوفلي عن السكوني قال فقيه ١٨٢ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم فان ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم (٢) الدعائم ٣٤٦ ج ١ - عن علي عليه السلام أنه قال من سنة السفر إذا خرج القوم وكانوا رفقاء أن يخرجوا نفقاتهم جميعا فيجمعوها و ينفقوا منها معا فان ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم. الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

* ٣٤ - باب كراهة سبق الرفيق حتى يغيب عن البصر *
١٥٩٧ (١) أمالي ابن الطوسي ٢٧ ج ٢ - عن أبيه قال محمد بن محمد بن النعمان (ره) قرأت في بعض الأصول حديثا لم يحضرني الآن اسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صحب أخاه المؤمن في طريق فتقدمه فيه بقدر ما يغيب عنه بصره فقد أشاط بدمه وأعان عليه.
* ٣٥ - باب استحباب إعانة المؤمن المسافر وخدمة الرفيق في السفر *
١٥٩٨ (١) فقيه ١٩٢ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

(١) يصبر - خ
(٢) الهرب - ثل.

أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وأجاره في الدنيا (والآخرة - فقيه) من الغم والهم ونفس عنه كربة العظيم يوم يغص الناس بأنفاسهم وفي خبر آخر حيث يتشاغل الناس بأنفاسهم. المحاسن ٣٦٢ - البرقي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان (وذكر مثله) إلى قوله العظيم (ثم قال) قيل يا رسول الله وما كربة العظيم قال حيث يغشى على الناس بأنفاسهم.

(٢) الجعفریات ١٩٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان مؤمنا مسافرا في حاجة نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا من الهم والغم واثنين و سبعين كربة عند كرفته العظمى قيل يا رسول الله وما الكربة العظمى قال حيث يتشاغل الناس بأنفسهم حتى أن إبراهيم عليه السلام يقول أسألك بخلتي لا تسلمني إليها.

(٣) العيون ١٤٥ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن زكريا الغلاني قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي وكان مستترا ستين سنة قال حدثنا عمي قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر الا مع رفقة لا يعرفونه و يشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون اليه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذا قالوا لا قال هذا علي بن الحسين عليه السلام فوثبوا فقبلوا يده ورجله وقالوا يا ابن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت منا إليك يدا ولسانا أما كنا قد هلكنا آخر الدهر فما الذي يحملك على هذا فقال اني كنت قد سافرت مرة مع قوم يعرفونني فأعطوني برسول الله صلى الله عليه وآله ما لا أستحق به فاني أخاف أن تعطوني مثل ذلك فصار كتمان أمرى أحب إلي.

(٤) العوالي ٧٠ ج ١ - روى أن رفقة كانوا في السفر فلما قدموا قالوا يا رسول الله ما رأينا أفضل من فلان كان يصوم النهار فإذا نزلنا قام يصلي حتى نرحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يمهد له ويكفيه ويعمل له فقالوا نحن قال كلكم أفضل منه.

(٥) ك ٤٢ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قوله عز وجل (ومما رزقناهم ينفقون) من الأموال والقوى في الأبدان والجاه (إلى أن قال) ويؤدون من قوى الأبدان المعونات كالرجل يقود ضريرا وينجيه من مهلكة ويعين مسافرا على حمل متاع على دابة قد سقط عنها الخبر. وتقدم في أحاديث باب (٩٣) حقوق المؤمن وأدائه من أبواب العشرة ما يدل على ذلك. وفي أحاديث باب (٩٧) استحباب خدمة المسلمين ما يدل على ذلك.

ويأتي في رواية حماد (١) من باب (٣٨) وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من آداب السفر قوله عليه السلام فان استعانوا بك فأعنهم الخ.

* ٣٦ - باب ما ورد في خصال الفتوة والمروة وملازمتها في السفر والحضر *

(١٦٠٣) فقيه ١٩٢ ج ٢ - تذاكر الناس عند الصادق عليه السلام أمر الفتوة قال تظنون أن الفتوة بالفسق والجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول بشئ (١) معروف وأذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان

(١) واصطناع المعروف أمالي الصدوق - بر معروف - المعاني.

في الحوائج والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم أمرهم (١) بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروءة وان المعونة تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء. أمالي الصدوق ٤٤٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي قتادة القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال أتظنون أن الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة (وذكر نحوه) أمالي ابن الطوسي ٣٠٧ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رض قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ تذاكروا عنده الفتوة فقال وما الفتوة لعلكم تظنون انها بالفسوق والفجور كلا انما الفتوة (وذكر نحوه) إلا أن فيه بدل قوله (بشيء معروف)) ويسر مقبول وعفاف معروف (وأسقط قوله) (وكثرة المزاح إلى قوله والذي بعث جدي). المعاني ١١٩ - أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا أمر الفتوة (وذكر نحوه) إلى قوله بفناء داره.

(١) سرهم - أمالي الصدوق.

- (٢) فقيهه ١٨٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر. المحاسن ٣٥٨ - البرقي عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه يقول وذكر مثله إلا أن فيه (في سفره).
- (٣) المعاني ٢٥٧ - حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسن بن علي عليهما السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له يا أبا محمد أخبرني عن المروءة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في إصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب إلى الناس.
- (٤) وفيه ٢٥٨ - بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروءة استصلاح المال.
- (٥) وفيه - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصاري رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام تعاهد الرجل ضيعته من المروءة.
- (٦) المعاني ٢٥٨ - بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه للحسن ابنه عليه السلام يا بني ما المروءة فقال العفاف وإصلاح المال.
- (٧) وفيه - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من أصحابنا يقال له إبراهيم قال سئل الحسن عليه السلام عن المروءة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة.
- (٨) فيه ٢٥٧ - قال عبد الرحمن بن العباس - ورفع - قال سأل

معاوية الحسن بن علي عليهما السلام عن المروءة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معاوية أحسنت يا أبا محمد أحسنت يا أبا محمد قال فكان معاوية يقول بعد ذلك وددت أن يزيد قالها وانه كان أعور.

(٩) نهج البلاغة ١١٠٠ - قال علي عليه السلام قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته.

(١٠) ك ٤٣ ج ٢ - الشهيد في الدرّة الباهرة قال الصادق عليه السلام من كان الحزم حارسه والصدق حليته عظمت بهجته وتمت مروءته.

(١١) تحف العقول ٢٩٣ - قال الباقر عليه السلام يوما لمن حضره ما المروءة فتكلموا فقال عليه السلام ظ المروءة أن لا تطمع فتذل وتسأل فتقل ولا تبخل فتشتم ولا تجهل فتختصم (١) فليل ومن يقدر على ذلك فقال عليه السلام من أحب أن يكون كالناظر في الحدقة والمسك في الطيب وكالخليفة في يومكم هذا في القدر.

(١٢) وفيه ٣٨٩ - روى عن الكاظم عليه السلام في وصيته لهشام يا هشام لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له.

(١٣) وفيه ٢٨٣ - روى عن زين العابدين عليه في قصار كلماته استنماء (استثمار - خ) المال تمام المروءة. كا ٢٠ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام (في حديث طويل) استثمار المال تمام المروءة.

(١٤) ك ٤٣ ج ٢ - أصل من أصول قدمائنا قال دخل رجل على جعفر بن محمد عليهما السلام وقال يا ابن رسول الله ما المروءة قال ترك

(١) تختصم - ك.

الظلم عند القدرة ومواساة الاخوان في السعة واطهار نعم الله من غير
كبر والقنوع وقت العسر بالاستكانة ومن عرف بالتربية (١) سقط عنه
اسم المروءة.

(١٥) الجعفریات ١٥٠ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب الرجل دينه ومروءته عقله
وحلمه سروره وكرمه تقواه.

(١٦) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٤ - ونروى تعاهد الرجل ضيعته
من المروءة وسمن الدابة من المروءة والاحسان إلى الخادم من المروءة.

(١٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٧ ط ج - وقال عليه السلام اجعلوا
لأنفسكم حظا من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال ما لم تثلم (٢)
المروءة ولا سرف فيه واستعينوا بذلك على أمور الدين فإنه نروى ليس
منا من ترك دنياه لدينه ودينه لدنياه.

(١٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٧ ط ج - يروى أن رجلا قال للصادق
عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فيم المروءة فقال ألا يراك
حيث نهاك ولا يفقدك من حيث أمرك.

(١٩) المعاني ٢٥٨ - حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن خالد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن أبيه عن أبي
عبد الله عليه السلام قال المروءة مروءتان مروءة الحضر ومروءة
السفر فأما مروءة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة أهل
الخير والنظر في الفقه وأما مروءة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير
ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبتك (٣) وترك الرواية عليهم
إذا أنت فارقتهم. وفيه - حدثنا أبي (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن
أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي رفعه إلى أبي عبد الله

(١) بالترئية - ك ط ج - يعنى بالرياء.

(٢) ما لم ينل - خ

(٣) تصحبه - أمالي المفيد.

عليه السلام أنه قال ما المروءة فقلنا لا نعلم قال المروءة أن يضع الرجل
خوانه بفناء داره والمروءة مروءتان فذكر نحو الحديث الذي تقدم.
الدعائم ٣٤٦ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال المروءة
مروءتان (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله والمزاح في غير ما يسخط
الله وذكر ترك الخلاف بدل قلة الخلاف. أمالي المفيد ٤٤ - أخبرنا الشيخ
الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد
بن علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير
واحد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام (مثل ما في المعاني)
(٢٠) العيون ٢٧ ج ٢ - رواية داود بن سليمان الفراء بالاسناد المتقدم
في باب (٤) وجوب اتمام الصلاة من أبواب فضلها عن علي بن أبي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروءة ثلاثة
منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب
الله عز وجل وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في
السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي.
الخصال ٣٢٤ حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي قال حدثنا
محمد بن زيد بن محمد البغدادي قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد
بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني أبي قال حدثني أبو
الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من المروءة (وذكر
نحوه). ك ٤٣ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله ستة من المروءة (وذكر نحوه).
(٢١) الخصال ٥٤ - حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية و

اعلم أن مروءة المرء المسلم مروءتان مروءة في حضر ومروءة في سفر
فاما مروءة الحضر فقراءة القرآن ومجالسته العلماء والنظر في الفقه
والمحافظة على الصلاة في الجماعات وأما مروءة السفر فبذل الزاد و
قلة الخلاف على من صحبتك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد و
مهبط ونزول وقيام وقعود.

(٢٢) تفسير العياشي ٢٦٧ ج ٢ - عن عمرو بن عثمان قال خرج
علي عليه السلام على أصحابه وهم يتذاكرون المروءة فقال أين أنتم
أنسيتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك قالوا يا أمير المؤمنين في أي موضع
قال في قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر فالعدل الانصاف والاحسان التفضل. المعاني ٢٥٧ -
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن
العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن
عثمان التيمي القاضي قال خرج أمير المنين صلوات الله عليه على
أصحابه وهم يتذاكرون المروءة (وذكر نحوه).

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية الحسن
(١) من باب (٣) استسمان الدواب من أبوابها قوله عليه السلام من مروءة
الرجل أن تكون دوابه سمانا وقوله عليه السلام من المروءة فراهة الدابة
وقوله عليه السلام وحسن وجه المملوك والفرس السرى.

* ٣٧ - باب ما ورد في وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته
ولقمان لابنه من آداب السفر *

١٦٢٤ (١) كا ٣٤٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن
محمد عن. فقيه ١٩٤ ج ٢ - سليمان بن داود المنقرى عن حماد (بن
عيسى - فقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه إذا سافرت

مع قوم فأكثر استشارتك (١) (إياهم - كا) في أمرك وأمورهم وأكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك (بينهم - فقيه) وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنتهم وأغلبهم (٢) بثلاث بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال (٣) أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتعد وتنام وتأكل تصلى وأنت مستعمل فكرك (٤) وحكمتك في مشورته (٥) فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه و نزع عنه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فأعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنا وإذا أمروك بأمر وسألوك (٦) (شيئا - فقيه - المحاسن) فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم وإذا تحيرتم في طريقكم (٧) فأنزلوا وإذا شككتم في القصد فقفوا وتأمروا وإذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله أن يكون عيا (٨) للصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضا إلا أن تروا ما لا أرى فان العاقل إذا أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني (و - كا) إذا جاء وقت صلاة (٩) فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فإنها دين وصل في جماعة ولو على رأس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك (فإنها تعينك - المحاسن) وابدأ بعلفها قبل نفسك (فإنها

-
- (١) استشارتهم - فقيه
(٢) واستعمل طول الصمت - فقيه
(٣) ماء - فقيه
(٤) فكرك - فقيه
(٥) مشورتك - فقيه
(٦) وسألوك فتبرع لهم - محاسن
(٧) الطريق - فقيه
(٨) عين للصوص - فقيه.
(٩) الصلاة - فقيه

نفسك - فقيه) وإذا أردت (١) النزول فعليك (٢) من بقاع الأرض بأحسنها لونا وألينها تربة وأكثرها عشباً وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجة (٣) فأبعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصل ركعتين وودع (٤) الأرض التي حللت بها وسلم عليها وعلى أهلها فان لكل بقعة أهلاً من الملائكة وان استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً (عملاً - فقيه - المحاسن) وعليك بالدعاء ما دمت خالياً وإياك والسير من أول الليل (وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل - كا) (وسر - فقيه) إلى (٥) آخره وإياك ورفع الصوت في مسيرك. المحاسن ٣٧٥ - البرقي عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حماد بن عثمان أو ابن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابن (وذكر نحوه).

(٢) البحار ١٨٩ ج ٧٨ و ١٢٣ ج ٩٩ - اعلام الدين قال الباقر عليه السلام لبعض شيعته وقد أراد سفراً فقال له أوصني فقال لا تسيرن شبيراً (سيرا ٧٨) وأنت خاف (خاف ٩٩) ولا تنزلن عن دابتك ليلاً الا ورجلاك في خف ولا تبولن في نفق ولا تذوقن بقلة ولا تشمها حتى تعلم ما هي ولا تشرب من سقاء حتى تعلم (تعرف ٩٩) ما فيه ولا تسيرن الا مع من تعرف واحذر من (لا ٧٨) تعرف.

* ٣٨ - باب أن قول الراكب للماشي الطريق هل هو من الحق أم من الجور *

١٦٢٦ (١) كا ٥٤٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه ان من الحق أن يقول الراكب للماشي الطريق وفي نسخة أخرى أن من الجور أن يقول

(١) أردتم - فقيه.

(٢) فعليكم - فقيه

(٣) حاجتك - فقيه.

(٤) ثم ودع - فقيه

(٥) في - فقيه.

الراكب للماشي الطريق.
(٢) الخصال ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هشام
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من الجور قول الراكب للراجل
(للماشي - ثل) الطريق

* ٣٩ - باب استحباب النسل في المشي.*

١٦٢٨ (١) المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع
عن فقيه ١٩٣ ج ٢ - منذر بن جيفر (١) عن يحيى بن طلحة النهدي قال
قال لنا أبو عبد الله عليه السلام سيروا وأنسلوا فإنه أخف عليكم.
(٢) المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن ابن فضال عن القداح (٢) عن أبي
عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله
رأى قوما قد جهدهم المشي فقال أحببوا أنسلوا ففعلوا فذهب عنهم
الاعياء.

(٣) ك ٤٤ ج ٢ - كتاب درست ابن أبي منصور عن هشام بن سالم
قال كنت أنا وابن أبي يعفور وجماعة من أصحابنا بالمدينة نريد الحج
قال ولم يكن بذي الحليفة ماء قال فاغتسلنا بالمدينة ولبسنا ثياب
احرامنا ودخلنا على أبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) ثم قال أبو
عبد الله عليه السلام تمشون؟ قال قلنا نعم قال فقال حملكم الله على أقدامكم
وسكن عليكم عروقكم وفعل بكم إذا أعيبتم فأنسلوا فان رسول الله
صلى الله عليه وآله أمر بذلك قال ثم قال إذا قام أحدكم فلا يتمطأ كأنه
يمن على الله قال ثم تلا هذه الآية قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للإيمان ان كنتم صادقين الخبر.

(١) جفیر - المحاسن

(٢) ابن القداح - ثل

(٤) المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت المشاة إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكوا إليه الأعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الأعياء فكأنما نشطوا من عقال.

(٥) وفيه - البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال عليكم بالنسلان فإنه يذهب بالأعياء ويقطع الطريق.

(٦) وفيه ٣٧٨ - البرقي عن الحجال عن أبي إسحاق المكي قال تعرضت المشاة للنبي صلى الله عليه وآله بكراع الغميم ليدعو لهم فدعا لهم وقال خيرا وقال عليكم بالنسلان والبكور وشئ من الدلج فان الأرض تطوى بالليل.

(٧) الدعائم ٣٤٨ - عن علي عليه السلام أنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فطال السفر وأجهد ذلك المشاة فصفوا يوما لرسول الله صلى الله عليه وآله فلما مر عليهم قالوا يا رسول الله طال علينا السير (١) وبعدت علينا الشقة وأجهدنا المشي فدعا لهم بخير ورغبتهم في الثواب وقال عليكم بالنسلان يعنى الهرولة فإنه يذهب عنكم كثيرا مما تجدون ففعلوا فذهب عنهم كثير مما وجدوه.

(٨) فقيه ١٩٣ ج ٢ - روى أن قوما مشاة أدركهم رسول الله (٢) صلى الله عليه وآله فشكوا إليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل. المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن قوما (وذكر مثله).

(٩) وفيه ٣٧٨ - البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبي عبد الله عليه السلام قال راح رسول الله صلى الله عليه وآله من كراع الغميم فصف له المشاة وقالوا

(١) السفر - خ
(٢) النبي - المحاسن.

نتعرض لدعوته فقال صلى الله عليه وآله اللهم أعطهم أجرهم وقوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم.

(١٠) ارشاد المفيد ٩١ - في قصة أهل نجران ثم أراد صلى الله عليه وآله التوجه إلى الحج (إلى أن قال) وخرج عليه السلام قارنا للحج بسياق الهدى وأحرم عليه السلام من ذي الحليفة وأحرم الناس معه ولبي من عند الميل الذي بالبيداء فاتصل ما بين الحرمين بالتلبية حتى انتهى إلى كراع الغميم وكان الناس معه ركبانا ومشاة فشق على المشاة المسير وأجهدهم السير والتعب به فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله واستحملوه فأعلمهم أنه لا يجد لهم ظهرا وأمرهم أن يشدوا على أوساطهم ويخلطوا الرمل (١) بالنسل ففعلوا ذلك واستراحوا إليه الخبر وتقدم في رواية معاوية (٢٣) من باب (٦) اشتراط وجوب الحج بالاستطاعة من أبواب وجوب الحج قوله عليه السلام مر صلى الله عليه وآله بكراء الغميم فشكوا إليه الجهد والغناء فقال صلى الله عليه وآله شدوا أزركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب ذلك عنهم.

ويأتي في رواية إبراهيم (١) من الباب التالي قوله عليه السلام سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن ولا حظ سائر أحاديث الباب.

* ٤٠ - باب كراهة سرعة المشي ومد اليدين عنده والتبختر فيه *

١٦٣٨ (١) النخصال ٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن.

(١) الرمل - الهرولة.

(٢) المعاني ٨١ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس عن هند ابن أبي هاله (في حديث أوصاف النبي صلى الله عليه وآله) قال يخطو صلى الله عليه وآله تكفؤا ويمشى هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط في صيب (من صيب - ك).

(٣) المناقب ١٥٧ ج ١ - في فضل نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وحليته) عن أمير المؤمنين وابن عباس وأبي هريرة وجابر بن سمرة وهند ابن أبي هاله أنه كان عليه السلام فحما (إلى أن قال) يخطو تكفؤا ويمشى الهوينا يبدو (بيدر - خ - بيد - ك) القوم إذا سارع إلى الخير وإذا مشى تقلع كأنما ينحدر في صيب (من صيب - ك).

(٤) المكارم ٢٢ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى تكفؤا كأنما يتقلع من صيب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله.

(٥) وفيه - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى مشى مشيا يعرف أنه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان.

(٦) المناقب ١٦٢ ج ٤ - أبو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

(٧) المعاني ٣٠١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبد الله عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطاء التبخر ومد اليدين في المشي.

وتقدم في رواية بشير (٥٣) من باب (٢٤) حرمة التكبر من أبواب جهاد النفس قوله مر علينا أسود وهو ينزع في مشيته فقال أبو جعفر

عليه السلام أنه لجبار قلت أنه سائل قال إنه جبار وقال أبو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله: ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنها تناسب المقام. ويأتي في رواية مناهي النبي صلى الله عليه وآله (٩) من باب كراهة اسبال الثوب من أبواب الملابس قوله ونهى صلى الله عليه وآله أن يختال الرجل في مشيه وفي رواية جابر (١٠) قوله صلى الله عليه وآله أن المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته.

* ٤١ - استحباب التيامن لمن ضل عن الطريق وان ينادى يا صالح أرشدونا وفي البحر يا حمزة وكراهة الاسترشاد من الشخص الواحد ١٦٤٥ (١) فقيه ١٩٧ ج ٢ - روى عبد الله بن ميمون بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ضللت الطريق فتيامنوا. المحاسن ٣٦٢ - البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا.

(٢) فقيه ١٩٥ ج ٢ - روى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح أو يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله.

(٣) المحاسن ٣٦٢ - البرقي عن أبيه عن عبيد بن الحسين الزرندي عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ضللت في الطريق فناد يا صالح ويا أبا صالح أرشدانا إلى الطريق رحمكما الله قال عبيد الله فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادى كذلك قال فتنحى فنادى ثم أتانا فأخبرنا أنه سمع صوتا يرد دقيقا يقول الطريق يمنا أو قال يسرة فوجدناه كما قال وحدثني به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالبادية ففعلنا ذلك فأرشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتا رقيقا

يقول الطريق يمينة فما سرنا الا قليلا حتى عارضنا الطريق.
(٤) فقيه ١٩٥ ج ٢ - روى أن البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة.

(٥) الخصال ٦١٨ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة ومن ضل منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد يا صالح أغثني فان في إخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسبح في البلاد لمكانكم محتسبا نفسه لكم فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته.

(٦) تحف العقول ١٠٨ - قال علي عليه السلام في حديث الأربعمئة من ضل منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد يا صالح أغثني فان في إخوانكم الجن من إذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضالة منكم وحبس عليه دابته.

(٧) المحاسن ٣٦٣ - البرقي عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن أبيه عن أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من نفرت له دابة فقال هذه الكلمات يا عباد الله الصالحين أمسكوا على رحمكم الله بان (١) في ع ح ويا ه ي ح ح قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام ان البر موكل به في حرح والبحر موكل به ه ح ح قال عمر فقلت أنا ذلك في بغال ضلت فجمعها الله لي.

(٨) ك ٤٤ ج ٢ - زيد الزراد في أصله قال حججنا سنة فلما سرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا وطلبناه فلم نجد (ه - خ) فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة فقال اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك يا

(١) يا مان في ع ح ويا ه ي ح خ قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام ان البر موكل به م في ع ح والبحر موكل به في ل ه خ خ - ك.

صالح بن علي ان جعفر بن محمد يقول لك أهكذا عاهدت وعاهدت
الجن علي بن أبي طالب عليه السلام أطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه
ثم قال يا معشر الجن والإنس عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي
طالب عليه السلام لما خليتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق قال
ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال إن
شخصا تراءى لي ما رأيت صورة الا وهو أحسن منه فقال يا فتى أظنك
تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال إن هاهنا رجلا من آل محمد
عليهم السلام هل لك أن توجر وتسلم عليه فقلت بلى فأدخلني بين هذه
الحيطان وهو يمشي أمامي فلما أن صار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا فغشى
علي فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى كان الآن فإذا
قد أتاني آت وحملني حتى أخرجني إلى الطريق فأخبرت أبا عبد الله عليه
السلام بذلك فقال ذاك الغوال والغول نوع من الجن يفتال الانسان (إلى
أن قال) فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلونا
على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فان أصبت والا فناد يا عتاة
الجن يا مردة الشياطين أرشدوني ودلوني على الطريق والا انتزعت لكم
بسهم الله المصيب إياكم عزيمة علي بن أبي طالب عليه السلام يا مردة
الشياطين ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه
القاهر ومذللكم بعزته المتين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفص صوتك بالأذان ترشد و
تصيب الطريق انشاء الله تعالى.

(٩) ك ٤٤ ج ٢ - زيد الزراد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
قال في حديث فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشدته وان أرشدكم
فخالفوه وإذا رأيت في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الأرض
فأذن في وجهه وارفص صوتك وقل سبحان الذي جعل في السماء نجوما

رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذلتك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فإنك تقهره انشاء الله وتصرفه عنك الخبر.

وتقدم في رواية حماد (١) من باب (٣٧) وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته قوله عليه السلام وإذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله أن يكون عينا للصوم أو يكون هو الشيطان الذي حيركم والشخصين أيضا إلا أن تروا ما لا أرى.

* ٤٢ - باب استحباب السير في آخر الليل أو في الغداة والعشي وكراهة السير في أول الليل*

١٦٥٤ (١) كا ٣١٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٣٤٦ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال (ان - المحاسن) الأرض تطوى من (١) آخر الليل. المحاسن وعنه عن جميل بن دراج مثله. فقيه ١٧٤ - وفي رواية جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثل ما في المحاسن)

(٢) كا ٣١٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي. المحاسن ٣٤٦ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آباءه ع - المحاسن) قال فقيه ١٧٤ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر (٢) بالليل (٣) فان الأرض تطوى بالليل.

(١) في - خ
(٢) بالسير - المحاسن - فقيه
(٣) في الليل - فقيه.

(٣) أمالي ابن الطوسي ١٣٥ ج ١ - بالاسناد المتقدم في باب (١) استحباب استخارة الله من أبواب الاستخارة عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله علي اليمن فقال وهو يوصيني يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي أغد على اسم الله فان الله تعالى بارك لأمتي في بكورها.

(٤) كا ٣١٤ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن. المحاسن ٣٤٦ - أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى (لنا - كا) الأرض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه.

(٥) كا ٣١٣ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٣٤٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر (٢) عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين (١) قلت انا نتخوف (من - كا) الهوام فقال إن أصابكم شئ فهو خير لكم مع أنكم مضمونون.

(٦) المحاسن ٣٤٦ - البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفرا أدلج قال ومن ذلك حديث الطائر والخف والحية.

(٧) نهج البلاغة ٨٤٦ - قال علي عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحي حين أنفذه إلى الشام في ثلاثة آلاف مقدمة له اتق الله الذي لا بد لك من لقائه ولا تنتهي لك دونه ولا تقاتلن الا من قاتلك وسر البردين وغور بالناس ورفه في السير ولا تسر أول الليل فان الله جعله سكنا وقدره مقاما لا ظعنا فأرح فيه بدنك وروح ظهرك فإذا وقفت حين ينبطح

(١) البردان - اي الغداة والعشي.

(٢) منذر بن حفص - محاسن.

السحر أو حين ينفجر الفجر فسر على بركة الله.
(٨) المحاسن ٣٤٧ - البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط
عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال قال أمير
المؤمنين عليه السلام اتقوا الخروج بعد نومة فان دوارا بينها يفعلون
ما يؤمرون. العلل ٥٨٢ - أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن أحمد قال حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن رجل عن
علي بن أسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث إلى علي بن أبي طالب عليه
السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث مثله) إلا أن فيه فان
لله دوابا يبتها يفعلون ما يؤمرون.

(٩) الخصال ٧٨ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس
السراج قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان
عن منصور عن خيشمة عن عبد الله عن رسول الله (ص) قال لا سمر (١) بعد
العشاء الآخرة الا لاحد رجلين مصل أو مسافر.

(وتقدم في رواية حماد (١) من باب (٣٧) ما ورد في وصية الإمام الباقر
عليه السلام لبعض شيعته من آداب السفر قوله عليه السلام وإياك
والسير من أول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل
وسر إلى آخره وفي رواية أبي إسحاق (٦) من باب (٣٩) استحباب
النسل في المشي قوله عليه السلام عليكم بالنسلان والبكور وشئ من
الدلج فان الأرض تطوى بالليل.

ويأتي في رواية الجعفریات والدعائم (٨) من باب (٤٥) ما ورد
في أن السفر قطعة من العذاب قوله عليه السلام وعليكم بالسير بالليل
فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار.

(١) السمر بفتح الميم المسامرة وهو الحديث بالليل

(١) لا سهر - خ

* ٤٣ - باب كراهة السقوط عن الدابة من غير تعلق بشئ *

١٦٦٣ (١) يب ٤٤٠ ج ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الفهري عن فقيه ٣٠٩ ج ٢ - محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار. المعاني ٢٢٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان (مثله سندنا ومتنا)

* ٤٤ - باب كراهة التعريس على ظهر الطريق والنزول في بطون الأودية وفي بيت خرب والاختلاف في ارتياد المنزل والخروج عن الفسطاط أو الخباء بعد النزول *

١٦٦٤ (١) فقيه ١٩٣ ج ٢ - روى السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم والتعريس على ظهر الطريق وبتون الأودية فإنها مدارج السباع ومأوى الحيات. المحاسن ٣٦٤ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(٢) المحاسن ٣٦٤ - البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب رفعه قال قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلوا الأودية فإنها مأوى السباع والحيات.

(٣) وعنه عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إذا سافرت ولا تنزل الأودية فإنها مأوى الحيات والسباع.

(٤) المحاسن ٣٦٤ - البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن مفضل بن عمر قال سرت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى مكة فصرنا إلى بعض الأودية فقال انزلوا في هذا الموضع ولا تدخلوا

الوادي فنزلنا فما لبثنا أن أظلتنا سحابة فهطلت (وهللت - ئل) علينا حتى سال الوادي فأذى من كان فيه.

(٥) المحاسن ٣٦٤ - البرقي عن أبي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام انك ستصحب أقواما فلا تقولن انزلوا هاهنا ولا تنزلوا هاهنا فان فيهم من يكفيك.

(٦) المحاسن ٣٤٧ - البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نزلتم فسطاطا أو خباء فلا تخرجوا فإنكم على غرة وتقدم في رواية محمد بن الحسين (٧) من باب (٨) أنه تكره الصلاة على طريق توطأ من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام ثلاثة لا يتقبل الله عز وجل لهم بالحفظ رجل نزل في بيت حرب. ويأتي في رواية الجعفریات والدعائم (٨) من الباب التالي قوله عليه السلام ولا تنزلوا في ظهر الطريق ولا بطون الأودية فإنها مدارج الشياطين ومأوى الحيات.

* ٤٥ - باب ما ورد في أن السفر قطعة من العذاب فيستحب للمسافر ان يسرع الإياب إلى أهله وكراهة سبق الحاج وجعل المنزلين منزلا الا مع كون الأرض مجد به *

١٦٧٠ (١) فقيه ١٩٧ ج ٢ - قال عليه السلام السفر قطعة من العذاب فإذا (١) قضى أحدكم سفره فليسرع الإياب إلى أهله. المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن النوفلي عن السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السير قطعة (وذكر مثله).

(٢) الجعفریات ١٧٠ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) وإذا - المحاسن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السفر قطعة من العذاب فليسر ع أحدكم بالإيابة إلى أهله.

(٣) رجال الكشي ٣١٨ - محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى قنبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال هذا سابق الحاج (١) فقال لا قرب الله داره ان هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة وينقر الصلاة اخرج اليه فأطرده.

(٤) المحاسن ٣٦٢ - البرقي عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن. فقيه ١٩١ ج ٢ - أيوب بن أعين قال سمعت الوليد بن صبيح يقول لأبي عبد الله عليه السلام ان أبا حنيفة رأى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة فقال ما لهذا صلاة ما لهذا صلاة.

(٥) رجال الكشي ٣١٨ - حدثني محمد بن الحسن البراني وعثمان بن حامد قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين (٢) عن المزخرف عن عبد الله بن عثمان قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام أبو حنيفة السابق (٣) وأنه يسير (٤) في أربع عشرة (٥) فقال لا صلاة له. (٦) فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال أبو جعفر عليه السلام إذا سرت في أرض خصبة (٦) فأرفق بالسير وإذا سرت في أرض مجدبة فعجل بالسير (٧) المحاسن ٣٦١ - البرقي عن عبد الرحمن بن حماد عن جميل بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٧) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى السكوني بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجاف (٨) فأنزلوها منازلها فان كانت الأرض مجدبة

(١) سائق الحاج - خ

(٢) الحسن - خ

(٣) السائق - خ

(٤) يسرى - ثل

(٥) أي يسير في أربع ساعات عشرة فراسخ أو في أربع عشرة ساعة المسافة المعينة عندهم

(٦) مخصبة - خ

(٧) السير - خ

(٨) العجم - الجعفریات - الدعائم. العجف - محاسن.

فأنجوا (١) عليها وان كانت مخصصة فأنزلوها منازلها. المحاسن ٣٦١ -
البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

(٨) الجعفریات ١٥٩ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وذكر نحوه وزاد وعليكم
بالسير بالليل فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ولا تنزلوا
في ظهر الطريق ولا بطون الأودية فإنها مدارج الشياطين (٢) ومأوى الحيات
الدعائم ٣٤٨ ج ١ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
نحو ما في الجعفریات الا ان فيه (فانجوا عليها بنقيها يقول بمحنها اي
جدوا في السير لتخرجوا من الجذب وهي قوية لم تضعف وقال وان
كانت الأرض الخ).

(٩) المجازات النبوية ٢٦١ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام
إذا سافرت في الخصب فأعطوا الركب أسنتها وفي رواية أخرى فأعطوا
الركاب أسنانها.

(١٠) فقيه ١٩٧ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام سير المنازل ينفذ
الزاد ويسئ الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر. المحاسن ٣٧٦ -
البرقي عن ابن نجران عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله الا
ان فيه السير).

وتقدم في رواية الجعفریات من باب (١) أن السفر في معصية الله
حرام قوله عليه السلام وليسرع أحدكم إذا سافر الإياب إلى أهله.
* ٤٦ - باب استحباب استصحاب المسافر هدية لأهله إذا رجع
والوليمة إذا قدم *

١٦٨٠ (١) العياشي ٢٧٧ - عن ابن سنان عن جعفر بن محمد عليهما

(١) فألحوا - المحاسن - الجعفریات.

(٢) الشياطين - الدعائم.

السلام قال إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسر ولو بحجر فان إبراهيم صلوات الله عليه وآله كان إذا ضاق أتى قومه وأنه ضاق ضيقة فأتى قومه فوافق منهم أزمة فرجع كما ذهب فلما قرب من منزله نزل عن حماره فملاً خرج رملاً إرادة أن يسكن به من زوجته (١) سارة فلما دخل منزله حط الخرج عن الحمار وافتتح الصلاة فجاءت سارة فانفتحت (٢) الخرج فوجدته مملوءاً دقيقاً فاعتجنت منه واختبزت ثم قالت لإبراهيم انفتل (٣) من صلاتك فكل فقال لها أنى لك هذا قالت من الدقيق الذي في الخرج فرفع رأسه إلى السماء فقال أشهد أنك الخليل (٢) الدعائم ٢٠٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه أمر بالوليمة وقال هي في أربع العرس والخرس والاعذار والوكيرة فالعرس ابتناء الرجل بأهله والخرس هو العقيقة والاعذار ختان الغلام والوكيرة قدوم الرجل من سفره.

* ٤٧ - باب استحباب العود في غير طريق الذهاب *

١٦٨٢ (١) كا ٣١٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن يب ٢٢٦ ج ٧ - سهل بن زياد عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك أن الناس (قد - يب) روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ في طريق رجوع في غيره فكذا كان يفعل (قال - كا) فقال نعم وأنا أفعله كثيراً فافعله (قال - يب) ثم قال لي أما أنه أرزق لك. الاقبال ٢٨٣ - بأسناده عن أبي محمد هارون بن موسى بأسناده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام (نحوه).

وتقدم في أحاديث باب (١٣) استحباب العود من صلاة العيد في

(١) من روح سارة - ثل

(٢) ففتحت - خ

(٣) أي انصرف.

غير طريق الذهاب ما يناسب ذلك. وفي رواية ابن همام من باب (١٠) أنه يستحب للحاج أن يغدو من منى في طريق ضب من أبواب الاحرام إلى الحج قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله إذا سلك طريقا لم يرجع فيه.

* ٤٨ - باب ما ورد في أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من السفر حتى يصبح*

١٦٨٣ (١) المحاسن ٣٧٧ - البرقي عن النوفلي عن السكوني بأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن. فقيهه ١٩٧ ج ٢ جابر بن عبد الله الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه.

(٢) أمالي ابن الطوسي ٧ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا الخلدني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق الشافعي قال حدثنا عبد الله بن رجا عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق النساء ليلا قال فأطرق رجلا وكلاهما رأى مع امرأته ما يكره.

(٣) يب ٤١٢ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كا ٤٩٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره للرجل إذا قدم من السفر (سفره - يب) أن يطرق أهله ليلا حتى يصبح.

أبواب الحمام والنورة والحجامة

* ١ - باب استحباب اتخاذ الحمام ودخوله وبيان فوائده *

١٦٨٦ (١) كا ٤٩٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن حمزة بن عبد الله عن ربعي عن فقيه ٦٥ ج ١ - عبيد الله الدابقي (الرافعي - خ ئل) (١) قال دخلت حماما بالمدينة فإذا شيخ كبير وهو قيم الحمام فقلت (له فقيه) يا شيخ لمن هذا الحمام فقال لأبي جعفر محمد بن علي (بن الحسين كا) عليهما السلام فقلت (أ - فقيه) كان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيبدأ فيطلى عانته وما يليها ثم يلف (أزاره - فقيه) علي طرف (٢) إحليله ويدعوني فأطلى سائر بدنه (٣) فقلت له يوما من الأيام الذي تكره أن أراه قد رأيته فقال كلا ان النورة ستره.

(٢) كا ٤٩٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه أو غيره عن محمد بن أسلم الجبلي رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم البيت الحمام يذكر النار ويذهب بالدرن وقال عمر بنس البيت الحمام يبدى العورة ويهتك الستر قال ونسب الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام إلى عمر وقول عمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) عبيد الله المرافقي (الواقفي - خ فقيه)

(٢) أطراف - فقيه -

(٣) جسده - فقيه.

(٣) فقيهه ٦٣ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ويذهب بالدرن.

(٤) ك ٥٤ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واعلم يا أمير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد، للحمام أربع بيوت، مثل أربع طبائع الجسد البيت الأول بارد يابس الثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعته عظيمة يؤدي إلى الاعتدال وينقى الورك ويلين العصب والعروق ويقوى الأعضاء الكبار ويذهب الفضول ويذهب العفن.

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٤٦ - أروى أنه لو كان شئ يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك.

(٦) فقيهه ٦٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام بئس البيت الحمام يهتك الستر ويبدى العورة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار.

(٧) يب ٣٧٧ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن جده عن علي عليه السلام قال دخل علي عليه السلام وعمر الحمام فقال عمر بئس البيت الحمام يكثر فيه العناء ويقل فيه الحياء فقال علي عليه السلام نعم البيت الحمام يذهب الأذى ويذكر بالنار. وعنه قال مر رسول الله

صلى الله عليه وآله بمكان بالمباضع فقال نعم موضع (الموضع خ ص ٤) الحمام (٨) فقيهه ٦٣ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء.

(٩) فقيهه ٧٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي.

(١٠) ك ٥٥ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام قال عليه السلام

ومن أراد أن يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء.
(١١) طب الأئمة ٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال طب العرب خمسة شرطة الحمام والحقنة والسعوط والقيئ والحمام وآخر الدواء الكي وعن أبي جعفر عليه السلام طب العرب في سبعة (وذكر مثله وزاد) وشربة العسل وربما يزداد النورة

* ٢ - باب ما ورد في أن الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم، وادمانه في كل يوم يورث السل ويذيب الشحم*

١٦٩٧ (١) كا ٤٩٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن سليمان الجعفري. يب ٣٧٧ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: مرضت حتى ذهب لحمي فدخلت على الرضا صلوات الله عليه فقال (أ - كا) يسرك أن يعود إليك لحمك قلت بلى (١) قال الزم الحمام غبا فإنه يعود إليك لحملك وإياك أن تدمنه فإن ادمانه يورث السل.

(٢) كا ٤٩٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم وعلي بن حسان عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن (عليه السلام) قال الحمام يوم ويوم لا، يكثر اللحم وادمانه (في - كا) كل يوم يذيب (٢) شحم (٣) الكليتين. فقيه ٦٥ ج ١ - قال موسى بن جعفر عليه السلام الحمام (وذكر مثله).

(٣) كا ٤٩٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن سليمان الجعفري قال من أراد أن يحمل لحماً فليدخل الحمام يوماً ويغب يوماً ومن أراد أن يضمم وكان كثير اللحم فليدخل

(١) فقلت نعم - يب

(٢) يذهب - خ فقيه

(٣) شحمة - خ.

الحمام كل يوم.

(٤) الخصال ١٥٥ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يسمن وثلاثة يهزلن فأما التي يسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة وأما التي يهزلن فادمان اكل البيض والسّمك والطلع قال مصنف هذا الكتاب (رض) يعنى بادمان الحمام أن يدخله يوم ويوم لا فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه.

* ٣ - باب كراهة دخول الحمام على الريق ومع الجوع وعلى البطنة وصائما.

١٧٠١ (١) فقيهه ٦٤ ج ١ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا تدخلوا الحمام على الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئاً.

(٢) كا ٤٩٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المشنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شئ يطفىء به عنك وهج المعدة وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلىء من الطعام.

(٣) كا ٤٩٧ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أراد دخول الحمام تناول شيئاً فأكله قال قلت له ان الناس عندنا يقولون انه على الريق أجود ما يكون قال لا بل يؤكل شئ قبله يطفىء المرارة ويسكن حرارة الجوف.

(٤) طب الأئمة ٦٦ - يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من دخل الحمام على الريق أنقى البلغم وان دخلته بعد الأكل أنقى المرة وإن أردت أن تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعك وإن أردت أن

ينقض من لحمك فادخل الحمام على الريق.

(٥) فقيه ٧٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام ثلاثة يهد من البدن و ربما قتلن، أكل القديد الغاب ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجوز (وروى الغشيان على الامتلاء).

(٦) ك ٦٣ ج ١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن أبي مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام.

* ٤ - باب وجوب ستر العورة في الحمام وغيره من الناظر المحترم وتحريم النظر إلى عورة المسلم عدا ما استثنى وبيان حد العورة وكراهة دخول الحمام بغير مئزر*

قال الله تعالى في س النور (٢٤) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون (٣٠) ١٧٠٧ (١) فقيه ٦٣ ج ١ - سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم) فقال كل ما كان في كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا الا في هذا الموضع فإنه للحفظ من أن ينظر اليه.

(٢) ثل ٢١٢ ج ١ - علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني بسنده الآتي عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم) معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يمكنه من النظر إلى فرجه، ثم قال (قل للمؤمنات يغضن من أبصارهن و يحفظن فروجهن) أي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفروج فالنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره.

(٣) يب ٣٧٣ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن حمزة بن أحمد عن أبي الحسن الأول عليه

السلام قال سألته أو سأله غيرى عن الحمام قال ادخله بمئزر و غرض بصرك
ولا تغتسل من البئر التي يجتمع فيها ماء الحمام فإنه يسيل فيها ما يغتسل
به الحنب وولد الزنا والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم.

(٤) كا ٤٩٨ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن رجل من بنى هاشم قال دخلت على جماعة من بنى
هاشم فسلمت عليهم في بيت مظلم فقال بعضهم سلم على أبي الحسن عليه
السلام فإنه في الصدر قال فسلمت عليه وجلست بين يديه فقلت له قد
أحببت أن ألقاك منذ حين لأسألك عن أشياء فقال سل ما بدا لك قلت ما
تقول في الحمام قال لا تدخل الحمام الا بمئزر و غرض بصرك ولا تغتسل
من غسالة ماء الحمام فإنه يغتسل فيه من الزنا ويغتسل فيه ولد الزنا
والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم.

(٥) كا ٤٩٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فقيه ٦٠ ج ١ - قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام الا بمئزر. ويأتي مثل ذلك في رواية أبي هريرة في باب حرمة
الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر.

(٦) كا ٥٠٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عمر بن
علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن بعض من حدثه أن أبا جعفر
عليه السلام كان يقول من كان يؤمن بالله (وذكر مثله وزاد) قال فدخل
ذات يوم (هو خ) الحمام فتنور فلما أن أطبقت النورة على بدنه ألقى المئزر
فقال له مولى له بأبي أنت وأمي انك لتوصينا بالمئزر ولزومه وقد
ألقىته عن نفسك فقال أما علمت أن النورة قد أطبقت العورة.

(٧) فقيه ٢٤ ج ٤ - (في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله
بالاسناد المتقدم) قال: لا يدخلن أحدكم الحمام الا بمئزر. وقال صلى الله
عليه وآله إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته

ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم وقال من تأمل عورة أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة وقال من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمدا أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب.

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٨٧ - إياك أن تدخل الحمام بغير مئزر فإنه من الايمان وغيض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من أن ينظر إليها فإنه روى (١) أن الناظر والمنظور اليه ملعون وبالله العصمة (٩) تحف العقول ١٣ - (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) قال: يا علي إياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه.

(١٠) فقيه ٢٥٨ ج ٤ - (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا علي كره الله عز وجل لأمتي العبث في الصلاة (إلى أن قال) وكره دخول الحمام الا بمئزر.

(١١) المقنع ص ١٤ - ولا تدخله (أي الحمام) بغير مئزر فإنه من الايمان.

(١٢) يب ٣٧٩ ج ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألته عن ماء الحمام فقال أدخله بأزار ولا تغتسل من ماء آخر إلا أن يكون فيه جنب أو يكثر أهله فلا تدرى فيهم جنب أم لا.

(١٣) الثواب ٣٥ - حدثني علي بن أحمد (رض) عن أبيه عن جده أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد [و] عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمام بمئزر ستره الله بستره.

(١) أروى - ك.

(١٤) كا ٥٠١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن عفان السدوسي عن بشير النبال قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال تريد الحمام فقلت نعم فأمر باسخان الحمام ثم دخل فأتزر بأزار وغطى ركبتيه وسرته ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا من الإزار ثم قال أخرج عنى ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

(١٥) يب ٣٧٤ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى والعباس جميعا عن سعدان بن مسلم قال فقيه ٦٥ ج ١ - قال عبد الرحمن بن مسلم المعروف بسعدان كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل (علي - يب) أبو الحسن عليه السلام (موسى بن جعفر عليهما السلام) (وعليه النورة - يب) وعليه أزار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام (وبادرت - يب) ودخلت (إلى - يب) البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت. قرب الإسناد ص ١٣١ - محمد بن عيسى و أحمد بن إسحاق جميعا عن سعدان بن مسلم قال كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه النورة قال فقال السلام عليكم فرددت عليه وتأخرت فدخل البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجنا (خرجت خ ل).

(١٦) كا ٤٩٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا عن فقيه ٦٦ ج ١ حنان بن سدير عن أبيه (قال فقيه) قال دخلت أنا وأبى وجدى وعمى حماما بالمدينة (١) فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا ممن القوم فقلنا من أهل العراق فقال وأي العراق قلنا كوفيون فقال مرحبا بكم يا أهل الكوفة (وأهلا - فقيه) أنتم الشعار دون الدثار ثم قال (وفقيه)

(١) في المدينة - فقيه.

ما يمنعكم من الأزر (١) فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عورة المؤمن على المؤمن حرام قال فبعث إلى أبي (٢) كرباسة فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد (٣) لجدي فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب قال (فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام قال - كا) ومن ذلك الذي هو خير مني قال أدركت علي بن أبي طالب و (هو - كا) لا يختضب (قال - كا) فنكس رأسه وتصاب عرقا فقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب (٤) فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب وهو خير من علي عليه السلام وان تترك فلك بعلی سنة (٥) قال فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل (في المسلخ - فقيه) فإذا هو علي بن الحسين (عليهما السلام - كا) و معه ابنه محمد بن علي عليهما السلام.

(١٧) كا ٥٠٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتجرد الرجل عند صب الماء (و خ) ترى عورته أو يصب عليه الماء أو يرى هو عورة الناس فقال كان أبي يكره ذلك من كل أحد (١٨) الثواب ٣٦ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الأنصاري عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الجحيم (الحميم خ) يوم القيامة.

(١٩) يب ٣٧٤ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله (ع) قال: لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه.

-
- (١) الإزار - فقيه
(٢) عمى إلى - فقيه
(٣) قصد - خ ل - فقيه.
(٤) تختضب - فقيه
(٥) أسوة - فقيه.

(٢٠) جامع الاخبار ٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون (يتجسسون - خ) عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدى عوراته للناظرين في الآخرة.

(٢٢) الدعائم ١٠٣ ج ١ - روينا عن الأئمة صلوات الله عليهم انهم أمروا بستر العورة وغطى البصر عن عورات المسلمين وان عورة الرجل ما بين الركبة إلى السرة والمرأة كلها عورة.

(٢٢) العوالي ١١٤ ج ١ - روى عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه عن مولاه المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر إلى عورة أخيه.

(٢٣) البحار ٣٩ ج ١٠٤ - نقلاً عن خط الشهيد قدس سره عن يوسف بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له.

(٢٤) كا ٥٠١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن ييب ٣٧٤ ج ١ - أحمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه (بنا - خ) عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال العورة عورتان القبل والدبر فاما الدبر (١) مستور بالألئين (بالألئين - ييب) فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة - كا وقال في رواية أخرى وأما الدبر فقد سترته الألئتان وأما القبل فاستره بيدك.

(٢٥) ييب ٣٧٤ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن علي بن إسماعيل عن محمد بن حكيم قال الميثمي لا أعلمه الا قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام أو من رآه متجردا وعلى عورته ثوب فقال إن الفخذ

(١) والدبر - ييب.

ليست من العورة. فقيه ٦٧ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الفخذ ليس من العورة. المكارم ٥٦ - عن الصادق عليه السلام (مثله).

(٢٦) النخصال ٦٣٠ - وفي حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم.

(٢٧) العوالي ١٨٩ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله الفخذ عورة. وتقدم في أحاديث باب (١١) أنه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزا إذا لم يره أحد من أبواب الغسل وباب (٣٠) كراهة كشف السرة والفخذ في المسجد من أبواب المساجد وباب (٥٦) ما فرض على الجوارح من أبواب جهاد النفس ما يدل على بعض المقصود.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٨) كراهة دخول الولد الحمام مع أبيه وباب (١٠) كراهة دخول الماء بغير مئزر ما يدل على ذلك وفي رواية أبي هريرة (٤) من باب (٩) كراهة الاذن للحلية في الذهاب إلى الحمامات قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ولاحظ باب طلى العورة وتولية الغير طلى البدن من أبواب النورة وباب ٢٨ كراهة التعري من الثياب لغير ضرورة من أبواب الملابس وباب تحريم النظر إلى نساء الأجانب من أبواب مقدمات النكاح فان فيهما ما يناسب الباب. وفي رواية الدعائم من باب من لا يقبل شهادته قوله عليه السلام لا يجوز شهادة المتهم (إلى أن قال) والاحداث في الريبة ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره.

* ٥ - باب أن النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة البهائم وحكم النظر إلى عورة المخالف *

١٧٣٤ (١) كا ٥٠١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال النظر إلى عورة من ليس

بمسلم مثل نظرك إلى عورة الحمار.
(٢) فقيهه ٦٣ ج ١ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال انما كره
النظر إلى عورة المسلم فأما النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر
إلى عورة الحمار. المكارم ٥٦ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال
انما اكره النظر (وذكر مثله).

(٣) المكارم ٥٦ - عن الصادق عليه السلام قال لا ينظر الرجل إلى
عورة أخيه فإذا كان مخالفا له فلا شئ عليه في الحمام.
وتقدم في أحاديث باب (٣) وجوب ستر العورة ما بظاهره يخالف هذا
* ٦ - باب جواز دخول الرجل مع جواريه الحمام بأزار وكرهة
كونهم عراة *

١٧٣٧ (١) يب ٣٧٤ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن
بن علي بن النعمان عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن
عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قيل له ان سعيد بن
عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام قال وما بأس إذا كان عليه وعليهن
الأزر لا يكونون عراة كالحمير ينظر بعضهم إلى سوءة بعض.
* ٧ - باب كراهة دخول الولد الحمام مع أبيه وبالعكس وتحريم
النظر إلى عورة الوالدين والولد *

١٧٣٨ (١) كا ٥٠٣ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن بعض رجاله عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الرجل
مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته وقال ليس للوالدين أن ينظرا إلى
عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد وقال لعن رسول
الله صلى الله عليه وآله الناظر والمنظور اليه في الحمام بلا مئزر.

(٢) كا ٥٠١ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته.

(٣) فقيه ٢٦٩ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي حق الولد علي والده أن يحسن اسمه (إلى أن قال) ولا يدخل (الولد) معه (أي معه أبيه) في الحمام.

وتقدم في رواية ابن سدير (١٤) من باب (٤) وجوب ستر العورة في الحمام قوله دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماما بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ (إلى أن قال) فإذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد بن علي عليهما السلام.

* ٨ - باب كراهة الاذن للحليلة في غير الضرورة في الذهاب إلى الحمام والعرس والنياحات ولبس الثياب الرقاق وتحريم ذلك مع الريبة والتهمة والمفسدة *

١٧٤١ (١) كا ٥٠٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام.

(٢) كا ٥٠٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرسل حليلته إلى الحمام.

(٣) فقيه ٦٣ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام.

(٤) الخصال ١٦٤ - حدثنا الخليل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن

معاذ قال حدثنا علي بن خشرم (١) قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي معمر عن سعيد الغنوي (٢) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمام. (٥) فقيه ٤ ج ٤ - (في حديث منا هي النبي صلى الله عليه وآله بالاسناد المتقدم) ونهى صلى الله عليه وآله أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمام.

(٦) فقيه ٢٦٢ ج ٤ - (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي بالاسناد المتقدم - عنه صلى الله عليه وآله) يا علي من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار فقال علي (ع) وما تلك الطاعة قال يأذن لها في الذهاب إلى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق. الخصال ١٩٦ حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له يا علي من أطاع امرأته (وذكر مثله) إلى قوله النائحات. فقيه ٦٤ ج ١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته أكبه الله على منخريه في النار فليل وما تلك الطاعة فقال تدعوه إلى النياحات (النائحات خ ل) والعرسات والحمامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها. كا ٥١٧ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه

(١) خشرم - ثل
(٢) المقبري - خ

في النار قيل وما تلك الطاعة قال تطلب منه الذهاب (١) إلى الحمامات
والعرسات والعيادات والنياحات والثياب الرقاق. الثواب ٢٦٧ -
أبي ره قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام من أطاع
(وذكر نحوه (٢) وزاد في آخرها فيجيبها). المكارم ٢٣١ - عن أبي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
نحوه وزاد في آخرها فيجيبها الخصال ١٩٦ - حدثنا أبي (رض) قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف
عن أبي همام إسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من أطاع
امراته في أربعة أشياء أكبه الله على منخريه في النار قيل وما هي قال
في الثياب الرقاق والحمامات والعرسات والنياحات. الجعفریات ١٠٨ -
بأسناده عن علي عليه السلام قال من أطاع امرأته في أربع خصال كبه الله
على وجهه في النار فليل وما تلك الطاعة يا أمير المؤمنين قال تطلب اليه
أن تذهب إلى العرسات والى النياحات والى المعازات والى الحمامات
ويستل الثياب الرقاق فيجيبها.

وتقدم في أحاديث باب (٥) جواز إقامة المأتم من أبواب التعزية
والتسلية ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب كسب النائحة من أبواب ما يكتسب به وباب
معصية النساء وترك طاعتهم من أبواب مقدمات النكاح ما يناسب الباب
فراجع.

* ٩ - باب حكم اخلاء الحمام لواحد *

١٧٤٧ (١) كا ٤٩٣ ج ١ - الحسين بن محمد الأشعري قال حدثني

(١) تطلب اليه أن تذهب - الثواب

(٢) اسقط في الثواب قوله والعيادات

شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة - مدينة الرسول (ص) وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد (إلى أن قال) فسألت عن الحمام الذي يدخله فقبل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وسرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحي أحدثه وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان أردت دخول الحمام فقم فادخل فإنه لا يتهياً لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره قال نخلى له الحمام إذا جاء قال فبيننا أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حمارة ودخل المسلخ ونزل على الحصير الخبر.

(٢) كا ٥٠٣ ج ٦ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام أخليه لك فقال لا حاجة لي في ذلك المؤمن أخف من ذلك فقيه ٦٥ - دخل الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام نخليه لك فقال لا ان المؤمن خفيف المؤنة.

* ١٠ - باب كراهة دخول الماء بغير مئزر *

١٧٤٩ (١) يب ٣٧٣ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان بن الصلت عن الحسن بن راشد عن بعض أصحابه عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه نهى أن يدخل الرجل الماء الا بمئزر.

(٢) المناقب ١٥ ج ٤ - عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال دخل الحسن

بن علي عليه السلام الفرات في بردة كانت عليه قال فقلت له لو نزع
ثوبك فقال لي يا أبا عبد الرحمن ان للماء سكانا.

(٣) الدعائم ١٠٣ ج ١ - وأن بعضهم صلوات الله عليهم نزل إلى
ماء وعليه أزار فلم ينزعه فقليل له قد نزلت في الماء واستترت به فلم لم
تنزعه قال فكيف بساكن الماء.

وتقدم في رواية ابن مسلم (٩) من باب (٥) ان ماء الحمام إذا
لاقتة النجاسة ولم يتغير باق على الطهارة من أبواب المياه قوله عليه السلام
ادخل ماء الحمام بأزار ولا تغتسل من ماء آخر.

وفي أحاديث باب (١١) أنه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزا إذا لم
يره أحد من أبواب الغسل ما يدل على ذلك خصوصا رواية زيد بن علي
بن الحسين عليه السلام (٥) فلاحظ.

* ١١ - باب جواز دخول الحمام الحار وطرح اللبد فيه *

١٧٥٢ (١) كا ٥٠٩ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار ومحمد بن
الحسن جميعا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن الحسين بن موسى قال
كان أبي موسى بن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمام أمر أن
يوقد له عليه ثلاثا وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله السودان فيلقون له
اللبود فإذا دخله فمرة قاعد ومرة قائم فخرج يوما من الحمام فاستقبله
رجل من آل الزبير يقال له كنيث (كنيث - خ) ويده أثر حناء فقال
ما هذا الأثر بيدك فقال أثر حناء فقال ويلك يا كنيث (كنيث خ) حدثني أبي
- وكان أعلم أهل زمانه - عن أبيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فاطلى ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلى
قدمه كان أمانا له من الجنون والجذام والبرص والاكلة إلى مثله
من النورة.

وتقدم في رواية بشير النبال (١٣) من باب وجوب ستر العورة في

الحمام قوله فأمر باسخان الحمام ثم دخل فأتزر بأزار
* ١٢ - باب استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام وجملته من أحكامه
وآدابه *

١٧٥٣ (١) أمالي ٢٩٧ الصدوق ٢٩٧ - حدثنا الحسين بن علي الصوفي
قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن فقيهه ٦٢ ج ١ - يحيى بن سعيد
الأهوازي عن (١) أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن محمد بن حمران
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذا دخلت الحمام فقل
في الوقت الذي تنزع فيه ثيابك اللهم أنزع عني ربة النفاق وثبنتي على
الايمان فإذا دخلت البيت الأول فقل اللهم انى أعوذ بك من شر نفسي
وأستعيذ بك من أذاه وإذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم أذهب عني
الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على
هامتك وصب منه على رجليك وان أمكن أن تبلع منه جرعة فافعل فإنه
ينقى (المثانة وألبث في البيت الثاني ساعة فإذا دخلت البيت الثالث
فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها إلى وقت خروجك من
البيت الحار وإياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فإنه يفسد
المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فإنه يضعف البدن وصب الماء البارد
على قدميك إذا خرجت فإنه يسلب الداء من جسدك فإذا لبست ثيابك فقل
اللهم ألبسني التقوى وجنبني الردى (الأذى - فقيهه) فإذا فعلت ذلك
أمنت من كل داء.

(٢) ك ٥٥ ج ١ - كتاب التعريف للصفواني إذا أردت دخول الحمام
فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم أعذني من حره وكربه

(١) قال حدثنا - أمالي.

وأبني من ذنوبي كما ينفي فيه درني يا رب العالمين وعند نزع الثياب
اللهم استر عورتني واستر علي وجردني من الذنوب يا ارحم الرحمين
وإذا دخلت فاجلس جلسة في البيت الأوسط فإنه أسلم للجسد ولا تجلس
على رجلك وتوجه إلى الحائط ولا تجلس حتى تغسل المكان الذي
تجلس فيه فإذا دخلت البيت الحار فقل أعوذ بالله من سخط الله اللهم اني
أستجير بك من النار وما يقرب إليها من قول وعمل فإذا اغتسلت فقل
اللهم اجعله لي نورا وطهورا من ذنوبي وحرزا وشفاء لجسمي يا أرحم
الرحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقة فإنه يورث النمش في الوجه والبشر
في البدن ولا تدلك عقبك على أرض الحمام فإنه يورث الشقاق والحناء
في الحمام يزيد في الباه فإذا لبست ثيابك فقل اللهم ألبسني عفوك و
عافيتك واسترني واستر علي يا ملك يا حق يا مبین ولا بأس بالتدلك
بالنخالة والخلوق وسائر الطيب والرياحين فان ذلك ينعم الجسد.
(٣) علل ٢٩٢ - حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أبي يعفور قال لاحاني زرارة بن أعين في
نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه (١) أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما
جميعا فأتينا باب أبي عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقبل لنا هو
في الحمام فذهبنا إلى الحمام فخرج صلى الله عليه علينا وقد أطلى أبطه
فقلت لزرارة يكفيك قال لا لعله انما فعله لعله به فقال فيما أتيتما فقلت
لاحاني زرارة بن أعين في نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه
وطلية أفضل منهما فقال أما أنك أصبت السنة وأخطأها زرارة اما ان
نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما ثم قال لنا أطليا فقلنا فعلنا منذ
ثلاث فقال أعيدا فان الاطلاع طهور ففعلنا فقال لي تعلم يا ابن أبي يعفور

(١) في نقل الكافي حلقه أفضل من نتفه كما يأتي في باب الاطلاع بالنورة.

فقلت جعلت فداك علمني فقال إياك والاضطجاع في الحمام فإنه يذهب شحم الكليتين وإياك والاستلقاء على القفاء في الحمام فإنه يورث داء الدبيلة وإياك والتمشط في الحمام فإنه يورث وباء الشعر وإياك والسواك في الحمام فإنه يورث وباء الأسنان وإياك أن تغسل رأسك بالطين فإنه يسمح الوجه وإياك أن تدلك رأسك ووجهك بمئزر فإنه يذهب بماء الوجه وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فإنه يورث البرص وإياك أن تغتسل من غسالة الحمام ففيها يجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم فان الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب وأن الناصب لنا أهل البيت أنجس منه.

٤ - فقه الرضا عليه السلام ٨٦ - وإياك والتمشط في الحمام فإنه يورث الوباء في الشعر وإياك والسواك في الحمام فإنه يورث الوباء في الأسنان وإياك أن تدلك رأسك ووجهك بالمئزر الذي في وسطك فإنه يذهب بماء الوجه وإياك أن تغسل رأسك بالطين فإنه يمسح الوجه وإياك أن تدلك تحت قدميك بالخزف فإنه يورث البرص وإياك أن تضجع (١) في الحمام فإنه يذيب (٢) شحم الكليتين وإياك والاستلقاء فإنه يورث الدبيلة.

(٥) ك ٦٣ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام - وإذا أردت دخول الحمام وأن لا تجد في رأسك ما يؤذيك فابدء قبل دخولك بخمس جرع (٣) من ماء فاتر فإنك تسلم من وجع الرأس والشقيقة و قيل خمس مرات يصب الماء الحار عليه قبل دخول الحمام وقال عليه السلام في تدبير الفصول، أيار وهو آخر فصل الربيع ينفع فيه دخول الحمام أول النهار، أيلول ويحتمل فيه لحم البقر والاكثر من الشواء ودخول الحمام، تشرين الاخر ويقلل فيه من دخول الحمام، كانون

(١) تظجع - ك

(٢) يذهب - ك

(٣) حسوات - خ

- الآخر وينتفع فيه دخول الحمام أول النهار وقال عليه السلام وإياك
والحمام إذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه (منه خ).
(٦) ك ٦٣ ج ١ - الصفواني في كتاب التعريف ولا تشرب عند
خروجك من الحمام ولا في الليل فإنه يتولد منه الماء الأصفر.
* ١٣ - باب جواز قراءة القرآن كله في الحمام لمن عليه أزار و
كراهة قراءة العاري وجواز النكاح في الحمام وفي الماء*
١٧٥٩ (١) كا ٥٠٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فقيه ٦٣ ج ١ - محمد بن مسلم (١) قال
سألت أبا جعفر (ع) أكان أمير المؤمنين عليه السلام ينهى عن قراءة
القرآن في الحمام قال لا انما نهى أن يقرأ الرجل وهو عريان فأما
إذا (٢) كان عليه أزار فلا بأس.
(٢) البحار ٢١٦ ج ٩٢ - نقلا من خط الشهيد (ره) نهى علي عليه
السلام عن قراءة القرآن عريانا.
(٣) يب ٣٧٧ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن المغيرة عن عبيس بن هشام عن كرام عن أبي بصير قال
سألته عن القراءة في الحمام فقال إذا كان عليك أزار فاقرا القرآن إن شئت
كله.
(٤) فقيه ٦٢ ج ١ - فقه الرضا عليه السلام ٨٦ - ولا بأس بقراءة
القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت إذا كان عليك مئزر.
(٥) المقنع ١٤ - ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به
الصوت ولا بأس بأن تنكح فيه.
(٦) كا ٥٠٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

(١) سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام فقال - فقيه

(٢) فإذا - فقيه.

حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام إذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته. (٧) كا ٥٠٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد ابن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أقرأ القرآن في الحمام وأنكح قال لا بأس فقيهه ٦٣ ج ١ - قال علي بن يقطين لموسى بن جعفر عليه السلام أقرأ في الحمام وأنكح فيه قال لا بأس. يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين (الحسن - خ ل) بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن (الحسين خ ل) عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يقرأ في الحمام وينكح فيه قال لا بأس به. يب ٣٧٥ ج ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله). يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن يزيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله).

(٨) يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن الحسين بن بندار الصرمي (١) قال حدثني أحمد بن الحسن عن أبيه عن داود ابن أبي يزيد العطار - و هو داود بن فرقد عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يأتي جاريتته في الماء قال ليس به بأس. وتقدم في رواية السكوني (٣) من باب (٥) أنه لا قراءة في ركوع من أبواب الركوع قوله عليه السلام سبعة لا يقرأون القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام.

* ١٤ - باب حكم التسليم في الحمام وجواز الإزار فوق النورة *
وتقدم في رواية مسعدة (١٨) من باب (١٨) استحباب السلام من

(١) الحسن بن بندار الصيرفي خ.

أبواب العشرة قوله عليه السلام لا تسلموا على اليهود (إلى أن قال) ولا على الذي في الحمام وفي أحاديث باب (٢٦) أن ثلاثة لا يسلمون ما يناسب ذلك فلاحظ. وفي رواية سعدان من باب (٤) وجوب ستر العورة في الحمام قوله كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل على أبو الحسن عليه السلام وعليه إزار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام * ١٥ - باب كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلك بالخزف وجوازه بالخرق *

١٧٦٧ (١) كا ٥٠٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد ابن أبي حمزة عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ألا لا يستلقين أحدكم في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فإنه يورث الجذام.

(٢) المقنع ١٤ - ولا تدلك تحت قدميك بالخزف فإنه يورث البرص ولا تستلق على قفاك فيه فإنه يورث داء الدبيلة ولا تضطجع فيه فإنه يذيب شحم الكليتين.

(٣) كا ٥٠٢ ج ٦ - بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال [قال] لا تضطجع في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين.

(٤) كا ٥٠١ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن يوسف بن السخت رفته قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتك في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا تسرح في الحمام فإنه يرقق الشعر ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يذهب بالغيرة ولا تتدلك بالخزف فإنه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه. فقيه ٦٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام لا تتك في الحمام وذكر مثله إلا أن فيه

ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه وفي حديث آخر يذهب بالغيرة.
(٥) كا ٥٠٣ ج ٦ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن جعفر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من أخذ من الحمام خزفة فحك بها جسده فأصابه البرص فلا يلومن الا نفسه ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلومن الا نفسه قال محمد بن علي فقلت لأبي الحسن عليه السلام ان أهل المدينة يقولون ان فيه شفاء من العين فقال كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام والزاني والناصب الذي هو شرهما وكل خلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين انما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان.

(٦) ثل ٣٧٩ ج ١ - محمد بن علي بن الحسين قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (في حديث) والتدلك بالخزف يبلى الجسد.
(٧) يب ٣٧٧ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن العامر عن ربيع عن محمد (المسلى - ثل) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحمام فقال إياكم والخزف فإنها تنكئ (تبلى - ثل) الجسد عليكم بالخرق.

وتقدم في رواية ابن أبي يعفور (٣) من باب (١٢) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام قوله عليه السلام إياك والاضطجاع في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين وإياك والاستلقاء على القفا في الحمام فإنه يورث الداء الدبيلة.

* ١٦ - باب استحباب الاطلاع بالنورة وان قرب العهد به *
١٧٧٤ (١) كا ٥٠٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء قال فقيه ٦٧ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام النورة طهور.

(٢) كا ٥٠٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد عن رواده قال بعث أبو عبد الله عليه السلام ابن أخيه في حاجة فجاء وأبو عبد الله عليه السلام قد أطلى بالنورة فقال له أبو عبد الله عليه السلام أطل فقال إنما عهدي بالنورة منذ ثلاث فقال أبو عبد الله عليه السلام أن النورة طهور.

(٣) يب ٣٧٥ ج ١ - علي بن مهزيار عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبد الله عليه السلام قال أتته في حاجة وأصبته في الحمام يطلّى فذكرت له حاجتي فقال الا تطلّى فقلت انما عهدي به أول من أمس فقال اطل فان النورة طهور.

(٤) كا ٥٠٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام النورة نشرة وطهور للجسد. الثواب ٣٩ - أبي (ره) حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى (مثله سندا ومثنا) الخصال ٦١١ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام (مثله).

(٥) ك ٥٦ ج ١ - كتاب التعريف للصفواني عن الرضا عليه السلام النورة نشرة وروى أن النورة أمان من الفقر وروى ان الدرهم في النورة أعظم ثوابا من سبعين درهما في سبيل الله.

(٦) الدعائم ١٤٥ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدواء في أربعة الحجامة والحقنة والنورة والقيء.

(٧) طب الأئمة ٥٧ - الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن محمد بن إسحاق عن عمار عن فضيل (فضل - خ) الرسان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من دواء الأنبياء الحجامة والنورة والسعوط.

(٨) ك ٥٦ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن

يحرق السوداء (١) فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة (٢) النورة (٩) السرائر ٤٧٧ - (ومن ذلك ما استطرفنا من جامع البنزطي صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء) قال وحدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول: أن شعر الرأس إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره (بضوء نوره - خ) وطم الشعر يجلى البصر ويزيد في ضوء نوره وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وورث الضعف والنسل (٣) وان النورة تزيد في ماء الصلب وتقوى البدن وتزيد في شحم الكليتين وتسمن البدن.

(١٠) كا ٥٠٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال دخلت مع أبي عبد الله عليه السلام الحمام فقال لي يا عبد الرحمن أطل فقلت انما أطلت منذ أيام فقال أطل فإنها طهور.

(١١) كا ٥٠٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمس عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام وأنا أريد أن أخرج منه فقال يا محمد ألا تظلي فقلت عهدي به منذ أيام فقال أما علمت أنها طهور.

(١٢) كا ٤٩٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي ابن أبي حمزة قال دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى أبي عبد الله عليه السلام قد أظلى وأظلى أبويه بالنورة قال فخبرت أبا بصير فقال أرشدني إليه لأسأله عنه فقلت قد رأيته أنا فقال أنت قد رأيته وأنا لم أره أرشدني إليه قال فأرشدته إليه فقال له جعلت فداك أخبرني قائدي أنك قد أظليت وطليت إبتيك بالنورة قال نعم يا أبا محمد

(١) أن لا تحرقه السوداء ك ط ج

(٢) والاطلاء بالنورة خ

(٣) والسل - خ

ان نتف الإبطين يضعف البصر أطل يا أبا محمد قال فقال أطلت منذ أيام فقال أطل فإنه طهور.

(١٣) كا ٥٠٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال كنت معه أقوده فأدخلته الحمام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يتنور فدنا منه أبو بصير فسلم عليه فقال يا أبا بصير تنور فقال انما تنورت أول من أمس واليوم الثالث فقال أما علمت أنها طهور فتنور.

(١٤) يب ٦٢ ج ٥ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٢٧ ج ٤ و ٥٠٨ ج ٦ بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم (كا ٥٠٨ ج ٦ - و محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يوسف بن السخت البصري عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن يحيى ابن أبي البلاد عن الحسن بن علي بن مهران جميعا) عن عبد الله ابن أبي يعفور قال: كنا بالمدينة فلاحاني زرارة في نتف الإبطن وحلقه فقلت حلقه أفضل وقال زرارة نتفه أفضل فاستأذنا على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لنا وهو في الحمام يطلى قد أطلي إبطيه فقلت لزرارة يكفيك قال لا لعله فعل هذا لما لا يجوز لي أن أفعله فقال فيم أنتما فقلت أن زرارة لاحاني في نتف الإبطن وحلقه فقلت حلقه أفضل (وقال زرارة نتفه أفضل - كا) فقال أصبت السنة و أخطأها زرارة، حلقه أفضل من نتفه و طليه أفضل من حلقه ثم قال لنا أطليا فقلنا فعلنا (ذلك - كا ج ٦) منذ ثلاث فقال أعيدا فان الاطلاع طهور. (وتقدم في باب (١٢) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام عن كتاب العلل عن ابن أبي يعفور نحو هذا إلا أن فيه فقلت نتفه أفضل من حلقه و طليه أفضل منهما فقال أما أنك أصبت السنة وأخطأها زرارة اما أن نتفه أفضل من حلقه (ولكن يظهر من الوسائل أن النسخة التي كانت عنده موافقة للكافي والتهذيب وهذه النسخة التي بأيدينا اشتباه).
(١٥) كا ٥٠٦ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٧ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أحب للمؤمن أن يطلّى في كل خمسة عشر يوماً. الخصال ٦٣٦ - في حديث الأربعمائة عن علي عليه السلام مثله وزاد من النورة

(١٦) يب ٣٧٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام كما ٥٠٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن أحمد المنقرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال السنة في النورة في (كل - كا) خمسة عشر (يوماً - كا) فان أتت عليك عشرون يوماً وليس عندك (شئ - يب) فاستقرض علي الله الخصال ٥٠٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالاً حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً فمن أتت عليه إحدى وعشرين يوماً (ولم يتنور - خ) فليستدن (علي - خ) الله عز وجل وليتنور ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة. روضة الواعظين ٣٦٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام السنة في النورة وذكر مثله إلا أن فيه أتت عليه عشرون.

(١٧) ك ٥٧ - كتاب التعريف للصفواني (ره) وروى انه لا ينبغي للمؤمن ان يترك النورة في كل شهر فان لم يكن معه شئ فليقترض ويتنور.

(١٨) تفسير القمي ١٢٨ ج ٢ - (في سياق قصة بلقيس) وكان سليمان عليه السلام قد أمر أن يتخذ لها بيتاً من قوارير ووضعها على الماء ثم (قيل لها أدخلني الصرح) فظنت أنه ماء فرفعت ثوبها وأبدت ساقها فإذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني

ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وهي بلقيس بنت الشرح الحميرية وقالت الشياطين اتخذوا لها شيئاً يذهب (هذا - خ) الشعر عنها فعملوا لها الحمامات وطبخوا (النورة - خ) والحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الأرحية التي تدور على الماء.

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (١١) كراهة الاختضاب حال الجنابة من أبواب الجنابة ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية أيضاً ما يدل على ذلك وفي مرسلة فقيه (١٠) من باب (١) حكم جز الشعر من أبوابه قوله عليه السلام من أخلاق الأنبياء حلق الجسد بالنورة. وفي غير واحد من أحاديث باب (١) استحباب السواك ما يدل على استحباب النورة.

* ١٧ - باب استحباب اكثر الاطلاع بالنورة في الصيف.

١٧٩٢ (١) كا ٥٠٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن ثعلبة عن عمار الساباطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام طلية في الصيف خير من عشر في الشتاء.

* ١٨ - باب كراهة النورة يوم الأربعاء لا دخول الحمام وعدم كراهة النورة يوم الجمعة وسائر الأيام.*

١٧٩٣ (١) الخصال ٣٨٨ - حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الأربعاء فإنه يوم نحس مستمر، فقيه ٦٨ ج ١ - قال الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله.

الخصال ٦٣٧ - (في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام) توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم.

(٢) روضة الواعظين ٣٦٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس خصال يورث البرص، النورة يوم الجمعة ويوم الأربعاء والتوضئ والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والأكل على الجنابة وغشيان المرأة في حيضها والأكل على الشبع.

(٣) فقيه ٧٧ ج ١ - قال الصادق عليه السلام قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة. العيون ٢٧٩ ج ١ - حدثنا أبي (رض) ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول قلموا أظفاركم وذكر مثله.

وتقدم في أحاديث باب (٥٠) حكم النورة يوم الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ما يدل على بعض المقصود وفي رواية أبي بصير (٦١) من باب (٣٤) استحباب الحجامة ووقتها قوله عليه السلام توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة وفي رواية ابن عامر (٦٢) قوله عليه السلام من تنور فيه (اي يوم الأربعاء) خيف عليه البرص.

* ١٩ - باب ما ورد فيما يستحب قبل التنوير وبعده وحينه وما يطرح في النورة وفيما يمنع من آثارها وبيان ما يناسب في فصول السنة ١٧٩٦ (١) ك ٦٣ ج ١ - الرسالة الذهبية - وإذا أردت استعمال النورة ولا

يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تنتور،
ومن أراد دخول الحمام للنورة فليجنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة
وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئاً من الصبر والاقاقيا والحضض
ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعا أو متفرقا ولا يلقى في
النورة شيئاً من ذلك حتى تمانث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج
ومرزنجوش أو ورد بنفسج يابس وجميع ذلك أجزاء يسيرة مجموعة
أو متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنبيخ مثل سدس النورة
ويدلك الجسد بعد الخروج بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثيرجير
العصفر والحناء والورد والسنبل منفردة أو مجتمعة ومن أراد أن يأمن
احراق النورة فليقلل من تقلبها وليبادر إذا عمل في غسلها وأن يمسح
البدن بشيء من دهن الورد فان أحرقت البدن (والعياذ بالله) يؤخذ عدس
مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل يطلى به الموضع الذي أثرت
فيه النورة فإنه يبرأ بأذن الله تعالى والذي يمنع من آثار النورة في
الجسد هو أن يدلك الموضع بخل العنب المعضل (العنصل - خ) الثقيف
ودهن الورد دلكا جيدا وقال عليه السلام في ذكر فصول السنة نيسان
ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم
الرياحين والطيب أيار: وشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز: ويستعمل
فيه من النور والرياحين الباردة (و خ) الرطبة الطيبة الرائحة آب: و
يشم من الرياحين الباردة أيلول: ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج
وقال عليه السلام ومن أراد أن لا يشتكى سرته فيدهنها متى دهن رأسه
ومن أراد أن لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيها ناسور فليدهن حاجبه من
دهن رأسه وقال عليه السلام ولا تؤخر شم النرجس فإنه يمنع الزكام في
مدة أيام الشتاء

* ٢٠ - باب استحباب الاخذ من النورة عند الاطلاع وشمه وجعله على طرف الانف والصلاة على سليمان بن داود (ع) والدعاء بالمأثور*
١٨٩٧ (١) كا ٥٠٦ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار عن السياري رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أراد الاطلاع بالنورة فأخذ من النورة بأصبعه فشمه وجعل على طرف أنفه وقال صلى الله على سليمان بن داود عليه السلام كما أمرنا بالنورة لم تحرقه النورة. فقيه ٦٧ ج ١ - قال الصادق عليه السلام من أراد أن يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على طرف أنفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود كما أمرنا بالنورة لا تحرقه النورة انشاء الله عز وجل.

(٢) كا ٥٠٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن زريق بن الزبير عن سدير أنه سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول من قال إذا أطلت بالنورة (اللهم طيب ما طهر منى وطهر ما طاب منى وأبدلني شعرا طاهرا لا يعصيك اللهم انى تطهرت ابتغاء سنة المرسلين وابتغاء رضوانك ومغفرتك فحرم شعري وبشرى على النار وطهر خلقي وطيب خلقي وزك عملي واجعلني ممن يلقاك على الحنيفة السمحة ملة إبراهيم خليلك ودين محمد صلى الله عليه وآله حبيبك ورسولك عاملا بشرائعك تابعا لسنة نبيك صلى الله عليه وآله آخذا به متأدبا بحسن تأديبك وتأديب رسولك وتأديب أوليائك الذين غذوتهم بأدبك وزرعت الحكمة في صدورهم وجعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم من قال ذلك طهره الله من الأدناس في الدنيا ومن الذنوب وأبدله شعرا لا يعصى الله وخلق الله بكل شعرة من جسده ملكا يسبح له إلى أن تقوم الساعة وأن تسبيحة من تسبيحهم تعدل بألف تسبيحة من تسبيح أهل الأرض.
* ٢١ - باب ما ورد في أن رسول الله صلى الله عليه وآله تنور بخبير وليس له مظلة من الشمس*

١٧٩٩ (١) الجعفریات ١٧٤ - بأسناده عن علي عليه السلام قال تنور

رسول الله صلى الله عليه وآله بخبير (بخيس خ) وليس له مظلة من الشمس
* ٢٢ - باب استحباب طلى العورة وجواز تولية الغير طلى البدن
ما سوى العورة والتخيير في التقديم والتأخير*

١٨٠٠ (١) فقيه ٦٥ ج ١ - كان الصادق عليه السلام يطفى في الحمام
فإذا بلغ موضع العورة قال للذي يطفئ تنح ثم يطفى هو ذلك الموضع.
(٢) المكارم ٣٥ - وكان صلى الله عليه وآله يطفى فيطفئ من
يطفئ حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه بنفسه.

(٣) رجال الكشي ٦١٤ - محمد بن مسعود قال حدثني أبو علي
المحمودي قال حدثني وأصل قال طليت أبا لحسن عليه السلام بالنورة
فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر ثم جمعت ذلك الماء وتلك
النورة وذلك الشعر فشربته كله.

وتقدم في رواية الدابقي (١) من باب (١) استحباب اتخاذ الحمام
قوله كان يدخل فيطفئ عانته وما يليها ثم يلف (إزاره - فقيه)
على طرف إحليله ويدعوني فاطلى له على - فقيه) سائر بدنه.
وفي رواية بشير النبال (١٤) من باب (٤) وجوب ستر العورة قوله
ثم أمر صاحب الحمام فطفى ما كان خارجا من الإزار ثم قال اخرج عنى
ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

* ٢٣ - باب ما ورد في ادخال الحناء بالنورة والطفى بهما وفى
جعل النورة في المسك والطفى بهما*

١٨٠٣ (١) طب الأئمة عليه السلام ٧١٠ - حدثنا محمد بن خلف قال
حدثنا محمد الوشا قال حدثنا عبد الله بن سنان قال شكنا رجل إلى أبي عبد الله عليه
السلام الوضح والبهق فقال ادخل الحمام وأخلط الحناء بالنورة وأطل
بهما فإنك لا تعان بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلته الا مرة واحدة

فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك.

(٢) ك ٦٢ - السيد علي بن طاووس في اللهوف مرسلا قال فلما كان الغداة أمر الحسين عليه السلام بفسطاط وأمر بحفنة فيها مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي الخبر.

* ٢٤ - باب استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة *

١٨٠٥ (١) فقيه ٦٨ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطلى واختضب بالحناء آمنه الله عز وجل من ثلاث خصال، الجذام والبرص والاكلة إلى طلية مثلها. الثواب ٣٩ - حدثني أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن موسى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

فقيه ٦٨ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الحناء على أثر النورة أمان من الجذام والبرص. صحيفة الرضا عليه السلام ٢٤٦ - بأسناده عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام نحوه. العيون ٤٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحق الزكاة عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام نحوه.

(٢) ك ٥٧ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا (ع) ويدلك الجسد بعد الخروج منها (أي من النورة) بشئ يقلع رائحتها كورق الخوخ وثير الأصفى (العصفر ط ج) والحناء والورد والسنبل مفردة أو مجتمعة: في القاموس المحيط ثجير التمر خلطه ثجير البسر أي ثقله.

(٣) كا ٥٠٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه قال من أطلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى (الله - فقيه) عنه الفقر. فقيه ٦٨ ج ١ - روى أن من أطلى (وذكر مثله)

(٤) يب ٣٧٦ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أبي إسحاق إبراهيم عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل عن العباس ابن أبي العباس عن عبدوس بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد وقال من أظلى في الحمام فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر وقال رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى قدميه (قدمه - كا) مثل الورد من أثر الحناء كا ٥٠٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج من الحمام (وذكر مثله) الثواب ٣٩ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيى (رض) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن إسحاق بن إسماعيل الصوفي عن العباس ابن أبي العباس عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله نفى عنه الفقر. ويأتي في أحاديث باب استحباب خضاب اليد بالحناء ما يدل على ذلك.

* ٢٥ باب جواز التدلك بالنخالة والدقيق والزيت بعد النورة من غير كراهة وعدم كونه إسرافاً *

١٨٠٩ (١) يب ١٨٨ ج ١ - أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج. كا ٤٩٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظلى بالنورة فيجعل - له - (كا) الدقيق بالزيت يلته (١) به يتمسح (٢) به بعد النورة ليقطع

(١) يلت - كا
(٢) فيمسح - كا.

ريحها (عنه كا) قال لا بأس (كا وفي حديث آخر لعبد الرحمن قال رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد تدلك بدقيق ملتوت بالزيت فقلت له أن الناس يكرهون ذلك قال لا بأس به).

(٢) كا ٤٩٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي الحسن صلوات الله عليه في الرجل يطلى ويتدلك بالزيت والدقيق قال لا بأس به.

(٣) كا ٤٩٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبد العزيز قال سألت أبو عبد الله عليه السلام عن التدلك بالدقيق بعد النورة فقال لا بأس قلت يزعمون أنه إسراف فقال ليس فيما أصلح البدن إسراف انى ربما أمرت بالنقي فيلت لي بالزيت فأتدلك به انما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن.

(٤) كا ٤٩٩ ج ٦ - علي بن أحمد بن محمد عن محمد بن أسلم الجبلي عن علي بن أبي حمزة عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انا لنسافر ولا يكون معنا نخالة فتدلك بالدقيق فقال لا بأس انما الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد أنى ربما أمرت غلامى فلت لي النقي بالزيت فأتدلك به المحاسن ٣١٢ - البرقي عن أبي سمينة عن ابن أسلم الجبلي عن علي بن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال (وذكر نحوه).

(٥) يب ٣٧٦ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أبي إسحاق النهاوندي عن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبد العزيز عن رجل ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له انا نكون في طريق مكة نريد الاحرام ولا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فتدلك بالدقيق فيدخلني بذلك ما الله به عليم قال مخافة الاسراف به فقلت نعم فقال ليس فيما يصلح البدن إسراف أنا ربما أمرت بالنقي بلت

بالزيت فأتدلك به وانما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن.

* ٢٦ - باب جواز بول المظلي قائما وكراهة جلوسه *

١٨١٤ (١) كا ٥٠٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير (ره) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يظلي فيبول وهو قائم قال لا بأس به.

(٢) فقيهه ٦٧ ج ١ - روى أن من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق.

* ٢٧ - باب استحباب خضاب اليد بالحناء وجعل الحناء على الأظفار

بعد النورة وصلاة ركعتين شكرا عند الخروج من الحمام.

١٨١٦ (١) كا ٥٠٩ ج ٦ - علي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد

عن إبراهيم بن عقبة عن الحسين بن موسى قال كان أبو الحسن عليه السلام

مع رجل عند قبر رسول الله صلى الله وآله فنظر اليه وقد أخذ الحناء

من يديه فقال بعض أهل المدينة أما ترون إلى هذا كيف أخذ الحناء من

يديه فالتفت اليه فقال له فيه ما تخبره وما لا تخبره ثم التفت إلى فقال

أنه من أخذ (من خ) الحناء بعد فراغه من اطلاق النورة من قرنه إلى قدمه

أمن من الأدوية الثلاثة الجنون والجذام والبرص.

(٢) المكارم ٨٠ - عن أبي الصباح قال رأيت أثر الحناء في يدي

أبي جعفر عليه السلام.

(٣) كا ٥٠٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عيينة (عتيبة خ)

قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد أخذ الحناء وجعله على أظفيره

فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت أن أقول فيه وأنت تفعله و

أن عندنا يفعله الشبان فقال يا حكم ان الأظفير إذا أصابتها النورة غيرتها

حتى تشبه أظفير الموتى فغيرها بالحناء. فقيهه ٧٠ ج ١ - قال أبو جعفر

الباقر عليه السلام ان الأظفير إذا أصابتها النورة غيرتها حتى أنها تشبه

أظافير الموتى فلا بأس بتغييرها.

(٤) المعاني ٢٥٤ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له أبو عبد الله عليه السلام أيسرك أن يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وإنما فعلت ذلك لأنه بلغني عنكم أنه من دخل الحمام فليبر عليه أثره يعني الحناء فقال ليس حيث ذهبت إنما معنى ذلك إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد وأخبرني أحمد بن أبي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل.

وتقدم في رواية الحسين بن موسى (١) من باب (١١) جواز دخول الحمام الحار المفطر قوله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فأطلى ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلى قدمه كان أمانا له من الجنون والجدام والبرص والاكلة إلى مثله من النورة.

* ٢٨ - باب استحباب غسل الرأس بالخطمي *

١٨٢٠ (١) كا ٥٠٤ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٧١ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينفى (ينقى - فقيه) الأقداء.

(٢) كا ٥٠٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقليم الأظفار والاختذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينفى الفقر ويزيد في الرزق. فقيه ٧١ ج ١ - قال الصادق عليه السلام غسل الرأس بالخطمي وذكر مثله

الثواب ٣٦ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي أيوب المدائني عن ابن أبي عمير عن سفيان بن السمط عن

أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في الفقيه وزاد في آخره (وقال هو نشرة)
(٣) الثواب ٣٦ - محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن
يونس بزرغ قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول غسل الرأس بالخطمي
يجلب الرزق جلبا.

(٤) الثواب ٣٦ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه
عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن أبي سعيد
القمطاط عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس
بالخطمي أمان من الصداع وبراءة من الفقر وطهور للرأس من الحزازة
(٥) كا ٥٠٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
محمد بن علي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن إسماعيل بن عبد الخالق
فقيه ٧١ ج ١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس بالخطمي نشرة
وتقدم في أحاديث باب (٤٧) غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة
من أبواب صلاة الجمعة ما يدل على ذلك.
ويأتي في رواية صهيب بن عباد وجعفر بن خالد من باب استحباب
السواك قوله عليه السلام النشرة في عشرة أشياء) وعد منها غسل
الرأس بالخطمي.

* ٢٩ - باب استحباب غسل الرأس بورق السدر *

١٨٢٥ (١) كا ٥٠٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد
بن علي عن عبيد بن يحيى الثوري العطار عن محمد بن الحسين العلوي عن
أبيه عن جده عن علي (ع) قال لما أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله
بأظهار الاسلام وظهر الوحي رأى قلة من المسلمين وكثرة من المشركين
فاهتم رسول الله صلى الله عليه وآله هما شديدا فبعث الله عز وجل جبرئيل
بسدر من سدرة المنتهى فغسل به رأسه فجلا به همه.

(٢) فقيه ٧٢ ج ١ - وأن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك سدرًا من سدرة المنتهى.

(٣) الثواب ٣٧ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن النوفلي عن عيسى بن عبد الله (عبيد الله خ ل) العلوي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر. ك ٥٦ - القطب الراوندي في الدعوات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتم وذكر مثله.

(٤) فقيه ٧٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام اغسلوا رؤوسكم بورك السدر فإنه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل رأسه بورك السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص (الله - فقيه) ومن لم يعص (الله فقيه) دخل الجنة.

(٥) الثواب ٣٦ - أبي ره قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل رأسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤوسكم بورك السدر (ثم ذكر مثله). ك ٥٦ - زيد النرسي في أصله عن بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول (وذكر نحوه وأسقط قوله سبعين يوما).

(٦) فقيه ٧٢ ج ١ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبًا. كا ٥٠٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن بزرج قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول (وذكر مثله).

(٧) المكارم ٣٢ - كان صلى الله عليه وآله إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر.

- * ٣٠ - باب كراهة غسل الرأس بطين مصر والتدلك بخزف الشام *
- ١٨٣٢ (١) كا ٥٠١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر فإنه يذهب بالغيرة ويورث الديانة. وفي الوسائل نقل هذه الرواية أيضا عن الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن علي بن أسباط.
- (٢) قرب الإسناد ١٦٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول يزعم ابن أبي حمزة أن جعفرًا زعم أن القائم عليه السلام أتى وما علم جعفر بما يحدث من أمر الله (إلى أن قال) ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطينها (أي طين مصر) ولا تأكلوا في فخارها الخزف فإنه يورث الذلة ويذهب بالغيرة قلنا له قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم.
- (٣) مستدرک ٥٦ ج ١ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بأسناده إلى الصدوق (ره) بأسناده إلى ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام انى أكره أن آكل شيئًا طبخ في فخار مصر وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة ان تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي. تفسير العياشي ٣٠٦ ج ١ - عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول أنى لأكره (وذكر مثله إلا أن فيه تراها).
- (٤) تفسير العياشي ٣٠٥ ج ١ - عن علي بن أسباط عن الرضا عليه السلام (في حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تأكلوا في فخارها (أي مصر) ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنها يورث الذلة و يذهب بالغيرة.
- (٥) فقيهه ٦٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام ولا تغسل رأسك بالطين

فإنه يسمج الوجه (وفى حديث آخر) يذهب بالغيرة ولا تدلك بالخزف فإنه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه و روى أن ذلك طين مصر وخزف الشام (وتقدم نحو هذا في العلل في ذيل رواية ابن أبي يعفور في باب (١٢) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام) * ٣١ - باب استحباب التعمم عند الخروج من الحمام في الشتاء والصيف *

١٨٣٧ (١) كا ٥٠٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال فقيه ٦٥ ج ١ - خرج أبو عبد الله (١) من الحمام فتلبس (٢) وتعمم (فقال لي إذا خرجت من الحمام فتعمم - كا) قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في شتاء ولا صيف (٣).

* ٣٢ - باب استحباب التحية عند الخروج من الحمام واجابتها وكيفيتها *

١٨٣٨ (١) كا ٥٠٠ ج ٦ - محمد بن يحيى رفعه عن عبد الله بن مسكان قال كنا جماعة من أصحابنا دخلنا الحمام فلما خرجنا لقينا أبو عبد الله عليه السلام فقال لنا من أين أقبلتم فقلنا له من الحمام فقال أنقى الله غسلكم فقلنا له جعلنا فداك وأنا جئنا معه حتى دخل الحمام فجلسنا له حتى خرج فقلنا له أنقى الله غسلك فقال طهركم الله.

(٢) ك ٥٦ - كتاب التعريف لأحمد بن محمد الصفواني مرسلا و إذا خرج من الحمام فقل له طاب ما طهر منك والجواب طهرت فلا تنجس ان شاء الله تعالى.

(١) الصادق - فقيه

(٢) فليس - فقيه

(٣) في الشتاء والصيف - فقيه

(٣) كا ٥٠٠ ج ٦ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الرحمن (١) بن حماد عن أبي مريم الأنصاري رفعه قال إن الحسن بن علي عليهما السلام خرج من الحمام فلقيه انسان فقال طاب استحمامك فقال يا لكع وما تصنع بالاست هاهنا فقال طاب حميمك فقال أما تعلم أن الحميم العرق قال فطاب حمامك قال وإذا طاب حمامي فأني شيء لي ولكن قل طهر ما طاب منك وطاب ما طهر منك.

فقيه ٧٢ ج ١ - خرج الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال (له خ) يا لكع وما تصنع بالاست هاهنا فقال طاب حمامك قال إذا طاب الحمام فما راحة البدن منه فقال طاب حميمك فقال ويحك أما علمت أن الحميم العرق فقال له كيف أقول فقال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك.

(٤) الجعفریات ١٧٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول لمن يخرج من الحمام دام نعيمك فقل له يا أمير المؤمنين فماذا يرد قال يقول أنعم الله نذاك.

(٥) فقيه ٧٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام إذا قال لك أخوك و قد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل (له خ) أنعم الله بالك
(٦) الخصال ٦٣٥ - (في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام) مثله إلا أن فيه طاب حمامك وحميمك.

* ٣٣ - باب كراهة شرب الماء بعد الخروج من الحمام *
١٨٤٤ (١) ك ٦٣ ج ١ - الصفواني في كتاب التعريف ولا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في الليل فإنه يتولد منه الماء الأصفر.

(١) عبد الله - خ

* ٣٤ - باب استحباب الحجامة ووقتها وآدابها *

١٨٤٥ (١) تفسير علي بن إبراهيم ٩ ج ٢ - فحكى أبي عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث المعراج عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال) ثم صعدنا إلى السماء السابعة فما مررت بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد احتجم وأمر أمتك بالحجامة الخبر.

(٢) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣١ - قال قال صلى الله عليه وآله في ليلة أسرى بي إلى السماء ما مررت بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة.

(٣) المعاني ٢٤٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبي عبد الله بأسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العيد الحجامة يعنى العادة تجلو البصر وتذهب بالداء.

(٤) الخصال ٦١١ - بأسناده المتقدم عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الأربعمائة أنه قال عليه السلام ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل (إلى أن قال ٦٣٧) توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد الامات.

(٥) المكارم ٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاث والدواء ثلاث فالداء المرة والبلغم والدم فدواء الدم الحجامة ودواء المرة المشي ودواء البلغم الحمام.

(٦) الخصال ٢٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء أربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء. كا ١٩٢ ج ٨ - محمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي سلمة عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء أربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة.

(٧) طب الأئمة عليهم السلام ٥٥ - حدثنا القاسم بن محمد عن إسماعيل بن أبي الحسن عن حفص بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة. (ورواه المستدرک عن الباقر عليه السلام)

(٨) طب الأئمة عليهم السلام ٥٥ - المنذر بن عبد الله قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال الدواء أربعة الحجامة والطلی والقئ والحقنة. (٩) وعن إبراهيم بن (محمد عن - ك) عبد الرحمن قال حدثنا إسحاق بن حسان قال حدثنا عيسى بن بشير الواسطي عن ابن مسكان و زرارة قال قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام طب العرب في ثلاث شرطة الحجامة والحقنة وآخر الدواء الكي.

(١٠) وفيه ٥٥ - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال طب العرب (في خ) خمسة شرطة الحجامة والحقنة والسعوط والقئ والحمام و آخر الدواء الكي.

(١١) وفيه ٥٥ - وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام طب العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقئ وشربة العسل و آخر الدواء الكي وربما يزداد فيه النورة

(١٢) الجعفریات ١٦٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ما وجع رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا قط الا كان فزعه إلى الحجامة.

(١٣) الدعائم ١٤٥ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلم الا نفسه

والحجامة في الرأس شفاء من كل داء والدواء في أربعة الحجامة والحقنة والنورة والقبئ فإذا تبيغ الدم في أحدكم فليحتجم في أي الأيام كان وليقرأ آية الكرسي وليستغفر الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وقال لا تعادوا الأيام فتعاديكم فإذا تبيغ الدم بأحدكم فليهرقه ولو بمشقص.

(١٤) طب الأئمة عليهم السلام ٥٧ - أحمد بن محمد قال حدثنا أبو محمد بن خالد عن عبد الله ابن بكير عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجامة في الرأس شفاء من كل داء الا السام. (١٥) كا ١٦٠ ج ٨ - (عدة من أصحابنا معلق) عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الرأس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين إلى حيث بلغ إبهامه ثم قال هاهنا.

(١٦) المعاني ٢٤٧ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائذ عن ابن سلمة - وهو أبو خديجة واسمه سالم بن مكرم - عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجامة على الرأس على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسميها بالمنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسميها المغيثة أو المنقذة.

(١٧) المعاني ٢٤٧ - بهذا الاسناد عن أحمد ابن أبي عبد الله رفعه إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا سمى واحدة

النافعة والأخرى المغيثة والثالثة المنقذة.

(١٨) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن النضر بن (الحضر بن خ) محمد عن الخزازيني (الحواريني خ) عن أبي محمد البردعي (البردعي خ) عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم ثلاثة واحدة منها في الرأس ويسميها المتقدمة وواحدة بين الكتفين يسميها الناقصة (النافعة خ) وواحدة بين الوركين يسميها المغيثة (المعينة خ).

(١٩) المكارم ٧٦ - عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع الأضراس.

(٢٠) طب الأئمة عليهم السلام ٥٨ - عبد الله بن موسى الطبري قال حدثني إسحاق ابن أبي الحسن عن أمه أم محمد (احمد - خ) قالت قال سيدي (ع) من نظر إلى أول محجمة من دمه أمن الواهية (الواهنة - خ) إلى الحجامة الأخرى فسألت سيدي ما الواهية (الواهنة - خ) فقال وجع العنق.

(٢١) فيه - إبراهيم بن عبد الله الخزامي قال حدثنا الحسين بن يوسف بن عمير (عمر - خ) عن أخيه عن عمرو (عمر خ) بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من احتجم فنظر إلى أول محجمة من دمه أمن من الرمذ إلى الحجامة الأخرى.

(٢٢) المكارم ٧٧ - روى عن الصادق عليه السلام أنه شكاه إليه رجل الحكمة فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكاه إليه آخر فقال احتجم في أحد عقبيك أو من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله.

(٢٣) الجعفریات ١٦٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

أن النبي صلى الله عليه وآله احتجم في باطن رجله من وجع أصابعه (من وجع أصابعه - ك).

(٢٤) ك ٤٢٨ ج ٢ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن زريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن أخذ الرجل الدوران فليحتجم.

(٢٥) الجعفریات ١٦٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعادوا الأيام فتعاديكم إذا تبيغ الدم بأحدكم فليحتجم في أي الأيام كان وليقرأ آية الكرسي ويستخير الله تعالى ثلاثا ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله.

(٢٦) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن محمد بن يحيى البرسي عن محمد بن يحيى الأرضي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر (الجعفي خ) قال سأل طلحة بن زيد أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وحدثته بالحديث الذي ترويه العامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنكرها وقال الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا تبيغ بأحدكم الدم فليحتجم لا يقتله ثم قال ما علمت أحدا من أهل بيتي يرى به بأسا.

(٢٧) وفيه - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال احتجموا إذا هاج بكم الدم فإن الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله.

(٢٨) المكارم ٧٥ - عن الصادق عليه السلام قال إذا ثار (ضار خ) الدم بأحدكم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله وإذا أراد أحدكم ذلك فليكن في آخر النهار.

(٢٩) وفيه ٧٣ - وروى الأنصاري قال كان الرضا عليه السلام ربما تبيغه الدم فاحتجم في جوف الليل.

(٣٠) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن أبي زكريا يحيى بن آدم عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير

عن شعيب العقرقوفي عن أبي إسحاق الأزدي عن أبي إسحاق السبيعي عن
ذكره أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يغتسل من الحجامة والحمام
قال شعيب فذكرت (فذكرته خ) لأبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال
أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا احتجم هاج به (الدم - خ) وتبيغ
فاغتسل بالماء البارد (ليسكن عنه حرارة الدم خ) وان أمير المؤمنين
عليه السلام كان إذا دخل الحمام هاجت به الحرارة صب عليه الماء البارد
فتسكن عنه الحرارة.

(٣١) ك ٤٢٨ ج ٢ - وروى أيضا عن أبي عبد الله عليه السلام أن
أول ثلثا تدخل في شهر اذاد (آزار - خ) بالرومية الحجامة فيه مصحة
سنة بأذن الله تعالى.

(٢٢) فيه - وروى أيضا عنهم عليهم السلام أن الحجامة يوم الثلاثاء
لسبعة عشر من الهلال مصحة سنة.

(٣٣) المكارم ٧٥ - عن أبي الحسن عليه السلام قال لا تدع الحجامة
في سبع من حزيران فان فاتك فلأربع عشرة.

(٣٤) ك ٤٣٠ ج ٢ - أبو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال قال يستحب الحجامة في تسعة عشر من الشهر وواحد وعشرين.

(٣٥) الخصال ٣٨٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن
إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن علي بن
السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
الاثنين وأعطى الحجام برا.

(٣٦) الخصال ٣٨٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني
الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن إسماعيل وأحمد بن الحسن
الميثمي أو أحدهما عن إبراهيم بن مهزم عن ذكره عن أبي عبد الله عليه

السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر (٣٧) الخصال ٣٨٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجامة يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن.

(٣٨) المكارم ٧٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فأما في شهر رمضان فلا يغدر بنفسه ولا يخرج الدم إلا أن تبيغ به وأما نحن فحجا متنا في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الأحد وحجامة موالينا يوم الاثنين.

(٣٩) وفيه ٧٤ - وعنه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يحتجم (١) يوم الاثنين بعد العصر وفيه - وقال أيضا احتجموا لخمس عشرة وسبع عشرة واحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث أنه نهى عن الحجامة في يوم الأربعاء إذا كانت الشمس في العقرب.

(٤٠) الخصال ٣٨٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن أسد البصري عن الحسين بن سعيد عن رواه عن خلف بن حماد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مر يقوم يحتجمون فقال ما كان عليكم لو أخرتموه إلى عشية الأحد فكأن يكون أنزل للداء.

(٤١) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن أحمد بن عبد الله بن رزيق (زريق خ) قال مر جعفر بن محمد عليهما السلام (وذكر نحوه).

(٤٢) المكارم ٧٤ - قال الصادق عليه السلام الحجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء.

(١) في المستدرک قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتجموا.

(٤٣) وفيه ٧٥ - عنه عليه السلام قال إن الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فإذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال.

(٤٤) الخصال ٣٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن مروان بن عبيد عن محمد بن سنان عن معتب بن المبارك قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الخميس وهو يحتجم فقلت له يا ابن رسول الله أتحتجم في يوم الخميس فقال نعم من كان منكم محتجما فليحتجم في يوم الخميس فان عشية كل جمعة يبتدر الدم فرقا من القيامة ولا يرجع إلى وكره إلى غداة الخميس ثم التفت إلى غلامه ربيح فقال يا ربيح أشدد قصب الملازم واجعل مصك رخيا واجعل شرطك زحفا وقال أبو عبد الله من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سل منه الداء سلا.

(٤٥) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من احتجم (وذكر مثله) (٤٦) الخصال ٣٩٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن زكريا المؤمن عن محمد بن رباح القلاء قال رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة قال اقرأ آية الكرسي. فإذا هاج بك الدم ليلا كان أو نهارا فاقرأ آية الكرسي واحتجم.

(٤٧) المكارم ٧٥ - عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة فقال أو ليس تقرأ آية الكرسي. ونهى عن الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة.

(٤٨) كا ١٩٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم

مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء فلا يلومن الا نفسه.
(٤٩) المكارم ٧٤ - عن الكاظم عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت.
(٥٠) طب الأئمة (٤) ١٣٦ - الأشعث بن عبد الله بن الأشعث من ولد محمد
بن الأشعث بن قيس الكندي قال حدثنا إبراهيم بن المختار من ولد المختار
بن أبي عبيدة قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال يضعف قلت انما علتني
من ضعفي وقلة قوتي قال فعليك بأكل السفرجل الحلو مع حبه فإنه يقوى
الضعف ويطيب المعدة ويزكى المعدة.

(٥١) الخصال ٣٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبي
الخزرج (١) عن سليمان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع
عشرة أو لاحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء
السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس
والجنون والجذام والبرص.

(٥٢) كا ١٩١ ج ٨ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام فيم يختلف
الناس قلت يزعمون أن الحجامة في يوم الثلاثاء أصلح قال فقال لي
والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون أنه يوم الدم قال فقال صدقوا
فأحرى أن لا يهيجوه في يومه أما علموا أن في يوم الثلاثاء ساعة من
وافقها لم يرق دمه حتى يموت أو ما شاء الله.

(١) يعنى الحسن بن الزبرقان القمي - الخصال.

(٥٣) ك ٤٢٨ ج ٢ - الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ومن يرد الحجامة في الثلاثاء - ففي ساعاته هرق الدماء.
(٥٤) ك ٤٢٨ ج ٢ - ابنا بسطام في طب الأئمة عن الرضا عليه السلام أنه قال حجامة الاثنين لنا والثلاثاء لبني أمية.
(٥٥) المكارم ٧٥ - عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الأربعاء فإصابه وضح فلا يلومن الا نفسه.

(٥٦) الخصال ٣٨٦ - حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له ان اهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من احتجم يوم الأربعاء فإصابه بياض فلا يلومن الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته أمه في طمث.

(٥٧) كا ١٩٢ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن أبي عروة اخي شعيب أو عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها.
(٥٨) الخصال ٣٨٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى.

(٥٩) فقيه ٥ ج ٤ - بأسناده المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأستار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله عن

علي عليه السلام أنه قال نهى صلى الله عليه عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة.

(٦٠) المكارم ٧٥ - روى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل جبرئيل بالنهي عن الحجامة الأربعاء وقال إنه يوم نحس مستمر.

(٦١) الخصال ٣٨٧ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم.

(٦٢) العيون ٢٤٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن عامر (١) الطائي قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تحضر محاجمه ومن تنور (٢) فيه خيف عليه البرص.

(٦٣) الخصال ٣٨٧ - حدثنا أبي رضي الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبو سعيد الادمي قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام احتجم يوم الأربعاء بعد العصر.

(٦٤) الخصال ٣٨٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا السيارى عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادي

(١) عمران - خ
(٢) انتور - اختتن - انتار - خ ل

قال كتبت إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة وقى من كل آفة وعوفي من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته وكتبت إلى مرة أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة عوفي من كل آفة ووقى من كل عاهة ولم تحضر محاجمه.

(٦٥) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن داود بن سليمان البصري الجوهري عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أبيه قال قال أبو بصير سألت الصادق عليه السلام عن الحجامة يوم الأربعاء فقال من احتجم (وذكر نحوه إلى قوله من كل عاهة).

(٦٦) كا ٢٧٣ ج ٨ - (محمد بن يحيى معلق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق و اخرج أي يوم شئت.

(٦٧) المعاني ١٧٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد (١) عن أبيه عن عبد الله (محمد - خ) بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء " ثم قال وما علمت يا فلان أنك إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء كلها، ان الله تعالى

(١) في الوسائل - عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن خالد.

(٢) أسقط في الوسائل قوله عن رجل.

يقول (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) يعني الفقر وقال عز وجل (كذلك لمنصرف عند السوء والفحشاء) يعني أن يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلام " أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء " قال من غير برص.

(٦٨) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن محمد بن القاسم بن سنجاب عن خلف بن حماد عن عبد الله بن مسكان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محجمك فقل قبل أن تفرغ ويسيل الدم " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم من العين في الدم ومن كل سوء في حجامتي هذه " ثم قال أما علمت يا فلان أنك إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء كلها (الخير كله خ ل) ان الله تبارك وتعالى يقول " ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء " يعني الفقر وقال عز وجل " ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لمنصرف عنه السوء والفحشاء " ان يدخل في الزنا وقال عز وجل في قصة موسى " ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء " قال من غير مرض ثم قال واجمع ذلك عند حجامتك والدم يسيل بهذه العوذة المتقدمة.

(٦٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٤ - فإذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وأنت متربع وقل " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء واعلال وأمراض واسقام وأوجاع وأسالك العافية والمعافاة والشفاء من كل داء وقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اقرأ آية الكرسي وأحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت.

(٧٠) المكارم ٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إياك والحجامة على الريق.

(٧١) المكارم ٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الحمام لا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن.

(٧٢) وفيه - وروى عن العالم عليه السلام أنه قال الحجامة بعد الأكل لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء وإذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء.

(٧٣) وفيه ٧٤ - عن زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فأكلها فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها وقال هذا يطفى المرار.

(٧٤) كا ٢٧٣ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون أنها على الريق أفضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام أدر للعروق وأقوى للبدن

(٧٥) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن إبراهيم بن سنان عن أحمد بن محمد الدارمي عن زرارة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم قال إن السكر بعد الحجامة يورد الدم الصافي ويقطع الحرارة.

(٧٦) وعن أبي الحسن العسكري عليه السلام كل الرمان بعد الحجامة رماناً حلواً فإنه يسكن الدم في الجوف.

(٧٧) المكارم ٧٤ - عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام أي شيء تأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء والنخل فقال ليس به بأس.

(٧٨) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن الحارث بن محمد بن الحارث من ولد الحارث الأعور

الهمداني عن سعيد بن محمد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان النبي صلى الله عليه يحتجم في الأخدعين فاتاه جبرئيل عن الله تبارك وتعالى بحجامة الكاهل.

(٧٩) ك ٤٣٠ ج ٢ - الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام فإذا أردت الحجامة فليكن في اثني عشر ليلة من الهلال إلى خمس عشرة فإنه أصح لبدنك فإذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا إلى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته وليكن الحجامة بقدر ما يمضى من السنين ابن عشرين سنة ويحتجم في كل عشرين يوما وابن الثلاثين في كل ثلاثين يوما مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة يحتجم في كل أربعين يوما وما زاد فتحسب ذلك واعلم يا أمير المؤمنين ان الحجامة انما تأخذ دمها من صغار العروق المبتوثة في اللحم ومصدق ذلك ما اذكره انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الرأس وحجامة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الأوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والأرحام ويدر الطمث غير أنها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي (١) الشديد الا انها تنفع ذوي البثور والدمامل والذي يخفف من الم الحجامة تخفيف المص عند أول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثواني أزيد في المص عن الأوائل وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف عن

(١) الغشوة البدنية - خ ل

الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه (ويلين الشرط (١) على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن و كذلك الفصد ويمسح الموضع (٢) الذي يفصد بالدهن فإنه يقلل الألم وكذلك يلين المشروط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن وليقطر على العروق إذا فصد شيئا من الدهن لئلا يحتجب فيضرب ذلك بالمقصود إلى أن قال عليه السلام ويجب في كل ما ذكرنا اجتناب النساء قبل ذلك باثنتي عشر ساعة ويحتجم في يوم صاف لا غيم غيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره ولا تدخل يوم ذلك الحمام فإنه يورث الداء وصب على رأسك وجسدك الماء الحار ولا تغفل ذلك من ساعتك وإياك والحمام إذا احتجمت فإن الحمى الدائمة تكون فيه فإذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزيا (٣) فلقها على محاجمك أو ثوبا لينا من قز أو غيره وخذ قدر (٤) حمصة من الترياق الأكبر وامزجه بالشراب المفرح المعتدل وتناوله أو بشراب الفاكهة وان تعذر ذلك فشراب الأترج فان لم تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد عركه ناعما تحت الأسنان واشرب عليه جرعة ماء فاتر وان كان في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العنصلي العسلي فإنك متى فعلت ذلك امنت من اللقوة والبرص والبهق والجذام بإذن الله تعالى وامتص من الرمان المز فإنه يقوى النفس ويحيى الدم ولا تأكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف ان يعرض بعد ذلك الجرب وان كان شتاء فكل من الطياهيح إذا احتجمت واشرب عليه من الشراب المذكى الذي ذكرته أولا وادهن (موضع الحجامة) بدهن الخيري أو شئ من المسك وما ورد وصب منه على هامتك ساعة

(١) في المصدر - تلين المشرطة.

(٢) قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد ويمسح الموضع - خ ل

(٣) المرعزي: اللين من الصوف

(٤) وخذ قدر حمصة من الترياق الأكبر فاشربه وكله من غير

شراب ان كان شتاء وان كان صيفا فاشرب السكنجبين الخلي - خ ل.

فراغك من الحجامة واما في الصيف فإذا احتجمت فكل السكباج والهلام
والمصوص أيضا والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد
وشئ من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك
وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء ليومك.

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (٢) اختيار أيام الأسبوع
للسفر وباب (٦) ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر من أبواب
آداب السفر ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب كراهة كسب الحجام من أبواب ما يكتسب به ما
يدل على بعض المقصود.

* ٣٥ باب استحباب الفصد ووقته وآدابه *

١٩٢٤ (١) كا ٥١٢ ج ١ - علي بن محمد عن الحسن بن الحسين
قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض أصحابنا عن
بعض فصادي العسكري من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث إلى يوما
في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم
أفهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت أمرا أعجب من هذا
يأمرني أن أفصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا
أفهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما أمسى دعاني وقال لي سرح
الدم فسرحت ثم قال لي أمسك فأمسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان
نصف الليل أرسل إلى وقال لي سرح الدم قال فتعجبت أكثر من عجبني
الأول وكرهت أن أسأله قال فسرحت فخرج دم أبيض كأنه الملح قال
ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما أصبحت أمر
قهرمانه أن يعطيني ثلاثة دنانير فأخذتها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع
النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما أفهم ما تقول ولا
أعرفه في شئ من الطب ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم

بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاحرج اليه قال فاكثريت زورقا إلى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت إلى فارس إلى صاحبي فأخبرته الخبر قال وقال (لي خ) انظرنى أياما فأنظرته ثم أتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة.

(٢) ثل ٧٥ ج ١٢ - سعيد بن هبة الله الراوندي في الخرائج والجرائح عن الحسن العسكري عليه السلام أنه طلب طبيا يفصده فجاء فامر به إلى حجرة وقال كن ههنا إلى أن أطلبك قال الطبيب وكان الوقت عندي محمودا جيدا للفصد فدعاني في وقت غير محمود وأحضر طشتا كبيرا ففصدت الأكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطشت ثم قال لي اقطع الدم فقطعته إلى أن قال وتقدم لي بتخت ثياب وخمسين دينارا وقال خذ هذه واعذرنا.

أبواب الخصاب وما يتعلق به

* (١) باب استحباب الخصاب للرجل والمرأة فإنه نور واسلام وأيمان ومحبة إلى النساء وهيبة في قلوب الأعداء ويزيد في الباه *

١٩٢٦ (١) فقيه ٦٩ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الخصاب هدى (إلى - خ) محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنة.

(٢) كا ٤٨١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خضب النبي صلى الله عليه وآله ولم يمنع عليا عليه السلام الا قول النبي صلى الله عليه وآله " تختضب هذه من هذه " وقد خضب الحسين وأبو جعفر عليهما السلام.

(٣) فقيه ٦٩ ج ١ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الخصاب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا

(٤) العلل ١٧٣ - حدثنا محمد بن السناني (رض) قال حدثنا

محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد ابن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن قراب قال حدثنا ثابت ابن أبي صفية عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته قال قلت لأمر المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنتظر أشقاه أن يخضب لحيتي من دم رأسي بعهد (١) معهود أخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) كا ٤٨٠ ج ٦ - أحمد بن محمد عن العباس بن موسى الوراق عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل قوم علي أبي جعفر عليه السلام فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه فقال انى رجل أحب النساء وأنا أتصنع (أتصبغ خ ل) لهن.

(٦) كا ٤٨٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مسكين ابن أبي الحكم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب في لحيته فقال النبي صلى الله عليه وآله نور ثم قال من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فلما رأى الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وآله نور واسلام وايمان ومحبة إلى نساءكم وهيبة (٢) في قلوب عدوكم.

(٧) خصال ٤٩٧ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي الفرغاني بفرغانة قال حدثنا أبو بكر مسعدة بن أسمع قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم ابن أبي عروة (٣) الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال أحمد أخبرنا محمد بن كناسه أبو يحيى الأسدي قال حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة

(١) بعد عهد - خ

(٢) ورهبة - خ

(٣) حازم أبي غرزة - خ حازم بن عروة - خ.

عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى. الخصال ٤٩٨ - حدثنا أبو محمد محمد بن عبد الله الشافعي بفرغانة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأشعث قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(٨) نهج البلاغة ١٠٨٤ ج ٢ - وسئل عليه السلام عن قول الرسول صلى الله عليه وآله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود فقال إنما قال صلى الله عليه وآله ذلك والدين قل فاما الآن وقد اتسع نطاقه وضرب بجرانه فامرؤ وما اختار. ١٢٩٣ - وقيل له عليه السلام لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين فقال الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة (يريد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله).

(٩) كا ٤٨١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال في الخضاب ثلاث خصال مهيبة في الحرب ومحبة إلى النساء ويزيد في الباه.

(١٠) فقيهه ٦٩ ج ١ - قال الصادق عليه السلام لا بأس بالخضاب كله.

(١١) كامل الزيارة ٨١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبغ عن أبي يعقوب عن أبان بن عثمان عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا زرارة ان السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحا (إلى أن قال عليه السلام) وما اختضبت منا امرأة ولا أدهنت ولا اكتحلنت ولا رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبير.

(١٢) الجعفریات ٣١ - بأسناده عن علي عليه السلام أنه نهى عن

القمص (١) ونقش (٢) الخضاب (والقنازع خ) وقال أنما هلكت
بنو إسرائيل من قبل القصص والخضاب والقنازع. الدعائم ١٦٧ ج ٢ -
عن علي عليه السلام مثل صدر الحديث.

وتقدم في رواية يزيد من باب (٨٦) حكم احراق القراطيس من
أبواب العشرة قوله خرجت مع الحسن بن علي عليه السلام من الحمام فبينما
هو جالس يحك ظهره من الحناء.

وفي رواية حنان (١٥) من باب وجوب ستر العورة في الحمام من
أبوابه قوله عليه السلام يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد خضب وهو خير من علي وان تترك فلك بعلى سنة.

وفي أحاديث باب استحباب الخضاب بعد النورة ما يدل على ذلك
ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يناسب الباب فراجع.

* (٢) باب استحباب خضاب الرأس واللحية *

(١٩٣٨) (١) كا ٤٨١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن معاوية بن عمار عن حفص الأعور قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن خضاب اللحية والرأس أمن السنة فقال نعم قلت إن أمير المؤمنين
صلوات الله عليه لم يختضب فقال انما منعه قول رسول الله عليه
وآله (أن هذه ستخضب من هذه).

* ٣ - باب كراهة ترك المرأة للحلي وخضاب اليد وان كانت مسنة
أو غير ذات البعل *

١٩٣٩ (١) فقيهه ٧٠ ج ١ - قال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة
أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي (لها فقيهه) أن

(١) الققص

(٢) وانقش - خ

تدع يدها (١) من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحا (مسا أمالي) وان كانت مسنة. أمالي الصدوق ٣٢٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله إلا ان فيه ولو أن تمسحها بالحناء.

(٢) الدعائم ١٦٧ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال لا ينبغي ينبغي للمرأة أن تدع يدها من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة. ك ص ٥٧ ج ١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال انى لأبغض من النساء السلتاء والمرهء فالسلتاء التي لا تخضب والمرهء التي لا تكتحل.

(٣) الخصال ٥٨٧ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول (في حديث) لا يجوز للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها خيطا ولا يجوز أن ترى أظافيرها بيضاء ولو أن تمسحها بالحناء مسحا.

(٤) المكارم ٨٢ - عن جعفر بن محمد [عن آبائه] عليهم السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للمرأة أن تخضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل أما ذات البعل فتتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجل.

(٥) الجعفریات ١٩١ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر النساء بالخضاب ذات بعل أو غير ذات بعل.

(١) نفسها - خ.

(٦) الدعائم ١٧٨ ج ١ - وقد روينا عن علي صلوات الله عليه أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مر نسائك لا يصلين معطلات (إلى أن قال) فليغيرن أكفهن بالحناء ولا يد عنها مثل أكف الرجال.
(٧) الدعائم ١٧٧ ج ١ - روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في حديث ولا تصلى الا وهي مختضبة فان لم تكن مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمس مواضع الحناء بالخلوق.

وتقدم في باب كراهة صلاة المرأة بغير حلى ما يناسب ذلك.
* ٤ - باب كراهة نصول الخضاب واستحباب اعادته *

(١) كا ٤٨٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك ونصول الخضاب فان ذلك بؤس.
(٢) ارشاد المفيد ٢٥٢ - وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل (١) الخضاب من عارضيه.
* ٥ باب استحباب الانفاق في الخضاب *

١٩٤٨ (١) كا ٤٨٢ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نفقة درهم في الخضاب أفضل من نفقة درهم في سبيل الله ان فيه أربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو الغشاء عن البصر (٢) ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالغشيان (٣) ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وهو طيب وبراءة (له - فقيه) في قبره ويستحي منه منكر ونكير.

(١) خرج - خ
(٢) ويجلو البصر - فقيه
(٢) ويجلو الغشاوة - خصال
(٣) بالضناء - فقيه - بالصنان - ثواب.

(٢) فقيهه ٢٦٧ ج ٤ - (بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا علي درهم في الخضاب خير من ألف درهم ينفق في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة (ثم ذكر مثله). الخصال ٤٩٧ - حدثنا أحمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن علي البغدادي عن أبيه عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن زيد رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله (وذكر نحوه) إلا أن فيه ويذهب بالضنى. الثواب ٣٨ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيى رض عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن علي البغدادي عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن زيد رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله درهم في الخضاب أفضل وذكر مثله * ٦ - باب استحباب الخضاب بالسواد *
قال الله تعالى في سورة الأنفال (٨) واعدوا لهم ما استطعتم من قوة (٦٠).

١٩٥٠ (١) كا ٤٨٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقلت أراك (قد - خ) اختضب بالسواد فقال إن في الخضاب أجرا والخضاب والتهيئة مما يزيد الله عز وجل في عفة النساء ولقد تركت النساء العفة بترك أزواجهن (لهن كا) التهيئة قال (١) قلت بلغنا أن الحناء يزيد في الشيب قال أي شيء يزيد في الشيب، الشيب يزيد في كل يوم فقيهه ٦٩ ج ١ - دخل الحسن بن الجهم على أبي الحسن موسى بن

(١) فقال له بلغنا - فقيهه

جعفر عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقال إن في الخضاب أجرا
(وذكر مثله).

(٢) كا ٤٨٣ ج ٦ (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن عمر بن يزيد عن
أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخضاب بالسواد أنس للنساء
ومهابة للعدو. فقيه ٧٠ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الخضاب (و
ذكر مثله).

(٣) الثواب ٣٩ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض عن (عمه - ثل)
محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن
سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام
قال الخضاب بالسواد زينة للنساء ومكبة للعدو.

(٤) فقيه ٧٠ ج ١ - وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل
"وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" قال منه الخضاب بالسواد. العوالي ١٤
ج ٤ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى واعدوا الخ
أنه قال أن منه الخضاب بالسواد.

(٥) كا ٤٨١ ج ٦ - أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن أبي خالد
الزيدي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين
بن علي صلوات الله عليهما فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمد يده
إلى لحيته ثم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة غزاهما أن
يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين.

(٦) الغارات ١٠٢ ج ١ - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال
[حدثنا إبراهيم قال] وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا وكيع عن أبي
هلال قال حدثنا سودة بن حنظلة قال رأيت عليا اصفر اللحية

(٧) الثواب ٣٧ - أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
أحمد بن الحسين عن أبيه عن ظريف بن ناصح عن عمرو بن خليفة العبدي

عن المثنى اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب خضابكم إلى الله الحالك (١).

(٨) الجعفریات ١٩١ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ود أبيه أو خضب شيبته بسواد أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يوذن له. وتقدم في باب (١) استحباب الخضاب وباب كراهة ترك المرأة الحلي والخضاب ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك. * ٧ - باب استحباب الخضاب بالصفرة والحمرة واختيار الحمرة على الصفرة واختيار السواد عليهما *

١٩٥٨ (١) فقيه ٧٠ ج ١ - أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما أحسن هذا ثم دخل عليه بعد هذا وقد أقنى بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا أحسن من ذاك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك صلى الله عليه وآله اليه فقال هذا أحسن من ذاك وذاك.

(٢) العوالي ١٧٨ ج ١ - وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله مر برجل وقد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ومر بآخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن ثم مر بآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله.

(٣) أمالي الصدوق ٢٥٠ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا الحسن (الحسين - ثل) بن أحمد المالكي عن أبيه عن علي بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب أهلك فقال أجل كنت أخضب (اختضبت - ثل).

(١) اي شديد السواد.

بالوسمة فتحركت على أسناني ان الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله (فعل ذلك) ولقد خضب أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام بالصفرة فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال (في الخضاب - ثل) اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام وايمان ونور.

(٤) الثواب ٣٧ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني إبراهيم بن هاشم عن محمد بن علي الأنصاري عن عيسى بن عبد الله بن (عن - خ) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أن قوما من أصحابه صفروا لحاهم فقال هذا خضاب الاسلام إني لأحب أن أراهم قال علي عليه السلام فمررت بهم وأخبرتهم فأتوه فلما رأهم قال هذا خضاب الاسلام قال فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤوا قال فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا خضاب الايمان إني لأحب أن أراهم قال علي عليه السلام فمررت بهم فأخبرتهم فأتوه فلما رأهم قال هذا خضاب الايمان فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا.

* ٨ - باب استحباب الخضاب بالكتم *

١٩٦٢ (١) كا ٤٨١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال قد خضب النبي صلى الله عليه وآله والحسين بن علي وأبو جعفر عليهما السلام بالكتم.

(٢) فقيهه ٦٩ ج ١ - كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسين بن علي وأبو جعفر محمد بن علي عليهم السلام يختضبون بالكتم وكان علي بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم.

* ٩ - باب استحباب الخضاب بالوسمة *

١٩٦٤ (١) كا ٤٨٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسمة فقال لا بأس بها للشيخ الكبير.

(٢) كا ٤٨٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عدة من أصحابه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمة.

(٣) كا ٤٨٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخضاب بالوسمة فقال لا بأس قد قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة.

(٤) كا ٤٨٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال كنت مع أبي علقمة والحارث بن المغيرة وأبي حسان عند أبي عبد الله عليه السلام وعلقمة مختضب بالحناء والحارث مختضب بالوسمة وأبو حسان لا يختضب فقال كل رجل منهم ما ترى في هذا رحمك الله وأشار إلى لحيته فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أحسنه قالوا كان أبو جعفر عليه السلام مختضبا بالوسمة قال نعم ذلك حين تزوج الثقفية أخذته جواريتها فخضبته.

(٥) كا ٤٨٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يمسح علكا فقال يا محمد نقضت الوسمة أضراسي فمضغت هذا العلك لأشدها قال وكانت استرخت فشدتها بالذهب.

(٦) كا ٤٨٣ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام نقضت أضراسي الوسمة.

(٧) ك ٥٧ ج ١ - الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري في حديث قال دخلنا على أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) ونحن نيف وسبعون رجلا للتهنئة بمولد المهدي عليه السلام (إلى أن قال) فقال عليه السلام ان الله عز وجل أوحى إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أنى خصصتك وعليها وحجتي منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال (إلى أن قال) وخضاب الرأس واللحية بالوسمة فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا (إلى أن قال) وهجر الخضاب ونهى عنه خلافا على الأمر به واستعماله الخبر.

(٨) فقيه ٧٠ ج ١ - وقد خضب الأئمة عليهم السلام بالوسمة. وتقدم في رواية ابن المؤمل (٣) من باب (٧) الخضاب بالصفرة قوله عليه السلام كنت أخضب بالوسمة فتحركت على أسناني. * ١٠ - باب استحباب الخضاب بالحناء *

١٩٧٢ (١) كا ٤٨٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن حريز عن مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا بالحناء فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة.

(٢) كا ٤٨٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد فقيه ٦٩ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الحناء (وذكر مثله).

(٣) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٧٧ - بأسناده إلى الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بسيد الخضاب

فإنه يطيب البشرة ويزيد في الجماع.

(٤) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣٠ - قال صلى الله عليه وآله الحناء خضاب الاسلام يزيد في المؤمن عمله ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الوقاع وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وآله ما خلق الله شجرة أحب اليه من الحناء وقال صلى الله نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف (٥) كا ٤٨٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحناء يزيد في ماء الوجه ويكثر الشيب (ويكسر - ثل).

(٦) كا ٤٨٣ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام الحناء يشعل الشيب.

(٧) كا ٤٨٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر عليه السلام مخضوبا بالحناء.

(٨) كا ٤٨٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر (عبد الله - خ) عليه السلام يختضب بالحناء خضابا قانيا.

(٩) اكمال الدين ٣٩ - حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رض قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفى أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام (إلى أن قال) فدخل عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر عليهما السلام وليس به أثر جراحة ولا سم ولا خنق وكان في رجله أثر الحناء الخبر.

وتقدم في باب (٧) استحباب الخضاب بالصفرة والباب المتقدم ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي وما يتلوه.

* ١١ - باب استحباب الخضاب بالحناء والكتم *

١٩٨١ (١) كا ٤٨١ ج ٦ - أبو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي شيبَةَ الأَسدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال خضب الحسين وأبو جعفر صلوات الله عليهما بالحناء والكتم.

(٢) قرب الإسناد ٣٩ - هرو بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام قال اختضب الحسين وأبي بالحناء والكتم.

(٣) ارشاد المفيد ٢٥٢ - وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل الخضاب من عارضيه.

(٤) رجال النجاشي ٧ - قال أبو العباس حدثنا الحسين بن إبراهيم

قال حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحنين وعيسى بن عبد الله الطيالسي العسكري قال حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني قال حدثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حريث عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي عليهما السلام عن خضابه فقال أما أنه ليس كما ترون إنما هو حناء وكتم.

(٥) العوالي ١١٣ ج ١ - روى أبو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم.

وتقدم في رواية فقيه (٢) من باب (٨) الخضاب بالكتم قوله و كان علي بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم.

(أبواب الاكتحال وما يتعلق به)

* ١ - باب استحباب الكحل للرجل والمرأة *

١٩٨٦ (١) كا ٤٩٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل يعذب الفم.

(٢) كا ٤٩٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر. الثواب ٤١ - حدثني الحسين بن أحمد (١) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن ابن سنان خصال ١٨ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان مثله سندنا وامتنا.

(٣) ٥٨ ج ١ - الحسين بن بسطام في طب الأئمة عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد ابن أبي الحسن قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام الكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الأشفار.

(٤) كا ٤٩٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن خلف بن حماد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود.

(٥) الثواب ٤٠ - حدثني أحمد بن علي عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن مقاتل (٢) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل.

(٦) كا ٤٩٤ ج ٦ - (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى معلق) عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال الكحل يزيد في المباضة.

(٧) المكارم ٣٥ - وكان (رسول الله صلى الله عليه وآله) لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمسواك والمشط.

(٨) جعفریات ١٨٥ - بأسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أن

(١) محمد بن الحسن بن أحمد - خ

(٢) عن مقاتل - خ.

رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة أشياء بالقارورة والمقصر
والمكحلة والمرآة والمشط والمسواك.

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يدل على ذلك.

* ٢ - باب استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم أربعاً في اليمنى
وثلاثاً في اليسرى *

١٩٩٤ (١) كا ٤٩٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله
عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الكحل بالليل ينفع العين (البدن - خ) وهو بالنهار زينة.

(٢) طب الأئمة عليهم السلام ٨٣ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام
أنه قال الكحل بالليل يطيب الفم.

(٣) كا ٤٩٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن
موسى بن القاسم عن صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينام أربعاً في اليمنى
وثلاثاً في اليسرى.

(٤) طب الأئمة ٨٣ عن جابر عن خدش عن عبد الله بن ميمون
القдах عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال كان للنبي صلى الله عليه
وآله مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلاث مراد في كل عين عند منامه.

(٥) المكارم ٣٤ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل في
عينه اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى اثنتين وقال من شاء اکتحل ثلاثاً في كل
عين ومن فعل دون ذلك أو فووقه فلا حرج وربما اکتحل وهو صائم و
كانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله الإثم.

(٦) الدعائم ١٤٦ ج ٢ - أمر النبي صلى الله عليه وآله بالكحل
عند النوم.

(٧) الثواب ٤٠ - حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أحمد عن موسى بن جعفر عن موسى بن عمر (عمير - خ) عن حمزة بن

بزيع عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل عند النوم أمان من الماء.

(٨) طب الأئمة ٨٣ - منصور بن محمد عن أبيه عن أبي صالح الأحول عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من اصابه ضعف في بصره فليكحل بسبعة مراود عند منامه بالأثمد.

(٩) السرائر ٣٧٤ - قد ورد الامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ووردت اخبار عن الأئمة من ذريته بالتداوي فقال تداووا فما انزل الله داء الا وانزل معه دواء (إلى أن قال) والاكتحال بالأثمد عند النوم يذهب القذى ويصفي البصر.

(١٠) الخصال ٢٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد عن حمدان بن سليمان عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن أحمد بن الأدمي عن أحمد بن محمد بن مسلمة عن زياد بن بندار عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربع يضئن الوجه النظر إلى الوجه الحسن والنظر إلى الماء (الجاري - خ) والنظر إلى الخضرة والكحل عند النوم.

(١١) الجعفریات ١٧٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالكحل عند النوم ثلاثا في كل عين * ٣ - باب استحباب الاكتحال وترا وعدم وجوبه *

٢٠٠٥ (١) فقيه ٣٣ ج ١ - قال قال النبي صلى الله عليه وآله اکتحلوا وترا واستاكوا عرضا.

(٢) جعفریات ١٦٩ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمر فليوتر ومن اکتحل فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله فليوتر.

(٣) الدعائم ١٤٦ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى

أن يكتحل الا وترا.

(٤) الدعائم ١٦٤ ج ٢ - وفى حديث عن الحسين بي علي (ع) أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني واكتحل وترا يضى لك بصرك.

(٥) كا ٤٩٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فلا بأس.

(٦) فقه الرضا (ع) ٤٠٧ - وقد فسر على غير هذا الطريق اهل الباطن قول (ص) " اكتحلوا وترا " قال اكتحلوا أعينكم بسهر الليل وطول القيام والمناجاة مع الواحد القهار.

وتقدم في باب الاكتحال بالليل ما يدل على ذلك.

* ٤ - باب استحباب الاكتحال بالأثمد خصوصا بغير مسك *

٢٠١١ (١) كا ٤٩٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء (١) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالأثمد إذا أوى إلى فراشه وترا وترا.

(٢) كا ٤٩٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبيه وعمه قال قال أبو جعفر عليه السلام الاكتحال بالأثمد يطيب النكهة ويشد أشفار العين.

(٣) كا ٤٩٤ ج ٦ - محمد بن يحيى أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(١) الفزاري - خ.

الإثم يدجلو البصر وينبت الشعر (في الجفن - ثل) ويذهب بالدمعة.
(٤) كا ٤٩٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن
أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن الحسن
بن عاصم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من نام على إثم غير
ممسك أمن من الماء الأسود أبدا ما دام ينام عليه.

(٥) الثواب ٤٠ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن يونس بن يعقوب
عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإثم يدجلو البصر ويقطع
الدمعة وينبت الشعر.

(٦) الدعائم ١٤٦ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أمر
بالاكتحال بالأثم وقال صلى الله عليه وآله عليكم به فإنه مذهبة للقذى
مصفاة للبصر.

(٧) العوالي ١٦٧ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
(في حديث) وأن من خير أحوالكم الإثم يدجلو البصر وينبت الشعر.
وتقدم في باب الاكتحال بالليل ما يدل على ذلك.
* ٥ - باب ما ورد من الدعاء عند الاكتحال *

٢٠١٨ (١) المقنع ١٩٥ - قال والدي في رسالته إلى وإذا اكتحلت
فقل اللهم نور بصرى واجعل فيه نورا أبصر به حكمتك وأنظر به إليك
يوم ألقاك ولا تغش بصرى ظلماً (١) يوم ألقاك.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٧ - وإذا أردت أن تكحل فخذ الميل
بيدك اليمنى وأضر به في المكحلة وقل بسم الله وإذا جعلت الميل في عينك فقل
اللهم نور بصرى واجعل فيه نورا أبصر به حقك واهدني إلى طريق

(١) ظلماً - خ

الحق وأرشدني إلى سبيل الرشاد اللهم نور على دنيائي وآخرتي
(٣) ك ٦٥ - بعض المعاصرين من أهل السنة في كتاب خلاصة الكلام
في أمراء البلد الرام ولبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب
الكعبة وبانيها وفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها نور بصرى وبصيرتي و
سرى وسريرتي وقد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند
الاكتحال نور الله بصره.

* ٦ باب استحباب اتخاذ الميل من حديد والمكحلة من عظام *
٢٠٢١ (١) كا ٤٩٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال أراني أبو الحسن عليه السلام ميلا من
حديد ومكحلة من عظام فقال هذا كان لأبي الحسن فاكتحل به فاكتحلت
(أبواب شعر الرأس واللحية والشارب والبدن وأحكامها)
١ - باب حكم جز الشعر واطالته واستحباب حلق الرأس وكراهة
إطالة شعره *

٢٠٢٢ (١) يب ٤٠٣ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٢٠ ج ٥ -
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول ثلاث من سنن المرسلين العطر
واحفاء الشعر وكثرة الطروقة. خصال ٩٢ - حدثنا محمد بن الحسن
بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام
قال ثلاث (وذكر مثله). فقيه ٢٤١ ج ٣ - روى عن معمر بن خلاد عن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ثلاث (وذكر مثله).
(٢) كا ٤٨٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهن لم يدعهن
جز الشعر وتشمير الثياب (١) ونكاح الإماء. فقيه ٧٥ ج ١ قال أبو
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثله.

(٣) ك ٥٨ ج ١ - كتاب درست ابن أبي منصور عن هشام بن
سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الأظافر
فقال (ع) لم يزد ذلك الا طهارة.

(٤) ك ٥٨ - كتاب التعريف للصفواني وروى أن جز الشعر
يزيد في الباه ويقول عند جزه اللهم حرم شعري وبشري على النار اللهم
أعطني لكل طاقة منه نورا ألقاك به يوم القيامة.

(٥) وفيه ٥٨ ويتبدأ في جز الرأس من الناصية فإنه من سنن الأنبياء
عليهم السلام

(٦) وفيه ٥٨ روى أن في حلق الرأس عشر خصال محمودة يحسن
الصعلة (٢) ويمحو الكسفة (٣) وينقى البشرة ويجلو الحدقة ويغلف
العصرة (٤) ويشد الكدنة ويخرج من حد النسائية إلى حد الرجولية
وهو أحد الفروض المؤكدة.

(٧) كا ٥٠٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن عليه
السلام يقول ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن (٥). فقيه ٦٧ قال أبو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن يب ٣٧٦ ج ١ -
محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن الحجال عن أبان قال
قال أبو عبد الله عليه السلام ألقوا (وذكر مثله).

(٨) كا ٤٨٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

(١) الثوب - فقيه

(٢) الطلعة خ

(٣) هنا سقط في الأصل

(٤) والظاهر تصحيف القصرة وهي العنق واصل الرقبة

(٥) نسخة في الجميع (نجس) يب.

محمد ابن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي استأصل شعرك يقل درنه ودوابه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك وفي رواية أخرى ويستريح بدنك. فقيه ٧٥ - قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه استأصل شعرك (وذكر مثله).

الثواب ٤١ - حدثني محمد بن حسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد ابن أبي حمزة عن إسحاق قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام استأصل (وذكر مثله إلى قوله ويجلو بصرك).

(٩) فقيه ٧٧ ج ١ - قال الصادق عليه السلام أربع من أخلاق الأنبياء عليهم السلام التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة.

(١٠) فقيه ٧١ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أحلق فإنه يزيد في جمالك.

(١١) كا ٤٨٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ان أصحابنا يروون أن حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثله فقال كان أبو الحسن عليه السلام إذا قضى مناسكه عدل إلى قرية يقال لها ساية فحلق. فقيه ٣٠٩ ج ٢ روى أحمد بن محمد ابن أبي نصر البنظي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له ان أصحابنا يروون (وذكر مثله).

(١٢) كا ٤٨٤ ج ٦ - علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان حلق الرأس مثله فقال (ع) عزة (عمرة خ) لنا ومثلة لأعدائنا.

(١٣) فقيه ٧١ ج ١ - ٣٠٩ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة لأعدائكم وجمال لكم.

(١٤) السرائر ٤٩٢ - مما استطرفناه من كتاب أنس العالم للصفواني

روى أن حلق الرأس مثله للشباب ووقار بالشيخ (للشيخ ظ).
(١٥) كا ٤٨٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني لأحلق كل جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية. فقيه ٧١ ج ١ قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

(١٦) كا ٤٨٥ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في إطالة الشعر فقال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله مشعرين يعنى الطم (١) آخر السرائر ٤٧٣ ومن ذلك ما استطرفناه من نوادر أحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي) قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال وسألته عن إطالة الشعر فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

(١٧) السرائر ٤٧٧ - نقلا من كتاب الجامع لأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي) قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول إن شعر الرأس إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره وطم الشعر يجلى البصر ويزيد في ضوء نوره وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وورث الضعف والنسل وأن النورة تزيد في ماء الصلب وتقوى البدن وتزيد في شحم الكليتين وتسمن البدن.

(١٨) العوالي ١٦٠ - قال صلى الله عليه وآله من ظفر فليلحق ولا تشبهوا بالتليد.

(١٩) المكارم ٢٣٦ - عن أبي عبد الله عن علي عليهما السلام قال ما كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته.

(١) الطم - بفتح الطاء وتشديد الميم: جز الشعر أو عقصه.

(٢٠) الجعفریات ٢٣٩ - بأسناده عن علي عليه السلام قال كثرة الشعر في الجسد تقطع الشهوة.

(٢١) ك ٥٨ ج ١ - زيد النرسي في أصله عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية ومقدم رأسك والصدغين من القفا فكذلك السنة وقل بسم الله وعلى ملة إبراهيم وسنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين اللهم أعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نورا يوم القيامة اللهم أبدلني مكانه شعرا لا يعصيك تجعله لي زينة ووقارا في الدنيا ونورا ساطعا يوم القيامة ثم تجمع شعرك الخبر.

وتقدم في باب (٩) ان تقليم الأظفار وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء من أبواب نواقضه ما يناسب ذلك.

ويأتي في الباب التالي وما يتلوه وباب الاخذ من الشارب ما يناسب ذلك وفي رواية علي بن إبراهيم من باب عدم جواز حلق اللحية قوله عليه السلام ثم أنزل عليه الحنفية وهي عشرة أشياء (إلى أن قال) وطم الشعر وحلق الشعر من البدن.

* ٢ - باب كراهة حلق الرجل النقرة وحدها وترك بقية الرأس واستحباب حلق القفا*

٢٠٤٣ (١) كا ٤٨٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن (عمر بن أسلم) قال حجمني الحجام فحلق من موضع النقرة فرآني أبو الحسن عليه السلام فقال أي شيء هذا اذهب فاحلق رأسك قال فذهبت وحلقت رأسي.

(٢) كا ٤٨٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قلت جعلت فداك ربما كثر الشعر في قفائي فيغمني غما شديدا فقال لي يا إسحاق أما علمت أن حلق القفا يذهب بالغم.

(٣) جعفریات ١٥٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أحلقوا شعر القفا.

(٤) الدعائم ١٢٤ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (في حديث) ورجلوا اللحى وأحلقوا شعر القفا الخبر.

* ٣ - باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال *

٢٠٤٧ (١) فقيهه ٧٦ ج ١ - قال الصادق عليه السلام من اتخذ شعرا ولم يفرقه فرقه الله (يوم القيامة - الجعفریات) بمنشار من نار وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرقة لم يبلغ الفرق. الجعفریات ١٥٦ بإسناده عن علي عليه السلام مثله إلى قوله من نار. الدعائم ١٢٥ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما في الجعفریات الا ان فيه بمسمار. ويأتي في رواية مسعدة في باب اتخاذ النعلين من أبواب الملابس مثله.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ٦٦ - وإياك أن تدع الفرق ان كان لك شعر فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من لم يفرق شعره فرقه الله بمنشار من النار في النار.

(٣) الهداية ١٧ - (في ذكر السنن العشرة فاما التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق ممن طول شعر رأسه وروى ان من لم يفرق شعره فرقه الله عز وجل (يوم القيامة - خ) بمنشار من النار.

(٤) كا ٤٨٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن داود بن الحسين عن أبي العباس البقباق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له وفرقة أيفرقها أو يدعها قال يفرقها. (الوفرة شعر الرأس إذا وصل شحمة الاذن)

(٥) كا ٤٨٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أنهم يروون أن الفرق من السنة [قال من السنة] قلت يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله فرق قال ما فرق النبي صلى الله عليه وآله ولا كانت الأنبياء تمسك الشعر.

(٦) كا ٤٨٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد عن أيوب بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق شعره قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا طال شعره كان إلى شحمة أذنه.

(٧) العيون ٣١٦ ج ١ - المعاني ٨٠ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) حفظ اللسان عما لا يجوز من أبواب جهاد النفس عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فحما فحما يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إذا (ان معاني) انفرت عقيصته (عقيقته خ ل) فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة الخبر.

(٨) كا ٤٨٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الفرق من السنة قال لا قلت فهل فرق رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت كيف فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وليس من السنة قال من اصابه ما اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق كما فرق رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اصاب سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وإلا فلا قلت له كيف ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدعن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التي أخبره الله بها

في كتابه إذ يقول لقد (صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون) فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله سيفي له بما أراه فمن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه في الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما حلقه لم يعد في توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله صلى الله عليه وآله.

ويأتي في رواية الرضوي (١٨) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام فاما التي في الرأس فالفرق.

وفي رواية ابن جهم (١٩) قوله عليه السلام خمس من السنن في الرأس (إلى أن قال) وفرق الشعر.

* ٤ - باب استحباب تدوير اللحية وتخفيفها والاخذ من العارضين وتبطين اللحية*

٢٠٥٥ (١) كا ٤٨٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن بعض أصحابه عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجامة يأخذ من لحيته فقال دورها. فقيه ٧٦ ج ١ - قال محمد بن مسلم وذكر مثله.

(٢) كا ٤٨٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات قال رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفف لحيته.

(٣) كا ٤٨٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر بالنبى صلى الله عليه وآله رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هياً من لحيته فبلغ ذلك الرجل فهياً (من فقيه) لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه قال هكذا فافعلوا. فقيه ٧٦ ج ١ - نظر رسول

- الله صلى الله عليه وآله إلى رجل طويل اللحية وذكر مثله.
- (٤) الجعفریات ١٥٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه و من عارضيه لحيته قال وأمر أن يرجل اللحية.
- (٥) الجعفریات ١٥٧ - بهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول خذوا من شعر الصدغين و من عارضيه اللحية و ما جاوز القبضة من مقدم اللحية فجزوه.
- (٦) الدعائم ١٢٤ ج ١ - عن علي عليه السلام أنه قال خذوا من شعر الصدغين و من عارضيه اللحية و ما جاوز العنققة من مقدمها.
- (٧) و عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه و من عارضيه لحيته الخبر.
- (٨) كا ٤٨٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه و يبطن لحيته.
- (٩) السرائر ٤٧٧ - و من ذلك ما استطرفناه من جامع البنزطي صاحب الرضا عليه آلاف التحية و الثناء قال و سألته عن الرجل هل له أن يأخذ من لحيته قال أما من عارضيه فلا بأس و أما من مقدمها فلا.
- قرب الإسناد ١٢٢ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله.
- (١٠) البحار ٢٦٤ ج ١٠ - ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه مثله إلا أنه قال في آخره فلا يأخذ.
- و تقدم في رواية زرارة (٨) من باب (١) حكم جز الشعر قوله الرجل يأخذ من شعر لحيته هل ينقض ذلك وضوئه قال يا زرارة كل هذا سنة الخ و لاحظ أحاديث الباب التالي.

* ٥ - باب استحباب قص ما زاد عن قبضة من اللحية *
٢٠٦٥ (١) كا ٤٨٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن علي بن إسحاق بن سعد عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
عليه السلام في قدر اللحية قال تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل.
فقيه ٧٦ ج ١ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثله الا ان فيه بيدك
لحيتك.

(٢) كا ٤٨٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
محمد ابن أبي حمزة عن أخيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زاد
علي (عن خ) القبضة ففي النار يعنى اللحية.

(٣) كا ٤٨٦ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن
محمد عن صالح ابن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي
خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زاد من
اللحية عن القبضة فهو في النار. فقيه ٧٦ ج ١ قال الصادق عليه السلام
وذكر مثله.

(٤) خصال ١٠٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد بن بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن
عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل
الرجل في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته.

* ٦ - باب عدم جواز حلق اللحية واستحباب توفيرها قدر قبضة
أو نحوها *

٢٠٦٩ (١) المعاني ٢٩١ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن
هشام المكتب (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن

غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عليهم السلام قال فقيه ٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود (بالمجوس - المعاني).
(٢) فقيه ٧٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا (نحن خ) نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة.

(٣) كا ٣٤٦ ج ١ - علي بن محمد عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أحمد بن القاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خدهي عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجرى والمار ما هي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له أقوام حلقوا اللحى وقتلوا الشوارب فمسخوا الحديث. كمال الدين ٥٣٦ - حدثنا علي بن أحمد الدقاق رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد مثله سندا ونحوه متنا وزاد بعد قوله والزمار والطافي الا ان فيه المعروف ببرد.

(٤) العوالي ١١١ ج ١ - روى حماد بن زيد عن مخالذ عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق.

(٥) تفسير القمي ٥٩ - (نقلا عن أبي جعفر عليه السلام) وأما قوله (وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال انى جاعلك للناس اماما) قال هو ما ابتلاه الله مما أراه في نومه بذبح ولده فأتمها إبراهيم عليه السلام وعزم عليها وسلم فلما عزم وعمل بما امره الله قال الله تعالى (انى جاعلك للناس اماما قال إبراهيم عليه السلام ومن ذريتي قال لا ينال

عهدي الظالمين لا يكون بعهدي امام ظالم ثم انزل عليه الحنيفة وهي الطهارة وهي عشرة أشياء خمسة في الرأس وخمسة في البدن فأما التي في الرأس فأخذ الشارب واعفاء اللحي وطم الشعر والسواك والخلال وأما التي في البدن فحلق الشعر من البدن والختان وقلم الأظفار والغسل من الجنابة والطهور بالماء فهذه خمسة في البدن وهو الحنيفة (الطهارة خ) التي جاء بها إبراهيم فلم تنسخ إلى يوم القيامة وهو قوله "واتبع ملة إبراهيم حنيفاً".

(٦) ك ٥٩ - السيوطي في الجامع الصغير أخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلکوا وتزيدها أمتي بخلة، اتیان الرجال (إلى أن قال) وقص اللحية وطول الشارب.

(٧) الجعفریات ١٥٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعله لعنة الله.

وتقدم في رواية البنزطي (٩) من باب (٤) تدوير اللحية قوله هل له أن يأخذ من لحيته قال أما من عارضيه فلا بأس واما من مقدمها فلا. * ٧ - باب كراهة كثرة وضع اليد في اللحية *

٢٠٧٦ (١) العلل ٥٥٩ - أبي رحمه الله قال حدثنا (محمد بن أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه

* ٨ - باب استحباب الاخذ من الشارب وحد ذلك وكراهة إطالته *

٢٠٧٧ (١) كا ٤٨٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن قص الشارب

أمن السنة؟ قال نعم. البحار ١٠٩ ج ٧٦ - عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام نحوه.

(٢) كا ٤٨٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا الاخذ من الشارب فقال نشرة وهو من السنة.

(٣) كا ٤٨٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من السنة أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الاطار.

(٤) كا ٤٨٧ ج ٦ - وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٧٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ (مجنا - فقيه) يستتر به.

(٥) علل ٥١٩ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر أبطيه فان الشيطان يتخذه مخبأ (مخبئا - ثل) يستتر بها. الجعفریات ٢٩ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه الا ان فيه يتخذها مخبأ.

(٦) العوالي ١٨٩ ج ١ - وفي الحديث أنه كان صلى الله عليه وآله يأخذ من شاربه وأن إبراهيم الخليل عليه السلام كان يفعله.

(٧) المكارم ٦٠ - عن الصادق عليه السلام قال قال الله لإبراهيم عليه السلام: تطهر فأخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف إبطه ثم قال تطهر فقلم أظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر فاحتتن.

(٨) المكارم ٦٠ - عن الصادق عليه السلام قال كان بين نوح و إبراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد والاحلاص

وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية وأخذ عليه ميثاقه [و] أن لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وأمره بالصلاة والامر والنهي ولم يحكم عليه أحكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية الختان وقص الشارب ومنتف الإبط وتقليم الأظفار وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعته عليه السلام (٩) كا ٤٨٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عبد الله بن عثمان أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام أحفى شاربه حتى ألصقه بالعسيب.

(١٠) الدعائم ١٢٤ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال وأحفوا الشوارب وأعفوا السبال وقلموا الأظفار ولا تشبهوا بأهل الكتاب ولا يطيلن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فان الشيطان يتخذها مجاثم يستتر بها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوما

(١١) وعن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال أحفوا الشوارب فان أمية لا تحفى شواربها.

وتقدم في الرضوي (١٨) من باب (١) استحباب السواك من أبوابه قوله عليه السلام فأما التي في الرأس فالفرق وقص الشارب ومنتف الإبط وفي رواية ابن جهم (١٩) قوله عليه السلام فأما التي في الرأس فالسواك وأخذ الشارب وحلق العانة ومنتف الإبطين.

وفي رواية سفيان (٢) من باب (٢٨) غسل الرأس بالخطمي من أبواب الحمام قوله عليه السلام تقليم الأظفار والاحذ من الشارب ينقى الفقر ويزيد في الرزق وفي رواية زرارة (٣) من باب (٩) ان تقليم الأظفار لا تنقض الوضوء من أبواب نواقض الوضوء قوله عليه السلام كل هذا (اي تقليم الأظفار وجز الشارب) سنة الخ.

وفي باب عدم جواز حلق اللحية وباب أخذ الشعر من الانف وباب

- تقليم الأظفار ما يدل على ذلك.
- * ٩ - باب كراهة تطويل شعر الإبط واستحباب ازالته *
- ٢٠٨٨ (١) كا ٥٠٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٨ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شعر أبطه (إبطيه - فقيه) فان الشيطان يتخذه مخبا (مجنا فقيه) ليستتر به.
- (٢) فقيه ٦٧ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحلقوا شعر البطن (الإبط خ) للذكر والأنثى.
- (٣) فقيه ٦٨ ج ١ - قال علي عليه السلام نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور
- (٤) خصال ٦١٢ - (بالاسناد المتقدم في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام قال نتف الإبط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة مما أمر به الطيب.
- (٥) كا ٥٠٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام ابن الحكم عن حفص بن البختري ان ابا عبد الله عليه السلام كان يطفى إبطه (إبطيه يب) بالنورة في الحمام. تهذيب ٣٧٦ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وحفص (مثله).
- (٦) كا ٥٠٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب ان ابا عبد الله عليه السلام كان يدخل الحمام فيطفى إبطه وحده إذا احتاج إلى ذلك وحده.
- (٧) كا ٥٠٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن يونس بن يعقوب قال بلغني أن أبا عبد الله عليه السلام ربما دخل الحمام متعمدا يطفى أبطه وحده.
- (٨) كا ٤٩٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن علي ابن أبي حمزة قال دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى أبي عبد الله (ع) قد أظلى وأظلى أبطيه بالنورة قال فخبرت أبا بصير فقال أرشدني إليه لأسأله عنه فقلت قد رأيته أنا فقال أنت قد رأيته وأنا لم أره أرشدني إليه قال فأرشدته إليه فقال له جعلت فداك أخبرني قائدي أنك قد أظليت وطليت إبطيك بالنورة قال نعم يا أبا محمد ان نتف الإبطين يضعف البصر أطل يا أبا محمد قال فقال أظليت منذ أيام فقال أطل فإنه طهور.

(٩) كا ٥٠٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن سعدان قال كنت مع أبي بصير في الحمام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يظلى أبطه فأخبرت بذلك أبا بصير فقال له جعلت فداك أيما أفضل نتف الإبط أو حلقه فقال يا أبا محمد ان نتف الإبط يوهى أو يضعف أحلقه.

(١٠) كا ٥٠٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمس قال قال أبو عبد الله عليه السلام نتف الإبط يضعف المنكبين وكان أبو عبد الله عليه السلام يظلى أبطه. (١١) فقيه ٦٧ ج ١ - كان الصادق عليه السلام يظلى أبطيه في الحمام ويقول نتف الإبط يضعف المنكبين ويوهى ويضعف البصر وقال عليه السلام حلقه أفضل من نتفه وطلية أفضل من حلقه.

وتقدم في رواية ابن حمزة (١٣) من باب (١٦) الاطلاع بالنورة من أبواب الحمام قوله عليه السلام نتف الإبطين يضعف البصر اطل يا أبا محمد وفي رواية ابن أبي يعفور (١٤) قوله عليه السلام حلقه أفضل من نتفه وطلية أفضل من حلقه وفي رواية إسماعيل (٥) من الباب المتقدم قوله (عليه السلام) لا يطولن أحدكم شعر إبطه فان الشيطان يتخذها مخبئاً وفي رواية المكارم (٧) قوله عليه السلام ثم قال تطهر فتتف من إبطه وفي رواية المكارم (٩) قوله عليه السلام وزاده في الحنفية قص

الشارب و تنتف الإبط وفي رواية الدعائم (١٠) قوله عليه السلام لا يطيلن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابئ يستتر بها.

وفي رواية مجمع البيان (٧) من باب عدم جواز حلق اللحية قوله عليه السلام واما التي في البدن من الحنفية فحلق الشعر من البدن وفي رواية أبي هريرة (٢) من باب (١) تقليم الأظفار من أبوابه قوله عليه السلام خمس من الفطرة و تنتف الإبط.

ويأتي في رواية الرضوي (١٧) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام واما التي في الجسد من الحنفية نتف الإبط وفي رواية ابن الجهم (١٨) نحوه.

* ١٠ - باب تأكد كراهة ترك الرجل عانته أكثر من أربعين يوما وترك المرأة ذلك أكثر من عشرين يوما ولو بالقرض*

٢٠٩٩ (١) كا ٥٠٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٧ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوما.

(٢) خصال ٥٣٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق الأربعين فان لم يجد فليستقرض (على الله - ثل) بعد الأربعين ولا يؤخر. روضة الواعظين ٣٦٣ - قال قال رسول الله (وذكر مثله).

(٣) الجعفریات ٢٩ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً. الدعائم ١٢٤ ج ١ - عن علي عليه السلام عن رسول الله مثله وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع.

(١١) باب استحباب مسح الرأس بالماء بعد أخذ الشعر بالحديد و

عدم وجوب إعادة الصلاة لمن ترك ذلك حتى صلى

٢١٠٢ (١) قرب الإسناد ٩١ - حدثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصلى قال ينصرف و يمسحه بالماء ولا يعتد (يعيد - ثل) بصلاته تلك والظاهر أن صحيحه (ولا يعيد) كما في نقل الوسائل عنه. ولاحظ باب (٩) أن تقليد الأظفار وأخذ الشعر من أبواب نواقض الوضوء ما يناسب ذلك.

* ١٢ - باب استحباب أخذ الشعر من الأنف *

٢١٠٣ (١) كما ٤٨٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة الأشعري رفعه قال فقيه ٧١ ج ١ قال أبو عبد الله عليه السلام أخذ الشعر من الأنف يحسن الوجه.

(٢) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن آبائه أن النبي صلى الله عليه وآله قال ليأخذ أحدكم من شاربه والشعر الذي في أنفه وليتعاهد نفسه فان ذلك يزيد في جماله.

(٣) جعفریات ١٥٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شاربه ويتنف شعر أنفه فان ذلك يزيد في جماله.

* ١٣ - باب استحباب تسريح شعر الرأس واللحية والعارضين
والحاجبين *

٢١٠٦ (١) فقيه ٧٥ - قال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء
وهو الحمى وفي رواية أحمد ابن أبي عبد الله البرقي يذهب بالونا وهو
الضعف قال الله أعز وجل (ولا تنيا في ذكرى) اي لا تضعفا.
(٢) فقيه ٧٥ ج ١ - قال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب
بالوباء ومشط اللحية يشد الأضراس.

(٣) كا ٤٨٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن نضر بن إسحاق عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث إلى
النبي صلى الله عليه وآله قال (كثرة - كا) تسريح الرأس تذهب بالوباء
وتجلب الرزق وتزيد في الجماع. الثواب ٤٠ - حدثني محمد بن الحسن
رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن نضر بن
إسحاق عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله (وذكر مثله).

(٤) كا ٤٨٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال لي أبو عبد الله
عليه السلام الثوب النقي يكبت العدو والدهن يذهب بالبؤس والمشط
للرأس يذهب بالوباء قال قلت وما الوباء قال الحمى والمشط للحية
يشد الأضراس.

(٥) كا ٤٨٨ ج ٦ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن أحمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن إسحاق عن عمار النوفلي عن
أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء وكان
لأبي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يتمشط به إذا فرغ من صلاته.
تفسير العياشي ١٣ ج ٢ - عن عمار النوفلي مثله سندا ومثنا.

(٦) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت

وسادته إذا تمشط به ويقول إن المشط يذهب بالوباء
(٧) كا ٤٨٩ ج ٦ - عنه عن أبيه قال كثرة التمشط تقلل البلغم. هكذا
في الكافي. والسند الذي قبل هذه الرواية في الكافي هكذا. عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب
عن ابن مياح عن يونس عمن أخبره عن أبي الحسن صلوات الله عليه.
(٨) طب الأئمة ٦٦ - محمد بن السراج قال حدثنا فضالة بن إسماعيل
عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال
كثرة التمشط يذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب
بأصلها
(٩) الجعفریات ١٥٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجل شعره وأكثر ما كان يرجل
شعره بالماء ويقول كفى بالماء للمؤمن طيبا.
(١٠) الجعفریات ١٥٦ - بأسناده عن علي عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لأبي قتادة يا باقتادة رجل جمتك وأكرمها
وأحسن إليها. الدعائم ١٢٥ ج ١ - عنه صلى الله عليه وآله مثله.
(١١) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله يتمشط ويرجل
رأسه بالمدرى وترجله نساءه وتتفقد نساءه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته
فيأخذن المشاطة فيقال أن الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات
فأما ما حلق في عمرته وحجته فان جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه
فيخرج به إلى السماء ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين.
(١٢) طب الأئمة ١٩ - تميم بن أحمد السيرافي قال حدثنا محمد بن
خالد البرقي قال حدثنا علي بن النعمان عن داود بن فرقد والمعلی بن
حنيس (جميعا خ) قال أبو عبد الله عليه السلام تسريح العارضين
يشد الأضراس وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذؤابتين يذهب

ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين أمان من الجذام وتسريح الرأس
يقطع البلغم.

ويأتي في الأبواب الآتية ما يدل على ذلك.

* ١٤ - باب ما يستحب عند إرادة مشط الرأس واللحية واخذ الشعر
واستحباب لمح الوجه في المرأة والدعاء عند النظر فيها *

٢١١٨ (١) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٤ - إذا أردت أن تأخذ شعرك
فابدأ بالناصية فإنها من السنة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسنته حنيفا مسلما وما أنا من المشركين اللهم أعطني
بكل شعرة نورا ساطعا يوم القيامة فإذا فرغت فقل اللهم زيني بالتقى و
جنبني الردى وجنب شعري وبشرى المعاصي وجميع ما تكره منى فأنى
لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا واستقبل القبلة وابتدى بالناصية وأحلق
إلى العظمين النابتين الدانيين للاذنين وبالله التوفيق.

٢ - فقه الرضا عليه السلام ٣٩٧ - وإذا أردت أن تمشط لحيتك فخذ
المشط بيدك اليمنى وقل بسم الله وضع المشط على أم رأسك ثم تسرح
مقدم رأسك وقل اللهم حسن شعري وبشرى وطيب عيشي وأفرق عني
السوء ثم تسرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي وأصرف عني
كيد الشيطان ولا تمكنه منى ثم سرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة
أهل التقوى ثم تسرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الغموم
والهموم ووسوسة الصدور ثم امرر المشط على صدغك.

(٣) المقنع ١٩٥ - قال أبى في رسالته إلى فإذا أردت أخذ المشط
فخذه بيدك اليمنى وقل بسم الله وضعه على أم رأسك ثم سرح مقدم رأسك
وقل اللهم حسن شعري وبشرى وطيبهم وأصرف عني الوباء ثم سرح
مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي وأصرف عني كيد الشيطان ولا
تمكنه من قيادتي فيردني على عقبي ثم سرح حاجبك وقل اللهم زيني

زينة أهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عنى الغموم
والهموم ووسوسة الصدور ووسوسة الشيطان ثم أمر المشط على صدرك
(٤) العوالي ٥٧ ج ٤ - قال النبي صلى الله عليه وآله ينبغي للعاقل
ان يلمح وجهه في المرأة فإن كان حسنا فلا يخلطه بعمل القبيح فيجمع بين
الحسن والقبح وان كان قبيحا فلا يعمل قبيحا فيكون قد جمع بين
القبيحين.

(٥) ك ٦٤ ج ١ - السيد فضل الله الراوندي في نواتره بأسناده عن علي
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر في المرأة
قال الحمد لله الذي أكمل خلقي وأحسن صورتي وزان منى ما شان من
غيرى وهداني للاسلام ومن على بالنبوة.

* ١٥ - باب استحباب التمشط عند الصلاة فرضا ونفلا *

٢١٢٣ (١) كا ٤٨٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن
المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل " خذوا زينتكم
عند كل مسجد " قال من ذلك التمشط عند كل الصلاة. فقيه ٧٥ - سئل
أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا (وذكر مثله).

(٢) مجمع البيان ٤١٣ ج ٢ - في قوله تعالى " خذوا زينتكم عند
كل مسجد " وقيل إن أخذ الزينة هو التمشط عند كل صلاة روى ذلك
عن الصادق عليه السلام

(٣) تفسير العياشي ١٣ ج ٢ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته
عن قوله تعالى " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال هو المشط عند كل
صلاة فريضة ونافلة.

(٤) خصال ٢٦٨ - حدثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار
بفرغانة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال حدثنا أحمد بن علي الأنصاري أبو علي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال المشط [فان المشط] يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في ماء الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول أنه يزيد في الذهن ويقطع البلغم. روضة الواعظين ٣٦٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى خذوا الخ وذكر مثله الا ان فيه ويزيد في الصلب.

(٥) المكارم ٧٠ - وقال الصادق عليه السلام في قوله عز وجل " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال المشط فان المشط يحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم.

(٦) تفسير العياشي ١٣ ج ٢ - عن عمار النوفلي عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال وكان لأبي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يتمشط به إذا فرغ من صلاته.

وتقدم مثل ذلك في رواية عمار النوفلي (٥) من باب (١١) استحباب تسريح شعر الرأس وفي رواية هشام (١) من باب (٢) انه يستحب للرجل يوم الجمعة والعيد أن يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته من أبواب صلاة الجمعة قوله عليه السلام ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته الخ.

* ١٦ - باب استحباب تسريح اللحية سبعين مرة يعدها مرة مرة أو سبعا وأربعين مرة وكيفية*

٢١٢٩ (١) كا ٤٨٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن عطية عن إسماعيل بن جابر عن فقيهه ٧٥ ج ١ - أبي عبد الله

صلوات الله عليه قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوماً. الثواب ٤٠ - حدثني الحسين بن أحمد (بن إدريس خ) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن (عن خ) عبد الرحمان بن الحجاج عن محمد بن عمر الهمداني عن الحسن ابن عطيته عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. الا ان فيه أربعين صباحاً.

(٢) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول إنه يزيد في الذهن ويقطع البلغم. وتقدم مثل ذلك في ذيل الحديث الذي نقلناه عن الخصال وروضة الواعظين في باب استحباب التمشط عند الصلاة.

(٣) وسائل ٤٣٠ ج ١ - علي بن موسى بن طاووس في (أمان الاخطار) قال روى أنه يبدأ من تحت ويقرأ " انا أنزلناه في ليلة القدر " وفي رواية أنه يسرح لحيته من تحت إلى فوق أربعين مرة ويقرأ انا أنزلناه ومن فوق إلى تحت سبع مرات ويقراء والعاديات ويقول اللهم سرح عنى الهموم والغموم ووحشة الصدور.

* ١٧ - باب استحباب التمشط بالعاج *

٢١٣٢ (١) فقيه ٧٥ ج ١ - قال موسى بن جعفر عليهما السلام تمشطوا بالعاج فإنه يذهب بالوباء.

(٢) كا ٤٨٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن الحسن بن عاصم عن أبيه قال دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وفي يده مشط عاج يتمشط به فقلت له جعلت فداك ان عندنا بالعراق من يزعم أنه لا يحل التمشط بالعاج قال ولم فقد كان لأبي عليه السلام منها مشط أو مشطان ثم قال تمشطوا بالعاج فان العاج يذهب بالوباء.

- (٣) المكارم ٧٢ - من طب الأئمة روى عن أبي الحسن العسكري عليه السلام أنه قال التسريح بمشط العاج ينبط الشعر في الرأس ويطرد الدود من الدماغ ويطفىء المرار وينقى اللثة والعمور.
- (٤) كا ٤٨٩ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن العاج فقال لا بأس به وأن لي منه لمشطاً.
- (٥) كا ٤٨٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عظام الفيل مداهنها وأمشاطها قال لا بأس بها.
- (٦) كا ٤٨٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط بمشط عاج و اشتريته له. ويأتي ما يدل على ذلك في باب جواز بيع الفهد وعظام الفيل من أبواب ما يكتسب به.
- * ١٨ - باب كراهة المشط من قيام واستحبابه جالسا *
- ٢١٣٨ (١) المكارم ٧٠ - وقال صلى الله صلى الله عليه وآله من امتشط قائماً ركبته الدين.
- (٢) المكارم ٧٢ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لا تمتشط من قيام فإنه يورث الضعف في القلب وامتشط وأنت جالس فإنه يقوى القلب ويمنحج (١) الجلده.
- ويأتي في أحاديث باب ما يوجب الفقر من أبواب طلب الرزق في كتاب التجارة ما يدل على أن المشط من قيام يورث الفقر.

(١) يمنحج - خ ل.

* ١٩ - باب استحباب امرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس
واللحية *

٢١٤٠ (١) كا ٤٨٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن ابن مياح عن يونس عمن أخبره عن أبي الحسن صلوات الله عليه وآله قال إذا سرحت رأسك ولحيتك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالهم والوباء. فقيه ٧٥ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام (وذكر مثله).

(٢) المكارم ٧٢ - عن يحيى بن حماد عن سليمان بن يحيى قال تهيأ (تلبس خ ل) الرضا عليه السلام يوماً للركوب إلى باب المأمون و كنت في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرني أبي عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أمر المشط على رأسه ولحيته وصدرة سبع مرات لم يقاربه داء أبداً.
* ٢٠ - باب استحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة
والعلقة *

٢١٤٢ (١) كا ٤٩٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل " ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءاً وأمواتاً " قال دفن الشعر والظفر.

(٢) فقيه ٧٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام يدفن الرجل أظفيره وشعره إذا أخذ منها وهي سنة.

(٣) وروى أن من السنة دفن الشعر والظفر والدم.

(٤) الخصال ٢٥١ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بدفن

- أربعة الشعر والسن والظفر والدم.
- (٥) خصال ٣٤٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال حدثنا أبو بكر مسعدة (سعد خ) بن أسمع قال حدثنا أبو حامد أحمد بن إسحاق الهروي قال حدثنا الفضل بن عبد الله الهروي قال حدثنا مالك بن سليمان عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان الشعر والظفر والدم والحيض والمشيمة والسن والعلقة (والعظم - خ).
- (٦) الدعائم ١٢٦ ج ١ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه كره شعر الإنسان وقال كل شيء سقط من الإنسان فهو ميتة.
- (٧) ك ٦٠ ج ١ - زيد النرسي في أصله عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية (إلى أن قال) ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول اللهم اجعله إلى الجنة ولا تجعله إلى النار وقدس عليه ولا تسخط عليه وطهره حتى تجعله كفارة وذنوبا تناثرت عنى بعدده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينة ووقارا ونورا في القيامة منيرا يا أرحم الراحمين اللهم زيني بالتقوى وجنبي وجنب شعري و بشرى المعاصي وجنبي الردى فلا يملك ذلك أحد سواك.
- (٨) ك ٦٠ ج ١ - كتاب التعريف للصفواني وروى لا تجمع أظفارك بل ازرعها زرعا.
- (٩) كا ٢٦٢ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبد الحميد ابن أبي جعفر الفراء قال إن أبا جعفر عليه السلام انقلع ضرس من أضراسه فوضعه في كفه ثم قال الحمد لله ثم قال يا جعفر إذا أنا مت ودفنتني فأدفنه معي ثم مكث بعد حين ثم انقلع أيضا آخر فوضعه على كفه ثم قال الحمد لله يا جعفر إذا مت فادفنه معي (وفي حاشية كا قال - من قوله ثم مكث إلى قوله معي لم يوجد في كثير من النسخ).

وتقدم في رواية ابن مسلم (٣) من باب (١) استحباب الخضاب
قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا
* ٢١ - باب استحباب اكرام الشعر *

٢١٥١ (١) كا ٤٨٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال فقيه ٧٥ ج ١ قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن ولايته أو ليجزه.

(٢) الجعفریات ١٥٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن اليه.
(٣) وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ
شعرا فليحسن اليه الخبر.

ويأتي في رواية مسعدة من باب اتخاذ النعلين
من أبواب الملابس (مثله).

(٤) فقيه ٧٦ ج ١ - قال عليه السلام (١) الشعر الحسن من كسوة
الله عز وجل فأكرموه الجعفریات ١٥٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

* ٢٢ - باب جواز الشيب وكرهه نتفه وعدم تحريمه *

٢١٥٥ (١) كا ٤٩٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن فقيه ٧٧ ج ١ - أبي عبد الله (٢)
عليه السلام قال لا بأس بجز الشمط (الشيب خ ل) ونتفه وجزه أحب إلى
من نتفه.

(٢) كا ٤٩٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

(١) يحتمل رجوع الضمير في قوله (عليه السلام) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
لأنه مرجعه القريب ويحتمل رجوعه إلى الصادق عليه السلام مع أنه مرجعه البعيد بقريظة
قوله (عليه السلام) فإنه ليس من دأبه ذكر (عليه السلام) بعد نقل الخبر عن الرسول بل
يكتب (صلى الله عليه وآله)
(٢) الصادق عليه السلام قال - فقيه.

فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال لا بأس بجزر الشمط (الشيب - ثل) وبتفه من اللحية.

(٣) كا ٤٩٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى بجزر الشيب بأسا ويكره نتفه. فقيه ٧٧ ج ١ - كان علي عليه السلام لا يرى وذكر مثله. الجعفریات ١٥٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان (وذكر مثله). الدعائم ١٢٥ ج ١ - عن علي عليه السلام (مثله) (٤) فقيه ٧٧ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه. الجعفریات ١٥٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) الدعائم ١٢٥ ج ١ - عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

(٥) الخصال ٦١٢ - (بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة) قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ومن شاب شيبة في الاسلام كان له نورا يوم القيامة.

(٦) الدعائم ١٢٥ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عرف فضل شيبه فوقره آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة.
(٧) الخصال ١٠٦ - أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا عبد الرحمن بن عون عن ابن أبي نجران التميمي قال حدثنا عاصم بن حميد الحنات عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. الناتف شيبه والناكح نفسه والمنكوح في دبره.

أبواب تقليم الأظفار

* ١ - باب استحباب تقليم الأظفار وكراهة تركه واستحباب دفنه
٢١٦٢ (١) كا ٤٩٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد

بن محمد ابن أبي نصر عن ابن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من السنة تقليم الأظفار.

(٢) خصال ٣١٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال حدثنا جعفر بن محمد بن نوح قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد من أهل قومس قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من

الفترة تقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانة والاختتان (٣) الجعفریات ٢٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال

قيل لإبراهيم خليل الرحمن تطهر فأخذ من أظفاره ثم قيل له تطهر فنتف تحت جناحيه ثم قيل له تطهر فحلق هامته ثم قيل له تطهر فاختنن

(٤) الدعائم ١٢٤ ج ١ - عن علي (ع) أنه قال أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن تطهر فأخذ من شاربته ثم قيل له تطهر فقلم أظفاره ثم قيل له تطهر فنتف إبطيه ثم قيل له تطهر فحلق عانته ثم قيل له تطهر فاختنن.

(٥) كا ٤٩٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن ذكره عن أيوب بن الحر عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال إنما قص (قصوا خ) الأظفار لأنها مقييل الشيطان ومنه يكون النسيان.

(٦) كا ٤٩٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن حذيفة بن المنصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أستر وأخفى ما يسלט الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الأظافر.

(٧) كا ٤٩٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويدر الرزق. الثواب ٤٢ - أبي ره

قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى مثله
سندا ونحوه متنا. الخصال ٦١١ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام
في حديث الأربعمائة مثل ما في الكافي وزاد ويورده. جامع الاخبار ١٢٢
عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
(وذكر نحوه).

(٨) الدعائم ١٢٤ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال
في حديث وقلموا الأظفار ولا تشبهوا باهل الكتاب.

(٩) كا ٤٩٢ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر
بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال احتبس
الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله فقليل له احتبس الوحي عنك يا
رسول الله فقال صلى الله عليه وآله وكيف لا يحتبس وأنتم لا تظلمون
أظفاركم ولا تنقون رواجبكم (١). قرب الإسناد ١٣ - محمد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام نحوه
(١٠) الجعفریات ٢٩ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قصوا أظفاركم فإنه أزين لكم.

(١١) فقيه ٧٤ ج ١ - وقال موسى بن بكر (بكير - خ) للصادق
عليه السلام ان أصحابنا يقولون انما أخذ الشارب والأظفار يوم الجمعة
فقال سبحان الله خذها إن شئت في يوم الجمعة وإن شئت في سائر الأيام.
وقال عليه السلام قصها إذا طالت.

(١٢) يب ٢٣٧ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
جعفر بن معاوية بن وهب عن موسى بن بكر قال قلت لأبي الحسن عليه
السلام ان أصحابنا يقولون ان أخذ الشارب وقلم الأظفار يوم الجمعة
فقال سبحان الله خذها متى شئت في يوم الجمعة وإن شئت ففي سائر الأيام.
(١٣) جامع الاخبار ١٢١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

(١) رواحيكم ثل - روائحكم - قرب الإسناد.

قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه الأكلة في أصابعه ومن قلم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركة منه ومن قلم أظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيئي الخلق ومن قلم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره و ماله ومن قلم أظفاره بيدئ باليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدئ باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة.

(١٤) ك ٦٣ - الصفواني في كتاب التعريف عن أبي عبد الله عليه السلام من اقتص في اليوم الأربعاء يبتدئ من الابهام إلى الخنصر امن من الرمذ وتقدم في أحاديث باب (٩) ان تقليص الأظفار لا ينقض الوضوء من أبواب نواقض الوضوء ما يدل على ذيل الباب.

وفي رواية سفيان (٢) من باب (٢٨) غسل الرأس بالخطمي من أبواب الحمام قوله عليه السلام وتقليم الأظفار ينفي الفقر ويزيد في الرزق وفي رواية الجعفري (٤) من باب (١٨) كراهة النورة يوم الأربعاء قوله عليه السلام قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء وفي رواية زرارة (٨) من باب (١) حكم جز الشعر من أبوابه قوله عليه السلام كل هذا (اي تقليص الأظفار و و) سنة وفي روايتي المكارم من باب (٨) استحباب الاخذ من الشارب ورواية مجمع البيان من باب (٦) حرمة حلق اللحية ما يدل على ذلك وفي أحاديث باب (٢٠) استحباب دفن الشعر من أبوابه ما يدل على استحباب دفن الظفر ويأتي في رواية الرضوي (١٧) و ابن جهم (١٨) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام فاما التي في الجسد وتقليم الأظفار.

* ٢ - باب استحباب قص الرجال الأظفار وترك النساء منها شيئا *
٢١٧٦ (١) كا ٤٩١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني قال فقيه ٧٤ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله للرجال قصوا أظافيركم وللنساء اتركن (من أظافيركن - فقيه) فإنه أزين لكن.
(٢) الدعائم ١٢٥ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يا معشر الرجال قصوا أظافيركم وقال للنساء طولن أظافيركن فإنه أزين لكن.

* ٣ - باب استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى *

٢١٧٨ (١) كا ٤٩٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه في قص الأظفار تبدأ بخنصر الأيسر ثم تختم باليمين.
(٢) فقيه ٧٣ ج ١ - روى في خبر آخر أنه من يقلم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره من اليد اليمنى.
(٣) جامع الاخبار ١٢٢ - قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته إلى قلم أظفارك وخذ من شاربك وابدأ من خنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها و شاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامه وجزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه. ك ٦٠ ج ١ - القطب الراوندي في دعواته روى عنهم عليهم السلام قلم أظفارك وابدأ بخنصرك (وذكر نحوه إلى قوله عتق نسمة) وزاد بعد قوله من يدك اليمنى قوله (وجز شاربك) ك ٦٠ ج ١ - كتاب التعريف للصفواني عن الصادق عليه السلام في تقليم الأظفار ابتداء بالخنصر من اليمين ثم السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم بالبنصر ومن اليسرى يتبدأ بالخنصر ثم على الولاء إلى الابهام ولاحظ رواية جامع الاخبار (١٣) من باب (١) تقليم الأظفار من أبوابه ما يناسب ذلك.

* ٤ - باب كراهة تقليم الأظفار بالأسنان والاختذ بها من اللحية *
 ٢١٨١ (١) فقيهه ٢ ج ٤ - بالاسناد المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث المناهي نهى صلى الله عليه وآله عن تقليم الأظفار بالأسنان
 (٢) فقيهه ٢٦٩ ج ٤ - (بالاسناد المتقدم في حديث وصيته النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا علي ثلاثة من الوسواس أكل الطين وتقليم الأظفار بالأسنان وأكل اللحية.
 (٣) خصال ٢٢١ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال أربعة من الوسواس أكل الطين وفت الطين وتقليم الأظفار بالأسنان وأكل اللحية.
 أبواب السواك

* ١ - باب استحباب السواك وما ورد في فضله وخواصه وكراهة تركه خصوصا أكثر من ثلاثة أيام *
 ٢١٨٤ (١) فقيهه ٧ ج ٤ - بالاسناد المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله (أنه قال) وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة.
 (٢) المكارم ٣٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أمرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي.
 (٣) ك ٥٢ ج ١ - ابن أبي جمهور الأحسائي في درر اللثالي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسوكوا فان السواك مطيبة للفم مرضاة للرب ما جاءني صاحبني جبرئيل الا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن يفرضه علي وعلى أمتي ولولا اني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم وانى لاستاك حتى لقد خشيت أن أحفى أو أدرر.

(٤) كا ٢٣ ج ٣ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفى أو أدرد.

(٥) كا ٤٩٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح. المحاسن ٥٦٠ - البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عن آباءه عليهم السلام - المحاسن) قال فقيه ٣٢ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أدرد وأحفى (أو أحفى - المحاسن).
(٦) الدعائم ١١٨ ج ١ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطيبة للفم و مرضاة للرب وما اتاني جبرئيل (ع) الا وأوصاني بالسواك حتى خشيت أن أحفى مقدم فمي. الجعفریات ١٥ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

(٧) المحاسن ٥٦٠ - البرقي عن أبي أيوب عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وجميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خفت على سنى.

(٨) كا ٤٩٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خفت على أسناني.

(٩) كا ٣٧٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن ٥٥٨ - البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة قال قال (لي - كا) أبو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام (على رسول الله صلى الله عليه وآله - كا) بالسواك والخلال والحجامة

فقيه ٣٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثل ما في المحاسن.
(١٠) كا ٥٤٦ ج ٤ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل عن منصور بن العباس عن ابن أبي نجران أو غيره عن حنان المحاسن ٥٥٨ - البرقي عن منصور بن العباس عن حنان (بن سدير - المحاسن) عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال شكت الكعبة إلى الله عز وجل ما تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله إليها (أن - المحاسن) قري (يا - المحاسن) كعبة فاني مبدلك (١) بهم قوما ينتظفون (٢) بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك والخلال. فقيه ٣٤ ج ١ - روى أن الكعبة شكت إلى الله (وذكر مثله إلى قوله محمدا صلى الله عليه وآله ثم قال نزل عليه الروح الأمين جبرئيل عليه السلام بالسواك) تفسير القمي ٥٩ - قال الصادق عليه السلام لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت وحج الناس شكت الكعبة (وذكر نحوه إلى قوله بقضبان الشجر وزاد بعده ويتخللون).
(١١) الجعفریات ١٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد كيف نزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم الدعائم ١١٩ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أتاني جبرئيل وقد انقطع عني الوحي ثلاثة أيام فقلت ما أبطأ بك يا حبيبي جبرئيل فقال يا محمد (وذكر نحوه) وزاد في آخره يعنى المفاصل. (مفاصلكم خ)
(١٢) كا ٢٣ ج ٣ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سنن المرسلين السواك.
(١٣) كا ٤٩٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

(١) أبدلك - المحاسن
(٢) يتخللون - المحاسن.

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال السواك من سنن المرسلين. (١٤) فقيهه ٣٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام أربع من سنن المرسلين التعطر (العطر - خصال) والسواك والنساء والحناء. الخصال ٢٤٢ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(١٥) كا ٤٩٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء عليهم السلام السواك. المحاسن ٥٦٠ - البرقي عن أبيه عن القاسم بن عروة عن إسحاق بن عمار (مثله).

(١٦) كا ٥١١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث أعطيهن الأنبياء عليهم السلام العطر والأزواج والسواك. الدعائم ١١٩ ج ١ - عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) الجعفریات ١٦ بإسناده عن علي عليه السلام (نحوه).

(١٧) الخصال ٤٤٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى عن رجل عن جعفر بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال النشرة (النشوة - خ) في عشرة أشياء المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والنظر إلى المرأة الحسنة والجماع والسواك ومحادثة الرجال. وفيه - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جده عليهم السلام (مثله) وزاد فيها وغسل الرأس بالخطمي.
المحاسن ١٤ - البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن
عبد الرحمن عن جعفر بن خالد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
(مثله) إلا أن فيه بالخطمي في الحمام وغيره.

(١٨) فقه الرضا عليه السلام ٦٦ - قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله
واتبع ملة إبراهيم حنيفا فهي عشر سنن خمسة في الرأس وخمسة في الجسد
فأما التي في الرأس فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب
والسواك وأما التي في الجسد فتتف الإبط وتقليم الأظافر وحلق العانة
والاستنجاء والختان.

(١٩) الخصال ٢٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله
عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام خمس من السنن في الرأس وخمس في
الجسد فأما التي في الرأس فالسواك وأخذ الشارب وفرق الشعر
والمضمضة والاستنشاق وأما التي في الجسد فالختان وحلق العانة و
نتف الإبطين وتقليم الأظفار والاستنجاء.

(٢٠) ك ٥٣ ج ١ - القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي
صلى الله عليه وآله يا علي في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنة و
مطهرة للفم ومجل للبصر ومرضاة للرب تبارك وتعالى ويرغم الشيطان
ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات و
تفرح به الملائكة.

(٢١) كا ٤٩٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى الخصال ٤٨١ - الثواب ٣٤ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن
إسحاق عن محمد بن عيسى المحاسن ٥٦٢ - البرقي عن محمد بن عيسى

اليقطيني عن عبيد الله الدهقان عن درست عن (عبد الله - الثواب - الخصال) ابن سنان فقيه ٣٤ ج ١ - عن أبي عبد الله (١) عليه السلام قال في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضى الرب (الرحمن الثواب الخصال - فقيه) ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويبيض الأسنان ويضعف (به - الخصال) الحسنات ويذهب بالحفر و يشد اللثة ويشهي الطعام وتفرح به الملائكة (٢).

(٢٢) الخصال ٤٨٠ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال في السواك اثنتا عشرة خصلة مطهرة للفم ومرضاة للرب ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر ويقل البلغم ويشهي الطعام ويضعف الحسنات وتصاب به السنة و تحضره الملائكة ويشد اللثة وهو يمر بطريقة القران وركعتين بسواك أحب إلى الله عز وجل من سبعين ركعة بغير سواك.

(٢٣) الخصال ٤٤٩ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع بأسناده رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال السواك فيه عشر خصال مطهرة للفم مرضاة للرب يضعف الحسنات سبعين ضعفا وهو من السنة ويذهب الحفر ويبيض الأسنان ويشد اللثة ويقطع البلغم ويذهب بغشاوة البصر ويشهي الطعام.

(٢٤) كا ٤٩٥ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن (٣) بن بحر عن مهزم الأسدي المحاسن ٥٦٢ - البرقي عن محمد بن عيسى عن الحسن بن يحيى عن مهزم الأسدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في السواك عشر خصال مطهرة

(١) قال الصادق عليه السلام - فقيه

(٢) ولا يخفى أن متن الحديث في الفقيه والخصال والمحاسن يخالف ترتيب الكافي.

(٣) الحسين - خ

للفم ومرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو
البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (١) (ويبيض الأسنان ويشهي
الطعام - المحاسن).

(٢٥) جامع الاخبار ٥٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة و
من استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنة الأنبياء عليهم السلام وكتب الله
له بكل صلاة يصلها ثواب مائة ركعة واستغنى عن الفقر وتطيب نكهته
ويزيد في حفظه ويشتد له فهمه ويمرئ طعامه ويذهب أوجاع أضراسه
ويدفع عنه السقم وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى
أسنانه وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت وتستغفر له حملة العرش
والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنة ورفع الله
له ألف درجة وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء وأعطاه الله
كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وفتح الله عليه أبواب الرحمة ولا
يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالأنبياء ومن
اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا
حتى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيامة في عداد
الأنبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة (كانت - خ) له من أمر الدنيا
والآخرة ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون
في الجنة رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء عليهم السلام.
(٢٦) كا ٤٩٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الأشعري عن ابن القداح المحاسن ٥٦٢ - البرقي عن جعفر بن
محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام
- المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (٢) السواك مطهرة

(١) والظاهر أنه أسقط النسخ في الكافي الاثني عشر من العشرة أو نسيها الراوي

(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله - المحاسن.

للفم ومرضاة للرب.

(٢٧) تحف العقول ١٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي عليك بالسواك فان السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة للعين والخلال يحببك إلى الملائكة فان الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.

(٢٨) الخصال ٦١١ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال عليه السلام والسواك من مرضاة الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وآله ومطوية للفم. المحاسن ٥٦٢ - البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

(٢٩) فقيه ٣٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام لكل شئ طهور و طهور الفم السواك

(٣٠) فقيه ٣٣ ج ١ - وقال الصادق عليه السلام لما دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوبا وأعذبها أفواها فقبل يا رسول الله هذا أرقها قلوبا عرفناه فلم صارت أعذبها أفواها فقال إنها كانت تستاك في الجاهلية.

(٣١) الثواب ٣٤ - أبي ره عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه (١) يحيى أبي البلاد عن أبي جعفر عليه السلام قال السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل (٢).

(٣٢) ثل ٣٥٢ ج ١ - الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عن حريز بن أيوب عن محمد بن أبي نصر عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام قراءة القرآن والسواك واللبان منفاة للبلغم.

(١) في الوسائل أسقط قوله عن أبيه يحيى أبي البلاد

(٢) في الحفظ - خ

(٣٣) فقيهه ٢٦٤ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم يا علي ثلاثة تزدن في الحفظ ويذهب البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن يا علي السواك من السنة ومطهرة للقم ويجلو البصر ويرضى الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر و يشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب البلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف (في - خ) الحسنات وتفرح به الملائكة. الخصال ١٢٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المروزي (الروزي - خ) قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد (أبو زيد - خ) أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثني أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له يا علي ثلاثة (وذكر مثله) إلى قوله وقراءة القرآن إلا أن فيه ويذهب السقم.

(٣٤) الدعائم ١٣٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ثلاث يذهب النسيان ويحدثن الذكر قراءة القرآن والسواك والصيام.

(٣٥) كا ٤٩٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن ٥٦٣ - البرقي عن محمد بن علي عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر (٣٦) المحاسن ٥٦٣ - البرقي عن محمد بن علي عن أحمد بن المحسن الميثمي عن زكريا عن أبي عبد الله (ع) قال عليكم بالسواك فإنه يجلو البصر.

(٣٧) المحاسن ٥٦٣ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر.

(٣٨) المحاسن ٥٦٣ - البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أبيه وعثيمة جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال السواك يجلو البصر

وهو منفاة للبلغم.

(٣٩) فقيه ٣٤ ج ١ - روى لو علم الناس ما في السواك لأباتوه معهم
في اللحاف (لحاف - خ ل). الثواب ٣٤ - حدثني محمد بن الحسن (رض)
قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
عن أبي عبد الله (ع) قال قال أبو جعفر (ع) لو يعلم الناس (وذكر مثله).
(٤٠) كا ٤٩٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن المحاسن ٥٦١ - أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن المرزبان بن النعمان رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مالي أراكم (تدخلون على - المحاسن) قلحا (١)
(مرغا - المحاسن) مالكم لا تستاكون.

(٤١) كا ٢٣ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
ابن بكير عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال لا تدعه
في كل ثلاث (أيام - فقيه) ولو أن تمره مرة (واحدة - فقيه) فقيه ٣٣
ج ١ - قال أبو جعفر الباقر عليه السلام في السواك (وذكر مثله).
وتقدم في أحاديث باب (١٢) استحباب السواك عند وضوء كل
صلاة وإشاراتها من أبواب الوضوء وباب (١) استحباب الدعاء بالمأثور
والسواك قبل الدخول في الصلاة من أبواب كيفية الصلاة ما يناسب ذلك
وفي رواية معاوية (٢٩) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل
الصلاة قوله صلى الله عليه وآله يا علي أوصيك في نفسك بنخصال فاحفظها
(إلى أن قال) وعليك بالسواك عند كل وضوء.

وفي رواية غياث (٥٣) من باب (١) فضل صوم شهر رمضان من
أبوابه قوله عليه السلام ثلاث يذهب البلغم ويزدن في الحفظ السواك وفي
رواية الحسن بن علي (١٣) من باب (١٢) فضل السجود على طين قبر
الحسين عليه السلام من أبوابه قوله عليه السلام لا تستغنى شيعتنا عن أربع،

(١) القلح محركة صفرة تعلق الأسنان

سواك يستاك به وفي رواية مفضل (٨) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام عليكم بالسواك فإنها مطهرة و سنة حسنة. وفي رواية الواسطي (١١) من باب (٥٠) كراهة الافتخار من أبواب جهاد النفس قوله أترى هذا الخلق كله من الناس فقال عليه السلام ألق منهم التارك للسواك الخ. وفي رواية ابن طاووس (١) من باب (١٢) استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج اليه من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله إذا سافر حمل معه خمسة أشياء السواك. وفي رواية الجعفریات (٣) والدعائم (٤) والمكارم (٥) نحوه وفي رواية علي بن إبراهيم (٦) من باب (٦) عدم جواز حلق اللحية من أبواب شعر الرأس واللحية قوله عليه السلام ثم أنزل الله عليه الحنفية وهي الطهارة وهي عشرة أشياء (إلى أن قال) والسواك ويأتي في رواية أبي غندر (٥) من باب (٣٦) اتخاذ النعلين واستحادثهما من أبواب الملابس قوله عليه السلام وعليكم بالسواك فإنه يذهب وسوسة الصدور.

* ٢ - باب استحباب المضمضة بعد السواك *

٢٢٢٥ (١) المحاسن ٥٦٣ - البرقي عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استاك فليتمضمض.

ولاحظ باب (١٢) استحباب السواك عند كل وضوء من أبواب الوضوء * ٣ - باب ما ورد في تنظيف الأفواه وتطيبها بالسواك وغيره لأنها طرق القرآن *

٢٢٢٦ (١) المحاسن ٥٥٨ - البرقي عن أبي سمينة عن إسماعيل بن أبان الحنات عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما طريق القرآن قال أفواهكم قيل بماذا قال بالسواك. الدعائم ١١٩ ج ١ -

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه). الجعفریات ١٥ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

(٢) فقيه ٣٢ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ان أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك. المقنع ٨ - مرسلا (مثله).

(٣) المحاسن ٥٥٨ - البرقي عن علي بن الحكم عن عيسى بن عبد الله رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفواهكم طريق من طرق ربكم فأحبها إلى الله أطيبها ريحا فطيبوها بما قدرتم عليه.

(٤) ك ٥٤ ج ١ - القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله قال طهروا أفواهكم فإنها طرق القرآن.

وتقدم في أحاديث باب (١) استحباب الدعاء والسواك قبل الصلاة من أبواب كيفية الصلاة وباب (١٢) ما ورد من الدعاء والسواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل ما يناسب ذلك فراجع.

* ٤ - باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقا *

٢٢٢٩ (١) كا ٢٣ ج ٣ - علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد العلل ٢٩٣ - أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ذكره عن عبد الله بن حماد عن أبي بكر ابن أبي سماك قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قمت بالليل فاستك فان الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس (فليس - العلل) من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به إلى السماء فليكن فوك طيب الريح.

(٢) المحاسن ٥٥٩ - البرقي عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إني لأحب للرجل إذا قام بالليل أن يستاك وأن يشم الطيب فان الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك.

(٣) الدعائم ١١٩ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد مؤمن قام في جوف الليل إلى سواكه فاستاك (فاستن - خ) ثم تطهر فأحسن الطهر ثم قام إلى بيت من بيوت الله ألا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شيء الا وقع في جوف الملك ويأتيه (به - ك) يوم القيامة شفيعا شهيدا.

(٤) المكارم ٣٩ - وكان صلى الله عليه وآله يستاك كل ليلة ثلاث مرات مرة قبل نومه ومرة إذا قام من نومه إلى ورده ومرة قبل خروجه إلى صلاة الصبح وكان يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل عليه السلام.

(٥) الدعائم ١١٨ ج ١ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا قام من الليل يستاك (٦) كا ٢٣ ج ٣ - روى أن السنة في السواك في وقت السحر.

وتقدم في رواية زرارة (١) من باب (١٢) ما ورد من الدعاء والسواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل قوله عليه السلام إذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله (إلى أن قال) ثم استك وتوضأ (وتوض - خ) وفي مرسله فقيهه (٢) قوله عليه السلام وعليك بالسواك فان السواك في السحر قبل الوضوء من السنة ثم توضأ ولاحظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية الحلبي (٦) من باب (١٥) آداب صلاة الليل قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخرة أمر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمرا فيرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك الخ وفي رواية الدعائم (٧) نحوه.

* ٥ - باب استحباب الاستياك عرضا وكونه بالأراك وبقضبان الشجر وكراهة كونه بالقصب والريحان والرمان *

٢٢٣٥ (١) فقيهه ٣٣ ج ١ - وقال النبي صلى الله عليه وآله اکتحلوا

- وترا واستاكوا عرضا.
- (٢) الجعفریات ١٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولاً. الدعائم ١١٩ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).
- (٣) الجعفریات ١٦١ - بأسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمار وترا لا تضر واستاكوا عرضا ولا تستاكوا طولاً.
- (٤) المكارم ٣٥ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استاك استاك عرضا
- (٥) فقه الرضا عليه السلام ٤٠٧ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أدهنوا غبا واكتحلوا وترا وامشطوا رسلا رجلا واستاكوا عرضا. قيل عن معناها فقال أدهنوا يوما ويوم لا واكتحلوا وترا وامشطوا رجلا قال من فوق لا من تحت واستاكوا عرضا قال دائما في كل الصلوات ما قدرتم وقد فسر على غير هذا الطريق (إلى أن قال) وقوله استاكوا عرضا. قال أكثروا ذكر الله ورسوله وآله صلى الله عليهم ولا تغفلوا عنه في السر والعلانية وفي خلواتكم وأشغالكم.
- (٦) الجعفریات ٢٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يتخلل بالقصب وأن يستاك به.
- (٧) المكارم ٣٩ - وكان صلى الله عليه وآله يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل عليه السلام.
- (٨) ك ٥٤ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واعلم يا أمير المؤمنين ان أجود ما استكت به ليف الأراك فإنه يجلو الأسنان و يطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر إذا كان باعتدال والاكثر منه يرق الأسنان ويزعزعها ويضعف أصولها.
- (٩) ك ٥٤ ج ١ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله

عليه وآله أنه قال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الأنبياء قبلي.

(١٠) الدعائم ١١٩ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن السواك بالقصب والريحان والرمان وقال إن ذلك يحرك عرق الجذام وتقدم في رواية حنان (٩) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام فاني مبدلك بهم قوما ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله أوحى اليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك.

* (٦) باب اجزاء السواك مرة ولو بالأصابع *

٢٢٤٥ (١) فقيهه ٣٤ ج ١ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك مرة بيده إذا قام إلى صلاة الليل وهو يقدر على السواك قال إذا خاف الصبح فلا بأس به. قرب الإسناد ٩٥ - حدثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك بيده إذا قام (وذكر نحوه).

(٢) كا ٢٣ ج ٣ - على بأسناده قال أدنى السواك أن تدلك بأصبعك وتقدم في رواية السكوني والجعفریات والدعائم (٧) من باب (١٢) استحباب السواك عند وضوء كل صلاة من أبواب الوضوء قوله عليه السلام التسويك بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك وفي رواية ابن بكير (٤١) من باب (١) استحباب السواك قوله لا تدع السواك في كل ثلاث ولو أن تمره مرة.

* ٧ - باب استحباب السواك بماء الورد *

٢٢٤٧ (١) الهداية ١٨ - كان أبو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد

* ٨ - باب ما ورد من الدعاء عند السواك *

٢٢٤٨ (١) ك ٥٤ ج ١ - القطب الراوندي في دعواته، الدعاء عند

السواك اللهم ارزقني حلاوة نعمتك وأذقني برد روحك وأطلق لساني
بمناجاتك وقربني منك مجلسا وارفع ذكرى في الأولين اللهم يا خير
من سئل ويا أجود من أعطى حولنا مما تكره إلى ما تحب وترضى وان
كانت القلوب قاسية وان كانت الأعين جامدة وان كنا أولى بالعذاب
فأنت أولى بالمغفرة اللهم أحييني في عافية وأمتني في عافية.

* ٩ - باب استحباب الاستياك بمساويك متعددة ومضغ الكندر بعده *

وتقدم في رواية معمر بن خلاد (٢١) من باب (١٨) أنه يستحب
للمصلي أن يجلس في مصلاه بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس من
أبواب التعقيب قوله إذا صلى عليه السلام الفجر جلس في مصلاه إلى أن
تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد
ثم يؤتى بكندر فيمضغه

* ١٠ - باب ما ورد في ترك السواك عند ضعف الأسنان من الكبير *

٢٢٤٩ (١) فقيه ٣٣ ج ١ - ترك الصادق عليه السلام السواك قبل أن
يقبض بستتين وذلك أن أسنانه ضعفت العلل ٢٩٥ - أبي (ره) قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن
إسحاق بن عمار قال حدثني مسلم مولى لأبي عبد الله قال ترك أبو عبد الله
عليه السلام (وذكر مثله).

* ١١ - باب ما ورد من النهي عن السواك في الحمام والخلاء *

٢٢٥٠ (١) فقيه ٢ ج ٤ - (في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله)

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن السواك في الحمام.

(٢) فقيه ٦٤ ج ١ - والسواك في الحمام يورث وباء الأسنان فقيه

٣٣ ج ١ - ويكره السواك في الحمام لأنه يورث وباء الأسنان

(٣) المقنع ١٤ - فإذا دخلت الحمام (إلى أن قال) ولا تستك فيه

فإنه يورث وباء الأسنان.
وتقدم في رواية ابن أشيم (١) من باب (٩) كراهة السواك في
الخلاء من أبواب التحلي قوله والسواك في الخلاء يورث البخر وفي
مرسلة فقيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام (مثله).
وفي رواية ابن أبي يعفور (٣) من باب (١٢) آداب الحمام وأحكامه
من أبوابه قوله عليه السلام وإياك والسواك في الحمام فإنه يورث وباء
الأسنان وفي رواية فقه الرضا عليه السلام (مثله).
أبواب الطيب والادهان
* ١ - باب استحباب التطيب *

٢٢٥٣ (١) كا ٥١٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال العطر من سنن المرسلين. كا ٥١١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد
ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن العباس بن موسى قال سمعت أبي
يقول (وذكر مثله).

(٢) كا ٥١٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن
محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال الطيب من أخلاق
الأنبياء.

(٣) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان
يكثر الطيب حتى كان (كادخ) ذلك يغير لون لحيته ورأسه إلى الصفرة و
قال إذا خرج الرجل إلى الجمعة فليتطيب ولو من قارورة امرأته.

(٤) طب النبي صلى الله عليه وآله ٢٥ - قال صلى الله عليه وآله
ثلاثة يفرح بهن الجسم ويربو، الطيب، ولباس اللين، وشرب العسل.

(٥) كا ٣٢١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

- عليه وآله ما أحب من دنياكم الا النساء والطيب.
- (٦) المكارم ٣٤ - كان صلى الله عليه وآله يقول جعل الله لذتي في النساء والطيب وجعل قرّة عيني في الصلاة والصوم.
- (٧) خصال ١٦٥ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي بفرغانة قال حدثنا أبو العباس الحمادي قال حدثنا صالح بن محمد البغدادي قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا سلام بن المنذر (أبو المنذر خ) قال سمعت ثابت البناني ولم أسمع من غيره يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال حُب إلي من الدنيا (ثلاث) النساء والطيب وقرّة عيني في الصلاة. خصال ١٦٥ - حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمر (عمرو - خ) العطار ببلخ قال حدثنا أبو مصعب محمد بن أحمد بن مصعب بن القاسم السلمي بترمذ قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآملي بآمل قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد ببغداد قال حدثنا يسار مولى أخت أنس بن مالك عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.
- (٨) ك ٦١ ج ١ - الشيخ فخر الدين في المنتخب روى أن نصرانيا أتى رسولا من ملك الروم إلى يزيد (إلى أن قال) ثم اعلم يا يزيد أني دخلت المدينة تاجرا في أيام حياة النبي صلى الله عليه وآله وقد أردت أن آتية بهدية فسألت من أصحابه أي شيء أحب إليه من الهدايا فقالوا الطيب أحب إليه من كل شيء وأن له رغبة فيه قال فحملت من المسك فارتين وقدرا من العنبر الأشهب فجئت بها إليه الخبير.
- (٩) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه ربما كان يتطيب من طيب نسائه.
- (١٠) كا ٥١٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب قرب الإسناد ٧٨ - أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وأنا

مع أبي بصير فسمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن الريح الطيبة تشد القلب (العقل - خ) وتزيد في الجماع. الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه السرائر ٣٧٥ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر نحوه. (١١) سعدان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب يشد القلب.

(١٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٤٦ - أروى أنه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك.

(١٣) الدعائم ١٦٥ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما طابت رائحة عبد إلا زاد عقله.

(١٤) العيون ٤٠ ج ٢ - بأسانيد تقدمت في إسباغ الوضوء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة.

(١٥) ك ٦٣ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال حبيبي جبرئيل تطيب يوم ويوم لا. وتقدم في أحاديث باب (٤٠) التطيب للصلاة من أبواب لباس المصلي ما يناسب ذلك.

وفي أحاديث باب (٥٢) مس الطيب يوم الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ما يدل على ذلك فراجع. وفي رواية أبي ذر (١) من باب (٤) استحباب التطوع في كل يوم باثنتي عشرة ركعة من أبواب ما ورد من الصلاة تطوعاً في الأيام والليالي قوله صلى الله عليه وآله وحبيت إلى النساء والطيب. وفي رواية طلحة (١٥) من باب (١) استحباب السواك

قوله عليه السلام ثلاث أعطينهن الأنبياء العطر وفي رواية الدعائم
والجعفريات مثله وفي رواية فقيهه (١٣) نحوه.
وفي رواية معاوية (٤) من باب (٢) أن الحمام يوم ويوم لا يكثر
اللحم من أبوابه قوله (ع) فأما التي تسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة
وفي رواية ابن خلاد (١) من باب (١) حكم جز الشعر من أبوابه
قوله عليه السلام ثلاث من سنن المرسلين العطر وفي مرسله فقيهه (١٠)
قوله عليه السلام أربع من أخلاق الأنبياء التطيب.
ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يدل على ذلك.
* ٢ - باب استحباب الطيب في الشارب *

(١) كا ٥١٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الطيب في الشارب من
أخلاق النبيين عليهم السلام وكرامة للكاتبين. الخصال ٦١١ - (بالاسناد
المتقدم في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام) مثله. كا ٥١٢ - عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيها من
أخلاق الأنبياء

(٢) ك ٦١ - كتاب التعريف للصفواني وروى ان الطيب في الشارب
تكرمة الملكين عن (١) وتقدم ما يدل على ذلك في الباب المتقدم.
* ٣ - باب استحباب التطيب أول النهار والابتداء بموضع السجود
واستحباب التطيب للصلاة وبعد الوضوء ولدخول المساجد *
٢٢٧٠ (١) كا ٥١٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله عليه

(١) في المستدرک بعد قوله تکرمة الملکین (هكذا) عن ساقط بقدر کلمة هنا.

السلام قال من تطيب أول النهار لم يزل عقله معه إلى الليل.
(٢) ك ٦٣ - الصفواني في كتاب التعريف وروى أول ما يستعمل
الطيب في موضع السجود ثم سائر البدن.
(٣) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال من تطيب من
النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلاة في المسجد.
وتقدم في أحاديث باب (٤٠) استحباب التطيب للصلاة بالمسك وغيره
من أبواب لباس المصلي ما يدل على بعض المقصود وفي أحاديث باب (٣)
ان من أراد دخول المسجد يستحب له ان يتطهر ويتطيب من أبواب
المساجد ما يدل على بعض المقصود وكذا في رواية زيد (٧) من باب
(١) استحباب الدعاء بالمأثور قبل الدخول في الصلاة من أبواب
كيفية الصلاة.

* ٤ - باب استحباب كثرة الانفاق في الطيب *

٢٢٧٣ (١) كا ٥١٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن رفعه قال ما أنفقت في الطيب فليس بسرف
(٢) كا ٥١٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سليمان
بن محمد الخثعمي عن إسحاق الطويل العطار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق في الطيب أكثر مما ينفق
في الطعام.

(٣) كا ٥١٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبي
القاسم الكوفي عن حدثه عن محمد بن الوليد الكرمانى قال قلت
لأبي جعفر الثاني عليه السلام ما تقول في المسك فقال إن أبى أمر بعمل له
مسك في بان بسبعمئة درهم فكتب إليه الفضل بن سهل يخبره أن الناس
يعيبون ذلك فكتب إليه يا فضل أما علمت أن يوسف عليه السلام وهو نبي

كان يلبس الديباج مزررا بالذهب ويجلس على كراسي الذهب ولم ينقص ذلك من حكمته شيئا قال ثم أمر فعملت له غالية بأربعة آلاف درهم ك ٦١ ج ١ - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية بأسناده عن ميسر بن محمد بن الوليد بن زيد عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال فقلت جعلت فداك ما تقول في المسك فقال لي ان الرضا عليه السلام أمر أن يتخذ له مسك فيه بان بسبعمائة درهم (ظ) فكتب اليه الفضل بن سهل يقول له يا سيدي ان الناس يعيبون ذلك عليك فكتب عليه السلام اليه يا فضل أما علمت أن يوسف الصديق عله السلام كان يلبس الديباج مزرورا بأزرار الذهب والجواهر ويجلس على كرسي الذهب واللجين فلم يضره ذلك ولا نقص (ولم ينقص خ ل) من نبوته وحكمته شيئا وأن سليمان بن داود عليهما السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين مرصع بالجواهر والحلي وعمل له درج من ذهب ولجين فكان إذا صعد على الدرج اندرجت وراه وإذا نزل انتشرت بين يديه والغمامة تظله والجن والانس بين يديه وقوف لامره والرياح تنسم وتجرى كما أمرها والسباع والوحش والهوام مذلة عكفا حوله والملائم تختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من نبوته شيئا ولا منزلته عند الله وقد قال الله تعالى (قل من من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) ثم أمر أن يتخذ له غالية فاتخذت بأربعة آلاف دينار فعرضت عليه فنظر إليها والى سيورها وحسنها وطيبها فأمر أن تكتب رقعة فيها عوذة من العين وقال عليه السلام العين حق.

* ٥ - باب كراهة رد الطيب والكرامة *

٢٢٧٦ (١) كا ٥١٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يرد الطيب والحلواء.

(٢) المكارم ٣٤ - وكان صلى الله عليه وآله لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف حمله وإن لم يتطيب وضع إصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه.

(٣) كا ٥١٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدهن وقد كان أدهن فأدهن فقال انا لا نرد الطيب

(٤) كا ٥١٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخرج إلى مخزنة فيها مسك وقال خذ من هذا فأخذت منه شيئاً فتمسحت به فقال

أصلح واجعل في لبتك منه قال فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتي فقال لي أصلح فأخذت منه أيضاً فمكث في يدي منه شئ صالح فقال لي اجعل في لبتك ففعلت ثم قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار قال قلت ما معنى ذلك قال الطيب والوسادة وعد أشياء.

(٥) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن علي عليه السلام وكان إذا ناول أحداً طيباً فأبى منه قال لا يأبى من الكرامة الا حمار.

(٦) كا ٥١٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغي له أن يرد الكرامة.

(٧) طب النبي صلى الله عليه وآله ٢٥ - قال صلى الله عليه وآله ثلاثة لا ترد الوسادة واللبن والدهن.

وتقدم في أحاديث باب (٤٤) أن الكرامة تقبل من أبواب العشرة ما يدل على ذلك.

* ٦ - باب استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفى ريحه والرجال بالعكس*

٢٢٨٣ (١) كا ٥١٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه و
 خفى لونه. الجعفریات ٣١ - بأسناده عن علي عليه السلام نحوه الدعائم
 ١٦٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه.
 * ٧ - باب استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود و
 جواز شم المسك وجعله وغيره من الطيب في الطعام*
 ٢٢٨٤ (١) كا ٥١٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله
 عن أبيه عن أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله المكارم ٣٣ - كان يتطيب بالمسك حتى يرى ويبيصه
 في مفارقه. قرب الإسناد ٧٠ - السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو
 البخترى وهب بن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان (وذكر مثله) الا ان فيه يرى ويبيص
 (٢) كا ٥١٥ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي
 عبد الله عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن (١) عليه
 السلام قال كان يرى ويبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله
 (٣) كا ٥١٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت أبا الحسن (٢) عليه السلام
 يقول كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام اشبيدانة رصاص معلقة فيها
 مسك فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فتمسح به.
 (٤) كا ٥١٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
 عن الحسن بن الجهم قال أخرج إلى أبو الحسن عليه السلام مخزنة فيها
 مسك من عتيدة أنوس فيها بيوت كلها مما يتخذها النساء.

(١) عن أبي عبد الله عليه السلام - ثل

(٢) أبا عبد الله عليه السلام - ثل

- (٥) كا ٥١٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن المطلب بن زياد عن أبي بكر بن عبد الله الأشعري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسك هل يجوز اشتماؤه فقال أنا لنشمه.
- (٦) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر.
- (٧) كا ٥١٣ ج ٦ - محمد بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن عبد الغفار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الطيب المسك والعنبر والزعفران والعود.
- (٨) كا ٥١٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن المسك في الدهن أيصلح قال إني لأصنعه في الدهن ولا بأس. ثل ٤٤٦ ج ١ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه نحوه.
- (٩) كا ٥١٥ ج ٦ - وروى أنه لا بأس بصنع المسك في الطعام.
- (١٠) ثل ٤٤٦ ج ١ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألته عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس الدعائم ١١٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن المسك وذكر مثله.
- (١١) كا ٥١٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال أمرني أبو الحسن الرضا عليه السلام فعملت له دهنا فيه مسك وعنبر فأمرني أن أكتب في قرطاس آية الكرسي وأم الكتاب والمعوذتين وقوارع من القرآن واجعله بين الغلاف والقارورة ففعلت ثم أتيت به فتغلف به وأنا أنظر إليه.
- وتقدم في رواية محمد بن الوليد (٣) من باب (٤) كثرة الانفاق في الطيب قوله عليه السلام ان أبي أمر فعمل له مسك في بان بسبعمائة درهم الخ.

* باب ٨ - استحباب التطيب بالغالية *

٢٢٩٥ (١) كا ٥١٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انى أعامل التجار فأتهياً للناس كراهة ان يروا بي خصاصة فاتخذ الغالية فقال يا إسحاق ان القليل من الغالية يجرى وكثيرها سواء من اتخذ من الغالية قليلاً دائماً أجزاءه ذلك قال إسحاق وانا اشترى منها في السنة بعشرة دراهم فأكتفي بها وريحها ثابت طول الدهر.
(٢) المكارم ٣٤ - وكان صلى الله عليه وآله وسلم يطيب بالغالية تطيبه بها نساءه بأيديهن.

وتقدم في رواية الحسين بن يزيد (٥) من باب (٣) أن من أراد دخول المسجد يستحب له أن يتطهر من أبواب المساجد قوله وعليه (أي علي بن الحسين عليهما السلام) جبة خز ومطرف خز وعمامة خز وهو متغلف بالغالية الخ وفي رواية محمد بن جعفر (٦) قوله وعليه (ع) جنة خز وكساء خز قد غلف لحيته بالغالية الخ.
* ٩ - باب استحباب التطيب بالخلوق وكراهة ادمان الرجل له و مبيته متخلقا *

٢٢٩٧ (١) كا ٥١٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رجل عن محمد ابن الفيض قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنه ليعجبني الخلق.
(٢) كا ٥١٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق آخذ منه قال لا بأس ولكن لا أحب ان تدوم عليه.
(٣) قرب الإسناد ٤٠ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لا بأس بالخلق في الحمام ويمسح يديه

ورجليه من الشقاق بمنزلة الدواء وما أحب ادمانه.
(٤) كا ٥١٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال لا بأس ان تمس الخلق في الحمام أو تمسح به يدك تداوى به ولا أحب ادمانه.

(٥) كا ٥١٧ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تمس الخلق في الحمام أو تمس به يديك من الشقاق تداويهما به ولا أحب ادمانه وقال لا بأس أن يتخلق الرجل ولكن لا يبيت متخلقا.

(٦) كا ٥١٨ ج ٦ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن أبان عن رجل قد أثبتته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان (بان خ) يتخلق الرجل لامرأته ولكن لا يبيت متخلقا علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام مثله الا انه اسقط قوله (لامرأته).

وتقدم في رواية ابن طلحة (١٧) من باب (١٠) انه يكره للجنب ان يأكل من أبواب الجنابة قوله عليه السلام ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة والمتمضخ بخلق.

ويأتي في رواية ابن الفيض (٢) من باب (٢٥) الادهان بدهن البان قوله عليه السلام ليعجبني الخلق وفي رواية أبي العيص (٣) مثله.
* ١٠ - باب استحباب البخور *

٢٣٠٣ (١) كا ٥١٨ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للرجل ان يدخن ثيابه إذا كان يقدر. وتقدم في رواية ابن سنان (٦) من باب (٣) استحباب تطيب الكفن بالذرية من أبواب تحنيط الميت مثله.

(٢) كا ٥١٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
مرازم قال دخلت مع أبي الحسن عليه السلام الحمام فلما خرج إلى المسلخ
دعا بمجمرة فتجمر بها ثم قال جمروا مرازم قال قلت من أراد أن يأخذ نصيبه
يأخذ قال نعم.

(٣) كا ٥١٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
موسى بن القاسم عن علي بن أسباط عن الحسن بن جهم قال خرج إلى
أبو الحسن عليه السلام فوجدت منه رائحة التجمير.

* ١١ - باب استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندي
واستعمال ماء الورد والمسك بعده *

٢٣٠٦ (١) العوالي ١٠٣ ج ١ - وفي حديث أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري.

(٢) الاختصاص ٩٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن حمزه قال قال
أبو حنيفة يوما لموسى بن جعفر عليه السلام أخبرني أي شيء كان أحب
إلى أبيك العود أم الطنبور قال لا بل العود فسئل عن ذلك فقال يحب العود
البخور ويغض الطنبور.

(٣) المكارم ٣٤ - وكان صلى الله عليه وآله وسلم يستجمر بالعود
القماري.

(٤) المقنع ١٩٦ - قال والدي (ره) في رسالته إلى إذا اخذت في
حاجة فامسح وجهك بماء الورد فإنه من فعل ذلك لم يرهق وجهه
قتر ولا ذلة.

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٧ - (بعد ذكر آداب التسريح) ثم امسح
وجهك بماء ورد فاني اروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أراد أن
يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وتقضى حاجته
ولا يصيبه قتر ولا ذلة.

(٦) ثل ٤٥٠ ج ١ - روى الشيخ بهاء الدين في (مفتاح الفلاح) قال في الحديث عن أصحاب العصمة سلام الله عليهم من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر.

(٧) العيون ١٧٩ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني جدتي أم أبي واسمها عذر (١) قالت اشترت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها قالت فحملنا إلى المأمون فكنا في داره في جنة من الأكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمة تنبهننا من الليل وتأخذنا بالصلاة وكان ذلك من أشد شئ علينا فكنت أتمنى الخروج من داره إلى أن وهبني لجدك عبد الله بن العباس فلما صرت إلى منزله كنت كأني قد أدخلت الجنة قال الصولي وما رأيت امرأة قط أتم من جدتي هذه عقلا ولا أسخى كفا وتوفت سنة سبعين ومأتين ولها نحو مئة سنة وكانت تسأل عن أمر الرضا عليه السلام كثيرا فتقول ما اذكر منه شيئا الا اني كنت أراه يتبخر بالعود الهندي السني (النئ خ) ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا وكان عليه السلام إذا صلى الغداة وكان يصلها في أول وقت ثم يسجد فلا يرفع رأسه إلى أن ترتفع الشمس ثم يقوم فيجلس للناس أو يركب ولم يكن أحد يقدر ان يرفع صوته في داره كانت ما كان انما يتكلم الناس قليلا قليلا الخبر.

وتقدم في رواية محمد بن علي (٥) من باب (١٥) كراهة الاستلقاء في الحمام من أبوابه قوله عليه السلام انما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان

(١) عذر خ - غدر - خ.

١٢ - باب استحباب شم الرياح ووضع على العينين وكراهة رده وشم النرجس*

٢٣١٣ (١) كا ٥٢٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده مخضبة فيها ريحان.

(٢) كا ٥٢٥ ج ٦ - (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد جميعا - معلق) عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة.

(٣) كا ٥٢٤ ج ٦ - بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة وإذا أتى أحدكم به فلا يرد.

(٤) ك ٦٤ ج ١ - الرسالة الذهبية وقال عليه السلام في ذكر فصول السنة نيسان، ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب، آيار، وشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز، ويستعمل فيه من النور والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة آب، ويشم من الرياحين الباردة أيلول ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج وقال عليه السلام ولا تؤخر شم النرجس فإنه يمنع الزكام في مدة أيام الشتاء.

(٥) ك ٦٥ ج ١ - أبو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله وأله شموا النرجس في اليوم مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والحذام والبرص وشمه يقلعها ويأتي في الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

* ١٣ - باب استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة
ووضعها على العينين والصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين
والدعاء بالمأثور*

٢٣١٨ (١) كا ٥٢٥ ج ٦ - علي بن محمد عن بعض أصحابه عن أبي
هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
فجاء صبي من صبيانه فناوله وردة فقبلها ووضعها على عينيه ثمناولنيها
وقال يا أبا هاشم من تناول وردة أو ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ثم
صلى على محمد وآل محمد (الأئمة) كتب الله له الحسنات مثل رمل
عالج ومحي عنه من السيئات مثل ذلك.

(٢) أمالي الصدوق ٢١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن
أبيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (ع)
عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى
الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما أريتنا
أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.

(٣) المكارم ١٤٦ - عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه
ويقول اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.

(٤) أمالي الصدوق ٢١٩ - حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال حدثنا
علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن مالك الجهني
قال ناولت ابا عبد الله الصادق شيئاً من الرياحين فأخذه فشمه ووضعها على
عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم
صل على محمد وآل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له.

* ١٤ - باب استحباب اختيار الأس والورد على أنواع الريحان*
٢٣٢٢ (١) كا ٥٢٥ ج ٦ - محمد بن يحيى رفعه قال قال أبو عبد الله

عليه السلام الريحان واحد وعشرون نوعا سيدها الأس.
(٢) العيون ٤٠ ج ٢ - بالأسانيد المتقدمة في باب (٢٢) حرمة
الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان
الفراء عن الرضا عليه السلام عن آباءه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب
عليه السلام قال حبانى رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكتتا يديه
فلما أدنيتة إلى أنفى قال إنه سيد ريحان الجنة بعد الأس.
ك ٦٣ ج ١ - صحيفة الرضا عليه السلام - باسناده عنه عن آباءه عن علي
عليه السلام قال حبانى رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد و
ذكر مثله.

(٣) الدعوات ١٥٩ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال وكل
الفاكهة في اقبال دولتها وأفضلها الرمان والأترج ومن الرياحين الورد
والبنفسج ومن البقول الهندباء والنخس وأفضل المياه ماء الأنهار العظام
أبردها وأصفاها.

(٤) البحار ١٧٧ ج ٦٦ - كتاب الإمامة والتبصرة عن سهل بن أحمد
عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر
عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رائحة الأنبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الأس
ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء
رائحة السفرجل والأس والورد ولا بعث الله نبيا ولا وصيا الا وجد منه
رائحة السفرجل فكلوها وأطعموا حبالاكم يحسن أولادكم.
* ١٥ - باب ان الورد نبت من عرق رسول الله صلى الله عليه وآله *
٢٣٢٧ (١) العلل ٦٠١ - أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العتار عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما أسرى بي إلى السماء سقط قطرة من عرقى فنبت
منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص

ليأخذها فقالت السمكة هي لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل إليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكة وجعل نصفها للدعموص وقال أبي رض وترى أوراق الورد تحت جلناره وهي خمسة اثنتان منها على صفة السمك واثنتان منها على صفة الدعموص وواحدة منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص.

(٢) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣٠ - قال من أراد أن يريح فليشم الورد الأحمر وفي نسخة المستدرك من أراد أن يشم ريحي فليشم الورد الأحمر * ١٦ - باب استحباب الادهان وآدابه *

٢٣٢٩ (١) كا ٥١٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدهن يظهر الغنى (٢) الخصال ٩١ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الدهن يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة يكتب الأعداء (٣) أمالي الطوسي ٢٧٩ ج ٢ - (حدثنا) الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علي بن جنشي قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين قال حدثنا الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جودوا الحدو فإنه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر وخففوا الدين قال في خفة الدين زيادة العمر وتدهنوا فإنه يظهر الغناء وعليكم بالسواك فإنه يذهب وسوسة الصدر وأدمنوا الخف فإنه أمان من السل.

(٤) كا ٥١٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدهن يذهب بالسوء (بالبؤس خ).

(٥) كا ٥١٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب القشف ويسفر اللون. الخصال ٦١١ - باسناده المتقدم في باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضل الصلاة وفرضها عن علي عليه السلام في حديث أربعمائة مثله.

(٦) كا ٥١٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ والقوة ويسهل مجارى الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون (٧) ك ٦٢ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد.

(٨) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحب الدهن ويكره الشعث ويقول إن الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن بأصناف من الدهن وكان إذا ادهن بدأ برأسه ولحيته ويقول إن الرأس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الادهان وكان صلى الله عليه وآله إذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وآله وسلم يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته.

* ١٧ - باب كراهة ادمان الرجل الدهن واكثره بل يدهن في الشهر مرة أو في الأسبوع مرة أو مرتين وجواز ادمان المرأة الدهن *
٢٣٣٧ (١) كا ٥٢٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يدهن الرجل كل يوم يرى الرجل شعثا لا يرى منزلقا كأنه امرأة (٢) كا ٥٢٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخالط أهل المروءة من الناس وقد اكتفى من الدهن باليسير فأتسمح به كل يوم فقال ما أحب لك ذلك فقلت يوم ويوم لا فقال وما أحب لك ذلك قلت يوم ويومين لا فقال الجمعة إلى الجمعة يوم ويومين.

(٣) كا ٥٢٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير (١) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم ادهن قال في كل سنة مرة فقلت اذن يرى الناس بي خصاصة فلم أزل أماكسه فقال ففي كل شهر مرة لم يزدني عليها.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٤٠٧ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أدهنوا غبا واكتحلوا وترا وامشطوا رسلا رجلا واستاكوا عرضا.

ويأتي في رواية الدعائم (٤) من باب (٣٢) استحباب التعمم من أبواب الملابس قوله صلى الله عليه وآله وادهن غبا تشبه بسنة نبيك.*

* ١٨ - باب استحباب الادهان بالليل*

٢٣٤١ (١) كا ٥١٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال دهن الليل يجرى في العروق ويروى البشرة ويبيض الوجه (٢) طب الأئمة (ع) ٩٣ - إبراهيم بن الحسن قال حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال

(١) حريز - ئل.

دهن الليل يجرى في العروق ويربى البشرية.

* ١٩ - باب استحباب التبرع بالدهن للمؤمن *

٢٣٤٣ (١) كا ٥٢٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد

الدقاق عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دهن مؤمنا (كرامة - ثواب) كتب
الله عز وجل له بكل شعرة نورا يوم القيامة. ثواب الاعمال ١٨٢ - أبي
رحمه الله عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد
يرفعه إلى بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دهن مسلما
وذكر مثله.

* ٢٠ - باب استحباب الدعاء عند الادهان بالمأثور والابتداء باليافوخ

مرتبا *

٢٣٤٤ (١) كا ٥١٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن أبيه عن الحسن بن بحر عن مهزم الأسدي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال إذا اخذت الدهن على راحتك فقل اللهم انى أسألك الزين
والزينة والمحبة وأعوذ بك من الشين والشنآن والمقت ثم اجعله على
يأفوخك ابدأ بما بدأ الله به.

* ٢١ - باب استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر

الادهان *

٢٣٤٥ (١) كا ٥٢١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال البنفسج سيد أدهانكم

(٢) طب الأئمة ٩٣ - عن حسام بن محمد عن سعد بن خباب (سعيد

بن خباح - ثل) عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال
أبو عبد الله عليه السلام دهن البنفسج سيد الادهان. وعنه عليه السلام انه

قال مثل البنفسج في الادهان كمثل المؤمن في الناس ثم قال إنه حار في الشتاء بارد في الصيف وليس لسائر الادهان هذه الفضيلة وعنه عليه السلام أنه قال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على سائر الادهان كفضلنا على (سائر - ثل) الناس.

(٣) وعنه عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بدهن البنفسج فان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل أهل البيت على (سائر - ثل) الناس.

(٤) كا ٥٢٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال دهن البنفسج يرزن الدماغ.

(٥) العيون ٣٤ ج ٢ - بالاسناد المتقدمة في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف وحار في الشتاء. صحيفة الرضا عليه السلام ١٠٤ - بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. طب النبي صلى الله عليه وآله ٢٤ قال صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

(٦) كا ٥٢١ ج ٦ - (عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله معلق) عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مهزم فقال لي أبو عبد الله عليه السلام ادع لنا الجارية تجئنا بدهن وكحل فدعوت بها فجاءت بقارورة بنفسج وكان يوماً شديداً البرد فصب مهزم في راحته منها ثم قال جعلت فداك هذا بنفسج وهذا البرد الشديد فقال وما باله يا مهزم فقال أن متطينا بالكوفة يزعمون أن البنفسج بارد فقال هو بارد في الصيف لين حار في الشتاء.

- (٧) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣٠ - قال (ص) فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على (سائر) الأديان.
- (٨) كا ٥٢١ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلينا من البنفسج.
- (٩) كا ٥٢١ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن أسباط بن إسرائيل بن أبي أسامة يباع الزطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل البنفسج في الادهان مثلنا في الناس.
- (١٠) كا ٥٢٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل البنفسج في الدهن كمثل شيعتنا في الناس.
- (١١) الجعفریات ١٨١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا أهل البيت على سائر الناس كفضل (دهن ك) البنفسج على سائر الادهان.
- (١٢) قرب الإسناد ٥٥ - الحسن بن ظريف قال حدثني الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بدهن البنفسج فان له فضلا على الادهان كفضلي على سائر الخلق.
- (١٣) كا ٥٢١ ك ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على الأديان نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس والعينين فادهنوا به.
- (١٤) العيون ٤٣ ج ٢ - بالأسانيد المتقدمة في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده قال دعى أبي بدهن

ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما الذي ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي عن جدي الحسين بن علي عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٥) ثل ٤٥٥ ج ١ - علي بن محمد القمي الخزاز (في كتاب الكفاية) في النصوص على عدد الأئمة عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين بن البرزوفري عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن علي بن طريف عن عبد الرحمان ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل انه أتى بالدهن فقال ادهن يا أبا عبد الله قلت قد ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج على سائر الادهان قال كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٦) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٥١ - باسناده قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعا أبي بدهن فادهن فقال (لي خ) ادهن فقلت (قد - خ) ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٧) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن فضلنا أهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الادهان.

وتقدم في رواية المكارم (٨) من باب (١٦) استحباب الادهان و آدابه قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الادهان ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك وفي رواية ابن الفيض (٢) من باب (٢٥) الادهان بدهن البان

قوله عليه السلام نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الادهان
كفضلنا على الناس.

* ٢٢ - باب استحباب التداوي بالبنفسج دهنا وسعوطا للجراح
والحمى والصداع وغير ذلك *

٢٣٦٢ (١) كا ٥٢٢ ج ٦ - (عدة من أصحابنا معلق) عن سهل بن
زياد عن علي بن أسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج يذهب بالصداع
(٢) ك ٦٢ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام فإذا أردت أن لا
يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدء عند دخول الحمام تدهن بدنك
بدهن البنفسج وقال عليه السلام بعد ذكر الحجامة في الصيف وصب
على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيء من الكافور.
(٣) المكارم ٣٧٧ - وروى للزكام عن أبي عبد الله عليه السلام قال
تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فإنه نافع للزكام
ان شاء الله.

(٤) كا ٥٢٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام استعطوا بالبنفسج فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لو يعلم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا.
(٥) الخصال ٦٣٧ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث
الأربعاء أنه قال عليه السلام استعطوا بالبنفسج.

(٦) كا ٥٢١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد بن أبي زيد الرازي عن أبيه عن صالح بن عقبة عن
أبيه قال أهديت إلى أبي عبد الله عليه السلام بغلة فصرعت الذي أرسلت
بها معه فأتمته فدخلنا المدينة فأخبرنا ابا عبد الله عليه السلام فقال افلا
أسعظتموه بنفسجا فأسعط بالبنفسج فبرء ثم قال يا عقبة ان البنفسج بارد

في الصيف حار في الشتاء لين على شيعتنا يابس على عدونا لو يعلم الناس ما في البنفسج قامت أوقيته بدينار.

(٧) كا ٥٢٢ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اكسروا حر الحمى بالبنفسج.

(٨) الخصال ٦٢٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته. وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك فراجع. * ٢٣ - باب استحباب الادهان بدهن الخيري *

٢٣٧٠ (١) كا ٥٢٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر دهن البنفسج فزكاه ثم قال و (ان - خ) الخيري لطيف.

(٢) كا ٥٢٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه وابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري فقال لي ادهن فقلت له أين أنت عن البنفسج وقد روى فيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اكره ريحه قال قلت له فاني كنت اكره ريحه واكره ان أقول ذلك لما بلغني فيه من أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس.

(٣) ك ٦٢ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام - في ذكر فصول السنة كانون الاخر وينفع فيه دخول الحمام والتمريخ يدهن الخيري وما ناسبه وقال عليه السلام وادهن بدهن الخيري أو شيء من

المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعة فراقك من الحجامة.

* ٢٤ - باب الادهان بدهن السمسم والتداوي به *

٢٣٧٣ (١) كا ٥٢٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابه عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن قيس الباهلي عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يحب ان يستعط بدهن السمسم.

(٢) كا ٥٢٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن غير واحد عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجلجلان وهو السمسم. قرب الإسناد ٥٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام نحوه إلى قوله الجلجلان.

* ٢٥ - باب استحباب الادهان بدهن البان والتداوي به *

٢٣٧٥ (١) كا ٥٢٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن داود بن إسحاق أبي سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال قال أبو عبد الله عليه السلام نعم الدهن البان.

(٢) كا ٥٢٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفيض قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام الادهان فذكر البنفسج وفضله فقال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الادهان كفضلنا على الناس والبان دهن ذكر نعم الدهن البان وانه ليعجبني الخلق.

(٣) ثل ٤٥٨ ج ١ - الحسين بن بسطام في طب الأئمة عن يحيى بن الحجاج عن محمد بن عيسى عن خالد بن عثمان عن أبي العيص قال ذكرت الادهان عند أبي عبد الله عليه السلام حتى ذكر البان فقال عليه السلام دهن ذكر ونعم الدهن البان ثم قال وانه ليعجبني الخلق.

(٤) وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الخصيب عن حمزة بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادهن بدهن البان ثم قام بين يدي السلطان لم يضره بإذن الله عز وجل وقال أمير المؤمنين عليه السلام نعم الدهن دهن البان هو حرز وهو ذكر وأمان من كل بلاء فأدهنوا به فان الأنبياء صلوات الله عليهم كانوا يستعملونه.

(٥) كا ٥٢٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن إسحاق ابن عمار وابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال شكنا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام شقاقا في يديه ورجليه فقال له خذ قطنة فاجعل فيها بانا وضعها في سرتك فقال إسحاق بن عمار جعلت فداك يجعل البان في قطنة ويجعلها في سرتك فقال اما أنت يا إسحاق فصب البان في سرتك فإنها كبيرة قال ابن أذينة لقيت الرجل بعد ذلك فأخبرني انه فعله مرة واحدة فذهب عنه.

* ٢٦ - باب الادهان بالزيت *

٢٣٨٠ (١) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٤٩ - قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فإنه من أكله وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما.

* ٢٧ - باب استحباب الادهان بدهن الزنبق والسعوط به *

٢٣٨١ (١) كا ٥٢٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله انه ليس شئ خير للجسد من دهن الزنبق يعنى الرازقى.

(٢) كا ٥٢٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن يعقوبى عن عيسى بن عبد الله عن علي بن

جعفر قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثا وبالزنبق الشديد الحر خسفيه (١) قال وكان الرضا عليه السلام أيضا يستعط به فقلت لعلي بن جعفر لم ذلك فقال علي ذكرت ذلك لبعض المتطبين فذكر أنه جيد للجماع.

(٣) طب الأئمة ٨٦ - أحمد بن طالب الهمداني قال حدثنا عمر بن إسحاق قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الله بن زياد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء خيرا للجسد من الرازقي قلت وما الرازقي قال الزنبق.

(٤) الحسن بن الفضل قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال الرازقي أفضل ما دهنتم به الجسد.

(٥) طب الأئمة ٩٤ - العباس بن عاصم المؤذن قال حدثنا إبراهيم بن المفضل عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء من الادهان أنفع للجسد من دهن الزنبق ان فيه لمنافع كثيرة وشفاء من سبعين داء.

(٦) وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال عليكم بالكيس فتدهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء قلنا يا ابن رسول الله وما الكيس قال الزنبق يعنى الرازقي.

(٧) طب الأئمة ٨٧ - علي بن الحسن الحنات قال حدثنا علي بن يقطين قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام اني أجد بردا شديدا في رأسي حتى إذا هبت على الرياح كدت ان يغشى على فكتب لي عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه بإذن الله جل جلاله.

(٨) طب الأئمة ٧٠ - جعفر بن جابر الطائي قال حدثنا موسى بن

(١) خسفته - خسفته خ ثل - خسفته خ كا.

عمر بن يزيد الصيقل قال حدثنا عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسان الصوفي إلى أبي عبد الله عليه السلام قال يا بن رسول الله منعني ريح شابكة شبكت بين قرني إلى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب إليه عليك بسعوط العنبر والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فكأنما نشط من عقال.

(٩) ك ٦٣ ج ١ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن يأمن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات برني (١) بسمن البقر ويدهن بين أنثييه بدهن زنبق خالص.

أبواب أحكام الملابس وما يناسبها
* ١ - باب استحباب التجمل فان الله جميل يحب الجمال ويغض القاذورة وكرهة التباؤس والتشعث *

قال الله تعالى في س الأعراف (٧) قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون (٣٢).

٢٣٩٠ (١) كا ٤٣٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمة على عبده. الخصال ٦١٣ - في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام (مثله) الا ان فيه (أثر نعمته).

(٢) كا ٤٣٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أنعم الله على عبده بنعمة أحب أن يراها عليه لأنه جميل يحب الجمال.

(١) نوع من أجود تمر.

(٣) الدعائم ١٥٣ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه نظر إلى رجل من أصحابه عليه جبة خز (إلى أن قال) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام للرجل البس وتحمل فإن الله عز وجل يحب الجمال ما كان من حلال.

(٤) قرب الإسناد ١٥٧ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (عن الرضا عليه السلام) قال قال لي ما تقول في اللباس الحسن فقلت بلغني أن الحسن عليه السلام كان يلبس وان جعفر بن محمد عليهما الصلاة والسلام كان يأخذ الثوب الجديد فيأمر به فيغمس في الماء فقال لي البس وتحمل فإن علي بن الحسين عليهما السلام كان يلبس الجبة الخز بخمسمائة درهم والمطرق (١) الخز بخمسين ديناراً فيتشتمى فيه فإذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه وتلا هذه الآية قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق.

(٥) الخصال ٨٠ - حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابن زياد (٢) عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن، طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة صالحه تعاونه وتحصن فرجه (٦) كا ٤٤٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) (٣) عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي شعيب المحاملي عن أبي هاشم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب الجمال و التجميل ويبغض البؤس والتباؤس.

(٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٤ - واروى أن الله تبارك وتعالى يحب (وذكر مثله وزاد) وأن الله عز وجل يبغض من الرجال القاذورة (٤) وأنه إذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يرى أثر تلك النعمة.

(١) المطرف - خ ل

(٢) أبي زياد - خ ل - ابن رثاب - خ

(٣) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد - ثل.

(٤) القاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال

وما صنع (النهاية) - الذي لا يخالط الناس لسوء خلقه (المنجد).

(٨) أمالي ابن الطوسي ٢٨١ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي قال حدثني شيخي قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي صلوات الله عليهم قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال قال سيدنا الصادق عليه السلام ان الله تعالى يحب الجمال والتجميل ويكره البؤس والتباؤس فان الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويخصص داره ويكنس أفنيته حتى أن السراج قبل مغيب الشمس ينفى الفقر ويزيد في الرزق.

(٩) كا ٤٣٩ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنس العبد القاذورة. الجعفریات ١٥٧ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

(١٠) كنز الفوائد ٢٨٥ - وكان صلى الله عليه وآله يبحث أمتة على النظافة ويأمرهم بها وأن من المحفوظ عنه في ذلك قوله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الرجل القاذورة قيل وما القاذورة يا رسول الله قال الذي يتوقف به جلسه.

(١١) كا ٤٣٩ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا شعنا شعر رأسه وسخة ثيابه سيئة حاله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من الدين المتعة واطهار النعمة.

وتقدم في أحاديث باب (٥) جواز لبس جلد الخنزير ووبره من

أبواب لباس المصلي ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث باب (٢٩) أنه يكره للمصلي أن يتقى على ثوبه في الصلاة ويستحب له أن يلبس أجود ثيابه.

وفى رواية الواسطي من باب استحباب السواك من أبوابه قوله أترى هذا الخلق كلهم من الناس فقال عليه السلام ألق منهم المتشعث من غير مصيبة ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٥) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة ما يدل على ذلك وفى رواية الدعائم من هذا الباب قوله عليه السلام ويستحب لمن وسع الله عليه ان يرى اثر ذلك عليه وفى رواية الدعائم (٢) من باب (١٠) لبس القطن قوله عليه السلام فأن الله عز وجل جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده وفى أحاديث باب (٢٩) ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك. * ٢ - باب استحباب إظهار النعمة وكون الانسان في أحسن زي قومه وكراهة كتمها *

قال الله تبارك وتعالى في س الضحى (٩٣) وأما بنعمة ربك فحدث (١١) ٢٤٠١ (١) كا ٤٣٨ ج ٦ - علي بن محمد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أنعم الله على عبده بنعمة فظهرت عليه سمى حبيب الله محدثاً بنعمة الله وإذا أنعم الله على عبد بنعمة فلم تظهر عليه سمى بغيض الله مكذبا بنعمة الله.

(٢) الدعائم ١٥٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن سفیان الثوري دخل عليه فرأى عليه ثيابا رفيعة فقال يا ابن رسول الله أنت تحدثنا عن علي عليه السلام أنه كان يلبس الخشن من الثياب و الكرايس وأنت تلبس القوهي والمروى فقال ويحك يا سفیان أن عليا عليه السلام كان في زمن ضيق وأن الله قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله عليه أن يرى أثر ذلك عليه.

(٣) نهج البلاغة ١٠٥٨ - في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى

- الحارث الهمداني واستصلح كل نعمة أنعمها الله عليك ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك ولير عليك أثر ما أنعم الله به عليك.
- (٤) العوالي ١١٣ ج ١ - في حديث أبي الأحوص قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وأنا أشعث أغبر فقال هل لك من المال فقلت من كل المال قد آتاني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل إذا أنعم على عبد أحب أن يرى عليه آثار نعمته.
- (٥) كا ٤٣٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام انى لأكره للرجل أن يكون عليه نعمة من الله فلا يظهرها.
- (٦) الدعائم ١٥٣ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن عليا صلوات الله عليه كان يقول ينبغي للرجل إذا أنعم الله عليه بنعمة أن يرى أثرها عليه في ملبسه ما لم يكن شهرة.
- (٧) كا ٤٤٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن هارون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال قال أبو عبد الله عليه السلام لعبيد بن زياد إظهار النعمة أحب إلى الله من صيانتها فإياك أن تتزين الا في أحسن زي قومك قال فما رثى عبيد الا في أحسن زي قومه حتى مات.
- (٨) الاختصاص ١٥٢ - (بالاسناد المتقدم في باب (٣٦) تحريم المكر من أبواب جهاد النفس عن ابن دأب في حديث فضل أمير المؤمنين علي عليه السلام) قال لقيت الناس يتحدثون ان العرب كانت تقوم ان يبعث الله فينا نبيا يكون في بعض أصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة (إلى أن قال) فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا الا في علي بن أبي طالب عليهما السلام (إلى أن قال عليه السلام لعبيد الله بن شداد) ليس لك ذلك أن امام المسلمين إذا ولى أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبغ بالفقير

فقره فيقتله فلا علمن ما لبست الا من أحسن زي قومك (وأما بنعمة ربك فحدث) فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها.
(٩) كا ٤١١ ج ١ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد (١) (قال - كا ٤٤٤) فقال له ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر (عليه - كا ٤١١) ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر (٢) به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا (أهل البيت عليهم السلام كا ٤١١) إذا قام لبس ثياب (٣) علي عليه السلام وسار بسيرة (٤) علي عليه السلام كا ٤٤٤ ج ٦ (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال كنت حاضرا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال له رجل (وذكر مثله).

وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.
ويأتي في رواية ابن القداح (١٦) من باب (٥) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة قوله عليه السلام ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يراها عليه الخ.
وفي رواية احمد (١) من باب (٦) كراهة لبس العباءة والتخلي من الدنيا قوله عليه السلام أترى أحل الله لك الطيبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك.

-
- (١) الجيد - كا ٤٤٤
(٢) لشهر - كا ٤٤٤
(٣) لباس - كا ٤٤٤
(٤) بسيرته عليه السلام كا ٤٤٤.

* ٣ - باب استحباب إظهار الغنى وإن لم يكن حاصلًا لمن ظن فقره *
٢٤١٠ (١) كا ٤٤٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال وابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن أناسًا بالمدينة قالوا ليس للحسن عليه السلام مال
فبعث الحسن عليه السلام إلى رجل بالمدينة فاستقرض منه ألف درهم و
أرسل بها إلى المصدق وقال هذه صدقة ماننا فقالوا ما بعث الحسن عليه
السلام بهذه من تلقاء نفسه الا وله مال.

(٢) كا ٤٤٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن فضال جميعًا عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال بلغ
أمير المؤمنين عليه السلام أن طلحة والزبير يقولان ليس لعلي مال قال
فشق ذلك عليه فأمر وكلاءه أن يجمعوا غلته حتى إذا حال الحول أتوه
وقد جمعوا من ثمن الغلة مائة ألف درهم فنشرت بين يديه فأرسل إلى
طلحة والزبير فأتياه فقال لهما هذا المال والله لي ليس لاحد فيه شيء
وكان عندهما مصدقًا قال فخرجا من عنده وهما يقولان ان له لمالًا.

(٣) كا ٤٣٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي
بن حديد عن مرزم بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام ان الناس يروون أن لك مالًا كثيرًا فقال ما يسوؤني
ذلك أن أمير المؤمنين عليه السلام مر ذات يوم على ناس شتى من قريش
وعليه قميص مخرق فقالوا أصبح على لا مال له فسمعها أمير المؤمنين
عليه السلام فأمر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى انسان
شيئًا وأن يوفره ثم قال له بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها
حيث تجعل التمر فاكبسه معه حيث لا يرى وقال للذي يقوم عليه إذا
دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعتمد الدراهم
حتى تنثرها ثم بعث إلى رجل منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلما صعّد ينزل
بالتمر ضرب برجله فنثرت الدراهم فقالوا ما هذا يا أبا الحسن فقال هذا

مال من لا مال له ثم امر بذلك المال فقال انظروا أهل كل بيت كنت
أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا اليه.
(٤) كا ٤٤٠ ج ٦ - بهذا الاسناد عن عبد الأعلى مولى آل سام قال إن
علي بن الحسين عليهما السلام اشتدت حاله حتى تحدث بذلك أهل
المدينة فبلغه ذلك فتعين ألف درهم ثم بعث بها إلى صاحب المدينة و
قال هذه صدقة مالي.

وتقدم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك.
ويأتي في أحاديث باب (٥) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة و
باب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن ما يناسب ذلك وفي رواية الحسين
من باب (٣٥) اتخاذ النعلين قوله عليه السلام وتدهنوا فإنه يظهر الغناء
* ٤ - باب استحباب تزين المسلم للمسلم كما يتزين للغريب وللأهل
والأصحاب *

١٤١٤ (١) كا ٤٣٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ليتزين أحدكم لأخيه المسلم
كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة. المكارم ٩٨ - عن
أمير المؤمنين عليه السلام نحوه. الخصال ٦١٢ - بالاسناد المتقدم في
حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام نحوه.

(٢) المكارم ٣٤ - وكان صلى الله عليه وآله ينظر في المرأة و
يرجل جمته ويتمشط وربما نظر في الماء وسوى جمته فيه ولقد كان
يتحمل لأصحابه فضلا عن تجمله لأهله وقال ذلك لعائشة حين رآته ينظر
في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوى فيها جمته وهو يخرج إلى أصحابه
فقالت بأبي أنت وأمي تتمرأ (١) في الركوة وتسوى جمتك وأنت

(١) اي تنظر في الركوة.

النبي وخير خلقه فقال إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهياً لهم ويتجمل.
وتقدم في أحاديث باب (٢) انه يستحب للرجل يوم الجمعة والعيد ان يغتسل ويتطيب ويلبس أنظف ثيابه من أبواب صلاة الجمعة ما له مناسبة بالبأب. وكذا في باب (١) استحباب التجمل وباب (٢) إظهار النعمة ويأتي في رواية ابن أبي عباد (٢) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ في البيت قوله عليه السلام ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز عليه السلام للناس تزين لهم ولاحظ باب (١٥) كراهة لبس الأحمر المشبع الا للعرس والجلوس مع الأهل وفي رواية عبد الله (٢) من باب (١٩) كراهة مباشرة الرجل السرى الأشياء الدنية قوله عليه السلام يا معشر الشيعة أنكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه وفي أحاديث باب (٢٩) ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك.

* ٥ - باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة إذا لم تؤد إلى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة بلبس الخلقان والخشن ونحوه *
قال الله تعالى في س الأعراف (٧) يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد واكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين (٣١) قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الآية (٣٢).

٢٤١٦ (١) كا ٤٤١ ج ٦ - أبو على الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق والساج والخمائن.
(٢) كا ٤٤١ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس ثوبين في الصيف يشتريان بخمسمائة درهم.

(٣) تفسير العياشي ١٦ ج ٢ - عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسمائة دينار والمطرف بخمسين ديناراً يشتو فيه فيه فإذا ذهب الشتاء باعه و تصدق بثمنه.

(٤) وفيه - وفي خبر عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين (١) عليهما السلام أنه كان يشتري الكساء الخبز بخمسين ديناراً فإذا صاف تصدق به لا يرى بذلك بأساً ويقول قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق.

(٥) كا ٣٣٢ ج ١ - علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجله نعل صفراء قومت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الأرض وناولته فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مخرسة قدرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا كل من كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً.

(٦) الدعائم ١٥٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلاً قال له جعلت فداك ما أحب إلى من الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع فيرى عليه أثر الخشوع فقال ويحك إنما الخشوع في القلب أو ما علمت أن نبياً بن نبياً بن نبياً بن نبياً كان يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس فما يحتاج الناس إلى لباسه وإنما احتاجوا إلى قسطه وعدله كذلك فإنما

(١) عمر بن علي عن الحسين عليه السلام - خ.

يحتاج الناس من الامام إلى أن يقضى بالعدل إذا قال صدق وإذا وعد أنجز وإذا حكم عدل ان الله عز وجل لم يحرم لباسا أحله ولا طعاما ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل أو أكثر وقد قال الله عز وجل (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق)

(٧) الدعائم ١٥٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه خرج يوما إلى أصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز أصفر فذكر اللباس فقال كان يوسف بن يعقوب عليه السلام يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس على السرير ويقضى بين الناس و إنما احتاج الناس إلى قسطه وعدله.

(٨) كا ٤٤١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن العباس إلى ابن الكواء وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلة فلما نظروا إليه قالوا يا ابن عباس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس فقال وهذا أول ما أخاصمكم فيه (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) وقال (خذوا زينتكم عند كل مسجة).

(٩) كا ٢٨٨ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعنى أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى عليا وأولاده الأئمة عليهم السلام إلى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف ديناراً وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه إياها وكان النجاشي أهداها له فجاء

سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه وأوماً بيده اليه أن احملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة يكون بهذه الصفة (النعمة خ) مثله فيتصدقون وهم راعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة.

(١٠) الكشي ٣٩٣ محمد بن مسعود قال حدثني الحسين (الحسن خ) بن أشكيب قال حدثني الحسن (الحسين خ) بن الحسين المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر قال سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام يحدث أن سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب جياذ فقال يا أبا عبد الله ان آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب فقال إن آبائي عليهم السلام كانوا (يلبسون ذلك خ) في زمان مقفر مقتر وهذا زمان قد أرخت الدنيا عز إليها (١) فأحق أهلها بها أبرارهم (١١) كا ٦٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقى البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلاً وآجلاً ان أنت مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة أخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر جذب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثوري فوالله انني لمع ما ترى ما أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء ولله في مالي حق أمرني أن أضعه موضعاً الا وضعته.

(١٢) الكشي ٣٩٢ - حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى

(١) اي شدتها وصعوبتها.

عن علي بن أسباط قال قال سفيان بن عيينة (١) لأبي عبد الله عليه السلام أنه يروى أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب وأنت تلبس القوهي المروى قال ويحك ان عليا عليه السلام كان في زمان ضيق فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به.

(١٣) الدعائم ١٥٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن سفيان الثوري دخل عليه فرأى عليه ثيابا رفيعة فقال يا ابن رسول الله أنت تحدثنا عن علي عليه السلام أنه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وأنت تلبس القوهي والمروى فقال ويحك يا سفيان ان عليا عليه السلام كان في زمن ضيق وان الله قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله عليه أن يرى أثر ذلك عليه.

(١٤) كا ٤٤٣ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا أنا في الطواف وإذا برجل يجذب ثوبي وإذا هو عباد بن كثير البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الذي أنت فيه من علي عليه السلام فقلت ثوب فرقبى اشتريته بدينار وكان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرأى مثل عباد. الكشي ٣٩١ - محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن ابن سنان نحوه إلا أن فيه بدينار وكسر.

(١٥) الدعائم ١٥٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه حج فبينما هو في الطواف وعليه ثوبان ربيعان إذ جذب (جذب - خ) رجل بطرف ثوبه فالتفت إليه فإذا هو عباد البصري فقال يا أبا عبد الله (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله (ثوب فرقبى اشتريته بدينار) وزاد في آخره

(١) سفيان الثوري - خ.

فأقحم عباد وتغامز الناس به من حوله وكان يوصف بالرياء.

(١٦) كا ٤٤٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح قال كان أبو عبد الله عليه السلام متكئا على أو قال على أبي فلقية عباد بن كثير البصري وعليه ثياب مروية حسان فقال يا أبا عبد الله انك من أهل بيت النبوة وكان أبوك وكان فما هذه الثياب المروية عليك فلو لبست دون هذه الثياب فقال له أبو عبد الله عليه السلام ويملك يا عباد (من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يراها عليه ليس بها بأس ويملك يا عباد انما أنا بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تؤذوني وكان عباد يلبس ثوبين قطريين.

(١٧) ك ٢٠٨ ج ١ - فقه الرضا عليه السلام - وأروى أنه لو كان شئ يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب.

وتقدم في باب (١) استحباب التجمل من أبواب احكام الملابس ما يناسب ذلك وفي رواية حماد (٩) من باب (٢) إظهار النعمة قوله ونرى لك لباس الجديد فقال له أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به.

ويأتي في رواية سفيان (١) من باب لبس الثوب الغيظ قوله (ع) وأن الدنيا بعد ذلك أرخت عز إليها فأحق أهلها بها ابرارها ثم تلا (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده).

* ٦ - باب كراهة لبس العباءة والتخلي من الدنيا خصوصا لصاحب الأهل الا لائمة الحق*

قال الله تعالى في س الأعراف (٧) قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الآية (٣٢).

٢٤٣٣ (١) كا ٤١٠ ج ١ - علي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد

وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه أخوه الربيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد غم أهله وأحزن ولده بذلك فقال أمير المؤمنين عليه السلام على بعاصم بن زياد فجيبى به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أو ليس الله يقول (والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام) أو ليس [الله - خ] يقول (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) إلى قوله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) فبالله لا ابتذال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل " وأما بنعمة ربك فحدث " فقال عاصم يا أمير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبغ بالفقير فقره فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء.

(٢) نهج البلاغة ٦٥٣ ج ٢ - ومن كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه يعودته فلما رأى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في الآخرة كنت أحوج وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقرئ فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة فقال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد قال وماله قال لبس العباءة وتخلي من الدنيا قال على به فلما جاء قال يا عدى نفسه لقد استهام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولدك أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها أنت أهون على الله من ذلك قال يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك قال ويحك

انى لست كأنت ان الله تعالى فرض على أئمة الحق أن يقدرُوا أنفسهم
بضعفة الناس كيلا يتبيخ بالفقير فقره. مجمع البيان ٨٨ ج ٥ - ثم إنه قد
اشتهر في الرواية أنه عليه السلام لما دخل على العلاء بن زياد بالبصرة
يعوده قال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكوا إليك أخي عاصم بن زياد
لبس العباءة (وذكر نحوه).

وتقدم في أحاديث الأبواب المتقدمة ما يناسب ذلك وكذا في
أحاديث الباب التالي وما يتلوه.

* ٧ - باب استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والخشن من داخل
وكراهة العكس *

٢٤٣٥ (١) كا ٤٤٢ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي
عبد الله عن محمد بن علي رفعه قال مر سفيان الثوري في المسجد الحرام
فرأى أبا عبد الله عليه السلام وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال والله
لأتينه ولأوبخنه فدنا منه فقال يا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلى الله
عليه وآله مثل هذا اللباس ولا علي (ع) ولا أحد من آبائك فقال له أبو
عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله في زمان قتر مقتر
وكان يأخذ لقتره واقتداره وأن الدنيا بعد ذلك أرخت عز إليها فأحق
أهلها بها أبرارها ثم تلا (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق) ونحن أحق من أخذ منها ما أعطاه الله غير أنى يا ثوري ما
ترى على من ثوب انما ألبسه للناس ثم اجتذب يد سفيان فجرها إليه ثم
رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا فقال هذا
ألبسه لنفسى وما رأيته للناس ثم جذب ثوبا على سفيان أعلاه غليظ خشن
وداخل ذلك ثوب لين فقال لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا
لنفسك تسترها.

(٢) كتاب الغيبة للطوسي ١٤٨ - جعفر بن محمد بن مالك قال

حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي أسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتني قال فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولى الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخي فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها فقال لي يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت لبيك يا سيدي فقال جئت إلى ولى الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت اي والله قال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت يا سيدي ومن هم قال قوم من حبهم لعلى يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه عنى ساعة ثم قال وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله فإذا شاء شئنا والله يقول (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) ثم رجع الستر إلى حالته فلم أستطع كشفه فنظر إلى أبو محمد عليه السلام متبسما فقال يا كامل ما جلوسك وقد أنباك بحاجتك الحجة من بعدي فقمتم وخرجت ولم أعاينه بعد ذلك قال أبو نعيم فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به وروى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عائد الرازي عن الحسن بن وحناء النصيبي قال سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الأنصاري وذكر مثله. اثبات الوصية ٢٢٢ - عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال وجه قوم (وذكر نحوه) إلى قوله فسلمت إلا أنه ذكر فخرجت بدل

فسلمت. ك ٢٠٨ - ورواه الحضيبي في كتابه عن جعفر مثله.
وتقدم في أحاديث باب (٣١) أنه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلي
أن يلبس أحشن ثيابه من أبواب لباس المصلي ما يناسب الباب وكذا في
أحاديث الباب التالي.

* ٨ - باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لا بين
الناس ورقع الثوب وخصف النعل*

٢٤٣٧ (١) كا ٤٧٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال خرجت وأنا
أريد داود بن عيسى بن علي وكان ينزل بئر ميمون وعلى ثوبان غليظان
فرأيت امرأة عجوزا ومعها جاريتان فقلت يا عجوز أتباع هاتان الجاريتان
فقلت نعم ولكن لا يشتريهما مثلك قلت ولم قالت لان إحداهما مغنية
والأخرى زامرة فدخلت على داود بن عيسى فرفعني وأجلسني في مجلسي
فلما خرجت من عنده قال لأصحابه تعلمون من هذا هذا علي بن موسى
الذي يزعم أهل العراق أنه مفروض الطاعة.

(٢) العيون ١٧٨ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد
البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد
عن (ابن - خ) أبي عباد قال كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف
على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز
للناس تزين لهم.

(٣) المناقب ١٠٣ ج ٢ - الباقر عليه السلام أنه ما ورد على أمير
المؤمنين أمران كلاهما رضى الله الا أخذ بأشدهما على بدنه وقال
معاوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال كان والله صواما بالنهار قواما
بالليل يحب من اللباس أحشنه ومن الطعام أجشبه الحديث.
(٤) وفيه ٩٨ - وقال علي عليه السلام لعقبة بن علقمة يا أبا الجنوب

أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيس من هذا ويلبس أحشن من هذا فان أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به. وفيه ٩٦ - ورئي عليه إزار مرقوع فقيل له في ذلك فقال عليه السلام يقتدى به المؤمنون وينخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ وفي رواية أشبه بشعار الصالحين وفي رواية أحصن لفرجي وفي رواية هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم.

(٥) كشف الغمة ١٧٥ - وخرج علي عليه السلام يوما وعليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى بي المؤمن إذا رآه على ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس نحوه
(٦) غيبة النعماني ٢٨٧ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن المفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالطواف فنظر إلي وقال لي يا مفضل مالي أراك مهموما متغير اللون قال فقلت له جعلت فداك نظري إلى بنى العباس وما في أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو كان ذلك لكم لكننا فيه معكم فقال يا مفضل أما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة (١) النهار وأكل الجشب ولبس الخشن شبه أمير المؤمنين عليه السلام والافالنار فزوى ذلك عنا فصرنا نأكل و نشرب وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمة مثل هذا.

(٧) وفيه - بهذا الاسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في بيته والبيت غاص بأهله فأقبل الناس يسألونه فلا يسأل عن شئ الا أجاب فيه فبكيت من ناحية البيت فقال ما

(١) وسباحة - ك.

بيكيك يا عمرو قلت جعلت فداك وكيف لا أبكي وهل في هذه الأمة
مثلك والباب مغلق عليك والستر مرخى عليك فقال لا تبك يا عمرو نأكل
أكثر الطيب ونبس اللين ولو كان الذي تقول لم يكن الا أكل الجشب
ولبس الخشن مثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والا
فمعالجة (١) الاغلال في النار.

(٨) وفيه ٢٣٣ - أخبرنا علي بن الحسين بأسناده عن محمد بن علي
الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما
لباسه الا الغليظ ولا طعامه الا الجشب وما هو الا السيف والموت تحت
ظل السيف.

(٩) وفيه ٢٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال حدثنا إسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهيب عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا خرج القائم صلوات الله
عليه لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا السيف ما يأخذ منها الا السيف
وما يستعجلون (وذكر مثله) إلا أن فيه الشعير الجشب.

(١٠) وفيه ٢٨٥ - أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن حسان الرازي قال حدثنا محمد بن علي
الكوفي عن معمر بن خلاد قال ذكر القائم صلوات الله عليه عند أبي
الحسن الرضا عليه السلام فقال أنتم اليوم أرخى بالا منكم يومئذ قالوا
وكيف قال لو قد خرج قائمنا عليه السلام لم يكن الا العلق والعرق
والنوم على السروج وما لباس القائم عليه السلام الا الغيظ وما طعامه
الا الجشب.

(١) اي المزاوله والممارسة.

(١١) كا ٤٦٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضل بن كثير المدائني عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصا فيه قب قد رقعته فجعل ينظر اليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام مالك تنظر فقال قب ملقى في قميصك قال فقال لي اضرب يدك إلى هذا الكتاب فاقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فإذا فيه لا إيمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له. الدعائم ١٥٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام ورأى بعض أصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقيل له في ذلك فقال لا جديد لمن لا خلق له.

(١٢) أمالي الطوسي ١٥٢ ج ٢ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة يا أبا ذر من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر.

(١٣) كا ٢٣١ ج ٨ - علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ووقع ثوبه وحمل سلعته فقد برء من الكبر الخصال ١٠٩ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد. الثواب ٢١٣ - أبي ره قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن (عبد الرحمن - خصال) بن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال وذكر نحوه.

(١٤) ارشاد الديلمي ١١٥ - وكان النبي صلى الله عليه وآله يرفع ثوبه ويخصف نعله ويحلب شاته ويأكل مع العبيد ويجلس على الأرض ويركب الحمار ويردف ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله ويصافح الغنى والفقير ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها ويسلم على من استقبله من كبير وصغير وغنى وفقير ولا يحقر ما دعى

اليه ولو إلى خشف التمرة وكان خفيف المؤونة كريم الطبيعة جميل
المعاشرة طلق الوجه بشاشا من غير ضحك محزونا من غير عبوس متواضعا
من غير مذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب رحيفا بكل مسلم ولم
يتجشأ من شبع قط ولم يمد يده إلى طمع وكفاه مدحا قوله تعالى وانك
لعلى خلق عظيم.

(١٥) أمالي الصدوق ٤٩٦ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسن الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل (١)
حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا (إلى أن قال) ولقد رقت مدرعتي
هذه حتى استحيت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الأتن لا يرتضيها
ليرقعها فقلت له أعزب (اغرب خ) عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى
وتنجلي عنا غلالات (٢) الكرى ولو شئت لتسر بلت بالعقري المنقوش
من ديباجكم. ك ٢١٢ ج ١ - وفي بعض النسخ اقذف بها فذر (٣) الأتن
لا يرتضيها لبراذعها. نهج البلاغة ٥٠٣ - قال علي عليه السلام (في ذيل
خطبة) والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها ولقد
قال لي قائل ألا تنبذها عنك فقلت اغرب (٤) عنى فعند الصباح يحمد
القوم السرى. ارشاد الديلمي ١٩ - وقال علي عليه السلام والله لقد
رقت وذاكر نحوه.

(١٦) الدعائم ١٥٩ ج ٢ - وعن علي عليه السلام انه لبس ثوبا
مرقعا (٥) فقيل له في ذلك فقال لباس الدون يخشع له القلب.
(١٧) ك ٢١٢ - السيد علي بن طاووس في الدرر الواقية نقلا عن

- (١) المناهل - منازل السفار على المياه
(٢) غلالات - خ
(٣) فذوك ط ج
(٤) أعزب - ارشاد الديلمي
(٥) مرفوعا - خ.

كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لأبي محمد جعفر بن أحمد القتي أنه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله (وان جهنم لموعدهم) الآية بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكت أصحابه لبكائه إلى أن ذكر أن بعض أصحابه ذهب إلى فاطمة عليها السلام وأخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فقالت تنح من بين يدي أضرم إلى ثيابي قال فلبست فاطمة عليها السلام شملة من صوف قد خيطة اثني عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسي إلى الشملة بكى وقال واحزنا ان قيصر وكسرى لفي السندس والحريير وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطة في اثني عشر مكانا بسعف النخل.

(١٨) أمالي الصدوق ٤١٣ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى كن خلق الثوب نقى القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتخفى على أهل الأرض يا موسى إياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران. وتقدم في أحاديث باب (٣١) أنه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلي أن يلبس أحشن ثيابه ما يناسب ذلك. وفي رواية إسماعيل (٢) من باب (٢٥) تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشرة قوله صلى الله عليه وآله خمس لست بتاركهن حتى الممات خصفي النعل بيدي وفي أحاديث باب (٦) كراهة لبس العباءة وباب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن وباب (١٢) استحباب التواضع في الملابس ما يناسب ذلك فراجع.

- * - باب استحباب لبس البياض و كراهة السواد عدا ما استثنى و حكم لبس ملابس العجم وملابس أعداء الله تعالى *
- ٢٤٥٥ (١) أمالي ابن الطوسي ٣٩٨ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي ره قال أخبرنا ابن مخلد قال أخبرنا ابن السماك قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز المقرئ قال حدثنا يحيى بن عمران أبو زكريا قال حدثنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال خير ثيابكم البياض فليلبسه أحياءكم و كفنوا فيه موتاكم.
- (٢) قرب الإسناد ٧١ - السندي بن محمد عن أبي البخترى عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان لا يلبس الا البياض أكثر ما يلبس ويقول فيه تكفين الموتى
- (٣) المناقب ٣٠٠ ج ٣ - حدثني ابن كادش في تكذيب العصاة العلوية في ادعائهم الإمامة النبوية ان النبي صلى الله عليه وآله رأى العباس في ثوبين أبيضين فقال إنه لا يبيض الثوبين وهذا جبرئيل يخبرني أن ولده يلبسون السواد.
- (٤) المحاسن ٤٤٠ - البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه أن عليا عليه السلام كان لا ينخل له الدقيق وكان علي عليه السلام يقول لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل.
- (٥) ك ٢٠٨ - القطب الراوندي في لب اللباب أوحى الله إلى نبي أن قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تشربوا مشارب أعدائي ولا تركبوا مراكب أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تسكنوا مساكن أعدائي فتكونوا أعدائي كما كان أولئك أعدائي.
- (٦) ك ٢٢١ - الحسن بن سليمان الحلبي في كتاب المختصر نقلا عن

الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر الواسطي بأسناد المتصل عن محمد بن العلاء الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي عن أحمد بن إسحاق القمي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل في فضل يوم التاسع من ربيع الأول و أساميه إلى أن قال وقال عليه السلام ويوم نزع السواد. الخبر ورواه الفاضل علي بن رضى الدين علي بن طاووس في كتاب زوائد الفوائد عنه صلى الله عليه وآله مثله.

(٧) وفيه - فخر الدين الطريحي في المنتخب وغيره في غيره مرسلًا ان يزيد لعنه الله استدعى بحرم رسول الله (ص) فقال لهن أيما أحب إليكن المقام عندي أو الرجوع إلى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا نحب أولاً أن ننوح على الحسين عليه السلام قال افعلوا ما بدا لكم ثم أخليت لهن الحجر والبيوت في دمشق فلم تبق هاشمية ولا قرشية الا و لبست السواد على الحسين عليه السلام وندبوه على ما نقل سبعة أيام الخبر وفيه ونقل أن سكينه بنت الحسين عليه السلام قالت يا يزيد رأيت البارحة رؤيا وذكرت الرؤيا (إلى أن قالت) فإذا بخمس نسوة قد عظم الله خلقتهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة ناشرة شعرها و عليها ثياب سود وبيدها قميص مضمخ بالدم إلى أن ذكرت أنها كانت فاطمة الزهراء عليها السلام الخبر

(٨) كامل الزيارات ٦٧ - حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري قال حدثنا محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد قال أخبرني المشيخة أن الملك الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بقتل الحسين بن علي عليهما السلام كان ملك البحار وذلك أن ملكا من ملائكة الفردوس نزل على البحر فنشر أجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا أهل البحار البسوا أثواب الحزن فان فرخ رسول الله صلى الله عليه وآله مذبوح ثم حمل من تربته في أجنحته إلى السماوات فلم يبق ملك فيها

الا شمها وصار عنده لها أثر ولعن قتلته وأشياعهم وأتباعهم.
وتقدم في رواية ابن القداح (١) من باب (١١) كون الكفن أبيض
من أبواب التكفين قوله صلى الله عليه البسوا البياض فإنه أطيب وأطهر وفي
رواية جابر (٢) قوله صلى الله عليه وآله ليس من ثيابكم شيء أحسن
من البياض فالبسوه ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يستفاد منها استحباب
تكفين الموتى في الأبيض وفي أحاديث باب كراهة الصلاة في الثوب
المصبوغ ما يناسب ذلك وفي أحاديث باب (٢٠) كراهة الاحرام في
الثوب الوسخ من أبواب الاحرام ما يدل على استحباب الاحرام في ثوبين
أبيضين. وفي رواية كامل (٢) من باب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن
من خارج قوله دخل على أبي محمد عليه السلام فنظر إلى ثياب بيض
ناعمة قال فقلت في نفسي ولى الله وحقته يلبس الناعم من الثياب الخ.
ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب المقام.
وفي رواية سليمان (٢) من باب (١٦) لبس الأزرق قوله رأيت
علي بن الحسين (ع) وعليه دراعة سوداء وفي أحاديث باب (٣٢)
استحباب التعمم ما يمكن أن يستفاد منه بعض المقصود.
* ١٠ - باب استحباب لبس القطن *

٢٤٦٣ (١) ٤٤٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام البسوا ثياب القطن فإنها
لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا. الخصال ٦١٣ - بإسناده عن
علي عليه السلام في حديث الأربعمائة مثله. كا ٤٥٠ - عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال البسوا
الثياب من القطن (وذكر مثله) وزاد ولم يكن يلبس الصوف والشعر

الا من علة.

(٢) الدعائم ١٥٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه رأى (علي عليه السلام) قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أفضل ما يجده وهو لباسنا ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه الا من علة فان الله عز وجل جميل يحب الجمال وأن يرى أثر نعمته على عبده. المقنع ١٩٥ - وعليك بلبس ثياب القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الأئمة عليهم السلام.

(٣) ك ٢٠٩ - الصفواني في كتاب التعريف روى أفضل اللباس القطن ومنه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله. وتقدم في أحاديث باب (١٣) الاحرام في ثوبي الكرسف من أبواب الاحرام ما يناسب المقام وفي أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك. * ١١ - باب استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكرهه لبس ثوب يشف *

٢٤٦٦ (١) كا ٤٤٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الكتان من لباس الأنبياء وهو ينبت اللحم.

(٢) الجعفریات ٢٤٢ - بإسناده عن علي عليه السلام قال من رق ثوبه رق دينه. ك ٢٠٩ - أحمد بن محمد الصفواني في كتاب التعريف روى من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا. الخصال ٦٢٣ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي نحوه.

(٣) أمالي ابن الطوسي ١٥٢ ج ٢ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر يا أبا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا

يجد الفخر فيك مسلكا. وفيه ١٤٤ - يا أبا ذر انى ألبس الغليظ وأجلس على الأرض.

وتقدم في أحاديث باب (٤) أنه لا يصلى فيما شف أوصف من أبواب المصلى ما يمكن ان يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب كراهة الاذن للحيلة في الذهاب إلى الحمام من أبوابه ما يناسب الباب.

* ١٢ - باب استحباب التواضع في الملابس *

٢٤٦٩ (١) المكارم ١١١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الجسد إذا لبس الثوب اللين طغى.

(٢) الدعائم ١٥٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه وزاد ورأى بعض أصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقليل له في ذلك فقال لا جديد لمن لا خلق له وكان عليه السلام له ثوبان خشنان يصلى فيهما في بيته فإذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبيهما.

(٣) كشف الغمة ١٧٥ ج ١ - واشترى عليه السلام يوما ثوبين غليظين فخير قنبرا فيهما فأخذ واحدا فلبس هو الآخر ورأى في كفه طولاً عن أصابعه فقطعه.

(٤) ك ٢١٠ - الشيخ ورام بن أبي فراس في تنبيه الخواطر مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أقبل عليه مصعب بن عمير وعليه إهاب كبش قال أنظروا إلى رجل قد نور الله قلبه ولقد رأيتاه وهو بين أبوين يغديانه بأطيب الطعام وألين اللباس فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون.

(٥) ك ٢١٠ - القطب الراوندي في لب اللباب قال علي عليه السلام ان خمسة أشياء تقع بخمسة ولا بد لتلك الخمسة من النار (إلى أن قال) عليه السلام ومن لبس المرتفع من الثياب فلا بد له من التكبر ولا بد

للمتكبر من النار الخبير

(٦) المكارم ١١١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين عليهما السلام خرج في ثياب حسان فرجع مسرعاً يقول يا جارية ردى علي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكأنني لست علي بن الحسين (٧) الغارات ١٠٧ ج ١ - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا يوسف بن بهلول السعدي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال قدم علي بن علي عليه السلام وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعدة (الجعد خ ل) بن نعجة فقال له في لباسه ما يمنعك أن تلبس فقال هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلم الخبير.

(٨) المناقب ٩٧ ج ٢ - الأصبغ وأبو مسعدة (أبي سعدة - ك) والباقر عليه السلام أنه (أي أمير المؤمنين عليه السلام) أتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد المنبر و تخطب الناس قال أنت شاب ولك شره الشباب وأنا أستحيي من ربي أن أتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فأمر بقطعه واتخذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم أكفه قال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلك فجاء أبو الغلام فقال إن ابني لم يعرفك وهذا درهمان ربحهما فقال ما كنت لأفعل قد ما كست وما كسني واتفقنا على رضى. رواه أحمد في الفضائل. الغارات ١٠٦ - حدثنا عبد الله بن بلج البصري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن مختار التمار [عن أبي مطرح] عن علي عليه السلام في حديث ثم أتى عليه السلام سوق الكرابيس

فإذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين قال هلمهما فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة (وساق الحديث نحو ما مر عن المناقب).

(٩) المكارم ١١١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال إن صاحبكم ليشتري القميصين السنبليين ثم يخير غلامه فيأخذ أيهما شاء ثم يلبس هو الآخر فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كيفه حذفه.

(١٠) المكارم ١١١ - من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن الأصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام حتى أتينا التمارين فقال لا تنصبوا قوصرة على قوصرة ثم مضى حتى أتينا إلى اللحامين فقال لا تنكوا في اللحم ثم مضى [حتى أتى] إلى سوق السمك فقال لا تبيعوا الجرى ولا المارماهي ولا الطافئ ثم مضى حتى أتى البزازين فساوم رجلا بثوبين ومعه قنبر فقال بعني ثوبين فقال الرجل ما عندي يا أمير المؤمنين فانصرف حتى أتى غلاما فقال بعني ثوبين فما كسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوب بأربعة دراهم وثوب بثلاثة دراهم فقال لغلامه قنبر اختر أحد الثوبين فاختر الذي بأربعة ولبس هو الذي بثلاثة وقال الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأتجمل به في خلقه ثم أتى المسجد الأكبر فكومه كومة من حصباء فاستلقى عليه فجاء أبو الغلام فقال إن ابني لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال علي عليه السلام ما كنت لا فعل ما كسته وما كسني واتفقنا على رضى.

(١١) المناقب ٩٧ ج ٢ - عمرو بن نعجة السكوني قال أتى علي عليه السلام بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة فقال أديباج هي قال نعم فلم يركب.

(١٢) أمالي الطوسي ١٥٢ ج ٢ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر يا أبا ذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله كساه الله حلة الكرامة يا أبا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا.

وتقدم في رواية محمد بن قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام كان علي عليه السلام ليشتري القمصين السنبلايين فيخير غلامه خيرها ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه الخ وفي رواية أبان (٤) من باب (٢٣) إعادة سلام رسول الله صلى الله عليه وآله علي وعلى وفاطمة عليهما السلام من أبواب العشرة قوله عليه السلام فاشترت له صلى الله عليه وآله قميصا بآثني عشر درهما وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه فقال يا علي غير هذا أحب الخ.

وفي رواية حماد (٩) من باب (٢) إظهار النعمة من أبواب الملابس قوله عليه السلام وخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا عليه السلام إذا قام لبس لباس علي عليه السلام وسار بسيرته ولاحظ باب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن وباب (٨) لبس الثوب الغليظ ويأتي في أحاديث باب (٢١) تقصير الثوب وباب (٢٣) كراهة اسبال الثوب ما يناسب الباب.

* ١٣ - باب جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونه إسرافاً *
٢٤٨١ (١) كا ٤٤٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عشرة أقمصه يراوح بينها قال لا بأس.
(٢) وفيه - بهذا الاسناد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون لي ثلاثة أقمصه قال لا بأس فلم أزل حتى بلغت عشرة فقال أليس يودع بعضها بعضا قلت بلى ولو كنت انما ألبس واحدا

لكان أقل بقاء قال لا بأس.

(٣) كا ٤٤٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يكون للرجل عشرون قميصا.

(٤) كا ٤٤٣ ج ٦ - عنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب الكثيرة الجياد والطيايسة والقمص الكثيرة يصون بعضها بعضها يتجمل بها أيكون مسرفا قال لا لأن الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته.

(٥) الدعائم ١٥٥ - ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله هل يعد من السرف أن يتخذ الرجل ثيابا كثيرة يتجمل بها ويصون بعضها من بعض فقال لا ليس هذا من السرف ان الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته.

(٦) كا ٤٤١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الجاموراني عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون للمؤمن عشرة أقمصه قال نعم قلت عشرون قال نعم قلت ثلاثون قال نعم ليس هذا من السرف انما السرف أن تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك.

وتقدم في أحاديث باب (١) استحباب التجمل وباب (٢) إظهار النعمة وباب (٣) إظهار الغنى وباب (٤) تزين المسلم للمسلم ما يستفاد منه ذلك باطلاقه ويأتي في أحاديث باب (٢٠) كراهة ابتذال ثوب الصون ما يناسب الباب.

* ١٤ - باب كراهة الشهرة في الملابس وغيرها *

٢٤٨٧ (١) كا ٤٤٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن عثمان بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها (في ك) النار. المشكاة ٣٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢) كا ٤٤٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس.

(٣) المشكاة ٣٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلاة.

(٤) كا ٤٤٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي سعيد عن الحسين عليه السلام قال من لبس ثوبا يشهره كساه الله يوم القيامة ثوبا من النار. المشكاة ٣٢٠ - عن الحسن بن علي عليهما السلام نحوه.

(٥) العوالي ١٥٦ ج ١ - وقال صلى الله عليه وآله من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة.

(٦) كا ٤٤٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابة تشهره.

وتقدم في رواية الطبرسي (١٧) من باب (١٣) علامة المرئي من أبواب المقدمات قوله عليه السلام كفى بالرجل بلاء أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا وفي روايته الأخرى قوله عليه السلام ان الله تعالى يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلاة وقوله عليه السلام الشهرة خيرها وشرها في النار.

وفي رواية حفص (٤٠) من باب (١٩) اشتراط قبول الاعمال بولاية الأئمة عليهم السلام قوله عليه السلام ان قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا

وفى رواية ابن فضال (٦) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلاة قوله عليه السلام ان الله تعالى يكره شهرة اللباس.

وفى رواية حماد (٩) من باب (٢) إظهار النعمة من أبواب الملابس قوله عليه السلام ان علي بن أبي طالب كان يلبس ذلك (أي الخشن) في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله. وفى رواية ابن سنان (١٨) من باب (٥) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة قوله عليه السلام ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرء مثل عباد.

ويأتي في رواية ابن القداح (١) من الباب التالي قوله عليه السلام نهاني صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب الشهرة وفى رواية معلى (٦) من باب (٢١) تقصير الثوب قوله عليه السلام ولكن لا يقدر أن يلبسوها هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون وقلوا مرء.

* ١٥ - باب كراهة لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الألوان مطلقاً *

٢٤٩٣ (١) كا ٤٤٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب الشهرة ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المقدم.

(٢) الدعائم ١٦٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كره الحمرة يعنى من اللباس وقال على صلوات الله عليه الزعفران لنا والعصفر لبنى أمية.

(٣) وفيه ١٦١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يكره اللباس الصبيغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمراء فإنها زي قارون وهي صبيغ بني أمية ورخص في النوم في اللباس (١) والملحفة المعصفرة

(١) اللحاف خ.

وفيه ١٦١ - وعن علي عليه السلام أنه خرج (على الناس - خ) في الرحبة وعليه إزار أصفر وقميص (١) أسود وفي رجله نعلان ويده عنزة وفيه ١٥٨ - وعن محمد بن علي عليهما السلام أنه قال كان أبي ربما يشتري مطرف الخبز بخمسين دينارا فيشتو فيه ويدخل به المسجد فإذا كان الصيف أمر به فتصدق به أو يبيع فتصدق بثمنه وربما أمر أن يشتري له ثوبان أشمونيان (٢) من ثياب مصر فيمشقان له فيلبسهما ويلبس ما بين ذلك يعنى ما بين الرفيع والدون ويقول (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعبادة والطيبات من الرزق).

(٣) العوالي ٧٥ ج ١ - روى زياد بن يحيى قال حدثني بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمرة من زينة الشيطان والشيطان يحب الحمرة ولهذا كره رسول الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال.

(٤) تفسير العياشي ١٤ ج ٢ - عن الحكم بن عيينة قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه إزار أحمر قال فأحدت النظر اليه فقال يا أبا محمد ان هذا ليس به بأس تلا (قل من حرم زينة التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق).

(٥) كا ٤٤٨ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال صبغنا البهرمان وصبغ بني أمية الزعفران

(٦) كا ٤٤٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره المفدم الا للعروس.

(٧) وفيه - بالاسناد عن ابن أبي عمير عن حماد عن زرارة قال رأيت على أبي جعفر عليه السلام ثوبا معصفرا فقال انى تزوجت امرأة من قریش.

(١) خميصه خ
(٢) أشمونيان - خ

(٨) كا ٤٤٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له ملحفة موروسة يلبسها في أهله حتى يردع على جسده، وقال قال أبو جعفر عليه السلام كنا نلبس المعصفر في البيت.

(٩) كا ٤٤٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو في بيت منجد وعليه قميص رطب وملحفة مصبوغة قد أثر الصبغ على عاتقه فجعلت أنظر إلى البيت وأنظر إلى هيئته فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت وما عسيت أن أقول وأنا أراه عليك وأما عندنا فإنما يفعلها الشاب المرهق فقال لي يا حكم (من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) وهذا مما أخرج الله لعباده فأما هذا البيت الذي ترى فهو بيت المرأة وأنا قريب العهد بالعرس وبيتي البيت الذي تعرف.

(١٠) كا ٤٤٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات البصري قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام أنا وصاحب لي وإذا هو في بيت منجد وعليه ملحفة وردية وقد حف لحيته واكتحل فسألناه عن مسائل فلما قمنا قال لي يا حسن قلت لبيك قال إذا كان غدا فأتني أنت وصاحبك فقلت نعم جعلت فداك فلما كان من الغد دخلت عليه وإذا هو في بيت ليس فيه الا حصير وإذا عليه قميص غليظ ثم اقبل على صاحبي فقال يا أخا اهل البصرة انك دخلت على أمس وأنا في بيت المرأة وكان أمس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها فتزيت لي على أن أتزين لها كما تزيت لي فلا يدخل قلبك شئ فقال له صاحبي جعلت فداك قد كان والله دخل في قلبي شئ فأما الآن فقد والله أذهب الله ما كان وعلمت أن الحق فيما قلت.

(١١) ك ٢٠٩ - الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب الشعراني في عيون المعجزات وربما ينسب إلى السيد المرتضى عن أبي خالد كنكر الكابلي (ره) أنه قال لقيني يحيى بن أم الطويل رفع الله درجته وهو ابن داية زين العابدين عليه السلام فأخذ بيدي وصرت معه إليه فرأيته جالسا في بيت مفروش بالمعصفر مكلس الحيطان عليه ثياب مصبغة فلم أطل عليه الجلوس فلما نهضت قال لي صر إلى في غد انشاء الله تعالى فخرجت من عنده وقلت ليحيى أدخلتني إلى رجل يلبس المصبغات وعزمت على أن لا أرجع إليه ثم انى فكرت في أن رجوعي إليه غير ضائر فصرت إليه في غد فوجدت الباب مفتوحا ولم أر أحدا فهملت الرجوع فنادى من داخل الدار فظننت أنه يريد غيرى حتى صاح بي يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت أمي سميتني به ولا علم أحد به غيرى فدخلت إليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير من البردي وعليه قميص كرايس و عنده يحيى فقال لي يا أبا خالد انى قريب العهد بعروس (١) وان الذي رأيت بالأمس من رأى المرأة ولم أرد مخالفتها الخبر.

(١٢) كا ٤٨٥ ج ١ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم انى أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمى أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام و أحببت أن تذهب معي إليه فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب (إلى أن قال) فخرج وعليه إزار ممشق قد عقده في عنقه.

(١٣) المعاني ١١٩ - أمالي الصدوق ١٦٧ - حدثنا الحسين (٢) بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين

(١) بعرس - ظ ك

(٢) الحسن - المعاني

بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان جميعا عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال إن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج إليه في رداء ممشوق فقال يا محمد لقد خرجت إلى كأنك فتى فقال صلى الله عليه وآله نعم يا أعرابي أنا الفتى وأخو الفتى فقال يا محمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال صلى الله عليه وآله أما سمعت الله عز وجل يقول (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) فأنا ابن إبراهيم وأما أخو الفتى فان مناديا نادى في (١) السماء يوم أحد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على فعلى أخي وأنا أخوه المناقب ٨٨ ج ٣ - نادى اعرابي النبي صلى الله عليه وآله وذكر نحوه. (١٤) كا ٤٤٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي جعفر عليه السلام قال انا نلبس المعصفرات والمضرجات. (١٥) كا ٤٤٨ ج ٦ - (عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي قال رأيت على أبي الحسن عليه السلام ثوبا عدسيا.

(١٦) كا ٤٤٧ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا بأس بلبس المعصفر. (١٧) كا ٤٤٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال كان أبو جعفر عليه السلام يلبس المعصفر والمنير.

(١٨) العيون ٢٢٢ ج ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

(١) من السماء - الأمالي.

رضي الله عنه قال حدثني أبي عن محمد بن إسحاق الكوفي عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال كان لا يعيش لي ولد وتوفى لي بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فخرج إلي وهو متزر بأزار مورد الخبر.

(١٩) المكارم ١٠٦ - عن أبان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لي يا أبان ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد إلى السماء دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليهما السلام وكانت - إذا سمعته أجابته - فأجابته في عبادة محتجزة بنصفها والنصف الآخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ادعى زوجك عليا فدعته فاطمة فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه ثم أخذ كفه فوضعها في حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام عن يساره وأخذ كفها فوضعها في حجره ثم قال لهما ألا أخبركما بما أخبرني به جبرئيل عليه السلام قالوا بلى يا رسول الله قال أخبرني أنى عن يمين العرش يوم القيامة وان الله كساني ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى وانك يا علي عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى وانك يا فاطمة عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى قال فقلت جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردى قال يا أبان ان الله لما رفع المسيح عليه السلام إلى السماء رفعه إلى جنة فيها سبعون غرفة وأنه كساه ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى قال قلت جعلت فداك أخبرني بنظيره من القرآن قال يا أبان ان الله يقول فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان).

(٢٠) رجال الكشي ٤٣٢ - حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني حفص أبو محمد مؤذن علي بن يقطين عن علي بن

يقطين قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الروضة وعليه جبة خز سفر جلية.

(٢١) ك ٢٤٧ - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية بأسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت علي وهو جالس علي بساط أحمر وسط داره الخبير. وتقدم في أحاديث باب (١١) كراهة الصلاة في الثوب المصبوغ المشبع من أبواب صلاة المصلي ما يناسب ذلك. ولاحظ أحاديث باب (١٧) جواز الاحرام في الثوب المصبوغ بالمشق وباب (١٨) انه لا بأس للمحرم أن يلبس الثوب المشبع بالعصفر من أبواب الاحرام وباب (٤٦) كراهة ليس الخف الأبيض من أبواب الملابس.

* ١٦ - باب جواز لبس الأزرق *

٢٥١٥ (١) كا ٤٤٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس قابل رأيت علي أبي الحسن عليه السلام طيلسان أزرق.

(٢) كا ٤٤٩ ج ٦ - بهذا السند عن محمد بن عيسى عن سليمان بن راشد عن أبيه قال رأيت علي بن الحسين عليه السلام وعليه دراعة سوداء وطيلسان أزرق. الدعائم ١٦١ ج ٢ - عن علي بن الحسين عليهم السلام أنه رئي وعليه (وذكر مثله).

(٣) قرب الإسناد ١٤١ - محمد بن الحسين عن علي بن جعفر بن ناجية أنه كان اشترى طيلسانا طرازا أزرق بمائة درهم وحمله معه إلى أبي الحسن الأول عليه السلام ولم يعلم به أحد وكنت أخرج أنا و عبد الرحمن بن الحجاج وكان هو إذ ذاك قيما لأبي الحسن عليه السلام فبعث بما كان معه فكتب اطلبوا لي ساجا طرازا أزرق فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند أحد فقلت له هذا هو معي وما جئت به الا له فبعثوا به اليه

وقال له أصبناه مع علي بن جعفر ولما كان من قابل اشتريت طيلسانا مثله وحملته معي ولم يعلم به أحد فلما قدمنا المدينة أرسل إليهم اطلبوا لي طيلسانا مثله مع ذلك الرجل فسألوني فقلت هو ذا معي فبعثوا به اليه.

* ١٧ - باب حرمة لبس الحرير المحض على الرجال دون النساء
وحكم لبس الوشى وجواز لبس جلد الخنزير ووبره *

٢٥١٨ (١) كا ٤٥٣ ك ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال حدثني من أثق به انه رأى على جوارى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الوشى.
وتقدم في أحاديث باب (٥) جواز لبس الخنزير من أبواب لباس المصلي ما يناسب ذلك.

وفى رواية الحميري (٦) من باب (٦) عدم جواز الصلاة للرجال في الإبريسم قوله يتخذ بأصبهان ثياب عتائية (عتائية - ثل) على عمل الوشى من قز أو إبريسم هل تجوز الصلاة فيها أم لا فأجاب لا يجوز الصلاة الا في ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان وفى سائر أحاديث هذا الباب وباب (٧) أنه لا يجوز للرجل أن يلبس الحرير المحض والديباج ما يدل على ذلك.

* ١٨ - باب كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة وحكم لبس جلود ما لا يوكل لحمه *

٢٥١٩ (١) كا ٤٤٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تلبس الصوف والشعر الا من علة.

(٢) الخصال ٦١٣ - (بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال) ولم تكن تلبس الشعر والصوف الا من علة.

(٣) أمالي ابن الطوسي ١٥٢ ج ٢ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله

لأبي ذر بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة يا أبا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك تلعنهم ملائكة السماوات والأرض. تنبيه الخواطر ٦٦ ج ٢ - أبو حرب ابن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه عن أبي ذر في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله مثله. المكارم ٤٧١ في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر مثله.

(٤) المكارم ٤٤٨ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود وإن شئت نبأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وإن شئت نبأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من الملك كان يأكل الشعير ويطعم الناس الحوارى وكان لباسه الشعر وكان إذا جنه الليل شد يده إلى عنقه فلا يزال قائما يصلى حتى يصبح وإن شئت نبأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وإن شئت نبأتك بأمر يحيى عليه السلام كان لباسه الليف وكان يأكل ورق الشجر وإن شئت نبأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب كان يقول إدامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف.

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٧٠ - وروى عن المسيح عليه السلام أنه قال للحواريين أكلني ما تنبتة الأرض للبهائم وشربي ماء الفرات بكفي وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي المدر ولبسي الشعر ليس لي ولد يموت ولا امرأة تحزن ولا بيت يخرب ولا مال يتلف فأنا أغنى ولد آدم.

(٦) ارشاد القلوب ١٥٦ - أما عيسى بن مريم روح الله وكلمته فإنه كان يقول خادمي يداي ودابتي رجلاي وفراشي الأرض ووسادي الحجر ودفني في الشتاء مشارق الأرض وسراجي القمر وأدامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف وفاكهي وريحانتي ما أنبتت الأرض للوحوش الانعام أبيت

وليس معي شئ وأصبح وليس لي شئ وليس على وجه الأرض أحد
أغنى مني.

(٧) ك ٢٠٩ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب المانعات عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ألا أنبئكم بخمس من كن فيه
فليس بمتكبر اعتقال الشاة ولبس الصوف ومجالسة الفقراء وأن يركب
الحمار وأن يأكل الرجل مع عياله.

(٨) ك ٢١٠ - ابن شهر آشوب في المناقب وغيره في غيره عن
شقيق البلخي قال خرجت حاجا في سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت
القادسية فبينما أنا أنظر إلى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت إلى فتى
حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة
وذكر في آخر الخبر أنه كان الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

(٩) تفسير العياشي ١٧٥ ج ١ - عن ابن عمر عن بعض أصحابنا (أصحابه خ)
عن رجل حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم عليه السلام
بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسبح مريم ومن خياطة مريم فلما
انتهى إلى السماء نودي يا عيسى ألق عنك زينة الدنيا.

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (٢) حكم الصلاة في الفنك
من أبواب لباس المصلي وباب (٤) جواز لبس جلد الخنزير ما يناسب
ذيل الباب.

وفي أحاديث باب (٣١) انه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلى لبس
أخشن ثيابه ما ظاهره ينافي ذلك.

وفي رواية ابن هلال (١) من باب (٢٥) ما ورد في تسليم رسول الله
صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشرة قوله صلى الله عليه وآله
خمس لا أدعهن حتى الممات (إلى أن قال) ولبس الصوف.

وفي رواية أبي بصير (١) من باب (١١) لبس القطن قوله انه (اي
ابا عبد الله عليه السلام) لم يكن يلبس الصوف والشعر ألا من علة وفي

رواية الدعائم (٢) قوله عليه السلام ولم يكن صلى الله عليه وآله يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه الا من علة وفي رواية سماعة من باب تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمة المحرمة قوله عليه السلام ولا تلبسوا من جلود السباع شيئاً تصلون فيه.
* ١٩ - باب كراهة مباشرة الرجل السرى الأشياء الدنية واستحباب التزين للأعداء *

٢٥٢٨ (١) كا ٤٣٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن معاوية بن وهب قال رأني أبو عبد الله عليه السلام وأنا أحمل بقلًا فقال يكره للرجل السرى أن يحمل الشيء الدنى فيجترء عليه. الخصال ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال رأني أبو عبد الله عليه السلام بالمدينة وأنا أحمل بقلًا فقال إنه (وذكر مثله).

(٢) كا ٤٨٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة الكناني قال استقبلني أبو الحسن عليه السلام وقد علق سمكة في يدي فقال اذفها انني لأكره للرجل السرى أن يحمل الشيء الدنى بنفسه ثم قال إنكم قوم أعداءكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه. صفات الشيعة ٥٨ - حدثني الحسن (١) بن أحمد (بن إدريس - ثل) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن خالد الكناني قال استقبلني أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (وذكر نحوه).

(٣) كا ١٢٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال ومحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى الرجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً

(١) الحسين - ثل.

وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال أبو عبد الله عليه السلام
اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن
أشتري لعيالي الشيء ثم أحمله إليهم.

* ٢٠ - باب كراهة ابتذال ثوب الصون وإراقة فضل الاناء وطرح
النوى يمينا وشمالا وقطع الدراهم والدنانير*
٢٥٣١ (١) فقيه ١٠٣ ج ٣ - وسأل إسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه
السلام عن أدنى الاسراف فقال ثوب صونك تبتذله وفضل الاناء تهريقه
وقذفك النوى هكذا هكذا.

(٢) كا ٤٦٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ما أدنى ما يجيء من الاسراف قال ابتذالك ثوب صونك و
اهراقك فضل إنائك وأكلك التمر ورميك بالنوى هاهنا وهاهنا.
(٣) الخصال ٩٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه
عن أبيه قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بأسناده
يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال السرف في ثلاث ابتذالك ثوب
صونك والقائك النوى يمينا وشمالا واهراقك فضلة الماء وقال ليس
في الطعام سرف.

(٤) كا ٤٦٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن علي بن عقبة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أدنى الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى
(٥) الخصال ٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
بن سعيد عن موسى بن أكيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا
يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي أي ثوبه ابتذل وبما سد فورة الجوع.
(٦) فقيه ١٠٢ ج ٣ وروى أبو هشام البصري عن الرضا عليه

السلام أنه قال من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى.
وتقدم في رواية إسحاق (٦) من باب (١٤) جواز اتخاذ الثياب
الكثيرة قوله عليه السلام أنما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك.
ويأتي في أحاديث باب حرمة السرف من أبواب النفقات ما يمكن ان
يستدل به على ذلك.

* ٢١ - باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حده
وما ورد في لباس علي عليه السلام وخصوصيته*
قال الله تعالى في س المدثر (٧٤) وثيابك فطهر (٤).
٢٥٣٧ (١) كا ٤٤١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اتخذ ثوبا فلينظفه.

(٢) الخصال ٦١٢ - بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة
وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو ظهور للصلاة.

(٣) الدعائم ١٥٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال
نقاء الثوب يكبت العدو وغسل الثياب يذهب الهم والغم وتشميرها
ظهورها ومنه قول الله عز وجل " وثيابك فطهر " يعني فشمير.

(٤) كا ٤٤١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عبد الله (١) بن جندب عن سفيان بن السمط قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الثوب النقي يكبت العدو.

(٥) كا ٤٥٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن رجل عن سلمة يباع القلانيس قال كنت عند أبي جعفر
عليه السلام إذ دخل عليه أبو عبد الله عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام
يا بني ألا تطهر قميصك فذهب فظننا أن ثوبه قد أصابه شيء فرجع فقال إنه
هكذا فقلنا جعلنا الله فداك ما لقميصه قال كان قميصه طويلا وأمرته

(١) عبد الرحمن - ثل.

أن يقصر ان الله عز وجل يقول (وثيابك فطهر).

(٦) مجمع البيان ٣٨٥ ج ٥ - في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر وقيل معناه وثيابك فقصر عن طاووس وروى ذلك عن أبي عبد الله (ع).

(٧) ك ٢١٠ - القطب الراوندي في دعواته عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى رجلا يجر ثوبه فقال يا هذا قصر منه فإنه أتقى وأبقى وأنقى.

(٨) كشف الغمة ١٦٣ ج ١ - من مناقب الخوارزمي عن أبي مطر قال خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك وأبقى (١) لك

(٩) كا ٤٥٧ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن أبان عن أبي حمزة رفعه قال نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى فتى مرخ إزاره يا بني ارفع إزارك فإنه أبقى لثوبك و انقى لقلبك.

(١٠) الغارات ١٠٥ - حدثنا عبد الله بن بلج البصري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن مختار التمار [عن أبي مطر] وكان رجلا من أهل البصرة قال كنت أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبة و أكل الخبز بزق البقال (٢) فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال يا هذا ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى (٣) لربك قلت من هذا فقبل لي هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الخبر

(١١) كا ٤٥٥ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كان عندكم فأتى بنى ديوان (٤) واشترى ثلاثة أثواب بدينار القميص إلى فوق الكعب

(١) أبقى لثوبك وأتقى لك - خ.

(٢) من البقال - بحار.

(٣) أبقى لثوبك وانقى لربك - خ

(٤) بيردنوار - خ

والإزار إلى نصف الساق والرداء من بين يديه إلى ثدييه ومن خلفه إلى أليتيه ثم رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه قال أبو عبد الله عليه السلام ولكن لا يقدر أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا مجنون ولقالوا مرأئي والله تعالى يقول (وثيرابك فطهر) قال وثيرابك ارفعها ولا تجرها وإذا قام قائمنا كان هذا اللباس.

(١٢) كا ٤٨٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهن لم يدعهن جز الشعر وتشمير الثياب (١) ونكاح الإمام. فقيه ٧٥ ج ١ - وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثله.

(١٣) كا ٤٥٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وثيرابك فطهر قال فشمير.

(١٤) الدعائم ١٥٧ ج ٢ - عن محمد بن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل وثيرابك فطهر فقال يعني فشمير وقال لا يجاوز ثوبك كعبك فان الاسباب من عمل بني أمية وكان علي عليه السلام يشمر الإزار والقميص (١٥) الخصال ٦٢٢ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام قال تشمير الثياب طهور لها قال الله تبارك وتعالى وثيرابك فطهر أي (٢) فشمير.

(١٦) كا ٤٥٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن عثمان عن رجل من أهل اليمامة كان مع أبي الحسن عليه السلام أيام حبس ببغداد قال قال لي أبو الحسن عليه السلام ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله وثيرابك فطهر وكانت ثيابه طاهرة وانما أمره بالشمير.

(١) الثوب - فقيه.

(٢) يعني - خ.

(١٧) كا ٤٥٨ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال ما هذا ثوب طاهر.

(١٨) كا ٤٥٧ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن أعين قال رأيت قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسلفه اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثة أشبار ورأيت فيه نضح دم.

(١٩) كا ٤٥٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن الحسن الصيقل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تريد أريك قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وأريك دمه قال قلت نعم فدعا به وهو في سفط فأخرجه ونشره فإذا هو قميص كرايس يشبه السنبلاني فإذا موضع الجيب إلى الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال هذا قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وهذا أثر دمه فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثة أشبار وشبرت أسفله فإذا هو اثنا عشر شبرا.

(٢٠) كا ٤٥٨ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بأثواب فذرع منه فعمد إلى خمسة أذرع فقطعها ثم شبر عرضها ستة أشبار ثم شقها وقال شدوا ضفته وهدبوا طرفيه

(٢١) الدعائم ١٥٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه أخرج يوما إلى أصحابه قميص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ص) الذي أصيب فيه وفيه دمه فنشره فشبروه فأصابوا دور أسفله اثني عشر شبرا وعرض بدنه ثلاثة أشبار وطول كميته ثلاثة أشبار.

(٢٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد (عن - خ) أبي أمية قال رأيت عليا عليه السلام وقد لحق إزاره بركبتيه.

(٢٣) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت عليا عليه السلام عليه قميص رازي إذا مد كفه بلغ الظفر وإذا أرخاه (قال يعلى) بلغ نصف ساعده وقال ابن نمير بلغ نصف الذراع.

(٢٤) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال رأيت عليا عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان إزار إلى نصف الساق ورداءه مشمر قريب منه ومعه درة له يمشي بها في الأسواق يأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم.

(٢٥) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة انه رأى علي عليه السلام بردين قطريين.

(٢٦) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا حميد بن عبد الله الأصم قال سمعت فروخا مولى لبنى الأشتر قال رأيت عليا (ع) في بني ديوار (ديوان خ) وأنا غلام فقال أتعرفني قلت نعم أنت أمير المؤمنين ثم أتى آخر فقال أتعرفني قال لا فاشترى منه قميصا زايبا فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال كفه فلما كفه قال الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

(٢٧) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب قال حدثني والذي أنه رأى عليا عليه السلام يمشي في السوق وعليه إزار إلى نصف ساقيه وبردة إلى ظهره قال ورأيت عليه بردين كرايين (نجرانيين خ).

(٢٨) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن المغيرة الأزدي قال حدثتني أم كثيرة أنها رأت عليا عليه السلام ومعه مخففة وعليه رداء سنبلاني وقميص كرايس وإزار كرايس إلى نصف ساقيه الإزار والقميص.

(٢٩) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا خلد بن مخلد قال أخبرنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يطوف في السوق بيده درة فأتى بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يده فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم اخذ درته فذهب يطوف.

(٣٠) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ابتاع علي عليه السلام قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم فجاء الخياط فمدكم القميص فأمر أن يقطع مما خلف أصابعه.

(٣١) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت عليا عليه السلام خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميص كرايس كسكرى فوق الكعبين وكماه إلى الأصابع وأصل الأصابع غير مغسول. (٢٣) الجعفریات ٢٤٢ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليهما السلام في حديث قال وأما اللباس فما طاولته أبليته وما طاولك أبلالك الحديث

(٣٣) ك ٢٢١ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان قال أخبرنا أبو الوضئ القسي (١) قال ربما رأيت عليا عليه السلام يخطبنا و عليه إزار ورداء مرتديا به غير ملتحف وعمامة فتنظر إلى شعر صدره و بطنه.

(١) في المصدر أبو الرضا القليسي.

وتقدم في أحاديث باب (١) استحباب التجمل ما يناسب ذلك.
ويأتي في باب (٢٣) كراهة اسبال الثوب ما يستفاد منه استحباب تقصير
الثوب وفي رواية مسعدة (٣) من باب (٣٤) اتخاذ النعلين قوله عليه
السلام ومن اتخذ ثوبا فليستنظفه وفي رواية الجعفریات والدعائم (٢)
من باب (٣) استسمان الدابة من أبواب احكام الدواب قوله صلى الله عليه
 وآله من اتخذ ثوبا فلينظفه.

* ٢٢ - باب استحباب سعة الجربان في الثوب وان الإزار إذا كان
واسعا يتوشح به وإذا كان ضيقا يترر به*

٢٥٧٠ (١) كا ٤٧٩ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن عمرو بن إبراهيم
عن خلف بن حماد عن علي القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سعة
الجربان ونبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ثم قال أما سمعت قول
الشاعر ولا ترى قميصي الا واسع الجيب واليد.

(٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا
محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا عبد السلام بن
حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن جبير
عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا كان إزارك واسعا فتوشح به وإذا كان ضيقا فأتزر به.

* ٢٣ - باب كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم
كراهته للمرأة وتحريم الاختيال في الثوب وارحاء الإزار خيلاء و
استحباب قطع ما جاوز الكعبين وما زاد من الكم من أطراف الأصابع*
٢٥٧٢ (١) كا ٤٥٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
المحاسن ١٢٤ - البرقي عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن

هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله أوصى رجلا من بنى تميم فقال (له - كا) إياك واسبال الإزار والقميص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة (المحاسن وقال أبو عبد الله عليه السلام ما جاز الكعبين من الثوب ففي النار) (٢) مكارم الاخلاق ١٠٩ - أبو إسحاق السبيعي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال اتزر إلى نصف الساق أو إلى الكعبين وإياك و اسبال الإزار فان اسبال الإزار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة قال إن الاسبال في الإزار والقميص والعمامة [وقال] من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. أمالي الطوسي ١٥٢ ج ٢ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة يا أبا ذر من جر (وذكر مثله)

(٣) الدعائم ١٥٧ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال ما جاوز الكعبين فهو في النار وقال إن صاحبكم يعني عليا عليه السلام كان يشتري القميصين فيخير غلامه بينهما فيختار أيهما شاء يأخذه ثم يلبس الآخر فإذا جاوز كفه أصابعه قطعه فإذا جاوز ذيله كعبيه خذفه (١) (٤) كا ٤٥٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أشترى له إزارا فقلت له انى لست أصيب الا واسعا قال اقطع منه وكفه قال ثم قال إن أبى قال وما جاوز الكعبين ففي النار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب مثله.

(٥) المناقب ٩٦ ج ٢ - عن شببة قال رأيت عليا يأتزر فوق سرتة ويرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

(١) حذفه - ك.

(٦) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة قال حدثني محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت عليا عليه السلام يأتزر فوق السرة.

(٧) المكارم ٣٥ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الشملة ويأتزر بها ويلبس النمرة ويأتزر بها أيضا فتحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه

(٨) المكارم ١١٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى ييغض الثاني عطفه والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالايمن.

(٩) كا ٥٠٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يرفع لهم عمل عبد أبق وامرأة زوجها عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء وفي رواية حسين بن مختار (٢٤) من باب (٢٤) حرمة التكبر من أبواب جهاد النفس نحوه.

(١٠) ثواب الاعمال ٣٣٣ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) استحباب عيادة المريض عن ابن عباس في آخر خطبة خطبها النبي بالمدينة ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به قبره من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السماوات والأرض وأن قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

(١١) فقيهه ٧ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى أن يختال الرجل في مشيه وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم فكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخسف الله به وبادره الأرض ومن اختال فقد نازع الله عز وجل في جبروته.

(١٢) المعاني ٢٣٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة

قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال صلى الله عليه وآله على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون ألا أخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال إن المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفه المحرك جنبه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى

(١٣) الخصال ٣٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعة فقال على ما اجتمعتم قالوا يا رسول الله هذا مجنون (وذكر نحوه وزاد بعد قوله بمنكبيه) يتمنى على الله جنته وهو يعصيه الذي لا يؤمن شره ولا يرجى خيره.

(١٤) ك ٢١١ ج ١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب المانعات عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها علق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين.

(١٥) كا ٤٥٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لبس القميص مد يده فإذا طلع على أطراف الأصابع قطعه.

(١٦) المناقب ٩٦ ج ٢ - الصادق عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه وفي حديث عبد الله بن الهذيل كان إذا مده بلغ الظفر وإذا أرسله كان مع نصف الذراع. (١٧) كشف الغمة ١٦٥ ج ١ - قال الخوارزمي في مناقبه - قال ابن الأعرابي أن عليا عليه السلام دخل السوق وهو أمير المؤمنين فاشتري قميصا بثلاثة دراهم ونصف فلبسه في السوق فطال أصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه وقال الخياط أحوصه يا أمير المؤمنين قال لا ومشى والدرّة على كتفه وهو يقول شرعك ما بلغك المحل (١) شرعك ما بلغك المحل.

(١٨) ثل ٣٧٠ ج ٣ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في الإرشاد عن سعيد بن كلثوم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال والله ما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله (إلى أن قال) وان كان يقوت أهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس إذا فضل شيء من كمه دعى بالجلم فقصه الحديث (١٩) المناقب ٩٦ ج ٢ - مسند أحمد وكان كمه لا يجاوز أصابعه ويقول ليس للكمين على اليدين فضل ونظر عليه السلام إلى فقير انخرق كم ثوبه فخرق كم قميصه وألقاه اليه.

(٢٠) الغارات ١٠٦ - حدثنا عبد الله بن بلج البصري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن مختار التمار [عن أبي مطر] في حديث قال أن أمير المؤمنين لبس القميص ومد يده في ردفه فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعته فقال الغلام هلمه أكفه يا شيخ فقال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلك. (٢١) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا

(١) اي - حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك - وهو مثل يضرب في الاكتفاء باليسير.

محمد قال أخبرنا وكيع عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت علي علي عليه السلام قميصا من هذه الكرايس غير غسل ظ. وتقدم في رواية محمد بن قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام فيخير عليه السلام غلامه خير القميصين ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه وفي أحاديث باب (٢٤) حرمة التكبر من أبواب جهاد النفس ما يدل على بعض المقصود. وفي رواية الأصبغ (١٤) من باب (٢٩) ما ورد في التسليم على أهل الكتاب من أبواب العشرة قوله عليه السلام واما التي من أخلاق قوم لوط وارضاء الإزار خيلاء وحل الأزرار من القباء والقميص. وفي رواية المكارم (١٢) من باب (١٢) التواضع في الملابس قوله عليه السلام فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كعبه حذفه وفي رسالة الدعائم (٩) من باب (٢١) تقصير الثوب قوله عليه السلام لا يجاوز ثوبك كعبيك فان الاسبال من عمل بني أمية وفي غير واحد من أحاديث الباب أيضا ما يناسب ذلك ويأتي في رواية ابن بديل (٢) من باب (٢٩) ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد قوله عليه السلام فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وفي رواية ابن رباط من باب جملة من حقوق الأولاد من أبواب احكام الأولاد قوله عليه السلام ولا يجد ريح الجنة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخي الإزار خيلاء.

* ٢٤ - باب كراهة حمل شئ في الكم *

٢٥٩٣ (١) كا ٣١٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن يب ٢٢٧ ج ٧ - أحمد بن محمد (بن خالد - كا) عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن (١) القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال جئت بكتاب إلى أبي أعطانيه

(١) أبي - يب.

انسان فأخرجته من كمي فقال (لي - كا) يا بني لا تحمل في كمي شيئا فان الكم مضياع. العلل ٥٨٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال جئت (وذكر مثله)

وتقدم في رواية علي بن جعفر (١) من باب (٢٦) انه لا بأس أن يصلى الرجل وفي كمي طير من أبواب لباس المصلي قوله سألته عن رجل صلى وفي كمي طير قال إن خاف عليه الذهاب فلا بأس.

* ٢٥ - باب عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب *

٢٥٩٤ (١) كا ٤٥٨ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يجر ثوبه قال اني لأكره أن يتشبه بالنساء المكارم ١١٨ - عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليه السلام سئل عن الرجل (وذكر مثله).

(٢) الخصال ٥٨٧ - بالاسناد المتقدم في باب (٤) (استحباب الأذان والإقامة للنساء) عن جابر بن يزيد الجعفي في حديث قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ولا يجوز لها أن تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال.

(٣) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٢ - وقد لعن النبي صلى الله عليه وآله سبعة الواصل شعره بشعر غيره والمتشبه من النساء بالرجال والرجال بالنساء والمفلج بأسنانه والموشم ببدنه والداعي (والدعي خ) إلى غير مولاه والمتغافل عن زوجته وهو الديوث وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتلوا الديوث.

- (٤) المكارم ١١٨ - عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزجر الرجل يتشبه بالنساء وينهى المرأة أن تتشبه بالرجال في لباسها.
- (٥) الدعائم ١٦٢ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا تصلي المرأة الا وعليها من الحلبي خرص فما فووقه إلا أن لا تجده ونهى النساء أن يكن معطلات (١) من الحلبي ولا يتشبهن بالرجال ولعن من فعل من فعل ذلك منهن.
- (٦) أمالي المفيد ٩٤ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة وفي عنقها خرز (ة - خ) وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله فتغشاها الوحي فستره علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بثوبه حتى قابت الشمس فلما سرى عنه عليه السلام قال يا علي ما صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أردد الشمس على علي بن أبي طالب عليه السلام وقد كانت قابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد.
- (٧) المكارم ١١٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم.
- وتقدم في رواية ابن عباس (١٢) من باب (١١) ما ورد في جملة

(١) متعطلات - خ.

من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله
في بيان أشراف الساعة لسلمان رض وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
الخ. وفي رواية حمران (٣٢) قوله عليه السلام ورأيت النساء يتخذن
المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر
وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها الخ
وفي رواية ابن حمران (٣٣) قوله عليه السلام إذا تشبه الرجال
بالنساء والنساء بالرجال الخ. وفي رواية النزال (٣٤) قوله عليه السلام
وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وفي رواية ابن مسعود (٣٥)
قوله صلى الله عليه وآله ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون
تبرج النساء الخ ويأتي في أحاديث باب حرمة اللواط والمساحقة ما يدل
على ذلك.

* ٢٦ - باب استحباب اتخاذ السراويل وما أشبهه *

٢٦٠١ (١) العلل ٥٨٥ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد
الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى إبراهيم
عليه السلام أن الأرض قد شكت إلى الحياء من رؤية عورتك فاجعل
بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو أكبر من الثياب ومن دون السراويل
فلبسه فكان إلى ركبتيه.

(٢) تنبيه الخواطر ٧٨ ج ٢ - أمير المؤمنين عليه السلام قال كنت
قاعدا في البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم دجن ومطر
إذ مرت امرأة على حمار فهوت يد الحمار في وهدة فسقطت المرأة
فأعرض النبي صلى الله عليه وآله بوجهه قالوا يا رسول الله انها متسرولة
قال اللهم اغفر للمتسرولات ثلاثا يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها
من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن.

* ٢٧ - باب استحباب لبس السراويل من قعود و كراهة لبسها من قيام ومستقبل القبلة ومستقبل انسان ومسح اليد والوجه بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل*

٢٦٠٣ (١) كا ٤٧٩ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لبس السراويل من قعود وقى وجع الخاصرة. (٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٥ ط ج - وإذا أردت أن تلبس السراويل فلا تلبسه وأنت قائم واللبس وأنت جالس فإنه يورث الجبن (١) والماء العصفري ويورث الغم والهم وقل بسم الله اللهم استر عورتى ولا تهتكنى في عرصات القيامة وأعف فرجى ولا تخلع عنى زينة الايمان (٣) المقنع ١٩٤ - قال والدي (ره) في رسالته إلى وإذا أردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فإنه يورث الجبن وهو الماء الأصفر و يورث الغم والهم وتلبسه وأنت جالس وتقول عند ذلك اللهم أستر عورتى وآمن روعتى ولا تبد عورتى وعف فرجى ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا سبيلا ولا له إلى ذلك وصولا فيصنع (٢) لي المكائد فيهيجنى لارتكاب محارمك.

(٤) ك ٢١٩ - الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية فإذا أراد لبس السراويل فلا يلبسه قائما ولا مستقبل القبلة ثم ذكر الدعاء (مثله). (٥) السرائر ٤٧٨ - من ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام عنهم عليهم السلام من لبس سراويله من قيام لم تقض له حاجة ثلاثة أيام. (٦) مصباح الكفعمي ٥٣ - رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه

(١) الجبن بفتح الحاء المهملة - داء في البطن
(٢) فيضع - ك.

أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله انى كنت غنيا فافتقرت وصحيفا فمرضت و كنت مقبولا عند الناس فصرت مبعوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلًا و كنت فرحانا فاجتمعت على الهموم و قد ضاقت على الأرض بما رحبت وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به كان اسمى قد محى من ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود أو تتسروى من قيام أو تقلم أظفارك بسنك أو تمسح وجهك بذيلك أو تبول في ماء راكد أو تنام مضطجعا على وجهك الخبر.

(٧) الخصال ٢٢٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بأسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوما فقال من أين اتيت فما أعلم أنى جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي.

(٨) المكارم ١٠١ - وفى رواية قال (الصادق عليه السلام) لا تلبسه (اي السراويل) من قيام ولا مستقبل القبلة ولا الانسان.

(٩) ك ٢١٩ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشرون خصلة تورث الفقر وعد منها والقعود على أسكفة (١) البيت.

(١٠) المكارم ١٠١ - عن الصادق عن علي عليهم السلام [قال] قال لبس الأنبياء القميص قبل السراويل. الجعفریات ٢٤٠ - بأسناده عن علي عليه السلام (مثله).

وتقدم في أحاديث باب (٢٩) كراهة التمدل بعد الوضوء من أبواب

(١) الأسكفة عتبة البيت

(١) اسكفة - ك.

الوضوء ما يدل على بعض المقصود فراجع.

* ٢٨ - باب كراهة التعري من الثياب بالليل والنهار *

٢٦١٣ (١) يب ٣٧٣ ج ١ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام قال إذا تعرى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا.

(٢) الخصال ٦٣٠ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام مثله الا ان فيه إذا تعرى الرجل وزاد ليس للرجل أن يكشف ثيابه فخذة ويجلس بين قوم.

(٣) فقيهه ٥ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٧ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله بالاسناد المتقدم ونهى صلى الله عليه وآله عن التعري بالليل والنهار.

* ٢٩ - باب ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد من التسمية والوضوء والصلاة والقراءة والتحميد والدعاء واستحباب التسمية عند خلع الثياب *

٢٦١٦ (١) كا ٤٥٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب و آية الكرسي وقل هو الله أحد وانا أنزلناه (في ليلة القدر - الخصال) ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله (العلی العظيم - الخصال) فإنه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدر له ويستغفر له ويترحم عليه الخصال ٦٢٤ - باسناده

عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة مثله.

(٢) أمالي ابن الطوسي ٣٧٥ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي (ره) قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الدعبل قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن الحسين بن علي عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب القمص فساوم شيخا منهم فقال يا شيخ بعني قميصا بثلاثة دراهم فقال الشيخ حبا وكرامة فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين و أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأؤدي فيه فريضتي وأستر به عورتى فقال له رجل يا أمير المؤمنين أعنك نروى هذا أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك عند الكسوة. كشف الغمة ١٦٤ - قال الخوارزمي ونقلته من مناقبه عن أبي مطر قال خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي ارفع ثوبك (إلى أن قال) فأتى (علي عليه السلام) غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس واوارى به عورتى فقبل له يا أمير المؤمنين هذا شئ ترويه عن نفسك أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه. الدعائم ١٥٦ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه خرج من المسجد فأتى دار

فراة وبها يومئذ بباع الكرايبس فرأى شيوخا ببيع فقال يا شيخ بعني قميصا بثلاثة دراهم فقال نعم يا أمير المؤمنين وقام قائما فلما علم عليه السلام أنه قد عرفه قال أجلس ثم أتى آخر فكان مثل ذلك فقال أجلس ثم أتى غلاما فأعرض عنه ولم يلتفت إليه فاشتري منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين إلى الكعبين ثم نظر إلى كميته فرأهما قد خرجا على يديه فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس ووارى سواتي وستر عورتى الحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك أو شئ سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (بل خ) كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول.

(٣) أمالي ابن الطوسي ٣٩٨ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا والدي (ره) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا ابن السماك قال حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال حدثنا عازم بن الفضل أبو النعمان قال حدثنا مرجا أبو يحيى صاحب السفت (١) قال وقد ذكرته لحماة بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد ان أبا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فمر على رجل فقالوا هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال فتبعته فوقف على خياط فاشتري منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي ستر عورتى وكساني الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصا.

(٤) أمالي الصدوق ٢٢٠ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا

(١) السفت - خ.

جديدا وقرأ انا أنزلناه في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فإذا بلغ تنزل
الملائكة أخرج شيئا من الماء ورش (بعضه - الأمالي) على الثوب رشا
خفيفا ثم صلى (فيه - الأمالي) ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد
لله الذي رزقني مما أتجمل به في الناس وأوارى به عورتى وأصلي فيه
لربي وحمد الله (١) لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب.
الثواب ٤٤ - حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه عن أبيه عن محمد بن
أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر السراد عن أخبره عن أبي
عبد الله عليه السلام (مثله).

(٥) ك ٢١١ - أحمد بن محمد الصفواني في كتاب التعريف وإذا
أردت أن تلبس ثوبا جديدا فخذ قلة من الماء فاقرأ عليه الفاتحة والتوحيد
ثلاثا وآية الكرسي وصل على النبي وآله وتذكر الأئمة عليهم السلام
ثم رش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله
الذي ستر على ورزقني ما أتجمل به من اللباس وأستر به عورتى.
(٦) كا ٤٥٩ ج ٦ - علي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد عن غير
واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ انا أنزلناه ثنتين وثلاثين
مرة في اناء جديد ورش به ثوبه الجديد إذا لبسه لم يزل يأكل في سعة
ما بقي منه سلك.

(٧) العيون ٣١٥ ج ١ - حدثنا أبي رضي الله عنه وعلي بن عبد الله
الوراق قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن الحسين الخياط (٢)
النيسابوري قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر
عن ياسر الخادم عن أبي الحسن العسكري عن أبيه عن جده علي بن موسى
الرضا عليه السلام انه كان يلبس ثيابه مما يلي يمينه فإذا لبس ثوبا جديدا
دعا بقدر من ماء فقرأ عليه انا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات وقل هو

(١) احمد الله - الثواب.

(٢) الحنط - خ ل ك.

الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ثم نضح على ذلك الثوب (ثم قال - العيون) من (١) فعل هذا (بثوبه من قبل أن يلبسه - العيون) لم يزل في رغد (٢) من عيشه ما بقي منه سلك قال مصنف هذا الكتاب ره ياسر الخادم قد لقي الرضا عليه السلام وحديثه عن أبي الحسن العسكري غريب. ك ٢١١ - الفضل بن الحسن الطبرسي في الآداب الدينية روى أن من أراد لبس ثوب جديد أن يدعو بقدرح من ماء يقرء فيه (وذكر مثله).

(٨) كا ٤٥٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب الجديد قال يقول اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأتجمل به في الناس.

(٩) كا ٤٥٩ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي الهمداني عن الحسين بن أبي عثمان عن خالد الجوان قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول قد ينبغي لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمر يده عليه ويقول الحمد لله (وذكر مثله) وزاد أتزين به بينهم.

(١٠) كا ٤٥٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام علمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لبست ثوبا (٣) جديدا أن أقول الحمد لله الذي كساني من اللباس (٤) ما أتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى (٥) فيها لمرضاتك (٦) وأعمر فيها مساجدك فقال يا

-
- (١) فمن - ك
(٢) أرغد عيشه
(٣) الثوب - الجعفریات
(٤) الرياش - الأمالي
(٥) ابتغى - الجعفریات
(٦) بمرضاتك - أمالي - مرضاتك - جعفریات

علي من قال ذلك لم يتقمصه حتى يغفر الله له وفي نسخة أخرى لم يصبه شيء يكرهه. أمالي الصدوق ٢١٩ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال علمني (وذكر مثله) إلى قوله مساجدك ثم قال فإنه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له. الجعفریات ٢٢٤ - بأسناده عن علي عليه السلام قال علمني (وذكر مثله) إلى قوله مساجدك إلا أنه اسقط قوله جديدا.

(١١) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٥ - إذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى وأتجمل به عند الناس اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباسا أسعى فيه لمرضاتك وأعمر فيها مساجدك.

(١٢) الجعفریات ٢٢٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل من أمتي لبيتاع الثوب بدينار أو نصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله عز وجل حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له. الدعائم ١٥٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الرجل لبيتاع (وذكر نحوه). المشكاة ٢٨ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الرجل (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله بدينار.

(١٣) ك ٢١٢ ج ١ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في قول العبد الحمد لله أرجح في ميزانه من سبع سموات وسبع أرضين وإذا أكل أو شرب أو لبس صوبا قال الحمد لله فقال الله انه كان عبدا شكورا.

(١٤) المكارم ٣٦ - وكان صلى الله عليه وآله إذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما يوارى عورتى وأتجمل به في الناس وكان

إذا نزع نزع من مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وآله إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من شمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وآله إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي وأنت رجائي اللهم اكفني ما أهمنى وما لا أهمنى وما لا أهتم به وما أنت اعلم به منى عز جارك وجل ثناءك ولا اله غيرك اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته.

(١٥) كا ٤٥٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن محمد عن علي بن الريان عن يونس عن عمر بن يزيد قال أردت الدخول على أبي عبد الله عليه السلام فلبست ثيابي ونشرت طيلسانا جديدا كنت معجبا به فزحمني جمل في بعض الطريق فتمزق من كل وجه فاغتممت لذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إلى الطيلسان فقال لي ما لي أراك منتهكا فأخبرته بالقصة فقال يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل لا إله إلا الله محمد رسول الله تبرء من الآفة وإذا أحببت شيئا فلا تكثر من ذكره فان ذلك مما يهدك (١) وإذا كانت لك إلى رجل حاجة فلا تشتمه من خلفه فان الله يوقع ذلك في قلبه.

(١٦) أمالي الطوسي ٣١١ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخراز قال حدثنا أبو العباس رزيق (٢) بن الزبير الخلقاني قال سمعت

(١) مما يهده - ط قديم.

(٢) رزيق - ثل.

أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لبست ثوبا فقل اللهم ألبسني لباس الإيمان وزيني بالتقوى اللهم اجعل جديده أبلية في طاعتك وطاعة رسولك و أبدلني بخلقه حلل الجنة ولا تجعلني أبلية في معصيتك ولا تبدلني بخلقه مقطعات النيران.

وتقدم في رواية الراوندي (٢٣) من باب (١١) استحباب غسل اليد قبل ادخالها في الاناء عند الوضوء من أبوابه قوله عليه السلام التسمية مفتاح كل شئ. وفي رواية العسكري عليه السلام (٢٤) قوله عليه السلام فقولوا عند افتتاح كل أمر صغير أو عظيم بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية العلا (٢٦) قوله عليه السلام وان أكل أو شرب أو لبس وكل شئ صنعه ينبغي له ان يسمى عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفي رواية جابر نحوه وفي رواية زيد (٢٧) مثله إلا أن فيه أو لبس لباسا وفي أحاديث باب (١٠) ما ورد في فضل البسمة من أبواب الذكر ما يناسب الباب فراجع.

ويأتي في رواية يعقوب (٣) من باب (١١) كراهة مبيت القمامة في البيت من أبواب المساكن قوله عليه السلام وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لثلاثا تلبسها الجن فإنه إن لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح. * ٣٠ - باب استحباب طي الثياب *

٢٦٣٢ (١) كا ٣٠٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال دخلت عليه يوما فألقى إلى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقامت بين يديه فقال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت أنه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال أف للدنيا أف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك وأين تلك الدار فقال ها هنا وأشار بيده إلى الأرض.

(٢) كا ٤٨٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن بكر عن زكريا المؤمن عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال اطووا ثيابكم بالليل فإنها إذا كانت منشورة لبسها الشيطان بالليل
(٣) كا ٤٧٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان يقول طي الثياب راحتها وهو أبقى لها.

(٤) الجعفریات ١٧٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الثوب طيه وراحة البيت كنسه. الدعائم ١٥٨ ج ٢ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.
* ٣١ - باب ما ورد من النهي عن مسح ثوب من لم يكسه *

٢٦٣٦ (١) كا ٤٧٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمسح أحدكم بثوب من لم يكسه.

(٢) الثواب ٣٤٦ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وآله بالمدينة) ألا وأن الله عز وجل سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه بأصبعه (بين إصبعيه - ثل).

* ٣٢ - باب استحباب التعمم وكيفية وكراهة ترك التحنك عنده *
٢٦٣٨ (١) كا ٤٦١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

العمائم تيجان العرب وروى ان الطابقية عمه (١) إبليس لعنه الله.
المحاسن ٣٧٨ - وروى الطابقية وذكر مثله.

(٢) المكارم ١١٩ - عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمائم تيجان العرب فإذا
وضعوا العمائم وضع الله عزهم وقال عليه السلام اعتموا تزدادوا حلما.
(٣) الدعائم ١٥٩ ج ٢ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال
استجدوا العمائم فإنها تيجان العرب.

(٤) المحاسن ٣٧٨ - وروى أن المسومين المعتمون.

(٥) الدعائم ١٦٤ ج ٢ - وعن الحسين بن علي صلوات الله عليهما
أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني نم على قفاك يحمص
بطنك واشرب الماء مصا يمرؤك أكلك واكتحل وترا يضيء لك بصرك
وادهن غبا تتشبه بسنة نبيك واستجد النعال فإنها خلا خيل (٢) الرجال
والعمائم فإنها تيجان العرب وإذا طبخت قدرا فأكثر مرقها وإن لم يصب
جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها لان المرق أحد اللحمين.

(٦) العوالي ٧٤ ج ١ - روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل
كل بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله وكذلك روى في الاقتعاط وهو
أن يلبس العمامة ولا يتلحى بها فإنها عمه الشيطان.

(٧) وفيه ٢٩٦ - عنه صلى الله عليه وآله تعمموا تزدادوا حلما
العمامة من المروة.

(٨) كا ٤٦٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي همام
تفسير العياشي ١٩٦ ج ١ - إسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام
في قوله الله عز وجل مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله
فسد لها من بين يديه ومن خلفه (كا) - واعتم جبرئيل فسد لها من بين
يديه ومن خلفه).

(١) العمه الطابقية: العمامة التي لم يدر تحت حنكه

(٢) خلاخل - خ.

(٩) الجعفریات ١٨٤ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عمامة يقال لها السحاب نحلها علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١٠) مجمع البيان ٣٤٣ ج ٤ - (في قصة غزوة الخندق) وذكر ابن إسحاق أن عمرو بن عبد ود كان ينادى من يبارز فقام علي (ع) وهو مقنع في الحديد فقال انا له يا نبي الله فقال إنه عمرو وأجلس ونادى عمرو ألا رجل (إلى أن قال) فقام علي فقال يا رسول الله أنا فقال إنه عمرو فقال وان كان عمرو فأستأذن رسول الله فاذن له رسول الله وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن حذيفة قال فألبسه رسول الله صلى الله عليه وآله درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعممه عمامة السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدم الخبر.

(١١) كا ٤٦١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن علي العقيلي عن علي بن أبي علي اللهي عن أبي عبد الله عليه السلام قال عمم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بيده فسد لها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال أدبر فأدبر ثم قال أقبل فأقبل ثم قال هكذا تيجان الملائكة.

(١٢) ثل ٣٧٩ ج ٣ - علي بن موسى بن طاووس في أمان الاخطار نقلا من كتاب الولاية تأليف أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في حديث نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام يوم الغدير بأسناده في ترجمة عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم إلى علي عليه السلام فعممه و أسدل العمامة بين كتفيه وقال هكذا أيدي ربي يوم حنين بالملائكة معممين وقد أسدلوا العمائم وذلك حجز بين المسلمين وبين المشركين الحديث وقال وفي حديث آخر بأسناده عمم رسول الله صلى الله عليه وآله

علياً يوم غدِيرِ خمِ عمامةِ سدْلِها بينِ كتْفَيْهِ وقالَ هكذا أيدني (أمرني - خ)
رَبِي بالملائكةِ ثم أخذ بيده فقال يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه
والى الله من والاه وعادى الله من عاداه.

(١٣) كا ٤٦١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
فضال عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت علي
الملائكة العمام البيض المرسله يوم بدر. تفسير العياشي ١٩٦ ج ١ - عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

(١٤) تفسير فرات ١٦٣ - فرات قال حدثني إبراهيم بن بنان الخثعمي
قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى بن متمس قال حدثنا علي بن أحمد بن
القاسم الباهلي عن ضرار بن الأزور (١) أن رجلاً من الخوارج سأل ابن
عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال لكان
والله علي أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر (إلى أن قال) وقد رأيت يوم
صفيين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان الخبر.

(١٥) ك ٢١٣ - عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن إبراهيم
بن الحسين البصري عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن أحمد بن
مخلد عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي
الصهبان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي عن أبان بن عثمان
عن أبان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عنه قال عقت النساء
أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (إلى أن قال)
لرأيه ونحن معه بصفيين وعلى رأسه عمامة سوداء الخبر.

(١٦) المكارم ١١٩ - عن عبد الله بن سليمان عن أبيه قال كنت مع أبي
في المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلام ولست أثبتته وعليه
عمامة سوداء قد أرسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني

(١) الأزور - ك

من هذا الشيخ الذي أرى فقال مالك لم تسألني عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت اني لم أر أحدا دخل المسجد أحسن هيئة في عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فإنه علي بن الحسين عليهما السلام. (١٧) وفيه - عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم يوم دخل مكة و عليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج إلى حنين فلما فرغ منهم انتهى إلى أوطاس بقيت منهم بقية ففرغ منهم ثم انتهى إلى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة.

(١٨) ك ٢١٣ ج ١ - أمين الاسلام في الآداب الدينية وإذا أراد أن يتعمم فينبغي أن يكون قائما ويستحب أن يتلحى وهو أن يدل تحت ذقنه ويقول عند التعمم اللهم سومي بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الاسلام من عنقي (١).

(١٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٥ - وإذا تعمرت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكرى وأعل شأنى وأعزني بعزتك وأكرمني بكرمك بين يديك وبين خلقك اللهم توجني بتاج الكرامة والعز والقبول.

(٢٠) يب ٢١٥ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ٤٦٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تعمم ولم يتحنك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.

(٢١) يب ٢١٥ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ٤٦١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر (البغدادي - كا) عن عمرو بن سعيد المحاسن ٣٧٨ - الحسن بن بندار عن علي بن الحسن بن فضال عن بعض أصحابنا عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن (أبي - المحاسن) حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعتم فلم (٢)

(١) نقل صاحب المستدرک في هامشه عن امين الاسلام بأن ما نقله في كتاب الآداب الدينية كلها من كتب أهل البيت عليهم السلام واخبارهم المأثورة محذوفة الأسانيد والرواية ليكون أسهل للحفظ والدراسة.
(٢) ولم - المحاسن.

يدر العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.
(٢٢) فقيه ١٧٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام انى لا عجب ممن يأخذ في حاجته وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته.
(٢٣) فقيه ١٧٣ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الفرق بين المسلمين والمشركين التلحي بالعمائم وذلك في أول الاسلام وابتدائه وقد نقل عنه صلى الله عليه وآله أهل الخلاف أيضا أنه أمر بالتلحي ونهى صلى الله عليه وآله عن الاقتعاط (١).

(٢٤) قرب الإسناد ٧١ - السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البخري وهب بن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفرق بيننا وبين المشركين في العمائم الالتحاء بالعمائم. وتقدم في رواية زرارة (١) من باب (١٣) كراهة مس المحتضر من أبواب الاحتضار قوله عليه السلام ولبس جبة خز ومطرف خز و عمامة خز وخرج وصلى عليه وفي أحاديث باب (٣٤) استحباب العمامة في حال الصلاة وباب (٣٥) أنه يستحب للمعتم أن يصلى وهو محنك من أبواب لباس المصلي وباب (٣٨) ما ينبغي من الثياب للامام ما يناسب ذلك فراجع وفي رواية ياسر والريان (٤) من باب (١١) وقت الخروج إلى صلاة العيد من أبواب صلاة العيد قوله وتعمم عليه السلام بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر.
* ٣٣ - باب ما يستحب من القلانس وما يكره منها *

٢٦٦٢ (١) كا ٤٦١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس القلانس اليمينية والبيضاء والمضربة (٢) وذات الاذنين في الحرب

(١) الاقتعاط: شد العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك.

(٢) المضربة - كساء ذو طاقين بينهما قطن - المنجد.

وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به. المكارم ١٢٠ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام (نحوه) إلا أن فيه وكانت له عمامته السنجاب.

(٢) أمالي الصدوق ٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا فقيه ١٣٠ ج ٤ - يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال إن اسم رسول الله (١) صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم الماحي (إلى أن قال) وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس اليمينية والبيضاء والمضربة (٢) ذات الاذنين في الحروب (٣) (إلى أن قال) و كانت له عمامة تسمى السحاب.

(٣) كا ٤٦٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس قلنسوة بيضاء مضربة وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها أذنان. الدعائم ١٥٩ ج ٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله كان يلبس قلنسوة في الحرب مضربة (٤) ذات أذنين.

(٤) الجعفریات ١٨٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله من القلانس المضربة ذات الاذنين وكان يأمر بهن (٥) ك ٢٢٠ ج ١ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي (٥) عن كيسان (٦) أبي عمرو عن زيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رأيت علي بن علي عليه السلام قلنسوة بيضاء مضربة.

(١) النبي صلى الله عليه وآله - فقيه

(٢) المضربة - فقيه.

(٣) الحرب - الأمالي

(٤) مصرية خ - مضيقه - خ ل

(٥) الكلابي - خ.

(٦) كيسان بن أبي عمر - خ

(٦) العلل ١٦٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة (إلى أن قال) ثم دعا بزوجي نعال عربيين أحدهما مخصوفة والأخرى غير مخصوفة والقميص الذي أسرى به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم أحد والقلائس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه.

(٧) كا ٤٦٢ ج ٦ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اعمل لي قلائس بيضاء ولا تكسرهما فان السيد مثلي لا يلبس المكسر.

(٨) كا ٤٦٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتخذ لي قلنسوة ولا تجعلها مصبغة (١) فان السيد مثلي لا يلبسها - يعني لا تكسرهما -

(٩) المكارم ١٢١ - عن الحسن (٢) بن مختار قال قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام أعمل لي قلنسوة لا تكون مصنعة فان السيد مثلي لا يلبس المصنع (والمصنع المكسر بالظفر).

(١٠) المكارم ١٢٠ - عن محمد بن علي قال رأيت على أبي الحسن عليه السلام قلنسوة خز مبطنه بسمور.

(١١) المكارم ١٢٠ - قال وسئل الرضا عليه السلام عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لأبي عبد الله عليه السلام مظلة يستظل بها من الشمس.

(١) مصرية - خ - مضيقه - خ ل
(٢) الحسين - ثل

(١٢) كا ٤٧٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا ظهرت القلانس (١) المتركة (٢) ظهر الزنا.. قرب الإسناد ٤١ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثني جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا (وذكر مثله).

(١٣) كا ٤٧٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره لبس البرطلة. (١٤) المكارم ١٢١ - عن يزيد بن خليفة قال رأني أبو عبد الله عليه السلام أطوف حول الكعبة وعلى برطلة فقال عليه السلام لا تلبسها حول الكعبة فإنها من زي اليهود.

(١٥) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال كانت قلنسوة علي عليه السلام لصيفة.

وتقدم في رواية الوشاء (١١) من باب (٥) جواز لبس الخبز من أبواب المصلى قوله (ع) كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس في الشتاء الخبز والقلنسوة الخبز وفي رواية السندي (١٥) قوله عليه السلام كسا علي عليه السلام الناس بالكوفة وكان في الكسوة برنس خبز وفي رواية يعقوب (٢٢) قوله فدعا أبو إبراهيم عليه السلام بحجة خبز وقلنسوة فأعطاه إياه وفي رواية محمد بن علي (٢٣) قوله رأيت علي بن الحسين عليهما السلام قلنسوة خبز. وفي أحاديث باب (١٠) حكم ما لا تتم الصلاة فيه وحده ما يناسب الباب فراجع.

وفي رواية محسن (٧) من باب (١١) كراهة الصلاة في الثوب المصبوغ قوله أصلى في القلنسوة السوداء فقال لا تصل فيها فإنها لباس

(١) القلانس - قرب الإسناد
(٢) المتركة - قرب الإسناد.

أهل النار ولاحظ باب (١٣) أنه يكره أن يصلى الرجل وعليه البرطلة
* ٣٤ - باب كراهة القناع للرجل بالليل والنهار *

٢٦٧٧ (١) ٤٧٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن العباس
بن (١) الوليد بن صبيح قال سألتني شهاب بن عبد ربه أن أستأذن له على أبي
عبد الله عليه السلام فأعلمت ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قل له
يأتينا إذا شاء فأدخله عليه ليلا وشهاب مقنع الرأس فطرحته له وسادة
فجلس عليها فقال له أبو عبد الله عليه السلام ألق قناعك يا شهاب فان
القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار. المكارم ١١٧ - عن أبي عبد الله عن آبائه
عليهم السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام القناع وذكر مثله.
(٢) قرب الإسناد ١٠ - محمد بن عيسى والحسن بن طريف وعلي بن
إسماعيل كلهم عن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبي قال
علي عليه السلام التقنيع (٢) بالليل ريبة. المكارم ١١٦ - عن أبي عبد الله
عليه السلام نحوه.

(٣) المكارم ١١٦ - عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس في مؤخر الكعبة وتقنع وأخرج
أذنيه من قناعه.

(٤) ك ٢١٩ - مجموعة الشهيد عن ابن عباس كان إذا أتزر أرخى
مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار من ورائه و
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الأزرة ويعتاد التقنع
بردائه لان النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر القناع والتقنع.

(٥) غيبته الطوسي ١٥٥ - أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي
عن محمد بن عبد ربه الأنصاري الهمداني عن أحمد بن عبد الله الهاشمي

(١) عن الوليد - ثل

(٢) التقنع - خ ل.

من ولد العباس قال حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى يوم توفى وأخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعة وثلاثون رجلا قعود ننتظر حتى خرج الينا غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنع به فلما أن خرج قمنا هيبة له من غير أن نعرفه فتقدم وقام الناس فاصطفوا خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذي خرج منه.

* ٣٥ - باب استحباب اتخاذ النعلين واستجاداتهما *

٢٦٨٢ (١) كا ٤٦٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أول من اتخذ النعلين إبراهيم عليه السلام.

(٢) كا ٤٦٢ ج ٦ - بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ نعلا فليستجدها. الدعائم ١٥٨ ج ٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. قرب الإسناد ٣٤ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام مثله.

(٣) أمالي الطوسي ٢٧٩ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علي بن جنشى (حبشي - ثل) قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جودوا الحذو فإنه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر وخففوا الدين قال في خفة الدين زيادة العمر وتدهنوا فإنه يظهر الغناء وعليكم بالسواك فإنه يذهب وسوسة الصدر وأدمنوا الخف فإنه أمان من السل.

(٤) فقيه ٣٦١ ج ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء (الغذاء - خ) وليجود الحذاء وليخفف

الرداء وليقل مجامعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة الرداء قال قلة الدين.

(٥) العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء. صحيفة الرضا عليه السلام ٢٣١ قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله الرداء.

(٦) الدعائم ١٤٤ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه كان يقول من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء ويديم الحذاء ويباكر الغداء ويقلل اتيان النساء.

(٧) كا ٤٦٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والطهور. الخصال ٦١١ - في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام (مثله). ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك وفي رواية ابن عباس (٩) من باب (٤٥) ادمان الخف قوله صلى الله عليه وآله ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا. * ٣٦ - باب كيفية النعل *

٢٦٨٩ (١) كا ٤٦٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الخزرج الحسن بن الزبرقان الأنصاري قال حدثني إسحاق الحذاء قال أرسل إلى أبو عبد الله عليه السلام ونحن بمنى ايتني ومعك كنفك قال فأتيته في مضربه فسلمت عليه فرد علي وأوماً إلى أن أجلس فجلست

ثم تناول نعلا جديدا فرمى بها إلى فلما أردت أن أذهب قلت جعلت فداك لو وهبت لي هذه النعل وكنت أحذو عليها فرمى إلى بالفرد الآخر فقال واحدة أي شيء تنفعك قال وكانت معقبة مخرصة من وسطها لها قبالة ولها رؤوس فقال هذا حذو النبي صلى الله عليه وآله.

(٢) كا ٤٦٣ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني داود بن إسحاق أبو سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض من (١) تيم الرباب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اني لامقت الرجل أرى في رجله نعلا غير مخرصة أما أن أول من غير حذو رسول الله صلى الله عليه وآله فلان ثم قال ما تسمون هذا الحذو قلت الممسوح قال هذا الممسوح.

(٣) كا ٤٦٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال اني لامقت الرجل لا أراه معقب النعلين.

(٤) كا ٤٦٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن منهال قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعلى نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منهال فأخذ سكيننا فمخرصها بها.

(٥) كا ٤٦٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن بعض أصحابنا عن علي بن سويد قال نظر إلى أبو الحسن عليه السلام وعلى نعلان ممسوحتان فأخذهما وقلبهما ثم قال لي أتريد أن تهود قال قلت جعلت فداك انما وهبهما لي انسان قال فلا بأس.

(٦) كا ٤٦٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم

(١) عن تيم الزيات - ثل.

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تحتذوا الملس فإنها (١) حذاء فرعون وهو أول من اتخذ (٢) الملس (٣). الخصال ٦١٥ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام (مثله). العلل ٥٣٣ - أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن جده عن آبائه أن أمير المؤمنين عليهم السلام قال لا تتخذوا الملس (وذكر مثله). المقنع ١٩٥ - لا تلبس النعل الأملس (وذكر نحوه).

* ٣٧ - باب كراهة عقد الشراك واستحباب طول ذوائب النعلين *

٢٦٩٥ (١) كا ٤٦٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره عقد شراك النعل وأخذ نعل أحدهم وحل شراكها.

(٢) كا ٤٦٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن أبي عمران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى نعل شراكها معقودة فتناولها أبو عبد الله عليه السلام فحلها ثم قال لا تعقد.

(٣) كا ٤٦٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يطيل ذوائب نعليه.

* ٣٨ - باب استحباب لبس النعل البيضاء *

٢٦٩٨ (١) كا ٤٦٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن

(١) فإنه - الخصال - العلل

(٢) حذا - الخصال - أخذ - العلل.

(٣) الملسن - خ في الموضعين..

السياري عن أبي سليمان الخواص عن (أبي نعيم - ثواب) الفضل بن دكين عن سدير الصيرفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلى نعل بيضاء فقال يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم قلت لا والله جعلت فداك فقال من دخل السوق قاصدا لنعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب قال أبو نعيم أخبرني سدير أنه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار من حيث لا يحتسب. الثواب ٤٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار وذكر مثله سندا ونحوه متنا.

(٢) كا ٤٦٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن سماعة عن داود الحذاء عن عبد الملك بن بحر صاحب اللؤلؤ قال من أراد لبس النعل فوقع له صفراء إلى البياض لم يعد مالا وولدا ومن وقعت له سوداء لم يعد غما وهما.
* ٣٩ - باب استحباب لبس النعل الصفراء *

٢٧٠٠ (١) كا ٤٦٦ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول " صفراء فاقع لونها تسر الناظرين " .

(٢) مجمع البيان ١٣٥ ج ١ - وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا حتى يبلها كما قال الله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين.

(٣) تفسير العياشي ٤٧ ج ١ - عن الفضل بن شاذان عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من وذكر مثله وزاد و قال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد علما أو مالا.

(٤) كا ٤٦٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

محمد بن علي عن أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى ييلها.

وتقدم في رواية عبد الملك (٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام من أراد لبس النعل فوقعت له صفراء إلى البياض لم يعدم مالا وولدا. ويأتي في رواية حنان (٣) من الباب التالي قوله عليه السلام عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال تجلوا البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين.

* ٤٠ - باب كراهة لبس النعل السوداء *

٢٧٠٤ (١) كا ٤٦٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى بعض أصحابه وعليه نعل سوداء فقال مالك وللنعل السوداء أما علمت أنها تضر بالبصر وترخي الذكر وهي بأعلى الثمن من غيرها وما لبسها أحد الا اختال فيها.

(٢) كا ٤٦٥ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن بريد بن محمد الغاضري عن عبيد بن زرارة قال رأني أبو عبد الله عليه السلام وعلي نعل سوداء فقال يا عبيد مالك وللنعل السوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال ترخي الذكر وتضعف البصر وهي أغلى ثمن من غيرها وان الرجل ليلبسها وما يملك الا أهله وولده فيبعثه الله جبارا.

(٣) كا ٤٦٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللنعل السوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم [ومع ذلك من لباس الجبارين] قال فقلت فما ألبس من النعال قال

عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين. الخصال ٩٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن عبد الله بن جبلة عن حنان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلى نعل سوداء فقال مالك وليس نعل سوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال قال قلت وما هي جعلت فداك قال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم وهي مع ذلك من لباس الجبارين عليك بلبس نعل صفراء فان فيها ثلاث خصال قال قلت وما هي قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك من لباس الأنبياء عليهم السلام. الثواب ٤٣ - أبي (ره) قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد (مثله سنداً و نحوه متناً).

وتقدم في أحاديث باب (٩) استحباب لبس البياض وكرهة لبس السواد ما يدل على ذلك.

وفى رواية عبد الملك (٢) من باب (٨٣) استحباب لبس النعل البيضاء قوله عليه السلام من أراد لبس النعل ووقعت له السوداء لم يعدم غما وهما.

* ٤١ - باب استحباب الابتداء في لبس الخف والنعل باليمين وفى خلعهما باليسار واستبرائهما قبل اللبس واستحباب لبس الثياب مما يلي اليمين وما ورد من الدعاء عند لبسهما.

٢٧٠٧ (١) كا ٤٦٧ ج ٦ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لبست نعلك أو خفك فابدأ باليمين وإذا خلعت فابدأ باليسار.

(٢) كا ٤٦٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول إذا لبس أحدكم نعله فليلبس اليمين قبل اليسار وإذا خلعها فليخلع

اليسرى قبل اليمين.

(٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٧ - وإذا لبست الخف أو النعل فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى وإذا أردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم وطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الايمان ولا تنزلهما يوم زلزلة الاقدام اللهم وقني من جميع الآفات والعاهات والأذى وإذا أردت أن تنزعهما فقل اللهم فرج عنى كل هم و غم ولا تنزع عنى حلة الايمان.

(٤) كا ٤٦٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من السنة خلع الخف اليسار قبل اليمين ولبس اليمين قبل اليسار.

(٥) ك ٢١٤ ج ١ - الفضل بن الحسن الطبرسي في الآداب الدينية وإذا أردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وابدء في لبسه باليمين وإذا أردت أن تخلعه فابدأ باليسار واخلعه قائما وقل عند ذلك الحمد لله الذي رزقني ما أوقى به قدمي من الأذى اللهم ثبتهما على صراطك المستقيم يوم تزل فيه الاقدام ولا تنزلهما عن صراطك (١) السوي.

(٦) المقنع ١٩٦ - وإذا أردت لبس الخف والنعل فقل بسم الله اللهم صل على محمد وآله وثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فإذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما أوقى به قدمي من الأذى.

(٧) المكارم ١٠٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا لبستم و توضأتم فابدأوا بميامنكم.

(٨) المناقب ١٣٦ ج ١ - ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله

(١) الصراط السوي - خ ل.

خلع خفيه وقت المسح فلما أراد أن يلبسهما تصوب عقاب من الهواء و
سلبه وعلق (١) في الهواء ثم أرسله فوَقعت من بينه حية فقال النبي
صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من شر ما يمشي على بطنه ومن شر من يمشي
على رجلين ثم نهى أن يلبس إلا أن يستبرأ.

وتقدم في رواية ياسر (٦) من باب (٢٩) ما يستحب أن يعمل عند
لبس الثوب الجديد قوله أنه عليه السلام كان يلبس ثيابه مما يلي يمينه.
* ٤٢ - باب لبس النعل من قيام للرجل *

٢٧١٥ (١) فقيهه ٣ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله
ونهى صلى الله عليه وآله أن يمشي الرجل في فرد نعل أو أن يتنعل
وهو قائم.

(٢) فقيهه ٢٥٨ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم
(٣) المقنع - ولا تلبس الخف والنعل الا جالسا وتبدء باليمنى فإذا
خلعتهما خلعتهما من قيام.

(٤) ك ٢١٩ - الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية وإذا أردت لبس
الخف والنعل فالبسهما جالسا.

وتقدم في رواية ابن ميمون (١) من باب (٢٣) تعاهد النعال عند
أبواب المساجد من أبوابها قوله عليه السلام ونهى صلى الله عليه وآله ان
يتنعل الرجل وهو قائم.

وفى رواية حسين بن زيد (٢٦) من باب (٢٦) الفضل بين الأذان والإقامة
قوله صلى الله عليه وآله وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم.

* ٤٣ - باب استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل *
٢٧١٩ (١) كا ٤٦٤ ج ٦ - أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن

(١) حلق - ك.

الحسن التيمي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فدخل على رجل فخلع نعله ثم قال اخلعوا نعالكم فان النعل إذا خلعت استراحت القدمان.

(٢) أمالي ابن الطوسي ٣١٨ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال حدثنا محمد بن علي بن خشيش (١) قال حدثنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدينوري بمكة قال حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم.

(٣) المحاسن ٤٤٩ - البرقي عن النوفلي بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنه سنة جميلة وأروح للقدمين.

* ٤٤ * باب كراهة المشي في حذاء واحد وفي خف واحد ونعل واحدة الا إذا انقطع الشسع أو أراد اصلاح الأخرى *

٢٧٢٢ (١) كا ٤٦٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تمش في حذاء واحد قلت ولم قال لأنه ان أصابك مس من الشيطان لم يكذبفارقك الا ما شاء الله.

(٢) كا ٤٦٨ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من مشى في حذاء واحد فأصابه مس من الشيطان لم يدعه الا ما شاء الله.

(١) محمد بن علي بن خنيس عن إبراهيم بن أحمد الدينوري - ثل.

(٣) فقيهه ٣ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل.

(٤) كا ٤٦٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال كنا نمشي مع أبي عبد الله عليه السلام وهو يريد أن يعزى ذا قرابة له بمولود له فانقطع شسع نعل أبي عبد الله عليه السلام فتناول نعله من رجله ثم مشى حافيا فنظر اليه ابن أبي يعفور فخلع نعل نفسه من رجله وخلع الشسع منها وناوله أبا عبد الله عليه السلام فأعرض عنه كهيفة المغضب ثم أبي أن يقبله ثم قال ألا إن صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها فمشى حافيا حتى دخل على الرجل الذي أتاه ليعزيه.

(٥) كا ٤٦٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن علي عليهما السلام أنه كان يمشي في نعل واحدة و يصلح الأخرى لا يرى بذلك بأسا.

وتقدم في رواية إبراهيم (١١) من باب (١) الأمكنة التي يكره فيها التخلي من أبواب التخلي قوله عليه السلام ثلاثة يتخوف منها الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد.

وفي رواية ابن مسلم (٤) من باب (٣) أنه يكره البول والغائط في الماء قوله عليه السلام ولا تمش في النعل واحدة فان الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال وفي رواية أبي بصير (٥) نحوه وفي رواية ابن مسلم (٦) ما يقرب من ذلك فلاحظ.

* ٤٥ - استحباب ادمان لبس الخف شتاء وصيفا *

٢٧٢٧ (١) كا ٤٦٦ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن مبارك غلام العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان لبس الخف أمان من السل.

(٢) الثواب ٤٤ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان لبس الخف أمان من الجذام قال قلت في الشتاء أم في الصيف قال شتاء كان أو صيفاً. المكارم ١٢١ عن الصادق عليه السلام نحوه.

(٣) كا ٤٦٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن علي البغدادي عن أبي الحسن الضرير عن أبي سلمة السراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان الخف يقي ميتة السوء (١).
(٤) كا ٤٦٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن العوسي عن أبي جعفر المسلي عن سليمان بن سعد (٢) عن منيع قال قال أبو جعفر عليه السلام لبس الخف أمان من السل.

(٥) كا ٤٦٦ ج ٦ - عدة أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن سلمة بن أبي حبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لبس الخف يزيد في قوة البصر. المكارم - ١٢١ - من مسموعات ناصح الدين أبي البركات عن أبي جعفر عليه السلام مثله. الثواب ٤٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبله عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٦) طب الأئمة عليهم السلام ٨٤ - الحسين بن بسطام قال حدثنا المطلب بن زياد الراعي (٣) عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخف مصحة للبصر.

(٧) المكارم ١٢١ - عن ياسر (نادر - ثل) الخادم عنه عليه السلام قال كان عليه السلام يدخل المتوضأ في خف صغير.

(٨) المكارم - ١٢١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كان في سفر وكان إذا سافر أدلج فبينما هو قد أخذ في الدجلة

(١) ميتة السل - ثل.

(٢) سعيد - خ

(٣) الراعي ك.

فلبس ثيابه وتناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى إلى الخف الآخر ليلبسه إذ انحط طير من السماء فضرب خفه فأخذه فانطلق علي عليه السلام فأتبعه ليأخذ الخف منه فسبقه وارتفع إلى السماء فما زال يدور حتى أصبح فألقى الخف فخرج من الخف حنش وهو حية.

(٩) المكارم ١٠٢ - عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا. وتقدم في رواية أبي غندر (٣) من باب (٣٥) اتخاذ النعلين قوله عليه السلام وأدمنوا (وادهنوا - خ) الخف فإنه أمان من السل. * ٤٦ - باب كراهة لبس الخف الأبيض المقشور والخف الأحمر الا في السفر واستحباب لبس الخف الأسود *

٢٧٣٦ (١) كا ٤٦٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وعلى خف مقشور فقال يا زياد ما هذا الخف الذي أراه عليك قلت خف اتخذته فقال أما علمت أن البيض من الخفاف يعنى المقشورة من لباس الجبابة وهم أول من اتخذها والحر من لباس الأكاسرة وهم أول من اتخذها والسود من لباس بنى هاشم وسنة.

(٢) كا ٤٦٦ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض من ذكره عن محمد بن سنان عن داود الرقي قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى ينبع فلما خرج رأيت عليه خفا أحمر فقلت له جعلت فداك ما هذا الخف الأحمر الذي أراه عليك فقال خف اتخذته للسفر وهو أبقى على الطين المطر وأحمل له قلت فأخذها وألبسها قال أما في السفر فنعم وأما في الحضر فلا تعدلن بالسواد شيئا. المحاسن ٣٧٨ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن داود الرقي قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) الا ان فيه بدل قوله

(واما في الحضرة) واما الخف.
وتقدم في باب (١١) كراهة الصلاة في الثوب المصبوغ من أبواب
لباس المصلي ما يناسب الباب وفي أحاديث باب (٩) استحباب لبس
البياض ما يدل على بعض المقصود.
* ٤٧ - باب ما ورد في أن من حمل مؤمنا على شسع نعله حمله الله
تعالى على ناقة دمكاء*

٢٧٣٨ (١) كا ٤٦٤ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت أمشى مع أبي عبد الله
عليه السلام فانقطع شسع نعله فأخرجت من كمي شسعا فأصلح به نعله ثم
ضرب يده على كتفي الأيسر وقال يا عبد الرحمن بن كثير من حمل مؤمنا
على شسع نعله حمله الله عز وجل على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره
حتى يقرع باب الجنة

* ٤٨ - باب استحباب لبس الخاتم وما ورد من الدعاء عند لبسه *
٢٧٣٩ (١) كا ٤٦٨ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عبيس بن هشام عن حسين بن أحمد المنقري عن يونس بن
ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام [قال] من السنة لبس الخاتم
(٢) كا ٤٧٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن صفوان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال
قوموا خاتم أبي عبد الله عليه السلام فأخذه أبي منهم بسبعة قال قلت بسبعة
دراهم قال بسبعة دنانير.

(٣) كا ٤٦٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
علي بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما تختتم رسول الله صلى الله
عليه وآله الا يسيرا (يسارا - خ) حتى تركه.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٥ - وإذا لبست خاتما فقل اللهم سمني
بسيماء الايمان واختم لي بالخير واجعل عاقبتى إلى خير انك أنت
العزیز الکریم.

وتقدم في رواية الحسن (١٣) من باب (١٢) فضل السجود على
طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السجود قوله عليه السلام لا تستغنى
شيعتنا عن أربع خمره يصلى عليها وخاتم يتختم به.

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية المربوطة بالخاتم ما يدل على ذلك.
* ٤٩ - استحباب التختم بالعقيق خصوصا عند الدعاء واستحباب
استصحابه في السفر وعند الخوف وفي الصلاة*

٢٧٤٣ (١) كا ٤٧٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن
محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل (١) عن عبد الرحمن بن
زيد بن أسلم التنوكي (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تختموا بالعقيق فإنه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك
أن يقضى له بالحسنى.

(٢) العيون ٤٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٤) وجوب اتمام
الصلاة عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله عليه وآله تختموا بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم
ما دام ذلك عليه. صحيفة الرضا عليه السلام ١٤٥ - بأسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تختموا بنخواتيم العقيق وذكر مثله.

(٣) ك ٢١٦ ج ١ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال
تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر واليمنى أحق بالزينة.

(٤) كا ٤٧٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء

(١) محمد بن الفضل - خ ئل.

(٢) التبوكي - ئل.

عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر. الثواب ٢٠٩ -
حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن بنت الياس الخزاز عن الرضا عليه السلام
مثله. ك ٢١٦ ج ١ - جامع الاخبار عن الرضا عليه السلام مثله.
(٥) الثواب ٢٠٨ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد عن علي بن الريان عن
علي بن محمد بن إسحاق الشيباني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما
رفعت كف إلى الله عز وجل أحب إليه من كف فيها عقيق. ثل ٤٠٠ ج ٣ -
ورواه ابن طاووس في مهج الدعوات مرسلا. ك ٢١٦ ج ١ - جامع الاخبار
عن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت (وذكر
نحوه).

(٦) ك ٢١٦ ج ١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل نقلا من
كتاب فضل العقيق لقريش بن مهنا العلوي بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه
السلام أنه قال ما رفعت كف أحب إلى الله عز وجل من كف فيها خاتم
عقيق. عدة الداعي ١١٨ - قال الصادق عليه السلام ما رفعت وذكر نحوه.

(٧) المناقب ٣٠٢ ج ٣ - ابن عباس وصعصعة وعائشة أنه هبط
جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول لك البس
خاتمك بيمينك واجعل فمه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه و
يجعل فمه عقيقا فقال علي يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل
في اليمن.

(٨) ك ٢١٦ ج ١ - جامع الاخبار عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وآله مثله وزاد بعد قوله باليمن أقر لله بالوحدانية ولى
بالنبوة ولك بالوصية ولأولادك الأئمة بالإمامة ولشيعتك بالجنة و
لأعدائك بالنار.

(٩) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر (وذكر نحوه) إلى قوله بالجنة إلا أنه أسقط قوله ولأولادك بالإمامة.

(١٠) كا ٤٧٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن صالح بن عقبة عن فضيل بن عثمان عن ربيعة الرأي قال رأيت في يد علي بن الحسين عليهما السلام فص عقيق فقلت ما هذا الفص فقال عقيق رومي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تختم بالعقيق قضيت حوائجه. ثل ١١٧٥ ج ٤ - أحمد بن فهد في (عدة الداعي) عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله)

(١١) كا ٤٧١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول من اتخذ خاتما فصبه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي أحسن. الثواب ٢٠٧ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم (مثله سندا ومتنا).

(١٢) الثواب ٢٠٨ - وفي حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسن ما دام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية. ك ٢١٦ ج ١ - جامع الاخبار عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(١٣) الدعائم ١٦٤ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من تختم بفص من العقيق ختم الله له بالحسن ونعم الفص البلور.

(١٤) كا ٤٧٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال العقيق ينفى الفقر وليس العقيق ينفى النفاق.

(١٥) الثواب ٢٠٩ - أبي (ره) قال حدثني الحسن بن علي القاقولي عن أحمد بن هارون (٢) العطار عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال آليت بنفسي على نفسي ألا أعذب كف لابسه إذا تولى عليا بالنار. المناقب ٣٠٢ ج ٣ - زياد القندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور (وذكر نحوه).

(١٦) أمالي ابن الطوسي ٣١٨ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال حدثنا محمد بن علي بن خثيش (٣) قال حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن ابن أبي الحسن العسكري قال حدثنا الحسين بن حميد العكي قال حدثنا زهير بن عباد الرواسي قال حدثنا أبو بكر بن شعيب قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريك عن فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا.

(١٧) عدة الداعي ١١٨ - وعن الرضا عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام من اتخذ خاتما فسه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي أحسن ومر به رجل من أهله مع غلمان الوالي فقال عليه السلام اتبعوه بخاتم عقيق فاتبع فلم ير مكروها وقال عليه السلام العقيق حرز في السفر

(١) قال - الثواب

(٢) في بعض النسخ عن أحمد بن هارون القطان القصرى

عن عبد الملك القطان عن زياد العبدي.

(٣) خنيس - ثل.

وعنه عليه السلام من أصبح وفي يده خاتم فضه عقيق متختما به في يده اليمنى وأصبح من قبل أن يراه أحد فقلب فضه إلى باطن كفه وقرأ انا أنزلناه إلى آخرها ثم يقول آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبوت والطاغوت آمنت بسر آل محمد صلى الله عليه وآله وعلاانيتهم وولايتهم وقاه الله تعالى في ذلك اليوم [من] شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الأرض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز رسوله حتى يسمى وقال أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالعقيق بيارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء وشكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله انه قطع عليه الطريق فقال له صلى الله عليه وآله هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء ومن تختم بالعقيق لم يزل ينظر في الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله واقية ومن صاغ خاتما من عقيق ونقش فيه محمد نبي الله وعلى ولي الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة وما رفعت كف إلى الله أحب إليه من كف فيه عقيق ومن ساهم بالعقيق كان حظه فيه الأوفر ولما ناجى الله موسى عليه السلام وكلمه على طور سيناء ثم اطلع على الأرض اطلاعا فخلق العقيق فقال سبحانه آليت على نفسي أن لا أعذبه كفا لبسته بالنار إذا يوالي عليا صلوات الله عليه. وقال عليه السلام صلاة ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعة غيره وقال عليه السلام التختم بالفيروزج ونقشه الله الملك النظر اليه حسنة وهو من الجنة أهدها جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فوهبه لأمير المؤمنين واسمه بالعربية الظفر وقال أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مردة الشياطين وقال عليه السلام التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه والتختم باليواقيت ينفي الفقر وقال نعم الفص البلور.

(١٨) أمالي ابن الطوسي ٣٦ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ره) قال حدثنا محمد بن محمد (ره) قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك أي الفصوص أركبه على خاتمي فقال يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض فإنها ثلاثة جبال في الجنة فاما الأحمر فمطل على دار رسول الله صلى الله عليه وآله واما الأصفر فمطل على دار فاطمة عليها السلام واما الأبيض فمطل على دار أمير المؤمنين عليه السلام والدور كلها واحدة يخرج منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل نهر أشد بردا من الثلج وأحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن لا يشرب منها الا محمد وآله وشيعتهم ومصعبا كلها واحد ومخرجها من الكوثر وأن هذه الجبال تسبح الله وتقده وتمجده تستغفر لمحبي آل محمد عليهم السلام فمن تختم بشئ منها من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير والحسن والسعة في رزقه والسلامة من جميع أنواع البلاء وهو أمان من السلطان الجائر ومن ما يخافه الانسان ويحذره.

(١٩) ك ٢١٦ ج ١ - السيد علي بن الطاووس في أمان الاخطار نقلا من كتاب فضل العقيق والتختم به أليف السيد قريش العلوي المدني بعد ذكر جملة من الاخبار ومن الكتاب المذكور بأسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق وأجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختم بشئ منها وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام (وذكر نحوه) وزاد والغنى عن الناس بعد قوله في الرزق.

(٢٠) الجعفریات ١٨٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفص عقيق أحمر ختم الله تعالى له بالحسن.

(٢١) كا ٤٧٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق أمان في السفر.

(٢٢) ك ٢١٦ ج ١ - و ٤٢ ج ٢ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار رويانا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيد السعيد قريش (بن المهنا ٢١٦) العلوي المدني رضي الله عنه بأسنادنا المتصل فيه عن الصادق عليه السلام أنه قال الخاتم العقيق أمان في السفر.

(٢٣) فيه - ومن الكتاب المذكور في حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز في السفر. الثواب ٢٠٨ - وروي في حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر

(٢٤) كا ٤٧١ ج ٦ (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد رفعه قال شكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قطع عليه الطريق فقال صلى الله عليه وآله هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء. الثواب ٢٠٨ - حدثني علي بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن (١) بن موسى عن الحسن بن يحيى عن الحسين بن يزيد (٢) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال شكنا (وذكر نحوه).

(٢٥) الثواب ٢٠٨ - بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليهم ب السلام قال تختموا العقيق ببارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء.

(٢٦) مكارم الاخلاق ٨٨ - من كتاب اللباس عن سليمان الأعمش قال كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال [لي] يا سلمان [ف] انظر ما فص خاتمه قلت يا ابن رسول الله فصره غير عقيق فقال يا سليمان أما انه

(١) الحسين - خ
(٢) زيد - خ يزيد - خ.

لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب أن ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت يا ابن رسول الله زدني قال العجب (كل العجب) من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدرهم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان انه حرز من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من الفقر قلت يا ابن رسول الله أحدث بها عن جدك الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال نعم.

(٢٧) الثواب ٢٠٧ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال ٤٧١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن عقبة عن سيابة بن أيوب عن محمد بن الفضل (١) عن عبد الرحيم القصير قال بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جناية فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال أتبعوه بخاتم عقيق (قال - ثواب) فأتى (٢) بخاتم عقيق فلم ير مكروها.

(٢٨) الثواب ٢٠٧ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي حيون عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي جعفر عليه السلام قال مر به رجل مجلود فقال أين كان خاتمه العقيق أما أنه لو كان عليه ما جلد (٢٩) الثواب ٢٠٨ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن عقيل بن المتوكل المكي يرفعه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال من صاغ خاتما عقيقا فنقش فيه محمد نبي الله وعلى ولي الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة.

(١) الفضيل - الثواب

(٢) فأتبع - الثواب.

(٣٠) ك ٢١٦ ج ١ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار
روينا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيد السعيد قریش بن السبيع
بن المهنا العلوي المدني رض أخبرنا العيذاق ثم ذكر الاسناد إلى أبي
هاشم داود الجعفري رحمه الله قال قال لي إسماعيل بن جعفر قال قال لي
أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا بني من أصبح وعليه خاتم
فصه من عقيق متختما به في يده اليمنى فأصبح من قبل أن يرى أحدا
فقلب فصه إلى باطن كفه وقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر إلى آخرها ثم
قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وآمنت
بسر آل محمد وعلاانيتهم وظاهرهم وباطنهم وأولهم وآخرهم وقاه الله
في ذلك اليوم من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في
الأرض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز وليه حتى يمسي.
وتقدم في رواية الحلبي (١٦) من باب (١٢) فضل السجود على
طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السجود قوله عليه السلام لا يخلو
المؤمن من خمسة (إلى أن قال) وخاتم عقيق
وفي رواية القاسم من باب (١٢) التختم بالعقيق في السفر من أبوابه
ما يدل على بعض المقصود فراجع. وفي رواية الدعائم (٤) من باب (٣٢)
استحباب التعمم قوله (ص) وتختم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك
وفي رواية عبد خير (٢) من باب (٦٠) أنه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير
اسم صاحبه قوله كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله.
* ٥٠ - استحباب التختم بالياقوت والحديد الصيني وحصى الغري *

٢٧٧٣ (١) يب ٣٧ ج ٦ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن
همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن شهاب عن
عبد الله بن يونس السبيعي عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم بالياقوت وهو أفرها و
بالعقيق وهو أخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر من المؤمنين

والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب و بالحديد الصيني وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليطفئ شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المردة من الجن والإنس وما يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين قلت يا مولاي وما فيه من الفضل قال من تختم به وينظر اليه كتب الله له بكل نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم.

(٢) كا ٤٧١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول تختموا باليواقيت فإنها تنفى الفقر. الثواب ٢١٠ - حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم وذكر مثله سندا ومثنا. كا ٤٧١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن الدهقان عبيد الله عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول تختموا وذكر مثله كا ٤٧١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختموا (وذكر مثله).

(٣) كا ٤٧١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب التختم بالياقوت.

(٤) ك ٢١٦ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار رأيت في حديثي عن مولانا الباقر محمد بن علي عليهما السلام في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه أن من أخذه معه وعليه نقشة معينة وتنقش في وقت معين من الشهر كان حرزا لحامله من كل مكروه من الجن والإنس والشيطان والسلطان وهوام الأرض ومن كل مكروه وروى في الحديث أن نقش الخاتم الصيني الذي كان لمولانا على صلوات الله عليه

كان نقشه أسرارہ كما أشرنا اليه (إلى أن قال) رحمہ اللہ وھذہ صورۃ
النقشۃ

؟؟؟ صعلل ھمال كھيعص مال والحمد لله رب العالمين
قال رھ آخر في نقش الفص الحديد الصيني وهو أنه أتى رجل إلى سيدنا
أبي عبد اللہ جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا سيدي اني خائف من
والى بلدة الجزيرة وأخاف أن يعرفه بي أعدائي ولست آمن على نفسي
فقال عليه السلام استعمل خاتما فصبه حديد صيني منقوشا عليه من ظاهره
ثلاثة أسطر الأول أعوذ بجلال اللہ الثاني أعوذ بكلمات اللہ الثالث أعوذ
برسول اللہ وتحت الفص سطران الأول آمنت باللہ وكتبه الثاني واني
واثق باللہ ورسله وانقش حول الفص على جوانبه أشهد أن لا إله إلا اللہ
مخلصا ھذہ صورۃ الفص
والبسہ في سائر ما يصعب عليك من حوائجك وإذا خفت أذى أحد من
الناس فالبسہ فان حوائجك تنجح ومخاوفك تزول وكذلك علقه على
المرأة التي يتعسر عليها الولد فإنها تضع بمشيئة اللہ وكذلك من تصيبه

العين فإنها تزول واحذر عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء واحفظه فإنه من أسرار الله عز وجل وحراسته ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال وأنتم فمن خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا تبيحونه إلا لمن تثقون به قال الراوي لهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا والحمد لله. وتقدم في رواية الدعائم (٤) من باب (٣٢) استحباب التعمم قوله صلى الله عليه وآله وتختم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك فكلمنا نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا وقوله صلى الله عليه وآله ولا تختم بغير الياقوت والعقيق.

وفي رواية عبد خير (٢) من باب (٦٠) أنه لا يكره ان يكتب في الخاتم اسم صاحبه قوله كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم ياقوت لنبله والحديد الصيني لقوته الخ.

* ٥١ - باب استحباب التختم بالزمرد وجواز التختم بحجارة زمزم ٢٧٧٧ (١) كا ٤٧١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد. الثواب ٢١٠ - حدثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن رجل من أصحابنا (وهو الحسن بن علي بن الفضل - كا) ويلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن (١) نصر صاحب الانزال (٢) وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال قال (لي - كا) يوما وأملى (٣) على من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه وتقدم في رواية ابن عبد ربه (١٥) من باب (١٤) كراهة الاستنجاء باليمن من أبواب التخلي قوله ما تقول في الفص يتخذ من حجارة زمزم (زمرد ح ل كا) قال عليه السلام لا بأس به.

* ٥٢ - باب استحباب التختم بالفيروزج خصوصا لمن لا يولد وما

(١) أبي نصر - كا ط قديم

(٢) الأتراك - الثواب

املاه - الثواب

ينبغي ان يكتب عليه *

٢٧٧٨ (١) كا ٤٧٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه.
(٢) الثواب ٢٠٩ - أبي (ره) قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن علي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سعيد عن عبد المؤمن الأنصاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج.
(٣) ثل ٤٠٦ ج ٣ - علي بن موسى بن طاووس في (مهج الدعوات) عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه انى لاستحيى من عبد يرفع يده وفيها خاتم فسه فيروزج فأردھا خائبة. عدة الداعي ١١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه). ك ٢١٧ ج ١ - السيد علي بن الطاووس في فلاح السائل وجدت في بعض الكتب عن أبي الحسين يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى (وذكر نحوه) والظاهر أنه سقط قوله (قال الله سبحانه) فإنه في نسخة البحار عن فلاح السائل موجود.

(٤) أمالي ابن الطوسي ٤٧ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) عن شيخه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسن بن علي النحوي قال حدثنا محمد بن قسم الأنباري قال حدثني أبو نصر محمد بن أحمد الطائي قال حدثنا علي بن محمد الصيمري الكاتب قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب وأحببتها حبا لم يحب أحد مثله وأبطئ على الولد فصرت إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فذكرت ذلك له فتبسم و قال اتخذ خاتما فسه فيروزج واكتب عليه رب لا تدرني فردا وأنت خير الوارثين ففعلت ذلك فما أتى علي حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا.

(٥) كا ٤٧٢ ج ٦ - علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن الحسن بن سهل عن الحسن بن علي بن مهران (١) قال دخلت علي أبي الحسن موسى عليه السلام وفي إصبعه خاتم فصره فيروزج نقشه الله (٢) الملك فأدمت النظر اليه فقال مالك تديم النظر اليه فقلت بلغني أنه كان لعلي أمير المؤمنين عليه السلام خاتم فصره فيروزج نقشه الله الملك (٢) فقال أتعرفه قلت لا فقال هذا هو تدرى ما سببه قلت لا قال هذا حجر أهداه جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام أتدرى ما اسمه قلت فيروزج قال هذا بالفارسية فما اسمه بالعربية قلت لا أدري قال اسمه الظفر. الثواب ٢٠٩ - أبي (ره) قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل البصري عن الحسن بن علي بن مهران قال دخلت (و ذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله فقلت بلغني إلى قوله ما سببه قلت لا. جامع الاخبار ١٣٥ - عن علي بن مهزيار نحو ما في الثواب. وتقدم في رواية المفضل من باب (٥٠) التختم بالياقوت قوله عليه السلام أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم بالفيروزج وهو نزهة للنظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب.

وفي رواية عبد خير (٢) من باب (٦٠) أنه لا يكره ان يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه قوله كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها فيروزج لنصره.

* ٥٣ - باب استحباب التختم بالجزع اليماني *

٢٧٨٣ (١) كا ٤٧٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الثواب ٢١٠ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضى الله

(١) مهزيار - خ ل ثل
(٢) لله الملك - خ كا - الثواب.

عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن [علي بن] الحسين عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مردة الشياطين.

وتقدم في رواية الحسين بن محمد (٢) من باب (٣٧) الصلاة في خاتم فصه عقيق أو جزع يمانى من أبواب لباس المصلي ما يدل على ذلك. * ٥٤ - باب استحباب التختم بالبلور *

٢٧٨٤ (١) كا ٤٧٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الثواب ٢١١ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن علي بن الريان عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدسي (وهي - كا) قرية من قرى واسط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الفص البلور.

(٢) الجعفریات ١٨٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبأبي فص يكون نعم الفص البلور. وتقدم في مرسله دعائم الاسلام (١٥) من باب (٤٩) استحباب التختم بالعقيق قوله صلى الله عليه وآله ونعم الفص البلور.

* ٥٥ باب حرمة لبس الذهب والتختم به للرجال واستحباب التختم بالفضة وكرهة الحديد والنحاس وكل ما عدا الفضة *

٢٧٨٦ (١) كا ٤٦٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورق.

(٢) كا ٤٦٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورق قال قلت له كان فيه فص قال لا.

- (٣) قرب الإسناد ٣١ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من فضة ونقشه محمد رسول الله قال وكان نقش خاتم علي عليه السلام للملك وكان نقش خاتم والدي رضي الله عنه العزة لله.
- (٤) الجعفریات ١٨٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله اتخذ خاتما من ورق فضه منه كان يجعله في باطن كفه وكان كثيرا ما ينظر اليه وكان نقشه محمد رسول الله (ص).
- (٥) الدعائم ١٦٣ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه رأى رجلا في إصبغه خاتم من حديد فقال هذه حلية أهل النار اقدفه عنك أما اني أجد ریح المجوسية وسمتها فيك فرماه وتختم بخاتم من الذهب فقال أما أن إصبغك في النار ما كان فيها هذا الخاتم قال يا رسول الله أفلا أتخذ خاتما قال نعم فاتخذته إن شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا.
- (٦) وفيه ١٦٤ - عن علي عليه السلام أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة. وفيه - عن علي عليه السلام أنه قال لا تلبسوا صبيانكم خواتم الحديد.
- (٧) ك ٢١٤ ج ١ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن أبي القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن محمد بن جعفر البزاز عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن أورمة القمي عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت في يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام خاتم فضة ناحل فقلت مثلك يلبس مثل هذا قال عليه السلام هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام
- (٨) كا ٤٦٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تختموا بغير الفضة فان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال ما طهرت كف (يد - خصال) فيها خاتم حديد.
الخصال ٦١٢ - في حديث الأربعمائة عن علي عليه السلام مثله. الخصال ١٩ -
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن السرى بن خالد عن أبي
عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهرت وذكر
نحوه. الجعفریات ١٨٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عن رسول الله
صلى الله عليه وآله ما طهرت وذكر نحوه.

وتقدم في رواية مسعدة (٣٦) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب
ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ونهاهم صلى الله عليه وآله عن التختم
بالذهب وفي رواية جراح (١) من باب (٨) حرمة لبس الذهب من
أبواب لباس المصلي قوله عليه السلام لا تجعل في يدك خاتما من ذهب
وفي رواية أبي الجارود (٢) قوله عليه السلام فلا تتختم بخاتم ذهب فإنه
زينتك في الآخرة وفي رواية روح (٣) وحنان (٤) نحوه وفي رواية
الحلبي (٥) قوله عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا
أقول نهاكم عن التختم بالذهب وفي رواية البراء (٦) قوله نهانا صلى الله
عليه وآله أن نتختم بالذهب وفي رواية علي بن جعفر (٧) الرجل هل
يصلح له خاتم الذهب قال عليه السلام لا.

وفي رواية فقه الرضا عليه السلام (١٣) قوله عليه السلام ولا تصل
في خاتم ذهب وفي رواية النميري (١٤) قوله عليه السلام في الحديد
أنه حلية أهل النار وقوله عليه السلام وجعل الله الحديد في الدنيا زينة
الجن والشياطين فحرم على الرجل المسلم أن يلبسه في الصلاة إلا أن
يكون قبال (قبل - خ) عدو فلا بأس به وفي رواية عمار (١٦) قوله
الرجل يصلى وعليه خاتم حديد قال عليه السلام لا ولا يتختم به الرجل لأنه
من لباس أهل النار وفي رواية السكوني (١٧) قوله عليه السلام لا يصلى
الرجل وفي يده خاتم حديد.

وفى رواية ابن القداح (٢٢) قوله ان النبي صلى الله عليه وآله تختم في يساره بخاتم من ذهب ثم خرج على الناس فطفق الناس ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى حتى رجع إلى البيت فرمى به فما لبسه ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنها تدل على ذلك. ويأتي في رواية ابن سنان من الباب التالي ما يدل على أن خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان فضة.

* ٥٦ - باب استحباب تدوير الفص وكونه أسود *

٢٧٩٤ (١) كا ٤٦٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال الفص مدور وقال هكذا كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) كا ٤٧٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان قال ذكرنا خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تحب أن أريكه فقلت نعم فدعا بحق مختوم ففتحه وأخرجه في قطنة فإذا حلقة فضة وفيه فص أسود عليه مكتوب سطران محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال إن فص النبي صلى الله عليه وآله أسود.

* ٥٧ - باب استحباب التختم في اليمين وجوازه في الشمال *

٢٧٩٦ (١) فقيه ٢٧٠ ج ٤ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تختم باليمين فإنها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال بم أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أول جبل أقر لله بالربوبية ولى بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالإمامة ولشيعتك بالجنة ولأعدائك بالنار.

(٢) العلل ١٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي

قال حدثنا منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان فارسي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر لله عز وجل بالوحدانية ولى بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولئك بالإمامة ولمحيبك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس. المناقب ٣٠١ ج ٣ - سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي تختم وذكر نحوه إلى قوله الأحمر

(٣) العلل ١٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن إبراهيم القايني قال حدثنا أبو قريش قال حدثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه. العيون ٦٣ ج ٢ - حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب (ع) قال إن النبي صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه. كما ٤٦٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه. الجعفریات ١٨٥ بإسناده عن علي عليه السلام مثله وزاد قال جعفر بن محمد وحدثني أبي عن جابر بن عبد الله الأنصاري ان النبي وذكر مثله.

(٤) كا ٤٧٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الرحمن بن محمد العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يتختم في يمينه.

(٥) وفيه - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يتختم في يمينه.

(٦) العوالي ١٧٤ ج ١ - روى الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا أخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه.

(٧) ك ٢١٤ - جعفر بن أحمد بن علي القمي في كتاب المسلسلات حدثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي قال حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثني أحمد بن يزيد الخراساني قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثني يحيى ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال حدثني محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني محمد بن عقيل بن أبي طالب قال حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله متختما في يمينه قال محمد بن عقيل ورأيت عبد الله بن جعفر متختما في يمينه قال محمد بن عبيد الله ورأيت محمد بن عقيل متختما في يمينه قال يحيى بن الحسين ورأيت محمد بن عبيد الله متختما في يمينه قال محمد بن جعفر ورأيت يحيى بن الحسين متختما في يمينه قال أحمد بن يزيد ورأيت محمد بن جعفر متختما في يمينه قال أحمد بن محمد بن سعيد ورأيت أحمد بن يزيد متختما في يمينه قال محمد بن سعيد ورأيت محمد بن سعيد متختما في يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورأيت محمد

بن سعيد متختما في يمينه قال محمد بن علي ورأيت جعفر بن أحمد متختما في يمينه وقال أيضا حدثنا هارون بن موسى قال حدثني جعفر بن علي الدقاق قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه جعفر بن سليمان عن أبيه سليمان بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختما في يمينه قال علي بن عبد الله ورأيت أبي عبد الله متختما في يمينه و رأيت أبي عليا متختما في يمينه قال جعفر بن سليمان ورأيت أبي سليمان متختما في يمينه قال يعقوب بن جعفر ورأيت أبي جعفر متختما في يمينه قال محمد بن زكريا ورأيت يعقوب بن جعفر متختما في يمينه قال جعفر بن علي ورأيت محمد بن زكريا متختما في يمينه قال هارون بن موسى و رأيت جعفر بن علي متختما في يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورأيت هارون بن موسى متختما في يمينه.

(٨) العلل ١٦٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) فقال للعباس يا عم محمد تأخذ (إلى أن قال) يا علي يا أخا محمد أتتجز عداة محمد وتقضى دينه وتأخذ تراثه قال نعم بأبي أنت وأمي قال فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبغه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في إصبغه اليمنى الخبر.

(٩) الدعائم ١٦٤ ج ٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه ونهى عن التختم بالشمال.

(١٠) المناقب ٣٠٣ ج ٣ - الصقب (١) بن زهير أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال لما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله " قل تعالوا ندع أبناءنا الآية " قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبي الا وأنا بشيره ونذيره فما افتخرت بأحد من الأنبياء الا بكم أهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل أنت منا فقال جبرئيل أنا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منا يا جبرئيل فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فرج لامتك فأخذ النبي صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم وثانيكم علي وثالثكم فاطمة ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في إصبعه اليمنى فقال أنت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من أحد تختم في يمينه وأراد بذلك سنتك ورأيته يوم القيامة متحيرا الا أخذت بيده وأوصلته إليك والى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١١) بشارة المصطفى ١٥٦ - حدثنا الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (٢) قال حدثني أبي حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين ووصى سيد المرسلين وأنا امام المتقين ومولى المؤمنين وقائد المتقين وزوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين والمعفر للجبين الخبر.

(١٢) ك ٢١٥ - شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل بأسناده إلى عبد الله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال قال صلى الله عليه وآله لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن

(١) الصقب بن الزبير - ك
(٢) أبو جعفر محمد بن الحسن.

بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى أنوار النبي صلى الله عليه وآله و الأئمة عليهم السلام فقال الهى وسيدى أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عددهم الا أنت قال يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الهى وبما يعرف شيعتهم قال بالصلاة الإحدى والخمسين إلى أن قال والتختم باليمين (١٣) ك ٢١٥ - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة عن أبي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل (إلى أن قال) قال عليه السلام ان الله عز وجل أوحى إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أنى خصصتك وعلياً وحججى منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال صلاة احدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين (إلى أن قال) عليه السلام فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا التختم باليسار عوضاً عن التختم باليمين الخبر.

(١٤) ك ٢١٥ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي في كتاب المختصر نقلاً عن كتاب السيد حسن بن كبش بأسناده عن الصادق عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة تقبل أقوام على نجائب من نور، ينادون بأعلى أصواتهم الحمد لله الذي أنجزنا وعده الحمد لله الذي أورثنا أرضه نتبوا من الجنة حيث نشاء قال فتقول الخلائق الهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فإذا النداء من قبل الله عز وجل (نالوها - خ) بتختهم باليمين الخبر.

(١٥) العلل ١٥٨ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد ابن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أخبرني عن تختم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لاي شئ كان فقال انما كان يتختم بيمينه لأنه امام أصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله تعالى أصحاب اليمين ودم أصحاب الشمال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامة

لشيئتنا يعرفون به وبالمحافظة على أوقات الصلاة وإيتاء الزكاة ومواساة
الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المناقب ٣٠٣ ج ٣ -
محمد ابن أبي عمير قلت لموسى بن جعفر عليه السلام تختم أمير المؤمنين
عليه السلام باليمين فقال انما يتختم بيمينه لأنه امام أصحاب اليمين بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله أصحاب اليمين وذم أصحاب
الشمال.

(١٦) كا ٤٦٩ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي بن علي بن أسباط عن علي بن جعفر
قال سألت أخي موسى عليه السلام عن الخاتم يلبس في اليمين فقال إن
شئت في اليمين وإن شئت في اليسار (١) قرب الإسناد ١٢١ - عبد الله بن
الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال
سألته عن الرجل يلبس الخاتم وذكر نحوه.

السرائر ٤٧٧ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب
الرضا عليه آلاف التحية والثناء قال وسألته عن الرجل وذكر (نحوه)
(١٧) كا ٤٦٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن أبان عن يحيى ابن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه
السلام أنه سأله عن التختم في اليمين وقلت انى رأيت بنى هاشم يتختمون
في أيماهم فقال كان أبى يتختم في يساره وكان أفضلهم وأفقههم.
(١٨) كا ٤٧٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن يحيى ابن أبي العلاء عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يتختمان في
يسارهما.

(١٩) كا ٤٦٩ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

(١) الشمال - قرب الإسناد - السرائر.

الوشاء عن مثنى الحنات عن حاتم بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٠) وفيه - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان على والحسن والحسين صلوات الله عليهم يتختمون في أيسارهم.

(٢١) تحف العقول ٤٨٨ - قال (الإمام أبو محمد الحسن بن علي) عليهما السلام لشيعة في سنة ستين ومأتين أمرناكم بالتختم في اليمين و نحن بين ظهرانكم والآن نأمركم بالتختم في الشمال لغيبنا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا وأمركم فإنه من أدل دليل عليكم في ولايتنا أهل البيت فخلعوا خواتيمهم من أيماهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم وقال عليه السلام لهم حدثوا بهذا شيعتنا.

(٢٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا معن بن عيسى حدثنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أن عليا عليه السلام تختم في يساره. وفيه - حدثنا محمد حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس عن سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن عليا عليه السلام تختم في اليسار.

(٢٣) المناقب ٣٠٢ ج ٣ - الراغب في محاضراته كان النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه يتختمون في أيماهم وأول من تختم في يساره معاوية (٢٤) نتف أبي عبد الله السلامي: أن النبي (ص) كان يتختم في يمينه والخلفاء الأربعة بعده فنقلها معاوية إلى اليسار وأخذ الناس بذلك فبقي كذلك أيام مروانية فنقلها السفاح إلى اليمين فبقي إلى أيام الرشيد فنقلها إلى اليسار وأخذ الناس بذلك.

وتقدم في أحاديث باب (١٤) كراهة الاستنجاء باليمين من أبواب التخلي ما يدل على ذلك فراجع.

وفى رواية الحسين (٢) من باب (٣٧) الصلاة في خاتم فصح عقيق من أبواب لباس المصلي قوله يا علي تختم به في يمينك وفى رواية العسكري عليه السلام (٢٥) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلاة قوله عليه السلام علامات المؤمن خمس التختم باليمين وفى رواية عبد الرحمن (٢٠) من باب (٨) وجوب الجهر بالبسملة من أبواب القراءة قوله عليه السلام فيما تعرف شيعة (إلى أن قال) والتختم باليمين. وفى مرسلة الدعائم (٤) من باب (٣٢) استحباب التعمم وكيفيته من أبواب الملابس قوله صلى الله عليه وآله ولا تختم في الشمال. وفى رواية عدة الداعي (١٩) من باب (٤٩) التختم بالعقيق قوله عليه السلام متختما به في يده اليمنى (إلى أن قال) وقاه الله في ذلك اليوم شر ما ينزل من السماء.

* ٥٨ - باب استحباب جعل الخواتيم في آخر الأصابع وحكم جعلها في أطرافها *

٢٨٢٠ (١) الخصال ٢٥٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر البنزطي عن رجل من خزاعة عن أسلمى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي تكلم به خلقه ونظفوا الماضغين وبلغوا بالخواتيم.

(٢) وفيه قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قد روى هذا الحديث أبو سعيد الادمي وقال في آخره بلعوا (بلغوا خ) بالخواتيم أي اجعلوا الخواتيم في آخر الأصابع ولا تجعلوها في أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط.

* ٥٩ - باب كراهة التختم في السبابة والوسطى وكراهة ترك الخنصر ٢٨٢٢ (١) المكارم ٩٣ - عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنهى أمتي عن التختم في السبابة والوسطى.

تحف العقول ١٣ - في وصية رسول الله (ص) إلى أمير المؤمنين (ع) يا علي لا تتختم في السبابة الوسطى فإنه كان يتختم قوم لوط فيها ولا تعر الخنصر * ٦٠ - باب أنه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه واسم أبيه ويستحب التختم بالخواتيم المتعددة *

٢٨٢٤ (١) كا ٤٧٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا جعلنا فداك أيكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه واسم أبيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم أبي محمد بن علي عليهما السلام وكان خير محمدي رأيته بعيني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين عليهما السلام الحمد لله العلى العظيم وفي خاتم الحسن والحسين عليهما السلام حسبي الله وفي خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الله الملك.

الخصال ١٩٩ - العلل ١٥٧ - حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكور (المعروف بأبي سعيد المعلم النيسابوري) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زرارة (١) الرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السندي (٢) عن عبد خير قال كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله و فيروزج لنصره (٣) والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق (المبين - العلل) ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله. المناقب ٣٠٢ ج ٣ - ابن عباس والسدي كان لأمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه) إلى قوله لحرزه.

(١) ابن وارة الرازي - الخصال

(٢) السدي - الخصال

(٣) لنصرته - الخصال

وتقدم في أحاديث باب (١٤) كراهة الاستنجاء باليمين من أبواب
التخلي ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي.
* ٦١ - باب استحباب نقش الخاتم وما ينبغي ان يكتب عليه وجواز
نقش صورة وردة وهلال فيه *

٢٨٢٦ - (١) أمالي الصدوق ٣٦٩ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن
ابن أبي العقبه (١) الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لأبي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجي وخاتمه في
إصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلك له فقلت جعلت فداك أو ليس
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام
يفعل ذلك وخاتمه في إصبعه قال بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في
اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت ما كان نقش خاتم أمير
المؤمنين عليه السلام فقال ولم لا تسألني عن كان قبله قلت فاني أسألك
قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به
معه وأن نوحا عليه السلام لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل اليه يا
نوح ان خفت الغرق فهللني ألفا ثم سلني النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك
قال فلما استوى نوح عليه السلام ومن معه في السفينة ورفع القلس
عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن
يهلل ألف مرة فقال بالسريانية هلوليا ألفا ألفا يا ماريا أتقن قال فاستوى
القلس واستمرت السفينة فقال نوح عليه السلام ان كلاما نجاني الله به
من الغرق لحقيق أن لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف
مرة يا رب أصلحني قال وان إبراهيم عليه السلام لما وضع في كفة
المنجنيق غضب جبرائيل فأوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرائيل قال

(١) أبي العقب - العيون.

يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره سلطت عليه عدوك
وعدوه فأوحى الله عز وجل إليه أسكت انما يعجل العبد الذي يخاف
الفوت مثلك فأما أنا فإنه عبدي آخذه إذا شئت قال فطابت نفس جبرائيل
فالتفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال هل لك من حاجة فقال أما إليك فلا
فأهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة أحرف لا إله إلا الله محمد رسول
الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت أمرى إلى الله أسندت ظهري إلى الله
حسبي الله فأوحى الله جل جلاله إليه أن تختتم بهذا الخاتم فاني أجعل
النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين
اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر أصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان
عليه السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه
السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل
لعبد نسي الله من أجله وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله
محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك
لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وكان نقش خاتم الحسين
عليه السلام ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين عليهما السلام يتختم
بخاتم أبيه الحسين عليه السلام وكان محمد بن علي عليه السلام يتختم
بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليهما السلام الله وليي
وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما
السلام حسبي الله وقال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا عليه
السلام كفه وخاتم أبيه عليه السلام في إصبعه حتى أراني النقش العيون ٥٤
ج ٢ - بهذا الاسناد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت (وذكر نحوه)
الخصال ٣٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن
محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن علي الصيرفي عن
الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما
كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال (وذكر نحوه إلى) قوله بردا وسلاما و

ذكر نقش خاتم سليمان عليه السلام قبل قصة إبراهيم عليه السلام.
(٢) كا ٤٧٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الله الملك وكان نقش خاتم أبي عبد الله عليه السلام العزة لله.

(٣) الخصال ٦١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن علي بن سليمان عن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي عن إبراهيم بن أبي البلاد (عن أبيه) عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاتمان أحدهما عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله والآخر صدق الله.

(٤) الدعائم ١٦٥ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان في نقش خاتمه محمد رسول الله (١)

(٥) ك ٢٢١ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب عليه السلام في صلح اهل الشام محمد رسول الله.

(٦) الدعائم ١٦٥ ج ٢ - وعن علي صلوات الله عليه انه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان في نقش خاتمه رب يسر لي أنت ثقتي فقني شر خلقك.

(٧) أمالي الطوسي ٣١٥ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ

(١) علي يؤمن بالله محمد رسول الله - ك.

قال حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير أبو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني زيد بن علي في جهار سوخ (١) كندة بالكوفة ان أباه حدثه عن أبيه (٢) عن ابن عباس قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام خاتما فقال يا علي أعط هذا الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن عبد الله فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقاش وقال له انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش و أخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم فقال هوذا فأخذه ونظر إلى نقشه فقال ما أمرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي أخطأت فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به ذكر أن يده أخطأت فأخذه النبي عليه السلام ونظر إليه فقال يا علي أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله وتختم به فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى خاتمه فإذا تحته منقوش على ولى الله فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال يا محمد كتبت ما أردت وكتبنا ما أردنا.

(٨) مدينة المعاجز ٦٤ - السيد الرضى في المناقب الفاخر قال حدث الشيخ الواعظ أبو المجد بن رشادة قال حدثني شيخى الغزالي قال لما انتهى إلى النجاشي ملك الحبشة بخبر النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه انى لمختبر هذا الرجل بهدايا اليه فأعد تحفا فيها فصوص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا إلى النبي صلى الله عليه وآله قسمها على أصحابه ولم يأخذ لنفسه سوى فص عقيق أحمر فأعطاه لعلي عليه السلام وقال له امض إلى النقاش واكتب عليه ما أحب سطرا واحدا لا إله إلا الله فمضى أمير المؤمنين عليه السلام وأعطاه النقاش وقال له

(١) جهار سوخ - ك.

(٢) عن أبيه عن جده عليهم السلام قال - ك.

اكتب عليه ما يحب رسول الله صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله وما أحب
أنا محمد رسول الله سطين فلما جاء بالفص إلى النبي صلى الله عليه وآله
وجده وإذا عليه ثلاثة أسطر فقال لعلي عليه السلام أمرتك أن تكتب عليه
سطرا واحدا كتبت عليه ثلاثة أسطر فقال وحقك يا رسول الله ما أمرت
أن يكتب عليه الا ما أحببت وما أحب أنا محمد رسول الله سطين فهبط
جبرئيل وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك أنت أمرت
بما أحببت وعلي عليه السلام أمر بما أحب وأنا كتبت ما أحب على ولى الله
(٩) ك ٢١٨ - السيد علي بن طاووس في كتاب سعد السعود نقلا
عن تفسير أبي عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدثنا
علي بن زهير الصيرفي قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راع حلقه فضة فيها
مثقال عليها منقوش الملك لله.

(١٠) جامع الاخبار ١٣٤ - علي بن موسى الرضا عليهما السلام
بأسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال رأيت في المنام عيسى بن
مريم عليه السلام قال يا روح الله انى أريد أن أنقش على خاتمي فماذا
أنقش عليه قال أنقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين فإنه يذهب
الهم والغم. ك ٢١٨ - ورواه أبو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال
أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد
الكناني قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا
موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسن بن علي
عليهما السلام (وذكر مثله).

(١١) كا ٤٧٣ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي
عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنت عند أبي الحسن الرضا
عليه السلام فأخرج الينا خاتم أبي عبد الله عليه السلام وخاتم أبي الحسن
عليه السلام وكان على خاتم أبي عبد الله عليه السلام أنت ثقتي فاعصمني

من الناس ونقش خاتم أبي الحسن عليه السلام حسبي الله وفيه وردة و هلال في أعلاه.

(١٢) وفيه - عنهم عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن محمد النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد قال مر بي معتب ومعه خاتم فقلت له أي شيء هذا فقال خاتم أبي عبد الله عليه السلام فاخذت لأقرأ ما فيه فإذا فيه اللهم أنت ثقتي فقني شر خلقك.

(١٣) وفيه - (عنهم - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن نقش خاتمه وخاتم أبيه عليهما السلام قال نقش خاتمي ما شاء الله لا قوة الا بالله ونقش خاتم أبي حسبي الله وهو الذي كنت أتختم به.

(١٤) الثواب ٢١٤ - أبي (ره) قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله أستغفر الله أمن من الفقر المدقع.

(١٥) جامع الاخبار ١٣٤ - عن الصادق عليه السلام أنه قال من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق ولينقش عليه (ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا) أو نفرا واستغفروا ربكم انه كان غفارا.

(١٦) العيون ٢٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان على خاتم محمد بن علي عليهما السلام مكتوب ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن.

(١٧) كا ٤٧٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن

الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي خاتم علي بن الحسين عليهما السلام خزي وشقى قاتل الحسين بن علي عليهما السلام. (١٨) كمال الدين ٤٦٥ - حدثنا علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال وجدت في كتاب أبي رض قال حدثنا محمد بن أحمد الطوال عن أبيه عن الحسن بن علي الطبري عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال سمعت أبي يقول سمعت جدي علي بن (١) إبراهيم بن مهزيار (في حديث طويل أنه قال له خادم الحجة عليه السلام في المسجد الحرام) ما فعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقلت معي فقال أخرجها إلى فأخرجتها إليه خاتما حسنا على فسه محمد وعلى فلما رأى ذلك بكى (مليا ورن شجيا فأقبل يبكي بكاء) طويلا وهو يقول رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن أئمة وأبا امام أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم السلام. وفيه ٤٤٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار قال قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الأخير عليهما السلام (إلى أن قال) مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقلت لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما أردت سواه فأخرجته إليه فلما نظر إليه استعبر وقبله ثم قرء كتابته فكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال بأبي يدا (بنان خ) طالما جلت فيها.

(١٩) ك ٢١٨ - القطب الراوندي في لب اللباب وكان نقش خاتم

(١) والظاهر أن كلمة (علي بن) سهو وصحيحه جدي إبراهيم بن مهزيار

الحسين عليه السلام علمت فاعمل.
(٢٠) ك ٢٢١ - أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا
محمد قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب وعمرو بن خالد المصري
قال أخبرنا زهير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش
خاتم علي عليه السلام الله الملك. وفيه - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله
بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام
قال كان (وذكر مثله).

وتقدم في أحاديث باب (١٤) كراهة الاستنجاء باليمين ويبد
فيها خاتم عليه اسم من أسماء الله ما يدل على ذلك وفي رواية عقيل (١٢)
من باب (٤٩) التختم بالعقيق قوله عليه السلام من صاغ خاتما عقيقا
فنقش فيه محمد نبي الله وعلى ولي الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت
الا على الفطرة وفي رواية ابن سنان (٢) من باب (٥٦) تدوير الفص
قوله عليه مكتوب سطران محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية
الحسن (٥) من باب (٥٢) التختم بالفيروزج قوله دخلت على أبي الحسن
موسى عليه السلام وفي إصبعه خاتم فصبه فيروزج نقشه الله الملك وفي
رواية الصيمري (٤) قوله عليه السلام واكتب عليه رب لا تذرني فردا
وأنت خير الوارثين وفي أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك
وفي رواية مسعدة (٣) من باب (٥٥) التختم بالفضة قوله عليه السلام
ونقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وكان نقش
خاتم علي عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم والدي رض العزة لله
وفي رواية الجعفریات (٤) وكان نقش خاتمه صلى الله عليه وآله محمد
رسول الله.

وفي رواية القاسم (١) من باب (١٢) التختم بالعقيق في السفر من
أبوابه قوله عليه السلام يكون معك خاتم فصبه عقيق اصفر عليه ما شاء الله
لا قوة الا بالله استغفر الله وعلى الجانب الاخر محمد وعلى وقوله (ع)

ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الاخر الملك لله الواحد القهار فإنه خاتم أمير المؤمنين عليه السلام.

* ٦٢ - باب عدم جواز تحويل الخاتم ليذكر الحاجة الا في عدد الركعات *

٢٨٤٦ (١) المعاني ٣٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الشرك أخفى من ديب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا.

وتقدم في أحاديث باب (٣٣) احصاء الصلاة بالحصى وتحويل الخاتم من أبواب الخلل ما يدل على ذلك.

* ٦٣ - باب جواز تحلية النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضة *
٢٨٤٧ (١) كا ٤٧٥ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلى به الصبيان فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلى ولده ونساءه بالذهب والفضة.

(٢) وفيه - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء وأحمد بن محمد ابن أبي نصر جميعا عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلى به الصبيان فقال إنه كان أبي ليحلى (وذكر مثله) وزاد فلا بأس به. الدعائم ١٦٣ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه.

(٣) وفيه عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه سئل عن حل الذهب للنساء قال لا بأس به انما يكره للرجال.

(٤) كا ٤٧٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حلية النساء بالذهب والفضة فقال لا بأس.

(٥) وفيه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لم تزل النساء يلبسن الحلبي محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

(٦) السرائر ٤٩١ - ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه روى عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن الرجل يحلى أهله بالذهب قال نعم النساء والجوار فاما الغلمان فلا.

(٧) المناقب ٩٧ ج ٢ - على ابن أبي عمران قال خرج ابن للحسن بن علي عليهما السلام وعلى في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال عليه السلام ابني هذا قالوا نعم قال فدعاه فشقه عليه وأخذ الطوق منه فجعله قطعاً قطعاً.

وتقدم في أحاديث باب (٨) حرمة لبس الذهب والصلاة فيه للرجال من أبواب لباس المصلي ما يناسب الباب

* ٦٤ - باب جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة *

٢٨٥٤ (١) كا ٤٧٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقائمه فضة وكان بين ذلك حلق من فضة ولبست درع رسول الله صلى الله عليه وآله فكنت أسحبها وفيها ثلاث حلقات فضة من بين يديها وثنان من خلفها. الجعفریات ١٨٥ - بإسناده عن علي عليه السلام قال كان نعل (وذكر نحوه) إلى قوله من فضة.

(٢) الدعائم ١٦٤ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال كان خاتم

رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة.

(٣) كا ٤٧٥ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى عن حاتم بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن حلية سيف رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فضة كلها قائمته وقباعه.

(٤) كا ٢٣٤ ج ١ - أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي. أمالي الصدوق ٢٣٨ - العيون ٥٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن (علي ابن موسى - أمالي) الرضا عليه السلام عن ذي الفقار (وذكر نحوه).

(٥) المناقب ٢٩٥ ج ٣ - وقد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية (يعنى قوله تعالى وأنزلنا الحديد الآية) ذو الفقار انزل به من السماء على النبي صلى الله عليه وآله فأعطاه عليا عليه السلام وسئل الرضا عليه السلام من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليه من فضة وهو عندي.

(٦) المعاني ٦٣ العلل ١٦٠ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال انما سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة (١) في طوله تشبه (٢) بفقار الظهر فسمى ذا الفقار لذلك (٣) وكان سيفاً نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقتة فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على.

(١) خط - العلل
(٢) فشبه - العلل - المعاني
(٣) بذلك - العلل

(٧) كا ٢٦٧ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد (١) بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقتة فضة.

(٨) البصائر ١٨٩ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أتى أبى بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقتة فضة وهو عندي (٩) الدعائم ١٦٣ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال ولا بأس أن تحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة.

(١٠) كا ٤٧٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود ابن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس بتحلية المصاحف والسيوف بالذهب والفضة بأس.

(١١) الجعفریات ١٨٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال رأيت درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبستها فكنت اجرها على الأرض وفيها ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنان من خلفها.

(١٢) الجعفریات ١٨٤ - بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله درع يسمى ذات الفضول وكانت له ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنين من خلفها.

(١٣) المناقب ١٧٠ ج ١ - كان له صلى الله عليه وآله منطقة من أديم منشور (مبشور - ك) فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم والطرف من فضة وكان له قدح مضرب بثلاث ضبات فضة.

(١) كذا في أكثر النسخ والظاهر علي بن أحمد.

(١٤) أمالي الصدوق ٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا فقيه ١٣٠ ج ٤ - يونس بن عبد الرحمان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال إن اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم الماحي (إلى أن قال) وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها.

(١٥) كا ٣٣١ ج ٨ - (حميد بن زياد عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان عن علي ابن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد يباع السابري - معلق) عن أبان عن يحيى بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل.

(١٦) ك ١٦٦ ج ١ - السيد علي بن طاووس في أمان الاخطار عن كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن عم والدي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستي عن والده عن الصدوق (رحمه الله) وأخبرني جدي قال حدثني والدي الفقيه أبو الحسن عن جماعة من أصحابنا منهم السيد العالم أبو البركات والشيخ أبو القاسم علي بن محمد المعادي (المعاذي خ) وأبو بكر محمد بن علي العميري وأبو جعفر محمد بن إبراهيم المدائني عن الصدوق عن أبيه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني أبو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمه أبي محمد الحسن بن علي (عليهم السلام) قالت لما مات محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) اتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها... إلى أن

قالت وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر أنه قال فلما أصبح أبو جعفر (عليه السلام) بعث إلى فدعاني فلما سرت إليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من أرض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليها ما أذكره بعد فإذا أراد شده على عضده فليشده على عضده الأيمن الخبر.

(١٧) المحاسن ٥٨٣ - البرقي عن أبي القاسم (١) عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المرأة هل يصلح امساكها إذا كان لها حلقة من فضة قال نعم انما كره (٢) استعمال ما يشرب. قرب الإسناد ١٢١ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن المرأة هل يصلح العمل بها إذا كانت لها وذكر نحوه.

(١٨) كا ٤٧٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سرير فيه الذهب أيصلح إمساكه في البيت فقال إن كان ذهباً فلا وان كان ماء الذهب فلا بأس. وتقدم في رواية الدعائم (٦) من باب (٥٥) التختيم بالفضة قوله عليه السلام ونعل سيفه صلى الله عليه وآله من فضة.

أبواب أحكام المساكن وما يناسبها

* ١ - استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم وكراهة ضيق المنزل واستحباب التحول عنه وان كان أحدثه أبوه *

(١) كا ٣٢٨ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن شعيب بن جناح عن مطر مولى معن. كا ٥٢٥ ج ٦ - عدة

(١) عن موسى بن القاسم - ثل

(٢) يكره - ثل.

من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا
عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام ثلاثة
للمؤمن فيها راحة دار واسعة توارى عورته وسوء (١) حاله من الناس
وامرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة وابنة (أو أخت - كما ج ٦)
يخرجها (من منزله - كما ج ٦) اما بموت أو بتزويج. المحاسن ٦١٠ -
البرقي عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبي
عبد الله عليه السلام (نحو ما في ج ٦). الخصال ١٥٩ - حدثنا أبي
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن
علي بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى
معن عن أبي عبد الله عليه السلام (نحو ما في ج ٦).
(٢) المحاسن ٦١١ - البرقي عن نوح بن شعيب النيسابوري قال
حدثني سعيد بن جناح عن نصر الكوسج عن مطرف مولى معن عن أبي
عبد الله عليه السلام قال للمؤمن راحة في سعة المنزل.
(٣) فقيه ٢٦١ ج ٤ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
بالاسناد المتقدم يا علي العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية حسناء
وفرس قباء (قال الصدوق ره سمعت رجلا من أهل المعرفة باللغة بالكوفة
يقول الفرس القبا الضامرة البطن).
(٤) الخصال ١٨٣ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرني ابن
خزيمة قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن
حبيب عن جميل مولى عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح
والمركب الهنيئ.
(٥) الجعفریات ٩٩ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله

(١) وتستر حاله - المحاسن.

صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع
والمركب الهنيئ والولد الصالح. الدعائم ١٩٥ ج ٢ - عن رسول الله
صلى الله عليه وآله أنه قال من سعادة (وذكر مثله).

(٦) كا ٥٢٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦١١ - أحمد بن أبي
عبد الله عن نوح بن شعيب عن سليمان بن رشيد (١) عن أبيه عن بشير (٢)
قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول العيش السعة في المنازل (٣)
والفضل في الخدم (٤) - المحاسن - وبشر هذا هو ابن خدام رجل
صدق ذكره).

(٧) كا ٥٢٦ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي
عبد الله عن منصور بن العباس عن سعيد عن غير واحد أن أبا الحسن عليه
السلام سئل عن فضل (٥) عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين
المحاسن ٦١١ - البرقي عن نوح بن شعيب النيسابوري قال حدثني سعيد
بن جناح وذكر مثله سندا ومثنا. ك ٢٤٣ - الحسين بن سعيد في كتاب
الزهد عن سعيد بن جناح مثله سندا ومثنا.

(٨) كا ٥٢٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة
المرء المسلم المسكن الواسع. المحاسن ٦١١ - البرقي عن أبيه مرسلا قال
قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر
مثله) (ثم قال) البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن
آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

(٩) كا ٥٢٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا رجل من الأنصار إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدور قد اكتنفته فقال (له - المحاسن)

(١) راشد - المحاسن

(٢) بشر - المحاسن

(٣) المنزل - المحاسن.

(٤) الخادم - المحاسن

(٥) أفضل المحاسن - ك

النبي صلى الله عليه وآله ارفع صوتك ما استطعت و سل الله أن يوسع عليك. المحاسن ٦١٠ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الأنصار سأل النبي صلى الله عليه وآله ان الدور و ذكر مثله إلا أنه أسقط قوله صوتك.

(١٠) كا ٥٢٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من السعادة سعة المنزل. المحاسن ٦١٠ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله سندا وممتنا.

(١١) المحاسن ٦١٠ - البرقي عن ابان بن عثمان عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء ان يتسع منزله.

(١٢) وفيه - البرقي عن علي بن محمد عن محمد بن سماعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعادة الرجل سعة منزله (١٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٤ - ونروى كبر الدار من السعادة وكثرة المحبين من السعادة وموافقة الزوجة كمال السرور.

(١٤) كا ٥٢٦ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم ابن أبي البلاد عن علي ابن أبي المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش ضيق المنزل. المحاسن ٦١١ - البرقي عن محمد بن إسماعيل مثله سندا وممتنا (ثم قال) ورواه يحيى بن إبراهيم عن أبيه.

(١٥) يب ٣٩٩ ج ٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والمرأة والدار فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولادتها وأما الدابة فشؤمها كثرة

عللها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها. المعاني ١٥٢ -
أبي (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن
ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الشؤم (وذكر مثله).

(١٦) العوالي ١٣٦ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله الشؤم في ثلاثة
في الفرس والمرأة والدار.

(١٧) ك ٢٤٣ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود نقلا من كتاب
ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام لأبي أحمد عبد العزيز
بن يحيى بن أحمد الجلودي عن أبي القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس الموصللي قال أخبرنا محمد بن علي أخبرنا أبو جعفر بن عبد الجبار
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال كان
أبو الحسن عليه السلام في دار عايشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت
فذاك أتحولت من دار أبيك فقال انى أحببت أن أوسع على عيال أبي انهم
كانوا في ضيق وأحببت أن أوسع عليهم حتى يعلم أنى وسعت على عياله
فقلت جعلت فذاك هذا للامام خاصة قال وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو
يلم بأهله كل جمعة فان رأى خيرا فحمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك
استغفروا سترجع.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب قلة المهر من أبواب المهور
ما يدل على أن شؤم الدار ضيقها.

* ٢ - باب كراهة تشييد البناء وتفخيمه واستحباب الاقتصار على
الكفاف وتحريم البنيان رياء وسمعة وكراهته من دون حاجة وجواز
هدمه عند الغنى عنه واستحباب البناء يوم الأحد من الأسبوع واليوم
الرابع والسابع والسادس عشر والعشرون من أيام الشهور*
٢٨٨٩ (١) كا ٥٣١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله

عن صفوان بن يحيى عن أبي جميله عن حميد الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة. المحاسن ٦٠٨ - البرقي عن أبيه عن صفوان عن أبي جميلة مثله سندنا ومنتنا (٢) تنبيه الخواطر ٧١ - عن أنس رفعه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قبة مشرفة فسأل عنها فقيل لفلان الأنصاري فجاء فسلم عليه فأعرض عنه فشكى ذلك إلى أصحابه فقالوا خرج فرأى قبلك فهدمها حتى سواها بالأرض فأخبر بذلك (فقال - ك) أما أن كل بناء وبال على صاحبها إلا ما لا بد منه.

(٣) المحاسن ٦٠٨ - البرقي عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن سليمان ابن أبي شيخ يرفعه قال مر أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل قد بناه من آجر فقال لمن هذا الباب قيل لمغرور الفلاني ثم مر بباب آخر قد بناه صاحبه بالآجر قال هذا مغرور آخر.

(٤) وفيه - البرقي عن أبيه عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بنى فوق مسكنه كلف حمله يوم القيامة.

(٥) ك ٢٤٦ - أحمد بن محمد بن فهد الحلبي في كتاب التحصين نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي قال حدثنا أحمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري قال أخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن (١) عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول وأقبل على أسامة بن زيد يا أسامة عليك بطريق الحق (وساق الخبر إلى أن قال)

(١) زيد بن عمرة - خ ل زيد بن عمرو بن نفيل - خ.

ترك القوم الطريق وركنوا إلى الدنيا ورفضوا الآخرة وأكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم أبناء فارس والروم فهم يعيدون في طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكى الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس الخبر.

(٦) ك ٢٤٥ - أحمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين مرسلا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع لبنة على لبنة.

(٧) المناقب ٩٥ ج ٢ - الباقر عليه السلام في خبر ولقد ولي (يعنى أمير المؤمنين عليه السلام) خمس سنين وما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا أقطع قطيعا ولا أورث بيضا ولا حمرا.

(٨) تنبيه الخواطر ٧٠ - قال رجل للحسين عليه السلام بنيت دارا أحب أن تدخلها وتدعو الله فدخلها فنظر إليها ثم قال أخربت دارك و عمرت دار غيرك غرك من في الأرض ومقتك من في السماء

(٩) ك ٢٤٦ ج ١ - محمد بن الحسين البيهقي الكيدري في شرح نهج البلاغة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا البنيان في الحرام فإنه أساس الخراب.

(١٠) فقيه ٦ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء فيها دون قعرها إلا أن يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لإخوانه.

(١١) الثواب ٣٣١ - بالاسناد المتقدم في باب تأكد استحباب عيادة المريض عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقلنا يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه أو يبني مباهاة.

(١٢) نهج البلاغة ١٢٤٢ - بنى رجل من عماله بناء فحما فقال عليه السلام اطلعت الورق رؤوسها ان البناء يصف لك الغنى.

(١٣) المحاسن ٦٠٨ - البرقي عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بنى فاقصد في بنائه لم يؤجر.

(١٤) كا ٥٣١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان قال رأيت أبا الحسن موسى (بن جعفر - محاسن) عليه السلام وقد بنى بمنى بناء ثم هدمه. ك ٢٤٤ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك قال رأيت أبا الحسن عليه السلام (وذكر مثله). المحاسن ٦٢٣ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله سندا ومتنا الا انه اسقط قول (بمنى) وتقدم في أحاديث باب (٤٦) كراهة الحرص على الدنيا من أبواب جهاد النفس وباب (٤٧) كراهة طول الامل ما يدل على ذلك وفي أحاديث باب (٢) اختيار أيام الأسبوع للسفر من أبوابه و باب (٦) اختيار أيام الشهر للسفر ما يدل على ذيل الباب.

* ٣ - باب ان من كسب مالا من غير حله سلط الله تعالى عليه البناء والماء والطين وان من أراد الله تعالى به هوانا أنفق ماله في البنيان *

٢٩٠٣ (١) كا ٥٣١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كسب مالا من غير حله (١) سلط (الله - كا - الخصال) عليه البناء والماء والطين.

الخصال ١٥٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن المحاسن ٦٠٨ - أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) (٢) ك ٢٤٦ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن كتاب

(١) حل - خ - الخصال.

النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني عن النبي صلى الله عليه وآله
قال إذا أراد الله بعبد سوء أهلك ماله في الماء والطين
(٣) ك ٢٤٤ ج ١ - أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف عن
رسول الله صلى الله عليه وآله (قال خ) إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله
في البنيان. ك ٢٤٦ - وجدت منقولاً عن خط الشهيد بإسناده عن رسول الله
صلى الله عليه وآله مثله.

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (٣) أن من منع حقاً لله
عز وجل أنفق ضعفه في الباطل من أبواب فضل الزكاة ما يناسب ذلك.
ويأتي في رواية أبي هاشم (١٤) من باب وجوب الزهد في الحرام
من أبواب طلب الرزق في كتاب التجارة قوله عليه السلام إن الله عز وجل
جعل من أرضه بقاعاً تسمى المنتقعات فإذا كسب الرجال مالا من غير حله
سلط الله عليه بقعة منها فأنفقه فيها.

* ٤ - باب كراهة رفع بناء البيت أكثر من سبعة أذرع أو ثمانية *
١٩٠٦ (١) كا ٥٢٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦٠٨ -
أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن زياد
بن عمرو (١) الجعفي عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
عز وجل وكل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع أين
تريد يا فاسق.

(٢) المحاسن ٦٠٨ - البرقي عن ابن شمون عن ذكره عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إذا بنى الرجل فوق ثمانية أذرع نودي يا أفسق
الفاسقين أين تريد.

(٣) كا ٥٢٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان سمك البيت

(١) عمر الجعفي - المحاسن.

فوق سبعة أذرع أو قال ثمانية أذرع فكان ما فوق السبع والثمان الأذرع محتضرا (١) وقال بعضهم مسكونا. المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

(٤) المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن أبيه عن محسن بن أحمد وعلي بن الحكم عن أبان بن عثمان الأحمر عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمك البيت سبعة أذرع أو ثمانية أذرع فما فوق ذلك فمحتضر. (٥) كا ٥٢٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال شكنا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وقال أخرجتنا الجن عن منازلنا فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا الحمام في أكفاف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فما رأينا شيئا نكرهه بعد ذلك. المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن محمد بن علي عن ابن سنان عن حمزة بن حمران عن رجل قال شكنا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال أخرجنا الجن يعني عمار منازلهم قال اجعلوا (وذكر مثله). المكارم ١٢٨ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه أتاه رجل فشكا إليه فقال أخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال (وذكر نحوه).

(٦) كا ٥٢٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن بشير عن الحسين (الحسن - ثل) بن زرارة عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ابن بيتك سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين ان الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض وانما تسكن الهواء (٧) المحاسن ٦٠٨ - البرقي عن أبيه عن النوفلي (٢) عن أبيه عن بعض الصادقين عليهم السلام أنه قال ما رفع من السقف فوق ثمانية أذرع

(١) محتضرا: أي محل حضور الشياطين وسكونتهم.

(٢) والظاهر مراده عبد الله بن الفضل النوفلي.

فهو مسكون

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك.

* ٥ - باب أن الجدار إذا زاد ارتفاعه عن ثمانية أذرع يستحب أن

يكتب على رأس الثمان آية الكرسي *

٢٩١٣ (١) كا ٥٢٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا عن

أحمد بن أبي عبد الله وسهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن أبي

محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا

إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله فقال كم سقف بيتك فقال

عشرة أذرع فقال أذرع ثمانية أذرع ثم اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية

إلى العشرة كما تدور فان كل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر

تحضره الجن يكون فيه مسكنه. المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن محمد بن

عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه

السلام (نحوه). الخصال ٤٠٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعري عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن

عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا إليه رجل وذكر نحوه إلا أنه

أسقط قوله فيما بين الثمانية إلى العشرة.

(٢) كا ٥٢٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار و

أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعا عن يونس عن من ذكره عن أبي عبد الله

عليه السلام قال في سمك البيت إذا رفع ثمانية أذرع كان مسكونا فإذا

زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي. المحاسن ٦٠٩ -

البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن من ذكره عن أبي عبد الله

عليه السلام (نحوه).

(٣) كا ٥٢٩ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد

عن علي بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن محمد بن

إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان البيت فوق ثمانية أذرع
فاكتب في أعلاه (١) آية الكرسي. المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن علي بن
الحكم (مثله سندا ومتنا).

(٤) ك ٢٤٤ ج ١ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل
والتحريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل سمك بيت جاوز سبع
أذرع مسكون إلا أن يكتب فيه آية الكرسي فان كتب لم يقربه الشيطان.
(٥) المحاسن ٦٠٩ - البرقي عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن
بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال رأيت مكتوبا في بيت أبي عبد الله عليه
السلام آية الكرسي قد أديرت بالبيت ورأيت في قبلة مسجده مكتوبا
آية الكرسي.

(٦) ك ٢٤٧ ج ١ - السيد هبة الله في مجموع الرائق في خواص
القرآن سورة النمل من كتبها في ورق ظبي ليلا وجعلها في بيته لم يقربها
حية ولا ديب، الروم، من كتبها وجعلها في منزل مرض كل من فيه أمن
بإذن الله تعالى، القمر، إذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام
عنه بقدره الله تعالى، التغابن، إذا كتبت وسخن ماءها (ورش ط ج) على
موضع مسكون به أبو العيال نشز عنه وصار فراغا ونقله الشهيد في
مجموعته عن الصادق عليه السلام هكذا إذا محى ماءها ورش في موضع
لم يسكن أبدا وإذا رش في موضع مسكون أثر العيال فيه ويظهر منه
(ره) أن كل ما ذكر من الخواص مروى عنه عليه السلام.

(٧) طب الأئمة عليهم السلام ١٤٠ - للنمل تدق الكراويا وتلقى
في حجر النمل وتكتب في شئ وتعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن
الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبين وما أنزل إليهم
فأسألكم بحق الله وبحق نبيكم ونبينا وما أنزل عليهما الا تحولتم عن
مسكننا.

(١) عليه - المحاسن.

- * ٦ - باب كراهة المبيت على سطح وحده وعلى سطح غير محجر رجلا كان أو امرأة وأقله ذراعان وذراع وشبر من الجوانب الأربع*
 ٢٩٢٠ (١) كا ٥٣٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبات على سطح غير محجر. المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن أبيه عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).
- (٢) كا ٥٣٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السطح ينام عليه بغير حجرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فسألته عن ثلاثة حيطان فقال لا الا أربعة قلت كم طول الحائط قال أقصره ذراع و شبر. المحاسن ٦٢١ - البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).
- (٣) كا ٣٠ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن إسحاق (١) عن سهل بن اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير محجر فأصابه شيء فلا يلومن الا نفسه. المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن ابن فضال عن علي بن إسحاق مثله سندا ومتنا.
- (٤) كا ٥٣٠ ج ٦ - (أبو علي الأشعري - معلق) عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يبيت الرجل على سطح ليست عليه حجرة والرجل والمرأة في ذلك سواء المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن محمد بن

(١) في بعض النسخ [محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن إسحاق] وفي بعضها مكان ابن فضال أبي الفضل وفي بعضها أبي الفضل أو ابن فضال مكان علي بن إسحاق

علي عن الحجال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٥) فقيهه ٢٥٨ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وفي رواية عبد الله بن الحسين (٢٦) من باب (٢٦) الفصل بين الأذان والإقامة بنافلة من أبواب الأذان مثله.

(٦) كا ٥٣٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في السطح يبات عليه (وهو - كا) غير محجر قال يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين. المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن ابن فضال عن أبي أحمد عن محمد بن أبي حمزة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(٧) كا ٥٣٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره البيتوتة للرجل على سطح وحده أو على سطح ليست عليه حجرة والرجل والمرأة فيه بمنزلة. المحاسن ٦٢٢ - البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يكره البيتوتة (وذكر مثله).

* ٧ - باب عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل وصور ذوات الأرواح خاصة وكرهها غيرها وجواز ابقاء التماثيل التي توطأ أو تغير أو تغطي * ٢٩٢٧ (١) كا ٥٢٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل وقال يا محمد ان

ربك يقرءك السلام وينهى عن تزويق البيوت قال أبو بصير فقلت وما تزويق البيوت فقال تصاوير التماثيل. المحاسن ٦١٤ - البرقي عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل (وذكر نحوه) (٢) المكارم ٤٢٥ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا ابن مسعود لا تغرس الأشجار ولا تجر الأنهار ولا تزخرف البنيان الخبير.

(٣) ك ٢٤٣ ج ١ - ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب.

(٤) كا ٥٢٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن المثنى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كره الصورة في البيوت. المحاسن ٦١٦ - البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير (مثله سندا ومتنا) ثم قال ورواه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن المثنى. (٥) المحاسن ٦١٧ - البرقي عن علي بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن يحيى بن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الصورة في البيوت.

(٦) وفيه - البرقي عن ابن العزرمي عن حاتم بن إسماعيل المدائني عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت.

(٧) كا ٥٢٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الوسادة والبساط يكون فيه التماثيل فقال لا بأس به يكون في البيت قلت التماثيل فقال كل شيء يوطأ بأس به.

(٨) كا ٤٧٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وسائد وأنماط فيها تماثيل يجلس عليها.

(٩) كا ٥٢٨ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي عن أبيه وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه تمثال لا يوطأ الحديث مختصر.

(١٠) المحاسن ٦١٥ - البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل أتاني البارحة فسلم علي من الباب (إلى أن قال) فقلت يا جبرئيل أو ما تدخلون بيتا فيه كلب قال لا ولا جنب ولا تمثال لا يوطأ.

(١١) كا ٤٧٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال قائل لأبي جعفر عليه السلام يجلس الرجل علي بساط فيه تماثيل فقال الأعاجم تعظمه وانا لنمتهنه (١).

(١٢) المكارم ١٣٢ - عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل قوم علي أبي جعفر عليه السلام وهو علي بساط فيه التماثيل فقال أردت أن أهبه (٢).

(١٣) كا ٥٢٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بان يكون التماثيل في البيوت إذا غيرت رؤوسها منها وترك ما سوى ذلك. المحاسن ٦١٩ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه).

(١) لنمقته - خ

(٢) أهينه - ثل.

(١٤) مكارم الاخلاق ١٣٢ - عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ربما قمت اصلى وبين يدي وسادة فيها تماثيل طائر فجعلت عليها ثوبا وقد أهديت إلى طنفسة من الشام فيها تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئة الشجر وقال إن الشيطان أشد ما يهتم بالإنسان إذا كان وحده.

(١٥) المحاسن ٦٢١ - أبي عن فضالة بن أيوب أو عن صفوان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال له رجل رحمك الله ما هذه التماثيل التي أراها في بيوتكم فقال هذه للنساء أو بيوت النساء وحدث به عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم. وتقدم في رواية المدائني (٢) من باب (٤٥) انه لا يصلح البناء على القبر من أبواب الدفن قوله عليه السلام ولا تصوروا سقوف البيوت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك ولاحظ رواية ابن القداح (٣) والسكوني (٤) من هذا الباب.

وفى أحاديث باب (١٢) كراهة الصلاة فيما فيه التماثيل من أبواب لباس المصلي وباب (١٥) كراهة الصلاة والتماثيل قدام المصلي من أبواب مكان المصلي وباب تحريم عمل الصور المجسمة من أبواب ما يكتسب به ما يناسب الباب فراجع.

* ٨ - باب انه يستحب لمن بنى مسكنا أن يصنع وليمة ويذبح كبشا سميئا ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور*

٢٩٤٢ (١) ثواب الاعمال ٢٢١ - أبي (ره) قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فذبح كبشا سميئا وأطعم لحمه المساكين ثم قال اللهم ادحر عني مردة الجن والإنس والشياطين وبارك لي في بنائي أعطى ما سأل.

(٢) ك ٢٤٦ ج ١ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن النبي صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعمه المساكين ويقل اللهم ازجر عنى وعن أهلي وولدي مردة الجن والشياطين و بارك لي فيه بنزولي فيه فإنه يعطى ما سأله انشاء الله تعالى.
* ٩ - باب كراهة التحول من منزل إلى منزل وجوازه للنزهة و كراهة تسمية الطريق السكة*

٢٩٤٤ (١) كا ٥٣١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن السيارى قال حدثني شيخ من أصحابنا عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مر العيش النقلة من دار إلى دار وأكل خبز الشرى.
(٢) ك ٢٤٦ - كتاب العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أخبره أنه كان في دار فيها أخوته فماتوا ولم يبق غيره ارتحل منها وهي ذميمة
(٣) المحاسن ٦٢٣ - البرقي عن علي بن أسباط عن عمه رفع إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسموا الطريق السكة فإنه لا سكة الا سكك الجنة، ويأتي مثله في رواية يعقوب من باب كراهة مبيت القمامة في البيت.

(٤) وفيه ٦٢٢ - البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاثة يجلون البصر النظر إلى الخضرة والنظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن.

وتقدم في رواية عمرو بن حريث (٤٠) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات قوله جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل فقال عليه السلام طلب النزهة وتقدم أيضا في باب (١) أن السفر في معصية الله حرام من أبواب السفر.

* ١٠ - استحباب تنظيف البيوت والأفنية من حوك العنكبوت
وكراهة تركه واستحباب كنسهما وغسل الاناء*

٢٩٤٨ (١) كا ٥٣٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
إبراهيم بن ميمون عن عيسى بن عبد الله عن جده قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بيت (١) الشياطين من
بيوتكم بيت العنكبوت.

(٢) المحاسن ٦٢٤ - البرقي عن جابر بن خليل القرشي عن عبد الله
بن ميمون القداح عن أبي جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
نظفوا أفئيتكم من حوك العنكبوت فان تركه في البيوت (٢) يورث
الفقر. قرب الإسناد ٢٥ - محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح
عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال نظفوا بيوتكم (وذكر مثله).
(٣) كا ٥٣١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن
بعض أصحابه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال كنس البيت ينفي الفقر
المحاسن ٦٢٤ - البرقي عن بعض من ذكره رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام
وذكر مثله.

(٤) المحاسن ٦٢٤ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين
بن عثمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام قال كنس الفناء يجلب
الرزق.

(٥) الخصال ٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن إسحاق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل
الاناء وكسح الفناء مجلبة للرزق.

(٦) ك ٢٤٤ - جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون

(١) بيت الشيطان - خ
(٢) البيت - قرب الإسناد

خصلة تورث الفقر (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) ووضع القصاص والأواني غير مغسولة (إلى أن قال) وقال أمير المؤمنين عليه السلام ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين (إلى أن قال) عليه السلام وكسح الفناء يزيد في الرزق.

(٧) كا ٥٣١ ج ٦ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكنسوا أفنيتم ولا تشبهوا باليهود. المحاسن ٦٢٤ - وروى بعض أصحابنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا (وذكر مثله).

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٤ - وروى جصاص الدار واكسح الأفنية ونظفها وأسرج السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق.

وتقدم في رواية المنصوري (٨) من باب (١) استحباب التجمل من أبواب أحكام الملابس قوله عليه السلام ويحصص داره ويكنس أفنيته وفي رواية الكراچكي (١٠) قوله عليه السلام يحث صلى الله عليه وآله أمته على النظافة ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية سعيد (٢٠) من باب استحباب الدعاء في طلب الرزق من أبواب طلب الرزق وأسبابه واختيار التجارة منها قوله عليه السلام وكسح الفناء يزيد في الرزق وفي رواية جامع الاخبار (٢١) قوله عليه السلام عشرون خصلة تورث الفقر (إلى أن قال عليه السلام) ترك بيوت العنكبوت في المنزل.

* ١١ - باب كراهة مبيت القمامة وإيواء مندبل اللحم في البيت *

٢٩٥٦ (١) كا ٥٣١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه

السلام لا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين (١) المحاسن ٦٢٤ -
البرقي عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم
رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤووا
وذكر مثله.

(٢) فقيهه ٣ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله لا تبيتوا
القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهارا فإنها مقعد الشيطان.

(٣) العلل ٥٨٢ - أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن أحمد قال حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن رجل عن
علي بن أسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث إلى علي بن أبي طالب عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام كثير لا تؤووا
منديل اللحم في البيت فإنه مريض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب
فإنه مأوى الشياطين وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فإنه
إن لم يسم عليها لبساها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا الصيد فإنكم على
غرة وإذا بلغ أحدكم حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان وإذا دخل أحدكم
بيته فليسلم فإنه ينزله للبركة وتؤنسه الملائكة ولا يرتدف ثلاثة على دابة
فان أحدكم ملعون وهو المتقدم ولا تسموا الطريق السكة فإنه لا سكة الا
سكك الجنة ولا تسموا أولادكم بالحكم ولا أبا الحكم فان الله هو الحكم
ولا تذكروا الأخرى الا بخير فان الله هو الأخرى ولا تسموا العنب
الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فأن لله دوابا
بيشها يفعلون ما يؤمرون وإذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعودوا
بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون ما لا ترون (٢) فافعلوا ما تؤمرون
ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة
وفى رواية سعيد (٢٠) من باب استحباب الدعاء في طلب الرزق من

(١) الشيطان - محاسن

(٢) ولا ترون - خ.

أبواب طلب الرزق وأسبابه قوله عليه السلام وترك القمامة في البيت يورث الفقر.

* ١٢ - باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطية الأواني وإيكائها واطفاء السراج وإخراج النار عند النوم وكراهة ترك ذلك *
٢٩٥٩ (١) كا ٥٣٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال أبا عبد الله عليه السلام عن اغلاق الأبواب وإيلاء الأواني واطفاء السراج فقال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا وأطف السراج من الفويسقة وهي الفأرة لا تحرق بيتك و أوك الاناء وروى ان الشيطان لا يكشف مخمرا يعنى مغطا.
المكارم ١٢٨ - عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليه السلام سئل عن اغلاق الأبواب واكفاء الاناء وذكر نحوه وفي آخره واكفئ اناءك فان الشيطان لا يرفع اناء مكفأ.

(٢) العلل ٥٨٢ - أبي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجيفوا أبوابكم وخمروا آنيتكم وأوكوا أسقيتكم فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء و أطفأوا سرجكم فان الفويسقة تضرم البيت على أهله واحبسوا مواشيكم وأهليكم من حيث تجب الشمس إلى أن تذهب فحمة العشاء.

(٣) المحاسن ٥٨٤ - البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا آنيتكم بغبر غطاء فان الشيطان إذا لم تغط الانية بزق فيها وأخذ مما فيها ما شاء.

(٤) جامع الاخبار ١٢٤ - قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر (إلى أن قال) وضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس.

(٥) العيون ٧٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطفئوا المصاييح (بالليل - العيون) لا تجرها الفويسقة فتحرق البيت وما فيه المكارم ١٢٨ - عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(٦) وفيه - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. العوالي ١٤٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. * ١٣ - باب كراهة النوم في بيت ليس له باب ولا ستر * ٢٩٦٥ (١) كا ٥٣٣ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن ينام في بيت ليس عليه باب ولا ستر.

(٢) قرب الإسناد ٦٨ - السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البخري عن جعفر عن علي عليه السلام أنه كره أن يبيت الرجل في بيت ليس له باب ولا ستر.

* ١٤ - باب كراهة خلوة الانسان في بيت وحده وكراهة مبيته وحده الامع الضرورة فيكثر ذكر الله ويستصحب القرآن وكراهة سلوكه واديا وحده وكراهة مبيته على غمر *

٦٧٢٩ (١) كا ٥٣٤ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان إذا كان وحده فلا تبيتن وحدك ولا تسافرن وحدك.

(٢) كا ٥٣٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبيه قال نزلت على أبي جعفر عليه السلام فقال يا ميمون من يرقد معك بالليل أمعك غلام قلت لا قال فلا تنم وحدك فان أجراً ما يكون الشيطان على الانسان إذا كان وحده.

(٣) كا ٥٣٤ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبيه ميمون عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لمحمد بن سليمان أين نزلت قال في مكان كذا وكذا قال أمعك أحدا قال لا قال لا تكن وحدك تحول عنه يا ميمون فان الشيطان أجراً ما يكون على الانسان إذا كان وحده.

(٤) كا ٥٣٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان حين يكون وحده خاليا لا أرى أن يرقد وحده. المشكاة ٣١٩ - عن الباقر عليه السلام مثله.

(٥) فقيهه ٢٥٨ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال وكره أن ينام الرجل في بيت وحده.

(٦) وفيه ٢٥٩ - يا علي لعن الله ثلاثة آكل (١) زاده وحده و

راكب (٢) (في - فقيهه ج ٢ - الخصال) الفلاة وحده والنائم في بيت

وحده يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشى في

خف واحد والرجل ينام وحده. فقه الرضا عليه السلام ٣٥٥ - نروى ان

رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة وذكر نحوه إلى قوله في بيت

وحده. الخصال ٩٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن فقيهه

١٨١ ج ٢ - إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن (موسى بن جعفر - فقيهه)

(١) الأكل - فقيهه ج ٢ - الخصال

(٢) والراكب - الخصال - فقيهه ج ٢.

عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة وذكر مثله إلى قوله في بيت وحده.

(٧) فقيه ١٨٣ ج ٢ - روى أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال البائت في البيت وحده شيطان والاثان لمة والثلاثة انس.

(٨) ثل ٥٨٣ ج ٣ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألته عن الرجل هل يصلح له ان ينام في البيت وحده قال تكره الخلوة وما أحب أن يفعل.

(٩) كا ٥٣٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيت في بيت وحده فقال انى لأكره ذلك وان أضطر إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله في منامه ما استطاع.

(١٠) فقيه ٣ ج ٤ - في حديث المناهي بالاسناد المتقدم في باب كراهة سؤر الفار من أبواب الأستار وقال لا يبيتن أحدكم ويده غمرة فان فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه.

(١١) تفسير القمي ١٤٧ ج ٢ - حدثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حفص ما منزلة الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة (إلى أن قال) اتق الله حيث كنت فإنك لا تستوحش.

(١٢) كا ١٣ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه (إلى أن قال) يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك و تعالى اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله (١) وكان

(١) عند ربه - تحف العقول

الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من (١) غير عشيرة. تحف العقول ٣٨٧ - في وصية الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام لهشام يا هشام (وذكر مثله).

(١٣) عدة الداعي ٢١٨ - روى كعب الأحبار قال أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه ان أردت لقائي غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا فريدا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوجداني الذي يطير في الأرض المقفرة ويأكل من رؤوس الأشجار المثمرة فإذا كان الليل آوى إلى وكره ولم يكن مع الطير الا استيناسا بي واستيحاشا من الناس. وتقدم في رواية إبراهيم (١١) من باب (١) الأمكنة التي يكره فيها التخلي من أبواب أحكام التخلي قوله عليه السلام ثلاثة يتخوف منها الجنون الرجل ينام وحده وفي رواية ابن مسلم (٤) من باب (٣) انه يكره البول في الماء قوله عليه السلام ولا تخل في بيت وحدك فان الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال الخ وفي رواية أبي بصير (٥) قوله عليه السلام ولا تنم وبيدك ريح الغمر و في رواية ابن مسلم (٦) قوله عليه السلام أو خلا في بيت وحده أو بات على غمر فاصابه شئ من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان إلى الانسان وهو على بعض هذه الحالات.

وفي رواية حسين بن زيد (٢٦) من باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان قوله صلى الله عليه وآله وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وفي رواية ابن بكير (١) من باب (١٦) اتخاذ بيت في الدار ليصلى فيها من أبواب المساجد قوله إذا أراد أن يصلى من آخر الليل اخذ معه صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه إلى ذلك البيت فيصلى وفي رواية عبيد (٢) قوله قد جعل بيتا في داره ليس بالصغير

(١) في غير - تحف العقول.

ولا بالكبير لصلوته وكان عليه السلام إذا كان الليل ذهب معه بصبي ليبيت معه فيصلى فيه وفي رواية الحلبي (٣) قوله عليه السلام وكان لعلي عليه السلام بيت ليس فيه الا فراش وسيف ومصحف وكان يصلى فيه أو قال وكان يقبل فيه وفي رواية الزهري (١) من باب (١٢) جواز تكرار الآية في الصلاة من أبواب القراءة قوله عليه السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن كان القرآن معي. وفي أحاديث باب (٢٩) كراهة الوحدة في السفر من أبواب السفر ما يدل على ذلك. وفي رواية الحلبي من باب (٦) عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل قوله عليه السلام ان الشيطان أشد ما يهتم بالإنسان إذا كان وحده.

وفي أحاديث الباب المتقدم والتالي ما يناسب الباب فلاحظ.
* ١٥ - استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الإزار والدعاء بالمأثور *

٢٩٨٠ (١) العلل ٥٨٩ - أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا آوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف أزاره فإنه لا يدرى ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم ان أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. قرب الإسناد ١١ - محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه نحوه إلى قوله يحدث عليه. وتقدم في رواية ابن عباس (٨) من باب (٤١) الابتداء في لبس الخف باليمين من أبواب الملابس ما يمكن أن يستدل به على ذلك فراجع.
* ١٦ - باب كراهة اتخاذ أكثر من ثلاثة فرش وكثرة البسط

والوسائد والمرافق والنمارق الا مع الحاجة إليها واتخاذ الزوجة لها
وجواز توسد الريش *

٢٩٨١ (١) كا ٤٧٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن
عيسى قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى فراش (١) في دار رجل فقال
فراش للرجل وفراش لأهله وفراش لضيفه وفراش (٢) للشيطان.
الخصال ١٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثني حماد بن عيسى عن أبي
عبد الله عليه السلام انه نظر إلى فرش (وذكر مثله) الخصال ١٢١ -
أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال حدثنا عمر بن (٣) حفص قال
حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا يزيد بن خالد الرملي قال حدثنا ابن
وهب عن أبي هاني عن [أبي] عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفرش فقال فراش (وذكر نحوه)
(٢) كا ٤٧٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض
أصحابه عن علي بن إسماعيل الميثمي عن أبي الجارود قال دخلت على أبي
جعفر عليه السلام وهو جالس على متاع فجعلت ألمس المتاع بيدي
فقال هذا الذي تلمسه بيدك أرمني فقلت له وما أنت والأرمني فقال هذا
متاع جاءت به أم علي امرأة له فلما كان من قابل دخلت عليه فجعلت المس
ما تحتي فقال كأنك تريدان تنظر ما تحتك فقلت لا ولكن الأعمى يعبث
فقال لي ان ذلك المتاع كان لام علي وكانت ترى رأى الخوارج فأدرتها
ليلة إلى الصبح أن ترجع عن رأيها وتتولى أمير المؤمنين عليه السلام
فامتعت علي فلما أصبحت طلقتهها.
(٣) كا ٤٧٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

(١) فرش - الخصال
(٢) والرابع - الخصال
(٣) عمرو بن - خ

عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي مالك الجهني عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فرأيت في منزله بسطا ووسائد و أنماطا ومرافق فقلت ما هذا فقال متاع المرأة.

(٤) وفيه - عنهم عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبي خالد الزيدي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك أشياء نكرها وإذا في منزله بسط ونمارق فقال عليه السلام انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين ما شئن ليس لنا منه شيء.

(٥) الدعائم ١٥٩ ج ٢ - عن بعض أصحاب أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال دخلت يعني علي أبي جعفر عليه السلام في منزله فوجدته في بيت منجد قد نضد بوسائد وأنماط ومرافق وأفرشة ثم دخلت عليه بعد ذلك فوجدته في بيت مفروش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فذاك قال هذا بيتي والذي رأيت قبله بيت المرأة وسأحدثك بحديث حدثني أبي صلى الله عليه وآله قال دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فرأوا في منزله بساطا (بسطا - خ) ونمارق وغير ذلك من الفروش فقالوا وذكر نحوه إلا أنه ذكر بدل قوله نكرها قوله لم تكن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدم في رواية أبي جرير (٩) من باب (٩) طهارة ما لا تحله الحياة من أجزاء الميتة من أبواب النجاسات قوله عليه السلام كان أبي يتوسد الريش وفي رواية الحسن (١٠) من باب (١٥) كراهة لبس الأحمر ما يناسب الباب فلاحظ.

* ١٧ - باب انه لا يدخل الانسان مساكن الذين ظلموا الا باكيا حذرا *
٢٩٨٦ (١) العوالي ١٥٣ ج ١ - وفي الحديث ان رسول الله صلى الله

عليه وآله مر على الحجر (١) فقال لأصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

* ١٨ - باب ما يستحب ان يقال عند دخول المنزل وعند خروجه

من السلام والتسمية والقراءة والدعاء والصلاة *

٢٩٨٧ (١) الخصال ٦٢٦ - في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام قال إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول السلام عليكم فان لم يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر.

(٢) ك ٢٤٤ - القطب الراوندي في لب الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من قرءها أي قل هو الله أحد حين يدخل بيته نفى عنه الفقر وقال صلى الله عليه وآله لأبي ذر ان أردت أن يكثر خير بيتك فإذا دخلت منزلك فسلم عليهم.

(٣) ك ٢٤٤ - جامع الاخبار ٨٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على أهلك فان لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٤٠١ - وإذا دخلت منزلك فسلم على أهلك فان لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

(٥) ك ٢٤٤ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول إذا دخلت منزلك

(١) وهي الأرض التي سخط الله عليها فجعل عاليها سافلها فأمر أصحابه الا يدخلوها الا باكين خائفين من إصابتهم مثل ما أصاب الظالمين.

فقل بسم الله اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى اهل بيته وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله.

(٦) كا ٥٤١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان
بن عيسى عن أبي حمزة قال استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج
إلى وشفته تتحركان فقلت له فقال أفطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت
فداك قال انى والله تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط الا كفاه الله ما أهمه من
أمر دنياه وآخرته قال قلت له أخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من
منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم انى أسألك خير أمورى
كلها وأعوذ بك من خذى الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما أهمه عن
أمر دنياه وآخرته. المحاسن ٣٥١ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن
أبي حمزة الثمالي قال استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج على
وشفته تتحركان فقلت جعلت فداك خرجت وشفته تتحركان فقال
وألهمنا ذلك يا ثمالي فقلت نعم فأخبرني به فقال نعم يا ثمالي من قال
حين يخرج وذكر مثله.

(٧) كا ٥٤٣ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير
واحد عن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام انه كان إذا خرج
من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله.

(٨) ك ٢٤٥ - الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية وإذا خرجت من
بيتك فقل عند خروجك بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
توكلت على الله واقراء سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد و
آية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك و
فوقك وتحتك قال وإذا أردت الرجوع إلى بيتك فقل حين تدخل
بسم الله وبالله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا

عبده ورسوله ثم سلم على أهلك ان كان في البيت أهل فان لم يكن في البيت أهل قلت بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٩) كا ٥٤٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٣٥١ - أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج يقول اللهم بك (١) خرجت و لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا و ارزقني فوزه (٢) وفتحته ونصره وظهره (٣) وهداه وبركته وأصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله (وبالله - كا) والله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني (قد - كا) خرجت فبارك لي في خروجي وأنفعني به (قال - كا وإذا دخل) في - كا) منزله قال (٤) (مثل - المحاسن) ذلك.

(١٠) الثواب ١٩٥ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال إذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدى ووقى وكفى. أمالي الصدوق ٤٦٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد ابن أبي عمير (مثله سندا ومتنا).

(١١) كا ٥٤٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قرء

-
- (١) لك - المحاسن
(٢) قوته - المحاسن
(٣) ظهوره - المحاسن
(٤) يقول - المحاسن

قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلايته حتى يرجع إلى منزله.

(١٢) ك ٢٤٤ - زيد الزاد في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليصدق بصدقة وليقل اللهم أظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف أنواع البلاء اللهم فاجعله لي أمانا في وجهي هذا و حجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فإنك إذا فعلت ذلك وقلته لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك الا وصدده عنك ولا أرادك من هوام الأرض شئ من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك الا وطمعته الصدقة.

(١٣) الجعفریات ٣٦ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين إذا دخل إلى رحله نفى الله تعالى عنه الفقر وكتبه في الأوابين.

(١٤) ك ٢٤٦ - القطب الراوندي في لب الباب روى أن من دخل بيته فقال بسم الله يقول الشيطان لا مبيت هاهنا.

(١٥) ك ٢٤٦ - البحار عن كتاب العدد القوية للشيخ علي بن الحسن بن المطهر أخ العلامة (ره) عن خديجة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله إذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهر للصلاة ثم يقوم فيصلى ركعتين يوجز فيهما ثم يأوى إلى فراشه.

وتقدم في أحاديث باب (٤٢) عدم جواز دخول بيت الغير من غير اذن من أبواب العشرة ما يدل على ذلك. وفي رواية ابن الجهم (٥) من باب (١٧) قيام المسافر عند باب داره وقراءة الفاتحة من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

فتلقاه الشياطين فتتصرف (وتضرب خ) الخ ولاحظ سائر أحاديث الباب خصوصا رواية مسعدة (٦) ورواية ابن سنان (٧) وأبي بصير (٨) وأبان (٩) ومعاوية (١٠) وأبي حمزة (١١) فإنها تدل على ذلك.

وفي رواية يعقوب (٣) من باب (١١) كراهة مييت القمامة في البيت من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام فإذا دخل أحدكم بيته فليسلم فإنه ينزله البركة وتؤنسه الملائكة.

* ١٩ - باب ما ورد في الخروج من البيت في الصيف والدخول فيه في الشتاء*

٣٠٠٢ (١) كا ٥٣٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا خرج في الصيف من البيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وروى أيضا كان دخوله وخروجه ليلة الجمعة.

(٢) الخصال ٣٩١ - عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطرفوا (١) أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة و كان النبي صلى الله عليه وآله إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وقد روى انه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة.

(٣) ك ٢٤٦ - الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن لا يصيبه اليرقان (والصفار - خ) فلا يدخل بيتا في الصيف أول ما يفتح بابه ولا يخرج منه أول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة. وتقدم في رواية ابن سنان (١٣) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعة

(١) اطرقوا - خ.

من أبواب صلاة الجمعة قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستحب إذا دخل وإذا خرج في الشتاء ان يكون ذلك في ليلة الجمعة.

* ٢٠ - باب كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب إسراج السراج قبل مغيب الشمس*

٣٠٠٥ (١) كا ٥٣١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل بيتا مظلما الا بمصباح. الجعفریات ١٦٨ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(٢) العيون ١٥ ج ٢ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا تدخلوا بالليل بيتا مظلما الا مع السراج (١).

(٣) كا ٥٣٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنانا عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كره ان يدخل (الرجل - فقيه) بيتا مظلما الا بسراج (٢). فقيه ٢٥٨ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم مثله.

(٤) كا ٥٣٢ ج ٦ - أبو علي الأشعري رفعه قال قال الرضا عليه السلام إسراج السراج قبل أن تغيب الشمس ينفي الفقر.

(٥) الجعفریات ١٥٢ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شئ أنف وأنف المعروف تعجيل السراج.

وتقدم في رواية الحسين بن زيد (٢٦) من باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان قوله عليه السلام قال صلى الله

(١) بالسراج - خ
(٢) مع السراج - فقيه.

عليه وآله وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج أو نار.

وفى رواية المنصوري (٨) من باب (١) استحباب التحمل من أبواب الملابس قوله عليه السلام حتى أن السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق.

* ٢٠ - باب كراهة السراج في القمر والشمس *

وتقدم في حديث وصية النبي لعلي عليه السلام (٢٥) من باب (٣) ان المعروف يصنع مع كل أحد من أبواب فعل المعروف قوله صلى الله عليه وآله أربعة يذهب ضياعا السراج في القمر وفى رواية علي بن الحكم نحوه. وفى رواية المنصوري (٢٦) قوله عليه السلام خمس يذهب ضياعا سراج تقده في الشمس الدهن يذهب والضوء لا ينتفع به.

* ٢١ - باب عدم جواز التطلع في الدور *

٣٠١٠ (١) فقيه ٦ ج ٤ - في حديث المناهي بالاسناد المتقدم في باب كراهة سؤر الفأر من أبواب الأستار ونهى (صلح) أن يطلع الرجل في بيت جاره.

(٢) الجعفریات ٣٧ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم أشياء العبث (إلى أن قال) وادخال الأعين والدور.

(٣) وفيه ١٩١ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ود أبيه أو خضب شيبته بسواد أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له.

(٤) وفيه ١٦٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدخل بصره في حريم قوم قبل رجليه فلا أتم الله له وهو آثم وهو آثم.

وتقدم في مرسلة فقيه وغيث وسليمان وإسحاق (٦٤) من باب (٤) الاقبال في الصلاة من أبواب كيفته الصلاة قوله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ستة خصال التطلع في الدور.

وفي رواية الحسين بن زيد (٢٦) من باب (٢٦) الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان قوله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة وكره التطلع في الدور.
* ٢٢ - باب ان من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره وان من أراد أن يشتري دارا فليتمس الجار قبل الدار *

٣٠١٤ (١) تفسير القمي ٣٦٨ ج ١ - حدثني أبي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره و هو قوله (وقال الذين كفروا) إلى قوله (فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكنكم الأرض من بعدهم) وقوله واستفتحوا اي دعوا (وخاب كل جبار عنيد) اي خسروا.

وتقدم في أحاديث باب (٧٨) جملة من حقوق الجار من أبواب العشرة ما يناسب ذلك وفي باب (٨٠) ذم جار السوء ما يدل على ذيل الباب خصوصا رواية الجعفریات (٥) فان فيه قوله صلى الله عليه وآله الجوار (الجار - خ) ثم الدار وفي رواية براء بن عازب (٢١) من باب (١٣٣) تحريم النميمة قوله صلى الله عليه وآله والمقطعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران.

" أبواب احكام الدواب في السفر وغيره "

* ١ - باب استحباب اتخاذ الدواب وارتباطها لنصر الحق وقضاء

الحوائج خصوصاً الخيل و كراهة تركها خوفاً من نفقتها فان رزقها على
الله تعالى *

قال الله تبارك وتعالى في س يس (٣٦) أو لم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا انعاماً فهم لها مالكون (٧١) وذللتناهم فممنها ركوبهم
ومنها يأكلون (٧٢) ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون (٧٣).
٣٠١٥ (١) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى عن الصادق عليه السلام عبد الله بن
سنان أنه قال اتخذوا الدابة فإنها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها
على الله عز وجل. يب ١٦٤ ج ٦ - سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتخذوا
وذكر مثله. كا ٥٣٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد جميعاً عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله وزاد قال وحدثني به عمار بن
مبارك وزاد فيه وتلقى عليه إخوانك. المحاسن ٦٢٦ - البرقي عن النهيكي
ومحمد بن عيسى عن العبدى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
اتخذوا الدواب وذكر مثله وزاد قال محمد بن عيسى وحدثني به عمار
بن مبارك (وذكر مثل ما في كا).

(٢) كا وروى أنه قال عجب لصاحب الدابة كيف تفوته الحاجة.

(٣) كا ٥٣٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير.
المحاسن ٦٢٥ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن رثاب قال
قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر دابة فان منفعتها لك ورزقها على الله
عز وجل. الثواب ٢٢٧ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثني عمى محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا

اشتريت دابة (وذكر مثله).

(٤) كا ٥٣٦ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اتخذ حمارا يحمل رحلك فان رزقه على الله قال فاتخذت حمارا وكنت أنا ويوسف أخي إذا تمت السنة حسبنا نفقاتنا فنعلم مقدارها فحسبنا بعد شراء الحمار نفقاتنا فإذا هي كما كانت في كل عام لم تزد شيئاً.

(٥) كا ٥٣٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. يب ١٦٤ ج ٦ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود الرقي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها. (٦) المجازاة النبوية ١٩ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الخيل ظهورها حرز وبطونها كنز.

(٧) الجعفریات ٨٧ - بإسناده عن علي عليه السلام أن رجلاً من خرش كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الخرشى فرس وكان رسول الله يستأنس إلى صهيله (١) ففقده فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله فقال ما فعل فرسك قال اشتد على شغنه فأخصيته فقال صلى الله عليه وآله مه مه مثلت به في الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة أهلها معاونون (٢) عليها أعرافها أذفاءها ونواصيها جمالها وأذناها مذاها. الدعائم ٣٤٥ ج ١ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الخيل معقود (وذكر مثله) وزاد ونهى عن جز شئ من ذلك وعن اخصائها.

(٨) فقيه ١٨٥ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها (٣) الخير إلى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فإذا أعددت شيئاً فأعده أقرح (٤)

(١) فرسه - ك.

(٢) معاونون - الدعائم

(٣) في نواصيها - كا - محاسن

(٤) الفرس الذي في وجهه بياض.

أرثم (١) محجل (٢) الثلاثة طلق اليمين كميثا ثم أغر تسلم وتغنم
كا ٤٨ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٦٣١ - أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله
إلى قوله يوم القيامة).

(٩) المجازات النبوية ٥٢ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام
الخييل معقود بنواصيها الخير الاجر والغنيمة إلى يوم القيامة.

(١٠) وفيها ١٢١ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام خير الخييل
الأدهم الا قرح المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى

(١١) كا ٤٨ ج ٥ (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٦٣٠ -

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة (بن ميمون - المحاسن) عن معمر
عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الخير (٣) كله معقود في

نواصي (٤) الخييل إلى يوم القيامة. الثواب ٢٢٦ - أبي (ره) قال حدثنا

علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن
الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله الخير معقود (وذكر مثله). ك ٤٨ ج ٢ - القضاء

في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الخير معقود (وذكر مثله)
(١٢) المحاسن ٦٣٠ - البرقي عن أبيه عن فضالة ابن أيوب عن أبان

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخييل في

نواصيها الخير.

(١٣) المحاسن ٦٣٣ - البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري

عن أبي الحسن عليه السلام قال من ارتبط فرسا لرهبة عدو أو يستعين به

(١) الذي يكون في انفه وشفته العليا بياض.

(٢) محجل الذي يكون في رجله أو في يد ورجليه بياض

(٣) ان كل الخير في نواصي الخييل - محاسن

(٤) بنواصي - ثواب

على حماله لم يزل معانا عليه أبدا ما دام في ملكه ولا يزال بيته مخصبا ما دام في ملكه.

(١٤) كا ٥٣٥ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن.
يب ١٦٣ ج ٦ - أحمد بن محمد عن أخبره عن ابن طيفور المتطبب قال سألتني أبو الحسن عليه السلام أي شيء تركب قلت حمارا فقال بكم ابتعته قلت بثلاثة عشر دينارا فقال إن هذا هو السرف أن تشتري حمارا بثلاثة عشر دينارا وتدع برذونا قلت يا سيدي ان مؤنة البرذون أكثر من مؤنة الحمار (قال - كا) فقال إن الذي يمون الحمار (هو الذي - يب) يمون البرذون أما علمت (١) ان من ارتبط دابة متوقعا (٢) به أمرنا ويغيظ به عدونا وهو منسوب إلينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه أمله وكان عوننا على حوائجه.

(١٥) كا ٥٣٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جندب قال حدثني رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسعة أعشار الرزق مع صاحب الدابة.
(١٦) كا ٥٣٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن سماعة. المحاسن ٦٢٦ - البرقي عن علي بن محمد عن سماعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعادة المؤمن (٣) دابة بركبها في حوائجه ويقضى عليها حقوق إخوانه.
(١٧) الجعفریات ٨٦ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سهيل الخيل ليقرع (٤) قلوب الأعداء و رأيت جبرئيل يتبسم عند سهيلها فقلت يا جبرئيل لم تبسم فقال وما يمنعني والكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند سهيلها وترعد كلاهم الدعائم ٣٤٥ ج ١ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلوات الله عليه أنه

-
- (١) تعلم أنه - يب
(٢) بها - يب
(٣) المرء - المحاسن.
(٤) يفزع.

قال سهل فرسي وعندي جبرئيل فتبسم (وذكر نحوه).
(١٨) الجعفریات ٨٧ - بأسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتى يصلى ثم تأتيك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد وأن الفرس لقائم ما يتزمزم (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بارك الله فيك.
(١٩) وفيه بأسناده عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو قائم على فرس له فسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله وعليكم السلام فقال الرجل إنما أنا وحدي فقال النبي صلى الله عليه وآله عليك وعلى فرسك.

(٢٠) الدعائم ٣٤٥ ج ١ - عن علي عليه السلام أنه قال مر رجل من المسلمين برسول الله صلى الله عليه وآله وهو على فرس له فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليكما السلام فقلت يا رسول الله أليس هو رجلا واحدا قال صلى الله عليه وآله سلمت عليه وعلى فرسه.

(٢١) ك ٤٩ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أبي جعفر المدائني عن القاسم بن الحسن عن أبيه الحسن بن زيد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما أراد الله عز وجل أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا فأجعله عزا لأوليائي ومذلة على أعدائي وجمالا لأهل طاعتي فقالت الريح اخلق قبض منها قبضة فخلق فرسا فقال له خلقتك غريبا وجعلت الخير معقودا في ناصيتك والغنائم مجموعة على ظهرك عطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحونني ويحمدونني ويكبرونني فتسبحين إذا سبحوا وتهللين إذا هللوا وتكبرين إذا كبروا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من تسبيحة وتحميدة وتمجيدة و

(١) يتزمزم - اي يخرج صوتا خفيا.

تكبيره يكبرها صاحبها فتسمعها الا وتجيئه بمثلها ثم قال لما سمعت
الملائكة صفة الفرس وعانوا خلقها قالت رب نحن ملائكتك نسبحك و
نحمدك فماذا لنا فخلق الله خلقا بلقا (١) أعناقها كأعناق البخت (٢)
فلما أرسل الفرس إلى الأرض واستوت قدماه على الأرض سهل فقيل
بوركت من دابة أذل بصهيلك المشركين وأذل به أعناقهم وأملأ به آذانهم
وأرعد به قلوبهم فلما عرض الله على آدم من كل شئ قال له اختر من
خلقى ما شئت فاختر الفرس فقيل له اخترت عرك وعز ولدك خالدا
ما خلدوا وباقيا ما بقوا بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى
منك ومنه.

(٢٢) كا ٤٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن غير
واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخيل كانت
وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على
(جبل - كا) جباد ثم صاحا أأهلا أأهلا (٣) قال فما بقي فرس الا
أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته. المحاسن ٦٣٠ - البرقي عن غير واحد
من أصحابنا عن أبان الأحمر رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٢٣) فقيه ١٨٧ ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام كانت الخيل
وحوشا في بلاد العرب وصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على أبي
قبيس فناديا أأهلا أأهلا فما بقي فرس الا أعطى بقياده وأمكن من ناصيته
(٢٤) العلل ٣٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد ابن أبي
القاسم عن أحمد ابن أبي عبد الله عن البرنظي عن أبان بن عثمان عن
ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بأرض
العرب فلما رفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت قال انى قد أعطيتك
كنزا لم أعطه أحدا كان قبلك قال فخرج إبراهيم وإسماعيل حتى صعدا

(١) بلقا - أسود مع بياض
(٢) البخت - جمال طوال الأعناق
(٣) الأهلا الأهلم - محاسن.

جياذا فقالا ألاهلا ألا هلم فلم يبق في أرض العرب فرس الا أتاه وتذلل له وأعطت (١) بنواصيها وانما سميت جياذا لهذا فما زالت الخيل بعد تدعو الله ان يحبها إلى أربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما ألهمته أمر بها أن تمسح أعناقها وسوقها حتى بقي أربعون فرسا. (٢٥) قرب الإسناد ١٠٥ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الجياذ لم سمى جياذا قال لان الخيل كانت وحوشا فاحتاج إليها إسماعيل عليه السلام فدعى الله تبارك وتعالى أن يسخرها له فأمره فصعد (٢) على أبي قبيس ثم نادى (٣) ألاهلا ألا هلم فأقبلت حتى وقفت بجياذ فنزل إليها فأخذها فلذلك سميت جياذا.

(٢٦) المحاسن ٦٣٥ - البرقي عن الحجال عن أبي عبد الله بن محمد عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار قال حضرت أبا جعفر عليه السلام بصريا (٤) وهو يعرض خيلا قال وفيها واحد شديد القوة شديد الصهيل قال فقال لي يا محمد ليس هذا من دواب أبي.

وتقدم في أحاديث باب (١١) استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو من أبواب الجهاد ما يدل على ذلك. ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب اختيار اقتناء البرذون ما يناسب ذلك.

وفي رواية سعيد المزيدي (١٣) من باب (٣٠) اتخاذ شاة حلوب في المنزل قوله عليه السلام ما أحب من الدنيا الا أربعة فرسا أجاهد به في سبيل الله.

* ٢ - باب استحباب التوسعة في الانفاق على الخيل *
قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) الذين ينفقون أموالهم بالليل

-
- (١) وأعطته - خ
 - (٢) أن يصعد - خ
 - (٣) فينادى - خ
 - (٤) اسم قرية.

والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٥).

٣٠٤١ (١) الجعفریات ٨٦ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث مع علي عليه السلام ثلاثين فرسا في غزاة السلاسل فقال يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرا وعلانية.

(٢) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي النفقة على الخيل المرتبطة في سبيل الله هي النفقة التي قال الله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية).
(٣) ك ٤٩ ج ٢ - ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل دينار دينار أنفقه الرجل على عياله ودينار أنفقه إلى دابته في سبيل الله الخبر.

وتقدم في رواية الفقيه (١) من باب (٣٢) استحباب الصدقة المندوبة ليلا من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال قوله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم) الآية قال نزلت في النفقة على الخيل وفي رواية الفقيه (٨) من الباب المتقدم قوله عليه السلام والمنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ولا حظ سائر أحاديث الباب.
* ٣ - باب استحباب استسمان الدواب وفراحتها وحسن وجه المملوك واتخاذ الفرس (الفرش خ) السرى *

٣٠٤٤ (١) كا ٤٧٩ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين العلوي قال قال أبو الحسن عليه السلام من مروءة الرجل أن تكون دوابه سمانا قال وسمعته يقول

ثلاثة من المروءة فراهة الدابة وحسن وجه المملوك والفرش (١) السرى (٢) الجعفریات ١٥٧ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرها (٢) ومن اتخذ ثوبا فلينظفه. الدعائم ١٥٨ ج ٢ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

وتقدم في رواية مسعدة (٣) من باب (٣٥) اتخاذ النعلين من أبواب الملابس قوله عليه السلام من اتخذ دابة فليستفرها.

* ٤ - باب استحباب اختيار اقتناء البرذون والبغل على اقتناء الحمار ٣٠٤٦ (١) كا ٥٤٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم أو غيره رفعه قال خرج عبد الصمد بن علي ومعه جماعة فبصر بأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مقبلا راكبا بغلا فقال لمن معه مكانكم حتى أضحككم من موسى بن جعفر فلما دنى منه قال له ما هذه الدابة التي لا تدرك عليها الثأر و لا تصلح عند النزال فقال له أبو الحسن عليه السلام تطأطأت عن سمو الخيل وتجاوزت قمؤا العير وخير الأمور أوسطها فأفحم عبد الصمد فما أحر جوابا.

(٢) ارشاد المفيد ٢٩٧ - وذكر ابن عمار وغيره من الرواة أنه لما خرج الرشيد إلى الحج وقرب من المدينة استقبله الوجوه من أهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليه السلام على بغله فقال له الربيع هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين والله ان طلبت عليها لم تدرك وان طلبت عليها لم تفت فقال إنها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة العير وخير الأمور أوسطها.

(١) الفرس - ثل السرى: الجيد.

(٢) أي فليستحسنها.

(٣) البحار ١٧٥ ج ٦٤ - أعلام الدين قيل حج الرشيد فلقية موسى عليه السلام على بغلة له فقال له الرشيد من مثلك في حسبك ونسبك و تقدمك تلقاني على بغله فقال تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة الحمير. ك ٤٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق مرسلا ولما حج الرشيد استقبله موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة على بغل فقال له الرشيد يا أبا الحسن عزت بك الخيل حتى ركبت بغلا فقال له موسى عليه السلام انه يتضع عن خيلاء الخيل ويرتفع عن ذلة العير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار الأمور أوسطها.

وتقدم في رواية ابن عطاء (١١) من باب جواز الصلاة في السباح من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام ان أحب المطايا إلى الحمير. وفي رواية ابن طيفور (١٢) من باب (١) اقتناء الدواب قوله عليه السلام ان هذا لهو السرف ان تشتري حمارا بثلاثة عشر دينارا وتدع بردونا ولاحظ باب (١١) استحباب ركوب الحمار.

* ٥ - باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والإبل وما يكره منها وكراهة جز عرف الفرس*

٣٠٤٩ (١) كا ٥٣٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن فقال سمها لي فقال هي ألوان مختلفة قال ففيها وضح فقال نعم فيها أشقر به وضح قال فأمسكه على قال وفيها كميتان أوضحان فقال أعطهما ابنيك قال والرابع أدهم بهيم قال بعه واستخلف به نفقة لعيالك انما يمن الخيل في ذوات الأوضاح.

المحاسن ٦٣١ - البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري قال و سمعت أبا الحسن (ع) يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه) (٢) فقيه ١٨٦ ج ٢ - روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر

الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال وسمعتة يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن فأتاه فقال يا رسول الله أهديت لك أربعة أفراس قال صفها قال هي ألوان مختلفة قال ففيها وضح قال نعم قال فيها أشقر به وضح قال نعم قال فأمسكه على وقال فيها كميتان أوضحان قال أعطهما ابنك قال والرابع أدهم بهيم قال بعه واستخلف قيمته لعيالك وانما يمن الخيل في ذوات الأوضح (٣) ك ٥٠ ج ٢ - القاضي أبو عبد الله القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يمن الخيل في شقرها. العوالي ١٧١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمن الخيل في شقرها.

(٤) الجعفريات ٨٦ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فعطش الناس عطشا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل من مغيث بالماء فضرب الناس يمينا و شمالا فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء فقال رسول الله (ص) اللهم بارك في الشقر فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء فقال رسول الله (ص) اللهم بارك في الشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله شقرها خيارها وكميتها صلابها ودهمها ملوكها فلعن الله من جزأ عرفها وأذناها مذاها. البحار ١٧٦ ج ٦٤ - كتاب الإمامة والتبصرة عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شقرها خيارها (وذكر مثله).

(٥) ك ٥٠ ج ٢ - مجموعة الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو اجتمعت الخيل ثم أرسلت لحاها تقودها الشقر.

(٦) فقيه ١٨٧ ج ٢ - وروى بكر بن صالح عن سليمان بن الجعفر الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال وسمعتة يقول من خرج من منزله أو منزل غير منزله في أول الغداة فلقى فرسا أشقر به أوضح بورك

له في يومه وان كانت به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك الا سرورا وقضى الله عز وجل له حاجته.

(٧) الثواب ٢٢٧ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال من خرج من منزله أو منزل غيره (في أول الغداة - المحاسن) فلقى فرسا أشقر به وضح (١) وان كانت به غرة سائلة فهو العيش كل العيش لم يلق في يومه ذلك الا سرورا وان توجه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته. المحاسن ٦٣٣ - البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام (مثله).

(٨) الجعفریات ٩٠ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خيل أبقي من الدهم ولا امرأة كابنة العم.

(٩) كتاب وقعة صفين ٢٣٠ - نصر عن عمر عن الحارث (٢) بن حصيرة وغيره قال لما قام أهل الشام وأهل العراق وتواقفوا وأخذوا مصافهم للقتال (إلى أن قال) وكان علي عليه السلام يركب بغلا له يستلذه فلما حضرت الحرب قال ائتوني بفرس (فأتوه بفرس) له ذنوب أدهم يقاد بشطنين يبحث الأرض بيديه جميعا له حمحة وصهيل فركبه وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(١٠) كا ٥٣٧ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن طرخان النخاس قال مررت بأبي عبد الله عليه السلام وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك قلت نخاس فقال أصب لي بغلة فضحاء قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الأفحاج بيضاء

(١) اوضح - المحاسن.

(٢) عمرو بن شمر عن جابر الجعفي - ك

الحجفلة قال فقلت والله ما رأيت مثل هذه الصفة فرجعت من عنده فساعة دخلت الخندق إذا أنا غلام قد أشفى (١) على بغلة علي هذا الصفة فسألت الغلام لمن هذه البغلة فقال لمولاي قلت يبيعها قال لا أدري فتبعته حتى أتيت مولاه فاشتريتها منه وأتيته بها فقال هذه الصفة التي أردتها قلت جعلت فداك ادع الله لي فقال أكثر الله مالك و ولدك قال فصرت أكثر أهل الكوفة مالا وولدا.

(١١) ارشاد المفيد ٣٤٣ - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن إسحاق بن محمد النخعي قال حدثنا علي بن زيد بن علي بن الحسين كان لي فرس وكنت به معجبا أكثر ذكره في المجالس فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوما فقال ما فعل فرسك فقلت هو عندي وها هو ذا علي بابك الآن نزلت عنه فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتر لا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل فانقطع الكلام فقمتم مفكرا ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي فقال لي ما أدري ما أقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وأمسينا فلما صلينا العتمة جاءني السائس فقال يا مولاي نفق فرسك الساعة فاغتمت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي ليته أخلف على دابة فلما جلست قال قبل أن أحدث بشئ نعم نخلف عليك يا غلام أعطه برذوني الكميت ثم قال هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمرا.

(١٢) كما ٥٤٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا صفوان اشتر لي جملا وخذه اشوه (٢) فإنه أطول شئ أعمارا فاشترت له جملا بثمانين درهما فأتيته به وفي حديث آخر قال اشتر السود القباح فإنها أطول شئ أعمارا.

(١) اسقى - خ (أي أشرف عليها)

(٢) أسود - خ ل (اشوه يعني قبيح الوجه)

(١٣) فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام اشتروا السود القباح فإنها أطول الإبل أعمارا

(١٤) المحاسن ٦٣٩ - البرقي عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر لي جملا وليكن أسود فإنها أطول شئ أعمارا ثم قال لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا ببهيمة وفي حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر السود القباح منها فإنها أطول أعمارا.

(١٥) كا ٥٤٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن رجل عن ابن أبي يعفور عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إياكم والإبل الحمر فإنها أقصر الإبل أعمارا. فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام إياكم (وذكر مثله)

(١٦) كا ٥٣٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري قال وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول كرهنا البهيم (١) من الدواب كلها الا الحمار (٢) والبغل وكرهت شئة الأوضاح (٣) في الحمار والبغل الألوان وكرهت القرح في البغل إلا أن يكون به غرة سائلة ولا أشتيها (٤) على حال. المحاسن ٦٣١ - البرقي عن بكر بن صالح (مثله سندنا ومتنا).

وتقدم في رواية بكر بن صالح (٢) من باب (١١) ارتباط الخيل لدفع العدو من أبواب الجهاد قوله عليه السلام من ارتبط فرسا أشقر أغر أو أقرح فأن كان أغر سائل الغرة به وضح في قوائمه فهو أحب إلى ولم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه وما دام في ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف.

-
- (١) البهم - محاسن
(٢) الا الحمل والبغل
(٣) شية أوضاح - المحاسن
(٤) استثنيا - ثل.

وفى رواية فقيه (٧) من باب (١) اقتناء الدواب قوله عليه السلام فإذا أعددت شيئاً فأعدده أقرح أرثم محجل الثلاثة طلق اليمين كميتا ثم أغر تسلم وتغنم وفى رواية صفوان (٧) من باب لبس البياض من أبواب الملابس قوله عليه السلام فدعا عليه السلام ببغلة شهباء ولبس ثياباً بيضاء. (إلى أن قال) قال له أبو جعفر المنصور قد تشبهت بالأنبياء.

* ٦ - باب استحباب اختيار المركب الهنيئ وكرهه الاقتصار على المركب السوء *

٣٠٦٥ (١) كا ٥٣٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم المركب الهنيئ. المحاسن ٦٢٥ - البرقي عن أبيه مرسلًا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة الرجل المسلم المركب الهنيئ عنه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله. (٢) الجعفریات ٩٩ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهنيئ والولد الصالح. الدعائم ١٩٥ ج ٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله).

(٣) كا ٥٣٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن علي بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش المركب السوء

(٤) الجعفریات ١٥٩ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله اشترى مهراً بمئة صاع إلى سنة.

وتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله (٣) من باب (١) استحباب سعة المنزل من أبواب احكام المساكن قوله صلى الله عليه وآله يا علي

العيش في ثلاثة (إلى أن قال) وفرس قباء وفي رواية نافع (٤) و
جعفریات (٥) قوله صلى الله عليه وآله من سعادة (المرء - جعفریات)
المسلم المركب الهنيئ.

وتقدم في رواية الحسن (١) من باب (٣) استسمان الدواب قوله
عليه السلام من المروءة الفرس السرى.

* ٧ - باب ما ورد في حقوق الدابة وما تدعو به وتقليدها ومعرفتها
بالرب تبارك وتعالى وبالموت وبالمرعى وبالأنثى من الذكر*

٣٠٦٩ (١) فقيهه ١٨٧ ج ٢ - روى إسماعيل بن أبي زياد بأسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها خصال يبدأ بعلفها
إذا نزل ويعرض عليها الماء إذا مر به ولا يضرب وجهها فإنها تسبيح بحمد
ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها فوق
طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق. الخصال ٣٣٠ - حدثنا محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن آباءه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها ست خصال (وذكر مثله).

(٢) يب ١٦٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٣٧ ج ٦ - علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها (١)
مجالس (٢) يتحدث عليها ويبدأ بعلفها إذا نزل ولا يسمها (٣) (في
وجهها - المحاسن) ولا يضربها في وجهها (ولا يضربها - يب) فإنها
تسبح ويعرض عليها الماء إذا مر به. المحاسن ٦٢٧ - البرقي عن الحسن

(١) ظهورها - يب
(٢) مجلسا - الأمالي
(٣) ولا يشتمها - يب

بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (مثل ما في كا). المحاسن ٦٣٣ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (نحو ما في كا).

(٣) أمالي الصدوق ٤٠٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام للدابة على صاحبها سبعة حقوق (وذكر مثل ما في المحاسن ٦٢٧) وزاد ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار لأنها ترى ما لا ترون

(٤) الجعفریات ٨٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها ست خصال يعلفها إذا نزل ويعرض عليها الماء إذا مر به ولا يضربها الا على حق ولا يحملها ما لا تطيق ولا يكلفها من السير الا طاقتها ولا يقف عليها افواقا. الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يجب للدابة على صاحبها وذكر نحوه.

(٥) فقيه ١٨٩ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها.

(٦) كا ٥٣٩ ج ٦ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٨٨ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس.

(٧) الجعفریات ٨٥ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتخذوا ظهور الدواب كراسيا فرب دابة مركوبة خير من راكبها وأطوع لله وأكثر ذكرا.

(٨) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله

عليه وآله نهى أن تحمل الدواب فوق طاقتها (١) وأن تضيع حتى تهلك وقال لا تتخذوا (وذكر نحوه) وزاد ونظر صلى الله عليه وآله إلى ناقة محملة قد أثقلت (٢) فقال أين صاحبها فلم يوجد فقال مروه أن يستعد لها غدا للخصومة.

(٩) كا ٥٣٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي المغرا عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأى أبو ذر رضي الله عنه يسقى حمارا بالربذة فقال له بعض الناس أمالك يا أبا ذر من يكفيك سقى الحمار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من دابة الا وهي تسأل الله كل صباح اللهم ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف وترويني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فأنا أحب أسقيه بنفسي. المحسن ٦٢٦ - البرقي عن ابن فضال عن أبي المغرا عن ابن مسكان عن سلمان بن خالد فيما أظن عن أبي عبد الله عليه السلام فقال رأى أبو ذر يسقى حمارا (وذكر نحوه) المحاسن - البرقي عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سيابة بن ضريس عن سعيد بن غزوان (مثل ذلك).

(١٠) المحاسن ٦٢٦ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ركب العبد الدابة قالت اللهم اجعله بي رحيمًا.

(١١) الجعفریات ٨٥ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن آبائه عليهم السلام ان أبا ذر تمعك (٣) فرسه ذات يوم فتحمم (٤) في تمعكه فقال أبو ذر حسبك الآن فقد استجيت لك فاسترجع القوم وقالوا قد خولط (٥) أبو ذر فقال ما لكم قالوا تكلم بهيمة من البهائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في

(١) أحمالها - ك

(٢) ثقلت - ك

(٣) تمعك - يعني تمرغ وتقلب في التراب

(٤) الحمحمة - صوت الفرس بدون صهيل

(٥) خولط الرجل - إذا تغير عقله.

الفرس إذا تمعك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعلني أحب ما له إلى والدعوة الثانية يقول اللهم ارزقه الشهادة على ظهري فدعوتيه (١) مستجابتين.

(١٢) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى عن أبي ذر رحمة الله عليه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الدابة تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا أطيق.

(١٣) وفيه - وقال الصادق عليه السلام ما اشترى أحد دابة الا قالت اللهم اجعله بي رحيمًا.

(١٤) الجعفریات ٨٦ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلدوا النساء ولو بسير وقلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار. المجازاة النبوية ٢٥٧ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار الدعائم ٣٤٥ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).

(١٥) كا ٥٣٩ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال وابن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال مهما أبهم على البهائم من شئ فلا يبهم عليها أربعة خصال معرفة أن لها خالقا ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الأنثى و مخافة الموت.

(١٦) كا ٥٣٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي حمزة قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما بهمت البهائم (عنه - فقيه) فلم تبهم عن أربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالأنثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى (عن - كا) الخصب. فقيه ١٨٨ ج ٢ - روى علي بن رثاب عن

(١) فدعواته مستجابتان - ك.

أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول (وذكر مثله).
وتقدم في رواية الجعفریات (٧) من باب (٤) طهارة سؤر الهرة
قوله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ إذ لاذ به هر
فعرف صلى الله عليه وآله أنه عطشان فأصغى إليه الإناء حتى شرب منه الهر
وفى رواية حماد (١) من باب (٣٧) ما ورد في وصية الإمام الباقر لبعض
شيعته قوله عليه السلام وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدء
بعلفها قبل نفسك فإنها نفسك.

وفى رواية لوط (٤) من باب (٣) ترك التطير من أبواب السفر
قوله عليه السلام يا بني بحقي عليك إلا ما أطلقتيه فقد حبست ما ليس له
لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه وأسقيه والا خلى
سبيله يأكل من حشائش الأرض وفى رواية يونس (٢) من باب (١٢)
اغلاق الأبواب من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام احبسوا
مواشيكم وأهليكم من حين تجب الشمس إلى أن تذهب فحمة العشاء.
ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (١٠) كراهة أن
يقال للدابة عند العثار تعست ما يدل على ذلك وفى رواية
الجعفریات (٣) من باب (٤١) حكم قتل الهرة قوله صلى الله عليه وآله
ورأيت في الجنة صاحب الكلب الذي أرواه من الماء.

* ٨ - باب كراهة ضرب الدابة خصوصا على وجهها فإنها تسبح
بحمد ربها وجواز ضربها عند تقصيرها في المشي وحكم ضربها عند
عثارها ونفارها وما ورد من الدعاء عند النفار وكراهة لعنها*
٣٠٨٥ (١) كا ٥٣٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦٣٣ -
أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد
بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (١) صلى الله

(١) أمير المؤمنين عليه السلام - المحاسن.

عليه وآله لا تضربوا الدواب على وجوهها فإنه تسبح بحمد الله (١) قال
وفي حديث آخر لا تسموها في وجوهها الخصال ٦١٨ - في حديث
الأربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام قال
لا تضربوا وذكر (مثله) إلى قوله بحمد الله.

(٢) فقيهه ٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفار
من أبواب الأستار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى عن
ضرب وجوه البهائم ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه
البهائم.

(٣) المحاسن ٦٣٣ - البرقي عن محمد بن علي عن علي بن أسباط
رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تضربوا وجوه الدواب وكل شئ فيه الروح فإنه يسبح بحمد الله
(٤) فقيهه ١٨٨ ج ٢ - وقال علي عليه السلام في الدواب لا تضربوا
الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وفي خبر آخر لا
تقبحوا الوجوه.

(٥) كا ٥٣٩ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لكل شئ حرمة وحرمة البهائم
في وجوهها. فقيهه ١٨٨ ج ٢ - قال الباقر عليه السلام لكل شئ (وذكر
مثله). المحاسن ٦٣٢ - البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لكل
(وذكر مثله).

(٦) قرب الإسناد ١٢١ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر
عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الدابة أيصلح أن
يضرب وجهها أو يسمه بالنار قال لا بأس. ثل ٣٥٤ ج ٨ - رواه علي بن

(١) بحمد ربها - المحاسن - تسبح ربها - الخصال

جعفر في كتابه مثله. المحاسن ٦٢٨ - البرقي عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر قال سألت أبا إبراهيم (ع) عن الدابة (وذكر نحوه). (٧) غيبة النعماني ٣٢٤ - حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي قال حدثني أبو نجیح المسمعي عن الفيض بن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه ودخل فمكث قليلا ثم صاح بي يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو بمسجده قد صلى و انحر ف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل عليه أبو الحسن موسى عليه السلام وهو يومئذ غلام في يده درة فأقعه علي فخذه وقال له بأبي أنت وأمي ما هذه المخفقة (١) التي بيدك فقال مررت بعلي أخي وهي في يده وهو يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده الحديث.

(٨) فقيه ١٩١ ج ٢ - وحج علي بن الحسين عليهما السلام على ناقه له أربعين حجة فما قرعها بسوط.

(٩) المناقب ١٥٥ ج ٤ - زرارة بن أعين لقد حج علي بن الحسين عليه السلام على ناقه عشرين حجة فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت.

(١٠) ك ٥٠ ج ٢ - الحسين بن حمدان الحضيني عن علي بن الطيب الصابوني عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال لما كان في الليلة التي توفي بها سيد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد عليه السلام ايتني بوضوء إلى أن قال فإذا توفيت وواريتني فخذ ناقتي واجعل لها حظارا وأقم لها علفا إلى أن قال فقال أبو عبد الله عليه السلام كان جدي علي بن الحسين عليهما السلام يحج عليها مكة فيعلق السوط بالرحل فلا يقرعها حتى يرجع إلى داره بالمدينة.

(١) المخفقة - سوط من خشب (لسان العرب).

- (١١) الاختصاص ٣٠١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن محمد ابن أبي عمير عن حفص بن البختری عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها (١) القبر وتمرغت عليه وان أبي كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط.
- (١٢) ارشاد المفيد ٢٥٦ - أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد عن جده عن أحمد بن محمد الرافعي عن إبراهيم بن علي عن أبيه قال حججت مع علي بن الحسين عليهما السلام فالتأثت الناقة عليه في سيرها فأشار إليها بالقضيب ثم قال آه لولا القصاص ورد يده عنها.
- (١٣) المجازاة النبوية ٣٣٧ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الإبل فإنها رقوء الدم (٢).
- (١٤) فقيه ١٨٨ ج ٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الدواب إذا لعنت لزمتها اللعنة.
- (١٥) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سمع رجلا يلعن بغيره فقال ارجع ولا تصحبنا على بغير ملعون.
- (١٦) كا ٥٣٨ ج ٦ - يب ١٦٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفري رفعه قال سألت (٣) الصادق عليه السلام متى أضرب دابتي (تحتي - كا - فقيه) فقال إذا لم تمش (٤) تحتك كمشيتها (٥) إلى مذودها. فقيه ١٨٧ ج ٢ - وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام متى (و ذكر مثله).
- (١٧) كا ٥٣٨ ج ٦ - المحاسن ٦٣٣ - وروى عن النبي صلى الله

(١) الجران - باطن العنق

(٢) تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم

(٣) سئل - يب

(٤) لم تسر - يب

(٥) كمسيرها - يب - كمشيتها فقيه.

عليه وآله أنه قال اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار كما ٥٣٩
ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن يرب ١٦٥ ج ٦ - سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اضربوها
(وذكر مثله).

(١٨) فقيه ١٨٧ ج ٢ - وروى أن أبا عبد الله عليه السلام قال اضربوها
على العثار ولا تضربوها على النفار فاتها ترى ما لا ترون.

(١٩) المحاسن ٦٢٧ - البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لا تضربوها على العثار واضربوها على النفار و
قال لا تغنوا على ظهورها أما يستحي أحدكم أن يغنى على ظهر دابة
وهي تسبح.

(٢٠) قرب الإسناد ٤١ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال
وحدثني جعفر عن أبيه قال كان علي عليه السلام إذا عثرت به دابته قال
اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نعمتك
(٢١) المكارم ٢٠ - عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله
عليه وآله احدى وعشرين غزوة بنفسه شاهدت منها تسع عشرة غزوة
وغبت عن اثنتين فبينما أنا معه في بعض غزواته إذ أعيبى ناضحي تحتي
بالليل فبرك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في أخريات الناس يزجى
الضعيف ويردغه ويدعو لهم فانتهى إلى وأنا أقول يا لهف أماه ما زال
لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت أنا جابر بأبي وأمي يا رسول الله قال و
ما شأنك قلت أعيبى ناضحي فقال أمعك عصا فقلت نعم فضربه ثم بعته ثم
أناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت وسأيرته فجعل جملي
يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسة وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله
من الولد يعنى أباه قلت سبع نسوة قال أبوك قال أبوك عليه دين قلت نعم قال فإذا
قدمت المدينة فقاطعهم فان أبوا فإذا حضر جداد نخلكم فأذني فقال هل

تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بأيم (١) كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعنى أخواته فكرهت ان آتيهن بامرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لأمرى قال أصبت ورشدت فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس أواق من ذهب قال بعينه ولك ظهره إلى المدينة فلما قدم المدينة آتيته بالجمل فقال يا بلال أعطه خمس أواق من ذهب يستعين بها في دين عبد الله وزده ثلاثا ورد عليه جملة قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أترك وفاء قلت لا قال (لا عليك) فإذا حضر جداد نخلكم فأذني فأذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد وأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه وأكلنا منه زمانا.

وتقدم في أحاديث باب (٢٥) كراهة ضرب بعير حج عليه من أبواب فضائل الحج ما يدل على بعض المقصود فراجع وفي رواية السكوني (١) من الباب المتقدم قوله عليه السلام ولا يضرب وجهها فإنها تسبح. وفي رواية الجعفریات (٩) قوله عليه السلام فرب دابة مركوبة خير من راكبها وأطوع لله وأكثر ذكرا ولاحظ سائر أحاديث الباب. ويأتي في رواية الجعفریات (٧) من الباب التالي قوله نهى صلى الله عليه وآله ان يضرب وجه الدواب.

* ٩ - باب جواز وسم المواشي في آذانها وغيرها وكراهة وسمها في وجوهها *

٣١٠٦ (١) كا ٥٤٥ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أسم الغنم

(١) الأيم - المرأة التي لا زوج لها ولا يرغب أحد في تزوجها.

في وجوهها قال سمها في آذانها. المحاسن ٦٤٤ - البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن سمة الغنم (وذكر مثله).

(٢) كا ٥٤٥ ج ٦ - (محمد بن يحيى عن - معلق) المحاسن ٦٤٤ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سمة المواشي فقال لا بأس بها الا في الوجوه (الوجه - المحاسن).

(٣) المحاسن ٦٤٤ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس به الا ما كان في الوجه.

(٤) وفيه - البرقي عن أبيه عن فضالة عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشي فقال توسم في غير وجوهها.

(٥) قرب الإسناد ٣٩ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام عن أبيه قال لا بأس بسمة المواشي بالنار إذا أنتم تنكبتم وجوهها.

(٦) الدعائم ٣٤٧ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه سئل عن سمة الدواب بالنار فقال لا بأس بذلك لتعرف ونهى أن توسم في وجوهها

(٧) ك ٥١ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره بأسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وآله ان توسم الدواب في وجهها فإنها تسبح بحمد ربها عز وجل. الجعفریات ٨٥ - بإسناده عن علي عليه السلام مثله وزاد وان يضرب وجهها.

وتقدم في رواية السكوني (٤) من باب (٧) حقوق الدابة قوله عليه السلام ولا يسمها في وجهها.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٨) كراهة ضرب الدابة على وجهها ما يدل على ذلك فراجع " وفي رواية علي بن جعفر من هذا الباب قوله

عليه السلام أيصلح أن يضرب وجه الدابة أو يسمه بالنار قال لا بأس ".
* ١٠ - باب أنه يكره أن يقال للدابة عند العثار تعست *

٣١١٣ (١) كا ٥٣٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. يب ١٦٤ ج ٦ -
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله الدهقان عن درست
عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٨٧ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس
أعصانا للرب.

(٢) المحاسن ٦٣١ - البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري
قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها
تعست تقول تعس وانتكس أعصانا لربه عنه عن بكر بن سليمان الجعفري
عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

* ١١ - باب ما ورد في ركوب الحمار ووضع الرأس على القربوس
عند اختيال الدابة *

٣١١٥ (١) ك ٥٢ ج ٢ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
نقلا من كتاب النبوة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يحب الركوب على الحمار مؤكفا الخبر (١).

(٢) نهج البلاغة ٥٠٠ - قال علي عليه السلام فتأس بنبيك الأطيب
الأطهر صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ولقد كان صلى الله عليه وآله
يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده
ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه.

(٣) مكارم الاخلاق ٢٦٥ - عن الباقر عليه السلام قال إن أحب المطايا

(١) في المصدر هكذا قال صلى الله عليه وآله لست ادع ركوب الحمار مؤكفا.

إلى الحمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب حمارا اسمه يعفور
(٤) كمال الدين ١٩٨ - حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن إبراهيم
عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير وأحمد بن محمد بن أبي
نصر البنزطي جميعا عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن
أسد ليضرب عنقه فأخرج وذلك في غزوة بني قريظة نظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له يا كعب أما نفعك وصية ابن حواش الحبر
الذي أقبل من الشام فقال تركت الخمر والخمير وجئت إلى الموس و
التمور لنبي يبعث هذا أوان خروجه يكون مخرجه بمكة وهذه دار هجرته
وهو الضحوك القتال يجتري بالكسيرات والتميرات ويركب الحمار
العاري في عينة حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه ولا
يبالي بمن لا قى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر قال كعب قد كان
ذلك يا محمد ولولا ان اليهود تعيرني أنى جنبت عند القتل لآمنت بك
وصدقتك ولكني على دين اليهودية عليه أحيى وعليه أموت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فقدموه واضربوا عنقه فقدم وضرب عنقه.

(٥) كا ٢٣٦ ج ١ - محمد بن الحسين (١) وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة
دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن قال
صلى الله عليه وآله) يا بلال على بالبعثتين الشهباء والدلدى والناقيتين
العضباء والقصواء (٢) والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) يبعث الرجل في حاجته
فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو

(١) والظاهر أنه محمد بن الحسن كما في نقل المستدرک.

(٢) الصهباء - علل

(٣) لحوائج الناس - علل

الذي كان يقول أقدم حيزوم والحمار عفير فقال (لعلي عليه السلام) اقبضها في حياتي فذكر أمير المؤمنين عليه السلام أن أول شيء من الدواب توفى عفير (١) ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بئر بنى خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره و روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بأبي أنت وأمي ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله (٢) ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار. العلل ١٦٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٦) العيون ٨٨ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن تاتانة وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم و محمد بن علي (بن - خ) ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على رأس المأمون فقال أتدرون من علمني التشيع فقال القوم جميعا لا والله ما نعلم قال علمنيه الرشيد (إلى أن قال) فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه و الأيمن والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لاذنه

(١) يعفور

(٢) وجهه - علل.

اُذِنَ لَهُ وَلَا يَنْزِلُ إِلَّا عَلَى بَسَاطِي فَأَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ مَسْخَدَ (١) قَدْ أَنْهَكَتَهُ (٢) الْعِبَادَةَ كَأَنَّهُ شَنَّ بِالْ قَدْ كَلِمَ مِنَ السُّجُودِ وَجْهَهُ وَأَنْفَهُ فَلَمَّا رَأَى الرَّشِيدَ رَمَى نَفْسَهُ عَنْ حِمَارٍ كَانَ رَاكِبَهُ فَصَاحَ الرَّشِيدُ لَا وَاللَّهِ إِلَّا عَلَى بَسَاطِي فَمَنْعَهُ الْحِجَابُ مِنَ التَّرَجُّلِ وَنَظَرْنَا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِنَا بِالْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارِهِ حَتَّى صَارَ إِلَى الْبَسَاطِ الْحَدِيثِ. (٧) رِجَالُ الْكَشِيِّ ٢١٥ - حَمْدُويَه بِنِ نَصِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنِ عَيْسَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ هَارُونَ بِنِ خَارِجَةَ عَنِ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَطَاءٍ قَالَ أُرْسِلُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أُسْرِجُ لَهُ بَغْلٌ وَحِمَارٌ فَقَالَ لِي هَلْ لَكَ أَنْ تَرْكَبَ مَعَنَا إِلَى مَا لَنَا قَالَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ أَيُّهُمَا أَحَبُّ لَكَ إِنْ تَرْكَبْتَ قُلْتَ الْحِمَارُ قَالَ فَإِنَّ الْحِمَارَ أَوْفَقُهُمَا (٣) لِي قُلْتَ إِنَّمَا كَرِهْتَ إِنْ أَرَكَبْتَ الْبَغْلَ وَإِنْ تَرْكَبْتَ الْحِمَارَ قَالَ فَرَكَبْتُ الْحِمَارَ وَرَكَبْتُ الْبَغْلَ ثُمَّ سَرْنَا حَتَّى خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَيْنَا هُوَ يَحْدِثُنِي إِذْ أَنْكَبَ عَلَى السَّرْجِ مَلِيًّا فَظَنَنْتُ إِنْ السَّرْجُ آذَاهُ أَوْ ضَغْطُهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا أَرَى السَّرْجَ إِلَّا وَقَدْ ضَاقَ عَنْكَ فَلَوْ تَحَوَّلْتَ عَلَى الْبَغْلِ فَقَالَ كَلَّا وَلَكِنَّ الْحِمَارَ اخْتَالَ (اخْتَالَ - خ) فَصَنَعْتَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَكِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِمَارًا يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ فَاخْتَالَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْقَرْبُوسِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ هَذَا عَمَلٌ عَفِيرٌ لَيْسَ هُوَ عَمَلِي.

(٨) تَفْسِيرُ الْعِيَاشِيِّ ٢٨٥ ج ٢ - عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَطَاءِ الْمَكِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْطَلِقْ بِنَا حَائِطٌ لَنَا فَدَعَا بِحِمَارٍ وَبَغْلٍ فَقَالَ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقُلْتُ الْحِمَارُ فَقَالَ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ تَوْثُرَنِي بِالْحِمَارِ فَقُلْتُ الْبَغْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَرَكَبْتُ الْحِمَارَ وَرَكَبْتُ الْبَغْلَ فَلَمَّا مَضَيْنَا اخْتَالَ الْحِمَارُ فِي مَشِيَّتِهِ حَتَّى هَزَّ مِنْكِبِي أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَزِمَ قَرْبُوسَ السَّرْجِ فَقُلْتُ

(١) مَسْتَنَجِدٌ - مَسْجِدٌ - خ ل مَسْخَدٌ - يَعْنِي مَوْرَمٌ مَصْفَرٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ

(لِسَانُ الْعَرَبِ ٢٠٦ ج ٢)

(٢) قَدْ نَهَكَتَهُ - خ ل

(٣) أَرْفَقَهُمَا - خ ل.

جعلت فداك كأني أراك تشتكي بطنك قال وفطنت إلى هذا منى أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له حمار يقول له عفير إذا ركبته اختال في مشيته سرورا برسول الله حتى يهز منكبيه فيلزم قربوس السرج فيقول اللهم ليس منى ولكن ذا من عفير وان حماري من سروري اختال في مشيه فلزمت قربوس السرج وقلت اللهم هذا ليس منى ولكن هذا من حماري الخبر.

وتقدم في رواية أنس (٣١) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض قوله ويركب صلى الله عليه وآله الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته إكاف من ليف وفي رواية عبد الله بن عطاء (٧) من باب (١١) جواز الصلاة في السباح من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام قال لي أبو جعفر عليه السلام قم فأسرج دابتين حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورأيت أنه أحبهما اليه فقال من امرك أن تقدم إلى هذا البغل قلت اخترته لك فقال وأمرتك ان تختار لي ثم قال إن أحب المطايا إلى الحمر قال فقدمت اليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب.

وفي رواية سدير (٨) قوله دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود (إلى أن قال) فركب الحمار وركبت البغل فمضينا وفي رواية ابن هلال (١) من باب (٢٥) تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشرة قوله خمس لا ادعهن حتى الممات وركوبي الحمار مؤكفا وفي رواية إسماعيل (٢) نحوه. وفي رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) لبس ثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله عليه السلام ويركب صلى الله عليه وآله الحمار ويردف. وفي رواية جابر (٧) من باب (١٨) كراهة لبس الصوف قوله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بخمس من كن فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة وان يركب الحمار.

* ١٢ - باب ما يستحب أن يقول من استصعبت عليه دابته أو نفرت أو أراد أن يلجمها أو مغلّت *

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون (٨٣) يس (٣٦) أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاما فهم لها مالكون (٧١) وذللناها لهم فممنهم ركوبهم ومنها يأكلون (٧٢) ٣١٢٣ (١) كا ٥٣٩ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد عن. يب ١٦٥ ج ٦ - (الحسن) ابن محبوب عن (علي - يب) ابن رثاب عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام قال أيما دابة استصعبت علي صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في أذنها أو عليها " أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون " (٢) المكارم ٢٦٥ - عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام مثله وزاد وليقل اللهم سخرها لي وبارك لي فيها بحق محمد وآل محمد و ليقرأ أنا أنزلناه.

(٣) الجعفریات ٨٤ - بأسناده عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي فقال ألقم أذنها اليمنى ثم اقرأ " وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون " (٤) الدعائم ٣٤٨ - عن علي عليه السلام أنه قال والذي بعث محمدا بالحق وأكرم به أهل بيته ما من شئ تصابون به الا وهو في القرآن فمن أراد ذلك فليسالني فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي جدا وأنا منها في وجل فقال اقرأ في أذنها اليمنى " وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون " ففعل فذلت.

(٥) ك ٥١ ج ٢ - السيد الرضى في الخصايص عن الحميري بأسناده إلى الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء (ومواش - خ) بناحية آذربايجان قد استصعبت عليه

فمنعت جانبها فشكا اليه ما ناله وذكر قصة طويلة وأن عمر كتب رقعة إلى مردة الجن فمضى بها فرمى بها فحمل عليه عداد منها ورمحه (١) أحدها في وجهه فشجت جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها إلى أن ذكر دخوله على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له انصرف فصر إلى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم انى أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذل لي صعوبتها (و) حزونتها - خ) واكفني شرها فإنك الكافي المعافى والغالب القادر إلى أن قال وقال أمير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شئ من مال أو أهل أو ولد أو أمر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفى مما يخاف انشاء الله تعالى. ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح المناقب ٣١٠ ج ٢ - وحدثني أبو العزیز كادش العكبري بأسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربايجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فحاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك وشكا اليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم انى أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذل لي صعوبتها وحزانها واكفني شرها فإنك الكافي المعافى والغالب القاهر (٢) فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد ومعه جملة من أثمانها قد حمله إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له انها لما صرت إليها جاءتك لائحة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا قال صدقت يا أمر المؤمنين كأنك كنت حاضرا معي فتفضل على بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده.

(٦) طب الأئمة (ع) ٣٦ - حاتم بن عبد الله الأزدي قال حدثنا أبو جعفر المقرئ قال حدثنا جابر بن راشد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

(١) رمحه البغل - إذا ضربه برجله (مجمع البحرين)

(٢) القادر - خ.

قال بينا هو في سفر إذ نظر إلى رجل عليه كآبة وحزن فقال مالك فقال
دابتي حرون قال ويحك اقرأ هذه الآية في اذنه (أو لم يروا أنا خلقنا
لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذلناها لهم فمنا ركوبهم
ومنها يأكلون).

(٧) كا ٥٣٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. يب ١٦٥ ج ٦ - أحمد بن
محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول على كل منخر من الدواب شيطان
فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عز وجل. المحاسن ٦٢٨ - ٦٣٤ -
البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده (الحسن بن راشد ٦٣٤) عن يعقوب
بن جعفر (بن إبراهيم - ٦٣٤) قال سمعت أبا الحسن (الأول - ٦٣٤)
عليه السلام يقول (الخيل - ٦٣٤) على كل منخر (منها - ١) شيطان
(وذكر مثله) وفي رواية سليمان بن جعفر (٢) من باب (١١) استحباب
ارتباط الخيل من أبواب الجهاد مثله.

(٨) المحاسن ٣٨٠ - البرقي عن العباس بن عامر القصاني عن
عبد الله بن بكير (٢) عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن
العفاريت من أولاد الأبالسة (٣) تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين
فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.

(٩) ك ٥٩ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب روى أن رجلا
قال لابن عباس لي دابة أخاف عليها العين والسرق قال أكتب بين أذنيها
" لا تخاف دركا ولا تخشى " ثم قال تقرأ على وجع الدابة " ما من دابة
الا هو آخذ بناصيتها " .

(١٠) وفيه - الكفعمي في الجنة نقلا عن كتاب خواص القرآن و
الظاهر أنه المنسوب إلى الصادق عليه السلام الكوثر: إذا مغلت (٤)

(١) من الدواب - ٦٢٨ .

(٢) عبد الله بن محمد - ئل

(٣) الابال - ئل .

(٤) مغلت - أكلت التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها (لسان العرب ٦٢٦ ج ١١)

الدابة فاقرأها اذنها اليمنى ثلاثا وفى اليسرى ثلاثا اضربها في جنبها
برجلك تقوم انشاء الله تعالى.

* ١٣ - باب ما ورد في أن الدابة فيها الشؤم *

وتقدم في رواية ابن مسلم وابن ميمون (١٥) من باب (١) استحباب
سعة المنزل من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام الشؤم في ثلاثة
أشياء في الدابة (إلى أن قال) وأما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها
وفى رواية خالد من باب قلة المهر من أبوابه قوله عليه السلام وأما شؤم
الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها.

* ١٤ - باب كراهة المشي مع الراكب لغير حاجة وجواز ركوب
اثنين على الدابة مترادفين وكراهة ركوب الثلاثة عليها وجواز التعاقب
عليها *

٣١٣٣ (١) كا ٥٤٠ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه خرج أمير المؤمنين
عليه السلام وهو راكب فمشوا معه فقال ألكم حاجة قالوا لا ولكننا نحب
أن نمشي معك فقال لهم انصرفوا فان مشى المشي مع الراكب مفسدة
(معرفة - خ) للراكب ومذلة للماشي.

(٢) المحاسن ٦٢٩ - البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن
هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام
(وذكر نحوه) وزاد قوله قال وركب مرة أخرى فمشوا خلفه فقال
انصرفوا فان خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكى.

(٣) المكارم ٢٢ - روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدع
أحدا يمشي معه إذا كان راكبا حتى يحمله معه فان أبي قال تقدم أمامي
وأدركني في المكان الذي تريد.

(٤) المكارم ٢٠ - عن جابر بن عبد الله قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله (في بعض غزواته) في أخريات الناس يزجي الضعيف ويردفه ويدعو لهم الخبر.

(٥) فقيهه ٢٩٦ ج ٤ - وروى أحمد بن إسحاق بن سعد عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال الفضل بن العباس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي صلى الله عليه وآله بجمل من شعر وأردفني خلفه ثم قال لي يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فاستطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا.

(٦) ك ٥٣ ج ٢ - بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام أبي نقل عن الصادق عليه السلام أنه قال أبو جعفر عليه السلام (إلى أن قال) ان رسول الله صلى الله عليه وآله أردف أسامة بن زيد في مصعده إلى عرفات فلما أفاض أردف الفضل بن عباس الخبر.

(٧) نهج البلاغة ٥٠٠ - (في أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام) ويركب الحمار العاري ويردف خلفه.

(٨) كا ٥٤١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦٢٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن عدة من أصحابه (١) عن علي بن أسباط عن عمه (يعقوب

(١) أصحابنا - المحاسن.

بن سالم رفعه - كا) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرتدف ثلاثة على دابة فان (١) أحدهم ملعون وهو المقدم المحاسن. ثل ٣٦٣ ج ٨ - ورواه الصدوق مرسلا و زاد وهو المقدم. الخصال ٩٩ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي (ره) عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل لا يرتدف (وذكر مثل ما في المحاسن).

(٩) فقيه ١٩٢ ج ٢ - روى علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومرثد بن أبي مرثد الغنوي يعقبون بعيرا بينهم وهم منطلقون إلى بدر. تفسير القمي ٢٦٢ ج ١ - وكان في عسكره (ص) سبعون جملا يتعاقبون عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ومرثد بن أبي مرثد الغنوي وعلي بن أبي طالب عليه السلام على جمل يتعاقبون عليه والجمال لمرثد وكان في عسكر قريش أربعمائة فرس. المناقب ١٨٧ ج ١ - وكان بين النبي صلى الله عليه وآله وبين أبي مرثد الغنوي بعير ويقال فرس. وتقدم في رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله عليه السلام ويركب صلى الله عليه وآله الحمار ويردف وفي رواية يعقوب (٣) من باب (١٢) كراهة مبيت القمامة في البيت من أبواب احكام المساكن قوله صلى الله عليه وآله ولا يرتدف ثلاثة على دابة فان أحدهم ملعون وهو المقدم. * ١٥ - باب كراهة ركوب النساء السروج * ٣١٤٢ (١) كا ٥٤١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

(١) الا - المحاسن.

عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال السرج مركب ملعون للنساء.

(٢) كا ٣٠٠ ج ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح (قال الكليني) وعدة من أصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا أخي انى أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت فهينني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع (إلى أن قال) فخرجت عائشة مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجا الحديث.

وتقدم في رواية ابن عباس (١٢) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله وعندها يكتفى الرجال بالرجال (إلى أن قال) ولتركن ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله وفي رواية جابر (١٩) قوله عليه السلام وعلت الفروج على السروج وفي رواية ابن حمران (٣٣) قوله يا ابن رسول الله متي يخرج قائمكم (إلى أن قال) وركب ذات الفروج السروج وفي رواية النزال (٣٤) قوله عليه السلام وعلامة ذلك إذا أمات الناس الصلوات (إلى أن قال) وركب ذوات الفروج السروج.

* ١٦ - باب استعمال السرج واللجام وفيهما فضة مموهة و اتخاذ البرة من فضة وجواز الركوب على جلود السباع والقطيفة الحمراء على كراهية*

٣١٤٤ (١) كا ٥٤١ ج ٦ - يب ١٦٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن العمركي (بن علي - كا) عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام (قال سألته - كا) عن السرج واللجام (و - يب) فيه الفضة أيركب

به فقال إن كان مموها لا يقدر على نزعها فلا بأس وإلا فلا تترك به.
ثل ٣٦٤ ج ٨ - ورواه علي بن جعفر في كتابه (مثله). المحاسن ٥٨٣ -
البرقي عن أبي القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما
السلام قال وسألته عن السرج (وذكر مثله). قرب الإسناد ١٢١ - عبد الله
بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال وسألته عن السرج (وذكر نحوه) البحار ٢٧٠ ج ١٠ - ما وصل إلينا
من اخبار علي بن جعفر عن أخيه نحوه. السرائر ٤٧٧ - ومن ذلك ما
استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام قال وسألته عن
السرج (وذكر نحوه).

(٢) يب ١٦٦ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن. كا ٥٤٢ ج ٦ - عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت
برة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة.

(٣) كا ٥٤١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن. يب ١٦٦ ج ٦ - أحمد بن
محمد عن محمد بن إسماعيل (وعلي بن إبراهيم عن أبيه - كا) عن حنان
(بن سدير - كا) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إياك أن تترك ميثرة حمراء فإنها
ميثرة إبليس. المحاسن ٦٢٩ - البرقي عن عثمان عن سماعة قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله إياك (وذكر
مثله).

(٤) كا ٥٤١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. يب ١٦٥ ج ٦ - أحمد بن
أبي عبد الله عن محمد بن علي (٢) عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن إبراهيم
بن أبي يحيى المدني (٣) عن أبي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين

(١) بميثرة - المحاسن

(٢) محمد بن يحيى يب خ وفي نسخة الوسائل محمد بن علي كما في الكافي والمحاسن.

(٣) المدائني يب - المدني - كا - محاسن.

عليهما السلام كان يركب على قطيفة حمراء. المحاسن ٦٢٩ - البرقي عن أبيه عن محمد بن علي مثله سندا ومتنا.

وتقدم في رواية مسعدة (٣) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ونهاهم صلى الله عليه وآله من المآثر الحمر وفي رواية المدائني (٦) من باب (٧) انه لا يجوز للرجل أن يلبس الحرير المحض من أبواب لباس المصلي قوله عليه السلام ويكره (لباس - خ) الميثرة الحمراء فإنها ميثرة إبليس وفي رواية أبي الجارود (٢) من باب (٨) حرمة لبس الذهب قوله صلى الله عليه وآله ولا تركب بميثرة حمراء فها من مراكب إبليس وفي رواية حنان (٤) قوله صلى الله عليه وآله وإياك أن تلبس بميثرة حمراء فإنها من مياثر إبليس وفي رواية سماعة من باب تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمة المحرمة قوله عليه السلام اما جلودها فاركبوا عليها.

* ١٧ - باب حكم ركوب دابة عليها جلجل له صوت *

٣١٤٨ (١) ثل ٣٦٥ ج ٨ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يصلح أن يركب الدابة عليها الجلجل قال إن كان له صوت فلا وان كان أصم فلا بأس.

* ١٨ - باب كراهة المغلاة في ثمن البهيمة واستحباب الاقتصار بما يجزيه *

٣١٤٩ (١) كا ٥٤٢ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس كنه حملان الله للضعيف (١) ما غالوا ببهيمة. المحاسن ٦٣٧ - البرقي عن محمد بن علي عن الحجال (مثله سندا ومتنا).

(١) على الضعيف - المحاسن.

(٢) المحاسن ٦٣٨ - البرقي عن ابن فضال عن صفوان الجمال قال أرسل إلى المفضل بن عمران اشترى لأبي عبد الله عليه السلام جملا فاشترت جملا بثمانين درهما فقدمت به على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي أترأه يحمل القبة فشددت عليه القبة وركبته فاستعرضته ثم قال لو أن الناس يعملون كنه (وذكر مثل ما في المحاسن).

(٣) المحاسن ٦٣٧ - قال البرقي وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الحاج ماله من الحملان ما غالى أحد بالبعير.

(٤) تفسير العياشي ١٣ ج ٢ - عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أترى الله أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه لا ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم فمن فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا ويركب حلالا وينكح حلالا ومن عدا ذلك كان عليه حراما ثم قال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين أترى الله ائتمن رجلا على مال خول له أن يشتري فرسا بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشترى جارية بألف دينار ويجزيه جارية بعشرين دينارا وقال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. وتقدم في رواية ابن أبي طيفور (١٤) من باب (١) اقتناء الدواب قوله عليه السلام أن هذا لهو السرف أن تشتري حمارا بثلاثة عشر دينارا وتدع برذونا.

ويأتي في رواية ابن سنان (٢) من الباب التالي قوله عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه.

* ١٩ - باب حكم اقتناء البعير *

٣١٥٣ (١) المحاسن ٦٥٣ - البرقي عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال. فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإبل عز لأهلها.

(٢) كا ٥٤٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين عليه السلام كان لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه. المحاسن ٦٣٩ - البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان ومحمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام لبيتاع (وذكر مثله).

(٣) كا ٥٤٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حسين بن عمر بن زيد عن أبيه قال اشترت إبلا وأنا بالمدينة مقيم فأعجبني اعجابا شديدا فدخلت على أبي الحسن الأول (١) عليه السلام فذكرتها له فقال ما لك وللإبل أما عملت أنها كثيرة المصائب قال فمن اعجابي بها أكرمتها وبعثت بها مع غلمان لي (٢) إلى الكوفة قال فسقطت كلها فدخلت عليه فأخبرته فقال " فليحذر الدين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم " المحاسن ٦٣٩ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن عمر بن زيد قال اشترت وذكر مثله.

(٤) المحاسن ٦٣٨ - البرقي عن النهيكي ويعقوب بن يزيد عن أبي وكيع عن أبي إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل عن الإبل فقال تلك أعنان الشياطين ويأتي خيرها من الجانب الأشأم قيل إن سمع الناس هذا تركوها قال إذا لا يعدمها الأشقياء الفجرة الخصال ٤٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه

(١) علي أبي عبد الله عليه السلام - المحاسن

(٢) وبعثت بها غلماني إلى الكوفة - محاسن.

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرب فإنهما يروحان بخير ويغدوان بخير فليل يا رسول الله فأين الإبل قال تلك أعنان (وذكر نحوه).

(٥) فقيه ١٩١ ج ٢ - وقال عليه السلام في الغنم إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أقبلت والبقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت والإبل إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت.

(٦) الخصال ٢٤٦ - المعاني ٣٢١ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي (١) عن صالح بن أبي حماد قال حدثنا إسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله (جعفر بن محمد - المعاني) عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم إذا وذكر مثله إلا أن فيه والإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت (وزاد) ولا يجيئ خيرا إلا من الجانب (٢) الأشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذلك قال فأين الأشقياء الفجرة قال صالح وأنشد إسماعيل بن مهران هي المال لولا قلة الخفض حولها: فمن شاء دارها ومن شاء باعها. (٧) المجازات النبوية ٢٩٠ - ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام وقد سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مولية ولا تدبر إلا مولية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأشأم. وتقدم في غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي وفي رواية إسحاق (١٢) من باب استحباب اقتناء الغنم قوله عليه السلام اتخذ الغنم ولا تتخذ الإبل. ويأتي في رواية السكوني (١) من باب (١) استحباب الغرس من

السكوني - المعاني
(٢) جانبها - خ - المعاني.

كتاب المزارعة قوله فقال له رجل فأين الإبل قال صلى الله عليه وآله فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغد ومدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها الا من جانبها الأشأم إلا أنه لا تعدم الأشقياء الفجرة وفي حديث الجعفریات نحوه.

* ٢٠ - باب استحباب امتهان الإبل وتذليلها وذكر اسم الله عليها *

٣١٦٠ (١) كا ٥٤٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن. المحاسن ٦٣٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (عن آبائه - المحاسن) عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوها لأنفسكم وذللوها واذكروا اسم الله (عليها) - المحاسن فإنما يحمل الله عزو جل. المحاسن ٦٣٦ - البرقي عن أبي طالب عن أنس بن عياض الليثي عن أبي عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أن فيه بدل قوله (فإنما يحمل الله) كما امركم الله.

(٢) كا ٥٤٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد. المحاسن ٦٣٧ - البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبيه ميمون قال خرجنا مع أبي جعفر عليه السلام إلى أرض (١) طيبة ومعه عمرو بن دينار وأناس من أصحابه فأقمنا بطيبة ما شاء الله وركب أبو جعفر عليه السلام على حمل صعب فقال له عمرو (بن دينار - كا) ما أصعب بعيركم (٢) فقال (له - المحاسن) أما (٣) علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن على ذروة وذكر مثل ما في المحاسن (إلا أنه أسقط قوله لا أنفسكم وزاد) ثم دخل مكة و دخلنا معه بغير احرام.

(٣) فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام ان على ذروة كل بعير شيطان فأشبعه وامتهنه.

(١) إلى أرضه بطيبة - المحاسن

(٢) بعيرك - كا

(٣) أو ما - كا.

(٤) الجعفریات ٧٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من بغير الا وعلى ذروة سنامه شيطان فإذا ركب أحدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه والظاهر أن الصواب ينخس.

(٥) المحاسن ٦٥٣ - البرقي عن أبي عبد الرحمن العزرمي قال حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على ذروة سنام كل بغير شيطان فإذا ركبتوها فقولوا كما أمركم الله (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وامتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله قال ورواه الحسن بن علي الوشاء عن المثني عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه قال على ذروة كل بغير.

(٦) المحاسن ٦٣٦ - البرقي عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه ليس من بغير الأعلى ذروته شيطان فامتهنوهن ولا يقول أحدكم أريح بعيري فان الله هو الذي يحمل.

* ٢١ - باب كراهة تخطى القطار وحكم ركوب الحلال قبل الاستبراء *

٣١٦٦ (١) كا ٥٤٣ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٦٣٩ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - محاسن) قال فقيه ١٩٠ ج ٢ - نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال إنه ليس من قطار الا وما بين البعير إلى البعير شيطان.

الجعفریات ٧٤ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال نهاها رسول الله صلى الله عليه وآله أن نتخطى القطار وقال صلى الله عليه وآله ليس من (وذكر مثله).

وتقدم في أحاديث باب (٧) كراهة الحج على الإبل الجلالات من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك. في أحاديث باب حرمة لحوم الجلالة من أبواب الأطعمة المحرمة ما يدل على ذيل الباب.
* ٢٢ - باب ما ورد في أعداء الداء والمرض وعدمه وكراهة التصفير للدابة وغيرها*

٣١٦٧ (١) كا ١٩٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال أبو عبد الله عليه السلام ان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدى ذلك الجرب إبلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أعرابي فمن أعدى الأول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك.

(٢) الجعفریات ١٦٨ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هام والعين حق والقال حق.

(٣) الدعائم ١٤١ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد فإذا نظر أحدكم إلى انسان أو إلى دابة أو إلى شئ حسن فأعجبه فيقل آمنت بالله وصلى الله عليه محمد وآله فإنه لا تضر عينه.

(٤) ك ٥٤ ج ٢ - البحار عن السيد فضل الله الراوندي في ضوء الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وأن تكن الطيرة في شئ ففي المرأة والفرس والدار.

(٥) العوالي ٤٤٧ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة
(٦) الجعفریات ٢٤٩ - أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد
بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلاة بواسط قال أخبرنا أبو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي حدثنا أبو عبد الله
بكر بن محمد بن إبراهيم الضرير بن المصيص الزاهد وكان ثقة قال
حدثنا إبراهيم بن ربيعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا يعدى شئ شئاً.

(٧) المعاني ٢٨٢ - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متصلة
إلى النبي صلى الله عليه وآله في أخبار متفرقة أنه نهى عن المحاقلة
والمزابنة (إلى أن قال) وقال صلى الله عليه وآله لا يوردن ذو عاهة على
مصح يعني الرجل يصيب إبله الحرب أو الداء فقال لا يوردنها على مصح
وهو الذي إبله وماشيته صحاح بريئة من العاهة.

(٨) المحاسن ٦٤٢ - البرقي عن بكر بن صالح عن الجعفري قال
سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تصفر بغنمك ذاهبة وانعق بها راجعة
(٩) العلل ٥٤٣ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سالم عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قيل له كيف كان يعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطاً رجال قال
كانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا التصفير جاءوا فلذلك كره التصفير
* ٢٣ - باب استحباب اعتدال حمل الدابة وتأخره وكراهة ميله *

٣١٧٦ (١) المحاسن ٣٦١ - البرقي عن فقيه ١٩١ ح ٢ - ابن فضال
عن حماد اللحام قال مر قطار أبي عبد الله عليه السلام فرأى زاملة قد
مالت فقال يا غلام أعدل على هذا الجمل فان الله تعالى يحب العدل.
(٢) فقيه وفي خبر آخر قال النبي صلى الله عليه وآله أخرؤا الأحمال

فان اليدين معلقة والرجلين موثقة.

* ٢٤ - باب حكم من عقل الناقة وعليها جهازها *

٣١٧٨ (١) فقيه ١٩١ ج ٢ - روى السكوني بأسناده أن النبي صلى الله عليه وآله أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال أين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة. المحاسن ٣٦١ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. الجعفریات ١٦٢ - بأسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ناقة (وذكر نحوه).

(٢) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن علي صلوات الله عليه ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ناقة محملة قد أثقلت فقال أين صاحبها فلم يوجد فقال مروه (وذكر نحوه).

* ٢٥ - باب جواز تزويج الطيور والبهائم بابنتها وأمها وكراهة السفاد على ظهر الطريق واستحباب الاعراض عنه بالوجه *

٣١٨٠ (١) كا ٥٤٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن أبي نصر قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن الزوج من الحمام يفرخ عنده يتزوج الطير أمه وابنته قال لا بأس بما كان بين البهائم.

(٢) المحاسن ٦٣٤ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه أن عليا عليه السلام مر بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض علي عليه السلام بوجهه فقبل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين قال لأنه لا ينبغي أن يصنعوا ما يصنعون وهو المنكر إلا أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة. الجعفریات ٨٨ - بأسناده عن الحسين عليه السلام أن عليا عليه السلام مر على بهيمة وفحل (وذكر نحوه) ك ٥٥ ج ٢ - ورواه السيد الراوندي بأسناده عن محمد بن الأشعث (مثله).

* ٢٦ - باب جواز اخصاء الدواب و كراهة التحريش بينهما الا الكلاب *

٣١٨٢ (١) فقيهه ٢١٦ ج ٣ - وروى الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاخصاء فلم يجبني فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس به. المحاسن ٦٢٨ - البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عن الخصاء (وذكر نحوه).

(٢) قرب الإسناد ١٣١ - السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن اخصاء الغنم قال لا بأس.

(٣) الجعفریات ٨٠ - بأسناده عن علي عليه السلام أنه قال ليس في الاسلام اخصاء ولا كنيسة محدثة.

(٤) المحاسن ٦٣٤ - البرقي عن أبيه عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهم السلام أنه كره اخصاء الدواب والتحريش بينها.

(٥) العوالي ١٧١ - وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله نهى عن التحريش بين البهائم.

(٦) ثل ٣٨٢ ج ٨ - محمد بن علي بن الحسين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن تحريش البهائم ما خلا الكلاب.

(٧) كا ٥٥٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن المحاسن ٦٢٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي عبد الله عن عثمان بن أبي العباس عن أبي عبد الله

صلوات الله وسلامه عليه قال سألته عن التحريش بين البهائم فقال كله مكروه الا الكلب (للكلاب - ثل - المحاسن).

(٨) كا ٥٥٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن مسمع قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

التحريش بين البهائم فقال أكره ذلك (كله - السرائر) الا الكلاب (١)
السرائر ٤٧٥ - ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق
عليهما السلام في كتابه قال وحدثني القاسم بن إسماعيل قال حدثني عبيس
بن هاشم عن أبان بن عثمان عن مسمع بن رزين (مثله) الا ان فيه الا الكلب
* ٢٧ باب استحباب اختيار الإناث من الإبل على الذكور والضأن
من الغنم على المعز *

٣١٩٠ (١) كا ٥٤٤ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله
عز وجل اختار من كل شئ شيئاً اختار من الإبل الناقة ومن الغنم
الضائنة (الضانية - ثل).

(٢) غيبة النعماني ٦٧ - أخبرنا محمد بن همام قال حدثنا أبي و
عبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني محمد بن أبي
عمير قال حدثني سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل اختار
من كل شئ شيئاً (اختار من الأرض مكة واختار من مكة المسجد واختار
من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة واختار من الانعام إناثها ومن الغنم
الضأن و) اختار من الأيام يوم الجمعة واختار من الشهور شهر رمضان
ومن الليالي ليلة القدر واختار من الناس بنى هاشم واختارني وعلياً من
بنى هاشم واختار منى ومن على الحسن والحسين ويكمله اثني عشر اماماً
من ولد الحسين تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم
قال عبد الله بن جعفر في حديثه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتأويل الجاهلين.

(١) الا الكلب - السرائر.

* ٢٨ - باب ما ورد في أول من ركب الخيل والبغل والحمار *

٣١٩٢ (١) العلل (١) العلل ٢ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن (١) محمد بأسناده رفعه قال أتى علي بن أبي طالب عليه السلام يهودي فقال يا أمير المؤمنين انى أسألك عن أشياء ان أنت أخبرتني بها أسلمت قال علي عليه السلام سلني يا يهودي عما بدا لك فإنك لا تصيب أحدا أعلم منا أهل البيت فقال له اليهودي أخبرني عن قرار هذه الأرض (إلى أن قال) ولم قيل للفرس أجد ولم قيل للبغل عد ولم قيل للحمار حر فقال علي عليه السلام أما قرار هذه الأرض (إلى أن قال) وانما قيل للفرس أجد لان أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل وأنشأ يقول أجد اليوم وما: ترك الناس دما: فقيل للفرس أجد لذلك وانما قيل للبغل عد لان أول من ركب البغل آدم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بآدم عليه السلام فإذا تقاعس البغل ندى يا معد سقها فألفت البغلة اسم معد فترك الناس ميم معد وقالوا عد، وانما قيل للحمار حر لان أول من ركب الحمارة حواء وذلك أنه كان لها حمارة وكانت تركيبها لزيارة قبل ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحراه فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة وإذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حر الخبر.

* ٢٩ - باب استحباب اقتناء الغنم وكرامها وتنظيف مرابضها و مسح رغامها واختيارها على الإبل والبقر *

٣١٩٣ (١) كا ٥٤٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن المحاسن ٦٤٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المال الشاة.

(١) إعلان باسناد - ك.

(٢) ك ٥٤ ج ٢ - الشيخ أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري في كتاب نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لجريير بن عبد الله أين تنزلون قال في أكناف بيته بين سلم وأراك وسهل ودكداك (١) شتاءنا ربيع وماءنا يميع (٢) لا يقام ماتحها (٣) ولا يعزب (٤) سارحها ولا يجبس (٥) صالحها فقال صلى الله عليه وآله ألا إن خير الماء الشبم (٦) وخير المال الغنم وخير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا وإذا سقط كان درينا (٧) وإذا أكل كان لبينا (٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال الغنم سمنها معاش وصوفها رياض.

(٣) كا ٥٤٤ ح ٦ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اتخذ أهل بيت شاة اتاهم برزقها وزاد في أرزاقهم وارتحل الفقير عنهم مرحلة فإن اتخذ شاتين اتاهم الله بأرزاقهما وزاد في أرزاقهم وارتحل الفقير عنهم مرحلتين فإن اتخذوا ثلاثة اتاهم الله بأرزاقهم وارتحل الفقير عنهم رأسا. المحاسن ٦٤١ - البرقي عن محمد بن علي عن عبيس بن هشام (مثله سندا ونحوه متنا).

(٤) ك ٥٤ ج ٢ - المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله الشاة بركة والشاتان بركتان وثلاث شياة غنيمة. (٥) البحار ١٣٨ ج ٦٤ - أصل من أصول أصحابنا عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

(١) الدكداك - أي ما تلبد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيرا (النهاية ١٢٨ ج ٢)

(٢) لميع - خ

(٣) المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر (النهاية)

(٤) يعزب - يعني يبعد في المرعى.

(٥) يجلس

(٦) السنم

(٧) الدرین حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض (النهاية)

(٨) لبينا - أي مدرا مكثرا (النهاية ٢٢٩ - ج ٤).

وآله قال الشاة المنتجة (١) بركة. الجعفریات ١٦٠ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاة المنتجة بركة

- (٤) كا ٥٤٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. المحاسن ٦٤٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري رفعه إلى أبي عبد الله (الحسين - المحاسن) عليه السلام قال ما من أهل بيت تروح عليهم ثلاثون شاة الا لم تنزل (٢) الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا.
- (٧) العوالي ٦٤ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رفیق وهو من الجنة.
- (٨) كا ٥٤٤ ح ٦ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مراتبها (٣) وامسحوا رغامها.
- (٩) المحاسن ٦٤١ - البرقي عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مراتب الغنم وامسحوا رغامهن فإنها من دواب الجنة
- (١٠) المحاسن ٦٤٢ - البرقي عن أبيه عن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مراتب الغنم وامسحوا رغامها فإنها دابة من دواب الجنة (قال والرغام ما يخرج من أنوفها).
- (١١) كا ٥٤٤ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء المحاسن ٦٤٠ - ٦٤٢ - البرقي عن (الحسن بن علي - ٦٤٠) الوشاء عن إسحاق بن جعفر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بني اتخذ الغنم ولا تتخذ الإبل.
- (١٢) المحاسن ٦٤٣ - البرقي عن النهيكي ويعقوب بن يزيد عن

(١) المنيحة - خ
(٢) تنزل - المحاسن
(٣) اي مراتب الشاة.

العبدى عن أبى وكيع عن أبى إسحاق عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث فإنهما يغدوان بخير و يروحان بخير

(١٣) فقيه ٢٢٠ ج ٣ - قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه اتقوا الله فيما حولكم وفى العجم من أموالكم فقيل له وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام وأشباه ذلك.

ولا حظ باب (١٩) استحباب شراء الإبل بقدر الحاجة ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى رواية السكونى (١) من باب استحباب الغرس فى كتاب المزارعة قوله فأى المال بعد الزرع خير قال رجل فى غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة قال فأى المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير (إلى أن قال) يا رسول الله فأين الإبل قال صلى الله عليه وآله فيها. الشقاء والجفا الخ وفى رواية الجعفرىات نحوه.

* ٣٠ - باب استحباب اتخاذ شاة حلوب فى المنزل أو شاتين أو بقرة * ٣٢٠٦ (١) كا ٥٤٤ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبىه عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما من أهل بيت يكون عندهم شاة لبون الا قدسوا (فى - كا) كل يوم مرتين قلت وكيف يقال لهم قال يقال لهم بوركتم بوركتم المحاسن ٦٤٣ - البرقى عن أبىه عن ابن أبى عمير عن ابن سنان (مثله سندا ومتنا).

(٢) كا ٥٤٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن فقيه ٢٢٠ ج ٣ - الحسن ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يكون فى منزله عنز حلوب الأقدس

أهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانتا (١) اثنتين قدسوا (وبورك عليهم في - كا) كل يوم مرتين (قال - كا) فقال بعض (٢) أصحابنا (و - كا) كيف يقدسون قال (يقف عليهم ملك في كل صباح - كا) فيقول (٣) لهم قدستم وبورك عليكم وطبتم وطاب أدامكم قال قلت (له - كا) وما معنى قدستم قال طهرتم. المحاسن ٦٤٠ - البرقي عن ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن وذكر نحو ما في كا إلا أن فيه يقف عليهم كل صباح ملك أو مساء الثواب ٢٠٣ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه رض عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب مثل كا سندا ونحوه متنا إلا أن فيه كل صباح ومساء.

(٣) المحاسن ٦٤٠ - البرقي عن محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اتخذ أهل البيت الشاة قدستهم الملائكة كل يوم تقديسة قلت كيف يقولون قال يقولون قدستم قدستم قال وفي حديث آخر قال إذا اتخذ أهل البيت ثلاث شياه. (٤) المحاسن ٦٤٠ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت لأهل بيت شاة قدستهم الملائكة.

(٥) وفيه ٦٤٠ - البرقي عن أبيه عن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كانت في بيته شاة قدستهم الملائكة تقديسة وانتقل عنهم الفقر منتقلة ومن كانت في بيته شاتان قدستهم الملائكة مرتين وارتحل عنهم الفقر منتقلتين فان كانت ثلاث شياه قدستهم الملائكة ثلاث تقديسات وانتقل عنهم الفقر. (٦) وفيه ٦٤٢ - البرقي عن بعض أصحابنا عن الفضل بن مبارك عن

(١) كانت - فقيه
(٢) رجل من أصحابنا - فقيه
(٣) يقال فقيه.

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كانت في بيته شاة عيدية ارتحل الفقر عنه منتقلة ومن كانت في بيته اثنتان ارتحل عنه الفقر منتقلتين ومن كانت في بيته ثلاثة نفى الله عنهم الفقر.

- (٧) وفيه ٦٤٣ - البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من كانت في منزله شاة قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة ومن كانت عنده اثنتان (١) قدست عليه الملائكة في كل يوم مرتين و كذلك في الثلاثة ويقول (٢) الله بورك فيكم. الخصال ٦١٧ - في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كانت عنده (وذكر مثله) (٨) كا ٥٤٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن. المحاسن ٦٤١ - أحمد بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة (٣) عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمة ما يمنعك (من - المحاسن) أن تتخذي في بيتك بركة قالت يا رسول الله (و - كا) ما البركة فقال شاة تحلب فإنه من كانت في داره شاة تحلب أو نعجة أو بقرة (تحلب - كا) فبركات كلهن (المحاسن - قال وروى أبي عن أحمد بن النضر عن جابر عن أبي جعفر مثله).
- (٩) المحاسن ٦٤١ - البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هشام عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أم أيمن فقال مالي لا أرى في بيتك البركة فقالت أو ليس في بيتي بركة قال لست أعني ذلك ذلك شاة تتخذينها تستغني ولدك من لبنها وتطعمين من سمنها وتصلين في مريضها.
- (١٠) وفيه ٦٤١ - البرقي عن أبي نصر بن مزاحم قال حدثني حميد الآبي (٤)

(١) شاتان - الخصال

(٢) تقول بورك فيكم - الخصال.

(٣) عبد الرحمان بن أبي نجران وعثمان عن أبي جميلة - محاسن

(٤) جميل - تل

عن أم راشد مولاة أم هاني ان أمير المؤمنين عليه السلام دخل على أم هاني فقالت أم هاني قدمي لأبي الحسن طعاما فقدمت ما كان في البيت فقال ما لي لا أرى عندكم البركة فقال أم هاني أو ليس هذا بركة فقال لست أعني هذا انما أعني الشاة فقالت فما لنا من شاة فأكل واستسقى.

(١١) ك ٥٤ ج ٢ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما أحب من الدنيا الا أربعة فرسا أجاهد به في سبيل الله وشاة أفطر على لبنها وسيفا أرفع به عن عيالي وديكا يوقظني عند الصلاة.

وفي أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

* ٣١ - باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل خصوصا الراعي (١) والأخضر والأحمر وفت الخبز له وحكم من قتله غضبا *

٣٢١٧ (١) كا ٥٤٦ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن صندل عن زيد الشحام قال ذكرت الحمام عند أبي عبد الله عليه السلام فقال اتخذوها في منازلكم فإنها محبوبة لحقتها دعوة نوح عليه السلام وهي أنس شئ في البيوت.

(٢) كا ٥٤٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله عزو جل يدفع بالحمام عن هدة الدار.

(٣) وفيه ٥٤٧ (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن رجل عن يحيى الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن حفيف أجنحة الحمام لتطرد الشياطين فقيه ٢٢٠ ج ٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ان حفيف (٢) (وذكر مثله).

(١) الراعي - جنس من الحمام متولد من الفاختة والحمامة (مجمع البحرين)

(٢) خفيف - خ.

- (٤) كا ٥٤٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن محمد بن عمر (و - خ) عن إبراهيم السندي عن يحيى الأزرق قال قال أبو عبد الله عليه السلام احتفر أمير المؤمنين عليه السلام بئرا فرموا فيها فأخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال لتكفن أو لأسكنها الحمام ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ان حفيف أجنحتها تطرد الشياطين.
- (٥) كا ٥٤٦ ج ٦ - فقيه ٢٢٠ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره أن يتخذ في بيته زوج حمام.
- (٦) فقيه ٢٢٠ ج ٣ - وشكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره باتخاذ زوج حمام.
- (٧) ك ٥٤ ج ٢ - القطب الراوندي في لب الباب عن علي عليه السلام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انى أستوحش في بيتي قال اتخذ زوجين من الحمام.
- (٨) كا ٥٤٧ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن رجل عن عمر بن يزيد عن أبي سلمة قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحمام طير من طيور الأنبياء عليهم السلام التي كانوا يمسكون في بيوتهم وليس من بيت فيه حمام الا لم تصب أهل ذلك البيت آفة من الجن ان سفهاء الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون (١) الناس قال فرأيت في بيوت أبي عبد الله عليه السلام حماما لابنه إسماعيل. كا ٥٤٦ ج ٦ - علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس من بيت (وذكر مثله) إلى قوله الناس.

(١) يتركون - كا ٥٤٦ - يدعون - خ كا ٥٤٦.

(٩) كا ٥٤٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم وابن محبوب عن معاوية بن وهب قال الحمام من طيور الأنبياء عليهم السلام (١٠) كا ٥٤٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال أن أصل حمام الحرم بقية حمام كان لإسماعيل بن إبراهيم عليه السلام اتخذها كان يأنس بها فقال أبو عبد الله عليه السلام يستحب ان تتخذ طيرا مقصودا تأنس به مخافة الهوام.

(١١) كا ٥٤٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا قال ذكر الحمام عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل انه بلغني أن عمر رأى حماما يطير ورجل تحته يعد وبقال عمر شيطان يعدو تحته شيطان فقال أبو عبد الله عليه السلام ما كان إسماعيل عندكم فليل صديق فقال إن بقية حمام الحرم من حمام إسماعيل.

(١٢) كا ٥٤٦ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أول حمام كان بمكة حمام لإسماعيل عليه السلام. (١٣) * وفيه ٥٤٦ - علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول هذه الحمام حمام الحرم هي من نسل حمام إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام التي كانت له.

(١٤) كا ٥٤٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال قال أبو الحسن عليه السلام ونظر إلى حمام في بيته ما من انتفاض (١) ينتفض بها الا نفر الله بها من دخل البيت من عزمة أهل الأرض. (١٥) ك ٥٤ ج ٢ - الشيخ المفيد في الارشاد عن علي بن سعيد عن

(١) انتفاض ينتفض - تل.

محمد بن كرامة عن أبي حمزة الشمالي قال كانت لابن ابنتي حمامات فذبحتهن غضبا ثم خرجت إلى مكة فدخلت على أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قبل طلوع الشمس فلما طلعت رأيت فيها حماما كثيرا قال قلت أسأله مسائل وأكتب ما يجيبني عنها وقلبي متفكر فيما صنعت بالكوفة وذبحي لتلك الحمامات من غير معنى وقلت في نفسي لو لم يكن في الحمام خير لما أمسكهن فقال لي أبو جعفر عليه السلام مالك يا أبا حمزة قلت يا ابن رسول الله خير قال كأن قلبك في مكان آخر قلت اي والله و قصصت عليه القصة وحدثته وانى ذبحتهن فالآن أنا أعجب بكثرة ما عندك منها قال فقال الباقر عليه السلام بئس ما صنعت يا أبا حمزة أما علمت أنه إذا كان من أهل الأرض عبث بصبياننا ندفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانهن يؤذن بالصلاة في آخر الليل. طب الأئمة عليهم السلام ١١١ علي بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قا حدثني أبو حمزة الشمالي قال كانت لابن بنتي وذكر نحوه وزاد فتصدق عن كل واحدة منهن دينارا فإنك قتلتهن غضبا.

(١٦) ك ٥٤ ج ٢ - أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال لا تخلو البيت من ثلاثة وهي عمارة البيت الهرة والحمام والديك وان كان مع الديك أنيسة فلا بأس إلا أن يكره قدرها.

(١٧) كا ٥٤٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الرابعة في بيوتكم فإنها تلعن قتلة الحسين بن علي عليهما السلام ولعن الله قاتله.

(١٨) كامل الزيارات ٩٨ - حدثني أبي (ره) وعلي بن الحسين

(عن علي بن هارون - خ) عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن

الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي

عبد الله عليه السلام (مثله) إلى قوله الحسين بن علي عليهما السلام

(١٩) كا ٥٤٧ ج - ٦ (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن صندل (١) عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى حمام راعي يقرقر طويلا فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا داود (أ - كامل) تدرى ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال يدعو على قتلة الحسين (بن علي - الكامل) عليه السلام فاتخذو (ه - كامل) في منازلكم كامل الزيارات ٩٨ - حدثني أبي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن أحمد بن إدريس بن أحمد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة وذكر مثله سندا ومتنا قال وحدثني أبي (ره) وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله الجاموراني بأسناده (مثله).

(٢٠) كا ٥٤٨ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عثمان الأصبهاني قال استهداني إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام فأهديت له طيرا راعيا فدخل أبو عبد الله عليه السلام فقال اجعلوا هذا الطير الراعي معي في البيت يؤنسني قال وقال عثمان دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه حمام يفت لهن خبزا.

(٢١) العيون ٢٤٦ - العلل ٥٩٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر (و - عيون) بن علي بن عبد الله البصري (با يلاق - العيون) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (قال حدثنا أبي - العيون) قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي قال حدثنا أبي علي بن الحسين قال حدثنا أبي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام

(١) صفوان - خ ل الكامل.

فقال يا أمير المؤمنين انى أسألك عن أشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا (إلى أن قال) وسأله عن معنى هدير الحمام الراحبية فقال تدعو (على - العيون) أهل المعازف والقيان (١) والمزامير والعيدان.

(٢٢) كا ٥٤٨ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن أشعث بن محمد البارقي عن عبد الكريم بن صالح قال دخلت على ابن عبد الله عليه السلام فرأيت على فراشه ثلاث حمامات خضر قد ذرقن على الفراش فقلت جعلت فداك هؤلاء الحمام تقذر الفراش فقال لا انه يستحب أن تسكن (يمسكن - ئل) في البيت. (٢٣) وفيه ٥٤٨ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله زوج حمام أحمر.

(٢٤) ك ٥٥ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وكان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر.

(٢٥) طب الأئمة ١١١ - علي بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قال رأيت في منزل موسى بن جعفر عليهما السلام زوج حمام أما الذكر فإنه كان أخضر به شئ من السمر وأما الأنثى فسوداء ورأيتها يفت لهما الخبز وهو على الخوان ويقول إنهما ليتحركان من الليل ويؤنساني وما من انتفاضة ينفض بها من الليل الا دفع الله بها من دخل البيت من الأرواح.

(٢٦) قرب الإسناد ٤٥ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال كانوا يحبون أن يكون في البيت الشئ الداجن مثل الحمام أو الدجاج أو العتاد ليعث به صبيان الجن ولا يعثون بصبيانهم.

(١) القين خ ل العيون - القينات - العلل.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب الباب
وفى رواية أحمد بن محمد (٤) من باب (٣٤) اتخاذ الورشان قوله
عليه السلام والطيور الراعي يكون عندي أسر به.
* ٣٢ - باب ما ورد في إرسال الطير وطلب الحمام والحمامات
الطيارات *

٣٢٤٣ (١) الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما
السلام ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا يرسل طيرا فقال صلى الله
عليه وآله شيطان يتبع شيطانا.

(٢) الجعفریات ١٧٠ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الأشعث قال حدثني
خست بن أحرم الششتري حدثنا أبو عصام حدثنا أبو سعد الساعدي عن انس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يطلب حماما فقال صلى الله
عليه وآله شيطان يطلب شيطانا.

(٣) الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحمامات الطيارات حاشية المنافقين.
وتقدم في رواية علي بن إبراهيم (١١) من الباب المتقدم قوله
بلغني أن عمر رأى حماما يطير ورجل تحته يعدو فقال عمر شيطان بعد و
تحته شيطان.

* ٣٣ - باب استحباب اتخاذ الديك والدجاج وغيره من الدواجن
كالهرة والعتاد وما ورد في صياح الديك *

٣٢٤٦ (١) كا ٥٤٩ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ديك أبيض أفرق يحرس دويرة (١)
اهله وسبع دويرات حوله. كا ٥٥٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن

(١) دويرته - كا ٥٥٠.

زياد عن علي بن سليمان بن رشيد عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمي عن محمد بن مخلد الأهوازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ديك (وذكر مثله وزاد) ولنفضة من حمام منمرة أفضل من سبع ديوك فرق بيض. (٢) وفيه (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الديك الأبيض صديقي وصديق كل مؤمن.

(٣) ك ٥٥ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى

(٤) ك ٥٥ ج ٢ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن ابن عباس قال أحب الطير إلى إبليس الطاووس وأبغضها إليه الديك. (٥) كا ٥٥٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال ذكر عند أبي الحسن عليه السلام حسن الطاووس فقال لا يزيدك على حسن الديك الأبيض شيء قال وسمعتة يقول الديك أحسن صوتا من الطاووس وهو أعظم بركة ينبهك في مواقيت الصلاة وانما يدعو الطاووس بالويل لخطيئة التي ابتلى بها.

(٦) ك ٥٥ ج ٢ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان وروى أن النبي سليمان بن داود عليهما السلام لما حشر له الطير وأحب أن يستنطق الطير وكان حاشرها جبرئيل عليه السلام وميكائيل فأما جبرئيل فكان يحشر طيور المشرق والمغرب من البراري وأما ميكائيل فكان يحشر طيور الهواء والجبال فنظر سليمان إلى عجائب خلقها و اختلاف صورها وجعل يسأل كل صنف منهم وهم يجيبونه بمساكنهم و معائشهم وأوكارهم وأعشاشهم كيف تبيض وكيف تحيض وكان آخر من تقدم بين يديه الديك فوقف بين يديه في حسنه وبهائه ومد عنقه و ضرب بجناحيه وصاح صيحة أسمع الملائكة والطيور وجميع من حضر

اذكروا الله يا غافلين ثم قال يا نبي الله انى كنت مع أبيك آدم أوقفه لوقت الصلاة وكنت مع نوح في الفلك وكنت مع أبيك إبراهيم حين أظفره الله بعدوه النمروذ ونصره عليه بالباعوض وكنت أكثر ما أسمع أباك إبراهيم يقرأ آية الملك (قل اللهم مالك الملك) إلى آخر الآية واعلم يا نبي الله انى لا أصبح صيحة في ليل أو نهار الا أفرغت بها الجن والشياطين وأما إبليس فإنه يذوب كما يذوب الرصاص في النار. (٧) كا ٥٥٠ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه صياح الديك صلاته وضربه بجناحه ركوعه وسجوده. (٨) ك ٥٥ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله ديكا رجلاه في الأرض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فإذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته فإذا سمع صوت الديك فليقل أحدكم سبحان ربي الملك القدوس.

(٩) ك ٥٥ ج ٢ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان في خبر طويل في خلق آدم عليه السلام (إلى أن قال) وقال النبي صلى الله عليه وآله أكثروا في بيوتكم الديوك فان إبليس لا يدخل بيتا فيه ديك أفرق وقال صلى الله عليه وآله إذا صاح الديك في السحر نادى مناد من الجنان أين الخاشعون الذاكرون الراكعون الساجدون السائحون المستغفرون فأول من يسمع ذلك ملك من ملائكة السماوات على صورة الديك له زغب وريش أبيض رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الأرض السفلى وجناحه منشوران فإذا سمع ذلك النداء من الجنة ضرب جناحه ضربة وقال يا غافلين اذكروا الله الذي وسعت رحمته كل شيء

(١٠) تنبيه الخواطر ١٥ - دخل طاووس اليماني على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال له أنت طاووس قال نعم فقال طاووس طير مشؤوم ما نزل بساحة قوم الا آذنتهم بالرحيل نشدتك بالله يا طاووس هل تعلم أن أحدا أقبل للعذر من الله قال اللهم لا قال عليه السلام فنشدتك بالله هل تعلم أن أحدا أصدق في القول ممن قال لا أقدر ولا قدرة له قال اللهم لا قال فلم لا تقبل ممن لا أقبل للعذر منه ولا ممن أصدق في القول منه قال فنفض أثوابه وقال ما بيني وبين الحق عداوة. (١١) طب الأئمة ١١٢ - حدثنا المظفر بن محمد بن عبد الرحمان

قال حدثنا عبد الرحمان بن أبي نجران عن سليمان بن جعفر عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثروا من الدواجن في بيوتكم يتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم.

وتقدم في رواية معاوية (١) من باب (٤) طهارة سؤر الهرة من أبواب الأستار قوله عليه السلام ان الهرة من أهل البيت وفي رواية سماعة (٢) قوله عليه السلام انما هي من أهل البيت.

وفي مرسلة فقيه (٥٤) من باب (٤) اتمام الصلاة من أبواب فضل الصلاة قوله عليه السلام تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على أوقات الصلوات والغيرة والسخاء الشجاعة وكثرة الطروقة وفي رواية ابن شعيب (٧٣) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس نحوه وفي رواية المزدي (١٢) من باب (٣٠) اتخاذ شاة حلوب قوله عليه السلام ما أحب من الدنيا الا أربعة ديكا يوقظني عند الصلاة وفي رواية الصفواني (١٦) من باب (٣١) اتخاذ الحمام قوله عليه السلام لا يخلو البيت من ثلاثة وهي عمارة البيت الهرة والحمام والديك وان كان مع الديك أنيسة فلا بأس وفي رواية ابن علوان (٢٦) قوله عليه السلام كانوا يحبون ان يكون في البيت الشئ الداجن مثل الحمام والدجاج والعتاد

* ٣٣ - باب ما ورد من الاستيلاء بالصينيات وهي الخطاف *
٣٢٥٧ (١) كا ٢٢٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن
أبي عبد الله جميعا عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن
محمد بن يوسف (١) التميمي عن محمد بن جعفر عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصينيات (٢) خيرا يعنى الخطاف
فإنهن آنس طير الناس بالناس ثم قال (رسول الله صلى الله عليه وآله -
بصائر) وتدرن ما تقول الصينية إذا مرت وترنمت (٣) تقول بسم الله
الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى قرء أم الكتاب فإذا كان
آخر ترنمها قالت ولا الضالين مدبها رسول الله صلى الله عليه وآله صوته
ولا الضالين البصائر ٣٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد عن الجاموراني (و
ذكر مثله سندا ونحوه متنا) إلى قوله ولا الضالين.

(٢) العوالي ٤٦٨ ج ٣ - روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال
استوصوا بالعينيات (بالصينيات - خ) فإنهن لا يؤذين شيئا وفي حديث
آخر انهن طير آنس بالناس.

ويأتي في أحاديث باب كراهة قتل الخطاف من أبواب الصيد ما يدل
على كراهة قتلها وايدائها فلاحظ.

* ٣٤ - باب استحباب اتخاذ الورشان في البيت *

٣٢٥٩ (١) كا ٥٥٠ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اتخذ في بيته طيرا فليتحذ ورشانا (٤)
فإنه أكثر شيئا لذكر الله عز وجل وأكثر تسبيحا وهو طير يحبنا
أهل البيت.

(١) سيف التميمي - بصائر

(٢) بالبائنات - بصائر

(٣) وترغمت - بعض - النسخ - كا.

(٤) الورشان طائر شبه الحمامة لسان العرب

(٢) كا ٥٥١ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن سيف عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نهى ابنه إسماعيل عن اتخاذ الفاختة وقال إن كنت لا بد متخذًا فاتخذ ورشانا فإنه كثير الذكر لله تبارك و تعالی.

(٣) كا ٥٥١ - (عنهم - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عثمان الأصبهاني قال استهداني إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام طيرا من طيور العراق فأهديت ورشانا فدخل أبو عبد الله عليه السلام فرآه فقال إن الورشان يقول بوركتم بوركتم فأمسكوه.

(٤) البصائر ٣٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد (عن البزنطي - خ) عن بعض أصحابنا قال اهدى إلى أبي عبد الله عليه السلام فاختة وورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام أما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم فأمر بها فذبحت وأما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض أصحابه والطيور راعبي يكون عندي أسر به.

(٥) ك ٥٦ ج ٢ - البحار وغيره عن دلائل الطبري عن أحمد بن إبراهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في طريق مكة ومعه أبو أمية الأنصاري وهو زميله في محمله فنظر إلى زوج ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو أمية الأنصاري وهو زميله في محمله فنظر إلى زوج ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو أمية يده لينحيه فقال أبو جعفر عليه السلام مهلا فان هذا الطير جاء يستجير بنا أهل البيت فأن حية تؤذيه وتأكل فراخه كل سنة وقد دعوت الله له أن يدفع عنه وقد فعل.

(٦) ك ٥٦ - الشيخ البرسي في مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم

قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ وقع عليه ورشانان ثم هدلا فرد عليهما فطارا فقلت جعلت فداك ما هذا فقال طائر طن في زوجته سوءا فحلفت له فقال لا أَرْضِي إلا بمولاي محمد بن علي عليهما السلام فجاءت فحلفت له بالولاية أنها لم تخنه فصدقها وما من أحد يحلف بالولاية إلا صدق إلا الإنسان فإنه حلاف مهين.

* ٣٥ - باب كراهة اتخاذ الفاختة في الدار واستحباب ذبحها أو إخراجها *

٣٢٦٥ (١) كا ٥٥١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت في دار أبي جعفر عليه السلام فاختة فسمعها يوما وهي تصيح فقال لهم أتدرون ما قول هذه الفاختة قالوا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم ثم قال لنفقدنها قبل أن تفقدنا ثم أمر بها فذبحت. البصائر ٣٤٤ - حدثنا أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت فاختة يصيح من دار أبي عبد الله عليه السلام فقال أتدرون (وذكر نحوه)

(٢) وفيه ٣٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاختة فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم. وفيه ٣٤٤ - حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوت فاختة قال أتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ندرى قال تقول (وذكر مثله). (٣) وفيه ٣٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد والبرقي

(جميعا) عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فسمع صوب (فاختة - خ) في الدار فقال أين هذه التي أسمع صوتها قلنا هي في الدار أهديت لبعضهم فقال أبو عبد الله عليه السلام له أنا لنفقدنك قبل أن تفقدنا قال ثم أمر بها فأخرجت من الدار.

(٤) كا ٥٥١ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله صلوات الله عليه فقال لي يا أبا محمد اذهب بنا إلى إسماعيل نعوذه وكان شاكيا فقمنا ودخلنا على إسماعيل فإذا منزله فاختة في قفص تصيح فقال أبو عبد الله عليه السلام يا بني ما يدعوك إلى إمساك هذه الفاختة أو ما علمت أنها مشؤمة أو ما تدري ما تقول قال إسماعيل لا قال انما تدعو على أربابها فتقول فقدتكم فقدتكم فاخرجوه. ثل ٣٨٦ ج ٨ - وروى الراوندي في الخرائج والجرائح عن أبي بصير نحوه.

(٥) ك ٥٦ ج ٢ - البرقي في مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال عادانا من كل شيء حتى من الطيور الفاختة ومن الأيام الأربعاء.

وتقدم في رواية أبي بصير (٢) من الباب المتقدم قوله أنه نهى ابنه إسماعيل عن اتخاذ الفاختة وفي رواية البنظي (٤) قوله عليه السلام أما الفاختة فتقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم فأمرها فذبحت. * ٣٦ - باب كراهة اتخاذ الصلصل في البيت واستحباب اخراجه *

٣٢٧٠ (١) كا ٥٥١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عثمان الأصبهاني قال أهديت إلى إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام صلصلا فدخل أبو عبد الله

عليه السلام فلما رآها قال هذا الطير المشؤوم أخرجوه فإنه يقول فقدتكم فقدتكم فافقدوه قبل أن يفقدكم.

* ٣٧ - باب كراهة اتخاذ الكلب في الدار خصوصا الأسود والأحمر والأبلق والأبيض ألا أن يكون كلب صيد أو ماشية أو يضطر إليه أو يغلق دونه الباب *

٣٢٧١ (١) كا ٥٥٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره أن يكون في دار الرجل المسلم الكلب.

(٢) وفيه - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا خير في الكلب الا كلب صيد أو كلب ماشية.

(٣) وفيه (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن عثمان عن سماعة قال سألت عن الكلب نمسكه في الدار قال لا

(٤) كا ٥٥٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه (٥) كا ٥٥٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا وآله رخص لأهل

القاصية في كلب يتخذونه. عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من أحد يتخذ كلبا الا نقص في كل يوم من عمله صاحبه قيراط.

(٦) العوالي ٤٥٢ ج ٣ - روى ان النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع فقد انقص من أجره كل يوم قيراط. وفيه ١٤٣ ج ١ - وقال صلى الله عليه وآله من اقتنى كلبا الا ضاريا أو كلب ماشية أو كلب زرع نقص من أجره كل يوم قيراطان.
(٧) كا ٥٥٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تمسك كلب الصيد في الدار إلا أن يكون بينك وبينه باب.

(٨) وفيه (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن كلب الصيد يمسك في الدار قال إذا كان يغلق دونه الباب فلا بأس.

(٩) كا ٥٥٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال الكلاب السود (١) البهيم من الجن.

(١٠) كا ٥٥٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود (بهيم - كا) فقال مالك قبحك الله ما أشد مسارعتك وإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك فقال هذا غثيم (٢) يريد الجن مات هشام الساعة وهو يطير ينعاها في كل بلدة. البصائر ٩٦ - حدثني محمد بن إسماعيل (وذكر مثله سنداً وممتناً) كشف الغمة ١٩٢ ج ٢ - وعن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

(١١) كا ٥٥٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الكلاب فقال كل أسود بهيم وكل أحمر بهيم وكل أبيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجن وما كان أبلق فهو مسخ من الجن والإنس .
ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

(١) الأسود - ثل

(٢) عثم - البصائر

(٣) عثم - كشف الغمة.

* ٣٨ - باب كراهة الأكل مع حضور الكلب إلا أن يطعم أو يطرد *
٣٢٨٢ (١) كما ٥٥٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي
عبد الله صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكلاب من
ضعفه الجن فإذا أكل أحدكم الطعام وشئ منها بين يديه فليطعمه أو
ليطرده فإن لها أنفس سوء

(٢) الجعفریات ١١٧ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه الكلاب وذكر نحوه إلى قوله ليطرده
(٣) العوالي ٧٧ ج ١ - وروى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وآله
قال في الكلاب وهي ضعفة الجن فإذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لها
فان لها نفسا يريد أن لها عيوننا تضر بنظرها إلى من يطعم بحضرتها.

ويأتي في رواية نجیح (٤) من باب (٤٦) اطعام الحيوانات من
أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال قوله رأيت الحسن بن علي
عليه السلام يأكل وبين يديه كلب كما أكل لقمة طرح للكلب مثلها الخ
فلاحظ وفي سائر أحاديث الباب ما يمكن ان يناسب ذلك.

* ٣٩ - باب جواز قتل الكلب العقور والهراش دون كلب الصيد
والماشية والحائط وجواز بيع كلب الصيد *

قال الله تعالى في س المائدة (٥) يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
الآية.

٣٢٨٥ (١) ك ٥٦ ج ٢ - الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعراني المعاصر
للشيخ الطوسي في كتاب عيون المعجزات الذي ربما ينسب إلى السيد
المرتضى عن محمد بن عثمان عن أبي زيد النميري عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن شعبة عن سليمان الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن أبي هريرة أنه قال صليت الغداة مع رسو الله صلى الله عليه وآله ثم
اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الأنصار
وقال يا رسول الله كلب فلان الذمي حرق ثوبي وخمش ساقى ومنعني
من الصلاة معك فقال صلى الله عليه وآله إذا كان الكلب عقورا وجب
قتله الخبر: وفيه معجزة وفضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام ورواه الشيخ
شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل عن النبي صلى الله
عليه وآله.

(٢) العوالي ١٤٨ ج ٢ - في الحديث ان جبرئيل نزل إلى النبي
صلى الله عليه وآله فوقف بالباب واستأذن فأذن له فلم يدخل فخرج النبي
صلى الله عليه وآله فقال مالك فقال انا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا صورة فنظروا فإذا في بعض بيوتهم كلب فقال النبي صلى الله
عليه وآله لا ادع كلبا بالمدينة الا قتلته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالي
فقيل يا رسول الله كيف الصيد بها وقد أمرت بقتلها فسكت رسول الله
صلى الله عليه وآله فجاء الوحي باقتناء الكلاب الذي ينتفع بها فاستثنى
رسول الله صلى الله عليه وآله كلاب الصيد و كلاب الماشية و كلاب الحرث
واذن في اتخاذها.

(٣) ك ٦٥ ج ٣ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أبي رافع
ان جبرئيل نزل يوما إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فأستأذن فأذن
له وقال ادخل فوقف بالباب ولم يدخل فقال الرسول صلى الله عليه وآله
مالك لا تدخل وقد اذنت فقال يا رسول الله كذلك ولكن لا ندخل في
بيت فيه صورة أو كلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا فوجد
جرو كلب في بعض البيوت فامر فاجرح قال أبو رافع فأمرني رسول الله
صلى الله عليه وآله أن اقتل كلاب المدينة فطلبت في المدينة وقتلت كل
كلب رأيتة وسرت إلى أعلى المدينة وكان لامرأة كلب يحرسها فرحمتها
واطلقت كلبها ورجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال

لي اذهب اليه فاقتله فقتلته قال فلما امر الرسول صلى الله عليه وقتلوا الكلاب قال له أصحابه يا رسول الله ليس شيء من الكلاب التي امرتنا بقتلها حلالا لنا فلم يجبههم بشيء فأزل الله قوله " وما علمتم من الجوارح مكلبين " الآية فلما نزلت الآية رخص في اقتناء كلب الصيد وكل كلب فيه منفعة مثل كلب الماشية وكلب الحائط والزرع رخصهم في اقتنائه و نهى عن اقتناء ما ليس فيه نفع وأمرنا ان نقتل الكلب المجنون والعقور و رفع القتل عن كلب ليس بعقور ولا مضر.

(٤) ك ٦٥ ج ٣ - الشيخ الطبرسي في التبيان عن سلمى أم رافع عن أبي رافع قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله يستأذن عليه فأذن له فقال قد اذن لك رسول الله قال أجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب قال أبو رافع فأمرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كل كلب بالمدينة فقتلت حتى انتهيت إلى امرأة عندها كلب ينبح عليها فتركته رحمة لها وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فأمرني فرجعت وقتلت الكلب فجاءوا فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله يسألونك ماذا أحل لهم الآية. مجمع البيان ١٦٠ ج ٢ - عن أبي رافع قال جاء جبرئيل وذكر نحوه (وزاد) فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في اقتناء الكلاب التي ينتفع بها ونهى عن إمساك ما لا نفع فيها وأمر بقتل العقور وما يضر ويؤذى.

(٥) العوالي ٣٦ ج ١ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وقال الأسود شيطان. ك ٦٥ ج ٣ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن معقل عنه صلى الله عليه وآله مثله ك ٥٨ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان جاء في الحديث لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها. يب ٨٠ ج ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام فيمن قتل كلب الصيد قال يغرمه و كذلك البازي وكذلك كلب الغنم وكذلك كلب الحائط.

(٧) كما ٢٠٦ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين يب ٨٠ ج ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال الكلب الأسود (البهيم - كا) لا يوكل صيده لان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتله.

(٨) يب ٨٠ ج ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن البرقي أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العماري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال سحت فاما الصيود فلا بأس به.

(٩) يب ٨٠ ج ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ليث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب الصيود يباع فقال نعم ويوكل ثمنه.

وتقدم في رواية السكوني (٤) من باب (٤٥) انه لا يصلح البناء على القبر من أبواب الدفن قوله عليه السلام ولا تدع كلبا الا قتلته. ولاحظ باب (٣٧) كراهة اتخاذ الكلب في الدار من أبواب احكام الدواب فإنه يناسب المقام وكذا باب إباحة ما يصيده الكلب المعلم من أبواب الصيد.

وفي رواية سليمان من باب كراهة قتل الهدهد قوله عليه السلام و امر صلى الله عليه وآله بقتل خمسة (إلى أن قال) والكلب العقور وفي رواية العوالي قوله عليه السلام خمس فواسق تقتل في الحل والحرم (منها) الكلب وفي رواية السكوني من باب جواز الأكل من صيد الكلاب الكردية قوله عليه السلام امر صلى الله عليه وآله بقتل (الكلب الأسود البهيم) وفي رواية الدعائم قوله نهى صلى الله عليه وآله عن صيد الكلب

الأسود وأمر بقتله الخ.

* ٤٠ - باب حكم قتل الهرة والبهيمة ومثلتها وايدائها *

٣٢٩٤ (١) الثواب ٣٢٧ - حدثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختری عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا.

(٢) العوالي ١٥٤ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش (١) الأرض.

(٣) الجعفریات ١٤٢ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت في النار صاحب العباءة التي غلها (٢) ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسوق بمحجنه (٣) ورأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت أو ثقفتها فلم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض ودخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه من الماء.

(٤) مكارم الاخلاق ٢٣٧ - من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال أقدر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الأجير أجره.

(٥) الجعفریات ٨٤ - بأسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر على قوم قد نصبوا دجاجة حية وهم يرمونها فقال من هؤلاء لعنهم الله. ك ٥٨ ج ٢ - ورواه السيد الراوندي في نوادره بأسناده عن محمد بن محمد الأشعث (مثله).

(٦) ك ٥٨ ج ٢ - أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في الشهاب

(١) خشاش - خ

(٢) صاحب العباءة التي غلها - خ ك

(٣) يسرق الحاج بمحجنه خ ل

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة وله صراح حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة. (٧) ك ٥٨ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج إلى الله يقول يا رب ان هذا قتلني عبثا لم ينتفع بي ولم يدعنى فأكل من حشاوة (١) الأرض.

(٨) ك ٥٨ ج ٢ - علي بن أسباط في نوادره عن بعض أصحابنا رواه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث ولقد قتلوه يعني أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قتلة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتل بها الكلاب لقد قتل بالسيف والسنان وبالجمرة وبالخشب.

(٩) وفيه ٥٩ - عوالي اللئالي - وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله أنه لعن مثل بالحيوان.

(١٠) العوالي ٤٠٩ ج ١ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل الوزغ في الضربة الأولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله سبعون حسنة.

* ٤١ - باب حكم قطع عرقوب الدابة في أرض العدو وعند القتال وغيرهما *

٣٣٠٤ (١) كا ٤٩ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حرنت (٢) على أحدكم دابة (٣) يعني (إذا - يب) أقامت (٤) في أرض العدو (أو - كا) في سبيل الله فليذبها ولا يعرقبها. يب ١٧٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة

(١) حشارة - خ حشاش - خ.

(٢) حرن - يب.

(٣) دابته - يب.

(٤) قامت - يب.

عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام (مثله).
(٢) الجعفریات ٨٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا حسمت (١) على أحدكم دابته في سبيل الله وهم
بأرض العدو يذبحها ولا يعرقها.

(٣) كا ٤٩ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان يوم مؤتة كان جعفر بن أبي طالب
على فرس فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقها بالسيف فكان أول من عرق
في الاسلام. المحاسن ٦٣٤ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر
عن أبيه قال لما كان يوم مؤتة (وذكر نحوه).

(٤) الجعفریات ٢٤٠ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه
قال أول من هشم من العرب جميعا جدنا هاشم وأول من عرق جعفر بن أبي
طالب ذو الجناحين يوم مؤتة وأول من ارتبط فرسا في سبيل الله
تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندي وأول من رمى سهمًا في سبيل
الله تبارك وتعالى سعد بن أبي وقاص وأول شهيد في الاسلام مهجع و
أول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير وأول من كاتب لقمان الحكيم
وكان عبدا حبشيا.

(٥) ك ٥٨ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في
سياق قصة سليمان عليه السلام قال وجلس سليمان يعرض لبعض الخيل
لبعض الغزوات وكانت تعجبه فتشاغل بعرضها عن التسبيح حتى غابت
الشمس وكانت عددها أربعة عشر رأسا فلما أمسى ندم على ما صنع وقال
شغلتنى الخيل عن ذكر ربي فأمر بها فعرقت وضربت أعناقها فروى عن أبي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام أنه قال قتل الخيل أعظم من
ترك التسبيح قال فسقط خاتمه من إصبعه وكان حلقة من ياقوت أحمر
من الجنة عليها صورة كرسي فأعاده إلى إصبعه فسقط ثلاث مرات فقال

(١) حسرتك ط ج.

أصف انه لن يتماسك الخاتم في يدك أربعة عشر يوماً بعدد الخيل التي قتلتها فادفع إلى الخاتم حتى أقوم مقامك واهرب إلى الله عز وجل واخل بالاستغفار والتوبة الخبر.

وفى رواية السكوني من باب (٧) أول من قاتل في سبيل الله من أبواب الجهاد قوله عليه السلام وأول من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر بن أبي طالب عليه السلام ذو الجناحين عرقب فرسه.

* ٤١ باب جواز قتل الحيات والنمل والذر وسائر المؤذيات و كراهة قتل حيات البيوت مع عدم الخوف من أذاها *

٣٣٠٩ (١) فقيه ٢٢١ ج ٣ - سأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن قتل الحيات فقال اقتل كل شئ تجده في البرية الا الجان ونهى عن قتل عوامر البيوت وقال لا تدعوهم مخافة تبعاتهن فإن اليهود على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قتل عامر بيت اصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تركهن مخافة تبعاتهن فليس منى وانما تتركها لأنها لا تريدك وقال ربما قتلتهم في بيوتهن.

(٢) ثل ٣٩١ ج ٨ - أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي في كتاب الرجال عن محمد بن جعفر عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يوسف الجعفي عن علي بن الحسين بن الحسين عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن الحكم الرافي عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم أو يوحى اليه وإذا حية في جانب البيت (إلى أن قال) فاستيقظ فأخبرته خبر الحية فقال أقتلها فقتلتها الحديث.

(٣) تحف العقول ١٢ - في وصية النبي صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام يا علي إذا رأيت حية في رحلك فلا تقتلها حتى تخرج عليها ثلاثا فان رأيتها الرابعة فاقتلها فإنها كافرة يا علي إذا رأيت

حية في طريق فاقتلها فاني قد اشتربت على الجن (أ) لا يظهروا في صورة الحيات.

(٤) ثل ٣٩١ ج ٨ - سعيد بن هبة الله الراوندي في الخرائج والجرائح عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام أن عصفورا وقع بين يديه وجعل يصيح ويضطرب فقال أتدري ما يقول قلت لا فقال قال لي ان حية تريد أن تأكل فراخي في البيت فقم وخذ تلك النسعة وادخل البيت وأقتل الحية فقمته وأخذت النسعة ودخلت البيت وإذا حية تجول في البيت فقتلتها. ك ٦٤ ج ٣ القطب الراوندي في لب الباب عن سليمان الجعفري مثله.

(٥) الجعفريات ٢٤٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل حية فكأنما قتل كافرا ومن تركهن خشية تأرهن فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله. (٦) البحار ٢٦٩ ج ٦٤ - الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب البصر النافذ عند مجيئ الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية.

(٧) وفيه - ضوء الشهاب وعن ابن مسعود اقتلوا الحيات كلها الا الجان الأبيض لأنه قصبة فضة.

(٨) وفيه ضوء الشهاب وروى عن النبي صلى الله عليه وآله اقتلوا الأبتير وذو الطفيتين (١) فالأبتير القصير الذنب وذو الطفيتين الذي على ظهره خطان كالخوصتين والطفلي الخوص وقال عليه السلام من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا وقال صلى الله عليه وآله اقتلوا الحيات فمن خاف آثارهن (٢) فليس منا وسئل عن حيات البيوت فقال صلى الله عليه وآله إذا رأيتم شيئا في مساكنكم فقولوا أنشدكم العهد الذي أخذ

(١) الطفئتين - خ
(٢) تأرهن - ك.

عليكم نوح عليه السلام أنشدكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان عليه السلام أن تؤذونا فإن عدن فاقتلوهن ٢٧٠ - وقال صلى الله عليه وآله من ترك قتل الحية خشية الثأر فقد كفر. يعنى كفر بأمرى لأنى أمرت بقتلهن. (٩) المعاني ١٧٣ - أبى (ه) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن أبان قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن رجل يقتل الحية وقال له السائل أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " من تركها تخوفا من تبعتها فليس منى " قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " ومن تركها تخوفا من تبعتها فليس منى فأما حية لا تطلبك ولا بأس بتركها.

(١٠) العوالي ١٤٢ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله اقتلوا الحيات واقتلوا ذي الطفتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل. (١١) ك ٥٧ ج ٢ - القطب الراوندى بأسناده المتقدم في باب (٤) التباعد عن الناس عند التحلي من أبوابه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد حاجة أبعد في المشي فأتى يوما واديا لحاجة فنزع خفه وقضى حاجته ثم توضأ وأراد لبس خفه فجاء طائر أخضر فحمل الخف فارتفع به ثم طرحه فخرج منه أسود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه كرامة أكرمني الله بها اللهم اى أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على أربع ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم.

(١٢) قرب الإسناد ٤٠ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال و سمعت جعفرًا وسئل عن قتل النمل والحيات في الدور إذا آذين قال لا بأس بقتلهن واحرقهن إذا آذين ولكن لا تقتلوا من الحيات عوامر البيوت ثم قال إن شابا من الأنصار خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد وكانت له امرأة حسناء فغاب فرجع فإذا هو بامرأة تطلع من

الباب فلما رآها أشار إليها بالرمح فقالت له لا تفعل ولكن أدخل وانظر إلى ما في بيتك فدخل فإذا هو بحية مطوقة (١) على فراشه فقالت المرأة لزوجها هذا الذي أخرجني فطعن الحية في رأسها ثم علقها وجعل ينظر إليها وهي تضطرب فيينا هو كذلك إذ سقط (الرجل - ثل) فاندقت عنقه فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فنهى يومئذ عن قتلها وأما من قال من تركهن مخافة تبعهن فليس منا لما سوى ذلك منهن فاما عماد الدور فلا تهاج (٢) لنهى النبي صلى الله عليه وآله عن قتلهن يومئذ. (١٣) ك ٦٤ ج ٣ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل الحية فله سبع حسنات ومن تركها ولم يقتلها مخافة شرها لم يكن له في ذلك أجر ومن قتل وزغة فله حسنة ومن قتل حية فله حسنات مضاعفة وقال ابن عباس من قتل حية أحب إلى من قتل كافر.

(١٤) ك ٦٤ ج ٣ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن الصادق (ع) في خبر طويل في كيفية خلقة آدم ودخوله الجنة واخراجه منها (إلى أن قال) ثم أتى بالحية وقد جذبتها الملائكة جذبة هائلة وقطعوا يديها ورجليها وإذا هي مسحوبة على وجهها مبطوحة على بطنها لا قوائم لها وصارت ممدودة شرحة ومنعت النطق فصارت خرساء مشقوقة اللسان فقالت لها الملائكة لا رحمك الله ولا رحم الله من يرحمك ونظر إليها آدم وحواء والملائكة يرحمونها من كل ناحية.

(١٥) العوالي ١٨٠ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن.

(١٦) السرائر ٤٧٥ - ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب قال وحدثنا محمد بن عبد الله عن غالب قال حدثنا محمد الحلبي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بقتل النمل آذيناك أو لم يؤذيناك.

(١) متطوقة - خ ل
(٢) أي لا تقتل.

(١٧) ثل ٣٩١ ج ٨ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن قتل النملة أ يصلح قال لا تقتلها إلا أن تؤذيك.

(١٨) السرائر ٤٧٥ - ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق عليهما السلام قال حدثني القاسم بن عروة البغدادي عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في قتل الذر قال فقال اقتلن آذينك أو لم يؤذينك.

وتقدم في أحاديث باب (٣٨) جواز قتل الحية والعقرب للمصلى من أبواب القواطع وباب (٣٩) قتل البقرة والبرقوس للمصلى ما يدل على ذلك. وفي رواية سليمان من باب كراهة قتل الهدهد من أبواب الصيد قوله عليه السلام أمر صلى الله عليه وآله بقتل خمسة (منها) الحية وفي رواية العوالي قوله صلى الله عليه وآله خمس فواسق تقتل في الحل والحرم (منها) الحية.

قد تمت بحمد الله الملك الوهاب أبواب احكام الدواب وبتمامها تم المجلد السادس عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعة ويتلوه المجلد السابع عشر انشاء الله تعالى وهو (كتاب التجارة) نحمده ونشكره ونستعينه فاقاة إلى كفايته ونصلي ونسلم على أشرف بريته وخاتم رسله وعلى أطايب عترته لا سيما (حجة الله الكبرى وآيته العظمى الامام المنتظر المهدي حجة ابن الحسن العسكري روي وأرواح العالمين له الفداء)، أحقر العباد وأفقرهم إلى رحمة ربه الغنى (إسماعيل بن قاسم المعزى الملايري) عفى الله الغفور عنهما وعن جميع المؤمنين.

١٩ شهر صفر المظفر ١٤١٠ هجري قمري

تم كتاب جامع أحاديث الشيعة